شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

جامع الأصول لأحاديث الرسول

المؤلف

المبارك بن محمد بن محمد (ابن الأثير)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة ملليت العامة بتركيا.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاول من جامع الاصول

يا كبيكج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ق ٢٠٦
س ١٩

ك: 301

جامع الأصول في أحاديث الرسول

جمعه ورتبه ... الكريم

تقبل الله صالح ... وغفر له

فيه

... وحرف الدال وحرف التاء

وحرف ... داود راق

Mikrofilm Arşivi
No. 279

٢٩٩

MILLET GENEL KÜTÜPHANESI
KISIM : Feyzullah
ESKI KAYIT No. 299
YENI KAYIT No.
TASNIF No.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله حمد الشاكرين

الحمد لله الذي أوضح لمعالم الإسلام سبيلاً وجعل السنة على الأحكام
دليلاً وبعث لمناهج الهدى رسولاً مهداً لمشارع الشرائع وصولاً
أحمده حمداً أكون برضاه كفيلاً وللفوز بلقائه متبلا وأشهد
أن لا إله إلا الله شهادة تجعل ربع الغواية محيلاً ومنار الشرك
كثيباً مهيلاً وأشهد أن محمداً عبده ورسوله شهادة تشفي
من ظما القلوب غليلاً وتنقع من مراض النفوس عليلاً وأصلي عليه
وعلى آله وأصحابه صلاة تجعل التوفيق ظليلاً وتحقق إخلاصها
أملاً وسولاً أما بعد فإن مبنى هذا الكتاب على ثلاثة
أركان الأول في المبادئ والثاني في المقاصد والثالث في الخواتم
والركن الأول ينقسم إلى ستة أبواب

الباب الأول

في الباعث على عمل الكتاب وفيه مقدمة
وأربعة فصول

المقدمة

ما زلت في ريعان الشباب وحداثة السن مشغوفاً بطلب العلم
ومحبة أهله والتشبه بهم بحسب الإمكان وذلك من فضل الله علي
ولطفه بي أن حببه إلي فبذلت الوسع في تحصيل ما وفقني له من
أنواعه حتى صار في قوة للاطلاع على خفاياه وإدراك خباياه

ولم آل جهداً والله الموفق في إجمال الطلب واستغنا الأدب إلى أن تشبثت
من كل بطرف تشبهت فيه بأضرابي وإلا أقول بمن تبرت به عن أترابي
ولله الحمد على ما أنعم به من فضله وأجزل من طوله وإليه المفزع
في الإسعاد بالرفق يوم المعاد والأمن من الفزع الأكبر يوم
التناد وأن يوزعني شكر ما منحنيه من الهداية وجنبنيه من الغواية
وآتانيه من نعمة الفهم والدراية منذ النشأة والبداية وإليه أرغب
أن يجعل ذلك عطاء يتصل طارفه وتليده ولباساً لا يبلى جديده
وذخراً لا يفنى عتيده وحباء يورق عوده ويثمر وعوده وبعد
فإن شرف العلوم يتفاوت بتفاوت مدلولها وقدرها يعظم بعظم محصولها
ولا خلاف عند ذوي البصائر أن أجلها ما كانت الفائدة فيه أعم
والنفع به أتم والسعادة باقتنائه أدوم والإنسان بتحصيله ألزم
كعلم الشريعة الذي هو طريق السعداء إلى دار البقاء ما سلكه أحد
إلا اهتدى ولا استمسك به من خاب ولا تجنبه من رشد فما أمنع
جناب من احتمى بحماه وأرغد مآب من ازدان بحلاه وعلوم الشريعة
على اختلافها تنقسم إلى فرض ونفل والفرض ينقسم إلى فرض عين
وفرض كفاية ولكل واحد منها أقسام وأنواع بعضها أصول وبعضها
فروع وبعضها مقدمات وبعضها متممات وليس هذا موضع
تفصيلها إذ ليس لي الغرض إلا أن من أصول فروض الكفايات علم
أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وآثار أصحابه رضي الله عنهم التي

هي ثاني أدلة الأحكام ومعرفتها أمر شريف وشأن جليل لا يحيط
به إلا من هذب نفسه بمتابعة أوامر الشرع ونواهيه وأزال الزيغ
عن قلبه ولسانه وله أصول وأحكام وقواعد وأوضاع واصطلاحات
ذكرها العلماء وشرحها المحدثون والفقهاء يحتاج طالبه إلى معرفتها
والوقوف عليها بعد تقديم معرفة اللغة والإعراب اللذين هما أصل
لمعرفة الحديث لورود الشريعة المطهرة بلسان العرب وتلك الأشياء
كالعلم بالرجال وأساميهم وأنسابهم وأعمارهم ووقت وفاتهم والعلم
بصفات الرواة وشرائطهم التي يجوز معها قبول روايتهم والعلم
بمستند الرواة وكيفية أخذهم الحديث وتقسيم طرقه والعلم بلفظ
الرواة وإيرادهم ما سمعوه واتصاله إلى من يأخذ عنهم وذكر مراتبه
والعلم بجواز نقل الحديث بالمعنى وروايته بعضه والزيادة فيه والإضافة
إليه ما ليس منه وانفراد الثقة بزيادة فيه والعلم بالمسند
وشرائطه والعالي منه والنازل والعلم بالمرسل وانقسامه إلى
المنقطع والموقوف والمعضل وغير ذلك واختلاف الناس في قبوله
ورده والعلم بالجرح والتعديل وجوازهما ووقوعهما وبيان
طبقات المجروحين والعلم بأقسام الصحيح من الحديث والكذب
وانقسام الخبر إليهما وإلى الغريب والحسن وغيرهما والعلم بأخبار
التواتر والآحاد والناسخ والمنسوخ وغير ذلك مما تواضع عليه أئمة
الحديث وهو بينهم متعارف فمن أتقنها أتى دار هذا العلم من

بابها وأحاط بها من جميع جهاتها وبقدر ما يفوته منها تنزل عن
الغاية درجته وتنحط عن النهاية رتبته إلا أن معرفة التواتر والآحاد
والناسخ والمنسوخ وإن تعلقت بعلم الحديث فإن المحدث لا يفتقر إليه لأن ذلك
من وظيفة الفقيه لأنه يستنبط الأحكام من الأحاديث فيحتاج إلى معرفة
التواتر والآحاد والناسخ والمنسوخ فأما المحدث فوظيفته أن ينقل ويروي
ما سمعه من الأحاديث كما سمعه فإن تصدى لما وراءه فزيادة في الفضل وكمال
في الاختيار رحمنا الله وإياكم معشر الطالبين على قبول الدلائل والإيمان
وإياكم لما أراده السلف الصالح من الأئمة الأوائل وأحلنا وإياكم
من العلم النافع أعلى المنازل ووفقنا وإياكم للتحمل بالعالي من الحديث
والنازل إنه سميع الدعاء حقيق بالإجابة

الفصل الأول

في انتشار علم الحديث ومبدأ جمعه وتأليفه

حيث ثبت ما قلناه في المقدمة من كون علم الحديث من العلوم
الشرعية وأنه من أصول الفروض وجب الاعتناء به والاهتمام
بضبطه وحفظه ولذلك يسر الله سبحانه وتعالى له أولئك
العلماء الأفاضل والثقات الأماثل والأعلام المشاهير الذين
حفظوا قوانينه وأحاطوا فيه فتناقلوه كابرا عن كابر وأوصله
كما سمعه أول إلى آخر وحببه الله إليهم لحكمة حفظ دينه وحراسة
شريعته فما زال هذا العلم من عهد الرسول صلوات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلامه والاسلام غض طري والدين محكم الاساس فتى اشرف
العلوم واجلها الذي الصحابه رضي الله عنهم والتابعين لهم وتابعي
التابعين خلفا بعد سلف لا يشرف منهم احد بعد حفظ كتاب
الله عز وجل الا بقدر ما حفظ منه ولا يعظم في النفوس الا حسب
ما يسمع من الحديث عنه فتوفرت الرغبات فيه وانعطفت الهمم
على تعلمه حتى لقد كان احدهم يرحل المراحل ذوات العدد ويقطع
الفيافي والمفاوز ويجوب البلاد شرقا وغربا في طلب حديث
واحد ليسمعه من راويه فمنهم من يكون الباعث له على الرحله طلب
ذلك الحديث لذاته ومنهم من يقرن بتلك الرغبه سماعه من
ذلك الراوي بعينه اما لثقته في نفسه وصدقه في نقله واما
لعلو اسناده فانبعثت العزائم الى تحصيله وكان اعتمادهم اولا
على الحفظ والضبط في القلوب والخواطر غير ملتفتين الى ما
يكتبونه ولا معولين على ما يسطرونه محافظة على هذا العلم
كحفظهم كتاب الله عز وجل فلما انتشر الاسلام واتسعت البلاد
وتفرقت الصحابه في الاقطار وكثرت الفتوح ومات معظم الصحابه
وتفرق اصحابهم واتباعهم وقل الضبط احتاج العلماء الى تدوين الحديث
وتقييده بالكتابه ولعمري انها الاصل فان الخاطر يغفل والذهن
يغيب والذكر يهمل والقلم يحفظ ولا ينسى فانتهى الامر الى زمن جماعه
من الائمه مثل عبد الملك بن جريج ومالك بن انس وغيرهما ممن كان في

عصرهما فدونوا الحديث حتى قيل ان اول كتاب صنف في الاسلام
كتاب ابن جريج وقيل موطا مالك رحمة الله عليهما ثم انتشر
جمع الحديث وتدوينه وتسطيره في الاجزاء والكتب وكثر ذلك
وعظم نفعه الى زمن الامامين ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري
وابي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري رحمهما الله فدونا
كتابيهما وقصدا بما التقطا فيهما عليه من نصح المسلمين والاهتمام
بامور الدين واثبتا في كتابيهما من الاحاديث ما قطعا بصحته
وثبت عندهما نقله وسيجي فيما بعد من هذه المقدمه شرط
كتابيهما وذكر الصحيح والفاسد مشروحا مفصلا ان شا الله
تعالى وسميا كتابيهما الصحيح من الحديث واطلقا هذا
الاسم عليهما وهما اول من سمى كتابه بذلك ولقد صدقا فيما
قالاه وبرا فيما زعما ولذلك رزقهما الله من حسن القبول
في شرق الارض وغربها وبرها وبحرها والتصديق لقولهما
والانقياد لسماع كتابيهما ما هو ظاهر مستغن عن البيان
وما ذاك الا لصدق النيه وظهور البركه في صحة ما اودعا
كتابيهما من الاحاديث ثم ازداد انتشار هذا النوع من
التصنيف والجمع والتاليف وكثر في ايدي المسلمين وبلادهم
وتفرقت اغراض الناس وتنوعت مقاصدهم الى ان انقرض
ذلك العصر الذي كانا فيه جميعا عن جماعه من الائمه والعلماء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والقدوة مثل أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي وأبي داود سليمن
بن الأشعث السجستاني وأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي
رحمة الله عليهم وغيرهم من العلماء الذين لا يحصون كثرة وكان
ذلك العصر كأن خلاصة العصور في تحصيل هذا العلم وإليه
المنتهى ثم من بعده نقص ذلك الطلب وقل ذلك الحرص
وفترت تلك الهمم وكذلك كل نوع من أنواع العلوم والصنائع
والدول وغيرها فإنه يبتدئ قليلا قليلا ولا يزال ينمي ويزيد
ويعظم إلى أن يصل إلى غاية هي منتهاه ويبلغ إلى أمد هو أقصاه
ثم يعود فكأن غاية هذا العلم انتهى إلى البخاري ومسلم ومن
كان في عصرهما من علماء الحديث ثم نزل وتقاصر إلى زماننا هذا
وسيزداد تقاصرا والهمم قصورا

الفصل الثاني

في بيان اختلاف أغراض الناس ومقاصدهم في تصنيف الحديث

ما زلت أتتبع أسانيد الحديث وأطلبها رغبة في معرفته والإحاطة
به لما أنه من أمور الإسلام والدين في حديث تعون الله فيها كل
مطلوب وأدركت فيها بلطفه كل مرغوب ورأيت هذا العلم
على شرفه وعلو منزلته وعظم قدره علما عزيزا مشكل اللفظ
والمعنى والناس في تصانيفهم إلى جمع ما فيه والقوم ما

مختلفو الأغراض متنوعو المقاصد فمنهم من قصر همته على تدوين
الحديث مطلقا ليحفظ لفظه ويستنبط منه الحكم كما فعله عبيد الله
[في الهامش: بن موسى العبسي صح]
وأبو داود الطيالسي وغيرهما من أئمة الحديث أولا وثانيا أحمد بن
محمد بن حنبل ومن بعده فإنهم أثبتوا الأحاديث في مسانيد رواتها
فيذكرون مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه مثلا ويثبتون فيه كل ما رووه
عنه ثم يذكرون بعده الصحابة واحدا بعد واحد على هذا النسق
ومنهم من يثبت الأحاديث في الأماكن التي هي دليل عليها
فيضعون لكل حديث بابا يختص به فإن كان في معنى الصلاة ذكروه في
باب الصلاة وإن كان في معنى الزكاة ذكروه في باب الزكاة كما فعله
مالك بن أنس في كتاب الموطأ إلا أنه لقلة ما فيه من الأحاديث
قلت أبوابه ثم اقتدى به من بعده فلما انتهى الأمر إلى زمن البخاري
ومسلم وكثرت الأحاديث المودعة في كتابيهما كثرت أبوابهما واقتسماها
واقتدى بهما من جاء بعدهما وهذا النوع أسهل مطلبا من الأول
لوجهين الأول أن الإنسان قد يعرف المعنى الذي طلب الحديث لأجله
وإن لم يعرف راويه ولا في مسند من هو بل ربما لا يحتاج إلى معرفة راويه
فإذا أراد حديثا يتعلق بالصلاة طلبه من كتاب الصلاة وإن لم يعرف
أن راويه أبو بكر مثلا رضي الله عنه الوجه الثاني أن الحديث إذا ورد
في كتاب الصلاة علم الناظر فيه أن ذلك الحديث هو دليل ذلك الحكم من
أحكام الصلاة فلا يحتاج أن يفكر فيه ليستنبط الحكم منه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنهم من استخرج احاديث تتضمن الفاظا لغوية ومعاني
مشكلة فوضع كتابا قصره على ذكر متن الحديث وشرح غريبه واعرابه
ومعناه ولم يتعرض لذكر الاحكام كما فعله ابو عبيد القسم بن سلام
وابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة وغيرهما ومنهم من اضاف الى هذا
الاختيار ذكر الاحكام واراء الفقهاء مثل ابي سليمن حمد بن محمد الخطابي
في معالم السنن واعلام السنن وغيره من العلما ومنهم
من قصد ذكر الغريب دون متن الحديث واستخرج الكلمات الغريبة
ودونها ورتبها وشرحها كما فعله ابو عبيد احمد بن محمد الهروي
وغيره من العلما ومنهم من قصد الى استخراج احاديث تتضمن
ترغيبا وترهيبا واحاديث تشتمل على احكام شرعية غير جامعة فدونها
واخرج متونها وحدها كما فعله ابو محمد الحسين بن مسعود في
كتاب المصابيح وغيرها ولما لم تكن هذه المذكورين من ائمة الحديث ومن ان
يستقصى ذكرهم واختلاف اغراضهم ومقاصدهم في تصانيفهم
لطال الخطب ولم ينته الى حد فاختلاف الاغراض هو الداعي
الى اختلاف التصانيف

الفصل الثالث

في اشتراك المتاخرين بالسابقين وسبب
اختيارات كتبهم وتاليفها

لما كان اولئك الاعلام هم الاولون في هذا الفن والسابقون الى

6 لم يات صنيعهم على اكمل الاوضاع واتم الطرق فان غرضهم كان
اولا حفظ الحديث مطلقا واثباته ودفع الكذب عنه وحذف
الموضوعات عليه والنظر في طرقه وحفظ رجاله وتزكيتهم واعتبار
احوالهم والتفتيش عن جميع امورهم حتى قدحوا فيمن قدحوا فيه
وجرحوا من جرحوه وعدلوا من عدلوه واخذوا عمن اخذوا وتركوا
من تركوا هذا بعد الاحتياط والضبط والتدبر فكان هذا مقصدهم
الاكبر وغرضهم الاوفى ولم يتسع الزمان لهم والعمر الوجيز هذا
الغرض الاهم والمهم الاعظم ولا رأوا في زمانهم ان يشتغلوا بغيره
من لوازم هذا الفن التي هي كالتوابع بل ولا كان يجوز لهم ذلك
فان الواجب اولا اثبات الذات ثم ترتيب الصفات والاصل انما
هو عين الحديث وذاته ثم بعد ذلك ترتيبه وتحسين وضعه
ففعلوا ما هو الغرض المتعين واخترمتهم المنايا قبل الفراغ
والتخلي لما فعله التابعون لهم والمقتدون بهم والمهتدون
بهديهم فتعبوا رحمهم الله لراحة من بعدهم ونصبوا لرعه
من اقتفا اثارهم ثم جا الخلف الصالح فاحبوا ان يظهروا تلك
الفضيلة ويشيعوا تلك المنقبة الجليلة وينشروا تلك العلوم
التي افنوا اعمارهم في جمعها ويفصلوا تلك الفوايد التي اجملوا
بحسن وضعها اما بابداع ترتيب او زيادة تهذيب او اختصار
وتقريب او استنباط حكم وشرح غريب ثم هاولا المتاخرين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من جمع بين كتب الاولين بنوع من التصرف والاختصار
موضحه كما فعله ابو بكر احمد بن محمد البرقاني وابو مسعود
ابرهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي واقتفى اثرهما ابو عبد الله محمد بن
ابي نصر الحميدي فانهم جمعوا بين كتابي البخاري ومسلم ورتبوا
كتبهم على المسانيد دون الابواب كما سبق ذكره وتلاهم اخرا
ابو الحسن رزين بن معوية العبدري السرقسطي فجمع بين
كتب البخاري ومسلم والموطا لمالك وجامع ابي عيسى الترمذي
وسنن ابي داود السجستاني وسنن ابي عبد الرحمن النسائي رحمة
الله عليهم ورتب كتابه على الابواب دون المسانيد الا ان هؤلا
جميعهم لم يودعوا كتبهم الا متون الحديث عارية من الشرح والتفسير
حسب ما اداهم اليه الغرض فاحسنوا في الصنع وفعلوا
ما يحمدون عليه في الدنيا والاخرة وسنوا لمن بعدهم الطريق ومهدوا
المحجة في طلب هذا العلم فاحسن الله اليهم

الفصل الرابع

في خلاصة الغرض من جمع هذا الكتاب

لما وقفت على هذه الكتب ورايتها في غاية من الوضع الحسن والترتيب
الجميل ورايت كتاب رزين رحمه الله هو اكبرها واعمها حيث
حوى هذه الكتب الستة التي هي ام كتب الحديث واشهرها في ايدي
الناس وباحاديثها اخذ العلما واستدل الفقها واثبتوا الاحكام

7 وشادوا مباني الاسلام ومصنفوها اشهر علما الحديث واكثرهم
حفظا واعرفهم بمواقع الخطا والصواب واليهم المنتهى وعندهم
الموقف وستعقلهم بعد ما استخبر مناقبهم وفضايلهم الى
ان اشتهرت ائمتهم في هذا الفن فحينئذ احببت ان اشتغل
بهذا الكتاب الجامع لهذه الصحاح واعتني بامره ولو بقراته
ونسخه فلما تتبعته وجدته على ما قد تعب فيه قد اودع احاديث
في ابواب غير تلك الابواب اولى بها وكرر فيه احاديث كثيرة وترك
اكثرها لم اثبت جمعت من كتابه ومن الاصول الستة التي ضمنها كتابه
ورايت فيها احاديث كثيرة لم يذكرها في كتابه اما للاختصار او لغرض
وقع له فاهملها ورايت في كتابه احاديث كثيرة لم اجدها في الاصول
التي قراتها وسمعتها ونقلت منها وذلك لاختلاف النسخ والطرق
ورايته قد اعتمد في ترتيب كتابه على ابواب البخاري فذكر بعضها
وحذف بعضها فناجتني نفسي ان اهذب كتابه وارتب ابوابه
واوطي مقصده واسهل مطلبه واضيف اليه ما اسقطه من الاصول
واتبعه شرح ما في الاحاديث من الغريب والاعراب والمعنى وغير
ذلك مما يزيده ايضاحا وبيانا فاستقصرت نفسي عن ذلك واستعجزتها
ولم يزل الباعث يقوى والهمة تنازع والرغبة توفر وانا اعللها
بما في ذلك من التعرض للملام والانتصاب للقدح والامن من ذلك
جميعه مع الترك ويابى الله الا ان يتم نوره ويحقق بلطف الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجريمة وصدقت بعوله النية وخلصت نوشفه الطوية
فشرعت في الجمع بين هذه الكتب الستة التي اودعها رزين
رحمه الله كتابه وصدفت عما فعله ورتبه واعتمدت على الاصول
دون كتابه واخرجت له وضعا غير ذلك ياتي بيانه حسب ما ادى الله اليه خاطري
وانتهى اليه عرفاني هذا بعد ان اخترت فيه راي اولي المعارف
والنهى وارباب الفضل والذكا وذوي البصاير النافذة والاراء الصائبة
واستشرت فيه من لا اتهمه دينا وامانة وصدقا ونصيحة
وعرضت عليه الوضع الذي عزمت عليه واستضأت به في هذا
الصنع الذي شرعت فيه فكل اشار بما قوى العزم وحقق اخراج
ما في القوة الى الفعل فاستخرت الله تعالى وسالته ان يجعله
خالصا لوجهه ويتقبله ويعين على اتمامه لصدق النية به ويسهله
وهو المجازي على مودعات السراير وخفيات الضماير هذا
مع كثرة العوائق الدنيوية وازدحام العوارض الضرورية وتكاثر
الفوادح النفسانية وضيق الوقت عن فراغ البال لمثل هذا
المهم العزيز والغرض الشريف الذي اذا اعطاه الانسان كله
اتاه منه اليسير واذا افنى عليه عمره امسك منه اقصره ولولا ان
الباعث عليه ديني والغرض منه اخروي لكانت القدرة عن الالمام
به واهية والهمة عن التعرض اليه فاترة والعزيمة عن الشروع
فيه فاترة وانما كان الجزاء وافيا والجاذب شريفا عليا وانا اسال

من وقف عليه وراى فيه خللا او لمح فيه زللا ان يصلحه جايزا
به جزيل الاجر وجميل الشكر فان المهذب قليل والكامل عزيز
بل عديم وانا معترف بالقصور والتقصير مقر بالتخلف عن هذا
المقام الكبير على ان هذا الكتاب فنه بحر زاخرة امواجه
وبر وعرة فجاجه لا يكاد الخاطر يجمع اشتاته ولا يقوم الذكر
بحفظ افراده فانها كثيرة العدد متشعبة الطرق مختلفة
الروايات وقد بذلت في جمعها وترتيبها الوسع واستعنت
بتوفيق الله تعالى ومعونته في تاليفه وتهذيبه وتسهيله وتقريبه
وسميته كتاب جامع الاصول في احاديث الرسول

الباب الثاني

في كيفية وضع الكتاب وفيه ستة فصول

الفصل الاول

في ذكر الاسانيد والمتون

لعله واه الخطيب ... على ابن ... البغدادي

لما وفق الله سبحانه للشروع في هذا الكتاب وسهل طريقه و...
فعطا للناظر المسالك واهدانا الى الصواب اول ما بدات به
انني حذفت الاسانيد كما فعله الجماعة المتقدم ذكرهم رحمة الله عليهم
ولنا في الاقتدا بهم اسوة حسنة لان الغرض من ذكر الاسانيد كان
اولا لاثبات الحديث وتصحيحه وهذه كانت وظيفة الاولين رحمة الله
عليهم وقد كفونا تلك المؤونة فلا حاجة بنا الى ذكر ما قد فرغوا منه واغنونا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عنه فلم أثبت إلا اسم الصحابي الذي روى الحديث عن النبي صلى
الله عليه وسلم إن كان خبرًا أو اسم من يرويه عن الصحابي إن كان
أثرًا اللهم إلا أن يعرض في الحديث ذكر اسم أحد رواته فيما تمس
الحاجة إليه فأذكره لتوقف فهم المعنى المذكور في الحديث عليه
وقد أفردت بابًا في آخر الكتاب يتضمن أسماء الجماعة المذكورين في
جميع الكتاب إن كان صحابيًا أو تابعيًا أو غيره ورتبته على حروف أ ب
ت ث وكتبت الأسماء على الهامش وذكرت بإزائه ما أمكن معرفته
من نسبه وعمره وإسلامه وحاله حسب ما ألهمني الله إليه ومن
لم أجد له ذكرًا ذكرت اسمه وتركته مفتوحًا لأحققه وقصدت
في ذلك إزالة الخلل والتصحيف في الأسماء والاشتباه وأما متون الحديث
فإني اعتمدت في النقل من كتاب البخاري ومسلم على ما جمعه الإمام
أبو عبد الله الحميدي في كتابه فإنه أحسن في ذكر طرقه واستقصى في
إيراد رواياته وإليه المنتهى في جمع هذين الكتابين وأما باقي الكتب
الأربعة فإني نقلتها من الأصول التي قرأتها وسمعتها وجمعت بينها وبين
نسخ أخرى منها وعولت في المحافظة على ألفاظ البخاري ومسلم أكثر
من غيرهما من باقي الأئمة الأربعة اللهم إلا أن يكون في غيرهما زيادة
أو بيان أو بسط فإني أذكرها وإن كان الحميدي قد أغفل شيئًا
وعثرت عليه أثبته من الأصول وتتبعت الزيادات من جميع
الأمهات وأضفتها إلى مواضعها وأما الأحاديث التي وجدتها في كتاب

رزين رحمه الله ولم أجدها في الأصول فإني كتبتها نقلًا من كتابه
على حالها في مواضعها المختصة بها وتركتها بغير علامة وأخليت
لذكر اسم من أخرجها موضعًا لعلي أتتبع نسخًا أخرى لهذه
الأصول وأعثر عليها فأثبت اسم من أخرجها وقد أشرت في أوائل
الكتاب إلى ذكر أحاديث من ذلك أن رزينًا أخرجها ولم أجدها
في الأصول وأخليت ذكر الباقي ليعلم أنه من ذلك القبيل

الفصل الثاني

في بيان وضع الأبواب والفصول

قد سبق في الباب الأول أن من العلماء من رتب كتابه على المسانيد
ومنهم من رتبه على الأبواب ورجحنا اختيار الأبواب على المسانيد
بما قدمنا ذكره فلذلك اخترنا لكتابنا الأبواب على المسانيد
وإن هذه الكتب الستة الأصول جميعها مرتبة على الأبواب فكان
الاقتداء بهم أولى وحيث اعتبرت أبواب كتبهم وجدتها مختلفة في
الوضع فإن البخاري قد ذكر أحاديث في أبواب من كتابه ذكرها
غيره في غير تلك الأبواب وهذا دأب كل منهم فصرفت عن ذلك
ثم إني عمدت إلى الأحاديث جميعها المضمنة في هذه الكتب الستة
فاعتبرتها وتتبعتها واستخرجت معانيها فبنيت الأبواب على
المعاني التي دلت عليها الأحاديث فكل حديث انفرد بمعنى أثبته
في باب يخصه فإن اشتمل على أكثر من معنى واحد فلا يخلو أن

أن يكون اشتماله على ذلك الاسم أكثر واحداً أو أحد المعاني فيه أغلب من
الآخر فإن كان اشتماله عليه اشتمالاً واحداً أوردته في آخر الكتاب
في كتاب سميته كتاب اللواحق وقسمته إلى أبواب عدة تضمن كل
باب منها أحاديث تشتمل على معاني متعددة من جنس واحد
على أن هذا الكتاب اللواحق جمعه ما يعظم قدره ولا يطول فإنه لا
يتجاوز ثلاثة كراريس وأما ما كان مشتملاً على أكثر من معنى واحد
إلا أن أحدها أخص وهو فيه أغلب فإنني أثبته في الباب الذي
هو أخص به وأغلب عليه وقصدت فيه على أن يكون في باب
المعنى الذي هو في أول الحديث ثم إنني عمدت إلى كل كتاب من
الكتب المسماة في جميع الكتاب وفصلته إلى أبواب وفصول
وأنواع وفروع وأقسام بحسب ما اقتضته القسمة التي تراها
في الكتاب وكان الموجب لهذا التقسيم اختلاف معاني الأحاديث
التي تحتوي كل كتاب فإن منها ما يتعلق بوجوبه ومنها ما يتعلق
بأركانه وكيفيته ومنها ما يتعلق بسننه ونوافله ومنها ما
يتعلق بشروطه ولوازمه ومنها ما يتعلق بالحث عليه والترغيب فيه
ومنها ما يتعلق بفضله وشرفه وأشباه هذا تراها في غضون
الكتاب كل واحد بما يليق به من المعنى ثم إنني عمدت إلى كل فصل وكل
فرع وكل باب فنضدت الأحاديث فيه كل حديث يتلو ما يشبهه
أو يماثله أو يقاربه بحسب ما أداه الاجتهاد في ذلك المعنى من

وعدلت عن واجب الوضع فذكرت هذه الأبواب في جملة كتاب
الجهاد في حرف الجيم ثم عمدت إلى آخر كل حرف من الحروف التي
تختص بهذه الأبواب فذكرت فيه فصلاً أستدل به على مواضع
هذه الأبواب من الكتاب فذكرت في آخر حرف الغين أن الغنائم
والغلول في كتاب الجهاد من حرف الجيم وفي آخر حرف الفاء أن
الفيء في كتاب الجهاد من حرف الجيم وكذلك تتبعت جميع الحروف وفعلت
بها هذا الفعل فإذا أردت حديثاً من هذا النوع وطلبته في
حرفه فلم تجده فانظر في آخر الحرف ما يدلك على موضعه
على أنني ما صار الذي دربه بالكتاب وعرف الغرض من وضعه
استغنيت عن ذلك جميعه

الفصل الرابع

في بيان أسماء الرواة والعلائم

لما وضعت الكتب والأبواب في الحروف بقي أن أثبت أسماء رواة
كل حديث أو أثر على هامش الكتاب حذاء أول الحديث وذلك
لفائدتين إحداهما أن يكون الاسم مفرداً ليدركه الناظر في أول نظره
ويعرف به أول الحديث والثانية لأجل إثبات العلامات التي رقمتها
بالحمرة على الاسم وذلك أنني قد رقمت على اسم كل راو علامة من
أخرج ذلك الحديث من أصحاب الكتب الستة ... للبخاري خ
نسبة إلى ... [illegible]

باقي الأسماء أيضا وجعلت لمسلم م لأن اسمه أشهر من نسبه
وكنيته والميم أول حروف اسمه وجعلت لمالك ط لأن اشتهار
كتابه بالموطأ أكثر ولأن الميم التي هي أول حروف اسمه قد أعطيناها مسلما
وباقي حروفه مشتبهة بغيرها من حروف باقي الأسماء والطاء أشهر حروف
اسم كتابه ولا اشتباه بغيرها وجعلت للترمذي ت لأن
اشتهاره بالترمذي نسبته أكثر منه باسمه وكنيته وأول حروف نسبته التاء
وجعلت لأبي داود د لأن كنيته أشهر من اسمه ونسبته والدال
أشهر حروف كنيته وأبعدها من الاشتباه بباقي العلامات وجعلت
للنسائي س لأن نسبته أشهر من اسمه وكنيته والسين أشهر حروف
نسبته وأبعدها من الاشتباه فإن كان الحديث قد أخرجه جماعتهم
أثبت على اسم الراوي العلامات الست وإن كان قد أخرجه بعضهم أثبت
عليه علامة من أخرجه والأحاديث التي وجدتها في كتاب رزين
رحمه الله ولم أجدها في الأصول التي قرأتها وسمعتها ونقلت
منها أثبتها ولم أثبت لها علامة ولم أذكر من أخرجها لأني لم أجدها
أو لعلها عن نسختها أو تعلم علامة من أخرجها وجعلت
أيضا العلامات على الاسم بعلامة البخاري وبعده بعلامة مسلم وبعده بعلامة
الموطأ وقد كان الأولى تقديم اسم الموطأ لأن مالكا رحمه الله أكبر
الجماعة وأقدمهم وأجلهم قدرا وأحقهم بالتقديم ولكن اشتهار
كتابي البخاري ومسلم بالصحة وانفرادهما بالشرط الذي لم ينفرد به

واحد من باقي الكتب ولأنهما أعظم قدرا وأكثر حجما قدمتهما
في التعليم عليه ثم أتبعت علامة الموطأ بعلامة الترمذي وبعده
بعلامة أبي داود وبعده بالنسائي وإن تقدم أحدها أو
الثلاثة المتأخرين على الآخر فلا بأس ثم لما كان مع تطاول
الأزمان واختلاف النساخ وتهاونهم بالذي يكتبونه قد يسقط
بعض العلامات من موضعه فيبقى الحديث مجهولا لا يعلم من أخرجه
ذكرت في آخر كل حديث من أخرجه من الأئمة في متن الكتاب
ليزول هذا الخلل المتوقع وإن سقط بعض العلامات أو كلها
أمكن الناسخ أن يستخرج العلامات من متن الكتاب على أن معظم
الأحاديث المشتركة بين الأصول قد أدت الضرورة إلى ذكر من
أخرجها لاختلاف ألفاظهم في الحديث الواحد فإن الاختلاف
المورد في كل فصل من الكتاب هو الذي أحوجنا أن نذكر اسم من أخرجها
في متن الكتاب لهذا الباعث المذكور

الفصل الخامس

في بيان الغريب والشرح

لما أردنا أن نذكر شرح لفظ الحديث ومعناه كان الأولى أن نذكره
عقيب كل حديث فإنه أقرب تناولا وأسهل مأخذا إلا أنا
أن ذكره يتكرر لما رأيناه لاشتراك الأحاديث في المعنى الواحد
مع تقارب الألفاظ بل اتحادها فإنا إن ذكرنا شرح الحديث الواحد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وإذا أحال مثله أحلنا عليه احتاج الطالب إلى كلفة عظيمة حتى يجد
الغرض وكان الكتاب يطول بكثرة الإحالات وإن أخرنا أوردناه
في آخر كل فصل أو باب جاء التكرار مما هاذ بالأول وإن جعلنا
أفردنا للشرح كتابا مستقلا بنفسه كما فعله الحميدي رحمه الله
في غريب كتابه صار ذلك الكتاب مفردا أو جلده لا علاقة له من
الأصل وبينه فمن شأن النسخ ومن شأن تداوله وحادث الغابرة يذهب ويزول
الغرض ويبقى الكتاب خاليا من الشرح والتفسير الذي قصدنا
إليه فأدى النظر إلى أن ذكرناه في آخر كل حرف من حروفه وأثبت
على ترتيب الكلمات التي في كل حرف وسياق الأحاديث التي في كل كتاب
وذكرت الكلمات التي في متون الأحاديث المحتاجة إلى الشرح
تصورتها على هامش الكتاب وشرحها حذاءها ليكون أسهل
مطلبا للناظر فيه ولم أقتصر على ذكر الكلمات الغريبة التي يحتاج
الخواص إلى شرحها بل ذكرت ما يفتقر العوام إلى معرفته زيادة
في البيان فإن يكن في ذلك الكتاب كلمات يحتاج إلى شرح
غريبها لم أذكرها واعتمدت على ما سبق ذكره في ذلك
الكتاب اللهم إلا أن يطول الكلام بينهما فربما أعدته فإذا طلبت
شرح كلمة في موضعها فلم تجدها فاعلم أنها قد سبقت قبل ذلك
فاطلبها هناك تجدها وكل كلمة لم أعرف شرحها أو لم أتحققها
على ارتياب أثبتها وأخليت حذاءها ليثبت فيه شرحها

وعولت في الشرح على كتب أئمة اللغة وكتب غريب الحديث
وكتب الفقه وغيرها من كتب اللغة كتاب التهذيب لأبي منصور
محمد بن أحمد الأزهري وكتاب لغة الفقه له وكتاب
صحاح اللغة لأبي نصر إسمعيل بن حماد الجوهري وكتاب المجمل
لأبي الحسين أحمد بن فارس ومن كتب الغريب كتاب غريب الحديث
لأبي عبيد القسم بن سلام وكتاب غريب الحديث لأبي محمد عبد الله
بن مسلم بن قتيبة وكتاب مختلف الحديث له وكتاب غريب الحديث
لأبي سليمن حمد بن محمد الخطابي وكتاب معالم السنن له وكتاب
شأن الدعاء له وكتاب الجمع بين الغريبين لأبي عبيد الهروي
وكتاب الفائق لأبي القسم محمود بن عمر الزمخشري وكتاب
غريب الحديث لأبي عبد الله الحميدي وشيء من كتب الفقه
والتفسير وأخرجت منها شرح أحاديث تتعلق بالأحكام والمعاني
فكل ما وجدته في هذه الكتب من معنى مستحسن أو نكتة غريبة أو شرح
شاف أثبته بعد الاحتياط فيما نقلته وما لم أجده فيها وإنه
لقليل ذكرت فيه ما سنح لي بعد سؤال أهل المعرفة
به والدراية وأنا أرجو أن يصادف ذلك صحة وصوابا من الفعل
وصدقا وسدادا من القول ولست أدعي في جميع ما قلته
وأثبته من هذا الشرح العصمة من الغلط والبراءة من السهو
وأنا أرغب إلى كل من يقف عليه وأدرك منه خطأ أو زللا أن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يُشكل ويفتح الله لي فيه منّة جسيمة ويتخذ عندي به يدًا كريمة
أكمل جزاء عليها إلى فضل الله تعالى وسعة كرمه

الفصل السادس

فيما يستدل به على أحاديث مجهولة الوضع

لما استقر وضع الأحاديث في الأبواب والكتب والحروف
تتبعتها فوجدت منها أحاديث ينبو بها مكانها وإن كان أولى
بها من غيره من سائر الأمكنة وكان طالب تلك الأحاديث أو
بعضها ربما يشذ عن خاطره موضعها والتبس عليه مكانها
لنوع من اشتباه معانيها واختلاف تواردِ الخواطر على اختيار
المكان الأولى بها وكان في ذلك كلفة على الطالب ومشقة
فاستقريت تلك الأحاديث جميعها التي هي قلقة في مكانها
أو مشتبهة على طالبها وخرّجت منها كلمات ومعاني تعرف
بها الأحاديث وأفردت لها في آخر الكتاب بابًا أثبتّ فيه
تلك الكلمات مرتبة على حروف أ ب ت ث مسطورة في حواشي
الكتاب بإزائها ذكر موضعها من أبواب الكتاب فإذا طلبت
حديثًا فيه نوع اشتباه وغاب عنك موضعه إما لسهو
عارض أو جهل بالمكان فلا يخلو أن تعرف منه بعض ألفاظه
المشهورة فيه أو معانيه المودعة في مطاويه فاعمد إلى ذلك
الباب المشار إليه واطلب تلك الكلمة أو ذلك المعنى في حروف

ذلك الباب فإذا وجدتها فانظر ما بإزائها فهو يدلك على موضع
ذلك الحديث من أبواب الكتاب إن شاء الله تعالى

الباب الثالث

في بيان أصول الحديث وأحكامها وما يتعلق بها

ما نثبته في هذا الباب من أصول الحديث وأحكامها وشرح أقوال الفقهاء وأئمة
الحديث وذكر مذاهبهم واصطلاحاتهم فإنه منقول من فوائد العلماء وكتبهم
وتصانيفهم التي استفدناها وعرفناها مثل كتاب التلخيص لإمام الحرمين
أبي المعالي الجويني وكتاب المستصفى لحجة الإسلام أبي حامد الغزالي وكتاب التقويم
لأبي زيد الدبوسي وكتاب أصول الحديث للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله
النيسابوري وكتاب المدخل إلى الإكليل له وشيء من رسائل الخطيب أبي بكر
بن ثابت البغدادي وكتاب العلل للإمام أبي عيسى الترمذي وغير ذلك من
كتب العلماء وتصانيفهم رحمة الله عليهم جمعت من أقوالهم واختصرت من
كل واحد منها طرفا ليلم بهذه المقدمة أو دعته ما يحتاج إليه طالب
علم الحديث ولا يسعه جهله لأن من قنع بمجرد الرواية ملغيًا فضيلة
الدراية وليس لي فيه إلا الترتيب والاختصار والتلفيق والاختيار
اللهم إلا كلمات تقع في أثناء الفصول والفروع تتضمن إثبات مهمل
أو إيضاح مشكل أو كشف خفي أو تفصيل مجمل أو تقييد مرسل وجعلت
هذا الباب مشتملا على أربعة فصول

الفصل الأول في طرق نقل الحديث وروايته وفيه سبعة فروع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفرع الأول صفة الراوي وشرائطه راوي الخبر له أوصاف
وشرائط لا يجوز قبول روايته دون استكمالها وهي أربعة الإسلام والتكليف
والضبط والعدالة وهذه الأوصاف بعينها شرط في الشهادة كما شرطها في
الرواية وتنفرد الشهادة بأوصاف أخر يؤثر فيها كالحرية فإنها شرط في
الشهادة وليست شرطا في الرواية وكالعدد فإن رواية الواحد تقبل وإن لم تقبل
شهادته إلا نادرا وقد خالف في ذلك جماعة فاشترطوا العدد ولم يقبلوا إلا
رواية رجلين يروي عن كل واحد منهما رجلان وهلم جرا فإنه مع تطاول
الأزمان يكثر العدد كثرة لا تنحصر ويتعذر إثبات حديث أصلا لا سيما في
زماننا وهذا الشرط لم يشترطه البخاري ومسلم في كتابيهما حسب ما ذكره الحاكم
النيسابوري رحمه الله وإن لم يجعلاه شرطا وسمي فيهما العدد من هذا الباب
تبيان ذلك والنضاحة وقال قوم لا بد من أربعة رجال يعلنها ويعطيها
لسان الحديث والمثل الأول فأما بيان شروط الرواية الأربعة فأولها
الإسلام ولا خلاف في أن رواية الكافر لا تقبل لأنه متهم في الدين
وإن كانت شهادة بعضهم على بعض مقبولة عند أبي حنيفة رحمه الله ولا خلاف
في رد روايتهم الشرط الثاني التكليف ولا تقبل رواية الصبي لأنه لا
وازع له عن الكذب فلا تحصل الثقة بقوله وقول الفاسق أوثق من
قول الصبي وهو مردود ومكلف الصبي ولأن قوله في حق نفسه ما قبل لا
تقبل فكيف في حق غيره أما إن كان طفلا عند التحمل مميزا بالغا عند الرواية
فيقبل لأن الخلل قد اندفع عن تحمله وأدائه ويدل على جوازه إجماع

14

الصحابة رضي الله عنهم على قبول رواية جماعة من أحداث ناقلي
الحديث كابن عباس وابن الزبير وأبي الطفيل ومحمود بن الربيع
وغيرهم من غير فرق بين ما تحملوه قبل البلوغ أو بعده وعلى
ذلك درج السلف الصالح من إحضار الصبيان مجالس الرواية
ومن قبول رواياتهم فيما تحملوه في الصغر إلا أن لأصحاب
الحديث اصطلاحا فيما يكتبونه للصغير إذا كان طفلا أو غير
مميز فإنهم يكتبون له حضورا ومتى كان ناشئا مميزا أثبتوا له
سماعا ولقد أكثر الناس بينهم حتى صار يكتبون الحضور
للطفل الصغير جدا الشرط الثالث الضبط وهو
عبارة عن احتياط في باب العلم وله طرفان طرف وقوع العلم عند السماع
وطرف الحفظ بعد العلم عند التكلم حتى إذا سمع ولم يعلم لم يكن
شيئا معتبرا كما لو سمع صياحا لا معنى له وإذا لم يفهم اللفظ
بمعناه على الحقيقة لم يكن ضبطا وإذا شك في حفظه بعد العلم
والسماع لم يكن ضبطا ثم الضبط نوعان ظاهر وباطن فالظاهر
ضبط معناه من حيث اللغة والباطن ضبط معناه من حيث
تعلق الحكم الشرعي به وهو الفقه ومطلق الضبط الذي هو
شرط الراوي هو الضبط ظاهرا عند الأكثر لأنه يجوز نقل الخبر
بالمعنى على ما سيأتي بيانه ويلحقه تهمة تبديل المعنى روايته قبل
الحفظ أو قبل العلم حين سمع ولهذا المعنى قلت الرواية عن ...

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصحابة رضي الله عنهم لتعذر هذا المعنى فمن كان عند التحمل غير
مميز لو كان يخفى عليه الحشو ضبطا ما حفظه ليؤديه على وجهه
ولا ثقة بقوله وإن لم يكن فاسقا وهذا الشرط وإن كان على ما
بيناه إلا أن أصحاب الحديث قلما يعتبرونه في حق الطفل دون المعقل
لأنهم متى صح عندهم سماع الطفل أو حضوره مجلس القراءة أجازوا
روايته والأول أحوط للدين وأولى على أن الضبط في زماننا هذا
بل وقبله من الأزمان المتطاولة قل وجوده في العالم وعز ووقوعه
فإن غاية ما كان المحدث في زماننا المشهور بالرواية الذي ينصب
نفسه لإسماع الحديث ومجالس النقل أن يكون عنده نسخة قد قرأها
أو سمعها أو في بلده نسخة عليها طبقة سماع اسمه فيها أو رويها
أو لمناولة أو إجازة من ذلك الكتاب فإذا سمع عليه استمع إلى
قاريه وكتب له خطه بقراءته وسماعه ولعل قاريه قد صحف فيه أماكن
لا يعرفها شيخه ولا يعثر عليها وإن سأله عنها كان أحسن أجوبته
أن يقول كذا سمعتها إن فطن لها وإذا اعتبرت أحوال المشايخ من
المحدثين زماننا وجدتها كذلك وأكثرها ليس عندهم من الرواية
علم ولا لهم بصواب الحديث وخطايه معرفة غير ما ذكرناه من
الرواية على الوجه المشروح على أنه ما أخلى الله بلاده وعباده
من أئمة يهتدي بهم العاملون وحفاظ يأخذ عنهم المتعلمون
وعلماء يقتدي بهم الكاملون وأفاضل يحرسون هذا العلم

الشريف من الضياع ويقررونه صحيحا كما انتهى إليهم في الإسماع
ويصونون معاقده من الإخلال وقواعده من الزلل والاختلال
حفظا لدينه وحراسة لقانونه نفعنا الله وإياكم معشر الطالبين
بما آتاهم الله من فضله ووفق كلا منا ومنكم للسداد في قوله وفعله

الشرط الرابع العدالة والعدالة عبارة عن استقامة
السيرة والدين ويرجع حاصلها إلى هيئة راسخة في النفس تحمل
على ملازمة التقوى والمروءة جميعا حتى تحصل الثقة للنفوس
بصدقه ولا يشترط العصمة من جميع المعاصي ولا يكفي اجتناب
الكبائر بل من الصغائر ما يرد به الشهادة والرواية وبالجملة فكل ما يدل
على ميل دينه إلى حد يستجيز على الله الكذب بالأغراض الدنيوية
كيف وقد شرط في العدالة التوقي عن بعض المباحات القادحة
في المروءة نحو الأكل والشرب في السوق والبول في الشوارع ونحو
ذلك وقد قال بعضهم إن العدالة عبارة عن إظهار الإسلام
فقط مع سلامته عن فسق ظاهر فكل مسلم مجهول عندهم عدل
والعدالة لا تعرف إلا بخبرة باطنه والبحث عن سريرة العدل
وسيرته وقد أخذ جماعة من أئمة الحديث عن جماعة من الخوارج
وجماعة ممن ينسب إلى القدرية والشيعة وأصحاب البدع والأهواء
ويتحرج عن الأخذ عنهم آخرون والكل مجتهدون والله يعلمهم
إلا أنه طلب الحق وأخذه من مظانه والعمل به فهم

الشروط الاربعة هي المعتبرة في الرواية كما ذكرنا وللراوي اوصاف
يظن بها انها شروط وليست شروطا وانما هي كمالات ومحسنات
منها العلم والفقه فلا يشترط كونه عالما فقيها سوا خالف
ما رواه الناس او وافقه اذ رب حامل فقه الى من هو افقه منه
والى غير فقيه وقال قوم انه شرط وهو بعيد ومنها
مجالسة العلما وسماع الحديث وليس ذلك شرطا فقد قبلت الصحابة
رضي الله عنهم حديث اعرابي لم يرو الا حديثا واحدا نعم اذا عارضه
حديث العالم الممارس ففي الترجيح نظر ومنها معرفة نسب
الراوي ليس بشرط بل من عرفت عدالة شخص بالخبرة قبل حديثه
وان لم يكن له نسب فضلا ان يكون لم يعرف ولو روي عن مجهول
العين لم نقبله بل من يقبل رواية المجهول الصفة لا يقبل رواية
مجهول العين اذ لو عرف عينه ربما عرفه بالفسق بخلاف من عرف
عينه ولم يعرفه بالفسق ولو روي عن شخص ذكر اسمه واسمه
مردد بين مجروح وعدل فلا يقبل لاجل التردد على ان ائمة
الحديث قد رووا احاديث كثيرة عن رجل ولم يذكروا اسمه
وهذا المجهول وجا بعدهم من اعتبر تلك الاحاديث فرواها
من طرق عدة عن راوي ذلك الرجل وسماه فصار ذلك الرجل
الذي لم تسمه ائمة الحديث معروفا بهذه الطرق فانهم لم
يخرجوا تلك الاحاديث عن مجهول وقد كانوا عرفوه وتركوا ذكر

اسمه لغرض في انفسهم والله اعلم ولا تقبل رواية من عرف
باللعب واللهو والهزل في امر الحديث او بالتساهل فيه او بكثرة
السهو فيه اذ تبطل الثقة بجميع ذلك ومما يحتاج اليه طالب
الحديث ان يبحث عن احوال شيخه الذي ياخذ عنه بحيث يتحقق
امانته وحسن عقيدته وانه ليس بصاحب هوى ولا بدعة يدعو
الناس اليها فقد كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اذا فاته حديث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سمعه من غيره حلف الذي يحدثه
به على صحته وعلى ذلك كان اكثر الصحابة والتابعين وتابعي
التابعين رحمة الله عليهم وان في الاقتدا بهم اسوة حسنة

الفرع الثاني

في مستند الراوي وكيفية اخذه

راوي الحديث لا يخلو في اخذه الحديث من طرق ستة
الطريق الاولى وهي العليا قراءة الشيخ في معرض
الاخبار ليروى عنه وذلك يسلط منه للراوي على ان يقول
حدثنا واخبرنا وقال فلان وسمعته يقول ولائمة الحديث فرق بين
حدثنا واخبرنا وانبانا قال عبد الله بن وهب ما قلت حدثنا
فهو ما سمعت مع الناس وما قلت حدثني فهو ما سمعته وحدي وما قلت
اخبرنا فهو ما قري على العالم وانا شاهد وما قلت اخبرني فهو ما
قرات على العالم وهذا كما قال الحاكم ابو عبد الله النيسابوري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال يحيى بن سعيد اخبرنا وحدثنا واحد وهو الصحيح
من حيث اللغة واما اصطلاحا فان اصحاب الحديث يطلقونه على الاجازة
والمناولة دون القراءة والسماع اصطلاحا والاولى ان يفرق بين انبانا
والاخبار لانهما بمعنى واحد وقال الحاكم انبانا انما يكون
فيما يخبره المحدث للراوي شفاها دون المكاتبة
الطريق الثانية ان يقرا على الشيخ وهو ساكت فهو كقوله
هذا صحيح يجوز الرواية خلافا لبعض الظاهرية لانه لو لم يكن
صحيحا لكان سكوته عليه وهو يقرا وتقريره له فسقا قادحا في
عدالته وان كان ثم مخيلة اكراه او غفلة فلا يكفي السكوت
وهذا التسليط من الشيخ للراوي على ان يقول حدثنا واخبرنا
قراءة عليه وقال قوم لا يجوز ان يقول فيه حدثنا ويقول فيه
اخبرنا ولا فرق اذا قيده بقوله قرات عليه اما قوله حدثنا
واخبرنا مطلقا او سمعت فلانا ففيه خلاف والصحيح انه لا يجوز
لانه يشعر بالنطق وذلك منه كذب الا اذا علم بصريح او قرينة
حال انه يريد القراءة على الشيخ دون سماع نطقه قال الحاكم
والقراءة على الشيخ اخبار واليه ذهب الفقهاء والعلماء كابي حنيفة ومالك
والشافعي والثوري والاوزاعي واحمد وغيرهم قال وعليه عهدنا
ائمتنا وبه قالوا والذي نحسبه والذي نذهب وبه نقول وبه قال
ائمة الحديث ان القراءة على العالم اذا كان يحفظ ما يقرا عليه او يمسك

اصله مما يقرا عليه اذا لم يحفظ صحيحة مثل السماع من لفظ الشيخ
قال ابن جريج قرات على عطاء بن ابي رباح فقلت له كيف اقول قال
قل حدثنا قال ابن عباس رحمه الله لقوم من الطائف اقرؤوا علي
فان اقراري به كقراءتي عليكم وقد ذهب قوم الى ان القراءة على الشيخ
اعلى من قراءة الشيخ واحوط في الرواية قالوا لان قراءة الشيخ يتطرق اليها
امران احدهما جواز تغيير الشيخ في القراءة بعض ما في كتابه سهوا
او يسبق على لسانه غلط او تصحيف وهو غافل عنه والراوي لا علم له
به ليرد عليه بخلاف ما اذا قرا الراوي وغير او غلط او صحف
فان الشيخ يرد عليه سهوه وغلطه الامر الثاني جواز غفول
السامع عن سماع بعض ما يقراه الشيخ لعارض يطرا على قلبه وهذا
كثير جدا بخلاف ما اذا قرا على الشيخ فانه يتقن او يغلب على ظنه
انه قد جمع الكتاب وان الشيخ سمع ما قراه هذا مستند ما ذهبوا
اليه وان كان اكثر العلماء والفقهاء والمحدثين على الاول فان نسبة
هذه الجوائز المحتملة الى الراوي اقرب من نسبتها الى الشيخ ولان يغلط
الراوي ويسهو ويصحف والشيخ لا يغفل عن سماعه اقرب وامكن من جواز
غلط الشيخ وسهوه وتصحيفه ونسبة الخلل اليه في السماع ويحل بنظر
واجتهاد الطريق الثالثة سماع ما يقرا على الشيخ
وتنزل منزلة القراءة عليه لكنه ينقص عنها بان السامع ربما غفل
عن سماع بعض القراءة كما سبق واما القارئ فلا يجري هذا في حقه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

له ان يقول حدثنا واخبرنا سماعا كما يقرا عليه **الطريق الرابعه**
الاجازه وهو ان يقول الشيخ للراوي شفاها او كتابة او رسالة اجزت لك ان
تروي عني الكتاب الفلاني او ما صح عندك من مسموعاتي وعند ذلك يجب الاحتياط
في معرفة المسموع اما اذا اقتصر على قوله هذا مسموعي من فلان فلا يجوز له
الرواية عنه لانه لم ياذن له في الرواية وهذا تسليط من الشيخ للراوي على ان
يقول حدثنا واخبرنا اجازة او انبانا على اصطلاح المحدثين كما سبق ويقيدها
بالمشافهة او بالكتابة او بالرسالة وقال قوم لا يجوز فيما كان بالكتابة والرسالة
ان يقول فيه حدثنا وانما يقول اخبرنا كما يقول اخبرنا الله في كتابه وعلى لسان رسوله
ولا يقول فيه حدثنا اما قوله في الاجازة حدثنا واخبرنا مطلقا فجوزه قوم وهو
فاسد لما ذكرنا في القراءة على الشيخ وقال قوم لا تحل الرواية بالاجازة حتى
يعلم المجاز له ما في الكتاب ثم يقول المجيز للراوي انت تعلم ما فيه فيقول نعم ثم يجيز له
الرواية عنه بعد ما اذا قال له المجيز اجزت لك عني الحديث بما فيه
والسامع غير عالم به فلا تحل له كما انه لو سمع ولم يعلم فلا يجوز له كما قالوا في
القاضي يشهد الشاهد على كتابه والشاهد لا علم له بما فيه وهذا القول
راجع الى تحصيل العلم والفقه ومعرفة حكم الحديث ومعناه شرطا في الرواية
وقد سبق ذلك في الفرع الاول واعلى درجات الاجازة المشافهة بها
لانتفاء الاحتمال فيها وتليها الرسالة لان الرسول ينضبط وينطق وبعدهما الكتابة
لان الكتابة [illegible] هذه الاجازة الجائزة انما هي نحو الموجود والمعروف عادته
من الشرط فاما الاجازة للمعدوم والمجهول وتعليقها بالشرط [illegible] اما [illegible]

فمثل ان يقول المحدث اجزت لبعض الناس فلا يصح ذلك لانه لا
سبيل الى معرفة البعض الذي اجيز له واما الاجازة المعدوم
فمثل ان يقول المحدث اجزت لمن يولد لفلان او لكل من اعقب فلان
ولعقب عقبه ابدا ما تناسلوا فهذه اجازة قوم ومنع منه اخرون
واما الاجازة المعلقة بشرط فمثل ان يقول المحدث اجزت لفلان
ان شاء او لمن شاء فلان او يقول اجزت لمن شاء ان يروي عني حديثي او
اجزت لمن شاء فمنع منها قوم واجازها اخرون وقال قوم
لا تجوز الاجازة للمعدوم والمجهول ولا تعليقها بالشرط لانها تحتمل
تصرفا بنفس المتحمل وهذا هو الاجازة بالاحتياط والاولى
لحراسة الحديث وحفظه وقال قوم انما تجوز ان يجيز لمن كان
موجودا حين اجازته من غير ان يعلق ذلك بشرط او جهالة سواء
كانت الاجازة بلفظ خاص او عام اما الخاص فمثل قوله اجزت
لفلان بن فلان واما العام فمثل قوله اجزت لبني تميم ولبني نمير وكذلك
اذا قال اجزت لجماعة المسلمين هذا اذا كان الذين اجاز لهم موجودين
والله اعلم **الطريق الخامسة** المناولة وتسمى العرض
وصورته ان يكون الراوي [illegible] فيقدم المستفيد اليه جزءا
من حديثه او اكثر من ذلك فيناوله اياه فيتامل الراوي حديثه
فاذا اخبره وعرف انه من حديثه قال للمستفيد قد وقفت على ما
ناولتنيه وعرفت ما فيه وانه روايتي عن شيوخي فحدث بها عني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال الحاكم اجاز ذلك كثير من ائمة الحديث من اهل المدينة
ومكة والكوفة والبصرة والشام ومصر وخراسان راوا العرض سماعا
قال وقال مطرف بن عبد الله صحبت مالكا سبع عشرة سنة
فما رايته قرا الموطا على احد وسمعته يابى اشد الاباء على من
يقول لا يجزيه الا السماع ويقول كيف لا يجزيك هذا في الحديث
ويجزيك في القران والقران اعظم وقال عن مطرف سئل مالك
عن حدثنا اسماع هو فقال منه سماع ومنه عرض وليس العرض
عندنا بادنى من السماع هذا مالك اشد الناس في الحديث
قال واما فقهاء الاسلام فلم يروا العرض سماعا قال الغزالي
رحمه الله عليه صورة المناولة ان يقول خذ هذا الكتاب وحدث
به عني ومجرد المناولة دون هذا اللفظ لا معنى لها واذا وجد
هذا اللفظ فلا معنى للمناولة واصحاب الحديث يرتبون
المناولة قبل الاجازة وهي عندهم اعلا درجة منها ومنهم من ذهب
الى انها اولى من السماع والظاهر ان المناولة احوط من الاجازة
لان اقل درجاتها انها اجازة مخصوصة محصورة في كتاب
بعينه يعلم الشيخ ما فيه نصا او قريبا من النص خلاف الاجازة
على ان الشيخ يشترط في المناولة والاجازة البراءة من الغلط
والتصحيف والتزام شروط رواة الحديث فبهذه الشروط
تخرج من العهدة وحينئذ يجوز للراوي ان يقول حدثنا

واخبرنا ايضا وله عرضا وانبانا مطلقا باصطلاح المحدثين 19
الطريق الثالثة الكتابة ولا تخلو ان يكون الكاتب يذكره
والرواية عن علم ويقين بعد ما ينظر فيه او يكون الكاتب اماما
لا يذكر ما فيه وان كان يذكره قلت يرد انه لا يلزم من التذكر
بالفكر دوام التذكر اخر الدهر في الحال التي يروي عن تذكره ولا يمكن اشتراط
ان لا ينسى لان الانسان لا يمكنه الاحتراز عنه وان كان اماما
فلا يخلو ان يكون كتابه بسماعه وخطه او بسماع بخط غيره
والخط معروف والكاتب ثقة او سماع ابيه بخط ابيه او راو معروف
بالرواية معروف الخط وعلى ذلك فيه خلاف من اهل الحديث
من جعل الكتاب كالسماع وقالوا اذا وقع في علم الراوي انه كتابه بسماعه
وخطه او كتاب ابيه بخط ابيه وله ثقة لعلمه بخط ابيه حلت
له الرواية كما لو سمعه ويذكر سماعه ما فيه وعلى هذا الحال
يحل له اذا علم انه راو معروف فلا فرق بين خط ابيه وغيره وهذا
القول يجوز له ان يروي بالخط وان لم يذكر ومنهم من قال لا
يجوز له الرواية ان لم يذكر لان الخط لم يوضع في الاصل الا للتذكر
وقيل اذا راى خطه في كتاب او خط من يعرفه وشك فيه فلا
يخلو اما ان يعلم انه سمعه واما ان يعلم انه لم يسمع او يظن انه
لم يسمع او يجوز من نفسه سماعه وعدم سماعه على السوا واما ان
لا يذكر انه سمع او قرا ولكنه غلب على ظنه سماعه او قراءته ففي الاول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تجوز الرواية وفي الثاني لا تجوز له الرواية لأنه ليس يخبر عما
يعلم أنه أو يشك فيه وفي الثالث اختلفوا فأجازه قوم ومنع
منه آخرون لأن الرواية عن الغير خبر منه بأنه حدثه فلا تجوز إلا
عن علم ولأن الخط يشبه الخط أما إذا قال الشيخ هذا خطي فليس
لك أن تروي عنه ما لم يسلطك على الرواية بتصريح قوله أو بقرينة
كالجلوس لرواية الحديث فإن قال عدل هذه نسخة
صحيحة من صحيح البخاري مثلاً فرأى فيها حديثاً فليس له أن يرويه
عنه ولكن هل يلزمه العمل به إن كان مقلداً فعليه أن يسأل المجتهد
وإن كان مجتهداً فقال قوم لا يجوز له العمل به ما لم يسمعه وقال
قوم إذا علم صحة النسخة بقول عدل جاز له العمل والقول
الجامع لهذا أنه لا ينبغي له أن يروي إلا ما يعلم سماعه أولاً
وحفظه وضبطه إلى وقت الأداء حتى يتحقق أن ما أداه هو
الذي سمعه فإن شك في شيء منه فليترك الرواية أما إذا كان في
مسموعاته عن شيخ حديث واحد شك في أنه سمعه منه أو من
غيره فلا يجوز له أن يقول سمعت فلاناً ولا أن يقول قال فلان
لأنه شاك ولا يجوز له أن يروي الحديث بالشك المطلق بل لو سمع
من شيخ مائة حديث وعلم أن حديثاً واحداً لم يسمعه ولكنه
التبس عليه ولم يعرفه فلا يجوز له رواية شيء من تلك المائة
عن ذلك الشيخ لأنه ما من حديث منها إلا ويجوز أن يكون هو ذلك

المشكوك فيه أما إذا أنكر الشيخ الحديث فلا يخلو من ثلاث
جهات الأولى أن ينكره قولاً ولا يخلو إن ينكره إنكار جاحد قاطع
بكذب الراوي وحينئذ لا يعمل به ولا يصير الراوي مجروحاً أو ينكره
إنكار متوقف وقال لست أذكره فيعمل بالخبر لأن الراوي جازم
أنه سمعه منه وهو ليس قاطعاً بتكذيبه وقال قوم إن نسيان
الشيخ الحديث يبطله وليس بشيء فإن للشيخ أن يعمل بالحديث إذا روى له
العدل عنه ولهذا تفصيل آخر وهو أن ينظر الشيخ في نفسه فإن
كان رأيه يميل إلى غلبة نسيانه أو كان ذلك عادته في محفوظاته قبل
رواية غيره عنه وإن كان رأيه يميل إلى جهله أصلاً بذلك الخبر
رده فقلما ينسى الإنسان شيئاً حفظه نسياناً لا يتذكره بالتذكير والأمور
تبنى على الظواهر لا على النوادر وحينئذ يقول الشيخ حدثني
فلان عني أني حدثته الجهة الثانية عمل الشيخ بخلاف
الخبر فإن كان قبل الرواية فلا يكون تكذيباً بوجه لأن الظاهر أنه
تركه لما بلغه الخبر وكذلك إذا لم يعلم التاريخ حمل عليه تحرياً
لموافقة السنة وأما إذا كان بعد الرواية نظر فيه فإن كان
الخبر يحتمل ما عمل به بضرب تأويل لم يكن تكذيباً لأن باب
التأويل في الأخبار غير مسدود ولكن لا يكون حجة لأن تأويله برأيه لا
يلزم غيره وإن كان الخبر لا يحتمل ما عمل به فالخبر مردود
الجهة الثالثة أن ينكره تركاً فإذا امتنع الشيخ من العمل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالحديث فقد دليل على أنه لو عرف صحته لما استجاز العمل
به فإنه لحرم عليه المخالفة مع العلم بصحته وله حكم الكوفة الغائبة

الفرع الثالث

في لفظ الراوي وإيراده وهو
خمسة أنواع

النوع الأول

في مراتب الإخبار وهي خمس

المرتبة الأولى وهي أعلاها أن يقول الصحابي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا أو حدثني بكذا أو أخبرني بكذا أو
شافهني بكذا وكذلك غير الصحابي من الرواة عمن روى عنه فهذا لا
يتطرق إليه الاحتمال وهو الأصل في الرواية والتبليغ والإخبار

المرتبة الثانية أن يقول الصحابي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذا أو حدثنا أو أخبرنا بكذا وكذلك غير الصحابي عن
شيخه فهذا ظاهره النقل وليس نصا صريحا إذ يقول الواحد منا
قال رسول الله اعتمادا على ما نقل إليه وإن لم يسمعه منه فلا يستحيل
أن يقول الصحابي ذلك اعتمادا على ما بلغه تواترا أو على لسان من يثق
به إذ روي أن ابن عباس روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الربا في
النسيئة فلما روجع فيه قال سمعته من أسامة بن زيد وكذا غيره من الصحابة
وهذا النوع وإن كان محتملا فهو بعيد لا سيما في حق الصحابي فإن

21

الصحابي إذا قال قال رسول الله فالظاهر من حاله أنه لم يقله إلا وقد
سمعه بخلاف من لم يعاصر النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن قرينة حاله
تعرف أنه لم يسمع ولا يوهم قوله السماع والصحابي يوهم قوله السماع
فلا يقدم عليه إلا عن سماعه هذا هو الظاهر وجميع الأخبار
إنما نقلت إلينا كذلك إذ يقال قال أبو بكر قال رسول الله وقال عمر قال
رسول الله فلا نفهم من ظاهره ذلك إلا السماع وكذلك حكم غير الصحابي
فيما يرويه عن شيخه

المرتبة الثالثة

أن يقول الراوي أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا أو نهى عن كذا فهذا
يتطرق إليه احتمالات ثلاثة أحدها في سماعه كما في قوله والثاني في
الأمر إذ ربما يرى ما ليس بأمر أمرا فقد اختلف الناس في قوله افعل
هل هو للأمر أم لا فلأجل هذا قال بعض أهل الظاهر لا حجة فيه
ما لم ينقل اللفظ والصحيح أنه لا يظن بالصحابي إطلاق ذلك إلا
إذا علم تحقيقا أنه أمر بذلك بأن يسمعه يقول أمرتكم بكذا وكذا
أو يقول افعلوا وينضم إليه من القرائن ما يعرف به كونه أمرا
ويدرك ضرورة قصده إلى الأمر الثالث احتمال العموم
والخصوص حتى ظن قوم أن مطلق هذا يقتضي أمر جميع الأمة
والصحيح أن من يقول بصيغة العموم أيضا ينبغي أن يتوقف في
هذا إذ يحتمل أن يكون ما سمعه أمرا للأمة أو لطائفة أو لشخص
بعينه وكل ذلك يبيح له أن يقول أمر فيتوقف فيه إلى الدليل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لكن يدل على أن أمره للواحد أمر للجماعة إلا إذا كان لوصف يخصه
من سفر أو حيض ولو كان كذلك لصرح به الصحابي كقوله أمرنا
إذا كنا مسافرين أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام نعم لو قال أمرنا بكذا
وعلم من عادة الصحابي أنه لا يطلقه إلا في أمر الأمة حمل عليه وإلا
احتمل أن يكون أمراً له أو للأمة أو لطائفة

المرتبة الرابعة أن يقول الراوي أمرنا بكذا
ونهينا عن كذا أو أوجب علينا كذا أو أبيح لنا كذا أو حظر علينا كذا
من السنة كذا أو السنة جارية بكذا فهذا جميعه في حكم واحد
ويتطرق إليه الاحتمالات الثلاثة التي تطرقت إلى المرتبة الثالثة واحتمال
رابع وهو الآمر فإنه لا يدري أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو غيره
من العلماء فقال قوم لا حجة فيه لأنه محتمل وذهب الأكثرون إلى
أنه لا يحمل إلا على أمر الله وأمر رسوله لأنه يريد به إثبات شرع
وإقامة حجة وقال بعضهم في هذا تفصيل وذلك إن كان الراوي
أبو بكر الصديق رضي الله عنه فيحمل على أن الآمر النبي صلى الله عليه
وسلم لأن أبا بكر لا يقول أمرنا إلا والآمر النبي لأن غير النبي لا يأمره
ولا يلزمه أمر غيره ولا يأمر عليه أحد من الصحابة فأما غير
أبي بكر فإذا قال أمرنا فإنه يجوز أن يكون الآمر النبي صلى الله عليه وسلم
وغيره لأن أبا بكر يأمر على الصحابة ويجب عليهم امتثال أمره
وقد كان غير أبي بكر من الصحابة أميراً في زمن رسول الله

صلى الله عليه وسلم وبعده فيجوز أن يضاف الأمر إليهم أما إذا
قال أبيح وأوجب وحظر فيقوى في جانبه أن لا يكون مضافاً إلا إلى
النبي صلى الله عليه وسلم لأن الإيجاب والإباحة والحظر إلى النبي دون غيره
بخلاف الأمر فإن الإمام قد يأمر بما يوجبه الشرع ولا يقال أوجب الإمام
إلا على تأويل إضافة الإيجاب إليه بنوع من المجاز لصدور الأمر
بالإيجاب عنه وأما قوله من السنة كذا والسنة جارية بكذا فالظاهر
أنه لا يريد إلا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجب اتباعه دون
غيره ممن لا تجب طاعته ولا فرق أن يقول الصحابي ذلك في حياة
رسول الله أو بعد وفاته أما التابعي إذا قال أمرنا فإنه يحتمل أمر
الرسول وأمر الأمة بأجمعها والحجة حاصلة به ويحتمل أمر
الصحابة ولكن لا يليق بالعالم أن يطلق ذلك إلا وهو يريد من تجب
طاعته لكن الاحتمال في قول التابعي أظهر منه في قول الصحابي

المرتبة الخامسة أن يقول الراوي كنا نفعل كذا
وغرضه تعريف أحكام الشرع فإن ظاهره يقتضي أن جميع الصحابة فعلوه
ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم على وجه ظهر للنبي ولم ينكره لأن
تعريف الحكم يقتضيه فإن قال كانوا يفعلون كذا وأضافه إلى
زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو دليل على جواز الفعل لأن ذكره في
معرض الحجة يدل على أنه أراد ما فعله الرسول أو سكت عليه دون
ما لم يبلغه وذلك يدل على الجواز مثل قول ابن عمر كنا نفاضل على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقول خير الناس بعد رسول الله
ابو بكر ثم عمر ثم عثمان فيبلغ ذلك رسول الله فلا ينكره وكقول
ابي سعيد الخدري كنا نخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
صاعا من تمر في زكاة الفطر واما قول التابعي كانوا يفعلون فلا يدل
على فعل جميع الامة بل يدل على البعض فلا حجة فيه الا ان يصرح بنقله
عن اهل الاجماع فيكون نقلا للاجماع وفي ثبوته بخبر الواحد
كلام سياتي بيانه وقيل انه اذا قال كانوا يفعلون كذا فانه يفيد
ان جميع الامة فعلت ذلك او فعل البعض وسكت الباقون او فعلوه
باجمعهم فعلا على وجه ظهر للنبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليهم
وبالجملة فان الراوي اذا قال قولا في محل الاجتهاد فلا يلزمنا
تقليده لانه يحتمل انه قاله عن اجتهاد واجتهاده لا يترجح على
اجتهاد غيره اما اذا قال قولا لا محل للاجتهاد فيه فحسن الظن يقتضي
انه ما قاله الا عن توقيف واذا بطل الاجتهاد تعين السماع

النوع الثاني

في نقل لفظ الحديث ومعناه

لا خلاف بين العلماء في المحافظة على الفاظ الحديث وحروفه ونقطه
واعرابه لانه امر من امور الشريعة عزيز وحكم من احكامها شريف فانه اولى
بكل ناقل والاحرى بكل راو حتى اوجبه قوم ومنعوا من نقل الحديث
بالمعنى والكلام في ذلك له تفصيل وشرح فنقول قال العلماء نقل

23

الحديث بالمعنى دون اللفظ حرام على الجاهل بمواقع الخطاب ودقائق
الالفاظ اما العالم بالفرق بين المحتمل وغير المحتمل والظاهر
والاظهر والعام والاعم فقد جوزه له الشافعي وابو حنيفة
وجماهير الفقهاء ومعظم اهل الحديث وقال قوم لا يجوز الا ابدال
اللفظ بما يرادفه ويساويه في المعنى كما يبدل القعود بالجلوس
والعلم بالمعرفة والقدرة بالاستطاعة والحظر بالتحريم ونحو ذلك
وعلى الجملة فما لا يتطرق اليه تفاوت في الفهم وانما ذلك فيما فهم قطعا
لا فيما فهم بنوع استدلال يختلف فيه الناظرون فانقسم القول في
هذا الى ثلاثة اقسام الاول ان يكون الخبر محكما فيحسن ان يجوز
نقله بالمعنى لكل من سمع من اهل اللسان لانه لا يحتمل الا معنى واحدا
ولانه اذا تبين معناه ولم يقع الخلل الا في الوقوف عليه ممن عرف اللسان
رخص في نقله بالمعنى لحصول الغرض منه بلفظ اخر الثاني
ان يكون الخبر ظاهرا ويحتمل غير ما ظهر فلا يجوز النقل بالمعنى الا للفقيه
العالم بعلم الشريعة وطرق الاجتهاد لان المعنى وان ظهر منه
بظاهره فقد احتمل مجازه والخصوص مع عمومه فلا يرخص في نقله
بالمعنى الا للعالم بطرق الادلة والفقه حتى يامن اذا كساه لفظا اخر
من الخلل فلعل الجاهل بالفقه يكسوه لفظا لا يحتمل صرف مجازه ولا
صرف خصوصه فيكون المراد باللفظ المسموع مجازه او خصوصه
فيفوت الفائدة او ينقله بلفظ اعم من اللفظ الاول لجهله بالفرق بين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكافر والعام فيوجب ما لا يوجبه الأول فيلزمه المحافظة على اللفظ
الثالث أن يكون الخبر مشتركاً أو مشكلاً فلا يجوز النقل بالمعنى
على جهة التأويل لأنه لا يوقف على معناه والمراد منه إلا بنوع تأويل
وتأويل الراوي لا يكون حجة على غيره فإنه يكون ضرباً بين الناس
فلأجل نقله إلا باللفظ المسموع ولا يظن بالعدل إذا نقل بلفظه
إلا أحد القسمين الأولين اللذين لا خلاف له الرابع أن يكون
الخبر مجملاً فلا يتصور نقله بالمعنى لأنه لا يوقف على معناه وما لا
يوقف على معناه فلا يتصور نقله بمعناه فيكون الامتناع بذاته
لا بدليل يحجز الناقل عنه ويكون ضرباً آخر من الحجة عن الضرب
الأول والقول الضابط في نقل الحديث بالمعنى أن اللفظ إذا كان
مما يجب نقله للعمل بمعناه فوقف على معناه حقيقة ثم أدى بلفظ
آخر بغير خلل فيه سقط اعتبار اللفظ والنقل باللفظ عزيمة
وبالمعنى رخصة في بعض الأخبار على التفصيل المذكور ويدل
على ذلك جواز شرح الشريعة للعجم بلسانهم فإذا جاز إبدال العربية
بالعجمية فلأن يجوز بالعربية أولى وذلك لأنا نعلم أنه لا تعبد
في اللفظ وإنما المقصود هو المعنى وإيصاله إلى الخلق وليس
ذلك كالتشهد والتكبير وما تعبد فيه باللفظ فإن قيل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نضر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها
فأداها كما سمعها فرب مبلغ أوعى من سامع ورب حامل فقه

24 وليس بفقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه قلنا هذا
الحديث هو الحجة لأنه ذكر العلة وهي اختلاف الناس في الفقه فما لا
يختلف فيه الناس من الألفاظ المترادفة لا يمنع منه وهذا
الحديث بعينه قد نقل بألفاظ مختلفة والمعنى واحد وإن أمكن أن
يكون جميع الألفاظ قول الرسول صلى الله عليه وسلم في أوقات مختلفة
لكن الأغلب أنه حديث واحد نقل بألفاظ مختلفة وذلك أدل دليل
على الجواز قال الإمام أبو عيسى الترمذي رحمه الله كل من
ضعف من كبار الرواة فإنما ضعفهم من قبل الإسناد فزاد فيه أو
نقص أو غيره أو جاء بما يتغير فيه المعنى فأما من أقام الإسناد وحفظه
وغير اللفظ فإن هذا واسع عند أهل العلم إذا لم يتغير المعنى
قال واثلة بن الأسقع رحمه الله إذا حدثناكم على المعنى فحسبكم
وقال ابن سيرين رحمه الله كنت أسمع الحديث من عشرة اللفظ
مختلف والمعنى واحد وقال كان إبراهيم النخعي والحسن والشعبي
رحمهم الله يأتون بالحديث على المعاني وقال الحسن إذا أصبت المعنى
أجزأك وقال سفيان الثوري رحمه الله إذا قلت لكم إني أحدثكم كما سمعت
فلا تصدقوني إنما هو المعنى وقال وكيع رحمه الله إن لم يكن
المعنى واسعاً فقد هلك الناس وقال كان القاسم بن محمد وابن سيرين
ورجاء بن حيوة رحمهم الله يعيدون الحديث على حروفه وقال
مجاهد رحمه الله انقص من الحديث إن شئت ولا تزد فيه وقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان مالك بن انس رحمه الله يشدد في حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم في التاء والياء ونحو هذا وعلى ذلك جماعة من ائمة
الحديث لا يرون ابدال اللفظ ولا تغييره حتى انهم يسمعونه ملحونا
ويعلمون ذلك ولا يغيرونه وذلك هو الاحوط في الدين والاتقى
والاولى ولكن اكثر العلماء على خلافه والقول بالجواز هو الصحيح
فان الحديث اذا وصل اليهم بمختلف الالفاظ متفق المعنى ونعلم
قطعا ان الاحاديث التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة
ونقلها الصحابة بالفاظهم المختلفة وسنورد فيما بعد من هذه
المقدمة فصلا ذكره الامام ابو عبد الله الحميدي رحمه الله في
اخر كتابه فيه ما يدل على ذلك على شبهه والعذر فيه ان شاء الله تعالى

النوع الثالث

في رواية بعض الحديث

ورواية بعض الحديث ممتنعة عند الاكثر ممن منع نقل الحديث
بالمعنى ومن جوز نقل الحديث بالمعنى جوز ذلك ان كان قد رواه
مرة تاما ولم يتعلق المذكور بالمتروك تعلقا يغير معناه فاما اذا
تعلق به كشرط العبادة او ركنها وما به التمام فنقل البعض
تحريف وتلبيس اما اذا روى الحديث مرة تاما ومرة ناقصا نقصا
لا يغير معنى فهو جائز ولكن بشرط ان لا يتطرق اليه سوء الظن
بالتهمة واما العمل الان فمنع من ذلك وهذا الى اصحابه ومصنفاتهم

واحاديثهم وهي مشحونة بتقاطيع الاحاديث يذكرون كل بعض منها
في باب يخصه يستدلون به على ذلك الحكم الموضوع في ذلك الباب
لان المقصد الاعظم من ذكر الحديث انما هو الاستدلال به على
الحكم الشرعي فاذا ذكر من الحديث ما هو دليل على ذلك الحكم المستخرج
منه فقد حصل الغرض لكن مقتضى الادب المحافظة على الفاظ
الرسول صلوات الله عليه وايرادها كما ذكرها وتلفظ بها والاولى
درجة وان الجواز وما قصد من منع الاستعمال الاحوط والاتقى
والتحرز عن التسامح والتساهل في الفاظ الحديث

النوع الرابع

انفراد الثقة بالزيادة

اذا انفرد الثقة بزيادة في الحديث عن جماعة النقلة فانه يقبل
منه زيادته عند الاكثر سواء كانت الزيادة من حيث اللفظ او من
حيث المعنى لانه لو انفرد بنقل حديث عن جميع الحفاظ قبل
فكذلك الزيادة فان قيل يبعد انفراده بالحفظ مع اصغاء الجميع
قلنا تصديق الجميع اولى اذا كان ممكنا وهو قاطع بالسماع والاخرون
ما قطعوا بالنفي فلعل الرسول صلى الله عليه وسلم ذكره في مجلسين
فحيث ذكر الزيادة لم يحضر الا ذلك الواحد او كرره في مجلس وذكر
الزيادة في احدى الكرتين ولم يحضر الا ذلك الواحد ويحتمل ان
يكون راوي الناقص حضر في اثناء المجلس فلم يسمع التمام او انهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اشتركوا في الحضور ونسوا الزيادة الا ذلك الواحد او طرا في اثناء
الحديث سبب شاغل يدهش يغفل به الحضر عن الاصغا فيختص
حفظ الزيادة المقبل على الاصغا او تعرض لبعض السامعين خاطر
شاغل عن الزيادة او تعرض له ما يوجب قيامه قبل التمام واذا احتمل
هذا كله او بعضه فلا يكذب العدل مهما امكن لا سيما والظاهر
من حال المسلم انه لا يقدم على ان يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لم يقله لا سيما وقد سمعه يقول او بلغه انه قال من كذب
علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار

النوع الخامس

في الاضافة الى الحديث ما ليس منه

قد يظن قوم ان هذا النوع هو الذي قبله وليس هو كذلك لان الاول
هو ان يزيد الراوي زيادة في الحديث يرفعها الى النبي صلى الله عليه
وسلم ويجعلها من قوله وهذا النوع هو ان يذكر الراوي في الحديث
زيادة يضيفها اليه شيئا من قوله الا انه ليس تلك الزيادة انها
من قول النبي صلى الله عليه وسلم او من قول نفسه فيبقى مجهولة واهل
الحديث يسمون هذا النوع المدرج يعنون انه ادرج الراوي
كلامه مع كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولم يميز بينهما فيظن من سمعه
لفظ النبي ومثاله حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذ بيده فعلمه التشهد وقال قل التحيات لله فذكر التشهد

26

الى اخره ثم قال واذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت
ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد فقوله اذا قلت هذا
الى اخره مدرج في الحديث من كلام ابن مسعود لان الائمة قد جاء ببينها
في رواية اخرى وذلك انه ذكر الحديث الى اخر التشهد ثم قال
الراوي قال عبد الله بن مسعود اذا فرغت من هذا فقد قضيت
صلاتك فميز هذا الراوي من الائمة من زيادته التي ذكرها والزيادة
من الثقة مقبولة على ما سبق في النوع الرابع

بلغ الناسخ قراءة والحمد لله

الفرع الرابع

في المسند والاسناد

المسند هو ان يروي الحديث واحد عن واحد اما سمع منه او عليه قراءة
او اجازة او مناولة رواية متصلة الى ان يرتقي الى النبي صلى الله عليه وسلم
وسمع منه وللاسناد اوضاع واصطلاح وشرائط من شروطه
ان لا يكون في الاسناد اخبرنا عن فلان ولا حدثنا عن فلان ولا رفعه فلان
ولا اظنه مرفوعا انما يرويه المخبر عمن يظهر سماعه منه ليس
يحتمله وكذلك سماع شيخه عن شيخه الى ان يتصل الاسناد الى صحابي مشهور
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الراوي ان يعرف حال شيخه هل يحتمل
سماعه من شيوخه الذين حدث عنهم ثم يتامل اصوله المتقدمة هل حدث
وعليها طبقة سماعه ام لا فمع ذلك احتاط في اخذ الحديث عنه
ومن المسند ان يقول الصحابي المعروف بالصحبة امرنا بكذا ونهينا عن كذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا تؤمر بكذا ونهى عن كذا ولا تفعل ولا تقول ورسول الله صلى الله عليه
وسلم فينا وكنا لا نرى بأسا بكذا وكان يقال كذا من السنة كذا فاذا
صدر هذا عن صحابي مشهور بالصحبة فهو حديث مسند وكان محتجا في
المسانيد ومن المسندات المعنعن وهو ان يقول احد الرواة حدثنا
فلان عن فلان عن فلان ولا يذكرون طرق سماعهم بحدثنا واخبرنا وسمعنا
فان هذا اذا كان رواته موثوقا بهم مشهورين بالصدق لا ينسب اليهم
التدليس وليس من مذهبهم سواء ذكروا طريق السماع او لم يذكروه فان حديثهم
مقبول معمول به فان كان رواته او احد منهم او من مذهبه التدليس
فيحتاج ان يذكر طريق سماعه حتى يكون حديثه مسندا ومن
المسندات نوع يسمى المسلسل وهو اصطلاح من المحدثين أن يكون جميع
رواة الحديث قد اشتركوا عند سماع ذلك الحديث في قول او فعل او حالة
من النبي صلى الله عليه وسلم الى آخر رواته مثل تشبيك الاصابع او الاخذ
باللحية او المصافحة ونحو ذلك من الاسباب فيقول حدثني فلان ويده على
لحيته قال حدثني فلان ويده على لحيته قال حدثني فلان ويده على لحيته
وكذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك حدثني فلان وهو اول حديث
سمعته منه قال حدثني فلان وهو اول حديث سمعته منه ونحو ذلك
واعلم ان الاسناد في الحديث هو الاصل وعليه الاعتماد وبه يعرف
صحة الحديث وسقمه قال سفين الثوري الاسناد سلاح المؤمن
فاذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل وقال شعبة كل علم ليس فيه اخبرنا

وحدثنا فهو خل وبقل وقال يزيد بن زريع لكل دين فرسان وفرسان
هذا الدين اصحاب الاسناد وقال احمد بن حنبل اذا روينا عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الحلال والحرام والسنن والاحكام تشددنا في الاسانيد واذا روينا
عنه في فضائل الاعمال وما لا يضع حكما ولا يرفعه تساهلنا في الاسانيد ولولا
الاسناد لقال من شاء ما شاء ثم من الاسناد عال ونازل وطلب العالي سنة فعلى
طالب علم الحديث ان يرغب في طلبه وعلو الاسناد على مراتب منها ما هو
بقلة العدد ومنها ما هو بثقة الرواة ومنها بفقه الرواة ومنها باشتهار
الرواة ومنها ما جمع هذه الاوصاف وهو اعلاها او بعضها فاما قلة العدد
فأقل ما روي من الصحيح في زماننا هذا ثلاثيات البخاري من طريق ابي الوقت
عبد الاول السجزي فان اصحاب ابي الوقت بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم
تسعة انفس في ثلاثيات البخاري احدهم ابو الوقت ثم الداودي ثم السرخسي ثم الفربري
ثم البخاري فهما ولا خمسة والذين روى عنهم البخاري بالاسانيد الثلاثة وقد يقع احاديث
من احاديث الصحاح المخرجة في الصحيحين او في احدهما من غير طريق البخاري اعلى
من شرط الصحة موجودة فيها مثل ما حدثنا به الشيخ ابو ياسر عبد الوهاب
بن هبة الله بن ابي حبة البغدادي قراءة عليه قال حدثنا الرئيس ابو القسم
هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين قال حدثنا ابو طالب محمد بن محمد
بن غيلان البزاز قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابرهيم الشافعي قال
حدثنا القاضي اسمعيل بن اسحق بن اسمعيل بن حماد بن زيد ومحمد بن سليمن
الواسطي قال اسمعيل حدثنا وقال محمد سألت محمد بن عبد الله الانصاري قال

[illegible]

[illegible]

قال حدثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان لي اخ يقال له ابو عمير
وكان له عصفور يلعب به فمات العصفور وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل بيتنا
ويقول لابا عمير ما فعل النغير وفي حديث القاضي اسمعيل قال كان ابن لام سليم
يقال له ابو عمير وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمازحه اذا دخل على ام سليم
فدخل يوما فوجده حزينا فقال ما لي ارى ابا عمير حزينا قالوا يا رسول الله مات نغيره
الذي كان يلعب به فجعل يقول ابا عمير ما فعل النغير فهذا حديث صحيح
قد اخرجه البخاري ومسلم في كتابيهما من روايته بهذا الطريق الذي ذكرناه عن
ابن الحصين يكون منه وبين النبي صلى الله عليه وسلم سبعة رجال فهو اعلا ما ثلاثيات
البخاري المروية من طريق الوقف برجل وشرط الصحة موجود فيه وقد جاء في
هذه الرواية الغيلانيات عن هذا الحديث بهذا العدد وأما ثقة
الرواة فهو ان يكونوا معروفين بالصدق مشهورين بالامانة وصحة النقل والرواية
لم يطرق اليهم تهمة ولا جرح ولا ريبة كمشايخ البخاري ومسلم الذين خرجا احاديثهم
في كتابيهما فهذا واشباهه وان بعد طريقه وكثر رجاله فهو عال وان كان غيره
اقل رجالا منه وليست له هذه الحال وأما فقه الرواة فان يكون
رواته او بعضهم فقهاء كسعيد بن المسيب ومحمد بن شهاب الزهري وسفين
الثوري ومالك بن انس ومن يجري مجراهم من ائمة الفقه فاذا كان الحديث مرويا
من طريقها ولا كان عاليا وان كثر رجاله قال علي بن خشرم قال لنا وكيع
اي الاسنادين احب اليكم الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود او سفين عن منصور
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله فقلنا الاعمش عن ابي وائل فقال يا سبحان الله

28

شيخ قد تقدم موته واشتهر فضله فانه اقل نزولا مما اخذ
عن شيخ تاخر موته وعرف بالصدق ومنها ان يطلب طالب
الحديث اسناد شيخه الذي كتب عنه فما درب من سنه قال العلامة
ومنها ان يكون له شيخان احدهما سمع حديثا من شيخه من اسند
معين والآخر سمعه عن ابيه احد منه فروايته عن احدهما
اعلا وعن الآخر انزل هم

الفرع الخامس

في المرسل

المرسل من الحديث هو ان يروي الرجل حديثا عمن لم يعاصره
ولاهل الحديث انواع واصطلاح في تسمية انواعه فمنه المرسل
المطلق وهو ان يقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يكون الحديث مرسلا مطلقا ما لم يرسله التابعي خاصة
ومنه قسم يسمى المنقطع وهو غير الاول قال الحاكم وقل ما
يفرق بينهما وهو على نوعين احدهما ان يكون في الاسناد
رواية راو لم يسمع من الذي روى عنه الحديث قبل الوصول الى التابعي
الذي هو موضع الارسال والآخر ان يقول الراوي وانه في الحديث
عن رجل ولا يسميه جهلا به فان لم يكن المجهول به وانما ترك اسمه
وهو يعرفه فليس بمنقطع لكونه معروف الاسم ومنه ما يسمى
المعضل وهو ان يكون بين المرسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الزمن رجل ومثاله أن يروي عمرو بن شعيب أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعل كذا وكذا أو قال كذا وكذا ثم لا يسنده ولا يرسله
في حالة ما ولا أحد من الرواة وعمرو بن شعيب أقل ما بينه وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم اثنان فإن كان الحديث قد أسنده وقتًا ما أو أرسله
فليس بمعضل ومن أنواع المعضل أن يعضله الراوي من أتباع التابعين
فلا يرويه عن أحد ويجعله كلامًا موقوفًا فلا يذكره عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم معضلًا ثم يوجد ذلك الكلام عن رسول الله متصلا
من طريق آخر وأكثر ما تروى المراسيل من أهل المدينة عن سعيد بن
المسيب ومن أهل مكة عن عطاء بن أبي رباح ومن أهل مصر عن سعيد بن
أبي هلال ومن أهل الشام عن مكحول ومن أهل البصرة عن الحسن البصري
ومن أهل الكوفة عن إبراهيم بن يزيد النخعي وأصحها مراسيل ابن
المسيب فإنه أدرك جماعة من أكابر الصحابة وأخذ عنهم وأدرك
من لم يدرك غيره من التابعين وقد تأمل الأئمة مراسيله فوجدوها بأجمعها
مسانيد صحيحة والناس في قبول المراسيل مختلفون فذهب
أبو حنيفة ومالك بن أنس وإبراهيم النخعي وحماد بن أبي سليمان وأبو يوسف
ومحمد بن الحسن ومن بعدهم من أئمة الكوفة إلى أن المراسيل مقبولة
محتج بها عندهم حتى إن منهم من قال إنها أصح من المتصل المسند
فإن التابعي إذا أسند الحديث أحال الرواية على من رواه عنه وإذا قال
قال رسول الله فإنه لا يقوله إلا بعد اجتهاد في معرفة صحته ولما

أهل الحديث قاطبة أو معظمهم فإن المراسيل عندهم واهية غير محتج
بها وإليه ذهب الشافعي وأحمد بن حنبل وهو قول ابن المسيب والزهري
والأوزاعي ومن بعدهم من فقهاء الحجاز ومن هؤلاء الذين قالوا برد
المرسل منهم من قبل مرسل الصحابي لأنه يحدث عن الصحابي وكلهم عدول
ومنهم من أضاف إليه مراسيل التابعين لأنهم يروون عن الصحابة
ومنهم من خصص كبار التابعين كابن المسيب وحكي أنه قول الشافعي
وأنه قبل مراسيل ابن المسيب وحده واحتج له بأنها وجدها مسندة
والمختار على قياس رد المرسل أن التابعي والصحابي إذا عرف
بصريح خبره أو بعادته أنه لا يروي إلا عن صحابي قبل مرسله وإن لم
يعرف ذلك فلا يقبل لأنهم قد يروون عن غير الصحابي من الأعرابي
الذي لا صحبة له

الفرع السادس

في الموقوف

وهو على أنواع أحدها الموقوف على الصحابي وقلما يخفى على أهل
العلم وذلك أن يروي الحديث مسندًا إلى الصحابي فإذا بلغ إلى
الصحابي قال إنه كان يقول كذا وكذا أو يفعل كذا وكذا أو كان يأمر
بكذا وكذا ونحو ذلك الثاني الموقوف على أحد الرواة فقيل
الصحابي مثل أن يقول أحد رواة الحديث قال ابن مسعود ولم
يكن قد أدركه ولا رآه فهذا موقوف عند ذلك الراوي وإن كان اللفظ
لابن مسعود وهذا أحد أنواع المرسل وهو الذي يسمى المنقطع

الثالث ان يكون موقوفا على احد رواته وهو مسند في الاصل
الا ان احد رواته قصر به فلم يرفعه وهو احد نوعي المعضل
الرابع ما يوهم لفظه انه مسند وليس بمسند كما روى المغيرة
بن شعبة قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرعون بابه
بالاظافير فهذا يوهم لذكر رسول الله فيه انه مسند وليس كذلك
انما هو موقوف على صحابي حكى عن اقرانه من الصحابة فعلا ولم يسنده
واحد منهم

الفرع السابع
في ذكر التواتر والاحاد

وصول الخبر الينا لا يخلو من احد طريقين اما بطريق التواتر
واما بطريق الاحاد ولكل واحد منهما شرح وبيان واحكام
يحتاج الى ذكرها فلا تخلو هذه المقدمة منها والكلام في ذكرهما
ينقسم الى قسمين القسم الاول في ذكر التواتر وهو
علم يتعلق بالاخبار وحد الخبر ما دخله الصدق او الكذب او
تطرق اليه التصديق او التكذيب وذلك اولى من قولهم ما دخله الصدق
والكذب فان كلام الله عز وجل لا يدخله الكذب والاخبار عن المحالات
لا يدخلها الصدق والتواتر يفيد العلم وذلك ظاهر لا خلاف
فيه الا قول ضعيف قليل وله اربعة شروط الاول ان يخبروا عن
علم لا عن ظن فان اهل بلد عظيم لو اخبروا عن طائر انهم ظنوا
انه حمام او عن شخص انهم ظنوا انه زيد لم يحصل لنا العلم بكونه

عن طائر انهم ظنوا انه حمام او عن شخص انهم ظنوا انه زيد لم يحصل
لنا العلم بكونه حماما او زيدا الشرط الثاني ان يكون علمهم ضروريا
مستندا الى محسوس اذ لو اخبرونا عن حدث العالم او عن صدق
الانبياء لم يحصل لنا العلم الشرط الثالث ان يستوي طرفاه وواسطته
في هذه الصفات وفي كمال العدد فاذا نقل الخلف عن السلف
وتوالت الاعصار ولم تكن الشروط قائمة في كل عصر لم يحصل العلم
بصدقهم لان خبر اهل كل عصر مستقل بنفسه فلا بد فيه من
الشروط ولاجل ذلك لم يحصل لنا العلم بصدق اليهود مع كثرتهم
في نقلهم عن موسى عليه السلم تكذيب كل ناسخ لشريعته ولا بصدق
الشيعة بنقل النص على امامة علي كرم الله وجهه والبكرية
على امامة ابي بكر رضي الله عنه لان هذا اوضعه الاحاد اولا
ثم افشوه ثم كثر الناقلون في عصره وبعده في الاعصار فلذلك
لم يحصل التصديق بخلاف وجود موسى عليه السلم وتحديه بالنبوة
ووجود ابي بكر وعلي واستنابتهما للامامة فان ذلك لما تساوى
فيه الاطراف والواسطة حصل لنا العلم الضروري الذي لا
نقدر على تشكيك انفسنا فيه ونقدر على التشكيك فيما نقلوه
عن موسى وابي بكر وعلي الشرط الرابع العدد وعدد
المخبرين ينقسم الى ناقص فلا يفيد العلم والى كامل فيفيد العلم والى زائد
يحصل العلم ببعضه وتقع الزيادة فضلة والكامل وهو اقل عدد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بوجدت العلم الشرعي معلوما لنا لكنا بحصول العلم الضروري نتبين
كمال العدد لا انا بكمال العدد نستدل على حصول العلم ثم العدد
الذي يفيد العلم يفيده في كل واقعة وكل شخص بحيث انه متى
وجد العدد افاد العلم لكل من سمعه في كل واقعة وذلك اذا
تجرد الخبر عن القرائن واما اذا اقترن الخبر بقرائن فقد اختلف
فيه فقال قوم لا اثر لها وقال اخرون لها اثر فان خمسة او
ستة لو اخبرونا عن موت شخص لم يحصل العلم بصدقهم لكن اذا
انضم اليه خروج والد الميت حاسر الراس حافيا ممزق الثياب مضطرب
الحال يلطم وجهه وراسه وهو رجل كبير ذو منصب ومروءة
لا يخالف عادته الا عن ضرورة فيجوز ان يكون هذا قرينة تتمم
القول او لك يقوم في التأثير مقام تتمة العدد وقد دل ذلك على
ان العدد يجوز ان يختلف بالوقائع وبالاشخاص فرب شخص انغرس
في نفسه اخلاق تميل به الى سرعة التصديق بعض الاشياء فيقوم
ذلك مقام القرائن ويقوم تلك القرائن مقام خبر بعض المخبرين
اما متى انتفت القرائن فاقل عدد يحصل به العلم الضروري
معلوم لله تعالى غير معلوم لنا ولا سبيل لنا الى معرفته لانا لا
ندري متى حصل لنا العلم بوجود مكة وبوجود الشافعي مثلا عند
تواتر الخبر الينا وانه كان بعد خبر المائة او المائتين وبعسر
علينا تجربة ذلك وان تكلفناها فسبيل التكلف ان

نراقب انفسنا اذا قتل رجل في السوق مثلا وانصرف جماعة
من موضع القتل ودخلوا علينا مخبرين عن قتله فان قول الاول
يحرك الظن وقول الثاني والثالث يؤكده ولا يزال يتزايد تاكده
الى ان يصير ضروريا لا يمكننا ان نشكك فيه انفسنا فلو تصور
الوقوف على اللحظة التي يحصل العلم فيها ضرورة وحفظ حساب
المخبرين وعددهم لامكن الوقوف ولكن درك تلك اللحظة ايضا عسير
فانه يتزايد قوة الاعتقاد تزايدا خفي التدريج نحو تزايد ضوء
الصبح الى ان يبلغ حد الكمال فلذلك بقي هذا في غطاء من
الاشكال وتعذر على القوة البشرية ادراكه فاما ما ذهب
اليه قوم من تخصيص عدد التواتر بالاربعين اخذا بعدد الجمعة
وبالسبعين اخذا من قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين
رجلا لميقاتنا وبثلاثمائة وبضعة عشر اخذا بعدد اهل بدر
فكل ذلك تحكمات فاسدة لا مناسبة للغرض ولا تدل عليه وقال
القاضي ابو بكر الباقلاني ان الاربعة ناقصة عن العدد الكامل
لانها بينة شرعية يحصل بها غلبة الظن ولا تطلب الظن فيما
نعلم ضرورة قال والخمسة لا اتوقف فيها لكن لا سبيل لنا الى
حصر العدد لكنا بالعلم الضروري نستدل على ان العدد
الذي هو كامل عند الله تعالى قد توافقوا على الاخبار وقد شرط
قوم لعدد التواتر شروطا فاسدة منها ان لا يحصرهم عدد

ولا أخوتهم بلد ومنها أن يختلف أنسابهم فلا يكونون بني أب
واحد ويختلف أوطانهم ولا يكونون في محلة واحدة ويختلف آراؤهم
فلا يكونون من مذهب واحد ومنها أن يكونوا [illegible]
ومنها أن لا يكونوا محمولين بالسيف على الإخبار ومنها أن يكون
الإمام المعصوم في جملة المخبرين وهذا اشترطه الشيعة ٥

القسم الثاني في أخبار الآحاد وهي ما لا ينتهي إلى حد
خبر التواتر المفيد للعلم فما نقله جماعة من خمسة أو ستة
مثلاً فهو خبر واحد وخبر الواحد لا يفيد العلم وإنما نتعبد
به وما حكي عن المحدثين من أن ذلك يورث العلم فلعلهم أرادوا
أنه يفيد العلم بوجوب العمل أو سموا الظن علماً ولهذا قال بعضهم
يورث العلم الظاهر والعلم ليس له ظاهر وباطن وإنما هو الظن
وقد أنكر قوم جواز التعبد بخبر الواحد عقلاً فضلاً عن وقوعه
سمعاً وليس بشيء وذهب قوم إلى أن العقل يدل على العمل
بخبر الواحد وليس بشيء فالصحيح من المذهب والذي ذهب إليه
الجماهير من سلف الأمة من الصحابة والتابعين والفقهاء والمتكلمين
أنه لا يستحيل التعبد بخبر الواحد عقلاً ولا يجب التعبد به عقلاً وأن
التعبد واقع سمعاً بدليل قبول الصحابة بخبر الواحد وعملهم به في
وقائع شتى لا تنحصر وإنفاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسله وقضاته وأمراءه وسعاته إلى الأطراف وهم آحاد وبإجماع

الحجة على أن العامي مأمور باتباع المفتي وتصديقه مع أنه ربما
يخبر عن ظنه فالذي يخبر عن السماع الذي لا شك فيه أولى
بالتصديق

الفصل الثاني

من الباب الثالث في الجرح والتعديل

وفيه ثلاثة فروع

الفرع الأول

في بيانهما وذكر أحكامهما

الجرح وصف متى التحق بالراوي والشاهد سقط الاعتبار
بقوله وبطل العمل به والتعديل وصف متى التحق بهما اعتبر قولهما
وأخذ به ثم التزكية والجرح هل يشترط فيهما عدد المزكي
والجارح أم لا فيه خلاف قال قوم لا يشترط العدد في الرواية
ويشترط في الشهادة وقال آخرون يشترط فيهما وقال آخرون لا
يشترط فيهما والأول أصح لأن الرواية تثبت بالواحد فكان
جرحها وتزكيتها أولى أما سبب الجرح فيجب ذكره دون سبب
التعديل إذ قد يجرح بما لا يراه جارحاً لاختلاف المذاهب فيه
وأما العدالة فليس لها سبب واحد فيفتقر إلى ذكره وقال
قوم مطلق الجرح يبطل الثقة ومطلق التعديل لا يحصل به الثقة

بلغ القراءة رابعة والحمد لله وحده
بلغ القراءة مع أخرى والحمد لله وحده
بلغ قراءة ... رابعة
بلغت قراءة على الشيخ ... أبقاه الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لتسارع الناس إلى البناء على الظاهر فلا بد من ذكر سببه وقال
آخرون لا يجب ذكر سببهما جميعا لأنه إن لم يكن بصيرا
بهذا الأمر فلا يصلح للتزكية والجرح وإن كان بصيرا فأي معنى للسؤال
والصحيح أن هذا يختلف باختلاف أحوال المزكي فمن حصلت
الثقة ببصيرته وضبطه يكتفى بإطلاقه ومن عرفت عدالته في نفسه ولم
تعرف بصيرته بشروط العدالة فقد يراجع ويستفسر أما إذا
تعارض الجرح والتعديل قدم الجرح فإنه اطلاع على زيادة
وصف ما اطلع عليها المعدل ولا نفاها فإن نفاها بطلت
عدالة المزكي إذ النفي لا يعلم إلا إذا جرحه بقتل إنسان مثلا
فقال المعدل رأيته حيا بعده وحينئذ يتعارضان وقال قوم
إن عدد المعدل إذا زاد قدم على الجارح وهو ضعيف لأن سبب
تقديم الجرح إنما هو اطلاع الجارح على مزيد وصف فلا ينتفي بكثرة
العدد والتزكية تكون بالقول وبالرواية عنه أو بالعمل
بخبره أو بالحكم بشهادته وأعلى هذه الأسباب صريح القول
وتمامه أن يقول هو عدل رضي لأني عرفت منه كيت وكيت فإن
لم يذكر السبب وكان بصيرا بشروط العدالة كفى وأما الرواية عن المزكى
فقد اختلف في كونها تعديلا والصحيح أن من عرف من عادته
أو من صريح قوله أنه لا يستجيز الرواية إلا عن عدل كانت الرواية

تعديلا وإلا فلا إذ من عادة أكثرهم الرواية عن كل من سمعوه ولو
كلفوا الثناء عليهم سكتوا وأما العمل بالخبر فإن أمكن حمله على
الاحتياط أو على العمل بدليل آخر وافق الخبر فليس بتعديل وإن عرف
يقينا أنه عمل بالخبر فهو تعديل إذ لو عمل بخبر غير العدل لفسق
وبطلت عدالته وأما الحكم بالشهادة فذلك أقوى من تزكيته بالقول
أما تركه العمل بشهادته وبخبره فليس جرحا إذ قد يتوقف في
شهادة العدل وروايته لأسباب سوى الجرح

الفرع الثاني

في جواز الجرح ووقوعه

قد عاب بعض من لا يفهم على أهل الحديث الكلام في الرجال
لأنهم لم يقفوا على الغرض من ذلك ولا أدركوا المقصد فيه وإنما حمل
أصحاب الحديث على الكلام في الرجال وتعديل من عدلوه وجرح من
جرحوه الاحتياط في أمور الدين وحراسته وقانونه وتمييز مواقع
الغلط والخطأ في هذا الأصل الأعظم الذي عليه مبنى الإسلام وأساس
الشريعة ولا يظن بهم أنهم أرادوا الطعن في الناس والغيبة والوقيعة
فيهم ولكنهم بينوا ضعف من ضعفوه لكي يعرف فيجتنب الرواية عنه
والأخذ لحديثه تورعا وحسبة وتثبتا في أمر الدين فكانت الشهادة
في الدين أحق وأولى أن يتثبت فيها من الشهادة في الحقوق والأموال
فلهذا افترضوا على أنفسهم الكلام في ذلك وتبيين أحوال الناس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو من الأمور المتعينة العائدة بالنفع العظيم في أصول الدين
قال ابن سيرين كانوا في الزمن الأول لا يسألون عن الإسناد فلما
وقعت الفتنة سألوا عن الإسناد ليأخذوا حديث أهل السنة ويدعوا
حديث أهل البدع فإن القوم كانوا أصحاب حفظ وإتقان ورب رجل
كان صالحاً لا يقيم الشهادة ولا يحفظها فكل من كان متهماً
بالكذب في الحديث أو كان مغفلاً يخطئ كثيراً فالذي اختاره أهل
العلم من الأئمة أن لا يشتغل بالرواية عنه وقد تكلم جماعة من أهل العلم
بالحديث في جماعة من أكابر العلماء وضعفوهم من قبل حفظهم
ووثقهم آخرون لجلالتهم وصدقهم وإن كانوا قد وهموا في بعض ما
رووا ألا ترى أن الحسن البصري وطاووساً قد تكلما في معبد
الجهني وتكلم سعيد بن جبير في طلق بن حبيب وتكلم إبراهيم النخعي
وعامر الشعبي في الحارث الأعور وكذلك أيوب السختياني وعبد الله
بن عون وسليمان التيمي وشعبة بن الحجاج وسفيان الثوري ومالك
بن أنس والأوزاعي وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان
ووكيع بن الجراح وعبد الله بن المبارك وغيرهما من أئمة الحديث
والفقه قد تكلموا في الرجال وضعفوهم وعلى ذلك جماهير الناس بعدهم
ما زالوا يتكلمون في الرجال ليعرف ثقتهم والمسلمون مجمعون على
أنه يجوز الاحتجاج في أحكام الشريعة بحديث الصدوق العاقل
الحافظ فلهذا أبيح الجرح لمن ليس هذا صفته وتبيين

حاله ليسلم عن ثبوت الأدلة وتلقي الرواية والله أعلم

النوع الثالث

في بيان طبقات المجروحين

الصحابة رضي الله عنهم جميعهم عدول لتعديل الله عز وجل ورسوله
صلى الله عليه وسلم لا يحتاجون إلى البحث عن عدالتهم وعلى هذا القول
معظم المسلمين من الأئمة والعلماء من السلف والخلف وذهب جمهور
المعتزلة إلى أن عائشة وطلحة والزبير ومعاوية وجميع أهل العراق
والشام فساق بقتالهم الإمام الحق يعنون علياً كرم الله وجهه
وقال قوم من سلف القدرية يجب رد شهادة علي والزبير
وطلحة مجتمعين ومنفردين لأن فيهم فاسقاً لا بعينه وقال قوم
تقبل شهادة كل واحد منهم إذا انفرد لأنه لم يتعين فسقه أما إذا
كان مع مخالفه ردت شهادته إذ نعلم أن أحدهما فاسق وشك بعضهم
في فسق عثمان رضي الله عنه وقتلته وكل هذا اجتراء على السلف
يخالف السنة فإن ما جرى بينهم كان مبنياً على الاجتهاد وكل
مجتهد مصيب أو المصيب واحد مثاب والمخطئ معذور لا ترد
شهادته وقال قوم ليس ذلك أمراً مجتهداً فيه فإن قتلة
عثمان والخوارج مخطئون قطعاً لكن جهلوا خطأهم فكانوا
متأولين والفاسق المتأول لا ترد روايته وهذا أقرب من المصير
إلى سقوط تعديل القرآن للصحابة ثم الصحابة من حيث الوضع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يطلق على من صحب النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة لكن العرف يخصص
الاسم بمن كثرت صحبته وقيل عن من اجتمع فيه امران احدهما هذا
والاخر ان يكون صحبته طالت معه على سبيل الاخذ عنه والاتباع له لان
من طالت مجالسته العالم لا على سبيل الاستفادة والاتباع له لا
يدخل في زمرة اصحابه ولمعرفة الصحابي طريقان احدهما يوجب
العلم وهو الخبر المتواتر انه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم والاخر
يوجب الظن وهو اخبار الثقة والنقل الصحيح هذا
حكم عدالة الصحابة رضي الله عنهم باختلاف الناس فيهم واما من جا
بعدهم فالكلام فيهم يطول ولا يخلو قوم من عدالة وفسق والعدالة
قليلة واسباب الفسق كثيرة فكل من يخل بشرط من شروط
الرواية او الشهادة التي تقدم ذكرها فهو مجروح لا يقبل
قوله وطبقات المجروحين كثيرة وقد اوردنا منها في هذا
الفرع عشر طبقات ذكرها الحاكم رحمه الله الطبقة
الاولى وهي اعظم انواع الجرح واخس طبقات المجروحين الكذب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال من كذب علي متعمدا
فليتبوا مقعده من النار وهي كبيرة من الكبائر وقد ارتكبها جماعة
كثيرة اختلفت اغراضهم ومقاصدهم في ارتكابها فممن ارتكبها
قوم من الزنادقة مثل المغيرة بن سعيد الكوفي ومحمد بن سعيد
الشامي المصلوب في الزندقة وغيرهما وضعوا الاحاديث وحدثوا

35

بها ليوقعوا الشك في قلوب الناس فيما رواه محمد بن سعيد
عن انس بن مالك في قوله صلى الله عليه وسلم انا خاتم النبيين لا نبي بعدي
الا ان يشا الله فزاد هذا الاستثنا لما كان يدعو اليه من
الالحاد والزندقة ومنهم قوم وضعوا الحديث لهوى
يدعون الناس اليه فمنهم من تاب عنه واقر على نفسه قال شيخ
من شيوخ الخوارج بعد ان تاب ان هذه الاحاديث دين فانظروا
عمن تاخذون دينكم فانا كنا اذا هوينا امرا صيرناه حديثا
وقال ابو العينا وضعت انا والجاحظ حديث فدك وادخلناه
على الشيوخ ببغداد فقبلوه الا ابن شيبة العلوي فانه قال لا يشبه
آخر هذا الحديث اوله وابى ان يقبله وقال سليمان بن حرب
دخلت على شيخ وهو يبكي فقلت له ما يبكيك قال وضعت اربعمائة
حديث وادخلتها في برنامج الناس فلا ادري كيف اصنع
ومنهم جماعة وضعوا الحديث حسبة كما زعموا يدعون
الناس الى فضائل الاعمال مثل ابي عصمة نوح بن ابي مريم المروزي
ومحمد بن عكاشة الكرماني واحمد بن عبد الله الجويباري وغيرهم
قيل لابي عصمة من اين لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القران
سورة سورة وليس عند اصحاب عكرمة هذا فقال اني رايت
الناس قد اعرضوا عن القران واشتغلوا بفقه ابي حنيفة ومغازي
محمد بن اسحق فوضعت هذا الحديث حسبة

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنهم جماعة وضعوا الحديث تقربا الى الملوك مثل غياث
بن ابرهيم دخل على المهدي بن المنصور وكان يعجبه الحمام الطيارة
الواردة من الاماكن البعيدة فروى حديثا عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لا سبق الا في خف او حافر او نصل او جناح
فامر له بعشرة الف درهم فلما قام وخرج قال المهدي
اشهد ان قفاك قفا كذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال
رسول الله جناح ولكن هذا اراد ان يتقرب الينا يا غلام اذبح
الحمام قال فذبح حماما بمال فقيل يا امير المومنين وما ذنب الحمام
قال من اجلهن كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل لمامون
بن احمد المروزي الا ترى الى الشافعي والى من تبع له بخراسان فقال
حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا عبد الله بن معدان الازدي عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي رجل يقال له محمد بن
ادريس اضر على امتي من ابليس ويكون في امتي رجل يقال له ابو حنيفة
هو سراج امتي ومنهم قوم من السوال والمكدين يقفون
في الاسواق والمساجد فيضعون على رسول الله صلى الله عليه وسلم
احاديث باسانيد صحيحة قد حفظوها فيذكرون الموضوعات
بتلك الاسانيد قال جعفر بن محمد الطيالسي صلى احمد بن حنبل ويحيى بن
معين في مسجد الرصافة فقام بين ايديهما قاص فقال حدثنا احمد بن حنبل
ويحيى بن معين قالا حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن قتادة

36 عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خلق
من كل كلمة منها طائر منقاره من ذهب وريشه مرجان واخذ في قصة
من نحو عشرين ورقة فجعل احمد ينظر الى يحيى بن معين ويحيى ينظر
الى احمد فقال انت حدثته بهذا فقال والله ما سمعت به الا هذه الساعة
قال فسكتا جميعا حتى فرغ من قصصه واخذ قطعة ثم قعد
ينتظر بقيتها فقال له يحيى بيده ان تعال فجاء متوهما لنوال يجيزه
فقال له يحيى من حدثك بهذا الحديث فقال احمد بن حنبل ويحيى بن معين
فقال انا ابن معين وهذا احمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط في حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ولا بد من الكذب فعلى غيرنا فقال
له انت يحيى بن معين قال نعم قال لم ازل اسمع ان يحيى بن معين
احمق وما علمته الا هذه الساعة فقال له يحيى وكيف علمت اني
احمق قال كانه ليس في الدنيا يحيى بن معين واحمد بن حنبل غيركما كتبت
عن سبعة عشر احمد بن حنبل غير هذا قال فوضع احمد كمه على
وجهه وقال دعه يقوم فقام كالمستهزئ بهما فهؤلاء الطوائف
كذبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجب مجانبتهم هـ
الطبقة الثالثة من المجروحين فهم عمدوا الى احاديث
مشهورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باسانيد معروفة فوضعوا
لها غير تلك الاسانيد فركبوها عليها ليستغرب بها من تلك الاسانيد
منهم ابرهيم بن اليسع من اهل مكة يحدث عن جعفر بن محمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصادق وهشام بن عروة وكل حديث هذا على حديث هذا
وحديث هذا على حديث هذا ومنهم حماد بن عمرو وبهلول بن
عبيد الطبقة الثالثة قوم من اهل العلم حملهم الشره
على الرواية عن قوم ما توفقوا ان يرووا ومثل ابرهيم بن هدبة قال
روى عن الاوزاعي ولم يدركه الطبقة الرابعة قوم عمدوا
للاحاديث صحيحة عن الصحابة رضي الله عنهم فرفعوها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كابي حذافة احمد بن اسمعيل السهمي روى عن
مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله قال الشفق هو الحمرة والحديث
في الموطا عن نافع عن ابن عمر من قوله ومثل يحيى بن سلام البصري
روى عن مالك عن وهب بن كيسان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل صلاة لا يقرا فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج الا خلف الامام
وهو في الموطا عن وهب عن جابر من قوله الطبقة الخامسة
قوم عمدوا الى احاديث رويت عن التابعين ارسلوها عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فزادوا فيها رجلا من الصحابة مثل ابرهيم بن محمد المقدسي
روى عن الفريابي عن الثوري عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي ظبيان
عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس شيء خير من الف
مثله الا الانسان والحديث في كتاب الثوري عن الاعمش عن ابرهيم
مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم الطبقة السادسة
قوم الغالب عليهم الصلاح والعبادة ولم يتفرغوا الى ضبط الحديث

وحفظه واتقانه فما يستحقوا بالرواية فظهر من احوالهم مثل ثابت
بن موسى الزاهد دخل على شريك بن عبد الله القاضي والمستملي
بين يديه وشريك يقول حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر متن الحديث فلما نظر الى
ثابت بن موسى قال من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وانما
اراد بذلك ثابت بن موسى لزهده وورعه فظن ثابت بن موسى انه
روى الحديث مرفوعا بهذا الاسناد فكان ثابت يحدث به عن شريك
عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر وليس لهذا الحديث اصل الا من
هذا الوجه الطبقة السابعة قوم سمعوا من
شيوخ واكثروا عنهم ثم عمدوا الى احاديث لم يسمعوها من اولئك الشيوخ
فحدثوا بها ولم يميزوا بين ما سمعوا وبين ما لم يسمعوا قال
يحيى بن معين قال لنا هشام بن يوسف جاءني مطرف بن مازن فقال
اعطني حديث ابن جريج ومعمر حتى اسمعه منك فاعطيته فكتبه عني
ثم جعل يحدث بها عن معمر وابن جريج انتهى
الطبقة الثامنة قوم سمعوا كتبا مصنفة عن شيوخ ادركوهم
ولم ينسخوا سماعهم عند السماع وتهاونوا بها الى ان طعنوا في السن وسئلوا
عن الحديث فحملهم الجهل والشره على ان حدثوا بتلك الكتب من كتب
مشتراة ليس لهم فيها سماع ولا بلاغ وهم مع ذلك يتوهمون انهم في روايتها
صادقون وهذا النوع مما كثر في الناس وتعاطاه قوم من اكابر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العلماء اللهم الا ان تكون النسخة مقروءة على شيخه او مقابلة باصل شيخه او اصل مقابل باصل شيخه ونحو ذلك من الاحتياط والضبط فان ذلك جائز له ان يرويه لا سيما في هذا الزمان فان التعويل على النقل من الكتب والقراءة منها لا على الحفظ فان الحفظ دائر وطبقة اولئك الموفقين السعداء قد تقدمت والباب الطويل من هذه المقدمة يشرح ذلك مستقصى الطبقة التاسعة قوم ليس الحديث من صناعتهم ولا يرجعون الى نوع من الانواع التي يحتاج المحدث الى معرفتها ولا يحفظون حديثهم فيجيئهم طالب العلم فيقرا عليهم ما ليس من حديثهم فيجيبون ويقرون بذلك وهم لا يدرون قال يحيى بن سعيد كنا عند شيخ من اهل مكة انا وحفص بن غياث فاذا جارية من جيرانه تكتب عنه فجعل حفص يضع له الحديث فيقول حدثتك عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين بكذا وكذا فيقول حدثتني عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين بكذا وكذا فيقول حفص حدثك القسم بن محمد عن عائشة بكذا وكذا فيقول حدثني القسم بن محمد عن عائشة بكذا وكذا ويقول حدثك سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثله فيقول حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثله فلما فرغ ضرب حفص بيده الى الواح جاريته فمحاها فقال جاريته تحسدوني فقال له حفص لا ولكن هذا انكر فقلت ليحيى [illegible] فقلت له يوما يا ابا سعيد لعل ليس عن هذا الشيخ ولا اعرفه قال هو موسى

من ذلك الطبقة العاشرة قوم كتبوا الحديث ورحلوا فيه وعرفوه فتلفت كتبهم بانواع من التلف فلما سئلوا عن الحديث حدثوا به من كتب غيرهم او من حفظهم على التخمين فسقطوا بذلك منهم عبد الله بن لهيعة الحضرمي على جلالة محله وعلو قدره لما احترقت كتبه بمصر ذهب حديثه فخلط من حفظه وحدث بالمناكير فصار في حد من لا يحتج بحديثه وكان احمد بن حنبل يقول سماع ابن المبارك واقرانه الذين سمعوا من ابن لهيعة قبل وفاته لعشرين سنة صحيح لاجل احتراق كتبه

الفصل الثالث

في النسخ وهو ثلاثة فروع

الفرع الاول

في حده واركانه

النسخ عبارة عن الرفع والازالة في وضع اللسان العربي وقد يطلق لارادة نسخ الكتاب والاول هو المقصود وحده انه الخطاب الدال على ارتفاع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم على وجه لولاه لكان ثابتا مع تراخيه وقد اشتمل هذا الحد على الفاظ تحتاج الى بيان اما قولنا الخطاب واثرنا اياه على النص فليكون شاملا للفظ والفحوى والمفهوم وكل دليل اذ يجوز النسخ بجميع ذلك واما تقييد الحد بالخطاب المتقدم لان ابتداء ايجاب العبادات

بلغ قراءة الخطيب تاج الدين البغدادي

بلغت القراءة بالله والحمد لله وحده

بلغت القراءة

بلغ قراءة

في الشرع بل حكم العقل من براءة الذمة ولا يسمى نسخاً لانه
لم يزل حكم خطاب وانما يسمى به ارتفاع الحكم ولم نخص
بارتفاع الامر والنهي ليعم جميع انواع الحكم من الندب والكراهية والاباحة
فان جميع ذلك قد ينسخ واما قولنا لولاه لكان الحكم ثابتاً فلان
حقيقة النسخ الرفع فلو لم يكن هذا ثابتاً لم يكن هذا رافعاً فانه اذا
ورد امر بعبادة موقتة وامر بعبادة اخرى بعد انقضاء ذلك الوقت
لا يكون الثاني نسخاً للاول لانه لا يرتفع الحكم لولاه واما قولنا مع
تراخيه عنه فلانه لو اتصل به كان بياناً لمعنى الكلام وانما يكون رفعاً
اذا ورد بعد استقرار الحكم بحيث انه يدوم لولا هذا وهذا الحد
وهو اتم حد وجدته للعلماء واخصر ولم ينكر النسخ من المسلمين الا
احاد لا اعتداد بهم فان الامة مجمعة على جوازه ووقوعه
واركانه اربعة ناسخ وهو الله تعالى ومنسوخ وهو الحكم
المرفوع ومنسوخ عنه وهو المكلف ونسخ وهو قوله الدال على رفع
الحكم الثابت وقد يسمى الدليل ناسخاً مجازاً فيقال هذه الاية
ناسخة لتلك وقد يسمى الحكم ناسخاً فيقال صوم رمضان ناسخ لصوم
عاشورا والحقيقة هو الاول

الفصل الثاني
في شرائطه

شروط النسخ اربعة الاول ان يكون المنسوخ حكماً شرعياً لا عقلياً

[illegible]

الثاني ان يكون النسخ بخطاب فارتفاع الحكم بموت المكلف ليس نسخاً
الثالث ان يكون الخطاب المرفوع حكمه غير مقيد بوقت
يقتضي دخوله زوال الحكم كقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى
الليل الرابع ان يكون الخطاب الرافع متراخياً الا كقوله
حتى يعطوا الجزية عن يد وهاهنا امور يتوهم انها شروط
وليست شروطاً الاول انه لا يكون رافعاً للمثل بالمثل بل الشرط
ان يكون رافعاً فقط الثاني ورود النسخ بعد دخول وقت
المنسوخ بل يجوز قبل وقته الثالث لا يشترط ان يكون المنسوخ
مما يدخله الاستثناء والتخصيص بل يجوز ورود النسخ على الامر
بفعل واحد في وقت واحد الرابع لا يشترط ان يكون نسخ
القران بالقران والسنة بالسنة فلا يشترط الجنسية بل يكفي
ان يكون مما يصح النسخ به وقد اشترطه الشافعي رحمه الله وسيجي
بيانه الخامس لا يشترط ان يكون الناسخ والمنسوخ نصين
قاطعين اذ يجوز نسخ خبر الواحد بخبر الواحد والمتواتر وان كان
لا يجوز نسخ المتواتر بخبر الواحد السادس لا يشترط
ان يكون الناسخ منقولاً بمثل لفظ المنسوخ بل ان يكون ثابتاً
باي طريق كان السابع لا يشترط ان يكون الناسخ مقابلا
للمنسوخ حتى لا ينسخ الامر الا بالنهي والنهي الا بالامر بل يجوز ان
ينسخ كلاهما بالاباحة وان ينسخ الواجب المضيق بالموسع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الثامن اشتراط كونهما ثابتين بالنص بل لو كان بلحن القول
وظاهره وفحواه لكفى وكان جائزا التاسع نسخ الحكم ببدل ليس
بشرط بل يجوز نسخ الحكم بغير بدل وقال قوم لا بد من البدل
العاشر نسخ الحكم بما هو اخف منه ليس بشرط بل يجوز بالمثل والاثقل
وقال قوم يجوز بالاخف ولا يجوز بالاثقل وليس لذلك ضابطا

الفرع الثالث
في احكامه

ما من حكم شرعي الا وهو قابل للنسخ خلافا لبعضهم فانهم قالوا من
الافعال ما لا يمكن نسخه مثل شكر المنعم والعدل فلا يجوز نسخ وجوبه
ومثل الكفر والظلم فلا يجوز نسخ تحريمه والاية اذا تضمنت
حكما جاز نسخ تلاوتها دون حكمها ونسخ حكمها دون تلاوتها ونسخهما
جميعا وقد ظن قوم استحالة ذلك ويجوز نسخ القران بالسنة
والسنة بالقران عند الاكثرين فان الكل من عند الله والعقل لا يحيله
وقد دل السمع على وقوعه اما نسخ السنة بالقران فان التوجه الى بيت
المقدس ليس في القران وهو من السنة وناسخه القران وصوم عاشورا
كان ثابتا بالسنة ونسخه القران بصوم رمضان واما نسخ القران
بالسنة فنسخ الوصية للوالدين والاقربين بقوله صلى الله عليه وسلم لا وصية
لوارث لا ان اية الميراث لا تمنع الوصية اذ الجمع بينهما ممكن وقال
الشافعي رحمه الله لا يجوز نسخ السنة بالقران كما لا يجوز نسخ القران بالسنة

خلافا لغيره ولا نسخ الحكم بقول الصحابي نسخ حكم كذا ما لم يقل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قال ذلك نظر في الحكم ان
كان اثبته خبر الواحد صار منسوخا بقوله وان كان قاطعا فلا
ولا يجوز نسخ النص القاطع المتواتر بالقياس المعلوم بطرق الاجتهاد
والاجماع لا ينسخ به اذ لا نسخ بعد انقطاع الوحي واذا
تناقض نصان فالناسخ هو المتاخر ولا يعرف تاخره بدليل العقل ولا
بقياس الشرع بل يعرف بمجرد النقل وذلك بطرق الاول ان يكون
في اللفظ ما يدل عليه كقوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور
فزوروها الثاني ان يجمع الامة في حكم على انه المنسوخ وان ناسخه
متاخر الثالث ان يذكر الراوي التاريخ مثل ان يقول سمعت عام الخندق
او عام الفتح وكان المنسوخ معلوما قبله ولا فرق بين ان يروي الناسخ
والمنسوخ راو واحد او راويان ولا يثبت التاخر بطرق مثل ان
يقول الصحابي كان الحكم علينا كذا ثم نسخ لانه ربما قاله عن اجتهاد
ولا ان يكون احدهما مثبتا في المصحف بعد الاخر لان السور والايات
ليس اثباتها على ترتيب النزول بل ربما قدم واخر ولا ان يكون
راويه من احداث الصحابة فقد ينقل الصبي عمن تقدمت صحبته وقد ينقل
الاكابر عن الاصاغر وبعكسه ولا ان يكون الراوي اسلم عام الفتح
اذ لعله سمع في حالة كفره ثم روى بعد اسلامه او سمع ممن تقدم بالاسلام
ولا ان يكون الراوي قد انقطعت صحبته فربما يظن ان حديثه متقدم على

لعله لكون من منقطع على الخبر
ان يكون مما مسته النار

حدثت من نفسه صحته وليس من ضرورة من تأخرت صحبته أن يكون حديثه
متأخراً عن وقت انقطاع صحبة غيره ولا أن يكون لأحد الخبرين على وفق قضية
العقل والآراء الجبلية فربما ظن بعضهم ولا يلزم ذلك كقوله صلى الله
عليه وسلم توضئوا مما مسته النار إذ يحتمل أنه أوجبه ثم نسخ والنسخ
في حق من لم تبلغه الخبر أصلاً وإن كان جاهلاً به وقال قوم ما لم يبلغه
لا يكون نسخاً في حقه والله أعلم

بلغت
البراءة العقلية وانها الله

الفصل الرابع

في بيان أقسام الصحيح من الحديث والأخبار

وفيه أربعة فروع

الفرع الأول

في مقدمات القول فيهما

اعلم أنه ليس كل خبر مقبولاً ولا كل خبر مردوداً ولسنا نعني بالقبول التصديق
ولا بالرد التكذيب بل يجب علينا قبول قول العدل وربما كان كاذباً أو
غالطاً ولا يجوز قبول قول الفاسق وربما يكون صادقاً وإنما نعني بالمقبول
ما يجب العمل به وبالمردود ما لا يجب علينا العمل به والأحاديث
المخرجة في كتب الأئمة منها ما هو صحيح ومنها ما هو سقيم والعالم من
يخرج ما ثبت إسناده ولا يخلو ... وأن الجرح والتعديل مختلف
فيهما ومن الأئمة من رأى الاحتجاج بالأحاديث المتكلم فيها ومنهم من
أبطلها والأصل فيه أن الأئمة الماضين فإنهم كانوا يحدثون عن

41

الثقات وغيرهم فإذا سئلوا عنهم بينوا حالهم ألا ترى أن مالك بن أنس
إمام أهل الحجاز بلا مدافعة قد روى عن عبد الكريم أبي أمية البصري
وغيره ممن تكلموا فيه ثم الإمام محمد بن إدريس الشافعي إمام أهل الحجاز
بعد مالك روى عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي وغيره من المجروحين
ثم الإمام أبو حنيفة إمام أهل الكوفة روى عن جابر بن يزيد الجعفي وغيره
من المجروحين ثم بعده أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي ومحمد بن
الحسن الشيباني رويا عن الحسن بن عمارة وغيره من المجروحين وكذلك من
بعدهما ولا من أئمة المسلمين قرناً بعد قرن لم يخل حديث إمام من الأئمة
عن مطعون فيه من المحدثين وللأئمة في ذلك غرض ظاهر وهو أن يعرفوا
الحديث من أين مخرجه وأن المنفرد به مجروح أو عدل قال يحيى بن معين كتبنا
عن الكذابين وسجرنا به التنور وأخرجنا به خبزاً نضيجاً قال الحاكم رحمه
الله وأهل العراق والشام والحجاز يشهدون لأهل خراسان بالتقدم في
معرفة الصحيح لسبق البخاري ومسلم إليه وتفردهما به وأصح الأسانيد
فيما قيل مالك عن نافع عن ابن عمر وأبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
والزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي ومحمد بن سيرين عن عبيدة
عن علي ويحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة والزهري عن سالم
عن أبيه

الفرع الثاني

في انقسام الخبر إليهما

الخبر ينقسم إلى ما يجب تصديقه وإلى ما يجب تكذيبه وإلى ما يجب التوقف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فمن الاول يتنوع انواعا اولها ما اخبر عنه عدد التواتر بحيث
تحصل بخبرهم ضرورة وان لم يدل عليه دليل اخر وثانيها ما اخبر الله عنه
فهو صدق بدليل استحالة الكذب عليه وثالثها خبر الرسول صلوات
الله عليه بدليل المعجزة على صدقه ورابعها ما اخبرت عنه الامة اذ
ثبت عصمتها بقول الرسول وخامسها الخبر الموافق ما اخبر الله عنه
او رسوله او الامة وسادسها الخبر الذي صح انه ذكره المخبر بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسمع منه ولم يكن غافلا عنه فسكت عليه
وسابعها الخبر الذي ذكر بين يدي جماعة فسكتوا عن تكذيبه والعادة تقتضي
في مثل ذلك بالتكذيب والامتناع من السكوت القسم الثاني
ما يجب تكذيبه ويتنوع انواعا اولها ما يعلم خلافه ضرورة العقل او
نظره او الحس او ~~المشاهدة~~ او اخبار التواتر كمن اخبر عن الجمع بين الضدين
ونحو ذلك وثانيها المخالف للنص القاطع من الكتاب والسنة
والاجماع وثالثها ما صرح بتكذيبه جمع كثير يستحيل في العادة ان يتواطئوا
على الكذب ورابعها ما سكت الجمع الكثير عن نقله والتحدث به مع
جريان الواقعة بمشهد منهم ومع احالة العادة السكوت عن ذكره لتوفر
الدواعي على نقله كما لو اخبر مخبر ان امير البلدة قتل في السوق على ملا
من الناس ولم يتحدث اهل السوق به فيقطع بكذبه القسم الثالث
ما يجب التوقف فيه وهو جملة الاخبار الواردة في احكام الشرع ما عدا القسمين
المذكورين مما لم يعرف صدقه ولا كذبه قسمة ثانية

اما التي يعلم صدقها فمنها ما يعلم ضرورة كالخبر بان السماء فوق الارض
ومنها ما يعلم باستدلال عقلي كالخبر بحكمة الله تعالى ومنها ما يعلم
باستدلال سمعي كالخبر بوجوب الصلاة والصوم ونحوهما ومنها
ما يعلم بامر راجع الى المخبر وهو ان يكون ممن لا يجوز عليه الكذب وهو
نوعان احدهما لا يجوز الكذب عليه اصلا وهو الله تعالى والرسول
لتصديقه بالمعجزة واجماع الامة والثاني لا يجوز عليه الكذب فيما
اخبر به وان جاز في غيره وذلك ان يكون المخبر مما لا داعي له الى
الكذب مثل ان يكونوا جماعة لا يجمعهم داع واحد الى الكذب ومنها
ما يعلم صدقه من جهة السامع مثل الخبر بحضرة من يدعي عليه العلم ولم
ينكره عليه بشرط ان يكون السامعون جماعة لا يسكتها عن الانكار رغبة
ولا رهبة فان من العادة انكارهم على من يخبر بالكذب عنهم
واما التي يعلم كذبها فمنها ما يعلم كذبه ضرورة واستدلالا عقليا
وسمعيا كما قلنا في الصدق ومنها ما يعلم كذبه بامر راجع الى
الخبر وكيفية النقل بان ينقل نقلا خفيا ما كان من حقه ان ينقل
نقلا ظاهرا وقد توفرت دواعي الدين او العادة او كلاهما الى
نقله كالنقل عن اصول الشرائع او عن حادثة وقعت في البلد
عظيمة او معجزة الانبياء واما التي لا يعلم صدقها ولا كذبها فهي
اخبار الاحاد يجوز ان يكون كلها صادقا لان العادة تمنع في الاخبار
الكثيرة ان يكون كلها كاذبا مع كثرة رواتها واختلافهم ولا ان يكون كلها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صدقه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكذب علي بعدي وقد ان
كذبه جماعة من الرواة وحد قواعد الشرع علموا كذبهم انتهى بها
قسمه ثالثة قسم يجب تصديقه وقسم يجب تكذيبه وقسم
يحتملها على السواء وقسم يترجح احد احتماليه على الاخر فالاول والثاني
قد ذكرا فيما تقدم والثالث خبر الفاسق فانه يحتمل الصدق
والكذب فان كان صادرا عن غلبة عقله يكون صدقا وان كان صادرا
عن غلبة هواه يكون كذبا والرابع خبر العدل فان جانب صدقه
ارجح لظهور غلبة عقله على هواه لكنه غير يقين

الفرع الثالث

في اقسام الصحيح من الاخبار

الصحيح من الاخبار التي نعمل بها قسمان مشهور وغريب فالمشهور ضربان احدهما
ما بلغ حد التواتر والاخر ما لم يبلغ حد التواتر والغريب ضربان
احدهما ما لم يدخل حد الانكار والاخر ما دخل حد
الانكار فالاول يسمى علم يقين وهو اخبار التواتر والثاني
يسمى علم طمانينة وهو اخبار الاحاد التي لم يختلف السلف فيها وفي العمل
بها والثالث يسمى علم غالب الراي وهو ما اختلف العلماء في احكام
الحوادث على ورود اخبار فيها متعارضة فقبلها بعضهم وردها
بعضهم بلا انكار ولا تضليل والرابع يسمى علم ظن وهو ما رده السلف
من الاخبار التي يخشون منها الاثم على العامل بها لقربها من الكذب

كما يخشون الاثم على تارك العمل بالمشهور لقربه من الصدق والمحدثون
لا يطلقون اسم الصحيح الا على ما لا يتطرق اليه تهمة بوجه من الوجوه
وما ليس بصحيح فهو عندهم حسن وغريب وشاذ ومعلل ومنفرد به
ولكل واحد من هذه الاقسام شرح وبيان يذكره في هذا الفرع
فلنقسم القول فيه الى قسمين احدهما في الصحيح والاخر
في الغريب والحسن القسم الاول في الصحيح وينقسم
عشرة انواع خمسة منها متفق على صحتها وخمسة مختلف في صحتها
النوع الاول من المتفق عليه اختيار الامامين ابي عبد الله
البخاري وابي الحسين مسلم وهي الدرجة العليا من الصحيح وهو الحديث
الذي يرويه الصحابي المشهور بالرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابة
وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه من اتباع التابعين الحافظ المتقن
المشهور وله رواة من الطبقة الرابعة ثم يكون شيخ البخاري
او مسلم حافظا متقنا مشهورا بالعدالة في روايته فهذه الدرجة
العليا من الصحيح والاحاديث المروية بهذه الشريطة لا يبلغ عددها
عشرة الاف حديث وقد كان مسلم اراد تخريج الصحيح على ثلثة اقسام
في الرواة فلما فرغ من القسم الاول ادركته المنية وهو في حد
الكهولة وكيف يجوز ان يقال ان احاديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يبلغ عشرة الاف حديث وقد روى عنه من الصحابة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اربعة آلاف رجل وامرأة صحبوه نيفا وعشرين سنة بمكة والمدينة حفظوا
عنه اقواله وافعاله ونومه ويقظته وحركاته وسكناته وكل حالاته
من جده وهزله وقد كان الحافظ من الحفاظ يحفظ خمسمائة الف
حديث وستمائة الف وسبعمائة الف وهذا الشرط الذي ذكرناه
قد ذكره الحاكم ابو عبد الله النيسابوري وقد قال غيره ان هذا الشرط
غير مطرد في كتابي البخاري ومسلم فانهما قد اخرجا فيهما احاديث على
غير هذا الشرط والظن بالحاكم غير هذا فانه كان عالما بهذا الفن
خبيرا بغوامضه عارفا باسراره وما قال هذا القول وحكم على الكتابين
بهذا الحكم الا بعد التفتيش والاختبار والتيقن لما حكم به عليهما
ثم غاية ما يدعيه هذا القائل انه تتبع الاحاديث التي في الكتابين فوجد
منها احاديث لم ترد على الشرط الذي ذكره الحاكم وهذا منتهى ما يمكنه
ان ينقض به وليس ذلك بناقض ولا يصلح ان يكون دافعا لقول الحاكم
فان الحاكم مثبت وهذا ناف والمثبت يقدم على النافي وكيف يجوز له
ان يقضي بانتفاء هذا الحكم بكونه لم يجده ولعل غيره قد وجده ولم يبلغه
وبلغ سواه وحسن الظن بالعلماء احسن والتوصل في تصديق اقوالهم
اولى على ان قول الحاكم له تاويلان احدهما ان يكون الحديث قد
رواه عن الصحابي المشهور بالرواية راويان ورواه عن كل من الراويين
اربعة عن كل راو راويان وكذلك رواه عن كل واحد من الاربعة راويان
وكذلك الى البخاري ومسلم التاويل الثاني ان يكون للصحابي

راويان ويروى الحديث عنه احدهما وكذلك كل واحد ممن يروي ذلك
الحديث راويان ويكون الغرض من هذا الشرط تزكية الرواة
واشتهار ذلك الحديث بصدوره عن قوم مشهورين بالحديث والنقل
عن المشهورين بالحديث والرواة لا انه صادر عن غير مشهور بالرواية
والرواة والاصحاب فان كان غرض الحاكم من قوله التاويل الاول
فقد سبق الاحتجاج له على من رام نقضه على ان هذا الشرط قد
ذهب اليه قوم من العلماء ولم يحتجوا بحديث خرج عن هذا الشرط ولا اعتدوا
به وقد سبق ذكر ذلك فيما سبق ولقد قدم من هذه المقدمة وبينا انه ليس
شرطا في الاحتجاج عند الاكثرين على انا نعلم يقينا انهم لم يقصد
الى اثبات الصحيح وتخريجه والاحتياط فيه مثل البخاري ومسلم
وهذا الطريق هو الغاية في اثبات الصحيح فمن يكون اجدر به من
البخاري ومسلم على انهما ان كانا قد اخرجاه كذلك فانهما لم يجعلا
ذلك شرطا لا يجوز قبول حديث لم يتصف به وانما فعلاه للاحتياط
ورأيا انه الاعلى والاشرف وان كان غرض الحاكم التاويل الثاني فقد
اندفع النقض وهنا هذه الالفه

النوع الثاني

من المتفق عليه الحديث الذي ينقله العدل عن العدل ويرويه الثقات
الحفاظ الى الصحابي وليس لهذا الصحابي الا راو واحد مثاله
حديث عروة بن مضرس الطائي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بالمزدلفة فقلت يا رسول الله اتيتك من جبلي طي اتعبت نفسي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأكلت مطيتي والله ما نزلت من جبل إلا وقد وقفت عليه فهل بأس
حج هذا الحديث من أصول الشريعة مقبول بين الفقهاء ورواته كلهم
ثقات ولم يخرجه البخاري ومسلم في كتابيهما إذ ليس له راو عن عروة
بن مضرس غير الشعبي وشواهد هذا كثيرة في الصحابة نحو قيس بن
أبي غرزة الغفاري على كثرة روايته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس له راو غير أبي وائل شقيق بن سلمة وأبو وائل من كبار التابعين
بالكوفة أدرك عمر وعثمان وعليا ومن بعدهم من الصحابة وأسامة
بن شريك وقطبة بن مالك على اشتهارهما في الصحابة ليس لهما راو غير
زياد بن علاقة وهو من كبار التابعين وغيرهم من الصحابة ممن تجري
مجراهم لم يخرج البخاري ومسلم هذا النوع في كتابيهما وأحاديثهم متداولة
بين الفقهاء محتج بها في المسانيد

النوع الثالث من المتفق عليه أخبار جماعة من التابعين عن الصحابة والتابعون ثقات إلا أنه
ليس لكل واحد منهم إلا الراوي الواحد مثل محمد بن حنين
وعبد الرحمن بن فروخ وعبد الرحمن بن معبد وغيرهم ليس لهم راو
غير عمرو بن دينار وهو إمام أهل مكة وكذلك محمد بن مسلم الزهري
تفرد بالرواية عن جماعة من التابعين منهم عمرو بن أبان ومحمد بن عروة
بن الزبير وتفرد يحيى بن سعيد الأنصاري عن جماعة من التابعين
وليس في كتابي البخاري ومسلم من هذه الروايات شيء وهي كلها صحيحة
بنقل العدل عن العدل وهي متداولة بين الفقهاء محتج بها

النوع الرابع من المتفق عليه الأحاديث الأفراد
التي يرويها الثقات وليس لها طرق مخرجة في الكتب مثل حديث
العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا انتصف شعبان فلا تصوموا حتى رمضان وقد خرج
مسلم أحاديث العلاء أكثرها في كتابه وترك هذا وأشباهه
مما تفرد به العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ومثل حديث أيمن بن نابل
المكي عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في التشهد بسم الله وبالله وأيمن بن نابل ثقة وأحاديثه
مخرجة في صحيح البخاري ولم يخرج هذا الحديث إذ ليس له متابع
عن أبي الزبير من وجه يصح وشواهد هذا القسم كثيرة كلها
صحيحة الإسناد غير مخرجة في كتاب البخاري ومسلم فيستدل
بالقليل الذي ذكرناه على الكثير الذي لم نذكره من ذلك

النوع الخامس من المتفق عليه أحاديث جماعة من الأئمة
عن آبائهم عن أجدادهم ولم تتواتر الرواية عن آبائهم وأجدادهم
إلا عنهم كصحيفة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وجده عبد الله
بن عمرو بن العاص ومثل بهز بن حكيم عن أبيه عن جده وجده
معاوية بن حيدة القشيري وهما صحابيان وأحفادهما ثقات
وأحاديثهما على كثرتها محتج بها في كتب العلماء وليست في كتابي البخاري
ومسلم

النوع السادس وهو الأول من المختلف فيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المراسيل وقد تقدم القول فيها واختلاف الائمة في قبولها والعمل
بها وردها وترك الاحتجاج بها وذلك في الفرع الخامس من
الفصل الاول من هذا الباب النوع السابع وهو
الثاني من المختلف فيه رواية المدلسين اذا لم يذكروا سماعهم في الرواية فيقولون
قال فلان ممن هو معاصرهم رأوه اولم يروه ولا يكون لهم عنه سماع
ولا اجازة ولا طريق من طرق الرواية فيوهمون بقولهم قال فلان
انهم قد سمعوا منه او اجازه لهم او غير ذلك فيكونون في قولهم قال فلان
صادقين انهم يكونون قد سمعوه من واحد او اكثر منه عنه وهذا
يسمونه بعضهم تدليسا للايهام الذي حصل فيه وقد جعله قوم صحيحا
محتجا به منهم ابو حنيفة وابرهيم النخعي وحماد بن ابي سليمن
وابو يوسف ومحمد بن الحسن ومن تابعهم من ائمة الكوفة وجعله قوم
غير صحيح ولا يحتج به منهم الشافعي وابن المسيب والزهري والاوزاعي
واحمد بن حنبل ومن تابعهم من ائمة الحجاز واهل الحديث لا يعدونه
صحيحا ولا محتجا به وهو على ستة اصناف الاول جماعة دلسوا
عن الثقات الذين هم في الثقة مثلهم او دونهم او فوقهم الا انهم لم يخرجوا
من عداد الذين يقبل اخبارهم لانهم لم يكن غرضهم بذلك التدليس انما
كان غرضهم حث الناس على الخير والدعا الى الله تعالى بالرواية الحديث
فانهم متى ادوا رواية الحديث خذ وطرقه منهم فبادره برداعاته امام
اهل البصرة بقول قال انس او قال الحسن وهو مشهور بالتدليس

46

عنهم باعيانهم اذا رواه بلفظ حدثنا وحدثنا وسمعت وبجود ذلك منهم
سفين بن عيينة وهو امام من ائمة اهل مكة يقول قال الزهري او قال
عمرو بن دينار وسفين مشهور السماع منهما جميعا الا انه لم يذكر
طريق رواته في هذا الحديث وقد عرف منه انه يدلس فيما يفوته
سماعه كما قال علي بن خشرم كنا عند سفين بن عيينة فقال قال
الزهري فقيل له حدثكم الزهري فسكت ثم قال قال الزهري فقيل له
سمعته من الزهري فقال لا لم اسمعه من الزهري ولا ممن سمعه من
الزهري حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري فلا تراه دلس اولا
فلما استفسر ذكر طريق سماعه والمدلس انما يتم اذا روى عن
معاصره اما اذا روى عن غير معاصره فلا يكون مدلسا ويدخل حد
المرسل وقد ذكرناه الصنف الثالث قوم يدلسون الحديث على
اقوام مجهولين لا يدري من هم ولا من اين هم فيذكرون اسما لا
تعرف الصنف الرابع قوم دلسوا احاديث رووها عن المجروحين
فغيروا اسماهم وكناهم كي لا تعرف الصنف الخامس قوم دلسوا
عن قوم سمعوا منهم الكثير وربما فاتهم الشي عنهم فيدلسونه الصنف
السادس قوم رووا عن شيوخ لم يروهم قط ولم يسمعوا منهم انما
قالوا قال فلان فحمل ذلك عنهم على السماع وليس عندهم عنهم سماع
النوع الثامن وهو الثالث من المختلف فيه خبر يرويه ثقة
من الثقات عن امام من ائمة المسلمين فيسنده ثم يرويه عنه جماعة من

بلغت قراءة ابن سميع ...

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الثقات فيرسلونه مثاله حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له
الا من عذر فهكذا رواه عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير وهو ثقة
وقد وقفه ساير اصحاب سعيد بن جبير وهذا القسم مما يكثر وهو
صحيح على مذاهب الفقهاء والقول عندهم فيه قول من زاد في الاسناد
او المتن اذا كان ثقة واما ايمة الحديث فان القول فيه عندهم قول
الجمهور الذين وقفوه وارسلوه لما يخشى من الوهم على هذا الوجه المذكور
النوع التاسع وهو الرابع من المختلف فيه رواية محدث
صحيح السماع صحيح الكتاب معروف بالرواية ظاهر العدالة غير انه
لا يعرف ما يحدث به ولا يحفظه قال الحاكم هذا اكثر محدثي زماننا هذا
وهو محتج به عند اكثر اهل الحديث وجماعة من الفقهاء فاما ابو حنيفة
ومالك فلا يريان الحجة به قلت اذا كان الحاكم يقول عن زمانه
وهو قريب من الصدر الاول كاكثر محدثي زماننا فما عسى ان نقول
نحن في زماننا هذا نسال الله العصمة والتوفيق والسداد في
القول والعمل النوع العاشر وهو الخامس من المختلف
فيه روايات المبتدعة واصحاب الاهواء وهي عند اكثر اهل
الحديث مقبولة اذا كانوا فيها صادقين فقد اخرج البخاري في صحيحه
عن عباد بن يعقوب وكان ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول
حدثني الصدوق في روايته المتهم في دينه عباد بن يعقوب واخرج

47

البخاري ايضا في صحيحه عن محمد بن زياد وحريز بن عثمان وهما
مشهوران بالنصب واخرج هو ومسلم في كتابيهما عن ابي معوية
محمد بن خازم وعن عبيد الله بن موسى وقد اشتهر عنهما الغلو
واما مالك بن انس فانه يقول لا يوخذ حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صاحب هوى يدعو الناس الى هواه ولا من كذاب
يكذب في حديث الناس وان كان لا يتهم انه يكذب على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الحاكم هذه وجوه الصحيح المتفقة والمختلفة
قد ذكرناها لئلا يتوهم متوهم انه ليس يصح من الحديث الا ما اخرجه
البخاري ومسلم فانا نظرنا فوجدنا البخاري قد صنف كتابا في
التاريخ جمع اسامي من روي عنهم الحديث من زمان الصحابة الى سنة خمسين
فبلغ عددهم قريبا من اربعين الف رجل وامراة خرج في صحيحه
عن جماعة منهم وخرج مسلم في صحيحه عن جماعة قال الحاكم
جمعت انا اساميهم وما اختلفا فيه واحتج به احدهما ولم يحتج به الاخر
فلم يبلغوا الفي رجل وامراة قال ثم جمعت من ظهر جرحه من
جملة الاربعين الف فبلغ مايتين وستة وعشرين رجلا فليعلم
طالب هذا العلم ان اكثر رواة الاخبار ثقات وان الدرجة العليا
الذين في صحيحي البخاري ومسلم وان الباقين اكثرهم ثقات وانما
سقطت اساميهم من الصحيحين للوجوه التي قدمنا ذكرها لا لجرح
فيهم وطعن في عدالتهم وانما وقع لان ذلك في كتابيهما زيادة في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاحتياط وطلبًا اشرف المنازل واعلا الرتب وباقي احاديثه معمول
بها عند الائمة الذي ان الامام ابا عيسى الترمذي رحمه الله وهو من
المشهورين بالحديث والفقه قال في اخر كتابه الجامع ان جميع ما في
كتابنا من الحديث معمول به واخذ به بعض اهل العلم ما خلا
حديثين احدهما حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع
بين الظهر والعصر بالمدينة والمغرب والعشاء من غير خوف ولا سفر
والثاني حديث معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه وما عدا
هذين الحديثين فقد عمل به قوم وترك العمل به اخرون واذا كان
كتاب الترمذي على كثرة ما فيه من الاحاديث لم يسقط العمل بشيء منه
الا حديثين فكيف يظن انه لا بصحيح الامامين ابي البخاري ومسلم

القسم الثاني في الغريب والحسن وما يجري

مجراهما قد تقدم في القسم الاول ذكر الصحيح المتفق عليه والمختلف
فيه والمختلف فيه يدخل في هذا القسم عند من خالف في صحته والغريب
انواع من جهات اخرى متعددة فمن حديث لم يخرج في الصحيح وهو
غريب من جهة طريقه مثل حديث جابر بن عبد الله في حفر الخندق
وجوع النبي صلى الله عليه وسلم وتعصيبه بطنه وذكر اهل الصفة وهو
حديث طويل قد اخرجه البخاري وقد تفرد به عبد الواحد بن ايمن عن
ابيه وهو من غرائب الصحيح ومثل حديث عبد الله بن عمرو لما حاصر

النبي صلى الله عليه وسلم الطائف وقوله انا قافلون غدا الحديث وقد
اخرجه مسلم في كتابه وهو غريب تفرد به السائب بن فروخ الشاعر
عن ابن عمرو ومن الغرائب غرائب الشيوخ مثل قول ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد رواه الربيع بن سليمان عن الشافعي عن
مالك عن نافع عن ابن عمر ولم يروه عن مالك غير الشافعي ولا عن الشافعي غير
الربيع ومن الغرائب غرائب المتون كما روى محمد بن المنكدر عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق
الحديث فهذا غريب المتن وفي اسناده غرابة ايضا ومن الغرائب الافراد
وهو ان يتفرد اهل مدينة واحدة عن صحابي باحاديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا يرويها عنه اهل مدينة اخرى او يتفرد به راو واحد عن امام
من الائمة وهو مشهور مثل ما حدث حماد بن سلمة عن ابي العشراء عن ابيه
قال قلت يا رسول الله ما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت
في فخذها اجزا عنك فهذا حديث تفرد به حماد بن سلمة عن ابي العشراء
ولا يعرف لابي العشراء الا هذا الحديث وان كان مشهورا عند اهل العلم
فانما اشتهر من حديث حماد ورب حديث يحدث به رجل من الائمة
وحده فيشتهر لكثرة من يرويه عنه مثل ما روى عبد الله بن دينار عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وهبته هذا حديث لا يعرف
الا من حديث عبد الله بن دينار رواه عنه عبد الله بن عمر وشعبة وسفيان

الثوري ومالك بن انس وغير واحد من الائمة ورب حديث انما
يستغرب لزيادة تكون فيه وانما يصح اذا كانت الزيادة ممن يعتمد على حفظه
مثل ما روى مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
زكاة الفطر من رمضان على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين
صاعا من تمر او صاعا من شعير فزاد مالك في هذا الحديث من المسلمين
وروى ايوب السختياني وعبيد الله بن عمر وغير واحد من الائمة هذا الحديث
عن نافع عن ابن عمر ولم يذكر فيه من المسلمين فاخذ جماعة من الائمة بحديث
مالك واحتجوا به منهم الشافعي واحمد بن حنبل وغيرهما قالوا اذا كان للرجل
عبيد غير مسلمين لم يؤد عنهم صدقة الفطر فاذا زاد حافظ ممن
يعتمد على حفظه وثقته قبل ذلك منه وكان الحديث مع ذلك غريبا
لهذه الزيادة ورب احاديث مشهورة في ايدي الناس متداولة
بين الائمة لم يخرج منها في الصحيح شيء ورب احاديث خرجت في الصحيح وهي
غير مشهورة ولا متداولة بين الائمة ورب حديث شاذ انفرد به الثقة
الا انه لا اصل له ولا متابع عليه فيخالف فيه الناس ولا يعرف له علة يعلل بها
فان الحديث المعلل هو ما عرفت علته فتركت فزال الخلل عنه والشاذ ما لا
يعرف له علة ورب حديث يروى من وجه كثير وانما يستغرب لاسناده
مثل ما حدثنا ابو كريب وابو هشام الرفاعي وابو السائب والحسن بن الاسود قالوا
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر ياكل في سبعة امعاء والمؤمن

ياكل في معى واحد هذا الحديث غريب من قبل اسناده فانه قد
روي هذا الحديث من غير وجه وانما استغرب من حديث
ابي موسى لا غير هذا آخر القول في الباب الثالث من المقدمة

الباب الرابع

في ذكر الائمة الستة رضي الله عنهم واسمائهم
وانسابهم واعمارهم ومناقبهم وآثارهم

هذا باب واسع ان اتينا فيه بالواجب من ذكرهم ولا القوم
طال وخرج عن حد المقدمات وتجاوز قدر المختصرات وتركنا
الغرض المقصود اليه وانما نذكر فيه طرفا مما اشرنا اليه ونكتفي
مما نبهنا عليه ليعرف بالمذكور قدر المتروك ويستدل بالشاهد على
الغائب فان القوم كانوا اعلام الهدى ومعادن الفضائل
واللسان في وصفهم مطلق العنان وقد بدانا بذكر مالك رحمة
الله عليه لانه المقدم زمانا وقدرا ومعرفة وعلما وسابقة وذكرا
وهو شيخ العلم واستاذ الائمة وان كنا في ذكر تخريج الحديث
قدمنا عليه البخاري ومسلما للشرط الذي لكتابيهما فلا نقدمهما عليه
في الذكر اذ هو احق واولى وهذا بما احد من التقديم من صاحبه
واحرى

مالك

هو ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر بن عمرو بن الحارث
بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة
وعثمان

ومات بالمدينة سنة تسع وسبعين ومابة وله اربع وثمانون سنة
وقال الواقدي مات وله تسعون سنة وله ولد اسمه يحيى ولا يعلم
له غيره هو امام الحجاز بل الناس في الفقه والحديث وكفاه
فخرا ان الشافعي من اصحابه اخذ العلم عن محمد بن شهاب
الزهري ويحيى بن سعيد الانصاري ونافع مولى عبد الله بن عمر ومحمد بن
المنكدر وهشام بن عروة بن الزبير واسمعيل بن ابي حكيم
وزيد بن اسلم وسعيد بن ابي سعيد المقبري ومخرمة بن سليمن
وربيعة بن ابي عبد الرحمن وافتى معه وعبد الرحمن بن القسم وشريك
بن عبد الله بن ابي نمر ولقي بالقاضي وخلق كثير سواهم
واخذ العلم عنه خلق لا يحصون كثرة وهم ايمة
البلاد منهم الشافعي ومحمد بن ابرهيم بن دينار وابو هاشم المغيرة
بن عبد الرحمن المخزومي وابو عبد الله عبد العزيز بن ابي حازم وعثمن
بن عيسى بن كنانة هؤلاء نظراؤه من اصحابه ومعن بن عيسى
القزاز وابو مروان عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون ويحيى بن يحيى
وعبد الله بن مسلمة القعنبي وعبد الله بن وهب واصبغ بن الفرج
وغير هؤلاء ممن لا يحصى عدده وهؤلاء مشايخ البخاري
ومسلم وابي داود والترمذي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين
وغيرهم من ايمة الحديث قال مالك قل من كتب عنه العلم
ما مات حتى يجيئني ويستفتيني وقال جابر بن عبد الله الصنعاني

ومن طريقه روينا الموطا

اتينا مالك بن انس فجعل يحدثنا عن ربيعة بن عبد الرحمن
وكنا نستزيده من حديثه فقال لنا ذات يوم ما تصنعون بربيعة
وهو نايم في ذلك الطاق فاتينا ربيعة فانبهناه وقلنا له انت
ربيعة قال نعم قلنا الذي يحدث عنك مالك بن انس قال نعم
قلنا كيف حظي بك مالك ولم تحظ انت بنفسك قال اما علمتم
ان مثقالا من دولة خير من حمل علم وكان مالك رحمه الله تعالى
يعظم العلم والدين حتى كان اذا اراد ان يحدث توضا وجلس على صدر
فراشه وسرح لحيته واستعمل الطيب وتمكن من الجلوس
على وقار وهيبة ثم حدث فقيل له في ذلك فقال احب ان اعظم
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر يوما على ابي حازم وهو
جالس فجازه فقيل له فقال اني لم اجد موضعا اجلس فيه فكرهت
ان اخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قايم قال
يحيى بن سعيد القطان ما في القوم اصح حديثا من مالك وقال
الشافعي اذا ذكر العلماء فمالك النجم وما احد امن علي من مالك
وروي ان المنصور منعه من رواية الحديث في طلاق المكره ثم دس
عليه من يساله فروى على ملا من الناس ليس على مستكره طلاق
فضربه بالسياط ولم يترك رواية الحديث وروي ان الرشيد
سال مالكا فقال هل لك دار فقال لا فاعطاه ثلثة الاف
دينار وقال اشتر بها دارا فاخذها ولم ينفقها فلما اراد الرشيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشغوص قال لمالك ينبغي ان تخرج معي فاني عزمت ان احمل
الناس على الموطا كما حمل عثمن الناس على القران فقال اما حمل
الناس على الموطا فليس الى ذلك سبيل لان اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم افترقوا بعده في الامصار فحدثوا فعند كل اهل مصر
علم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي رحمة
واما الخروج معك فلا سبيل اليه قال صلى الله عليه وسلم
المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال المدينة تنفي خبثها وهذه
دنانيركم كما هي ان شئتم فخذوها وان شئتم فدعوها يعني
انك انما تكلفني مفارقة المدينة لما اصطنعته الي فلا اوثر الدنيا
على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الشافعي رايت
على باب مالك كراعا من افراس خراسان وبغال مصر ما رايت
احسن منه فقلت له ما احسنه فقال هو هدية مني اليك يا ابا
عبد الله فقلت دع لنفسك منها دابة تركبها فقال انا
استحي من الله تعالى ان اطا تربة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحافر دابة وكم مثل هذه المناقب لهذا الطود الاشم والبحر
الزاخر

البخاري

هو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي
البخاري وانما قيل له الجعفي لان المغيرة اباجده كان مجوسيا
اسلم على يد يمان البخاري وهو الجعفي والي بخارا فنسب

اليه حيث اسلم على يده وجعفي ابو قبيلة من اليمن وهو جعفي بن
سعد العشيرة بن مذحج والنسبة اليه لذلك والبخاري
الامام في علم الحديث رحل في طلب العلم الى جميع محدثي الامصار
وكتب بخراسان والجبال والعراق والحجاز والشام ومصر
واخذ الحديث عن المشايخ الحفاظ منهم مكي بن ابرهيم
البلخي وعبدان بن عثمن المروزي وعبد الله بن موسى العبسي
وابو عاصم الشيباني ومحمد بن عبد الله الانصاري ومحمد بن يوسف
الفريابي وابو نعيم الفضل بن المديني واحمد بن حنبل ويحيى بن معين
واسمعيل بن ابي اويس المدني وغيرهم من الائمة واخذ
عنه الحديث خلق كثير في كل بلدة حدث بها قال الفربري
سمع كتاب البخاري تسعون الف رجل فما بقي احد يروي عنه
غيري وقد كان هو لا يروي اليوم صحيح البخاري على احد سواه
ورد على المشايخ وله احدى عشرة سنة وطلب العلم وله عشر سنين
قال البخاري خرجت كتاب الصحيح من زهاء ستمائة الف
حديث وما وضعت فيه حديثا الا صليت ركعتين وقدم
البخاري بغداد فسمع به اصحاب الحديث فاجتمعوا وعمدوا
الى مائة حديث فقلبوا متونها واسانيدها وجعلوا متن هذا
الاسناد لاسناد اخر واسناد هذا المتن لمتن اخر ودفعوها
الى عشرة انفس لكل رجل عشرة احاديث وامروهم اذا حضروا

بن دكين وعلي

ولد يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة وتوفي ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين

المجلس أن يلقوها على البخاري فحضر المجلس جماعة من أصحاب
الحديث فلما اطمأن المجلس بأهله انتدب إليه رجل من العشرة
فسأله عن حديث من تلك الأحاديث فقال لا أعرفه فسأله عن آخر
فقال لا أعرفه حتى فرغ من العشرة والبخاري يقول لا أعرفه فأما
العلماء فعرفوا بذلك أنه عارف وأما غيرهم فلم يدركوا ذلك
منه ثم انتدب رجل آخر من العشرة فكان حاله معه كذلك
ثم انتدب آخر بعد آخر إلى تمام العشرة والبخاري لا يزيدهم
على قوله لا أعرفه فلما فرغوا التفت إلى الأول منهم فقال
أما حديثك الأول فهو كذا والثاني كذا على النسق إلى آخر العشرة
فرد كل متن إلى إسناده وكل إسناد إلى متنه وفعل بالباقين مثل
ذلك فأقر له الناس بالحفظ وأذعنوا له بالفضل م

مسلم

هو أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري أحد الأئمة
الحفاظ ولد سنة ست ومائتين
وتوفي عشية يوم الأحد لست بقين من رجب سنة إحدى وستين ومائتين
رحل إلى العراق والحجاز والشام ومصر وأخذ الحديث عن يحيى بن يحيى النيسابوري
وقتيبة بن سعيد وإسحق بن راهويه وعلي بن الجعد وأحمد بن حنبل وعبد الله
القواريري وسريج بن يونس وعبد الله بن مسلمة القعنبي وحرملة بن يحيى
وخلق سواهم وغيرهما من أئمة الحديث وعلمائه وقدم بغداد

52

غير مرة وحدث بها وروى عنه الحديث خلق كثير منهم إبراهيم بن محمد بن سفيان
ومن طريقه نروي صحيحه وكان آخر قدومه بغداد سنة سبع وخمسين
ومائتين قال أحمد بن سلمة رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان
مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على أهل عصرهما وقال الحسين
بن محمد الماسرجسي سمعت أبي يقول سمعت مسلما يقول صنفت
المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة وقال محمد بن إسحق بن
منده سمعت أبا علي بن علي النيسابوري يقول ما تحت أديم السماء أصح
من كتاب مسلم بن الحجاج في علم الحديث وقال أبو عمرو محمد بن أحمد
بن حمدان الحيري سألت أبا العباس بن عقدة عن محمد بن إسمعيل البخاري
ومسلم بن الحجاج النيسابوري أيهما أعلم فقال كان البخاري عالما وكان
مسلم عالما فكررت عليه مرارا وهو يجيبني بمثل هذا الجواب
ثم قال يا أبا عمرو قد يقع للبخاري الغلط في أهل الشام وذلك أنه أخذ
كتبهم فنظر فيها فربما ذكر الواحد منهم بكنيته ويذكره في موضع آخر باسمه
ويتوهم أنهما اثنان وأما مسلم فقل ما يقع له الغلط لأنه كتب
المقاطيع والمراسيل وقال محمد بن يعقوب الأخرم وذكر كلاما معناه
قلما يفوت البخاري ومسلما مما ثبت في الحديث شيء قال
الخطيب أبو بكر البغدادي إنما قفا مسلم طريق البخاري ونظر في علمه
وحذا حذوه ولما ورد البخاري نيسابور في آخر عمره لازمه مسلم
وأدام الاختلاف إليه وقال الدارقطني لولا البخاري لما ذهب مسلم ولا

ومنهم **ابو داود**

هو سليمن بن الاشعث بن اسحق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الازدي
السجستاني احد من رحل وطوف وجمع وصنف وكتب عن العراقيين
والخراسانيين والشاميين والمصريين والحجازيين ولد سنة اثنتين ومائتين
وتوفي بالبصرة لاربع عشرة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين
وقدم بغداد مرارا ثم خرج منها آخر مرة سنة احدى وسبعين واخذ
الحديث عن مسلم بن ابرهيم وسليمن بن حرب وعثمان بن ابي شيبة وابي الوليد
الطيالسي وعبد الله بن مسلمة القعنبي ومسدد بن مسرهد ويحيى بن معين
واحمد بن حنبل وقتيبة بن سعيد واحمد بن يونس وغيرهما من ائمة
الحديث ممن لا يحصى كثرة واخذ الحديث عنه ابنه عبد الله وابو عبد الرحمن
النسائي واحمد بن محمد الخلال وابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي
ومن طريقه نروي كتابه وكان ابو داود سكن البصرة وقدم بغداد
وروى كتابه المصنف في السنن بها ونقله اهلها عنه وصنفه قديما
وعرضه على احمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه قال ابو بكر بن داسة قال
ابو داود كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مائة الف حديث
انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب يعني كتاب السنن جمعت فيه اربعة الاف
حديث وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه
ويكفي الانسان لدينه من ذلك اربعة احاديث احدها قوله عليه السلم
انما الاعمال بالنيات والثاني قوله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه

والثالث قوله لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لاخيه ما يرضاه لنفسه
والرابع قوله الحلال بين والحرام بين وبين ذلك امور مشتبهات الحديث
وقال ابو بكر الخلال ابو داود سليمن بن الاشعث الامام المقدم
في زمانه رجل لم يسبقه الى معرفته بتخريج العلوم وبصره بمواضعه احد

موسى ومحمود بن غيلان وسعد بن عبد الرحمن ومحمد بن بشار وعلي بن حجر
واحمد بن منيع ومحمد بن المثنى وسفين بن وكيع ومحمد بن اسمعيل البخاري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنهم

أبو داود

هو سليمن بن الأشعث بن إسحق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي السجستاني أحد من رحل وطوف وجمع وصنف وكتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والمصريين والجزريين ولد سنة اثنتين ومائتين

قال أبو سليمن الخطابي كتاب السنن لأبي داود كتاب شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله وقد رزق القبول من كافة الناس على اختلاف مذاهبهم فصار حكما بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء فلكل فيه ورد ومنه شرب وعليه معول أهل العراق ومصر وبلاد المغرب وكثير من مدن أقطار الأرض فأما أهل خراسان فقد أولع أكثرهم بكتاب محمد بن إسمعيل البخاري وكتاب مسلم بن الحجاج النيسابوري وقال قال أبو داود وما ذكرت في كتابي حديثا أجمع الناس على تركه وكان تصنيف علماء الحديث قبل زمان أبي داود الجوامع والمسانيد ونحوهما فتجمع تلك الكتب إلى ما فيها من السنن والأحكام أخبارا وقصصا ومواعظ وآدابا فأما السنن المحضة فلم يقصد أحد منهم إفرادها واستخلاصها من أثناء تلك الأحاديث ولا اتفق له ما اتفق لأبي داود ولذلك حل هذا الكتاب عند أئمة الحديث وعلماء الأثر محل العجب فضربت فيه أكباد الإبل ودامت إليه الرحل قال إبرهيم الحربي لما صنف أبو داود هذا الكتاب ألين لأبي داود الحديث كما ألين لداود عليه السلم الحديد وقال ابن الأعرابي عن كتاب أبي داود لو أن رجلا لم يكن عنده من العلم إلا المصحف الذي فيه كلام الله عز وجل ثم هذا الكتاب لم يحتج معهما إلى شيء من العلم بتة ه

ويكفي الإنسان لدينه من ذلك أربعة أحاديث أحدها قوله عليه السلم إنما الأعمال بالنيات والثاني قوله من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه

53 والثالث قوله لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لأخيه ما يرضاه لنفسه والرابع قوله الحلال بين والحرام بين وبين ذلك أمور مشتبهات الحديث وقال أبو بكر الخلال أبو داود سليمن بن الأشعث الإمام المقدم في زمانه رجل لم يسبقه إلى معرفته بتخريج العلوم وبصره بمواضعه أحد في زمانه رجل ورع مقدم وكان إبرهيم الأصفهاني وأبو بكر بن صدقة يرفعان من قدره ويذكرانه بما لا يذكران أحدا في زمانه مثله وقال أحمد بن محمد بن ياسين الهروي كان سليمن بن الأشعث أبو داود أحد حفاظ الإسلام لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه وعلله وسنده في أعلا درجة من النسك والعفاف والصلاح والورع من فرسان الحديث وقال محمد بن بكر بن عبد الرزاق كان لأبي داود كم واسع وكم ضيق فقيل له يرحمك الله ما هذا قال الواسع للكتب والآخر لا يحتاج إليه ه

[illegible]

الترمذي

هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن الضحاك السلمي الترمذي ولد في

[illegible]

وتوفي بترمذ ليلة الإثنين الثالث عشر من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وهو أحد العلماء الحفاظ الأعلام وله في الفقه يد صالحة أخذ الحديث عن جماعة من أئمة الحديث ولقي الصدر الأول من المشايخ مثل قتيبة بن سعيد وإسحق بن موسى ومحمود بن غيلان وسعيد بن عبد الرحمن ومحمد بن بشار وعلي بن حجر وأحمد بن منيع ومحمد بن المثنى وسفين بن وكيع ومحمد بن إسمعيل البخاري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واخذ
وعنرهما وآلا عن خلق كثير لا يحصون كثرة واخذ عنه خلق كثير منهم محمد بن
احمد بن محبوب المحبوبي المروزي ومن طريقه روينا كتابه الجامع وله تصانيف
كثيرة في علم الحديث وهذا كتابه الصحيح احسن الكتب واكثرها فايدة
واحسنها ترتيبا واقلها تكرارا وفيه ما ليس في غيره من ذكر المذاهب ووجوه
الاستدلال وتبيين انواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب وفيه جرح
وتعديل وفي آخره كتاب العلل قد جمع فيه فوائد حسنة لا تخفى قدرها
على من وقف عليها قال الترمذي رحمه الله صنفت هذا الكتاب
فعرضته على علماء الحجاز فرضوا به وعرضته على علماء العراق فرضوا به
وعرضته على علماء خراسان فرضوا به ومن كان في بيته هذا الكتاب
فكانما في بيته نبي يتكلم وكان الترمذي كان جده مروزيا
انتقل من مرو ايام الليث بن سيار

النسائي

هو ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي
ولد
ومات بمكة سنة ثلاث وثلثمائة وهو مدفون بها قال الحاكم
ابو عبد الله النيسابوري يذكر اربعة من ائمة المسلمين راهم فبدا بابي عبد الرحمن
وهو احد الائمة الحفاظ العلماء الفقهاء لقي المشايخ الاكابر واهل الحديث
عن قتيبة بن سعيد واسحق بن ابرهيم وحميد بن مسعدة وعلي بن خشرم
ومحمد بن عبد الاعلى والحرث بن مسكين وهناد بن السري ومحمد بن بشار
ومحمود بن غيلان وابي داود سليمن بن الاشعث السجستاني وغيرهما من المشايخ
الحفاظ واخذ عنه الحديث خلق كثير منهم ابو بكر احمد بن اسحق السني الحافظ
ومن طريقه روينا كتابه السنن وله كتب كثيرة في الحديث والعلل وغير
ذلك قال مامون المصري الحافظ خرجنا مع ابي عبد الرحمن الى طرسوس
سنة الفدا فاجتمع جماعة من مشايخ الاسلام واجتمع من الحفاظ عبد الله بن
احمد بن حنبل ومحمد بن ابرهيم مربع وابو الآذان وكيلجة وغيرهم فتشاوروا
من ينتقي لهم على الشيوخ فاجتمعوا على ابي عبد الرحمن النسائي وكتبوا
كلهم ما انتخبه وقال الحاكم النيسابوري اما كلام ابي عبد الرحمن على فقه
الحديث فاكثر من ان يذكر ومن نظر في كتاب السنن له تحير في حسن كلامه
وقال سمعت علي بن عمر الحافظ غير مرة يقول ابو عبد الرحمن مقدم
على كل من يذكر بهذا العلم في زمانه وكان شافعي المذهب له مناسك الفقها

ابو بشر الدولابي وابو القاسم الطبراني
وابو جعفر الطحاوي ومحمد بن هرون بن شعيب
وابو الميمون بن راشد وابراهيم بن محمد بن صالح بن سنان

على مذهب الشافعي وكان ورعاً متحرياً ألا تراه يقول في رواية الحارث
بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع ولا يقول فيه حدثنا ولا أخبرنا كما يقول عن باقي
مشايخه وذلك أن الحارث كان يتولى القضاء بمصر وكان بينه وبين أبي عبد الرحمن
خشونة لم يمكنه حضور مجلسه فكان يستتر في موضع ويسمع حيث لا يراه فلذلك
تورع وتحرى فلم يقل حدثنا وأخبرنا وقيل إن الحارث كان خائفاً من أمور تتعلق
بالسلطان فقدم أبو عبد الرحمن فدخل إليه في زي أنكره قالوا وكان عليه قباء طويل
وقلنسوة طويلة فأنكر زيه وخاف أن يكون من بعض جواسيس السلطان فمنعه
من الدخول إليه فكان يجيء فيقعد خلف الباب ويسمع ما يقرأه الناس عليه
من خارج فمن أجل ذلك لم يقل فيما يرويه عنه حدثنا وأخبرنا وسأل
بعض الأمراء أبا عبد الرحمن عن كتاب السنن أكله صحيح فقال لا قال فاكتب لنا
الصحيح منه مجرداً فصنع المجتبى فهو المجتبى من السنن ترك كل حديث أورده
في السنن مما يتكلم في إسناده بالتعليل هـ

الباب الخامس

في ذكر أسانيد الكتب الأصول المودعة في كتابنا هذا

أما **صحيح البخاري** فأخبرنا بجميعه
الشيخ الإمام العالم الأجل جمال الدين زين الإسلام أبو عبد الله
محمد بن محمد بن سرايا بن علي بن نصر بن أحمد بن علي أدام الله توفيقه
بقراءتي عليه وهو يسمع فأقر به بمدينة الموصل في مدة آخرها شهور
سنة ثمان وثمانين وخمسمائة قال أخبرنا الشيخ الإمام
الحافظ بقية المشايخ أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إسحاق
بن إبراهيم الصوفي الهروي السجزي قراءة عليه وأنا أسمع بمدينة السلام
في المدرسة النظامية في شهور سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة قال
أخبرنا الإمام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد
بن داود بن أحمد بن معاذ بن سهل بن الحكم الداودي قراءة عليه وأنا
أسمع في سنة خمس وستين وأربعمائة قال أخبرنا الإمام
أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه بن أحمد بن يوسف السرخسي خطيب
سرخس قراءة عليه وأنا أسمع في صفر سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة قال
أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري
قراءة عليه وأنا أسمع في سنة ست عشرة وثلاثمائة قال أخبرنا
الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري الجعفي
قراءة عليه كتابه الصحيح الجامع بجميعه هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأما صحيح مسلم

وأما صحيح مسلم فأخبرنا به الشيخ الإمام الثقة
أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بن أبي حبة البغدادي
رحمه الله بقراءتي عليه وهو يسمع فأقر به بمدينة الموصل في شهور سنة
سبع وثمانين وخمسمائة قال أخبرنا الإمام الحافظ
العالم أبو القسم اسمعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي رحمه الله قراءة عليه وأنا
أسمع بمدينة السلام في سنة ست وعشرين وخمسمائة قال
أخبرنا الشيخ الجليل الحافظ أبو الفتح نصر بن الحسن بن أبي القسم
الشاشي المعروف بالتنكتي قراءة عليه وأنا أسمع في شعبان من سنة خمس
وسبعين وأربع مائة قال أخبرنا الإمام أبو الحسين عبد الغافر
بن محمد بن عبد الغافر بن أحمد الفارسي قال أخبرنا الإمام أبو أحمد
محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي قراءة عليه في شهور سنة ست وسبع
وخمسين وثلثمائة قال سمعت الإمام أبا إسحق إبرهيم بن محمد بن
سفين الفقيه في شهور سنة ثمان وثلثمائة يقول سمعت الإمام
مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري يقول بسم الله الرحمن الرحيم وشرع
في ذكر خطبة كتابه الصحيح وساق الكتاب إلى آخره
وأخبرني بصحيح مسلم أيضا الشيخ الإمام الصدر الكبير
العالم الحافظ الزاهد العابد ضياء الدين شيخ الإسلام والمشايخ أبو أحمد
عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين إجازة في سنة خمس وثمانين وخمسمائة بالموصل
قال أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أحمد

الصاعدي الفراوي إجازة في سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة قال
أخبرنا عبد الغافر الفارسي عن الجلودي عن إسحق بن إبرهيم بن
سفين عن مسلم بن الحجاج فهذا الطريق أعلا من الطريق الأول بدرجة إلا أنه
إجازة وذلك سماع

وأما كتاب الموطا

وأما كتاب الموطا فأخبرنا بجميعه الشيخ
الإمام العالم ضياء الدين جمال الإسلام أبو الحرم مكي بن ريان بن شبة المقرئ
الماكسيني أدام الله تعالى بمنته بقراءتي عليه فأقر به في مدة آخرها شهور سنة
ثمان وعشرين وخمسمائة بمدينة الموصل قال أخبرنا الشيخ الإمام
العالم الثقة ضياء الدين أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدي
القرطبي رحمه الله قراءة عليه وأنا أسمع بمدينة الموصل في سنة ثلاث وستين
وخمسمائة قال أخبرنا الفقيه أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب
سماعا عليه قال أخبرنا القاضي أبو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث
قال أخبرنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله قال أخبرنا عم أبي
عبيد الله بن يحيى قال أخبرنا أبي يحيى بن يحيى قال أخبرنا
مالك بن أنس رحمه الله بجميع كتاب الموطا

وأما كتاب السنن لأبي داود

فإنه أخبرنا بجميعه الشيخ الإمام العالم الزاهد العابد ضياء الدين أبو أحمد
عبد الوهاب بن علي المتقدم ذكره بقراءتي عليه وقراءة غيري فأقر به
بمدينة السلام في رباط شيخ الشيوخ في ذي القعدة من سنة خمس وثمانين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وخمس مائة قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو غالب محمد بن الحسن بن علي
الماوردي سماعا عليه ومناولة بمدينة السلام قال أخبرنا
الإمام أبو علي علي بن أحمد بن علي التستري بالبصرة قال أخبرنا
القاضي أبو عمر القسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قراءة عليه قال
أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي قال أخبرنا
الإمام أبو داود سليمن بن الأشعث السجستاني بجميع كتاب السنن

وأما كتاب الترمذي فأخبرنا به الشيخ

الإمام الصدر العالم الزاهد العابد ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب
بن علي بن علي المعلم ذكره بقراءتي عليه وقراءة غيري بمدينة السلام في سنة
ست وثمنين وخمس مائة قال أخبرنا الإمام أبو الفتح عبد الملك بن
أبي القسم بن أبي سهل الكروخي الهروي قراءة عليه وأنا أسمع فأقر به قال
أخبرنا القاضي الزاهد أبو عامر محمود بن القسم بن محمد بن محمد
الأزدي قراءة عليه وأنا أسمع في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وثمنين وأربع مائة
وأخبرنا الشيخ أبو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي بن إبراهيم الترياقي
والشيخ أبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل بن أبي حامد الغورجي
قراءة عليهما وأنا أسمع في شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وثمنين وأربع مائة
قالوا أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبي الجراح
الجراحي المروزي قال أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن
محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي [illegible] قراءة عليه قال

57 أخبرنا الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي
رحمه الله بكتاب الجامع الكبير إلا أن رواية الشيخ أبي القاسم
الكروخي عن مشايخه الثلاثة انتهت إلى آخر مناقب جرير بن عبد الله البجلي
وهي في أواخر المجلد الثالث من الأصل المسموع ومن هناك إلى آخر الكتاب
يرويه الكروخي عن الأزدي والغورجي دون الترياقي وعن أبي المظفر
عبيد الله بن علي بن ياسين بن الدهان عن الجراحي عن المحبوبي عن المصنف

وأما كتاب السنن للنسائي فأخبرنا

بجميعه الشيخ الإمام الحافظ العالم بقية المشايخ أبو القسم يعيش بن صدقة
بن علي الفراتي الإمام الشافعي بمدينة السلام في سنة ست وثمنين
وخمس مائة بقراءتي عليه قال أخبرنا الشيخ الفقيه العالم أبو الحسن
علي بن أحمد بن الحسن بن محمويه اليزدي قراءة عليه وأنا أسمع في شهور سنة
إحدى وخمسين وخمس مائة قال أخبرنا الشيخ العالم الزاهد
أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن إسحق
الصوفي الدوني قراءة عليه بأصفهان في ذي الحجة من سنة تسع وتسعين
وأربع مائة وبقراءتي عليه ثانيا في صفر من سنة خمس مائة قال
أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله الكسار
الدينوري قراءة عليه بخانكاه دون في شوال من سنة ثلث وثلثين وأربع مائة
قال أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحق
السني الدينوري قراءة عليه في داره بالدينور في جمادى الأولى من سنة ثلث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وستين وثلثمايه قال حدثنا الامام الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي رحمة الله عليه بكتاب السنن جميعه

واما كتاب الجمع بين الصحيحين

للحميدي فاخبرنا به جميعه الشيخ الامام العالم الزاهد ضياء الدين ابو احمد عبد الوهاب بن علي بن علي الامين المقري ذكره بقراتي عليه وقراه غيري بالموصل في سنه خمس وعشرين وستمايه قال اخبرنا والدي سماعا من اول الكتاب الى اخر الحديث الحادي والاربعين من المتفق عليه لعبد الله بن عباس والشيخ الامام ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن نبهان الغنوي الرقي قراه عليهم من الحديث الثاني والاربعين من المتفق عليه لابن عباس الى اخر الكتاب واجازه من والدي ومن الرقي لما لم اسمعه من كل واحد منهما فكمل لي الكتاب جميعه سماعا واجازه قالا اخبرنا المصنف الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي بكتابه الجمع بين صحيحي البخاري ومسلم

واما كتاب رزين فاخبرني

به الشيخ الامام العالم ابو جعفر المبارك بن المبارك بن احمد بن زريق الحداد المقري الواسطي اجازه قال اخبرنا الامام الحافظ ابو الحسن رزين بن معويه العبدري كتابه في سنه ثلث وعشرين وخمسمايه

هذا اخر الركن الاول ويتلوه الركن الثاني في المقاصد وهو مقسوم بعدد حروف المعجم ثمنيه وعشرين حرفا وكتاب يتلو الحروف هو كتاب اللواحق التي اشرنا اليه في الركن الاول وسياتي عدد ما في كل حرف من الكتب عند ذكره ان شا الله تعالى

...فقرا وقيل يولد على الخلقه التي فطر عليها في الرحم من ... فابواه يهودانه يعني في حكم الدنيا وقيل كل مولود يولد على المله الاسلام والدين الحق وانما ابواه ينقلانه الى دينهما وقيل معناه ان كل مولود من البشر انما يولد في مبدا الخلقه واصل الجبله على الفطره السليمه والطبع المتهيي لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها الى غيرها لان هذا الدين حسنه موجود في النفوس ويسره في القلوب وانما يعدل عنه من يعدل الى غيره لافه من افات البشر والتقليد فلو سلم المولود من تلك الافات لم يعتقد غيره ثم مثل باولاد اليهود والنصارى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

59

هو الخلط سواده وبياضه الا ان السواد اكثر ﻫ الجزيعة القطعة من جزيعه
الغنم هكذا ذكرها الجوهري وذكرها ابن فارس في المجمل الجزيعة بفتح الجيم
وكسر الزاي ﻫ يهش اليه اذا مال اليه واقبل نحوه ويقال لكل من نظر الى يهش
شي فمال اليه واعجبه يهش اليه وقد يكون للمدافعة والذب والمراد به ما
دفعتهم بقضيبه ولا فاتهم بها ﻫ يروى هذه الكلمة بفتح اليا وكسر الغين لا يغل عليهن قلب مؤمن
وهو من الغل الحقد والضغن يقول لا يدخله شي من الحقد يزيله عن الحق
ويروى بضم اليا وكسر الغين من الخيانه والاغلال الخيانه في كل شي وقوله
عليهن في موضع الحال اي لا يغل كاينا عليهن قلب مومن وانما اسمعت عن النكره
لتقدمه والمعنى ان هذه الخلال المذكوره في الحديث يستصلح بها القلوب
فمن تمسك بها طهر قلبه من الدغل والفساد ﻫ الفطره الخلقه اراد بقوله الفطره
كل مولود يولد على الفطره اي يولد على ابتدا الخلقه في علم الله تعالى مومنا او
كافرا وقيل يولد على الخلقه التي فطر عليها في الرحم من سعاده او شقاوه
فابواه يهودانه يعني في حكم الدنيا وقيل كل مولود يولد على معرفة الله والاسلام
والدين الحق وانما ابواه ينقلانه الى دينهما وقيل معناه ان كل مولود من
البشر انما يولد في مبدا الخلقه واصل الجبله على الفطره السليمه والطبع
المتهيي لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها الى
غيرها لان هذا الدين حسنه موجود في النفوس ويسره في القلوب
وانما يعدل عنه من يعدل الى غيره لافه من افات البشر والتقليد فلو سلم
المولود من تلك الافات لم يعتقد غيره ثم تمثل باولاد اليهود والنصارى

...عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي كتابه الجمع
...البخاري ومسلم ﻫ

واما كتاب رزين فاخبرني

به الشيخ الامام العالم ابو جعفر المبارك بن المبارك بن احمد بن
رزيق الحداد المقري الواسطي اجازه قال اخبرنا الامام
الحافظ ابو الحسن رزين بن معويه العبدري كتابه في سنه
ثلث وعشرين وخمسمايه ﻫ

الدين القيم
تُنتج
جمعاء
تحسون جدعاء

أبناءهم لا آباءهم والميل إلى أديانهم فيزالون بذلك عن الفطرة السليمة ☙ القيّم المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق ☙ نتجت الناقة تُنتج فهي منتوجة إذا ولدت ☙ الجمعاء من البهائم وغيرها التي لم يذهب من بدنها شيء ☙ أحسست بالشيء شعرت به وعلمته أي هل ترون فيها من جدعاء والجدعاء المقطوعة الأذن أو الأنف أو الشفة أو اليد ونحو ذلك ومعنى هذا الحديث أن المولود يولد على نوع من الجبلة وهي فطرة الله تعالى وكونه متهيئا لقبول الحنيفية طبعا وطوعا لو خلته شياطين الإنس والجن وما يختار لم يختر إلا إياها وضرب لذلك الجمعاء والجدعاء مثلا يعني أن البهيمة تولد سوية الأطراف سليمة من الجدع ونحوه لولا الناس وتعرضهم إليها لبقيت كما ولدت سليمة وقوله الله أعلم بما كانوا عاملين إشارة إلى تعلق المثوبة والعقوبة بالعمل ☙ الخامة من النبات الغضة الرطبة اللينة ☙ تفيؤها أي تميلها كرا وكذا حتى ترجع من جانب إلى جانب ☙ الأرزة بفتح الراء شجرة الأرزن وهو خشب معروف ويسكنها شجرة الصنوبر والصنوبر ثمرها ☙ القصم الكسر يقال قصمت الشيء قصما كسرته حتى يبين وينفصل ☙ الاستحصاد التهيؤ للحصد وهو القطع ☙ تصرعها أي ترميها وتلقيها من المصارعة ☙ هاج النبات يهيج هيجا إذا أخذ في الجفاف والاصفرار بعد الغضاضة والاخضرار ☙ المجذية الثابتة يقال جذا يجذو وأجذى يجذي لغتان ☙ الانجعاف الانقلاع وهو مطاوع جعفت الشيء إذا قلعته ☙ القصة المكتنزة التي تخلل

خامة • تفيؤها
الأرزة
تقصمها
يستحصد
تصرعها
تهيج
المجذية
انجعافها
صماء

الحت • كنف
زوراً
حدود
القصواء
مقتبسين
ذرفت • وجل
تعهد • الراشدين
المهديين
ولا عبدا حبشيا
وعضوا عليها بالنواجذ
محدثات الأمور
بدعة

منها ☙ الحتّ ورق الشجر إذا انتثر وتساقط بنفسه ☙ كنف الشيء جانبه

الحدود جمع حد وهي أحكام الشرع وأصل الحد الفاصل بين الشيئين فكأن حدود الشرع ما فصل بين الحلال والحرام ☙

باب الاعتصام

القصواء اسم ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ولم تكن قصواء لأن الناقة القصواء هي التي قطع طرف أذنها ولم تكن ناقته كذلك يقال ناقة قصواء وشاة قصواء ولا يقال جمل أقصى وإنما يقال مقصوّ ومقصيّ ترك فيه القياس ☙ الاقتباس في الأصل أخذ القبس من النار وأراد به الأخذ من العلم والأدب ☙ ذرفت العين تذرف إذا دمعت ☙ وجل القلب يوجل إذا خاف وفزع والوجل الفزع ☙ عهد إليه بكذا العهد إذا أوصى إليه ☙ الراشد اسم فاعل من رشد يرشد ورشد يرشد رَشَدا ورُشدا وهو خلاف الغي وأرشدته أنا إذا هديته ☙ المهدي الذي قد هداه الله إلى الحق هداه يهديه فهو مهدي والله هاديه ☙ أي أطع صاحب الأمر واسمع له وإن كان عبدا حبشيا مجدوع الأنف هي مراده ☙ النواجذ الأضراس التي بعد الأنياب جمع ناجذ وهذا مثل في شدة الاستمساك بالأمر لأن العض بالنواجذ عض بمعظم الأسنان التي قبلها والتي بعدها ☙ محدثات الأمور ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا إجماع ☙ الابتداع إذا كان من الله وحده فهو إخراج الشيء من العدم إلى الوجود

وهو تكوين الاشيا بعد ان لم تكن وليس ذلك الا الى الله تعالى واما الابتداع
من المخلوقين فان كان في خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والانكار
وان كان واقعا تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه او رسوله
فهو في حيز المدح وان لم يكن مثاله موجودا كنوع من الجود والسخا
وفعل المعروف فهذا فعل من الافعال المحموده لم يكن الفاعل قد سبق
اليه ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنه كان له
اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه
وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله به ورسوله
ويعضد ذلك قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه في صلاة التراويح نعمت
البدعة هذه لما كانت من افعال الخير وداخلة في حيز المدح سماها
بدعة ومدحها وهي وان كان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلاها الا انه تركها
ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس عليها فمحافظة عمر عليها وجمع الناس لها
وندبهم اليها بدعة لكنها بدعة محموده ممدوحه ه الاريكه السرير
في الحجلة والمتكى منفردا اريكة وقيل هو كل ما اتكى عليه ه اوشك
اذا اسرع وقرب يوشك ايشاكا ه اللقطه ما وجدته مرميا
في الارض لا تعرف له صاحبا والمعاهد الذي بينك وبينه عهد
وموادعة والمراد به من كان بينه وبين المسلمين معاقدة وموادعة
ومهادنة فلا يجوز ان تملك لقطته لانه معصوم المال يجري حكمه

اريكته
يوشك
لقطه

تقروه يعقبهم

61

مجرى حكم الذمي القرى ما يعد للضيف من النزل ه يعقبهم ويعقبهم
مشددا ومخففا بمعنى انه ياخذ منهم ويغنم من اموالهم بقدر قراه
ومثله قوله تعالى وان فاتكم شي من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم
وعقبتم اي كانت الغلبة لكم فغنمتم منهم قال الخطابي في شرح
هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم اوتيت هذا الكتاب ومثله
يحتمل وجهين من التاويل احدهما ان معناه انه اوتي من الوحي
الباطن غير المتلو مثل ما اعطي من الظاهر المتلو والثاني انه اوتي
الكتاب وحيا واوتي من البيان مثله اي اذن له ان يبين ما في الكتاب
فيعم ويخص ويزيد عليه ويشرع ما ليس في الكتاب فيكون في وجوب
العمل به ولزوم قبوله كالظاهر المتلو من القران وقوله يوشك
رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القران فانه يحذر بهذا
القول من مخالفة السنن التي سنها مما ليس في القرآن وانما اراد بالاريكة
صفة اصحاب الترفه والدعة الذين لزموا البيوت ولم يطلبوا العلم
من مظانه وقوله الا ان يستغني عنها صاحبها معناه ان يتركها
صاحبها لمن اخذها استغناء عنها كقوله تعالى وكفروا وتولوا واستغنى
الله معناه تركهم الله استغناء عنهم وقوله فله ان يعقبهم بمثل
قراه هذا في حال المضطر الذي لا يجد طعاما ويخاف التلف على
نفسه فله ان ياخذ من مالهم بقدر قراه عوض ما حرموه من قراه ه
الفيت الشي الفيه اذا وجدته وصادفته ه الكلا الحشيش وسوا

الفيته الكلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجادب ما يسقيه وربطه ۞ قال ابو عبد الله الحميدي صاحب كتاب الجمع
بين الصحيحين في شرح غريب كتابه الذي اثبتناه من الروايات في هذا
الحديث اجادب بدال قبلها با قال وحكاه الهروي في الجمع
بين الغريبين اجارد براء قبل دال يعني مواضع متجردة من
النبات ويقال مكان اجرد وارض جرداء اذا لم تنبت والحديث
يدل على ان المراد به الارض الصلبة التي تمسك الما قلت
وقال الجوهري في كتاب الصحاح يقال ايضا اجرد لا نبات به والجمع
اجارد الا ان لفظ الحديث في الروايات اجادب ولعل لها معنى
لم نعرفه والله بلطفه يهدي اليه قلت وذكر الهروي رحمه
الله ايضا في كتابه في موضع اخر وكانت فيها اخاذات امسكت
الما وقال الاخاذات الغدران التي تاخذ ما السما فتحبسه
على الشاربين واحدها اخاذة وهذا مناسب للفظ الحديث
فانه قال وكان منها اجادب امسكت الما فنفع الله به الناس
وشربوا منه والله اعلم قال الخطابي واما الجادب فهو
غلط وتصحيف قال وقد روي اجادب بالحا المهملة والبا ۞
النجا فلجناهم النجا اي اطلبوا الخلاص وانجوا انفسكم وخلصوها ۞ اجتاحهم
استاصلهم وهو من الجائحة التي تهلك الاشيا ۞
قيعان ۞ القيعان جمع

قاع وهو المستوي من الارض ۞ العريان الذي لا ثوب عليه البذير العريان
وخص العريان لانه ابين في العين واصل هذا ان الرجل منهم اذا
انذر قوما وجا من بلد بعيد انسلخ من ثيابه ليكون ابين للعين ۞ اذا
خفف من ادلج يدلج كان بمعنى سار الليل كله واذا ثقل من ادّلج ادلجوا
يدّلج اذا سار من اخر الليل الفراش الطاير الذي يرمي نفسه في الفراش
اللهب ۞ الاقتحام في الشي الالقا النفس فيه برغبة وايثار ۞ فيقتحمن
الحجز جمع حجزة وهي معقد الازار وحجزة السراويل معروفة بحجزكم
هلم بمعنى تعال وقد سبق القول فيها في كتاب الايمان ۞ الجنادب هلم الجنادب
جمع جندب وهو طايرة الجراد يصر في الحر ۞ التفلت والانفلات يتفلتون
التخلص من اليد ۞ امر رد اذا كان مخالفا لما عليه السنة ۞ فهو رد
اراد بربقة الاسلام عقد الاسلام واصله ان الربق حبل فيه عدة ربقة الاسلام
عرى تشد بها الغنم الواحدة من العرى ربقة ۞ المستن الذي مستنا
يعمل بالسنة سن واستن ۞ نميت الشي انميه اليه اذا اسندته نميته
اليه ورفعته ۞ الواضحة البينة وهي صفة لمحذوف تقديره على الملة الواضحة
الواضحة الظاهرة ۞ اراد بقوله دين الاعراب والغلمان والصبيان دين الاعراب
الوقوف عند قبول ظاهر الشريعة واتباعها من غير تفتيش عن الشبه
وتنقير عن اقوال اهل الزيغ والاهوا ومثله قوله عليكم بدين
العجايز ۞ التقال تفاعل من القلة كانهم استقلوا ذلك تقالوه
لانفسهم من الفعل فارادوا ان يكثروا منه ۞ الرغبة في الشي ارادته رغب عن سنتي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والميل اليه والرغبة عنه تركه والصدود عنه ❁ السنة الساعد عن الشي
اى انهم تركوه ولم يعملوا به ولا اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ❁
احسبه هذا الامر حسبه اذا كفاه ❁ هجمت العين اذا غارت
ودخلت في نقرتها من الضعف والمرض ❁ نفهت النفس اذا
اعيت وكلت ❁ الحسب ما يعده الرجل من مفاخر ابائه ويقال
حسبه دينه ويقال ماله وقيل الحسب يكون في الرجل وان لم
يكن له اباء لهم شرف ❁ بعل المراه زوجها ❁ لم يمس لها كنفا
الكنف الجانب اراد انه لم يقربها ولم يشتغل بها حالا حقيت
عنه ❁ وقع في فلان اذا لامه وعنفه وانما وقع فيه فهو
من الوقيعة المغيبة ❁ العضل المنع والمراد انه لم يعاملها معاملة
الازواج لنسائهم ولا تركها بنفسها لتتزوج وتتصرف في نفسها كما تريد
حجزه يحجزوا اى يمنعه حجزه وتلجيه يعفوه عليه فيها ❁ يثوبون
اى يرجعون الله ويجتمعون عنده ❁ المراد بهذا الحديث ان
الله لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا فجرى مجرى قولهم حتى تشيب الغراب
ويبيض القار وقيل معناه ان الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل
له وتزهدوا في الرغبة فسمى الفعل مللا وكلاهما ليس بملل لعادة
العرب في وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه نحو قوله
ثم اضحوا لعب الدهر بهم وكذاك الدهر يودي بالرجال
فجعل اهلاكه اياهم لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم

سنة
يحسبك هجمت
نفهت
ذات حسب
بعلها كنفا
وقع في
عضلها
تحجزه يثوبون
لا يمل حتى تملوا

فضله حتى يملوا سواله فسمى فعل الله مللا وليس بملل على جهة
الازدواج كقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه ولقوله
وجزاء سيئة سيئة مثلها وهذا سايغ في العربية وفي القران
سددوا واقصدوا والسداد من الامر هو الصواب وقاربوا اطلبوا
المقاربة وهي القصد في الامور الذى لا غلو فيه ولا تقصير ❁
تغمده الله برحمته اذا غفر له ورحمه واصله كانه جعل رحمته له غمدا
ستره بها وغشاه اياه ❁ الديمة المطر الدايم في سكون شبه
عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر ❁ الغدو الخروج بكرة
والرواح العود عشيا والمراد اعملوا اطراف النهار وقتا ووقتا ❁
الدلجة سير الليل والمراد به العمل في الليل وقوله وشيا من الدلجة
اشارة الى تقليله ❁ القصد العدل في الفعل والقول والوسط
بين الطرفين ❁ اليسر ضد العسر اراد به التسهيل في الدين وترك
التشديد ❁ المشادة مفاعلة من الشدة اى لن يغالب ولن يقاوي
احد الدين الا غلبه ❁ الاجارة الاعانة والنصرة ❁ اراد
بقوله صلاة خفيفة اى خفيفة لا اطالة فيها ولا تكلف ولا رياء ❁
الرهبانية ترك الملاذ من المطعم والمشرب والملبس والمنكح والمسكن
الحلال والانقطاع في الصوامع كما تفعله رهبان النصارى وابتداعها
فعلها من عند انفسهم من غير ان يعرض عليهم او يسن لهم ❁ باد
القوم اذا هلكوا وانقرضوا خوى البيت اذا سقط واذا خلا

الكلف كلفت بهذا الامر اذا كلف به اذا اولع به وكلفت بحفا اذا امر بما يشق عليه والتكلف [illegible]

سددوا وقاربوا
تغمدني
ديمة
واغدوا وروحوا
الدلجة
والقصد القصد
ليسر
شاد
لجيره
خفيفة
رهبانية ابتدعوها
باد اهلها
خاوية

شبكة الألوكة www.alukah.net

عريشها
البغي
فتور
اعيا مه
السآمة شرة
نافق

عريش البيت سقفه والمعنى ان البيت سقط بعضه على بعض
واصل ذلك ان يسقط السقف ثم يسقط الحيطان عليه ۵ البغي مجاوزة
الحد في الظلم والتعدي ۵ الفتور ضد النشاط والحدة ۵
الاعياء التعب ۵ مه بمعنى اسكت ۵ السآمة الضجر والملل
والمعنى مثله وقوله لا يمل حتى تملوا ۵ الشرة النشاط ويقال
شرة الشباب وله ۵ النفاق ضد الاخلاص واراد بمعنى
هذا الحديث ان الظاهر اذا تبعد النبي صلى الله عليه وسلم الخاص
واذا انفردت عنه رغبت في الدنيا وتركت ما اوجب عليه فانه نوع من
الظاهر والباطن ما كان يرضى ان يسامح به نفسه وهكذا كانت
الصحابة رضي الله عنهم يواخذون انفسهم باقل الاشياء جعلت السي
رأى عينك اي بمرأى منك وفي مقابلتك وهو منصوب باضمار ترى ۵
المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة ۵ الضيعات جمع ضيعة
وهي الصناعة والحرفة ۵ الذئاب جمع ذئب واراد به الحفظة
الكرام الكاتبين فكأنهم بعثنا لهم على ترك العمل وطلب الاصطياد ۵
معناه ان كل خصلة محمودة فان لها طرفين مذمومين مثل ان السخاء
وسط بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والانسان
مأمور ان يتجنب كل وصف مذموم وتجنبه بالتعري منه والبعد عنه
فكلما ازداد منه بعدا ازداد منه تعريا وابعد الجهات والاماكن
والمقادير من كل طرفين وانما هو وسطها لان الوسط ابعد الجهات

رأى عين
عافسنا
الضيعات
تركوا الذئاب
خير الامور اوساطها

من الاطراف وهو غاية البعد عنها فاذا كان في الوسط فقد بعد عن
الاطراف المذمومة بقدر الامكان فلهذا كان خير الامور اوساطها ۵

كتاب الامانة

جذر الوكت
المجل
منتبرا
ساعيه

جذر الشيء بفتح الجيم وكسرها اصله ۵ الوكت النقطة في الشيء
من غير لونه ۵ المجل غلظ الجلد من العمل وقيل النفاطات
النفاطات في الجلد ۵ المنتبر المنتفخ وليس فيه شيء وكل شيء رفع
شيئا فقد نبره ومنه اشتق المنبر ۵ الساعي واحد السعاة وهم
الولاة على القوم يعني ان المسلمين كانوا مهتمين بالاسلام فيحفظون
بالصدق والامانة والملوك ذوو عدل فما كنت ابالي من اعامل ان
كان مسلما رده الي بالخروج عن الحق عمله بمقتضى الاسلام
وان كان غير مسلم انصفني منه عامله ۵ وشيد بمعنى اسند ۵

وشيد

باب الامر بالمعروف

ترك ما تعرفه
حواريون
خلوف
فاستتبعني
اكيله وشريبه
وقعيده
لتأطرنه

اي ترك ما تعرفه من السنة التي قد انكرت مخالفتها ۵
الحواري الناصر والمختص بالرجل المصافي له ومنه الحواريون اصحاب
المسيح عليه السلام ۵ خلوف جمع خلف وهو من يجيء بعد من مضى
قال الله تعالى فخلف من بعدهم خلف ۵ استتبعني اخذني معه
وجعلني تبعا له ۵ الاكيل والشريب والقعيد المواكل والمشارب
والمقاعد المجالس وهذا البناء فعيل بمعنى مفاعل ۵
الاطر العطف اي لتعطفونه وتردونه الى الحق الذي خالفه ۵

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القصر الحبس يقال قصرت نفسي على الشيء اي حبستها عليه ه
او شكل اسرع وفرس شكل ذكره في كتاب الاعتصام ه فليتبوا اي فليتخذ
له مباءة والمباءة المنزل ه الغرز ركاب رحل البعير من جلد فاذا
كان من خشب او حديد فهو ركاب هكذا ذكره الجوهري ه هـ

كتاب الاعتكاف

العكف الحبس يقال عكفه يعكفه ويعكفه عكفا حبسه ووقفه ومنه
الاعتكاف في المسجد وهو حبس النفس به وعكف على الشيء يعكف ويعكف
عكوفا اقبل عليه مواظبا ه المجاورة الاعتكاف في المسجد ه
التحري القصد والاجتهاد في الطلب ه القبة من الابنية ذوات
الجدران معروفة ومن الخيام بيت صغير ه الخباء احد الاخبية
من وبر او صوف ولا يكون من شعر وهو على عمودين او ثلاثة وما
فوق ذلك فهو بيت ه تقويض الخباء والخيمة رفعها وازالتها ه
البناء واحد الابنية وهي البيوت التي يسكنها العرب في الصحراء فمنها
الطراف ويكون من ادم والخباء وقد ذكر والقبة وقد ذكرت ه
البر اسم جامع للخير كله ومنه قوله تعالى ولكن البر من آمن بالله
الآية هاجت السماء اذا تغيمت وكثرت ريحها فامطرت ه
العريش سقف من خشب وحشيش ونحو ذلك ه ارنبة الانف
طرف الانف من مقدمه ه الترجيل تسريح الشعر ه
حوائج الانسان كثيرة والمراد منها هاهنا ما لا بد منه الاجور

لتقصرنه
او شكل فليتبوا
الغرز
نعكف
يجاور
تحروا قبة
خباء
تقويض
بنايه
البر
هاجت السماء
عريش وارنبته
ترجيل
حاجة الانسان

65

له وعليه في معتكفه ه الانقلاب الرجوع من حيث جئت
يقال افعله على رسلك بكسر الراء اي على هينتك ومهلك ه هـ
تقذف تلقى وتوقع في قلبكما ه

باب احياء الموات

الموات الارض التي لم تزرع ولم تعمر ولا هي ملك لاحد واحياؤها
مباشرة عمارتها بتأثير شيء فيها من زرع او عمارة او احاطة حائط
او نحو ذلك ه عم جمع عميمة وهي التامة والطول والالتفاف ه
العرق الظالم قد ذكر تفسيره وشرحه في متن الحديث وفي الكلام مضاف
محذوف تقديره لذي عرق ظالم ه المهلكة موضع الهلاك او الهلاك
نفسه ه

باب الايلا

الايلا اليمين وآلى يولي اذا حلف هذا هو الاصل ثم له في الفقه احكام
تخصه لا تسمى عندهم ايلا دونها ه صرع اي سقط من ظهر دابته ه
جحش جلد الانسان اذا اصابه شيء فسلخه او خدشه يقال جحش
فهو مجحوش ه المشربة بضم الراء وفتحها الغرفة والعلية ه
فآلى اذا رجع اي يرجع الى امراته وترك يمينه ه قوله يجعل
الحرام حلالا يعني ما كان قد حرمه على نفسه من نسائه بالايلا
عاد احله وجعل في اليمين الكفارة وكفارة اليمين تجيء
في كتاب الايمان من حرف الياء ه هـ

باب الاسماء

انقلب
رسلكما
تقذف
الموات
نخل عم
عرق ظالم
مهلكة
آلى
صرع
فجحش
مشربة
فآلى يجعل
الحرام حلالا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحارث لا نسب والاحتراث الاكتساب وهمام فعال من هم
تهمم فهو همام وهمام وانما كانا اصدق الاسما لان الانسان كاسب
وهمام بالطبع ولا يكاد يخلو من كسب وهم ❁ انما كان حرب ومره
اقبح الاسما لان الحرب مما يتفال بها وتكره لما فيها من القتل والاذى.
واما مره فلان معناه المر والمر كريه بغيض الى الطباع او لانه
كنيه ابليس فان كنيته ابو مره ❁ الخانع الذليل والخنا الفحش ❁

اللقحه بفتح اللام وكسرها ذات اللبن من الابل وجمعها لقاح وقيل
هي الحديثة النتاج ❁ فلم يقفل عني اي لم ينقض القابلة عني ❁
امراه متيم اذا لانت كاملا وقد دنا ولادها ❁ قبا بالمد موضع بالمدينه
معروف ❁ التفل ان يبصق ابل الشي وهو فوق النفث ❁ التحنيك
ان يدلك بالتمر حنك الصبي ❁ التبريك على الولد ان يدعو له بالبركه ❁
الاعراس هاهنا اراد به الجماع ❁ الميسم الحديده التي تسم بها
الدواب تتركها في النار ثم تسمها به ❁ الحايط هاهنا البستان من نخل
الخميصه ثوب خز او صوف معلم وهو اسود والجون الاسود نسبها
الى السواد ❁ اذا مات الانسان ولد قيل له احتسبه عند الله اي
اجعله لك عنده ذخرا ❁ الطروق اتيان المنزل ليلا ❁ المخاض
الطلق عند الاحساس بالولاده ❁ العجوه نوع من جيد تمر المدينه ❁
التلمظ تطعم ما يبقى في الفم من اثار الطعام ❁ هنا ان التعبير لطخته

اصدقها حارث وهمام
والهيجاء حرب ومره
اخنع واخنا
حلجشنا
لقحه
فلم يقفل
متيم تقبا
تفل حنكه
وبرك عليه
اعرستم مليشم
الحايط
خميصة جونيه
فاحتسب ابنك
لا تطرقوها
المخاض بعجوه
تلمظها تهنا

بالهنا وهو القطران والبعير من الابل الذكر والانثى كالانسان
من بني ادم ❁ لاك اللقمه في فيه اذا مضغها ❁ فغر فاه اذا فتحه ❁
مج ريقه من فمه اذا رماه ❁ بره اسم امراه وهو من اسماء البر والبر
ضد الفاجر ❁ زكى الرجل نفسه اذا وصفها واثنى عليها وهو مكروه
الحزونه ضد السهوله وهو ما خشن وغلظ من الارض ❁ يمتهن
اي يداس ويهان او من المهنه الخدمه ❁ العتله الجافي الغليظ ❁
الحباب الحيه وبه يسمى الشيطان حبابا ❁ انما كره العزيز لان العبد
موصوف بالذل والخضوع لله تعالى ❁ انما كره الحكم لان الحكم الحاكم
ولا حكم الا الله تعالى ❁ وكره شهابا لان الشهاب الشعله ولانه يرجم
به الشيطان ❁ وكره غرابا لان معناه البعد ❁ العفره من عفرة
الارض وهو لونها وروث عفره بالثا وهي التي لا نبات فيها انما هي
صعيد قد علاها العفر وهو الغبار ❁ لهيت عن الشي الهى
اذا غفلت ❁ فقلبت الصبي دعوه اذا رددته من حيث جاء ❁
الاستفاقه استفعال من افاق اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد
الى نفسه ومنه افاقه المريض والمجنون ❁ انما كره اصرم لما فيه من معنى
يقال فلان لزنيه اذا كان ولد زنا وفلان لرشده اذا كان لنكاح
صحيح ❁ رباح لغه في الربح ❁ واليسار الغنا ❁
التبوء اتخاذ المباه وهي المنزل ❁ ولا نعم عينا اي اقول
لك نعمت عينك بمعنى قرت ومنه قولهم نعم ونعمى عين ❁

فلا كهن فغر
نجحه بره
تزكي نفسها
حزونه يمتهن
عتله
حباب عنز
الحكم
شهاب
غراب عفره
فلهى
فقلبوه
فاستفاق
ادرعه
نبي الزنيه
رباح يسار
فلتنوا نعمك عنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وضع الأذى والعق

وضع الأذى عن المولود وهو أن يزيل ما عليه من أثر الولادة وما يخرج على جسده من أثرها والعق هو أن يحلق الشعر الذي يخرج على رأسه من بطن أمه وهو من جملة وضع الأذى عنه وأن يذبح عنه شاة أو شاتان كما سيأتي بيانه في باب العقيقة من كتاب الطعام في حرف الطاء ه

باب الآنية

دهقان

الدهقان رئيس القرية والمقدم على جماعة من الفلاحين والتناء ه

يجرجر

يجرجر أي يحدر في جوفه فجعل الشرب جرجرة وهو وقوع صوت الماء في الجوف وقيل هو تردده فيه وقيل هو صب الماء في الحلق ه

يستنقع

الاستنقاع بالشيء الانتفاع به ه

فلرحضوها

الرحض الغسل والانقاء المبالغة في الغسل والتنظيف ه

بالحميم جرّ

الحميم الماء الحار ه الجرّ جمع جرة من الخزف ويجمع أيضا على جرار ه ه

نصر الله

بلغ الناسخ قراءة

بلغ ... قراءة

بلغ قراءة ... تاج الدين

وابراهيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الباء

وفيه اربعة كتب

الكتاب الاول

في البر وفيه خمسة ابواب

الباب الاول

في بر الوالدين

[illegible]
[illegible]

زاد مسلم في رواية ثم قال نعم وابيك لتنبان

ح م
ابو هريرة

قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم ابوك وفي رواية قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك اخرجه البخاري ومسلم

د
كليب بن منفعة

هـ عن جده انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من ابر قال امك واباك واختك واخاك ومولاك الذي يلي ذاك حقا واجبا ورحما موصولة اخرجه ابو داود

ت د
بهز بن حكيم

هـ عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب هذه رواية الترمذي ورواية ابي داود قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم الاقرب فالاقرب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسال رجل مولاه من فضل هو عنده فيمنعه اياه الا دعي

68

له يوم القيامة فضله الذي منعه شجاعا اقرع قال ابو داود الاقرع الذي قد ذهب شعر راسه من السم

د
ابن عمرو بن العاص

هـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه رجل فقال يا رسول الله ان لي مالا وولدا وان ابي يحتاج مالي فقال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم اخرجه ابو داود

م ت
ابو هريرة

هـ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما ثم لم يدخل الجنة هذه رواية مسلم واخرجه الترمذي مع فصل اخر من غير هذا المعنى وهو مذكور في موضعه

م ت د
ابو هريرة

هـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه وفي رواية لا يجزي ولد والدا اخرجه مسلم والترمذي وابو داود

ت
ابن عمرو بن العاص

هـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد اخرجه الترمذي واخرجه ايضا ولم يرفعه وقال وهو اصح

خ م ت د س
وعنه

هـ قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد اخرجه الجماعة الا الموطا وفي رواية لمسلم قال اقبل رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابايعك على الهجرة والجهاد ابتغي الاجر من الله قال فهل من والديك احد حي قال نعم بل كلاهما حي قال فتبتغي الاجر من الله قال نعم قال فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما وفي اخرى

د
أبو سعيد

لأبي داود والنسائي قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
جئت أبايعك على الهجرة وتركت أبوي يبكيان قال فارجع إليهما فأضحكهما
كما أبكيتهما هـ أن رجلًا من أهل اليمن هاجر إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له هل لك أحد باليمن قال أبواي قال أذنا لك
قال لا قال فارجع إليهما فاستأذنهما فإن أذنا لك فجاهد وإلا
فبرهما أخرجه أبو داود هـ أن جاهمة جاء إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أردت أن أغزو وقد جئت
أستشيرك فقال هل لك من أم قال نعم قال فالزمها فإن الجنة
عند رجلها أخرجه النسائي هـ قال كانت تحتي امرأة
أحبها وكان عمر يكرهها فقال لي طلقها فأبيت فأتى عمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلقها أخرجه الترمذي وأبو داود هـ أن رجلًا أتاه فقال
إن لي امرأة وإن أمي تأمرني بطلاقها فقال له أبو الدرداء
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد أوسط أبواب
الجنة فإن شئت فأضع ذلك الباب أو احفظه أخرجه الترمذي هـ
قال بينا أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة
فقالت إني تصدقت على أمي بجارية وإنها ماتت فقال وجب أجرك
وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهر
أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنها لم تحج قط أفأحج عنها

س
معاوية بن جاهمة

ت د
ابن عمر

ت
أبو الدرداء

م ت د
بريدة

69

قال حجي عنها وفي رواية صوم شهرين أخرجه مسلم والترمذي
وأبو داود وفي أخرى لأبي داود حديث الجارية والميراث لا غير هـ
قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت فقدمت علي أمي وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي
أمك زاد في رواية فأنزل الله فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين وفي رواية قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش
إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم هذه رواية
البخاري ومسلم وأخرجه أبو داود قال قدمت علي أمي راغبة في عهد
قريش وهي راغمة مشركة فقلت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغمة
مشركة أفأصلها قال نعم صلي أمك هـ أن رجلًا أتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله إني أصبت ذنبًا عظيمًا فهل لي من توبة قال
هل لك من أم قال لا قال فهل لك من خالة قال نعم قال فبرها
أخرجه الترمذي هـ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخالة بمنزلة
الأم قال الترمذي وفي الحديث قصة طويلة ولم أذكرها قلت القصة
هي حديث بنت حمزة بن عبد المطلب وتشاجر علي وجعفر وزيد في
أيهم يأخذها إليه يكفلها والحديث مذكور في عمرة القضاء من كتاب
الغزوات من حرف الغين هـ قال بينا نحن جلوس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل
بقي من بر أبوي شيء أبرهما به بعد موتهما فقال نعم الصلاة

خ م د
أسماء بنت أبي بكر

ت
ابن عمر

ت
البراء بن عازب

د
أبو أسيد مالك بن ربيعة الساعدي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

م د
ابن عمر

عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم
التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما هـ اخرجه ابو داود هـ م انه
كان اذا خرج الى مكة كان له حمار يتروح عليه اذا مل ركوب
الراحلة وعمامة يشد بها راسه فبينما هو يوما على ذلك الحمار
اذ مر به اعرابي فقال الست ابن فلان بن فلان قال بلى
فاعطاه الحمار فقال اركب هذا والعمامة وقال اشدد بها
راسك فقال له بعض اصحابه غفر الله لك اعطيت هذا الاعرابي
حمارا كنت تروح عليه وعمامة كنت تشد بها راسك فقال اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من ابر البر صلة
الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي وان اباه كان صديقا لعمر
اخرجه مسلم واخرجه الترمذي مختصرا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ابر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه واخرج ابو داود
المسند منه فقط مثل مسند مسلم هـ د بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان جالسا يوما فاقبل ابوه من الرضاعة فوضع له بعض ثوبه فقعد
عليه ثم اقبلت امه من الرضاعة فوضع لها شق ثوبه من جانبه
الاخر فجلست عليه ثم اقبل اخوه من الرضاعة فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاجلسه بين يديه اخرجه ابو داود هـ د قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة وانا يومئذ غلام
احمل عظم الجزور اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبي صلى الله عليه وسلم

د
عمر بن السائب

د
ابو الطفيل

فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي
ارضعته اخرجه ابو داود هـ م قال انطلق النبي صلى الله عليه
وسلم الى ام ايمن وانطلقت معه فناولته اناء فيه شراب قال فلا ادري
اصادفته صائما او لم يرده فجعلت تصخب عليه وتذمر عليه اخرجه
مسلم هـ م بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شفع امه
التي ارضعته فيما استشفعت الله فيه من وفد هوازن والزمها
واباه من الرضاعة بان بسط لهما رداءه فاجلسهما عليه هذا
من احاديث رزين التي لم اجدها في الاصول هـ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حج عن احد ابويه اجزا ذلك عنه وبشرت
روحه بذلك في السماء وكتب عند الله بارا وان كان عاقا له ويروى
قال من حج عن احد ابويه لابيه حج وله تسع وهذا
الحديث ايضا لرزين ولم اجده في الاصول هـ م

الباب الثالث

في بر الاولاد والاقارب

خ م د
عائشة

قالت دخلت علي امراة ومعها ابنتان لها تسال فلم تجد عندي
شيئا غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها
ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال النبي من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له
سترا من النار هذه رواية البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فأطعمتها ثلاث تمرات فأعطت كل واحدة منهما
تمرة ورفعت إلى فيها تمرة لتأكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت
التمرة التي كانت تريد أن تأكلها بينهما فأعجبني شأنها فذكرت الذي
صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله عز وجل قد أوجب
لها بها الجنة أو أعتقها بها من النار واخرجه الترمذي بمثل
رواية البخاري ومسلم وأخرجه أيضا مختصرا أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ابتلي بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجابا من النار هـ
(م ت — أنس) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم
القيامة أنا وهو وضم أصابعه هذه رواية مسلم وأخرجه الترمذي
قال من عال جاريتين دخلت أنا وهو الجنة كهاتين وأشار بأصبعيه هـ
(ت د — أبو سعيد) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ثلاث بنات أو ثلاث
أخوات أو بنتان أو أختان فأحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة
وفي أخرى قال لا يكون لأحدكم ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فيحسن
إليهن إلا دخل الجنة أخرجه الترمذي وفي رواية أبي داود قال من
عال ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو أختين أو بنتين فأدبهن وأحسن إليهن
وزوجهن فله الجنة هـ (د — ابن عباس) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
له أنثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده الذكور عليها أدخله
الله الجنة أخرجه أبو داود هـ (د — عوف بن مالك الأشجعي) أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة وأومأ يزيد
بن

بن زريع الوسطى والسبابة امرأة آمت من زوجها ذات منصب
وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا أو ماتوا
أخرجه أبو داود هـ (ت — عمر بن عبد العزيز) قال زعمت المرأة الصالحة خولة بنت
حكيم قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو محتضن
أحد ابني ابنته وهو يقول إنكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون
وإنكم لمن ريحان الله أخرجه الترمذي هـ (د — البراء بن عازب) قال دخلت مع أبي بكر
أول ما قدم المدينة على أهله فإذا عائشة ابنته مضطجعة
قد أصابتها الحمى فأتاها أبو بكر فقال كيف أنت يا بنية وقبل خدها
(ت — سعيد بن العاص) أخرجه أبو داود هـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نحل
والد ولدا من نحل أفضل من أدب حسن أخرجه الترمذي هـ
(ت — جابر بن سمرة) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يؤدب الرجل ولده خير
من أن يتصدق بصاع أخرجه الترمذي هـ (ت — عائشة) قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي وإذا مات
صاحبكم فدعوه أخرجه الترمذي مسندا ومرسلا عن عروة هـ

(في الهامش: وقال أخرجه [illegible] عن عمر بن عبد العزيز مرسلا)

(في الهامش: بلغت قراءة في المجلس الرابع على سمحان بن زين الدين)

الباب الثالث

في بر اليتيم

(خ ت د — سهل بن سعد) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا
وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا أخرجه البخاري
والترمذي وأبو داود إلا أن أبا داود قال وقرن بين أصبعيه الوسطى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

م ط ابو هريرة — والتي تلي الابهام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل
اليتيم في الجنة كهاتين له ولغيره وقال مالك بن انس باصبعيه السبابة
والوسطى هذه رواية مسلم وارسله مالك في الموطا عن صفوان بن
د ابن عباس — سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قبض يتيما من بين
المسلمين الى طعامه وشرابه ادخله الله الجنة البتة الا ان يكون
قد عمل ذنبا لا يغفر اخرجه الترمذي

الباب الرابع

في اماطة الاذى عن الطريق

خ م ط د ت ابو هريرة — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن
شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له هذه رواية البخاري
ومسلم والموطا والترمذي ولمسلم ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر طريق
المسلمين كانت تؤذي الناس وفي اخرى له قال مر رجل بغصن شجرة
على ظهر الطريق فقال والله لانحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم
فادخل الجنة واخرجه ابو داود وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نزع رجل لم يعمل خيرا قط غصن شوك عن الطريق اما قال
كان في شجرة فقطعه واما كان موضوعا فاماطه عن الطريق فشكر
م ابو ذر — الله ذلك له فادخله الجنة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها

م ابو برزة الاسلمي — الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة
تكون في المسجد لا تدفن اخرجه مسلم قال قلت يا نبي الله اني
لا ادري لعسى ان تمضي وابقى بعدك فزودني شيئا ينفعني الله به فقال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل كذا افعل كذا وامر الاذى
عن الطريق وفي اخرى قال ابو برزة قلت يا نبي الله علمني شيئا
انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين اخرجه مسلم

الباب الخامس

في اعمال من البر متفرقة

خ م د س ابو هريرة — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال وكالقايم لا يفتر وكالصايم لا
يفطر وفي رواية عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي
خ د ابو كبشة السلولي — يصوم النهار ويقوم الليل اخرجه البخاري ومسلم والترمذي واخرج
النسائي الرواية الاولى الى قوله في سبيل الله ان عبد الله بن
عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة
اعلاها منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها
وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان
بن عطية الراوي عن ابي كبشة فعددنا ما دون منيحة العنز من رد
السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حم ابو موسى

اسطعنا ان ننقل الى خمس عشرة خصلة اخرجه البخاري وابو داود هـ
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قيل ارايت ان لم يجد قال
يعتمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قال ارايت ان لم يستطع قال
يعين ذا الحاجة الملهوف قال قيل له ارايت ان لم يستطع قال يامر
بالمعروف او الخير قال ارايت ان لم يفعل قال يمسك عن الشر
فانها صدقة اخرجه البخاري ومسلم هـ

حم ابو هريرة

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس قال تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله
عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة قال والكلمة الطيبة صدقة وكل
خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة
اخرجه البخاري ومسلم هـ

حم حكيم بن حزام

قال قلت يا رسول الله ارايت امورا
كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلاة وعتاقة وصدقة هل لي فيها
اجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير
وفي رواية قال عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية
مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق
مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير
وفي اخرى قال اسلمت على ما اسلفت لك من خير قلت فوالله لا ادع

شيئا صنعته في الجاهلية الا فعلت في الاسلام مثله اخرجه البخاري
ومسلم هـ

م عائشة

قالت قلت يا رسول الله ان ابن جدعان كان في الجاهلية
يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه قال لا ينفعه انه لم يقل
يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين اخرجه مسلم هـ

م ابو ذر

ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان
تلقى اخاك بوجه طلق اخرجه مسلم هـ

حم د ت حذيفة وجابر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل معروف صدقة اخرجه البخاري ومسلم عنهما وابو داود عن
حذيفة وحده هـ

حم د عدي بن حاتم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من
احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى
الا ما قدم وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا
النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة زاد في رواية فمن لم يجد
فبكلمة طيبة وفي رواية انه ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه
ثلاث مرات ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة اخرجه
البخاري ومسلم هـ

ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة
صدقة هذا الحديث ذكره رزين ولم اجده في الاصول هـ

البراء

ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا رجل يمنح اهل بيت ناقة تغدو بعس وتروح
بعس ان اجرها لعظيم وهذا الحديث ايضا لرزين هـ

م ابو هريرة

يبلغ به الا رجل يمنح اهل بيت ناقة تغدو بعسا وتروح بعسا ان اجرها لعظيم
اخرجه مسلم هـ

واخرجه الترمذي عن جابر وزاد وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك

بلغ
من اوله والحمد لله وحده القراءة

شبكة الألوكة www.alukah.net

الكتاب الثاني

في البيع وفيه عشرة ابواب

الباب الاول

في ادابه وفيه اربعة فصول

الفصل الاول

في الصدق والامانة

ت — ابو سعيد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التاجر الامين الصدوق مع النبيين والصديقين والشهداء اخرجه الترمذي هـ

ت — رفاعة بن رافع

قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فراى الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا ورفعوا اعناقهم وابصارهم اليه فقال ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق اخرجه الترمذي هـ

د ت س — قيس بن ابي غرزة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نسمى قبل ان نهاجر السماسرة فمر بنا فسمانا باسم هو احسن منه فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف وفي رواية الحلف والكذب وفي اخرى اللغو والكذب فشوبوه بالصدقة هذه رواية ابي داود ورواية الترمذي نحوه وفيه ان الشيطان والاثم يحضران البيع فشوبوا بيعكم بالصدقة وفي رواية النسائي قال كنا بالمدينة نبيع الاوساق ونبتاعها ونسمي انفسنا السماسرة ويسمينا الناس فخرج الينا رسول الله صلى الله

عليه وسلم فسمانا باسم هو خير من الذي سمينا به انفسنا فقال يا معشر التجار انه يشهد بيعكم الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة هـ

م س — ابو قتادة

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق اخرجه مسلم والنسائي هـ

خ م د س — ابو هريرة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب وفي رواية البخاري ومسلم وعند ابي داود ممحقة للبركة هـ

خ م د ت س — حكيم بن حزام

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدق البيعان وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما اليمين الفاجرة منفقة للسلعة ممحقة للكسب اخرجه الجماعة الا الموطا هـ

الفصل الثاني

في التساهل والتسامح في البيع والاقالة

خ ت — جابر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى اخرجه البخاري والترمذي هـ

ت — ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب سمح البيع سمح الشرا سمح القضا اخرجه الترمذي هـ

خ م — حذيفة وابو مسعود البدري

قال ربعي بن حراش قال حذيفة اتى الله عز وجل بعبد من عباده اتاه الله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب اتيتني مالك فكنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت اتيسر على الموسر وانظر المعسر فقال الله عز وجل انا احق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يتجاوز لك فتجاوزوا عن عبدي فقال عقبة بن عامر الجهني وابو مسعود
الانصاري هكذا سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم
موقوفا على حذيفة ومرفوعا عن عقبة بن عامر الجهني وابي مسعود الانصاري
وقد اخرج البخاري ومسلم عن حذيفة مرفوعا في حديث سمع
ذلك الدجال وتحتوي في موضعه هذا المعنى فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان رجلا ممن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقال
هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت
ابايع الناس في الدنيا فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله
الجنة فقال ابو مسعود وانا سمعته يقول ذلك واخرج مسلم عن ابي مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له
من الخير شيء الا انه كان يخالط الناس وكان موسرا فكان يامر غلمانه
ان يتجاوزوا عن المعسر قال الله عز وجل نحن احق بذلك منه تجاوزوا
عنه هم قالت ابتاع رجل ثمرة حائط في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعالجه فقام فيه حتى تبين له النقصان فسال رب الحائط ان
يضع له او يقيله فحلف ان لا يفعل فذهبت ام المشتري الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تألى ان لا يفعل خيرا فسمع بذلك رب الحائط فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هو له اخرجه الموطا هم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقال مسلما اقاله الله

ط عمرة بنت عبد الرحمن

د ابو هريرة

في رواية لمسلم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل
ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من الخير شيئا قال لا قالوا تذكر قال كنت اداين الناس فآمر فتياني ان ينظروا
المعسر ويتجوزوا عن الموسر قال قال الله تجاوزوا عنه وله في اخرى قال اجتمع حذيفة
وابو مسعود فقال حذيفة رجل لقي ربه فقال ما عملت قال ما عملت من الخير الا اني كنت رجلا ذا مال
فكنت اطالب به الناس فكنت اقبل الميسور واتجاوز عن المعسور فقال تجاوزوا عن عبدي قال
ابو مسعود هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وله في اخرى عن حذيفة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل قال فاما ذكر واما ذكر فقال
اني كنت ابايع الناس فكنت انظر المعسر واتجوز في السكة او في النقد فغفر له فقال ابو مسعود وانا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

ولعنهم امرين هلكت فيهما الامم السالفة قبلكم اخرجه الترمذي
وقال وقد روي باسناد صحيح موقوفا عليه هم قال ابن حرملة
وهبت لنا ام حبيب صاعا حدثتنا عن ابن اخي صفية عن صفية
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انه صاع النبي قال انس فجئته فوجدته
مدين ونصفا بمد هشام اخرجه ابو داود هم قال كان
الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم
وقد زيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز اخرجه البخاري هم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعثت عاملا ولا اسعف فاعلم
اخرجه البخاري هم

الفصل الرابع
في احاديث متفرقة

د ام حبيب بنت ذؤيب بن قيس المزنية

ح السائب بن يزيد

ح عثمان

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له
من الخير شيء إلا أنه كان يخالط الناس وكان موسرا فكان يأمر غلمانه
أن يتجاوزوا عن المعسر قال الله عز وجل نحن أحق بذلك منه تجاوزوا

ط عمرة بنت عبد الرحمن
عنه هم قالت ابتاع رجل ثمر حائط في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعالجه وقام فيه حتى تبين له النقصان فسأل رب الحائط أن
يضع له أو يقيله فحلف أن لا يفعل فذهبت أم المشتري إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تألى أن لا يفعل خيرا فسمع بذلك رب الحائط فأتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هو له أخرجه الموطأ هم

د أبو هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أقال مسلما أقاله الله

عثرته أخرجه أبو داود هم

الفصل الثالث

في الكيل والوزن

د س ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوزن وزن أهل مكة والمكيال
مكيال أهل المدينة وفي رواية وزن المدينة ومكيال مكة أخرجه
أبو داود والنسائي وأخرجه أبو داود أيضا عن ابن عباس
عوض ابن عمر هم

خ المقدام بن معدي كرب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيلوا
طعامكم يبارك لكم فيه أخرجه البخاري هم

ت ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأهل الكيل والميزان إنكم قد
وليتم أمرين هلكت فيهما الأمم السالفة قبلكم أخرجه الترمذي
وقال وقد روي بإسناد صحيح موقوفا عليه هم

د أم حبيب بنت ذؤيب بن قيس المزنية
قال ابن حرملة
وهبت لنا أم حبيب صاعا حدثتنا عن ابن أخي صفية عن صفية
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنه صاع النبي قال أنس فحزرته فوجدته
مدين ونصفا بمد هشام أخرجه أبو داود هم

خ السائب بن يزيد
قال كان
الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم
وقد زيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز أخرجه البخاري هم

خ عثمان
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له إذا بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل
أخرجه البخاري هم

الفصل الرابع

في أحاديث متفرقة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

م
ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب البلاد الى الله المساجد
وابغض البلاد الى الله الاسواق اخرجه مسلم هـ

م
سلمان

قال لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها
فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته اخرجه مسلم هـ

د
عمر

قال لا يبع في سوقنا الا من قد تفقه في الدين اخرجه الترمذي هـ

ابو الدرداء

قال ما اود ان اتجر على درجة جامع دمشق اصيب فيه كل يوم
خمسين دينارا اتصدق بها في سبيل الله ولا تفوتني الصلاة في الجماعة
وما بي تحريم ما احل الله ولكن اكره ان لا اكون من الذين قال الله فيهم
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الى القلوب والابصار هذا
من الاحاديث التي اوردها رزين ولم اجدها في الاصول هـ

بالعرض ... الله والحمد لله
بلغت قراءة لابن الباز

الباب الثاني

فيما لا يجوز بيعه ولا يصح وفيه اربعة فصول

الفصل الاول

في النجاسات

ح م د س
جابر

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح بمكة ان الله حرم
بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت
شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح
بها الناس فقال هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه

ح م د س
عائشة

فاكلوا ثمنه اخرجه الجماعة الا الموطا هـ قالت لما نزلت الآيات
من اواخر سورة البقرة في الربا قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الناس ثم حرم التجارة في الخمر وفي رواية لما نزلت قراهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد فحرم التجارة في الخمر وفي اخرى قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود هـ

م ط س
عبد الرحمن بن وعلة

سال ابن عباس عما يعصر من العنب فقال ان
رجلا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل علمت ان الله حرمها قال لا فسار انسانا الى جنبه
فقال له رسول الله بم ساررته قال امرته ببيعها فقال ان الذي حرم
شربها حرم بيعها ففتح المزاد حتى ذهب ما فيها اخرجه مسلم والموطا هـ

والنسائي

د
ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر وثمنها وحرم
الميتة وثمنها وحرم الخنزير وثمنه اخرجه ابو داود هـ

ح م س
ابن عباس

قال بلغ
عمر بن الخطاب ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها فباعوها هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه
النسائي قال بلغ عمر ان سمرة بن جندب باع خمرا فقال قاتل الله سمرة
الم يعلم الحديث هـ

د
ابن عباس

قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم جالسا عند الركن فرفع بصره الى السماء فضحك وقال لعن الله اليهود
ثلاثا ان الله حرم عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها وان الله عز وجل

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا حرم على قوم اكل شيء حرم عليهم ثمنه اخرجه ابو داود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع الخمر فليشقص الخنازير اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود نهوا عن اكل الشحم فباعوه واكلوا ثمنه اخرجه الموطا

قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري فقال اهرق الخمر واكسر الدنان هذه رواية الترمذي قال الترمذي وقد روي عن انس ان ابا طلحة كان عنده وهو اصح وفي رواية ابي داود ان ابا طلحة سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا فقال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا

قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتريت خمرا لايتام في حجري قال اهرقها واكسر الدنان هذا اخرجه رزين ولم اجده في الاصول

الفصل الثاني

في بيع ما لم يقبض او لم يملك

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال وكنا نشتري الطعام من الركبان جزافا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ننقله من مكانه وفي رواية الى موله يستوفيه وفي رواية الثاني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع الطعام فبعث علينا من يامرنا بانتقاله من المكان الذي ابتعناه فيه الى مكان سواه قبل ان نبيعه وفي اخرى قال كانوا يتبايعون

الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام وفي اخرى قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهى النبي ان نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام وفي اخرى قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه وفي اخرى قال رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتاعوا الطعام جزافا يضربون ان يبيعوه في مكانه حتى يؤووه الى رحالهم وفي رواية يحولوه وفي رواية انه كان يشتري الطعام جزافا فيحمله الى اهله هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الموطا منه ثلاث روايات الثانية والثالثة والسادسة واخرج ابو داود الثانية والثالثة والسابعة وله في اخرى انهم كانوا يتبايعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله عن بيعه في مكانه حتى ينقلوه

قال ابتعت زيتا في السوق فلما استوجبته لقيني رجل فاعطاني به ربحا حسنا فاردت ان اضرب على يده فاخذ رجل من خلفي بذراعي فالتفت فاذا زيد بن ثابت فقال لا تبعه حيث ابتعته حتى تحوزه الى رحلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع السلع حيث تبتاع حتى يحوزها التجار الى رحالهم اخرجه ابو داود

قال قلت يا رسول الله ان الرجل ليأتيني فيريد مني البيع وليس عندي ما يطلب افأبيع منه ثم ابتاعه من السوق قال لا تبع ما ليس عندك هذه رواية النسائي وابي داود وللترمذي في اخرى قال نهاني رسول الله

عو د — المغيرة بن شعبة
ط — عبد الله بن ابي بكر
د د — ابو طلحة
ابن عمرو بن العاص
خ م ط د س — ابن عمر
د — ابن عمر
د س — حكيم بن حزام

خ م د ت س
ابن عباس

صلى الله عليه وسلم ان ابيع ما ليس عندي هـ قال اما الذي نهى عنه
النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس
ولا احسب كل شيء الا مثله وفي رواية قال من ابتاع طعاما
فلا يبعه حتى يستوفيه وفي رواية طاوس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف
ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ وفي رواية
من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ومنهم من قال حتى يكتاله هذه
روايات البخاري ومسلم واخرجه الترمذي مثل الرواية الاولى واخرجه
ابو داود مثل الاولى ايضا وله في اخرى من ابتاع طعاما فلا يبعه
حتى يكتاله وفي اخرى له قال قلت لابن عباس لم قال الا ترى
انهم يتبايعون بالذهب والطعام مرجأ هـ قال

ط القسم بن محمد

سمعت عبد الله بن عباس ورجل يسأله عن رجل سلف في سبائب
فاراد بيعها قبل ان يقبضها فقال ابن عباس تلك الورق
بالورق وكره ذلك اخرجه الموطأ هـ قال ان حكيم بن

ط نافع

حزام باع طعاما امر به عمر للناس فاعطا ثمنه قبل ان يستوفيه
فسمع به عمر فرده عليه وقال لا تبع طعاما ابتعته حتى تستوفيه
اخرجه الموطأ هـ قال كان رسول الله صلى الله عليه

م جابر

وسلم يقول اذا ابتعت طعاما فلا تبعه حتى تستوفيه اخرجه
مسلم هـ قال ان ابا هريرة قال لمروان بن الحكم احللت

م سليمن بن يسار

بيع الربا فقال ما فعلت فقال ابو هريرة احللت بيع الصكاك
وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفى
فخطب مروان فنهى عن بيعها قال سليمن بن يسار فنظرت الى حرس
ياخذونها من ايدي الناس وفي رواية مختصرا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يكتاله اخرجه

ط مالك بن انس

مسلم هـ بلغه ان صكوكا خرجت للناس في زمن مروان بن الحكم من طعام
الجار فتبايع الناس تلك الصكوك بينهم قبل ان يستوفوها فدخل زيد بن
ثابت ورجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على مروان بن الحكم
فقالا اتحل بيع الربا يا مروان فقال اعوذ بالله وما ذلك فقالا
هذه الصكوك تبايعها الناس ثم باعوها قبل ان يستوفوها
فبعث مروان الحرس يتبعونها ينزعونها من ايدي الناس ويردونها الى اهلها
قال ابن وضاح الرجل الصحابي رافع بن خديج اخرجه الموطأ هـ

ط مالك بن انس

بلغه ان رجلا اراد ان يبتاع طعاما من رجل الى اجل فذهب به الرجل
الذي يريد ان يبيعه الطعام الى السوق فجعل يريه الصبر ويقول له
من ايها تحب ان ابتاع لك فقال المبتاع اتبيعني ما ليس عندك فاتيا
عبد الله بن عمر فذكرا ذلك له فقال عبد الله بن عمر للمبتاع لا تبتع
منه ما ليس عنده وقال للبائع لا تبع ما ليس عندك اخرجه الموطأ هـ

خ ابن عمر

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب
لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتوجه وتقول لي امسكه لا تقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله بعنيه يا عمر فقال هو لك يا رسول الله فباعه منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت هـ اخرجه البخاري هـ

الفصل الثالث

في بيع الثمار والربع وفيه ثلثة فروع

ح م ط د س
ابن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمبتاع وفي اخرى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سيل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته هذه رواية البخاري ومسلم ووافقهما الموطا على الرواية الثانية وقال نهى البايع والمشتري ووافقهما النساي على الاولى والثانية وفي رواية لمسلم والترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع النخل حتى يزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة نهى البايع والمشتري وفي اخرى لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه وتذهب عنه الآفة قال يبدو صلاحه حمرته وصفرته وفي اخرى

ح م ط س
انس

للنساي حتى يبدو صلاحه لم يزد هـ ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يزهو فقيل لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر قال ارايت ان منع الله الثمرة بم يستحل مال اخيك وفي رواية قال النبي ان لم يثمرها الله فبم يستحل مال اخيه اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنساي هـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر اخرجه مسلم والنساي هـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع الثمرة حتى تشقح قيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويوكل منها هذه رواية البخاري ورواية النساي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع النخل حتى يطعم هـ قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك اما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم هذه رواية البخاري واخرجه ابو داود وزيادة في اوله بعد قوله يتبايعون الثمار فقال قبل ان يبدو صلاحها وزاد في اخره بعد قوله وخصومتهم فقال واختلافهم هـ سالت سعيد بن فيروز عن بيع النخل فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى ياكل منه او يوكل وحتى يوزن قال فقلت ما يوزن

م س
ابو هريرة

ح م د س
جابر

ح د
زيد بن ثابت

ح م
ابن عباس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ط
عمرة

سال يحل عنده حتى يحرز أخرجه البخاري ومسلم ه‍ أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تنجو من العاهة أخرجه
الموطأ ه‍ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العنب حتى
يسود وعن بيع الحب حتى يشتد أخرجه الترمذي وأبو داود ه‍

ت د
أنس

أن أباه كان لا يبيع ثماره حتى تطلع الثريا أخرجه الموطأ ه‍

ط
خارجة بن زيد

الفرع الثاني

في بيع العرايا

خ م د س
سهل بن أبي حثمة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في
العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبا وفي رواية
عن سهل ورافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر
بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم وفي رواية عن بعض أصحاب
رسول الله من أهل دارهم منهم سهل بن أبي حثمة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر وقال ذلك الربا تلك
المزابنة إلا أنه رخص في بيع العرية النخلة والنخلتين يأخذها أهل البيت
بخرصها تمرا يأكلونها رطبا وعن واحد من أصحاب رسول الله
أنهم قالوا رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع العرية بخرصها تمرا
هذه روايات البخاري ومسلم ووافقهما أبو داود على الأولى وأخرجه
النسائي وهذه رواته قال إن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة
حدثا بشير بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المزابنة

خ م ط د س
زيد بن ثابت

الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه قد أذن لهم وعن بيع العنب بالزبيب
وعن كل ثمرة بخرصها ه‍ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص
لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها من التمر وفي أخرى رخص في
العرية يأخذها أهل البيت بخرصها تمرا يأكلونها رطبا قال يحيى بن
سعيد والعرية النخلة تجعل للقوم فيبيعونها بخرصها تمرا وقال
يحيى والعرية أن يشتري الرجل ثمر النخلات لطعام أهله رطبا
بخرصها تمرا هذه روايات البخاري ومسلم ووافقهما الموطأ على الرواية
الأولى وللترمذي أيضا أنه نهى عن المحاقلة والمزابنة إلا أنه أذن
لأهل العرايا أن يبيعوها بمثل خرصها وفي رواية أبي داود أن
النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بالتمر والرطب ه‍

خ م ط د س
أبو هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها من التمر
فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود بن الحصين في
خمسة أو دون خمسة أخرجه الجماعة ه‍

الفرع الثالث

في المحاقلة والمزابنة والمخابرة وما يجري معها

خ م ط س
أبو سعيد

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة
اشتراء الثمر في رؤوس النخل والمحاقلة كراء الأرض هذه رواية البخاري
ومسلم وعنده الموطأ والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل والمحاقلة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مر دس
ابو هريرة

كرا الارض بالحنطة وعند النسائي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المحاقلة والمزابنة لم يزد هـ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المحاقلة والمزابنة اخرجه مسلم والترمذي والنسائي هـ

ح
ابن عباس

هـ قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة اخرجه
البخاري

ح مر ط د س
ابن عمر

هـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة
بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا وفي رواية
قال نهى عن المزابنة ان يبيع الرجل ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر
كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل
طعام نهى عن ذلك كله وفي اخرى ان رسول الله نهى عن المزابنة
قال والمزابنة ان يباع ما في رؤوس النخل بتمر مسمى ان زاد فلي وان
نقص فعلي هذه روايات البخاري ومسلم وزاد مسلم في بعضها وعن كل ثمر
بخرصه واخرجه الموطا قال نهى عن المزابنة والمزابنة
ان يبيع الثمر بالتمر كيلا والكرم بالزبيب كيلا واخرجه الترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المحاقلة والمزابنة لم يزد
واخرجه ابو داود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر
بالتمر كيلا وعن بيع العنب بالزبيب كيلا وعن بيع الزرع بالحنطة
كيلا

ح م د س
جابر

هـ قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة
وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا تباع الا بالدينار
والدرهم الا العرايا وفي رواية وعن بيع الثمر حتى يطعم

[illegible]

قال عطاء فسر لنا جابر قال اما المخابرة فالارض البيضاء يدفعها الرجل
الى الرجل فينفق فيها ثم ياخذ من الثمر وزعم ان المزابنة بيع الرطب في النخل
بالتمر كيلا والمحاقلة في الزرع على نحو ذلك يبيع الزرع القائم بالحب
كيلا وفي اخرى قال نهى عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة وان
تشترى النخل حتى تشقه والاشقاه ان يحمر او يصفر او يؤكل منه شيء
والمحاقلة ان يباع الحقل بكيل من الطعام معلوم والمزابنة ان يباع النخل
باوساق من التمر والمخابرة الثلث والربع واشباه ذلك قال زيد
بن ابي انيسة قلت لعطاء اسمعت جابرا يذكر هذا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة والمخابرة وعن بيع الثمر حتى
تشقح قال قلت لسعيد ما تشقح قال تحمار او تصفار او يؤكل منها
ووافقه البخاري على الفصل الاخير دون الاول من هذه الرواية وفي اخرى
له قال نهى عن المحاقلة والمزابنة والمعاومة والمخابرة قال بيع السنين هي
المعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا وفي اخرى ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع السنين واخرجه الترمذي قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والثنيا الا ان تعلم وفي
اخرى قال نهى عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة ورخص في
العرايا واخرجه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
السنين ووضع الجوائح وفي اخرى له ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خ م
ابن عمر

المحاقلة وقال الحميدي روايته بيع السنبل وفي أخرى له قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخابرة والمزابنة والمعاومة زاد في رواية وبيع
السنين ثم اتفقا وعن الثنيا ورخص في العرايا وفي أخرى له وللنسائي قال نهى
عن المزابنة والمحاقلة وعن الثنيا إلا أن تعلم وفي أخرى للنسائي نهى عن المزابنة
والمحاقلة وبيع الثمر حتى يطعم إلا العرايا وفي أخرى له قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة والمخاضرة والمخابرة قال المخاضرة بيع
الثمر قبل أن يزهو والمخابرة بيع الكدس بكذا وكذا صاعا ه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة أخرجه البخاري ه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر
بالتمر والمحاقلة اشتراء الزرع بالقمح واستكراء الأرض بالقمح قال وأخبرني سالم بن
عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه
ولا تبتاعوا الثمر بالتمر وقال سالم أخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص
في غير ذلك أخرجه مسلم وفي رواية النسائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المحاقلة والمزابنة ه

الفصل الرابع

في أشياء متفرقة يحرم بيعها ه

أمهات الأولاد

ه ابن عمر أن عمر بن
الخطاب قال أيما وليدة ولدت من سيدها فإنه لا يبيعها ولا يهبها ولا يورثها وهو يستمتع
بها ما عاش فإذا مات فهي حرة أخرجه الموطأ ه قال بعنا أمهات الأولاد
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فلما كان عمر نهانا فا

خ
انس

م س
ابن المسيب

ط
ابن عمر

جابر

فإنهما ذكره رزين ولم أجده في الأصول ه

الولاء

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن
هبته أخرجه الجماعة والذي أراه واضح أن يكون
هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ه

الماء

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الماء
أخرجه الترمذي وأبو داود ه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع فضل الماء أخرجه مسلم ه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ أخرجه البخاري
ومسلم ه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع
به الكلأ أخرجه الجماعة إلا النسائي ه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع نقع البئر أخرجه الموطأ ه
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غزوت مع رسول الله
ثلاثا أسمعه يقول وفي أخرى غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة فسمعته يقول المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلأ والنار أخرجه
أبو داود ه قال استأذن أبي النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بينه
وبين قميصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا رسول الله حدثني ما الشيء
الذي لا يحل منعه قال الماء قال ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح
قال ثم ماذا قال النار قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه
قال أن تفعل الخير خير لك أخرجه أبو داود ه

خ م ط د س
ابن عمر

د س
إياس بن عبد الله

م س
جابر

خ م
أبو هريرة

خ م ط د
وعنه

ط
عمرة بنت عبد الرحمن

د
رجل من المهاجرين

د
بهيسة

ت أبو أمامة

القينات أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا القينات المغنيات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا أنزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث أخرجه الترمذي هـ

ت أبو سعيد

الغنائم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرى الغنائم حتى تقسم أخرجه الترمذي هـ

د أبو هريرة

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغنائم حتى تقسم وعن بيع النخل حتى يحرز من كل عارض وأن يصلي الرجل بغير حزام أخرجه أبو داود هـ

خ م ط د س ابن عمر

حبل الحبلة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع لحم الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها هذه رواية الموطأ وفي رواية البخاري ومسلم قال كان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وفي أخرى للبخاري قال ثم تنتج التي في بطنها وفي أخرى له قال كانوا يتبايعون الجزور إلى حبل الحبلة فنهى النبي عنه فسره نافع أن تنتج الناقة ما في بطنها وأخرجه مسلم والترمذي وأبو داود مختصرا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة ولأبي داود أيضا مثل البخاري ومسلم تاما هـ

م س جابر

ضراب الجمل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ م ابن عمر

أن رجلا ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال النبي من بايعت فقل لا خلابة زاد في رواية البخاري فكان إذا بايع قال لا خلابة وفي رواية لمسلم فكان إذا بايع قال لا خيابة وأخرجه الموطأ وأبو داود والنسائي مثلهما هـ

ت د س أنس

أن رجلا كان يبتاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عقدته ضعف فأتى أهله نبي الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله احجر على فلان فإنه يبتاع وفي عقدته ضعف فنهاه فقال الرجل إني لا أصبر عن البيع قال إن كنت غير تارك البيع فقل ها وها ولا خلابة أخرجه الترمذي وأبو داود والنسائي ولم يذكر النسائي ها وها هـ

خ ت العداء بن خالد

قال عبد المجيد بن وهب قال لي العداء بن خالد بن هوذة ألا أقرئك كتابا كتبه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فأخرج إلي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ج
الصدقه انس قال بلغ حسان حصته من بيرحا من صدقه ابى طلحه فقيل له اتبيع صدقه ابى طلحه فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقه في موضع قصر بنى حديله الذى بناه معويه قال فباع حصته منها واشترى ثمنها حدائق خيرا منها مكانها اخرجه البخارى

ج ابن عمر
حبل الحبله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبله وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهليه كان الرجل يبتاع لحم الجزور الى ان ينتج الناقه ثم ينتج الذى في بطنها هذه روايه الموطا وفي روايه البخارى ومسلم قال كان اهل الجاهليه يتبايعون لحم الجزور الى حبل الحبله وحبل الحبله ان ينتج الناقه ما في بطنها ثم تحمل التى نتجت فنهاهم النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك وفي اخرى للبخارى نحوه قال ان تنتج التى في بطنها وفي اخرى له قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبله فنهى النبى عنه وفسره نافع ان تنتج الناقه ما في بطنها واخرجه مسلم والترمذى وابو داود مختصرا ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبله ولابى داود ايضا مثل البخارى ومسلم تاما هـ

م د س جابر
ضراب الجمل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

83
عن ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث فعن ذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم والنسائي هـ

ط ابن المسيب
الحيوان باللحم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان باللحم اخرجه الموطا هـ

الباب الثالث
فيما يجوز فعله في البيع وفيه ثمنيه فصول

الفصل الاول
في الخداع وفيه ثلثه فروع

حم ط د س ابن عمر
ان رجلا ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال النبى من بايعت فقل لا خلابه زاد في روايه البخارى فكان اذا بايع قال لا خلابه وفي روايه لمسلم فكان اذا بايع قال لا خيابه اخرجه الموطا وابو داود والنسائي مثلهما هـ

د س انس
ان رجلا كان يبتاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عقدته ضعف فاتى اهله نبى الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله احجر على فلان فانه يبتاع وفي عقدته ضعف فنهاه فقال الرجل انى لا اصبر عن البيع قال ان كنت غير تارك البيع فقل ها وها ولا خلابه اخرجه الترمذى وابو داود والنسائي ولم يذكر النسائي ها وها هـ

خ د العدا بن خالد
قال عبد المجيد بن وهب قال لى العداء بن خالد بن هوذه الا اقرئك كتابا كتبه لى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فاخرج لى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خ
ابن ابي اوفى

هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله
اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم
المسلم اخرجه الترمذي هـ ان رجلا اقام سلعة في السوق
فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر

خ
عمرو بن دينار

الاية اخرجه البخاري هـ قال كان هاهنا رجل اسمه نواس
وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل من
شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن قال
من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك ابن عمر فجاءه فقال ان
شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب
يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

م ت د
ابو هريرة

لا عدوى اخرجه البخاري هـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر في السوق على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه
بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال يا رسول الله اصابته
السماء قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غشنا
فليس منا هذه رواية مسلم والترمذي وفي رواية ابي داود ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يبيع طعاما فسأله كيف يبيع فاخبره

خ
عقبة بن عامر

فاوحي اليه ان ادخل يدك فيه فادخل يده فيه فاذا هو مبلول فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من غش هـ قال لا يحل لامرئ

84

خ م ط د س
ابو هريرة

مسلم يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره به ذكره البخاري في ترجمة
باب هـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصروا
الابل والغنم فمن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء
امسك وان شاء ردها وصاعا من تمر وفي رواية للبخاري
قال من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها
ففي حلبتها صاع من تمر وفي اخرى لمسلم قال من اشترى شاة
مصراة فلينقلب بها فليحلبها فان رضي حلابها امسكها والا ردها
ومعها صاع من تمر وفي اخرى له قال من اشترى شاة مصراة فهو فيها
بالخيار ثلاثة ايام ان شاء امسكها وان شاء ردها ومعها صاعا
من تمر وفي اخرى له رد معها صاعا من طعام لا سمراء وفي اخرى من تمر لا
سمراء وفي رواية لهما زيادة في اوله قال لا تلقوا الركبان للبيع
ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا
الابل والغنم الحديث واخرجه الترمذي وابو داود والنسائي
بنحو من هذه الطرق الا ان للنسائي في بعض طرقه من ابتاع محفلة او
مصراة الحديث وفي اخرى له اذا باع احدكم الشاة او اللقحة فلا

خ م
ابن مسعود

يحفلها هـ قال من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا
قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع اخرجه البخاري

د
ابن عمر

ووافقه مسلم على تلقي البيوع وحده هـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من باع محفلة فهو بالخيار ثلاثة ايام فان ردها رد معها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مثل او مثلي ثمنها فيما اخرجه ابو داود هـ الفرع الثالث
في النجش هـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تناجشوا
هذا لفظ الترمذي وابي داود وقد اخرج هذا القدر البخاري
ومسلم في الحديث الطويل الذي في الفرع الثاني فيكون هذا
القدر ايضا متفقا عليه هـ قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن النجش قال والنجش ان تعطيه بسلعته اكثر من
ثمنها وليس في نفسك اشتراؤها فيقتدي بك غيرك اخرجه
البخاري ومسلم والموطا والنسائي هـ قال الناجش آكل ربا
خائن وهو خداع باطل لا يحل ذكره البخاري تعليقا هـ

الفصل الثاني
في الشرط والاستثناء

اشترى جارية من امرأته زينب الثقفية واشترطت عليه انك
ان بعتها فهي لي بالثمن الذي تبيعها به فاستفتى في ذلك ابن مسعود
عمر بن الخطاب فقال له عمر لا تقربها وفيها شرط لاحد اخرجه
الموطا هـ عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع العربان هـ قال مالك وذلك فيما نرى
والله اعلم ان يشتري الرجل العبد او الوليدة او يتكارى الدابة ثم يقول
للذي اشترى منه او تكارى منه اعطيك دينارا او درهما او اكثر من ذلك
او اقل على اني ان اخذت السلعة او ركبت ما تكاريت منك فالذي

حم د د — ابو هريرة
حم ط س — ابن عمر
خ — ابن ابي اوفى
ط — ابن مسعود
ط د — عمرو بن شعيب

اعطيتك هو من ثمن السلعة او من كراء الدابة وان تركت ابتياع السلعة
او كراء الدابة فما اعطيتك باطل بغير شيء اخرجه الموطا وابو داود هـ
ان جده محمد بن عمرو باع ثمر حائط له يقال له الافراق باربعة
آلاف درهم واستثنى منه بثمانمائة درهم اخرجه الموطا هـ
بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع وسلف قال مالك
وتفسير ذلك ان يقول الرجل للرجل آخذ سلعتك بكذا وكذا على
ان تسلفني كذا وكذا فان عقدا بيعهما على هذا فهو غير جائز
اخرجه الموطا هـ قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت
على جمل ثفال انما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثفال
قال امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره
فكان من ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله
قال بل بعنيه قال قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة
فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امرأة
قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي
توفي وترك بنات فاردت ان انكح امرأة قد جربت وخلا منها
قال فذلك قال فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده
فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق جابر بن عبد الله

ط — عبد الله بن ابي بكر
ط — مالك بن انس
خ م د س — جابر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا لفظ البخاري وفي رواية له ولمسلم قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلاحق بي النبي وأنا على ناضح لنا قد أعيى قال فتخلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير
فقال لي كيف ترى بعيرك فقلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه
قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم فبعته إياه على
أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله إني عروس
فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت
المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت فيه فلامني
قال وقد كان قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استأذنته
هل تزوجت بكرا أم ثيبا قلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت
بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد
ولي أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن
ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوت عليه بالبعير فأعطاني
ثمنه ورده علي وفي أخرى أنه كان يسير على جمل له قد أعيا
فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه ودعا له فسار بسير ليس يسير مثله
ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته واستثنيت
حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت
فأرسل على إثري فقال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك فهو مالك

قال البخاري قال جابر أفقرني رسول الله ظهره إلى المدينة وقال في
أخرى وبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال في أخرى لك
ظهره إلى المدينة وفي أخرى وشرط ظهره إلى المدينة قال البخاري الاشتراط
أكثر وأصح عندي قال وفي رواية أنه اشتراه بأوقية وفي أخرى
بأربعة دنانير قال البخاري وهذا يكون أوقية على حساب الدينار
بعشرة وقال في رواية وقية ذهب وفي أخرى بمائتي درهم وفي أخرى
قال اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال بأربع أواق وفي أخرى بعشرين
دينارا قال البخاري وقول الشعبي بوقية أكثر وفي رواية
للبخاري ومسلم نحو الرواية الأولى وفيه فنزل فحجنه بمحجنه ثم قال اركب
وذكر نحوه وقال فيه أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس
وفيه فاشتراه مني بأوقية وفيه وقدمت بالغداة فجئت المسجد
فوجدته على باب المسجد فقال الآن قدمت قلت نعم قال فدع
جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت ثم رجعت فأمر بلالا أن
يزن له أوقية فوزن بلال فأرجح في الميزان فانطلقت فلما وليت
قال ادع لي جابرا فدعيت فقلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن
شيء أبغض إلي منه فقال خذ جملك ولك ثمنه وفي رواية
لهما أيضا قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما أقبلنا
تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة
كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء من الإبل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما يعجلك يا جابر؟
قلت: يا رسول الله إني حديث عهد بعرس، قال: أبكرًا تزوجتها أم ثيبًا؟
فذكره، قال: فلما ذهبنا لندخل قال: أمهلوا حتى ندخل ليلًا أي عشاءً
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة. زاد مسلم: فإذا قدمت فالكيس الكيس.
وفي رواية لمسلم قال: أقبلنا من مكة إلى المدينة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأعيا جملي، وذكر نحو حديث قبله، وفيه: قال لي: بعني
جملك هذا، قلت: لا بل هو لك، قال: لا بل بعنيه، قلت: لا بل هو لك يا رسول الله،
قال: لا بل بعنيه، قلت: فإن لرجل علي أوقية ذهب فهو لك بها،
قال: قد أخذته فتبلغ عليه إلى المدينة، فلما قدمت المدينة قال رسول الله
لبلال: أعطه أوقية من ذهب وزده، قال: فأعطاني أوقية من ذهب
وزادني قيراطًا، قال: فقلت: لا تفارقني زيادة رسول الله، قال: فكان في كيس
لي فأخذه أهل الشام يوم الحرة. وفي أخرى لمسلم نحو ذلك،
وفيه قال: بعنيه بكذا وكذا والله يغفر لك، قلت: هو لك يا نبي الله،
قال ذلك ثلاثًا، وذكر الحديث. وفي أخرى له: وقال لي: اركب باسم الله.
وفيه: فما زال يزيدني ويقول: والله يغفر لك. وفي أخرى له قال:
فنخسه فكنت بعد ذلك أحبس خطامه لأسمع حديثه فما أقدر عليه،
فلحقني النبي فقال: بعنيه، فبعته بخمس أواق، قال: قلت: على أن لي ظهره إلى
المدينة، فلما قدمت المدينة أتيته به فزادني أوقية ثم وهبه لي. وفي
رواية لهما قال: سافرت معه في بعض أسفاره، قال أبو المتوكل:

لا أدري غزوة أو عمرة، فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم: من أحب
أن يتعجل إلى أهله فليتعجل. قال جابر: فأقبلنا وأنا على جمل لي
أرمك ليس فيه شية، والناس خلفي، فبينا أنا كذلك إذ قام علي، فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم: يا جابر استمسك، فضربه بسوطه ضربة فوثب
البعير مكانه، فقال: أتبيع الجمل؟ فقلت: نعم، فلما قدمنا المدينة ودخل
النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف من أصحابه دخلت إليه وعقلت
الجمل في ناحية البلاط، فقلت له: هذا جملك، فخرج فجعل يطيف
بالجمل ويقول: الجمل جملنا، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بأواق من
ذهب فقال: أعطوها جابرًا، ثم قال: استوفيت الثمن؟ قلت: نعم، قال:
الثمن والجمل لك. وفي رواية قال: اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم
بعيرًا بوقيتين ودرهم أو درهمين، فلما قدم صرارًا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها،
فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين، ووزن لي
ثمن البعير. ومن الرواة من اقتصر على ذكر الأمر بركعتين في المسجد.
وفي رواية: أنه لما قدم المدينة نحر جزورًا. هذه روايات
البخاري ومسلم التي ذكرها الحميدي في كتابه في ذكر بيع الجمل والاشتراط،
وقد أضاف إليها روايات أخرى لهما تتضمن ذكر تزوج جابر وسؤال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه عنه، وذكر دخول الرجل على أهله طروقًا،
ولم يذكر فيها بيع الجمل، فلهذا لم نذكرها هنا، وأوردناها
للنهي في كتاب النكاح من حرف النون وكتاب الصحبة من حرف الصاد إن شاء الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمراد من ذكر هذا الحديث بطوله ذكر الاشتراط في البيع ولاجل
ذلك اخرجوه ولهذا السبب لم يخرج منه الترمذي وابو داود
الا ذكر الاشتراط وهذا لفظ الترمذي ان جابرا باع من النبي صلى الله
عليه وسلم بعيرا واشترط ظهره الى اهله وهذا لفظ ابي داود
قال جابر بعته يعني بعيره من النبي صلى الله عليه وسلم واشترطت
حملانه الى اهلي وقال في اخره تراني انما ماكستك لاذهب بجملك خذ
جملك وثمنه فهما لك وحيث كان المقصود من الحديث ذكر الاشتراط
وهو متفق عليه بين البخاري ومسلم والترمذي وابي داود علمنا عليه
علامة المربع وان لم يجمع الحديث متفقا عليهم ه

ح م ط د س
عائشة

قالت كانت بريرة تستعين بها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها
شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك
ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت
ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لها رسول الله ابتاعي واعتقي فانما الولاء لمن
اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس
له وان اشترط مائة مرة شرط الله احق واوثق هذه رواية البخاري
ومسلم واخرج الموطا والترمذي وابو داود والنسائي نحوها
وفي اخرى للبخاري من حديث ايمن المكي قال دخلت على عائشة

وان اشترطوا مائة شرط وللبخاري ومسلم روايات اخرى لهذا
الحديث بزيادة تتضمن ذكر تخييرها في زوجها لما عتقت وذكر لحم تصدق
به عليها وذكر قدر ما كوتبت عليه وقد تركنا ذكرها لمجيئها في مواضعها
من كتاب الفرائض والكتابة والصدقة والنكاح والطلاق ه ان عائشة

الفصل الثالث

في النهي عن بيع الملامسة والمنابذة

ح م
ابن عمر

بلغت القراءة العقيلية والحمد لله

ح م د س
ابو سعيد الخدري

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى
عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده
بالليل او بالنهار ولا يقلبه والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل ثوبه
وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض
واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد
شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس

شبكة الألوكة www.alukah.net

ام المؤمنين ارادت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق قال الحميدي ذكره ابو مسعود الدمشقي في المتفق عليه وهو في كتاب البخاري هكذا وفي كتاب مسلم عن ابن عمر عن عائشة ولا يكون حينئذ متفقا عليه بينهما قال الحميدي ولعله قد وقع في نسخة ان عائشة بدل عن عائشة وفي رواية للبخاري ايضا عن ابن عمر ان عائشة ساومت بريرة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قيل لنافع حرا كان او عبدا قال ما يدريني اخرجه البخاري ومسلم ح

وهو متفق عليه من البخاري ومسلم والترمذي وابي داود علينا عليه علاما نفهم المدبع وان لم يجمع الحديث متفقا عليه ح

طد دس

عائشة

قالت كانت بريرة تستعين بها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اعطي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله ابتاعي واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة شرط الله احق واوثق هذه رواية البخاري ومسلم واخرج الموطا والترمذي وابو داود والنسائي نحوها وفي اخرى للبخاري من حديث ايمن المكي قال دخلت على عائشة

88

فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو واشترطوا بنو عتبة الولاء فقالت دخلت على بريرة فقالت اشتريني واعتقني قلت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قلت لا حاجة لي فيك فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فذكرت عائشة ما قالت فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاؤوا قال فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط وللبخاري ومسلم روايات اخرى لهذا الحديث بزيادة تتضمن ذكر تخييرها في زوجها لما عتقت وذكر لحم تصدق به عليها وذكر قدر ما اوقيت عليه وقد تركنا ذكر ما لم يجئ في مواضعها من كتاب الفرائض والكتابة والصدقة والنكاح والطلاق ح ان عائشة

عم طهم

الفصل الثالث

في النهي عن بيع الملامسة والمنابذة

حم

ابن عمر

بلغ مقابلة القراءة العقيلية والحمد لله

حم دس

ابو سعيد الخدري

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار لا يقلبه والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل ثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس

خ م ط د س
ابو هريرة

لبس على فرجه منه شيء هذه رواية البخاري ومسلم الا ان في لفظ
للبخاري وبيعتين وفي رواية ابي داود قال نهى عن بيعتين وعن لبستين
اما البيعتان فالملامسة والمنابذة واما اللبستان فاشتمال الصماء وان
يحتبي الرجل في ثوب واحد كاشفا عن فرجه او ليس على فرجه منه شيء
واشتمال الصماء ان يشتمل في ثوب واحد يضع طرفي الثوب على عاتقه
الايسر ويبرز شقه الايمن قال والمنابذة وذكر مثل البخاري
ومسلم وفي رواية النسائي قال نهى عن الملامسة لمس الثوب
لا ينظر اليه وعن المنابذة وهو طرح الرجل ثوبه الى الرجل بالبيع قبل
ان يقلبه او ينظر اليه وله في اخرى عن ابي سعيد قال نهى عن
الملامسة والمنابذة في البيع وله في اخرى قال عن لبستين وعن
بيعتين اما البيعتان فالملامسة والمنابذة والمنابذة ان يقول اذا
نبذت هذا الثوب فقد وجب البيع والملامسة ان يمسه بيده ولا ينشره
ولا يقلبه اذا مسه وجب البيع ه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة وفي رواية قال نهى عن بيعتين
الملامسة والمنابذة اما الملامسة فان يلمس كل واحد منهما ثوب صاحبه
بغير تأمل والمنابذة ان ينبذ كل واحد منهما ثوبه الى الاخر ولم ينظر
احد منهما الى ثوب صاحبه وفي اخرى قال نهى عن صيامين
وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة اخرج الرواية
الاولى الجماعة الا ابا داود والثانية البخاري ومسلم والنسائي والثالثة

س
ابن عمر

البخاري ه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن المنابذة والملامسة
وهي بيوع كانوا يتبايعون بها في الجاهلية اخرجه النسائي ه

الفصل الرابع

في النهي عن بيع الغرر والمضطر والحصاة

م ت د س
ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر وبيع الحصاة
اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي ه ان رسول الله

ط
ابن المسيب

صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر اخرجه الموطا ه

د
شيخ من بني تميم

قال خطبنا علي بن ابي طالب او قال علي سيأتي على الناس زمان
عضوض يعض الموسر فيه على ما في يده ويبايع المضطرون ولم يؤمر بذلك
قال الله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع المضطر وعن بيع الغرر وعن بيع الثمرة قبل ان تدرك اخرجه
ابو داود ه

الفصل الخامس

في النهي عن بيع الحاضر للبادي وتلقي الركبان

م ت د س
جابر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبع حاضر لباد دعوا
الناس يرزق الله بعضهم من بعض اخرجه مسلم والترمذي وابو داود

خ م د س
انس

والنسائي ه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر
لباد وان كان اخاه لابيه وامه هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية
ابي داود والنسائي قال لا يبيع حاضر لباد وان كان اخاه او اباه وفي اخرى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خ
ابن عمر

خ م د س
ابن عمر

لابي داود عن انس قال كان يقال لا يبيع حاضر لباد وهي كلمة جامعة
لا يبيع له شيئا ولا يبتاع له شيئا هـ خ قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يبيع حاضر لباد اخرجه البخاري هـ م قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع هذه رواية مسلم وللبخاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى
الاسواق واخرجه ابو داود وزاد في اوله قال لا يبع بعضكم على
بيع بعض ولا تلقوا السلع الحديث واخرجه النسائي وقال الجلب
عوض السلع وله في اخرى نهى عن النجش والتلقي او يبيع حاضر
لباد وفي اخرى نهى عن التلقي لم يزد هـ خ م قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبع حاضر لباد فقال له طاوس
ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود والنسائي الا ان ابا داود ليس عنده قوله لا تلقوا
الركبان هـ ت قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع
اخرجه الترمذي هـ د ان اعرابيا حدثه انه قدم بجلوبة له على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فنزل على طلحة بن عبيد الله
فقال له طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع حاضر لباد
ولكن اذهب الى السوق فانظر من يبايعك وشاورني حتى آمرك
وانهاك اخرجه ابو داود هـ م قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يتلقى الجلب فمن تلقى فاشتراه منه فاذا اتى سيده

خ م د س
ابن عباس

ت
ابن مسعود

د
سالم المكي

خ م د س
ابو هريرة

السوق فهو بالخيار هذه رواية مسلم والترمذي وابي داود
وفي رواية البخاري والنسائي قال نهى عن التلقي وان يبيع حاضر
لباد وفي رواية للترمذي ايضا ان النبي قال لا يبيع حاضر لباد هـ

الفصل السادس

في النهي عن بيعتين في بيعة

ط د ت س
ابو هريرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين في بيعة اخرجه
الترمذي واخرجه الموطا قال مالك بلغه ان رسول الله نهى عن بيعتين
في بيعة واخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا هـ

ط
مالك

بلغه ان رجلا قال لرجل ابتع لي هذا البعير بنقد حتى ابتاعه
منك الى اجل فسئل عن ذلك عبد الله بن عمر فكرهه ونهى عنه
اخرجه الموطا هـ

الفصل السابع

في احاديث تضمنت منهيات مشتركة

خ م ط د ت س
ابن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم على بيع بعض
هذه رواية البخاري ومسلم والنسائي وفي اخرى للبخاري والترمذي
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع الرجل على بيع اخيه او يخطب
وفي اخرى لمسلم والنسائي ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان
يأذن له وفي اخرى للنسائي قال لا يبع الرجل على بيع اخيه حتى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خ م ط د س
ابو هريرة

باع ادىٰ زمن هـ ع قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر
لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه
ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفأ ما في انائها وفي رواية ولا
يزيدن على بيع اخيه وفي رواية ولا يسوم الرجل على سوم اخيه
وفي اخرى قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع
المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة طلاق اختها وان يستام
الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وللتصرية هذه روايات
البخاري ومسلم الا ان مسلما قال في هذه الاخرى نهى عن التلقي وان
يبيع حاضر لباد وفي اخرى لهما وللموطا قال لا تلقوا الركبان
للبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا
تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد
ان يحلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر
واخرجها ابو داود ولم يذكر في رواية لا تناجشوا ولا يبيع
حاضر لباد وفي رواية الترمذي قال لا يبيع الرجل على بيع
اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه وله في اخرى لا يبيع حاضر لباد
واخرج النسائي الرواية الاولى من هذا الحديث
والرواية التي فيها وان يبتاع المهاجر للاعرابي واخرج ايضا الاولى
من اخرى وزاد فيها ولتنكح فانما لها ما كتب لها هـ ع

م
عقبة بن عامر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن اخو المؤمن فلا يحل للمؤمن

ت
ابن عباس

د ت س
ابن عمرو بن العاص

م س
جابر

ان يبتاع على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه حتى يذر اخرجه مسلم هـ ع
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستقبلوا السوق ولا تحفلوا ولا ينفق
بعضكم لبعض اخرجه الترمذي هـ ع قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع
ما ليس عندك اخرجه الترمذي وابو داود هـ ع قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل
المسمى من التمر اخرجه مسلم هـ ع

بلغ

الفصل الثامن

في التفريق بين الاقارب في البيع

ت
ابو ايوب

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدة
وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة اخرجه الترمذي هـ ع

د
علي

ت
وعنه

انه فرق بين والدة وولدها فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك ورد البيع اخرجه ابو داود هـ ع قال وهب لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده اخرجه
الترمذي هـ ع

بلغ ... والله الحمد ... القراءة

الباب الرابع

في الربا وفيه فصول

الفصل الاول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

م س د
ابن مسعود

في ذمه وذم آكله وموكله

قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله قال مغيرة قلت لإبراهيم وشاهديه وكاتبه فقال إنما نحدث بما سمعنا هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي وأبي داود لعن آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه هـ

م
جابر

مثل رواية مسلم عن ابن مسعود إلا أنه لم يذكر مغيرة وإبراهيم أخرجه مسلم هـ

د س
أبو هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبقى أحد إلا آكل الربا فمن لم يأكله أصابه من بخاره قال ابن عيسى أصابه من غباره أخرجه أبو داود والنسائي هـ

د
سليمان بن عمرو بن الأحوص

عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع ألا إن كل ربا من ربا الجاهلية موضوع لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ألا وإن كل دم من دم الجاهلية موضوع وأول دم أضعه دم الحارث بن عبد المطلب وكان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل اللهم قد بلغت قالوا نعم ثلاث مرات قال اللهم اشهد ثلاث مرات أخرجه أبو داود قال الخطابي هكذا رواه أبو داود دم الحارث بن عبد المطلب وإنما هو دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب سائر الرواة هـ

الفصل الثاني

في أحكامه وفيه ثلاثة فروع

الفرع الأول

في المكيل والموزون

خ م ط د ت س
عمر بن الخطاب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء وفي رواية الورق بالورق ربا إلا هاء وهاء والذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء هذا حديث البخاري ومسلم وفي رواية الموطأ قال مالك بن أوس بن الحدثان النصري أنه التمس صرفا بمائة دينار قال فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني وأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتيني خازني من الغابة وعمر بن الخطاب يسمع فقال عمر والله لا تفارقه حتى تأخذ منه ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء وذكر الحديث مثل الرواية الأولى إلا أنه قدم التمر على الشعير وفي رواية الترمذي قال أقبلت أقول من يصطرف الدراهم فقال طلحة بن عبيد الله وهو عند عمر بن الخطاب أرنا ذهبك ثم ائتنا إذا جاء خادمنا نعطك ورقك فقال عمر كلا والله لتعطينه ورقه أو لتردن إليه ذهبه فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الورق بالذهب ربا إلا هاء وهاء وذكر مثل الأولى هـ

للبخاري م

[illegible]

خ م ط د س
أبو سعيد

قال كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر فكنا نبيع صاعين بصاع فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم [قال] لا صاعين تمرا بصاع ولا صاعين حنطة بصاع ولا درهم بدرهمين وفي رواية قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

برني فقال له النبي من أين هذا فقال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت
منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي عند ذلك أوه
عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع
آخر ثم اشتر به هذه رواية البخاري ومسلم ولمسلم عن أبي نضرة قال
سألت ابن عمر وابن عباس عن الصرف فلم يريا به بأسا فإني لقاعد عند
أبي سعيد الخدري فسألته عن الصرف فقال ما زاد فهو ربا فأنكرت ذلك
لقولهما فقال لا أحدثك إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه
صاحب نخله بصاع من تمر طيب وكان تمر النبي هذا اللون
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أنى لك هذا قال انطلقت بصاعين
فاشتريت به هذا الصاع فإن سعر هذا في السوق كذا وسعر هذا
كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربيت إذا أردت ذلك فبع تمرك
بسلعة ثم اشتر بسلعتك أي تمر شئت قال أبو سعيد فالتمر بالتمر أحق
أن يكون ربا أم الفضة بالفضة قال فأتيت ابن عمر بعد فنهاني ولم آت
ابن عباس قال فحدثني أبو الصهباء أنه سأل ابن عباس عنه بمكة فكرهه
ولمسلم من رواية أخرى عن أبي نضرة قال سألت ابن عباس عن الصرف
فقال أيدا بيد فقلت نعم قال لا بأس فأخبرت أبا سعيد فقلت إني سألت
ابن عباس عن الصرف فقال أيدا بيد قلت نعم قال فلا بأس به قال
أو قال ذلك إنا سنكتب إليه فلا يفتيكموه قال فوالله لقد جاء بعض
فتيان رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فأنكره فقال كأن هذا ليس من تمر

أرضنا قال كان في تمر أرضنا أو في تمرنا العام بعض الشيء فأخذت
هذا وزدت بعض الزيادة فقال أضعفت أربيت لا تقربن هذا
إذا رابك من تمرك شيء فبعه ثم اشتر الذي تريد من التمر وفي رواية
للبخاري ومسلم عن أبي سعيد موقوفا الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم
زاد في أخرى مثلا بمثل من زاد أو ازداد فقد أربى قال
راويه فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم أو وجدته في كتاب الله قال كل ذلك
لا أقول وأنتم أعلم برسول الله مني ولكن أخبرني أسامة بن زيد أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ربا إلا في النسيئة وفي أخرى
لمسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب
ولا الورق بالورق إلا وزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء وفي أخرى له
وللبخاري والموطأ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا
مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا
بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وزاد في
رواية الترمذي يدا بيد وفي أخرى للموطأ عن ابن عمر أنه لقي أبا سعيد
فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله يقول الذهب بالذهب مثلا
بمثل والورق بالورق مثلا بمثل وفي أخرى لمسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خ م ط س
ابو سعيد وابو هريرة

بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلاً بمثل يداً بيد فمن زاد او استزاد
فقد أربى الآخذ والمعطي فيه سواء. وفي رواية الترمذي
قال نافع انطلقنا انا وابن عمر الى ابي سعيد فحدثنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سمعته اذناي هاتان يقول لا تبيعوا الذهب
بالذهب الا مثلاً بمثل والفضة بالفضة الا مثلاً بمثل لا تشفوا بعضه على
بعض ولا تبيعوا منه غائباً بناجز. خ م ان رسول الله استعمل رجلاً
على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا قال انا
لنأخذ الصاع بالصاعين والصاعين بالثلاثة قال لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيباً وقال في الميزان مثل ذلك. هذه

ط
عطاء بن يسار

رواية البخاري ومسلم والموطأ. م قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم التمر بالتمر مثلاً بمثل فقيل له ان عاملك على خيبر يأخذ
الصاع بالصاعين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوه لي فدعي له
فقال له رسول الله أتأخذ الصاع بالصاعين فقال يا رسول الله
لا يبيعونني الجنيب بالجمع صاعاً بصاع فقال رسول الله صلى الله عليه

م ط س
ابو هريرة

وسلم بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيباً اخرجه الموطأ. م
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزناً بوزن مثلاً
بمثل والفضة بالفضة وزناً بوزن مثلاً بمثل فمن زاد او استزاد فهو
ربا وفي رواية قال الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم
لا فضل بينهما وفي رواية قال التمر بالتمر والحنطة بالحنطة

م د س
عبادة بن الصامت

والشعير بالشعير والملح بالملح مثلاً بمثل يداً بيد فمن زاد او
استزاد فقد أربى الا ما اختلفت ألوانه اخرجه مسلم. م قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر
بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلاً بمثل
سواء بسواء يداً بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم
اذا كان يداً بيد. وفي رواية ابي قلابة قال كنت بالشام في حلقة
فيها مسلم بن يسار فجاء ابو الاشعث فقالوا ابو الاشعث ابو الاشعث
فجلس فقلت حدث اخانا حديث عبادة بن الصامت فقال نعم
غزونا غزاة وعلى الناس معاوية فغنمنا غنائم كثيرة فكان فيما غنمنا آنية
من فضة فأمر معاوية رجلاً ان يبيعها في اعطيات الناس فتسارع
الناس في ذلك فبلغ عبادة بن الصامت فقام فقال اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر
بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح الا سواء بسواء
عيناً بعين فمن زاد او ازداد فقد اربى فرد الناس ما اخذوا فبلغ
ذلك معاوية فقام خطيباً فقال الا ما بال رجال يتحدثون عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم احاديث قد كنا نشهده ونصحبه فلم نسمعها منه فقام
عبادة بن الصامت فأعاد القصة ثم قال لنحدثن بما سمعنا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كره معاوية او قال وان رغم ما أبالي
الا أصحبه في جنده ليلة سوداء هذه رواية مسلم وفي رواية

الترمذي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب مثلا بمثل
والفضة بالفضة مثلا بمثل والتمر بالتمر مثلا بمثل والبر بالبر مثلا بمثل
والملح بالملح مثلا بمثل والشعير بالشعير مثلا بمثل فمن
زاد أو ازداد فقد أربى بيعوا الذهب بالفضة كيف شئتم يدا بيد وبيعوا
البر بالتمر كيف شئتم يدا بيد وبيعوا الشعير بالتمر كيف شئتم يدا بيد
وفي رواية أبي داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب
تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها والبر بالبر مدي
بمدي والشعير بالشعير مدي بمدي والتمر بالتمر مدي بمدي والملح
بالملح مدي بمدي فمن زاد أو ازداد فقد أربى (د) قال سألت
زيد بن أرقم والبراء بن عازب عن الصرف فكل واحد منهم يقول هذا
خير مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب
بالورق دينا وفي رواية قال أبو المنهال باع شريك لي ورقا
بنسيئة إلى الموسم أو إلى الحج فجاء إلي فأخبرني فقلت هذا أمر لا
يصلح قال قد بعته في السوق فلم ينكر ذلك علي أحد فأتيت
البراء بن عازب فسألته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن نبيع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فلا بأس به وما كان نسيئة
فهو ربا وائت زيد بن أرقم فإنه أعظم تجارة مني فأتيته فسألته
فقال مثل ذلك هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري عن سليمان
بن أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت أنا

قال

(خ م س) أبو المنهال

وأخرج النسائي [illegible]

95

وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال
فعلته أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه (خ) قال أتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بقلادة فيها خرز وذهب
وهي من المغانم تباع فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهب الذي في
القلادة فنزع وحده ثم قال لهم رسول الله الذهب بالذهب وزنا بوزن
وفي رواية قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب
وخرز ففصلتها فوجدت فيها أكثر من اثني عشر دينارا فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل وفي أخرى
قال كنا نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر نبايع اليهود الوقية
الذهب بالدينارين والثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تبيعوا الذهب بالذهب إلا وزنا بوزن وفي أخرى قال حنش الصنعاني
كنا مع فضالة في غزوة فطارت لي ولأصحابي قلادة فيها ذهب
وورق وجوهر فأردت أن أشتريها فسألت فضالة بن عبيد فقال
انزع ذهبها فاجعله في كفة واجعل ذهبك في كفة ثم لا تأخذن
إلا مثلا بمثل فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يأخذن إلا مثلا بمثل هذه رواية
مسلم وأخرج الترمذي الرواية الثانية وأبو داود الرواية الثانية
والثالثة ولأبي داود أيضا قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر

(م د ت س) فضالة بن عبيد

وأخرج النسائي الرواية الثانية وفي أخرى [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تقلادة فيها ذهب وخرز ابتاعها رجل بتسعة دنانير او سبعة
دنانير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حتى تميز بينه وبينه فقال
انما اردت الحجارة وفي رواية التجارة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
حتى تميز بينهما قال فرده حتى ميز بينهما م د قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سوا بسوا
وامرنا ان نشتري الفضة بالذهب كيف شئنا ونشتري الذهب بالفضة
كيف شئنا قال فسأله رجل فقال يدا بيد فقال هكذا سمعت اخرجه
البخاري ومسلم خ م ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدينار
بالدينار لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما اخرجه مسلم
والموطا م ط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي رواية قال
لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين اخرجه مسلم
والموطا م ط قال عمر بن الخطاب الدينار بالدينار والدرهم
بالدرهم والصاع بالصاع ولا يباع كالئ بناجز اخرجه الموطا ط
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم السعدين يوم خيبر ان
يبيعا آنية من المغانم من ذهب او فضة فباعا كل ثلثة باربعة
عينا او كل اربعة بثلثة عينا فقال لهما اربيتما فردا اخرجه
الموطا ط قال تبع ابن عمر فجاءه صايغ فقال يا ابا عبد الرحمن
اني اصوغ الذهب فابيعه بالذهب باكثر من وزنه فاستفضل قدر
عمل يدي فيه فنهاه عن ذلك فجعل الصايغ يردد عليه المسئلة

خ م س — ابو بكرة

م ط — عثمان بن عفان

ط — يحيى بن سعيد

ط س — مجاهد

واين عمر ينهاه حتى انتهى الى باب المسجد او الى دابة يريد ان يركبها
فقال له ابن عمر الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما
هذا عهد نبينا الينا وعهدنا اليكم اخرجه الموطا ط
ان معوية بن ابي سفيان باع سقاية من ذهب او ورق باكثر من وزنها
فقال ابو الدردا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا
الا مثلا بمثل فقال له معوية ما ارى بمثل هذا باسا فقال
ابو الدردا من يعذرني من معوية انا اخبره عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويخبرني عن رايه لا اساكنك بارض انت بها ثم قدم ابو
الدردا على عمر بن الخطاب فذكر له ذلك فكتب عمر بن الخطاب الى معوية
ان لا تبيع ذلك الا مثلا بمثل وزنا بوزن اخرجه الموطا ط
ان عمر بن الخطاب قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا
تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا
بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالذهب احدهما غايب والآخر
ناجز وان استنظرك الى ان يلج بيته فلا تنظره اني اخاف
عليكم الرما والرما هو الربا وفي رواية عن القسم بن محمد قال قال
عمر بن الخطاب الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم والصاع بالصاع ولا
يباع كالئ بناجز اخرجه الموطا ط ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الربا في النسيئة وفي رواية انما الربا في النسيئة وفي
اخرى قال لا ربا فيما كان يدا بيد اخرجه البخاري ومسلم خ م

ط س — عطا بن يسار

ط — عبد الله بن عمر

خ م س — اسامة بن زيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

د س
ابن عمر

قال كنت أبيع الإبل بالبقيع فأبيع بالدنانير فآخذ مكانها الورق
وأبيع بالورق فآخذ مكانها الدنانير فأتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجدته خارجًا من بيت حفصة فسألته عن ذلك فقال
لا بأس به بالقيمة هذه رواية الترمذي وقال الترمذي وقد روي موقوفًا
على ابن عمر وفي رواية أبي داود قال كنت أبيع الإبل بالبقيع
فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير آخذ هذه
من هذه وأعطي هذه من هذه فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيت حفصة فقلت يا رسول الله رويدك أسألك إني أبيع الإبل
بالبقيع فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير
آخذ هذه من هذه وأعطي هذه من هذه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا بأس أن تأخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء
وفي أخرى له بمعناه والأول أتم ولم يذكر بسعر يومها هـ

م
معمر بن عبد الله بن نافع

أرسل غلامه بصاع قمح فقال بعه ثم اشتر به شعيرًا فذهب الغلام
فأخذ صاعًا وزيادة بعض صاع فلما جاء معمرًا أخبره بذلك فقال
له معمر لم فعلت ذلك انطلق فرده ولا تأخذن إلا مثلًا بمثل
فإني كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام
مثلًا بمثل وكان طعامنا يومئذ الشعير قيل له فإنه ليس بمثله
قال إني أخاف أن يضارع أخرجه مسلم هـ بلغه أن سليمان

ط
مالك

بن يسار قال فني علف حمار سعد بن أبي وقاص فقال لغلامه خذ

97

ط
سليمان بن يسار

من حنطة أهلك فابتع به شعيرًا ولا تأخذ إلا مثله أخرجه
الموطأ هـ أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث فني علف دابته
فقال لغلامه خذ من حنطة أهلك طعامًا فابتع به شعيرًا ولا تأخذ
إلا مثله أخرجه الموطأ قال مالك وبلغني عن القاسم بن محمد
عن ابن معيقيب مثله هـ

ط د س
أبو عياش

واسمه زيد أنه سأل سعد بن أبي وقاص
عن البيضاء بالسلت فقال له سعد أيتهما أفضل قال البيضاء فنهاه
عن ذلك وقال سعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن اشتراء
التمر بالرطب فقال رسول الله أينقص الرطب إذا يبس قالوا نعم فنهاه
عن ذلك أخرجه الموطأ والترمذي وأبو داود (والنسائي) وفي أخرى لأبي
داود أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الرطب بالتمر نسيئة وفي أخرى له عن مولى لبني مخزوم
عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هـ

بلغ ابراهيم قراءة على تاج الدين
ومن هنا سمع موفق الدين احمد

الفرع الثاني
في الحيوان

م د س
جابر

قال جاء عبد فبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر
أنه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه
فاشتراه بعبدين أسودين ثم لم يبايع أحدًا بعد حتى يسأله أعبد
هو أخرجه مسلم والترمذي والنسائي واختصره أبو داود فقال
إن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى عبدًا بعبدين هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

د ابن عمرو بن العاص

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت
الابل فامره ان ياخذ على قلائص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين
الى ابل الصدقة اخرجه ابو داود هـ

ط علي بن ابي طالب

باع جملا له يدعى
عصيفيرا بعشرين بعيرا الى اجل اخرجه الموطا هـ

ط خ ابن عمر

اشترى راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها
بالربذة اخرجه الموطا هـ

ت جابر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يصلح الحيوان اثنان بواحد نسيئة ولا باس به يدا بيد اخرجه
الترمذي هـ

د س ت سمرة بن جندب

قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
الحيوان بالحيوان نسيئة اخرجه الترمذي وابو داود هـ

ط ابن شهاب

ان سعيد بن المسيب كان يقول لا ربا في الحيوان وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما نهى في بيع الحيوان عن ثلاث المضامين
والملاقيح وحبل الحبلة فالمضامين ما في بطون اناث الابل
والملاقيح ما في ظهور الجمال وحبل الحبلة هو بيع الجزور
الى ان تنتج الناقة ثم تنتج الذي في بطنها اخرجه الموطا هـ

خ رافع بن خديج

اشترى بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا
رهوا ان شاء الله ذكره البخاري تعليقا هـ

الفرع الثالث

في الاحاديث مفردة

ط مالك

قال بلغني ان رجلا اتى ابن عمر فقال اني اسلفت رجلا سلفا واشترط

شبكة الألوكة www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله حمد الشاكرين

حرف الهمزة

وفيه عشرة كتب

الكتاب الأول

في الإيمان والإسلام وفيه ثلثة أبواب

الباب الأول

في تعريفهما حقيقة ومجازا وفيه فصلان

الفصل الأول

في حقيقتهما وأركانهما

حم د س
عبد الله بن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس
شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة وحج البيت وصوم رمضان وفي رواية أن رجلا قال
له ألا تغزو فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن
الإسلام بني على خمس وذكر الحديث وفي أخرى بني الإسلام على خمس
على أن يوحد الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان والحج
فقال رجل الحج وصيام رمضان قال لا صيام رمضان والحج هكذا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي أخرى بني الإسلام على
خمس على أن يعبد الله ويكفر بما دونه وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج إلى

البيت وصوم رمضان هـ أخرجه بطرقه جميعها مسلم ووافقه
على الأولى الترمذي وعلى الثانية البخاري والنسائي هـ

م د س
يحيى بن يعمر

قال كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد
الجهني فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين أو معتمرين
فقلنا لو لقينا أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما
يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا
المسجد فاكتنفته أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت
أن صاحبي سيكل الكلام إلي فقلت أبا عبد الرحمن إنه قد ظهر قبلنا
ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم وذكر من شأنهم وأنهم يزعمون
أن لا قدر وأن الأمر أنف فقال إذا لقيت أولئك فأخبرهم أني
بريء منهم وأنهم براء مني والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو أن لأحدهم
مثل أحد ذهبا فأنفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال
حدثني أبي عمر بن الخطاب قال بينما نحن جلوس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب
شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى
جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على
فخذيه وقال يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فأخبرني عن الإيمان قال
أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره
وشره قال صدقت قال فأخبرني عن الإحسان قال أن تعبد الله
كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فأخبرني عن الساعة قال
ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال فأخبرني عن أماراتها قال
أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون
في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر أتدري من
السائل قلت الله ورسوله أعلم قال فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم
هذا لفظ مسلم قال الحميدي جمع مسلم فيه الرواة وذكر ما أوردنا
من المتن وأن في بعض الروايات زيادة ونقصانا وأخرجه الترمذي
بنحوه وبتقديم بعضه وتأخيره وفيه قال عمر فلقيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث فقال يا عمر هل تدري من السائل الحديث هـ
وأخرجه أبو داود بنحوه وفيه فلبثت ثلاثا وفي أخرى لأبي داود
عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن قالا لقينا ابن عمر فذكرنا له القدر
وما يقولون فيه فذكر نحوه وزاد قال وسأله رجل من مزينة أو جهينة
فقال يا رسول الله فيما نعمل في شيء خلا ومضى أو شيء يستأنف الآن
قال في شيء خلا ومضى فقال الرجل أو بعض القوم ففيم العمل
قال إن أهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة وإن أهل النار ميسرون
لعمل أهل النار هـ وأخرجه النسائي مثل رواية مسلم إلا

ولأحمد مثله وقال ... الإسلام قال تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتعتمر وتصوم رمضان وتغتسل من الجنابة

155 أنه أسقط حديث يحيى بن يعمر وذكر معبد وما جرى له مع ابن عمر
وذكر القدر إلى قوله حتى يؤمن بالقدر وأول حديثه قال ابن عمر حدثني
أبي وسرد الحديث إلى قوله البنيان ثم قال قال عمر فلبثت ثلاثا ثم قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدري من السائل الحديث وزاد هو والنسائي
وأبو داود بعد العراة العالة هـ

حم د س
أبو هريرة
وأبو ذر

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فأتاه رجل فقال
يا رسول الله ما الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه
ورسله وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال
الإسلام أن تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي
الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان
قال أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لا تراه فإنه يراك قال يا
رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن
سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربها فذاك من أشراطها
وإذا كانت العراة الحفاة رؤوس الناس فذاك من أشراطها وإذا
تطاول رعاء البهم في البنيان فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن
إلا الله ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام إلى قوله إن الله عليم خبير قال ثم
أدبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي الرجل
فأخذوا ليردوه فلم يروا شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا

جبريل عليه السلام جاء يعلم الناس دينهم وفي رواية قال
اذا ولدت الامة بعلها يعني السراري وفي اخرى نحوه وفي اوله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلوني فهابوه ان يسألوه فجاء
رجل فجلس عند ركبتيه فقال يا رسول الله ما الاسلام وذكر نحوه وزاد
انه قال له في اخر كل سؤال منها صدقت وقال في الاحسان ان
تخشى الله كأنك تراه وفي اخرها هذا جبريل اراد ان تعلموا اذ لم
تسألوا هذا لفظ البخاري ومسلم عن ابي هريرة وحده ع
واخرجه ابو داود مثل حديث قبله وهو حديث يحيى بن يعمر
وهذا لفظه قال ابو هريرة وابو ذر كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجلس بين ظهراني اصحابه فيجيء الغريب فلا يدري ايهم
هو حتى يسأل فطلبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعل له
مجلسا يعرفه الغريب اذا اتاه قال فبنينا له دكانا من
طين يجلس عليه وكنا نجلس بجنبتيه وذكر نحو حديث يحيى بن يعمر
فاقبل رجل وذكر هيئته حتى سلم من طرف السماط فقال السلام
عليك يا محمد فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم ه واخرجه
النسائي عن ابي هريرة وابي ذر مثل حديث ابي داود الى
قوله من طين كان يجلس عليه قال وانا لجلوس ورسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل احسن الناس وجها واطيب الناس ريحا
كأن ثيابه لم يمسها دنس حتى سلم من طرف البساط قال السلام عليك

يا محمد فرد عليه السلام قال ادنو يا محمد قال ادنه فما زال
يقول ادنو مرارا ويقول له ادن حتى وضع يده على ركبتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا محمد اخبرني ما الاسلام قال الاسلام
ان تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت
وتصوم رمضان قال فاذا فعلت ذلك فقد اسلمت قال نعم
قال صدقت فلما سمعنا قول الرجل صدقت انكرناه قال يا محمد
اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله والملائكة والكتاب والنبيين
وتؤمن بالقدر قال فاذا فعلت ذلك فقد امنت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم قال صدقت قال يا محمد اخبرني ما الاحسان
قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال
يا محمد اخبرني متى الساعة قال فنكس فلم يجبه شيئا ثم عاد فلم يجبه
ثم عاد فلم يجبه شيئا ثم رفع رأسه قال ما المسؤول عنها باعلم من
السائل ولكن لها علامات تعرف بها اذا رأيت رعاء البهم
يتطاولون في البنيان ورأيت الحفاة العراة ملوك الارض ورأيت
المرأة تلد ربها في خمس لا يعلمها الا الله ان الله عنده علم الساعة ثم تلا
الى قوله ان الله عليم خبير قال لا والذي بعث محمدا بالحق
هاديا وبشيرا ما كنت باعلم به من رجل منكم وانه لجبريل نزل
في صورة دحية الكلبي هم ع قال بينما نحن جلوس مع النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ دخل رجل على جمل ثم اناخه

ح م د س
انس بن مالك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في المسجد ثم عقله ثم قال ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين
ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له ابن
عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال
الرجل اني سايلك فمشدد عليك في المسالة فلا تجد علي في
نفسك قال سل عما بدا لك فقال اسالك بربك ورب من
قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم قال اللهم نعم قال انشدك
بالله آلله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال
اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان نصوم هذا
الشهر من السنة قال نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان
تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل امنت بما جئت به وانا
رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد
بن بكر هذا لفظ البخاري واخرجه مسلم وهذا لفظه قال
انس نهينا في القران ان نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء
فكان يعجبنا ان يجي الرجل من اهل البادية العاقل فيساله ونحن
نسمع فجاء رجل من اهل البادية فقال يا محمد اتانا رسولك
فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق
السما قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب
هذه الجبال وجعل فيها ما جعل قال الله قال فبالذي خلق السما

وخلق الارض ونصب الجبال آلله ارسلك قال نعم قال
وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق
قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم
رسولك ان علينا زكاة في اموالنا قال صدق قال فبالذي
ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا
صوم شهر رمضان في سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله
امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت
من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك
بهذا قال نعم قال ثم ولى وقال والذي بعثك بالحق لا ازيد
عليهن ولا انقص منهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق
ليدخلن الجنة واخرجه الترمذي مثل رواية مسلم واخرجه
النسائي مثل رواية البخاري ومسلم واخرج ابو داود منه طرفا
من اول رواية البخاري الى قوله اني سايلك ثم قال وساق الحديث
د عبد الله بن عباس
ولم يذكر لفظه هـ قال بعثت بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم اليه فاناخ بعيره على باب
المسجد ثم عقله ثم دخل المسجد فذكر نحوه قال فقال ايكم ابن عبد
المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب
قال يا ابن عبد المطلب وساق الحديث هكذا اخرجه ابو داود
ولم يذكر لفظ الحديث وانما اورده عقيب حديث انس المذكور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

س
ابو هريرة

قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه جاءهم رجل من اهل
البادية فقال ايكم ابن عبد المطلب قالوا هذا الامغر المرتفق
قال حمزة الامغر الابيض المشرب بحمرة قال اني سائلك فمشتد
عليك في المسالة قال سل عما بدا لك قال اسالك بربك ورب من قبلك
ورب من بعدك آلله ارسلك قال اللهم نعم قال فانشدك به آلله امرك
ان تصلي خمس صلوات في كل يوم وليلة قال اللهم نعم قال فانشدك
به آلله امرك ان تاخذ من اموال اغنيائنا فترده على فقرائنا
قال اللهم نعم قال فانشدك بالله آلله امرك ان تصوم هذا
الشهر من اثني عشر شهرا قال اللهم نعم قال فانشدك بالله آلله
امرك ان يحج هذا البيت من استطاع اليه سبيلا قال اللهم نعم
قال امنت وصدقت وانا ضمام بن ثعلبة اخرجه النسائي هع

خ م ط د س
طلحة بن عبيد الله

قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس
نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا
ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان فقال
هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع
قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص

[illegible]
[illegible]

منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق اخرجه البخاري
ومسلم والموطا وابو داود والنسائي الا ان ابا داود والنسائي قالا
الصدقة عوض الزكاة واخرجه النسائي ايضا من رواية اخرى ان
اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخبرني ما
ذا فرض الله علي من الصلاة قال الصلاة الخمس الا ان تطوع قال
اخبرني ما ذا فرض الله علي من الصوم فذكر الحديث كما سبق هع

خ م د س
عبد الله بن عباس

انه امراة سالته عن نبيذ الجر فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوفد او
من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى
قال فقالوا يا رسول الله انا ناتيك من شقة بعيدة وان بيننا
وبينك هذا الحي من كفار مضر وانا لا نستطيع ان ناتيك الا في
الشهر الحرام فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة قال
فامرهم باربع ونهاهم عن اربع قال امرهم بالايمان بالله وحده قال
هل تدرون ما الايمان قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان
وان تودوا خمسا من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت
والنقير قال شعبة وربما قال المقير وقال احفظوه واخبروا
به من وراءكم وفي رواية نحوه وقال انهاكم عما ينبذ في الدباء
والنقير والحنتم والمزفت وزاد في رواية قال فقال رسول الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم للأشج أشج عبد القيس إن فيك خصلتين يحبهما الله
الحلم والأناة هذا لفظ البخاري ومسلم وأخرج الترمذي بعضه
وهذا لفظه قال لما قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا إنا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في الشهر
الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا فقال آمركم بأربع
الإيمان بالله ثم فسرها لهم شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأخرجه النسائي
وأبو داود بطوله وأول حديثهما لما قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد
حال بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا
بشيء نأخذ به وندعو إليه من وراءنا وذكر الحديث مثل البخاري ومسلم
وفي أخرى له [أبو داود] النقير والمقير ولم يذكر المزفت وفي أخرى له مختصرا
مثل التي قبلها إلا أن أولها أن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمرهم بالإيمان بالله قال أتدرون ما الإيمان بالله
قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وذكر الحديث
وقال في آخره وأن تعطوا الخمس من المغنم هـ هـ

د
علي بن أبي طالب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن
بأربع يشهد أن لا إله إلا الله وأني محمد رسول الله بعثني بالحق
ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر أخرجه

104 ط
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

الترمذي هـ أن رجلا من الأنصار جاء إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بجارية له سوداء فقال يا رسول الله علي رقبة مؤمنة أفأعتق
هذه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشهدين أن لا
إله إلا الله قالت نعم قال أتشهدين أن محمدا رسول الله قالت نعم
قال أتؤمنين بالبعث بعد الموت قالت نعم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعتقها أخرجه الموطأ هـ هـ

د س
الشريد بن سويد الثقفي

أن أمه أوصته أن يعتق عنها رقبة مؤمنة فأتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله إن أمي أوصت أن أعتق عنها رقبة مؤمنة
وعندي جارية سوداء نوبية أفأعتقها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ادع بها فدعوتها فجاءت فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
من ربك قالت الله قال فمن أنا قالت رسول الله قال
أعتقها فإنها مؤمنة أخرجه أبو داود والنسائي هـ غ [?]

م ط د س
معاوية بن الحكم السلمي

قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن جارية
كانت لي ترعى غنما لي فجئتها وقد فقدت شاة من الغنم فسألتها
عنها فقالت أكلها الذئب فأسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت
وجهها وعلي رقبة أفأعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم أين الله فقالت في السماء فقال من أنا فقالت أنت رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتقها هذا لفظ الموطأ وقد
أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي في حديث طويل يتضمن ذكر الصلاة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو مذكور في كتاب الصلاة من حديث الصحاح واخرجه ابو داود ايضا
مختصرا واول حديثه قال قلت يا رسول الله جارية لي صككتها
صكة فعظم ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت افلا اعتقها
وذكر الحديث وكلهم اخرجوه عن معاوية بن الحكم السلمي الا مالكا
فانه اخرجه عن هلال بن اسامة عن عطاء بن يسار عن عمر بن
الحكم قال بعض العلماء هكذا قال مالك عمر بن الحكم لم يختلف
الرواة عنه في ذلك وهو وهم عند جميع اهل العلم وليس في الصحابة
من يقال له عمر بن الحكم وانما هو معاوية بن الحكم كذلك قال فيه
كل من روى هذا الحديث عن هلال وغيره واما عمر بن الحكم فهو
من التابعين وهو عمر بن الحكم بن ابي الحكم من بني عامر وقيل هو حليف
لهم وكان من ساكني المدينة وتوفي سنة سبع عشرة ومائة هـ

د ابو هريرة

ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان علي
رقبة مؤمنة فقال لها اين الله فاشارت الى السماء باصبعها
فقال لها من انا فاشارت الى النبي صلى الله عليه وسلم والى السماء يعني
انت رسول الله فقال اعتقها فانها مؤمنة اخرجه ابو داود هـ

م ت العباس بن عبد المطلب

قال انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم
الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا اخرجه
مسلم والترمذي هـ

د عبد الله بن معاوية الغاضري

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من
فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عبد الله وحده وعلم انه لا اله

الا الله واعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولم
يعط الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة
ولكن من وسط اموالكم فان الله لم يسالكم خيره ولم يامركم بشره هـ
اخرجه ابو داود هـ

س بهز بن حكيم

عن ابيه عن جده قال قلت يا نبي الله ما اتيتك حتى حلفت
اكثر من عددهن لاصابع يديه ان لا اتيك ولا اتي دينك واني
كنت امرا لا اعقل شيئا الا ما علمني الله ورسوله واني اسالك
بوجه الله بما بعثك الله الينا قال بالاسلام قال وما ايات
الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي لله وتخليت وتقيم
الصلاة وتؤتي الزكاة زاد في اخرى كل مسلم عن مسلم
محرم اخوان نصيران لا يقبل عن مشرك بعدما اسلم عملا
او يفارق المشركين الى المسلمين اخرجه النسائي هـ

م سفيان بن عبد الله الثقفي

قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال
عنه احدا بعدك قال قل امنت بالله ثم استقم اخرجه مسلم هـ

س انس بن مالك

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا
واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم اخرجه النسائي هـ

الفصل الثاني

في الحسان

حم ت د س ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شعبة وفي رواية بضع وستون والحياء شعبة من الايمان
زاد في رواية وافضلها قول لا اله الا الله وادناها
اماطة الاذى عن الطريق اخرجوه الا الموطا
واسقط الترمذي من رواته والحياء شعبة من الايمان وعنده في
اخرى الايمان اربعة وستون بابا وعند النسائي في رواية
اخرى الحياء شعبة من الايمان مختصرا هـ

خ م س — انس بن مالك

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد
بهن طعم الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما
ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر
بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار وفي اخرى
من كان ان يلقى في النار احب اليه من ان يرجع يهوديا او
نصرانيا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وللنسائي في رواية اخرى ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان
وطعمه ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب في
الله ويبغض في الله وان توقد نار عظيمة فيقع فيها احب اليه من
ان يشرك بالله شيئا هـ

خ م س — انس

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده
وولده والناس اجمعين اخرجه البخاري ومسلم والنسائي
وللنسائي في اخرى حتى اكون احب اليه من ماله واهله والناس

خ م د س — انس

اجمعين هـ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
يؤمن احد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وفي اخرى حتى
يحب لاخيه او قال لجاره وفي اخرى قال والذي نفسي بيده لا
يؤمن عبد الحديث اخرجه البخاري ومسلم ووافقهما
الترمذي والنسائي على الرواية الاولى والنسائي على الثالثة وزاد
من الخير هـ

خ س — ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده
اخرجه البخاري والنسائي هـ

د — ابو امامة

ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد
استكمل الايمان اخرجه ابو داود هـ

ت — معاذ بن انس الجهني

ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اعطى لله ومنع لله واحب لله وابغض
لله فقد استكمل ايمانه اخرجه الترمذي وقال هذا حديث
منكر هـ

ت س — ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم
واموالهم اخرجه الترمذي والنسائي هـ

خ م د س — عبد الله بن عمرو بن العاص

ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
والمهاجر من هجر ما نهاه الله عنه هذا لفظ البخاري وابي داود
والنسائي الا ان النسائي قال من هجر ما حرم الله عليه واخرجه مسلم
وقال ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي المسلمين خير قال من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خ م
جابر
عبد الله

سلم المسلمون من لسانه ويده هـ ع قال انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده اخرجه
مسلم هـ ع قال قلت يا رسول الله اى المسلمين افضل قال من سلم
المسلمون من لسانه ويده اخرجه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى هـ ع

خ م ت س
ابو موسى الاشعرى

ان رجلا سال النبى صلى الله عليه وسلم قال اى الاسلام خير
قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف اخرجه

خ م س
عبد الله بن عمرو بن العاص

البخارى ومسلم والنسائى هـ ع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا رايتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله
عز وجل يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر الاية اخرجه

ت
ابو سعيد الخدرى

الترمذى هـ ع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة من اصل
الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله ولا نكفره بذنب ولا نخرجه من
الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثنى الله الى ان يقاتل

د
انس

اخر هذه الامة الدجال لا يبطله جور جاير ولا عدل عادل
والايمان بالاقدار اخرجه ابو داود هـ ع قال جا ناس من

م د
ابو هريرة

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالوه انا نجد فى انفسنا ما
يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك صريح
الايمان وفى اخرى الحمد لله الذى رد كيده الى الوسوسة اخرجه
مسلم وابو داود هـ قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة

م
عبد الله بن مسعود

قال تلك محض الايمان اخرجه مسلم هـ ع

الباب الثانى

فى احكام الايمان والاسلام وفيه ثلثه فصول

خ م
عبد الله بن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاه
ويوتوا الزكاه فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دماهم الا بحق الاسلام وحسابهم
على الله اخرجه البخارى ومسلم الا ان مسلما لم يذكر الا بحق الاسلام هـ ع

خ م د س
ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم منى نفسه وماله الا بحقه
وحسابه على الله وفى رواية حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويومنوا بى
وبما جيت به فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دماهم واموالهم الا بحقها وحسابهم
على الله هذه رواية البخارى ومسلم والنسائى وفى رواية الترمذى
وابى داود امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا
وقال ابو داود منعوا منى دماهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله هـ ع

م د
جابر

مثل حديث ابى هريرة وفى اخره ثم قرا انما انت
مذكر لست عليهم بمصيطر اخرجه الترمذى ومسلم هـ ع

خ د س
انس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فاذا شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واستقبلوا قبلتنا وصلوا صلاتنا حرمت علينا دماوهم واموالهم
الا بحقها زاد فى رواية وحسابهم على الله وفى رواية اخرى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال قال ميمون بن سياه لأنس ما يحرّم دم العبد وماله قال
من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل
ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم موقوف
هذا لفظ البخاري ووافقه الترمذي على الأولى والنسائي على
الروايتين وأبو داود والنسائي أيضا على الأولى وزاد فيها بعد قوله
بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين هـ ع قال جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل من ثقيف فساره فقال اقتلوه ثم قال
أيشهد أن لا إله إلا الله قال نعم ولكنه يقولها تعوذا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلوه فإني إنما أمرت أن أقاتل الناس
حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها
وحسابهم على الله أخرجه النسائي هـ ع قال أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف فكنت معه في قبة فنام
من كان في القبة غيري وغيره فجاء رجل فساره فقال اذهب فاقتله
ثم قال أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله قال إنه يقولها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذره ثم قال أمرت أن أقاتل الناس
حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها حرمت دماؤهم وأموالهم إلا
بحقها وفي أخرى قال كنا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن في مسجد المدينة وقال إنه أوحي إلي أن أقاتل الناس حتى
يقولوا لا إله إلا الله وذكر نحوه أخرجه النسائي هـ ع

س
النعمان بن بشير

س
اوس بن حذيفة

يعني هو

قبة هي

ط
عبد الله بن عدي بن الخيار

قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهري الناس
إذ جاءه رجل فساره فلم ندر ما ساره حتى جهر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين جهر أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله فقال الرجل بلى ولا شهادة له قال أليس يصلي
قال بلى ولا صلاة له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك الذين
نهاني الله عن قتلهم أخرجه الموطأ هـ ع قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من
دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله وفي رواية من وحد
الله وذكر مثله أخرجه مسلم هـ ع قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال تبايعوني على أن لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
وفي رواية ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين
أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على
الله ومن أصاب شيئا من ذلك فستره الله عليه فأمره إلى الله إن شاء
عفا عنه وإن شاء عذبه قال فبايعناه على ذلك وفي أخرى
فتلا علينا آية النساء أن لا تشركن بالله شيئا الآية وفي أخرى
قال إني لمن النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه
على أن لا نشرك بالله شيئا وذكر نحوه وزاد ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة

الفصل الثاني في أحكام البيعة

م
طارق الأشجعي

خ م د س
عبادة بن الصامت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان عملنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضا ذلك الى الله عز وجل
هذا لفظ البخاري ومسلم ووافقهما النسائي على الرواية
الاولى واخرجه النسائي قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة العقبة في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تشربوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة
له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء
غفر له وله في اخرى نحو الرواية الاولى هـ

خ م ط س
عبادة بن الصامت

قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان
لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اين ما كنا لا نخاف في الله
لومة لائم وفي رواية بمعناه وفيه ولا ننازع الامر اهله الا ان
تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان اخرجه
البخاري ومسلم والموطا والنسائي هـ

م د س
ابو ادريس الخولاني

قال حدثني الحبيب
الامين اما هو فحبيب الي واما هو عندي فامين عوف بن مالك
الاشجعي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة او ثمانية
او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا
حديث عهد ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله قال فبسطنا

ايدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلام نبايعك قال ان
تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا
وتطيعوا واسر كلمة خفية قال ولا تسالوا الناس شيئا فلقد
رايت بعض اولئك النفر يسقط سوط احدهم فما يسال
احدا يناوله اياه اخرجه مسلم وابو داود والنسائي الا ان
لفظ النسائي اختصر هـ

ط د س
اميمة بنت رقيقة

قالت اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في نسوة من الانصار نبايعه على الاسلام فقلنا نبايعك
على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا
ناتي ببهتان نفتريه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيك في معروف
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما استطعتن واطقتن فقلنا
الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا هلم نبايعك يا رسول الله
فقال اني لا اصافح النساء انما قولي لمائة امراة كقولي لامراة واحدة
هذه رواية الموطا والنسائي ورواية الترمذي مختصرة
قالت بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال فيما
استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا من انفسنا قلت
يا رسول الله بايعنا قال سفيان يعني صافحنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما قولي لمائة امراة كقولي لامراة واحدة هـ

خ م ط د س
عبد الله بن عمر

قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة يقول لنا فيما استطعتم او قال استطعتم اتقوا السته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خ م
مجاشع بن مسعود رضي الله عنه

على اخراجه هـ م انه جاء باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة بعد فتح
مكة ولكن ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد وفي اخرى
ولكن ابايعه على الاسلام وفي اخرى قال اتيت انا واخي فقلت
بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت على ما تبايعنا
قال على الاسلام والجهاد وفي اخرى قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
لابايعه على الهجرة فقال ان الهجرة قد مضت لاهلها ولكن
على الاسلام والجهاد والخير اخرجه البخاري ومسلم هـ م

س
الهرماس بن زياد

قال مددت يدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا غلام
ليبايعني ~~وانا غلام~~ فلم يبايعني اخرجه النسائي هـ م

د
عبد الله بن هشام

وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت
حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صغير ومسح راسه اخرجه
ابو داود هـ م

خ م د
عروة بن الزبير

ان عائشة اخبرته عن بيعة النساء قالت
ما مس رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده امراة قط الا ان ياخذ عليها
فاذا اخذ عليها واعطته قال اذهبي فقد بايعتك اخرجه
البخاري ومسلم وابو داود هـ م

الفصل الثالث

في احكام متفرقة

ت
سليمان بن عمرو بن الاحوص

قال حدثني ابي انه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال اي يوم احرم
اي يوم احرم اي يوم احرم قال فقال الناس يوم الحج الاكبر يا
رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا لا يجني جان
الا على نفسه ولا يجني والد على ولده ولا ولد على والده الا ان المسلم
اخو المسلم فليس يحل لمسلم من اخيه شيء الا ما احل من نفسه الا
وان كل ربا في الجاهلية موضوع لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا
تظلمون غير ربا العباس فانه موضوع كله الا وان كل دم كان في
الجاهلية موضوع واول دم اضع من دم الجاهلية دم الحارث بن
عبد المطلب وكان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل الا
واستوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم ليس تملكون شيئا غير ذلك
الا ان ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن
ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا وان لكم
على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فاما حقكم على نسائكم فلا
يوطئن فرشكم من تكرهون ولا ياذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وان حقهن
عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن وفي رواية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع للناس
اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا الا لا يجني جان على ولده
ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في
بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم
فيرضى به اخرجه الترمذي ه ع

ح ت — عبد الله بن عباس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم النحر فقال يا ايها الناس
اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال اي بلد هذا قالوا بلد حرام
قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا فاعادها مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت
قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ
الغائب الشاهد لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض اخرجه البخاري ه ع

ح م د — ابو بكرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي
شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه فقال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا
قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس البلدة الحرام قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا

الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل
بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه ثم قال الا
هل بلغت الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد وفي
رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان
بخطامه او بزمامه فقال اي شهر هذا وذكر نحوه مختصرا وزاد
مسلم في رواية ثم انكفا الى كبشين املحين فذبحهما والى جزيعة
من الغنم فقسمها بيننا واخرج ابو داود طرفا من اوله الى قوله بين
جمادى وشعبان قال الحميدي قال الدارقطني زيادة
مسلم وهم من ابن عون عن ابن سيرين وانما رواه ابن سيرين
عن انس ه ع ووجدت في كتاب رزين بن معوية العبدري
رحمه الله الجامع لهذه الصحاح زيادة في اخر هذا الحديث لم
اجدها في الاصول التي نقلت منها وهي هذه ثلث لا
يغل عليهن قلب مسلم ابدا اخلاص العمل لله ومناصحة
ولاة الامر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم

ح م ط د — ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة

[illegible]

ثم يقول اقرءوا فطرة الله التي فطر الناس عليها ذلك الدين القيم كذلك
عند مسلم وزاد البخاري فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة فطرة
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم وفي رواية
لهما قال ما من مولود إلا يولد على هذه الفطرة فأبواه يهودانه
وينصرانه كما تنتجون الإبل فهل تجدون فيها جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها
قالوا يا رسول الله أفرأيت من يموت صغيرا قال الله أعلم بما كانوا عاملين
وفي أخرى لمسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه
ويشركانه فقال رجل يا رسول الله أرأيت لو مات قبل ذلك قال الله
أعلم بما كانوا عاملين وفي أخرى ما من مولود يولد إلا وهو على الملة وفي
أخرى إلا على هذه الملة حتى يبين عنه لسانه هذه طرق البخاري
ومسلم ووافقهما الموطأ والترمذي وأبو داود نحو ذلك بمعناه هـ

الباب الثالث

في أحاديث متفرقة تتعلق بالإيمان والإسلام

خ د
أبو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل خامة الزرع
من حيث أتتها الريح تكفؤها فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر
كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء وفي أخرى مثل
المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء
ومثل المنافق كمثل شجرة الأرز لا تهتز حتى تستحصد أخرجه البخاري

112

والنسائي مثل الرواية الثانية لأن الرواية ذكر فيها الخامة من الزرع هـ

خ م
كعب بن مالك

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من
الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها أخرى حتى يهيج
وفي أخرى حتى يأتيه أجله ومثل المنافق كمثل الأرزة المجذية على أصلها
لا يفيئها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة أخرجه
البخاري ومسلم هـ

خ م
ابن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن
مثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة
كذا هي شجرة كذا فأردت أن أقول النخلة فاستحييت فقال هي النخلة
أخرجه البخاري ومسلم وله طرق أخرى أطول من هذا تركناه
أوجبت ذكره في غير هذا الموضع هـ

ت
النواس بن سمعان
كذا رأيت

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ضرب مثلا صراطا مستقيما
على كنفي الصراط زوران لهما أبواب مفتحة على الأبواب ستور
وداع يدعو على رأس الصراط وداع يدعو فوقه والله يدعو إلى دار
السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم والأبواب التي
على كنفي الصراط حدود الله فلا يقع أحد في حدود الله حتى يكشف
الستر والذي يدعو من فوقه واعظ ربه أخرجه الترمذي هـ

ابن مسعود

هذا حديث وجدته في كتاب رزين بن معاوية ولم أجده في الأصول
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما
وعن جنبتي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة وعلى الأبواب ستور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مرخاة وعند راس الصراط داع يقول استقيموا على الصراط ولا تعوجوا
وفوق ذلك داع يدعو كلما هم عبد ان يفتح شيئا من تلك الابواب
قال ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه ثم فسره فاخبر ان
الصراط هو الاسلام وان الابواب المفتحة محارم الله وان الستور
المرخاة حدود الله والداعي على راس الصراط هو القران وان
الداعي من فوقه هو واعظ الله في قلب كل مؤمن هـ

م ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بدا الاسلام غريبا وسيعود
كما بدا فطوبى للغرباء اخرجه مسلم هـ

ت ابن مسعود

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى
للغرباء اخرجه الترمذي هـ

الكتاب الثاني

في الاعتصام بالكتاب والسنة وفيه بابان

الباب الاول

في الاستمساك بهما

ط مالك بن انس

بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تركت فيكم امرين لن
تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله اخرجه الموطا هـ

ت جابر بن عبد الله

قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يوم عرفة
وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول اني تركت فيكم ما ان اخذتم

به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي اخرجه الترمذي هـ

ت زيد بن ارقم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن
تضلوا بعدي احدهما اعظم من الاخر وهو كتاب الله حبل ممدود من
السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي
الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما اخرجه الترمذي هـ

ت د العرباض بن سارية

قال عبد الرحمن
بن عمرو السلمي وحجر بن حجر اتينا العرباض بن سارية وهو
ممن نزل فيه ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم
عليه فسلمنا وقلنا اتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين فقال
العرباض صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا
بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت
منها القلوب فقال رجل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فما
ذا تعهد الينا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا
حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي
وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ
واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة
هذه رواية الترمذي ولم يذكر الصلاة وفي اخره تقديم وتاخير هـ

ت د المقدام بن معديكرب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هل عسى رجل يبلغه الحديث
عني وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا
فيه حلالا استحللناه وما وجدنا فيه حراما حرمناه وان ما حرم

شبكة الألوكة www.alukah.net

رسول الله كما حرم الله هذه رواية الترمذي ورواية ابي داود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني أوتيت الكتاب ومثله معه الا
يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه
من حلال فأحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه الا لا يحل لكم الحمار
الأهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني
عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان (د ب — ابو رافع)
يعقبهم بمثل قراه (م) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعرفن
الرجل منكم يأتيه الامر من امري اما امرت به او نهيت عنه وهو متكئ
على اريكته فيقول ما ندري ما نجد عندنا في كتاب الله وليس هذا فيه وما
لرسول الله ان يقول ما يخالف القرآن وبالقرآن هداه الله اخرجه
الترمذي وابو داود ولفظهما اخصر من هذا وهو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه امري مما امرت به
او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه واللفظ (خ م — ابو موسى)
الاول مما وجدته في كتاب رزين (م) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا
فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير
وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا
منها وسقوا وزرعوا واصاب طائفة منها اخرى انما هي قيعان
لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ وذلك مثل من فقه في دين الله عز وجل

115 ومثلكم كمثل رجل اوقد نارا فجعل الجنادب والفراش يقعن
فيها وهو يذبهن عنها وانا آخذ بحجزكم عن النار وانتم تفلتون من

114

(خ م — ابو موسى) ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل
هدى الله الذي أرسلت به اخرجه البخاري ومسلم (م) ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان مثلي ومثل ما بعثني الله عز وجل به كمثل رجل اتى قومه
فقال اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه
طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة
منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل
من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من
(خ م ب — ابو هريرة) الحق اخرجه البخاري ومسلم (م) انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله
جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار تقع فيها فجعل ينزعهن
ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيها
هذه رواية البخاري ولمسلم نحوها وقال في آخرها فذلك مثلي ومثلكم
انا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني
(م — جابر) تقتحمون فيها واخرجه الترمذي بنحوه (م) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله كما حرم الله هذا من رواية الترمذي ورواية ابي داود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه الا

وسلم مثلي كمثل رجل اوقد نارا فجعل الجنادب والفراش يقعن
فيها وهو يذبهن عنها وانا آخذ بحجزكم عن النار وانتم تفلتون من
ح ابن مسعود — يدي اخرجه مسلم هـ ع قال ان احسن الحديث كتاب الله
واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها
حم د عائشة — وان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين اخرجه البخاري هـ ع
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس
منه فهو رد وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اخرجه
د ابو ذر — البخاري ومسلم وابو داود هـ ع قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه
ح علي بن ابي طالب — اخرجه ابو داود هـ ع قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني
اكره الخلاف حتى يكون الناس جماعة او اموت كما مات اصحابي
فكان ابن سيرين يرى عامة ما يروون عن علي كذبا اخرجه
البخاري هـ ع وهذه احاديث وجدتها في كتاب رزين ولم
ابو هريرة — اجدها في الاصول هـ ان دخل السوق فقال اراكم ها هنا وميراث
محمد صلى الله عليه وسلم يقسم في المسجد فذهبوا وانصرفوا فقالوا ما
رأينا شيئا يقسم رأينا قوما يقرؤون القرآن قال ذلكم ميراث
ابن مسعود — نبيكم هـ ع قال من كان مستنا فليستن بمن قد مات فان
الحي لا يؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
كانوا افضل هذه الامة ابرها قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا

[illegible]

شبكة الألوكة www.alukah.net

اختارهم الله لصحبة نبيه ولإقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم
على أثرهم وتمسكوا بما استطعتم من أخلاقهم وسيرهم فإنهم كانوا على
ابن عباس — الهدى المستقيم هـ ع قال من تعلم كتاب الله تعالى ثم اتبع ما فيه
هداه الله من الضلالة في الدنيا ووقاه يوم القيامة سوء الحساب
وفي رواية قال من اقتدى بكتاب الله لا يضل في الدنيا ولا يشقى
في الآخرة ثم تلا هذه الآية فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ع هـ
عمر بن عبد العزيز — تنبيه إلى عمر بن الخطاب أنه قال تركتم على الواضحة ليلها كنهارها
علي بن أبي طالب — كونوا على دين الأعراب والغلمان في الكتاب ع هـ قال نزلهم على الجادة

الباب الثاني

في الاقتصاد والاقتصار في الأعمال

خ م س
أنس بن مالك — قال جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها
قالوا وأين نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غفر له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما أنا فأصلي الليل أبدا وقال الآخر
وأنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال الآخر وأنا أعتزل النساء ولا أتزوج
أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا
وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له ولكني أصوم وأفطر وأصلي
وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني هـ أخرجه
البخاري ومسلم هـ وأخرجه النسائي وهذا لفظه أن نفرا من أصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم لا أتزوج وقال بعضهم لا آكل
اللحم وقال بعضهم لا أنام على فراش وقال بعضهم أصوم ولا أفطر فبلغ
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال
أقوام يقولون كذا وكذا لكني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج
خ م
عائشة — النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني هـ ع قالت صنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن
الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية أخرجه
د
وعنها — البخاري ومسلم هـ ع قالت بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى عثمان بن مظعون أرغبت عن سنتي فقال لا والله يا
رسول الله ولكن سنتك أطلب قال فإني أنام وأصلي وأصوم
وأفطر وأنكح النساء فاتق الله يا عثمان فإن لأهلك عليك حقا وإن
لضيفك عليك حقا وإن لنفسك عليك حقا فصم وأفطر وصل ونم
أخرجه أبو داود ووجدت في كتاب رزين زيادة لم أجدها في
الأصول قالت وكان حلف أن يقوم الليل كله ويصوم النهار
ولا ينكح النساء فسأل عن يمينه فنزل لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم
وفي رواية أنه هو الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما نواه قبل
أن يعزم وهو أصح هـ ووجدت له فيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم من العمل بما يطيقون قالوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لستا هنتك ان الله عز وجل قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
فغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله
انا هو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله
لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته بابي انت وامي يا رسول الله
قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر
ثلثة ايام فان الحسنة بعشرة امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت
اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت فاني اطيق
افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود عليه السلم
وهو اعدل الصيام وفي رواية افضل الصيام قلت فاني اطيق افضل من
ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك زاد في رواية
قال عبد الله بن عمرو لان اكون قبلت الثلثة الايام التي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي وفي رواية اخرى قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل
قال قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر ونم وقم فان
لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان
لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام فان لك
بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر فشددت فشدد علي
قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال صم صيام نبي الله داود عليه السلم

ح م د س
عبد الله بن عمرو بن العاص

لا تزد عليه قلت وما كان صيام داود قال نصف الدهر فكان عبد الله
يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى
قال الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرا القران كل ليلة فقلت بلى يا نبي الله ولم
ارد بذلك الا الخير وفيه قال واقرا القران في كل شهر قال قلت
يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقراه في عشر قلت يا نبي الله اني
اطيق افضل من ذلك قال فاقراه في سبع لا تزد على ذلك قال
فشددت فشدد علي وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تدري لعلك
يطول بك عمر قال فصرت الى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة نبي الله زاد مسلم وان لولدك
عليك حقا وفي اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم النهار
وتقوم الليل قلت نعم قال اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت
له النفس لا صام من صام الابد صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله قلت
فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما
ولا يفر اذا لاقى زاد في رواية من لي بهذه يا نبي الله وفي
رواية نحوه وفيه وصم من كل عشرة ايام يوما ولك اجر تسعة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد ثلثا هذه روايات
البخاري ومسلم ووافقهما ابو داود على الرواية الاولى والنسائي
على الاولى والثانية والفاظهم جميعهم متقاربة بالمعنى اخرج
البخاري والنسائي عنه قال البخاري قال عبد الله احسبني اي امراة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول له
نعم الرجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ أتيناه فلما طال
ذلك عليه ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته
بعد فقال كيف تصوم قلت كل يوم قال وكيف تختم قلت كل ليلة
فقال صم كل شهر ثلاثة أيام واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت فإني
أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة في الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك
قال أفطر يومين وصم يوما قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم
صوم داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة قال
فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك أني كبرت وضعفت
فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه
يعرضه من الليل ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوى أفطر
أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق عليه النبي صلى
الله عليه وسلم وفي رواية النسائي قال زوجني أبي امرأة فجاء يزورها فقال
كيف ترين بعلك قالت نعم الرجل لا ينام الليل ولا يفطر النهار
فوقع بي وقال زوجتك امرأة من المسلمين فعضلتها قال فجعلت لا ألتفت
إلى قوله مما أجد بي من القوة والاجتهاد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لكني أنا أقوم وأنام وأصوم وأفطر فقم ونم وصم وأفطر
وذكر الصوم نحو ما تقدم وقال اقرأ القرآن في شهر ثم انتهى إلى
خمس عشرة وأنا أقول أنا أقوى من ذلك وأخرجه مثل رواية البخاري ولم يذكر

فيه القراءة وأخرج الترمذي طرفا من هذه الروايات وهي قوله أفضل
الصوم صوم أخي داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى ولعله
ما أخرج منه لم نعلم عليه علامته وسيجيء ذكره مع باقي روايات هذا
الحديث في كتاب الصوم من حرف الصاد وقد أخرج البخاري ومسلم وأبو داود
والنسائي هذا الحديث مختصرا جامعا فقال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن أحب الصيام إلى الله صيام داود وأحب الصلاة إلى
الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
خ م ط د س عائشة
وكان يصوم يوما ويفطر يوما هـ قالت كان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حصير وكان يحجره بالليل فيصلي فيه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه
فجعل الناس يثوبون إلى النبي صلى الله عليه وسلم يصلون بصلاته حتى
كثروا فأقبل فقال يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله
لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل زاد
في رواية وكان آل محمد إذا عملوا عملا أثبتوه وفي رواية قالت
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل أحب إلى الله قال أدومه
وإن قل زاد في رواية اكلفوا من العمل ما تطيقون وفي رواية
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا أنه لن
يدخل أحدكم عمله الجنة وإن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل
زاد في أخرى قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله
بمغفرة ورحمة هذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري في الموطا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قالت كان احب الاعمال الى الله الذى يدوم عليه صاحبه ولمسلم
كان احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وكانت عائشة اذا عملت
العمل لزمته وفي رواية الترمذي كان احب العمل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ديم عليه وفي اخرى له قال سئلت عائشة
وام سلمة اى العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالتا ما
ديم عليه وان قل وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى
تملوا وان احب العمل الى الله ادومه وان قل وكان اذا عمل عملا اثبته
وفي اخرى له قال سألت عائشة كيف كان عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان
عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع ه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدا منكم عمله
الجنة قالوا ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه بفضل
ورحمة هذا للبخاري وزاد مسلم ولكن سددوا وفي بعض طرقه
وفي اخرى لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا
واعلموا انه لن ينجو احدا عمله قالوا ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله برحمة منه وفضل وللبخاري مثلها الى قوله برحمة وزاد سددوا
وقاربوا واغدوا وروحوا وشيئا من الدلجة والقصد القصد تبلغوا
وفي اخرى للبخاري وللنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ م س
ابو هريرة

ان هذا الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا
وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة ه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل احدا منكم عمله الجنة
ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله عز وجل وفي رواية قال
قاربوا وسددوا واعلموا انه لن ينجو منكم احد بعمله قالوا يا رسول الله
ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل اخرجه
مسلم ه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا
ولا تنفروا وفي رواية وسكنوا ولا تنفروا اخرجه البخاري
ومسلم ه انه دخل هو وابوه على انس بن مالك بالمدينة في زمان عمر بن
عبد العزيز وهو امير المدينة فاذا هو يصلي صلاة خفيفة دقيقة
كانها صلاة مسافر او قريبا منها فلما سلم قال يرحمك الله ارايت
هذه الصلاة المكتوبة ام شيء تنفلته قال انها المكتوبة وانها
لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخطأت الا شيئا سهوت عنه
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشددوا على
انفسكم فيشدد عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم
فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها
عليهم ثم غدا من الغد فقال الا تركب لتنظر ولتعتبر قال نعم فركبوا جميعا
فاذا هم بديار باد اهلها وانقضوا وفنوا خاوية على عروشها
فقال تعرف هذه الديار فقال ما اعرفني بها وباهلها هؤلاء اهل

م
جابر

خ م
انس

د
سهل بن ابي امامة

دبارا اللهم البغي والحسد ان الحسد يطفي نور الحسنات والبغي
يصدق ذلك او يكذبه والعين تزني والكف والقدم والجسد
واللسان والفرج يصدق ذلك او يكذبه اخرجه ابو داود هـ

حد س
انس

قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا حبل ممدود
بين الساريتين فقال ما هذا الحبل فقالوا حبل لزينب فاذا
فترت تعلقت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل
احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد هذه رواية البخاري والنسائي
وفي رواية ابي داود فقال ما هذا الحبل فقيل يا رسول الله
حمنة بنت جحش تصلي فاذا اعيت تعلقت به فقال حلوه لتصل ما
اطاقت فاذا اعيت فلتجلس وفي رواية له قال زينب تصلي فاذا
كسلت او فترت امسكت به فقال حلوه ليصل احدكم نشاطه
فاذا كسل او فتر فليقعد هـ قالت كانت عندي امراة من

حم ط س
عائشة
[illegible]

بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت
فلانة لا تنام من الليل تذكر من صلاتها فقال مه عليكم من
الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا اخرجه البخاري
ومسلم والنسائي وفي اخرى لمسلم ان الحولاء بنت تويت مرت بها
وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه الحولاء بنت تويت
وزعموا انها لا تنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنام الليل
خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسام الله حتى تساموا واخرجه

الموطا مرسلا عن اسمعيل بن ابي حكيم انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمع امراة من الليل تصلي فقال من هذه فقيل الحولاء بنت تويت
لا تنام الليل فكره ذلك حتى عرفت الكراهية في وجهه ثم قال ان
الله لا يمل حتى تملوا اكلفوا من العمل ما لكم به طاقة هـ ان رسول الله

ب
ابو هريرة

صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها
سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه اخرجه
الترمذي هـ وكان من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

م ب
حنظلة بن الربيع الاسيدي
[illegible]

لقيني ابو بكر فقال كيف انت يا حنظلة قال قلت نافق حنظلة قال سبحان
الله ما تقول قال قلت نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار
والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا قال ابو بكر
فوالله انا لنلقى مثل هذا فانطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت نافق حنظلة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا
راي عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا الازواج والاولاد والضيعات
نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تدومون
على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن
يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات وفي رواية قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر النار ثم جئت الى البيت فضاحكت الصبيان ولاعبت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المراة قال فخرجت فلقيت ابا بكر فذكرت ذلك له فقال وانا قد فعلت
مثل ما تذكر فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نافق
حنظلة فقال مه فحدثته بالحديث فقال ابو بكر وانا قد فعلت مثل ما
فعل فقال يا حنظلة ساعة وساعة لو كانت تكون قلوبكم كما تكون
عند الذكر لصافحتكم الملائكة حتى تسلم عليكم في الطرق اخرجه مسلم
والترمذي الا ان الترمذي قال ساعة وساعة ساعة وساعة واقتصر
الترمذي ايضا منه على طرف يسير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو انكم تكونون كما تكونون عندي لاظلتكم الملائكة باجنحتها هم

ط مالك بن انس

بلغه ان عائشة كانت ترسل الى اهلها بعد العتمة فتقول الا
تريحون الكتاب اخرجه الموطا هم وهذه احاديث وجدتها
في كتاب رزين ولم اجدها في الاصول

ابن عباس

قال كانت مولاة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبر عنها انها تقوم الليل وتصوم النهار فقال رسول الله
لكل عامل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد
اهتدى ومن اخطا فقد ضل هم

معاذ بن جبل

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لن ينجي احدكم عمله قالوا ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة
منه فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد
القصد تبلغوا وان احب الاعمال الى الله تعالى ما دووم عليه
صاحبه وان قل فاكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا هم

ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الامور اوساطها هم

بلغ قراءة الخطيب على الشيخ ... البغدادي

بلغ ... قراءة لابن الباز

121

الباب الثالث
في الامانة

ح حذيفة بن اليمان

قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رايت احدهما وانا
انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل
القران فعلموا من القران وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال
ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت
ثم ينام النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر المجل
كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم اخذ
حصا فدحرجه على رجله فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي
الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجلده
ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد
اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي دينه
وان كان نصرانيا او يهوديا ليردنه علي ساعيه واما اليوم فما كنت
ابايع منكم الا فلانا وفلانا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي هم

ح ابو هريرة

قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث القوم جاءه اعرابي فقال
متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم
سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه
قال اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال اذا
ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ت د
ابو هريرة

قال اذا وُسِّد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اخرجه البخاري

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادِّ الامانة الى من ائتمنك ولا
تخن من خانك اخرجه الترمذي وابو داود هـ

د
يوسف بن ماهك المكي

قال كنت اكتب لفلان نفقة ايتام كان وليَّهم فغالطوه
بالف درهم فادّاها اليهم فادركت لهم من مالهم مثلها قال
قلت اقبض الالف الذي ذهبوا به منك قال حدثني ابي انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ادِّ الامانة الى من ائتمنك ولا
تخن من خانك اخرجه ابو داود هـ

خ م د س
ابو موسى

ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به فيعطيه كاملا
موفّرا طيبةً به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين
هذه رواية البخاري ومسلم وابي داود وفي رواية النسائي قال
المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدّ بعضه بعضا وقال الخازن الامين الذي
يعطي ما امر به طيبا به نفسه احد المتصدقين هـ

بلغ [illegible] القراءة من اوله والحمد لله

الكتاب الرابع
في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

م د ت س
ابو سعيد الخدري

قال طارق بن شهاب اول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة
مروان فقام اليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة فقال قد تُرك ما
هنالك فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيّره بيده فان لم

يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه هذه رواية مسلم ورواية
الترمذي مثلها الا انه قال فقام رجل فقال يا مروان خالفت السنة فقال
يا فلان تُرك ما هنالك وفي رواية ابي داود فقال يا مروان خالفت السنة
اخرجت المنبر في يوم عيد ولم يكن يخرج فيه وبدأت بالخطبة قبل الصلاة
فقال ابو سعيد من هذا قالوا فلان بن فلان قال اما هذا فقد قضى ما عليه
وذكر الحديث وفي رواية النسائي لم يذكر العيد والخطبة وهذا
لفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكرا فغيّره بيده فقد
برئ ومن لم يستطع ان يغيّره بيده فغيّره بلسانه فقد برئ ومن لم
يستطع ان يغيّره بلسانه فغيّره بقلبه فقد برئ وذلك اضعف الايمان هـ

م
عبد الله بن مسعود

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا
كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامره
ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا
يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن
ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل
قال ابو رافع فحدثت عبد الله بن عمر فانكره عليّ فقدم ابن مسعود
فنزل بقناة فاستتبعني اليه ابن عمر يعوده فانطلقت معه فلما
جلسنا سألت ابن مسعود عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثته ابن عمر
اخرجه مسلم هـ

د ت
وعنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول
ما دخل النقص على بني اسرائيل انه كان الرجل يلقى الرجل فيقول يا

هذا اتق الله ودع ما تصنع فانه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد وهو على
حاله فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده فلما فعلوا
ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ثم قال لعن الذين كفروا من بني
اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم
يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم الى قوله فاسقون ثم
قال كلا والله لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يد
الظالم ولتاطرنه على الحق اطرا او لتقصرنه على الحق قصرا زاد في
روايته او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم
هذه رواية ابي داود وروايه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم
في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض
ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده
حتى تاطروهم على الحق اطرا هـ م ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لما وقع النقص في بني اسرائيل كان الرجل منهم يرى اخاه يقع على الذنب
فينهاه عنه فاذا كان الغد لم يمنعه ما راى منه ان يكون اكيله وشريبه
وخليطه فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ونزل فيهم القران فقال لعن
الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون

داود

ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود

وما حتى يبلغ ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم
اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون قال وكان متكئا فجلس فقال لا حتى
تاخذوا على يد الظالم فتاطروه على الحق اطرا اخرجه الترمذي وقال
وقد رواه ابو عيسى عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فيكون
هذا الحديث هو الحديث الذي قبله من رواية ابي داود هـ م قال قال
ابو بكر بعد ان حمد الله واثنى عليه يا ايها الناس انكم تقرؤون هذه الاية
وتضعونها على غير موضعها يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من
ضل اذا اهتديتم وانا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الناس اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب وانى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي
ثم يقدرون على ان يغيروا ولا يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب
هذه رواية ابي داود وله ايضا وللترمذي مختصرا الى قوله ان يعمهم
الله بعقاب الاولى هـ م قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على ان يغيروا
عليه ولا يغيروا الا اصابهم الله منه بعقاب قبل ان يموتوا اخرجه
ابو داود هـ م عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتامرن
بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا منه ثم
تدعونه فلا يستجيب لكم اخرجه الترمذي هـ م قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انكم منصورون ومصيبون ومفتوح عليكم فمن

د د
قيس بن ابي حازم

بما يشفعه فيهما ثم لا يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله
بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله

د
جرير بن عبد الله

د
حذيفة

د
ابن مسعود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا كان ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر ومن لا يأت على
محمد فليتبوأ مقعده من النار اخرجه ابو داود ﻫ

د
عرس بن عميرة الكندي

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض كان
من شهدها فكرهها وفي رواية فانكرها كمن غاب عنها ومن غاب عنها
فرضيها كان كمن شهدها اخرجه ابو داود ﻫ قال رسول الله

ت د
ابو سعيد

صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر هذه
رواية الترمذي وفي رواية ابي داود افضل الجهاد كلمة عدل عند
سلطان جائر او امير جائر ﻫ ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم

س
طارق بن شهاب

وقد وضع رجله في الغرز اي الجهاد افضل قال كلمة حق عند
سلطان جائر اخرجه النسائي ﻫ قال قال رسول الله صلى الله عليه

ابو هريرة

وسلم ان اول ما دخل النقص على بني اسرائيل وذكر الحديث بنحو حديث
ابن مسعود وابي عبيدة وقد سبق هذا وحديثه في كتاب رزين ولم اجده
في الاصول ﻫ

الكتاب الخامس

في الاعتكاف

خ م ط ت د س
عائشة
يطلب المراد على سجا (؟) من الدرس في المجلس الثالث

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه
الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه بعده وفي رواية كان يجاور في العشر
الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان
وفي رواية كان يعتكف في كل رمضان واذا صلى الغداة جاء مكانه الذي

124

اعتكف فيه قال فاستاذنته عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت
فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب فضربت قبة
اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر
اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا
البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف
في آخر العشر من شوال وفي اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه ثم ذكر نحوه الى ان قال فلما
صلى رسول الله الفجر نظر فاذا الاخبية فقال آلبر تردن فامر بخبائه
فقوض وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول
من شوال هذه روايات البخاري ومسلم ورواية الموطا قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي
اراد ان يعتكف فيه وجد اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء
زينب فلما راها سال عنها فقيل له هذا خباء عائشة وحفصة
وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم
يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال واخرجه الترمذي عن عائشة
وفي حديث معا مختصرا قال كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى
قبضه الله عز وجل وله في اخرى عن عائشة كان اذا اراد ان يعتكف
صلى الفجر ثم دخل في معتكفه واخرجه ابو داود مثل رواية
البخاري ومسلم الاولى واخرجه ايضا قال كان رسول الله صلى الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه وانه اراد مرة ان
يعتكف في العشر الاواخر من رمضان قالت فامر ببنائه فضرب فلما
رايت ذلك امرت ببنائي فضرب قالت وامر غيري من ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم ببنائه فضرب فلما صلى الفجر نظر الى الابنية فقال ما هذه
آلبر تردن آلبر اردن وفي رواية آلبر تردن مرة واحدة فامر ببنائه
فقوض وامر ازواجه بابنيتهن فقوضت ثم اخر الاعتكاف الى العشر
الاول يعني من شوال وفي رواية قال اعتكف عشرين من شوال واخرجه
النسائي بنحو من رواية البخاري ومسلم الاخرة هـ

خ م
ابو سعيد

قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان
صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني
اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه هاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه
بالحق لقد هاجت السماء من اخر ذلك اليوم وكان المسجد على عريش
فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين وفي رواية نحوه
الا انه قال حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من
صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر
وفي اخرى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر
التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل
احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام

125

في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس وامرهم
بما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور
هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه ثم
ذكره وقد وكف المسجد في مصلى النبي ليلة احدى وعشرين الحديث
اخرجه البخاري ومسلم هـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ م د
ابن عمر

كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان وزاد مسلم في رواية اخرى
قال نافع وقد اراني ابن عمر المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله
عليه من المسجد واخرجه ابو داود بزيادة مسلم هـ ان

خ د
ابو هريرة

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في رمضان عشرة ايام فلما كان
العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين اخرجه البخاري وابو داود هـ

د
انس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان
فلم يعتكف عاما فلما كان من العام المقبل اعتكف عشرين اخرجه

خ م ط د س
عائشة

الترمذي عن انس وابو داود عن ابي هـ كانت ترجل النبي صلى
الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها
راسه زاد في رواية وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا
وفي رواية وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وفي رواية
قالت عائشة ان كنت لادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما اسال عنه
الا وانا مارة هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية
الترمذي وابي داود والموطا كان اذا اعتكف يدني الي راسه فارجله وكان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان ... ابو داود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان. وفي أخرى للموطأ أن عائشة كانت
إذا اعتكفت لا تسأل عن المريض إلا وهي تمشي لا تقف. وفي أخرى لأبي داود
قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون معتكفا في المسجد فيناولني
رأسه من خلل الحجرة فأغسل رأسه. وفي رواية: فأرجّله وأنا حائض. وفي
رواية النسائي: كان يخرج إليّ رأسه من المسجد وهو مجاور فأغسله
وأنا حائض. وفي أخرى: كان يومئ إليّ رأسه وهو معتكف فأغسله وأنا
حائض هـ. وفي أخرى لأبي داود قالت: كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمرّ بالمريض وهو معتكف فيمرّ ولا يعرّج يسأل عنه. وفي رواية قالت:
السنة للمعتكف أن لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمسّ امرأة ولا يباشرها
ولا يخرج لحاجة إلا لما لا بدّ منه. قالت: ولا اعتكاف إلا بصوم ولا — خ د / عائشة
اعتكاف إلا في مسجد جامع هـ. قالت: لقد اعتكف مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه مستحاضة فكانت ترى الدم والصفرة
وهي تصلي وربما وضعت الطست تحتها وهي تصلي. أخرجه البخاري
وأبو داود. وفي أخرى للبخاري نحوه وفيه: وهي مستحاضة ترى الدم فربما
وضعت الطست تحتها من الدم. وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت — ط / ابن شهاب
كأن هذا شيء كانت فلانة تجده هـ. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يذهب لحاجة الإنسان في البيوت وهو معتكف. أخرجه الموطأ هـ. — خ م د / علي بن الحسين
أن صفية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: كان النبي صلى الله عليه
وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت لأنقلب فقام معي

ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمرّ رجلان من الأنصار
فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي: على رسلكما إنها
صفية بنت حيي فقالا: سبحان الله يا رسول الله فقال: إن الشيطان
يجري من ابن آدم مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شرا
أو قال: شيئا. وفي رواية: أنها جاءت تزوره في اعتكافه في المسجد في
العشر الأواخر من رمضان وفيه: حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب
أم سلمة ثم ذكر معناه وقال فيه: إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ
الدم. ومن الرواة من قال: عن علي بن الحسين أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتته صفية هـ. أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود هـ هـ — خ م د س / ابن عمر
أن عمر قال: يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في
المسجد الحرام قال: فأوف بنذرك. زاد في رواية: يوما. وفي رواية عن
ابن عمر عن عمر فجعله من مسند عمر. وفي أخرى عن ابن عمر أن عمر سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة بعد أن رجع من الطائف
فقال: يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف يوما في المسجد الحرام
فكيف ترى؟ قال: اذهب فاعتكف يوما. قال: وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أعطاه جارية من الخمس فلما أعتق رسول الله سبايا الناس سمع
عمر بن الخطاب أصواتهم يقولون: أعتقنا رسول الله فقال: ما هذا؟ فقالوا:
أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا الناس فقال عمر: يا عبد الله اذهب
إلى تلك الجارية فخلّ سبيلها. هذه رواية البخاري ومسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي أخرى لهما قال ذكر عند ابن عمر عمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الجعرانة فقال لم يعتمر منها قال وكان عمر نذر اعتكاف يوم في
الجاهلية وذكر نحوه واخرجه ابو داود نحو حديث يعلى ولم يذكر
اللفظ قال وذكر حديث السبي نحو هذا وفي رواية اخرى
له قال عمر يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف في المسجد
الحرام ليلة ... عند الكعبة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف
بنذرك واخرجه الترمذي والنسائي مختصرا ولم يذكرا حديث
السبي ولا الجعرانة هـ

الكتاب السادس

في إحياء الموات

ح عائشة — ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق
قال عروة قضى به عمر في خلافته اخرجه البخاري هـ

ط ت د عروة بن الزبير — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة فهي له وليس
لعرق ظالم حق اخرجه الموطا والترمذي وزاد ابو داود قال
عروة ولقد حدثني الذي حدثني هذا الحديث ان رجلين اختصما
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غرس احدهما نخلا في ارض
الآخر فقضى لصاحب الارض بارضه وامر صاحب النخل ان يخرج نخله
منها قال فلقد رايتها وانها لتضرب اصولها بالفؤوس وانها لنخل عم
حتى اخرجت منها وفي اخرى لابي داود بمعناه وفيها

عوض الذي حدثني هذا فقال الرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وأظني انه ابو سعيد الخدري قال فانا رايت الرجل يضرب في اصول
النخل قال ابو داود قال مالك قال هشام العرق الظالم ان
يغرس الرجل في ارض غيره ليستحقها بذلك قال مالك والعرق الظالم
كل ما اخذ واحتفر وغرس بغير حق هـ وفي اخرى لابي داود
قال عروة اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الارض ارض
الله والعباد عباد الله فمن احيا مواتا فهو احق به جاءنا بهذا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذين جاؤونا بالصلاة عنه هـ

د سمرة بن جندب — ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من احاط حائطا على موات فهو له اخرجه
ابو داود هـ

ت د سعيد بن زيد — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة
فهي له زاد سعيد وليس لعرق ظالم حق اخرجه الترمذي
وابو داود عن سعيد بن زيد هـ

ط ابن عمر — ان عمر بن الخطاب قال من احيا
ارضا ميتة فهي له اخرجه الموطا هـ

سعيد بن زيد — ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من احيا ارضا قد عجز صاحبها عنها وتركها بمهلكة فهي له هذا
في كتاب رزين ولم اجده في الاصول هـ

الكتاب السابع

في الإيلاء

خ ت س أنس بن مالك — قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت
قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكن

آليت من نسائك شهرا ثم مكثت تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه
وفي رواية نحوه ولم يذكر عمر رضي الله عنه فقالوا يا رسول الله آليت شهرا
قال إن الشهر يكون تسعا وعشرين وفي أخرى أن النبي صلى الله
عليه وسلم صُرع من فرس فجُحش شقه أو كتفه وآلى من نسائه شهرا
فجلس في مشربة له درجها من جذوع فأتاه أصحابه يعودونه
فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جُعل الإمام ليؤتم به فإذا
صلى قائما فصلوا قياما وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا ولا تركعوا حتى يركع
ولا ترفعوا حتى يرفع قال ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله
إنك آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون هذه روايات
البخاري ووافقه على الرواية الثانية الترمذي والنسائي هـ ع أن النبي
صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض أهله شهرا فلما مضى تسعة
وعشرون يوما غدا عليهم أو راح فقيل له يا نبي الله حلفت أن لا تدخل
عليهن شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين أخرجه البخاري
ومسلم هـ ع قال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه شهرا فخرج إلينا
صباح تسع وعشرين فقال بعض القوم يا رسول الله إنما أصبحنا لتسع
وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشهر يكون تسعا وعشرين
ثم طبّق النبي صلى الله عليه وسلم بيديه ثلاثا مرتين بأصابع يديه كلها
والثالثة بتسع منها أخرجه مسلم هـ ع قال إن النبي صلى الله عليه
وسلم أقسم أن لا يدخل على أزواجه شهرا قال الزهري فأخبرني عروة

حم أم سلمة

م جابر

و م س الزهري

عن عائشة قالت لما مضى تسع وعشرون ليلة أعدهن دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بدأ بي فقلت يا رسول الله إنك
أقسمت أنك لا تدخل علينا شهرا وإنك دخلت من تسع وعشرين أعدهن
قال إن الشهر تسع وعشرون أخرجه مسلم والنسائي هـ ع
قال قال ابن عمر إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه
الطلاق حتى يطلق يعني المولي قال ويذكر ذلك عن عثمان وعلي
وأبي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وفي رواية أن ابن عمر كان يقول في الإيلاء الذي سمى الله عز وجل
لا يحل لأحد بعد الأجل إلا أن يمسك بالمعروف أو يعزم الطلاق
كما أمر الله تعالى أخرجه البخاري هـ ع قال أصبحنا يوما ونساء
النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن أهلها فخرجت إلى
المسجد فإذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه
أحد ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أطلقت نساءك قال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا
وعشرين ثم دخل على نسائه أخرجه البخاري والنسائي وزاد
النسائي فقيل يا رسول الله إنك آليت على شهر قال الشهر تسع وعشرون هـ ع
كان يقول إذا آلى الرجل من امرأته لم يقع عليه طلاق وإن
مضت الأربعة أشهر حتى يوقف فإما أن يطلق وإما أن يفيء أخرجه

حط نافع

حس ابن عباس

ط علي بن أبي طالب

مسلم

[illegible]

شبكة الألوكة www.alukah.net

الموطا وقال مالك من حلف لامراته ان لا يطاها حتى تفطم ولدها فان ذلك لا يكون ايلاء قال وبلغني ان علي بن ابي طالب سيل عن ذلك فلم يره ايلاء

ت
عائشة

قالت آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالا وجعل في اليمين الكفارة اخرجه الترمذي

الكتاب الثامن

في الاسماء والكنى وفيه خمسة فصول

الفصل الاول

في تحسين الاسماء والمحبوب منها والمكروه

د
ابو الدرداء

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسماءكم اخرجه ابو داود

م ت د
ابن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاسماء الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن اخرجه مسلم والترمذي وابو داود

د س
ابو وهب الجشمي

وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة هذا لفظ ابي داود واخرجه النسائي الى قوله عبد الرحمن وزاد فيه زيادة في ذكر الخيل والوصية بها واختيارها وهو بطوله مذكور في كتاب السبق من حرف السين وقد اخرج ابو داود ايضا ذكر الخيل مثل النسائي مفردا ولم يكن النسائي قد جمع المعنيين وابو داود فرقهما

خ م ت د
ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

129

ان اخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك زاد في رواية لا مالك الا الله قال سفيان مثل شاهنشاه وقال احمد بن حنبل سالت ابا عمرو عن اخنع فقال اوضع هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه الترمذي وابو داود مثلها وزاد انها يوم القيامة بعد قوله عند الله وللبخاري ايضا قال اخنى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك ولمسلم اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله

م د
جابر

قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وبركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ولم يقل شيئا ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينه عنها هذه رواية مسلم ورواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عشت ان شاء الله انهى امتي ان يسموا نافعا وافلح وبركة قال الاعمش ولا ادري اذكر نافعا ام لا فان الرجل يقول اثم بركة فيقولون لا وفي اخرى لم يذكر بركة

م ت د
سمرة بن جندب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمين غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا هذه رواية الترمذي وابي داود واخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدات ولا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فيقول لا انما هن اربع فلا تزيدن علي واخرجه

عمر د
اسلم مولى عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنهين ان يسمى رافع وبركة
ويسار اخرجه الترمذي هع ان عمر ضرب ابنا له تكنى
ابا عيسى وان المغيرة بن شعبة تكنى ابا عيسى فقال له
عمر اما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كناني ابا عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانا بعد في جلجتنا
فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى هلك اخرجه ابو داود هع

الفصل الثاني

في من سماه النبي صلى الله عليه وسلم اسما

حم
سهل بن سعد الساعدي

ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة
يذكر عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول ابو تراب
فضحك وقال والله ما سماه به الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان
له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا ابا عباس
كيف قال دخل علي على فاطمة رضي الله عنها ثم خرج فاضطجع في
المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في
المسجد فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليه فوجد رداءه قد سقط عن
ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح عن ظهره ويقول
اجلس يا ابا تراب مرتين وفي رواية قال جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين

130

ط
يحيى بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للقحة تحلب
من يحلب هذه فقام رجل فقال له رسول الله ما اسمك فقال له
الرجل مرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس ثم قال من
يحلب هذه فقام رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك
فقال له الرجل حرب فقال له رسول الله اجلس ثم قال من يحلب
هذه فقام رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك فقال يعيش
فقال له رسول الله احلب اخرجه الموطا صح

حم
اسماء بنت ابي بكر

فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام زاد
في رواية ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد
سحرتكم فلا يولد لكم اخرجه البخاري ومسلم عن اسماء ولم يذكرا
فيه وسماه واخرجاه عن عائشة بنحوه وقالا فيه وسماه عبد الله هع

حم
ابو موسى

قال ولد لي غلام فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر
ولد ابي موسى اخرجه البخاري ومسلم هع قال كان ابن

حم د
انس

لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة
قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت له
العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قال واروا الصبي فلما اصبح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فقال يا
رسول الله هو في المسجد راقد فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قم ابا تراب قم ابا تراب اخرجه البخاري

خ م
اسماء بنت ابي بكر

ومسلم هـ ع انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت
وانا متم فقدمت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه
فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام زاد
في رواية ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد
سحرتكم فلا يولد لكم اخرجه البخاري ومسلم عن اسماء ولم يذكرا
فيه وسماه واخرجاه عن عائشة بنحوه وقالا فيه وسماه عبد الله هـ ع

خ م
ابو موسى

قال ولد لي غلام فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر

خ م د
انس

ولد ابي موسى اخرجه البخاري ومسلم هـ ع قال كان ابن
لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة
قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت له
العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم
الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما فقال لي
ابو طلحة احمله حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم وبعث معه بتمرات
فقال امعه شيء قال نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه
وسلم فمضغها ثم اخذها من فيه فجعلها في في الصبي ثم حنكه
وسماه عبد الله وفي رواية مختصرا قال غدوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافقته في يده الميسم
يسم ابل الصدقة وفي اخرى مختصرا قال لما ولدت ام سليم قالت
يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى
الله عليه وسلم يحنكه فغدوت فاذا هو في الحائط وعليه خميصة
جونية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح هذه رواية البخاري
ومسلم ولمسلم وحده قال مات ابن لابي طلحة من ام سليم فقالت
لاهلها لا تحدثوا ابا طلحة بابنه حتى اكون انا احدثه قال فجاء فقربت اليه
عشاء فاكل وشرب قال ثم تصنعت له احسن ما كان تصنع
قبل ذلك فوقع بها فلما رأت انه قد شبع واصاب منها قالت يا
ابا طلحة ارأيت لو ان قوما اعاروا عاريتهم اهل بيت فطلبوا عاريتهم
الهم ان يمنعوهم قال لا قالت فاحتسب ابنك قال فغضب
وقال تركتني حتى تلطخت ثم اخبرتني بابني فانطلق حتى اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بارك الله في ليلتكما قال فحملت قال فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر وهي معه وكان رسول الله اذا اتى المدينة من سفر
لا يطرقها طروقا فدنوا من المدينة فضربها المخاض فاحتبس
عليها ابو طلحة وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول
ابو طلحة انك لتعلم يا رب انه يعجبني ان اخرج مع رسول الله اذا خرج
وادخل معه اذا دخل وقد احتبست بما ترى قال تقول ام سليم يا
ابا طلحة ما اجد الذي كنت اجد فانطلق فانطلقنا وضربها المخاض
حين قدما فولدت غلاما فقالت لي امي يا انس لا يرضعه احد حتى
تغدو به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح احتملته فانطلقت
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصادفته ومعه ميسم فلما
رآني قال لعل ام سليم ولدت قلت نعم فوضع الميسم قال وجئت به
فوضعته في حجره ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعجوة من عجوة
المدينة فلاكها في فيه حتى ذابت ثم قذفها في في الصبي فجعل الصبي
يتلمظها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى حب الانصار
التمر قال فمسح وجهه وسماه عبد الله وفي رواية لمسلم قال
ذهبت بعبد الله بن ابي طلحة الانصاري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ولد ورسول الله في عباءة يهنأ بعيرا له فقال هل معك
تمر فقلت نعم فناولته تمرات فالقاهن في فيه فلاكهن ثم فغر
فا الصبي فمجه في فيه فجعل الصبي يتلمظه فقال رسول الله صلى الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم حب الانصار التمر وسماه عبد الله واخرجه ابو داود
مثل رواية مسلم بهذه الحبرة عائشة قالت قلت يا رسول الله كل صواحبي
لهن كنى قال فاكتني بابنك عبد الله بن الزبير فكانت تكنى
ام عبد الله اخرجه ابو داود زاد رزين في رواية فقال
الخالة أم وله احدها في رواية ابي داود

الفصل الثالث

في من غيّر النبي صلى الله عليه وسلم اسمه

ان زينب كانت اسمها برة فقيل تزكي نفسها
فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب اخرجه البخاري
ومسلم قال كان اسم جويرية بنت الحارث برة فحول رسول الله
اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة اخرجه مسلم
قال سميت ابنتي برة فقالت لي زينب بنت ابي سلمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم وسميت برة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم فقالوا بم نسميها
فقال سموها زينب وفي رواية قالت زينب كان اسمي برة فسماني
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب قالت ودخلت عليه زينب بنت جحش
واسمها برة فسماها زينب اخرجه مسلم وابو داود عن ابيه قال
لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة مع قومه سمعهم
يكنونه بابي الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو الحكم

د
عائشة

خ م
ابو هريرة

م
ابن عباس

م د
محمد بن عمرو بن عطاء

د س
شريح بن هانئ

واليه الحكم فلم تكنى ابا الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني
فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما احسن هذا فما لك من الولد قال لي شريح ومسلم وعبد الله
قال فمن اكبرهم قال قلت شريح قال فانت ابو شريح اخرجه ابو داود
والنسائي عن عمه اسامة بن اخدري ان رجلا كان اسمه اصرم
كان في النفر الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك قال اصرم
قال بل انت زرعة اخرجه ابو داود ان اباه جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما
سمانيه ابي هذه رواية البخاري واخرجه ابو داود قال لا
السهل يوطأ ويمتهن قال سعيد فظننت انه سيصيبنا بعده حزونة
قال ابو داود وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم العاص
وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب فسماه
هشاما وسمى حربا سلما وسمى المضطجع المنبعث وارضا تسمى عفرة سماها
خضرة وشعب الضلالة سماه شعب الهدى وبني الزنية سماهم
بني الرشدة وسمى بني مغوية بني رشدة قال ابو داود تركت اسانيدها
للاختصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية وسماها
جميلة هذه رواية مسلم والترمذي وابي داود وفي اخرى لمسلم
ان ابنة كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها جميلة قال لقيت
عمر بن الخطاب فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع قال عمر

د
لبشير بن ميمون

خ د
سعيد بن المسيب عن ابيه

م ت د
ابن عمر

د
مسروق

ح م
سهل بن سعد

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجذع شيطان اخرجه
ابو داود هـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بالمنذر بن ابي
اسيد حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشيء كان بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من
على فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق رسول الله فقال اين الصبي
فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله فقال رسول الله ما اسمه قال
فلان قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر اخرجه
البخاري ومسلم هـ

الفصل الرابع

ما جاء في التسمية باسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته هـ

ح م د
ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي هذه رواية
البخاري ومسلم وابي داود وزاد البخاري ومسلم في رواية اخرى ومن رآني
في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار هـ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ح م ت
انس

يوما يمشي بالبقيع فسمع قائلا يقول يا ابا القسم فرد راسه اليه فقال
الرجل يا رسول الله اني لم اعنك وانما دعوت فلانا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي اخرجه البخاري ومسلم
والترمذي هـ قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا

ح م ت د
جابر

لا نكنيك ابا القسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال اسم ابنك عبد الرحمن وفي رواية لا نكنيك ابا القاسم
ولا كرامة وفي اخرى قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم
فقلنا لا نكنيه حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال تسموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي وفي اخرى فقالت الانصار لا نكنيك ابا القسم ولا ننعمك
عينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار تسموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي وفي اخرى قال اراد ان يسميه القاسم فقال النبي تسموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وفي اخرى
فسماه محمدا فقال له قومه لا ندعك تسمي باسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانطلق بابنه حامله على ظهره فذكر انه ذكر له ذلك فقال
رسول الله تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي الحديث هذه رواية البخاري
ومسلم واخرجه ابو داود مختصرا عن جابر وانس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي وفي اخرى لابي داود عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تسمى باسمي فلا يكتني
بكنيتي ومن تكنى بكنيتي فلا يتسمى باسمي واخرجه الترمذي ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القسم
وفي اخرى له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سميتم بي
فلا تكنوا بي هـ قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القسم فذكر لي

ت د
عائشة

د
محمد بن الحنفية

أن يكره ذلك فقال: ما الذي أحلّ اسمي وحرّم كنيتي، أو ما الذي حرّم كنيتي وأحلّ اسمي. أخرجه أبو داود. هـ عن أبيه قال: قلت يا رسول الله أرأيت إن وُلد لي بعدك ولد أسمّيه باسمك وأكنّيه بكنيتك؟ قال: نعم. أخرجه أبو داود. هـ

الفصل الخامس

في أحاديث متفرقة

ب
ابن عمر

أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بتسمية المولود يوم سابعه ووضع الأذى عنه والعق. أخرجه الترمذي. هـ

م د
عائشة

قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم بالبركة، زاد في رواية: ويحنكهم، ولم يذكر بالبركة. أخرجه أبو داود. هـ

ت د
أبو رافع

قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أذّن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة. زاد رزين: وقال: إنه قرأ في أذنه سورة الإخلاص وحنكه بتمرة وسماه. ولم أجد هذه الزيادة في الأصول. أخرجه الترمذي وأبو داود. هـ

ط
يحيى بن سعيد

أن عمر بن الخطاب قال لرجل: ما اسمك؟ قال: جمرة. قال: ابن من؟ قال: ابن شهاب. قال: ممن؟ قال: من الحرقة. قال: أين مسكنك؟ قال: بحرة النار. قال: بأيها؟ قال: بذات لظى. قال عمر: أدرك أهلك فقد احترقوا، فكان كما قال عمر. أخرجه الموطأ. هـ

بلغ

الكتاب التاسع

في الآنية

خ م د ت س
عبد الرحمن بن أبي ليلى

قال: استسقى حذيفة بالمدائن فسقاه مجوسي في إناء من فضة فرماه به وقال: إني قد أمرته أن لا يسقيني فيه، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا تلبسوا الحرير ولا الديباج، ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة، ولا تأكلوا في صحافها، فإنها لهم في الدنيا. زاد في رواية: ولكم في الآخرة. هذه رواية البخاري ومسلم، ولمسلم: الصائغ نحوه، وليس فيه: ولا تأكلوا في صحافها. وأخرجه الترمذي وأبو داود نحو مسلم. وأخرجه النسائي قال: استسقى حذيفة فأتاه دهقان بماء في إناء من فضة فحذفه ثم اعتذر إليهم مما صنع به وقال: إني نهيته فلم ينته، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، وذكر الحديث مثل مسلم. هـ

خ م ط
أم سلمة

قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم. هذه رواية البخاري ومسلم، ولمسلم زيادة في رواية: إن الذي يأكل ويشرب في آنية الفضة والذهب. وفي أخرى له: من شرب في إناء من ذهب أو فضة فإنما يجرجر في بطنه نارًا من جهنم. هـ

د
جابر

قال: كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من آنية المشركين وأسقيتهم ونستمتع بها فلا يعيب ذلك علينا. أخرجه أبو داود. هـ

د ت
أبو ثعلبة الخشني

قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنا نجاور أهل الكتاب وهم يطبخون في قدورهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخنزير ويشربون في آنيتهم الخمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان وجدتم غيرها فكلوا واشربوا وان لم تجدوا غيرها فارحضوها
بالماء وكلوا واشربوا هذه رواية ابي داود ورواية الترمذي قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قدور المجوس قال انقوها غسلا
واطبخوا فيها ونهى عن كل سبع ذي ناب وفي اخرى له قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم
اهل كتاب نأكل في آنيتهم قال ان وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا
ابن عمر فيها فان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها هـ قال توضأ عمر بالحميم
في جرة نصرانية ومن بيتها اخرجه رزين ولم اجده في الاصول
الا في تراجم ابواب البخاري فانه قال في احد ابواب كتاب الوضوء
[illegible] وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية هـ

الباب العاشر

في الامل والاجل

حب ابن مسعود قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في
الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا
الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان
وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج
امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه
هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا اخرجه البخاري والترمذي هـ

حب انس قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا وقال هذا الانسان
وخط الى جنبه خطا وقال هذا اجله وخط آخر بعيدا منه فقال
هذا الامل فبينما هو كذلك اذ جاءه الاقرب هذه رواية البخاري
واخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
حب ابن آدم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسطها وقال وثم
ابن عمر امله وثم امله هـ قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي
وقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا
امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المسا وخذ من
صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك هذه رواية البخاري واخرجه
الترمذي قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي
فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور
قال مجاهد فقال لي ابن عمر اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمسا واذا
امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك لسقمك ومن حياتك
ب بريدة قبل موتك فانك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا هـ قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما مثل هذه وهذه ورمى بحصاتين
حب قالوا الله ورسوله اعلم قال هذاك الامل وهذاك الاجل اخرجه
ابو هريرة الترمذي هـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذر الله الى
امرئ اخر اجله حتى بلغ ستين سنة هذه رواية البخاري وفي
رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر امتي ما بين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سنين سنة إلى السبعين أدنى روايته وأقلهم من يجوز ذلك وذكر
لو زين رواية لم أصدها في الأصول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال معترك المنايا ما بين الستين إلى السبعين ومن أنسأ الله
في أجله إلى الثمانين فقد أعذر إليه ه

بلغ قراءة الخطيب على تاج الدين

ترجمة الأبواب

التي أولها همزة ولم تذكر في حرف الهمزة

الاحتكار في كتاب البيع من حرف الباء	الإيمان في كتاب الجهاد من حرف الجيم	الإحرام في كتاب الحج من حرف الحاء
الإهلال في كتاب الحج من حرف الحاء	الإفراد في كتاب الحج أيضا	الاستلام كذلك
الأضحية كذلك	الإشعار مثله	الإحصار مثله
اوامه الحدود في كتاب الحدود من حرف الحاء	اسم الله الأعظم في كتاب الدعاء من حرف الدال	الاستخارة في الدعاء والصلاة من الدال والصاد
الاستعاذة في كتاب الدعاء من الدال	الاستغفار في كتاب الدعاء أيضا	الأذان في كتاب الصلاة من الصاد
الإمامة والاقتداء في الصلاة	الاستسقاء في كتاب الصلاة أيضا	الإفطار في كتاب الصوم من حرف الصاد
الاستئذان في كتاب الصحبة من حرف الصاد	إزالة النجاسة في كتاب الطهارة من حرف الطاء	الاستنجاء في كتاب الطهارة أيضا
إسباغ الوضوء في الطهارة أيضا	الاستنثار والاستنشاق في الطهارة	الإحداد في كتاب العدة من حرف العين
الاستبراء في كتاب العدة أيضا	إسلام جماعة من الصحابة في كتاب الفضائل من حرف الفاء	فضائل الإيمان في كتاب الفضائل من حرف الفاء
إصلاحه الهداية في كتاب الفضائل أيضا	الأهواء في كتاب الفتن من حرف الفاء	اشتراط السلعة في كتاب العتق من حرف القاف

الإسكار في كتاب الشرب من حرف الشين

الأشربة في كتاب الشرب من حرف الشين

الاستسقاء في كتاب الشرب من حرف العين

الأطعمة في كتاب الطعام من حرف الطاء

بلغ السماع والقراءة على تاج الدين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شرح غريب الكلم

كتاب الايمان

القدر مصدر قدر يقدر وقد يسكن داله وهو ما قضاه الله وحكم به من الامور ۞ كنفت الرحل والسفينة اي صرت تمايليه ولذلك اذا قمت بامره ۞ وكلت الامر اليه اكله اذا رددته اليه واعتمدت فيه عليه واستكفيته اياه ۞ الاقتفار والاقتفا والاقتفاء الاتباع والتنقير يقال اقتفرت الارض والاثر ۞ انف اي مستانف من غير ان تسبق له سابق قضا وتقدير وانما هو مقصور على اختياره ۞ الرب السيد والمالك والصاحب والمدبر والمربي والمولى والمراد به في الحديث السيد والمولى وهي الامة تلد للرجل فيكون ابنها مولى لها وكذلك ابنتها لانهما في الحسب كابيهما والمراد ان السبي يكثر والنعمة تفشو في الناس وتظهر ۞ الرعا جمع راع والشا جمع شاة ۞ الملي طائفة من الزمان طويلة يقال مضى ملي من النهار اي ساعة طويلة منه ۞ العالة الفقرا جمع عايل والعيل الفقر ۞ البهم جمع بهمة وهي صغار الغنم ۞ يقال اقام فلان بين اظهر قومه وظهراني قومه اي اقام بينهم والاظهر جمع ظهر وفايدة ادخاله في الكلام ان اقامته بينهم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد اليهم فاما ظهرانيهم فقد زيدت فيه الالف والنون على ظهر عند التثنية

القدر
السفه
يتقفرون
انف
ربتها وربها
رعا الشاء
مليا
العالة
البهم ظهراني

للتأكيد وكأن معنى التشبيه أن ظهرانيهم قدامه وآخر وراءه فكأنه
مكنوف من جانبيه هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في الإقامة بين القوم
وإن لم يكن مكنوفا بينهم ✱ الدكان الدكة المبنية للجلوس عليها ✱
السماطان من الناس والنخل الجانبان يقال مشى بين السماطين والمراد
بالسماط الجماعة من الناس الجلوس عنده ✱ الدنس الوسخ وقد دنس الثوب إذا
توسخ ✱ ادنه أمر بالدنو وهو القرب والهاء فيها للسكت جيء بها
لبيان الحركة ✱ قال الخطابي كل من استوى قاعدا على وطاء فهو متكئ
والعامة لا تعرف المتكئ إلا من مال في قعوده معتمدا على أحد شقيه ✱
يقال وجدت عليه أجد موجدة إذا غضبت عليه تقول له إني سائلك
فلا تغضب من سؤالي ✱ يقال نشدتك بالله ونشدتك الله أي سألتك
به وأصله من النشيد وهو رفع الصوت فكأن معناه طلبت الحلف بالله
برفع نشيدي أي صوتي بطلبها ✱ الأمغر جاء تفسيره في
الحديث أنه الأبيض المشرب بالحمرة وفي كتاب العين قال هو الأحمر مأخوذ
من المغرة وقال الأزهري أراد بالأمغر الأبيض كما أراد في موضع
آخر بالأحمر الأبيض بل تقول العرب امرأة حمراء تعنون بيضاء ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها يا حميراء والكل متقارب ✱
المرتفق المتكئ على مرفقه ✱ الثائر الرأس الشعث الشعر
البعيد العهد بالغسل والترجل والدهن ✱ الدوي الصوت
النحل وغيره ✱ الفقه الفهم والعلم أي لا نفهم كلامه ✱

دكانا — السماط — دنس — ادنه — متكئ — فلا تجد — انشدك — الأمغر — المرتفق — ثائر الرأس — دوي يفقه

138

أفلح وأبيه كلمة جارية على ألسن العرب يستعملها كثيرا في خطابها
وتريد بها التأكيد وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلف الرجل بأبيه
فيحتمل أن يكون هذا القول منه قبل النهي ويحتمل أن يكون جرى منه
على عادة الكلام الجاري على الألسن وهو لا يقصد به القسم كاليمين المعفو
عنها من قبيل اللغو أو أنه أراد به التوكيد لا اليمين فإن هذه اللفظة
تجري في كلام العرب على ضربين للتعظيم وللتأكيد والتعظيم هو المنهي
عنه وأما التوكيد فكلا كقوله
لعمر أبي الواشين لا عمر غيرهم لقد كلفتني خطة لا أريدها
فهذا توكيد لا أنه يقصد أن يقسم بأبي الواشين وهذا في كلامهم كثير ✱
الجر والجرار جمع جرة وهو من الخزف معروف وقيل هو ما كان
منه مدهونا ✱ خزايا جمع خزيان من الخزي أي الاستحياء
وكذلك ندامى جمع ندمان وهو فعلان من الندم وهذا أتى من
أبنية المبالغة ✱ يقال بيني وبينك شقة بعيدة أي مسافة بعيدة
والشقة السفر البعيد ✱ أمر فصل أي فاصل قاطع لا رجعة
فيه ولا مرد له ✱ الدباء القرع واحدها دباءة ✱ والحنتم جرار
خضر كانوا يحملون فيها الخمر ✱ والنقير أصل خشبة ينقر وقيل
أصل نخلة ✱ والمزفت الوعاء المطلي بالزفت من داخل وهذه
الأوعية الأربعة تسرع بالشدة في الشراب وتحدث فيه القوة
المسكرة عاجلا ✱ أسف الرجل يأسف أسفا فهو آسف إذا

أفلح وأبيه — الجر — خزايا — شقة — فصل — الدبا الحنتم — النقير — المزفت — فأسفت

[illegible]

شبكة الألوكة www.alukah.net

رقبة
صككتها
وانها مومنة

عضب ○ الرقبة في الاصل العنق جعلت عبارة عن ذات الانسان
ذكره زادني ○ الصك الضرب اراد انه لطمها وفي
بعض الروايات فلطمتها ○ قال الخطابي انما حكم بانها مومنة بهذا
القدر من قولها وبقوله لما سالها اين الله فقالت في السما وهذا
القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين
والتبري من ساير الاديان لانه صلى الله عليه وسلم راى منها امارة
الاسلام وانها في دار الاسلام وبين المسلمين وتحت رق المسلم وهذا
القدر يكفي علما لذلك الا ترى انه اذا راينا رجلا وامراة بينهما
بيت فسالناه عنها فقال هي زوجتي وصدقته على ذلك فانا
نقبل قولهما ولا نكشف عن امرهما ولا نطالب منهما شرايط العقد
فاذا جانا رجل وامراة اجنبيان يريدان ان نعقد النكاح فانا
نطالبهما بشروط النكاح من احضار الولي والشهود وغير
ذلك وكذلك الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم نقتصر منه على قوله
اني مسلم حتى يصف الاسلام بكماله وشرايطه واذا جانا من نجهل
حاله في الكفر والايمان فقال اني مسلم قبلناه فاذا كان عليه
امارة الاسلام من هيئة وشارة ودار كان قبول قوله اولى بل نحكم
عليه بالاسلام وان لم يقل شيا ○ الرافدة الفاعلة من الرفد
وهو الاعانة اي معينة له على ادا الزكاة غير محدثة لنفسه
بمنعها فهي ترفده وتعينه ○ الهرمة المسنة الكبيرة السن من كل

رافدة عليه
الهرمة

الدرنة
الشرط
اللئيمة تخلفت
كل مسلم على مسلم محرم
اخوان نصيران
بضع
الحيا من الايمان
شعبة
اماطة الاذى
انقاذ
المهاجر
محض

حيوان ○ اراد بالدرنة الردية فجعل الرداة درنا والدرن الوسخ ○
الشرط الردية من المال كالصغيرة والمسنة والعجفاء ونحو ذلك ○
اللئيمة ارذل المال وارذله ○ معنى تخلفت تبرات من الشرك
وانقطعت عنه ○ يقال احترم الرجل اذا اعتصم بحرمة تمنع عنه
ويقال انه لمحترم عنك اي يحرم اذاك عليه ويقال مسلم محرم وهو الذي لم
يحل من نفسه شيا يوقع به يريد ان المسلم معتصم بالاسلام ممتنع
بحرمته ممن اراده او اراد ماله ○ اي هما اخوان نصيران يتناصران
ويتعاضدان والنصير فعيل بمعنى فاعل ويجوز ان يكون بمعنى مفعول ○
البضع القطعة من الشي وهو في العدد ما بين الثلاث الى التسع لانه
قطعة من العدد ○ جعل الحيا وهو غريزة من الايمان وهو اكتساب لان
المستحيي ينقطع باستحيايه عن المعاصي وان لم تكن له تقية فصار
كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وانما جعله بعضا من الايمان لان الايمان
مجموعه ينقسم الى ايتمار لما امر الله به وانتها عما نهى الله عنه فاذا حصل
الانتها بالحيا كان بعضه ○ الشعبة الطايفة من كل شي والقطعة
منه ○ اماطة الشي عن الشي ازالته عنه واذهابه والاذى في هذا
الحديث نحو الشوك والحجر وما اشبهه ○ الانقاذ التخليص والانجا ○
اصل المهاجرة عند العرب ان يخرج الانسان من البادية الى المدن
والقرى والمراد به في الشريعة من فارق اهله ووطنه وجا الى الاسلام
وقصد النبي صلى الله عليه وسلم رغبة فيه واثارا ○ المحض الخالص من كل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شيء وهلك الصريح مثله ومنه الصريح الظاهر ضد الكناية وانما قال
في هذا الحديث ذاك صريح الإيمان يعني أن صريح الإيمان هو الذي يمنعكم من
قبول ما يلقيه الشيطان في أنفسكم والتصديق به حتى يصير ذلك وسوسة
لا تتمكن في قلوبكم ولا تطمئن إليه نفوسكم وليس معناه أن الوسوسة نفسها
صريح الإيمان فإنها إنما تتولد من فعل الشيطان وتسويله فكيف يكون إيمانا
صريحا ۩ الجمجمة القحف وجمعها جماجم ۩ جرجر إذا وقع من موضع
عال ۩ العصمة المنعة والعصمة من الله تعالى أن يدفع الشر عن العبد ۩
المسيطر المسلط على الشيء ليتعهد أحواله ويكتب أعماله ويشرف عليه
وأصله من السطر الكتابة ۩ تعوذت به واستعذت به أي لجأت إليه
واعتصمت به والمراد في الحديث أنه يقر بالشهادة لاجئا إليها ليدفع
عنه القتل وليس بمخلص ولذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم
ذره أي اتركه ودعه ۩ البهتان الكذب وهو في الآية والحديث كناية
عن ولد الزنا وتريد أن المرأة لا تأتي بولد من غير بعلها فتنسبه إلى بعلها ۩
الافتراء الكذب ۩ المعروف كل ما ندب إليه الشرع ونهى عنه من
المحسنات والمقبحات ۩ البيعة المعاقدة على الإسلام والإمامة
والإمارة والمعاهدة على كل ما يقع عليه اتفاق والمراد بها في الحديث
المعاقدة على الإسلام وإعطاء العهود به وبشروطه ۩ النقباء
جمع نقيب وهو عريف القوم والمقدم عليهم الذي يتعرف أخبارهم
وينقب عن أحوالهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل ليلة العقبة

الصريح
جمجمة • جرجر
عصمو
المسيطر
تعوذا
بهتان
تفتريه • معروف
البيعه
النقبا

٢

حادي عشر اول

140

كل واحد من الجماعة الذين بايعوه نقيبا على قومه وجماعته ليأخذوا عليهم الإسلام
ويعرفوهم شرائطه وكان عبادة بن الصامت من جملتهم وكان عدد النقباء
اثني عشر نقيبا من الأنصار ۩ عضهه الرجل رميته بالعضيهة وهي الكذب
والبهتان ۩ العقبة هي عقبة منى التي ترمى بها الجمرة في الحج وهما بيعتان ليلة
العقبة الأولى والعقبة الثانية من قابل وكانت البيعة في شعب قريب من العقبة
وبه الآن مسجد يعرف بموضع البيعة ۩ الرهط الجماعة من الناس من الثلاثة
إلى التسعة قال الجوهري لا يكون فيهم امرأة ۩ أخذ فلان بذنبه
أي عوقب به وجوزي عليه ۩ الكفارة الفعلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة
أي تسترها وهي فعالة منه ۩ المنشط الأمر الذي ينشط له ويخف
إليه ويؤثر فعله ۩ المكره الأمر الذي يكرهه ويتثاقل عنه ۩ الأثرة
الاستئثار بالشيء والانفراد به والمراد في الحديث أن يمنعنا حقنا من الغنائم
والفيء وأعطي غيرنا نصبر على ذلك ۩ الكفر البواح الجهار ۩
البرهان الحجة والدليل ۩ هلم بمعنى تعال وهات وفيها لغتان فأهل
الحجاز يسوون فيها بين المذكر والمؤنث والواحد والاثنين والجمع بصيغة واحدة
مبنية على الفتح وبنو تميم يلحقونها علامة ما اقترنت به فيقولون هلما
وهلمي وهلموا ۩ الحج الأكبر هو يوم النحر وقيل يوم عرفة وإنما سمي
الحج الأكبر لأنهم يسمون العمرة الحج الأصغر ۩ الأعراض جمع عرض وهو
النفس وقيل الحسب ۩ الجناية الذنب وما يفعله الإنسان مما يوجب
عليه الجزاء إما في الدنيا وإما في الآخرة فقوله صلى الله عليه وسلم لا يجني جان إلا على

يعضهه
العقبه
رهط
أخذ به
كفارة
المنشط
المكره
أثره
كفرا بواحا
برهان • هلم
الحج الأكبر
وأعراضكم
لا يجني جان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نفسه تريد انه لا يطالب بجناية غيره من اقاربه واباعده وقد فسره في الحديث
بقوله لا يجني والد على ولده ولا يجني ولد على والده اي لا يجني احدهما ولا يطالب به الآخر
وقد من ذلك معتادا ان العرب ه عوان جمع عانية وهي مؤنثة العاني
الاسير شبه النساء بالاسرى عند الرجال لتحكمهم فيهن واستيلائهم عليهن ه
الفاحشة الفعلة القبيحة واراد بها هاهنا الزنا ومبينة ظاهرة واضحة ه
ضربا غير مبرح اي شديدا شاقا ه اي ان اطعنكم فيما تريدون منهن فلا
تبغوا لكم عليهن طريقا الى اذاهن فيما عداه الا ان يكون جورا او تعنتا ه استدار يعني
دار وذلك ان العرب كانوا يؤخرون المحرم الى صفر وهو النسيء ويفعلون ذلك
سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر الى شهر حتى يجعلوه في جميع شهور السنة
فلما كانت تلك السنة كان قد عاد الى زمنه المخصوص به قبل ان ينقل ه اضاف
رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه وكانهم اختصوا به وقوله الذي بين جمادى وشعبان
ذكره تاكيدا للبيان وايضاحا لانهم كانوا ينسئونه ويؤخرونه من شهر الى شهر
فيتحولونه عن موضعه فبين لهم ان رجبا هو الشهر الذي بين جمادى وشعبان
لا ما كانوا يسمونه على حساب النسيء ه وعى يعي اذا حفظ واوعى افعل
منه ه قوله لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قال
الهروي قال الازهري فيه قولان احدهما لابسين السلاح يقال كفر فوق
درعه اذا لبس فوقها ثوبا والثاني انه يكفر الناس فيكفر كفعل الخوارج
اذا استعرضوا الناس وذلك كقوله ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما ه
لا تلفتن الرجوع الى الشيء والميل اليه ه المشكم من الغنم النقي البياض وقيل

عوان
بفاحشة مبينة
مبرح
فلا تبغوا عليهن سبيلا
الزمان قد استدار
رجب مضر
اوعى
كفارا
الملحمين
[illegible]

141

عليه افضل مما اسلفته وقال عبد الله بن عمر وذلك الربا قال
فكيف تامرني يا ابا عبد الرحمن فقال عبد الله بن عمر السلف على ثلاثة
وجوه سلف تسلفه تريد به وجه الله فلك وجه الله وسلف تسلفه
تريد به وجه صاحبك فلك وجه صاحبك وسلف تسلفه لتاخذ خبيثا
بطيب فذلك الربا قال فكيف تامرني يا ابا عبد الرحمن قال ارى ان
تشق الصحيفة فان اعطاك مثل الذي اسلفته قبلته وان اعطاك
دون الذي اسلفته فاخذته اجرت وان اعطاك افضل مما اسلفته
طيبة به نفسه فذلك شكر شكره لك ولك اجر ما انظرته اخرجه
الموطا ه ان ابن عمر استسلف دراهم فقضى صاحبها خيرا منها فابى
ان ياخذها فقال هذه خير من دراهمي فقال ابن عمر قد علمت ولكن نفسي بذلك
طيبة اخرجه الموطا ه ان ابن عمر سئل عن الرجل يكون له على
الرجل الدين الى اجل فيضع عنه صاحب الحق ويعجل الدين الذي
هو عليه فكره ذلك ابن عمر ونهى عنه اخرجه الموطا ه
قال بعت بزا من اهل دار نخلة الى اجل فاردت الخروج
الى الكوفة فعرضوا علي ان اضع عنهم وينقدوني فسالت
زيد بن ثابت فقال لا آمرك ان تاكل هذا او توكله
قالت جاءت ام ولد لزيد بن ارقم الى عائشة فقالت بعت جارية
من زيد بثمانمائة درهم الى العطاء ثم اشتريتها منه قبل حلول الاجل
بستمائة وكنت شرطت عليه انك ان بعتها فانا اشتريها منك فقالت

ط مجاهد
ط سالم
ط عبيد ابي صالح
ام يونس
اخرجه الموطا ه

لها عائشة بئسما شريت وبئس ما اشتريت أبلغي زيد بن أرقم
أنه قد أبطل جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لم يتب منه
قالت فما تصنع قال فتلت عائشة فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى
فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فينتقم الله منه فلم ينكر أحد
على عائشة والصحابة متوفرون ذكره رزين ولم أجده

زيد بن أسلم

قال كان الربا الذي أذن الله فيه بالحرب لمن لم يتركه كان عند
أهل الجاهلية على وجهين كان يكون للرجل على رجل حق إلى أجل فإذا
حل الحق قال صاحب الحق أتقضي أم تربي فإذا قضاه أخذ منه
وإلا طواه إن كان مما يكال أو يوزن أو يذرع أو يعد وإن كان سنا
رفعه إلى الذي فوقه وأخر عنه إلى أجل أبعد منه فلما جاء الإسلام
أنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا
إن كنتم مؤمنين إلى وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون
وإن كان ذو عسرة يعني الذي عليه رأس المال فنظرة إلى ميسرة وأن
تصدقوا يعني برأس المال خير لكم إن كنتم تعلمون ذكره رزين ولم أجده

الباب الخامس

من كتاب البيع في الخيار

خ م ط د س — ابن عمر

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم
يتفرقا أو يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى
شيئا يعجبه فارق صاحبه وفي رواية قال المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا

أو يقول أحدهما للآخر اختر وربما قال أو يكون بيع خيار وفي أخرى
قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا
بيع الخيار وفي أخرى إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار
ما لم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما الآخر فإن خير أحدهما الآخر
فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن تبايعا ولم يترك
واحد منهما البيع فقد وجب البيع هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا
إلا بيع الخيار وللبخاري قال ابن عمر بعت من أمير المؤمنين عثمان مالا
بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته
خشية أن يرادني البيع وكانت السنة أن المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا
فلما وجب بيعي وبيعه رأيت أني قد غبنته بأني سقته إلى أرض ثمود
بثلاث ليال وساقني إلى المدينة بثلاث ليال ولمسلم قال إذا
تبايع المتبايعان بالبيع فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا أو
يكون بيعهما عن خيار فإذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب زاد في
أخرى قال نافع فكان ابن عمر إذا بايع رجلا فأراد أن لا يقيله قام فمشى
هنيهة ثم رجع وأخرج الموطأ الرواية الثالثة وأخرج
النسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا أو يكون خيارا قال نافع وكان ابن عمر إذا ابتاع بيعا وهو قاعد
قام ليجب له وأخرج أبو داود الرواية الأولى والثالثة

شبكة الألوكة www.alukah.net

خ م د ت س
حكيم بن حزام

واخرج النسائي الرواية الاولى والثانية ولم يذكر قول نافع والرابعة
والخامسة والسابعة ولم يذكر قول نافع ايضا ه ه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى
يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة
بيعهما اخرجه الجماعة الا الموطا وقال ابو داود وروى همام
فقال حتى يتفرقا قال ويختار ثلث مرار ه ه ان رسول الله

د س ت
ابن عمرو بن العاص

صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة
خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله اخرجه الترمذي
وابو داود والنسائي ه ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ت د
ابو هريرة

البيعان بالخيار ما لم يتفرقا هذه رواية الترمذي ورواية ابي داود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفترقن اثنان الا عن
تراض ه ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اعرابيا بعد البيع اخرجه

ت
جابر

ط ت
ابن مسعود

الترمذي ه ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف
البيعان فالقول قول البايع والمبتاع بالخيار هذه رواية الترمذي
واخرجه الموطا قال مالك بلغه ان ابن مسعود كان يحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما بيعين تبايعا فالقول ما قال البايع
او يترادان ه ه قال غزونا غزوة لنا فنزلنا منزلا فباع

د
ابو الوضيء

صاحب لنا فرسا بغلام ثم اقاما بقية يومهما وليلتهما فلما
اصبحا من الغد حضر الرحيل فقام الى فرسه يسرجه فندم

فاتى الرجل واخذه بالبيع فابى الرجل ان يدفعه اليه فقال بيني
وبينك ابو برزة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيا ابا برزة في ناحية
العسكر فقالا له هذه القصة فقال اترضيان ان اقضي بينكما بقضاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
قال هشام بن حسان حدث جميل انه قال ما اراكما افترقتما اخرجه
ابو داود ه ه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار

س
سمرة بن جندب

حتى يتفرقا وياخذ كل واحد منهما من البيع ما هوي ويتخايران ثلث
مرار وواحد ما رضي صاحبه او هوي اخرجه النسائي ه ه

الباب السادس
في الشفعة

خ م د ت س
جابر

قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم واذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة هذه رواية البخاري
والترمذي وابي داود واخرجه مسلم وبهذا اللفظ قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او حائط لا يحل
له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك واذا باع
ولم يؤذنه فهو احق به وفي اخرى له الشفعة في كل شرك من
ارض او ربع او حائط لا يصلح ان يبيع حتى يعرض على شريكه فياخذ
او يدع فان ابى فشريكه احق به حتى يؤذنه ووافقه ابو داود ايضا
على روايته الاولى واخرج النسائي ايضا قال من كان له شريك

في حائط فلا يبيع نصيبه من ذلك حتى يعرضه على شريكه وفي رواية
للترمذي وابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجار احق
بشفعة جاره ينتظر بها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدًا
وفي اخرى للترمذي قال جار الدار احق بالدار خ هو رايت
الحميدي رحمه الله قد جعل هذا الحديث في كتابه الجمع بين الصحيحين
من افراد البخاري وافراد مسلم ولم يذكره في المتفق وما علم السبب
في ذلك ولعله قد عرف فيه ما لم نعرفه خ هو ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جار الدار احق بالدار اخرجه الترمذي هو وفي
رواية ابي داود عن سمرة وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم جار
الدار احق بدار الجار والارض خ هو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قسمت الارض وحدت فلا شفعة فيها اخرجه
ابو داود خ هو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشريك شفيع
والشفعة في كل شي اخرجه الترمذي وقال وقد روي عن ابن ابي
مليكة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهو اصح خ هو قال وقفت
على سعد بن ابي وقاص فجا المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى
منكبي اذ جا ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد
ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال
المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة
الف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس

د د
وسمرة بن جندب

د
ابو هريرة

ابن عباس

خ د س
عمرو بن الشريد

مائة دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الجار احق بصقبه ما اعطيتكها باربعة الف وانا اعطى بها
خمس مائة دينار فاعطاها اياه وعند من قال بينا وفي رواية
مختصرا الجار احق بصقبه اخرجه البخاري وفي رواية
ابي داود انه سمع ابا رافع سمع النبي يقول الجار احق بصقبه خ هو
قال اذا وقعت الحدود فلا شفعة فيها ولا شفعة في بير
ولا فحل النخل اخرجه الموطا خ هو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى بالشفعة فيما لم يقسم بين الشركاء فاذا وقعت الحدود
بينهم فلا شفعة فيه اخرجه الموطا خ هو رواه واخرجه النسائي عن ابي سلمة وحده

ط
عثمان بن عفان

ط س
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن

الباب السابع

في السلم

قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في
التمر العام والعامين فقال لهم من اسلف في تمر ففي كيل
معلوم او وزن معلوم الى اجل معلوم هذه رواية البخاري
ومسلم وفي رواية الترمذي مثله الا انه لم يذكر العام والعامين
وقال ووزن معلوم وفي رواية لابي داود والبخاري نحوه وقال السنتين
والثلث خ هو قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد
وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسالته فقال انا كنا
نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة

خ م د س
ابن عباس

خ د س
محمد بن المجالد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك
وفي اخرى فقال ابن ابي اوفى كنا نسلف نبيط اهل الشام في
الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى
من كان اصله عنده فقال ما كنا نسألهم عن ذلك قال ثم بعثاني
الى عبد الرحمن بن ابزى فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يسلفون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نسألهم الهم
حرث ام لا هذه رواية البخاري واخرج ابو داود الرواية
الاولى وزاد فيها الى قوم ما هو عندهم وفي اخرى له قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا انباط من انباط الشام
فنسلفهم في البر والزيت سعرا معلوما واجلا معلوما فقيل له
ممن له ذلك قال ما كنا نسألهم ه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سلف في طعام او في شيء فلا يصرفه الى غيره قبل ان
يقبضه اخرجه ابو داود الا ان هذا لفظه من اسلف في شيء
فلا يصرفه الى غيره والاولى لرزين ه قال ان رجلا اسلف
في نخل فلم يخرج تلك السنة شيئا فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بم تستحل ماله اردد عليه ماله ثم قال لا تسلفوا في النخل حتى
يبدو صلاحه هذه رواية ابي داود واخرجه الموطأ موقوفا
عليه قال لا بأس ان يسلف في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل
مسمى ما لم يكن ذلك في زرع او ثمر لم يبد صلاحه ه

لم يبد صلاحه

د الخدري — ط د ابن عمر

145

كان يقول من اسلف سلفا فلا يشترط الا قضاءه اخرجه الموطأ ه
مالك بلغني ان عمر سئل في رجل اسلف طعاما على ان يعطيه اياه في
بلد اخر فكره ذلك عمر وقال فاين كراء الحمل اخرجه الموطأ ه
بلغه ان ابن مسعود كان يقول من اسلف سلفا فلا يشترط
افضل منه وان كانت قبضة من علف فهو ربا اخرجه الموطأ ه

الباب الثامن

في الاحتكار والتسعير

ان معمر بن ابي معمر وقيل بن عبد الله احد بني عدي بن كعب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ فقيل لسعيد فانك
تحتكر فقال ان معمرا الذي كان يحدث بهذا الحديث كان يحتكر
اخرجه مسلم والترمذي وابو داود ه بلغه ان عمر كان
يقول لا حكرة في سوقنا لا يعمد رجال بايديهم فضول من اذهاب الى
رزق من ارزاق الله نزل بساحتنا فيحتكرونه علينا ولكن ايما جالب
جلب على عمود كبده في الشتاء والصيف فذلك ضيف عمر فليبع كيف
شاء الله وليمسك كيف شاء الله اخرجه الموطأ ه بلغه ان
عثمان بن عفان كان ينهى عن الحكرة اخرجه الموطأ ه ان
عمر بن الخطاب مر بحاطب بن ابي بلتعة وهو يبيع زبيبا له بالسوق
فقال له عمر اما ان تزيد في السعر واما ان ترفع من سوقنا
اخرجه الموطأ ه ان رجلا جاء فقال يا رسول الله سعر

ط ابن عمر — ط مالك — ط مالك — مد ابن المسيب — ط مالك — ط مالك — ط ابن المسيب — د ابو هريرة

فقال بل ادعو ثم جاءه رجل آخر فقال يا رسول الله سعّر فقال بل
الله يخفض ويرفع واني لارجو ان القى الله وليس لاحد عندي مظلمة
اخرجه ابو داود هـ ان الناس قالوا لرسول الله صلى الله عليه د انس
وسلم يا رسول الله غلا السعر فسعّر لنا فقال ان الله هو المسعّر
القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى الله وليس احد منكم
يطالبني بمظلمة في دم ولا مال اخرجه الترمذي وابو داود هـ
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتكر طعاما اربعين يوما ابن عمر
يريد به الغلاء فقد برئ من الله وبرئ الله منه ذكره رزين ولم اجده هـ
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد المحتكر ان معاذ
ارخص الله الاسعار حزن وان اغلاها فرح وفي رواية ان
سمع برخص ساءه وان سمع بغلاء فرح ذكره رزين ولم اجده هـ
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل المدائن هم الحبساء في سبيل الله ابو امامة
فلا تحتكروا عليهم الاقوات ولا تغلوا عليهم الاسعار فان من
احتكر عليهم طعاما اربعين يوما ثم تصدق به لم يكن له كفارة
ذكره رزين ولم اجده هـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة معقل بن يسار
يحشر الحاكرون وقتلة الانفس في درجة ومن دخل في شيء من سعر
المسلمين يغليه عليهم كان حقا على الله ان يعذبه في معظم
النار يوم القيامة ذكره رزين ولم اجده هـ ان عمر قال الجالب ابن عمر
مرزوق والمحتكر محروم ومن احتكر على المسلمين طعاما ضربه الله بالافلاس

والجذام ذكره رزين ولم اجده هـ

الباب التاسع

في الرد بالعيب

د س عائشة
قالت ان رجلا ابتاع غلاما فاقام عنده ما شاء الله ان يقيم ثم
وجد به عيبا فخاصمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فردّه
عليه فقال الرجل يا رسول الله قد استغل غلامي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخراج بالضمان هذه رواية ابي داود وله في
اخرى مختصرا وللترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان
الخراج بالضمان واخرجه النسائي ايضا مختصرا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى ان الخراج بالضمان ونهى عن ربح ما لم
د عقبة بن عامر يضمن هـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عهدة الرقيق
ثلاثة ايام زاد في رواية ان وجد داء في الثلث ليال رده بغير
بيّنة وان وجد داء بعد الثلث كلّف البيّنة انه اشتراه وبه هذا
ط ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الداء اخرجه ابو داود هـ ان عبد الرحمن بن عوف اشترى وليدة
من عاصم بن عدي فوجدها ذات زوج فردها اخرجه
ط ابن عمر الموطا هـ باع غلاما بثمانمائة درهم وباعه على البراءة فقال
الذي ابتاعه لعبد الله بن عمر بالغلام داء لم تسمه لي فاختصما
الى عثمان بن عفان فقال الرجل باعني عبدا وبه داء لم يسمه لي فقال
عبد الله بعته بالبراءة فقضى عثمان على عبد الله بن عمر ان يحلف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

له العبد باعه العبد وما بيده ذا ابتعله فابى عبد الله ان يحلف وارتجع
العبد فصح عنده فباعه عبد الله بعد ذلك بالف وخمسمائه
درهم هـ

الباب العاشر

في بيع الشجر المثمر ومال العبد والجوائح

ح م ط د ت س
ابن عمر

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع وفي روايه
من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع
ومن ابتاع عبدا فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع هذه
روايه مسلم والترمذي وابي داود واخرج البخاري المعنى
الاول وحده واخرج المعنيين الموطا مفرقا واخرجه ايضا
الترمذي وابو داود مفرقا من روايه اخرى الا انهم جعلوا
المعنى الثاني موقوفا على عمر من روايه عبد الله ابنه عنه هـ

د
جابر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع عبدا وله مال
فماله للبايع الا ان يشترط المبتاع اخرجه ابو داود هـ

م د س
جابر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعت من اخيك ثمرا
فاصابته جايحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيا بم تاخذ مال
اخيك بغير حق وفي روايه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
بوضع الجوايح هذه روايه مسلم وابي داود والنسائي الا ان
ابا داود زاد في اول الروايه الثانيه ان النبي نهى عن بيع السنين
ووضع الجوايح وفي اخرى للنسائي قال من باع ثمرا فاصابته جايحه هـ

لعشر واه الخطيب عن تاج الدين الغزاوي
بلغ السماع

ولا انا احد من اصحابه شيا علمه باحل الحلال ما كان الحيه المسلم هـ

الكتاب الثالث

من حرف الباء في البخل وذم المال

خ م
الاحنف بن قيس

قال قدمت المدينه فبينا انا في حلقه فيها ملا من قريش اذ جا
رجل اخشن الثياب اخشن الجسد اخشن الوجه فقام عليهم فقال
بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم فيوضع على حلمه ثدي
احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من
حلمه ثدييه يتزلزل قال فوضع القوم روسهم فما رايت احدا
منهم رجع اليه شيا قال فادبر فاتبعته حتى جلس الى ساريه فقلت
ما رايت هولا الا كرهوا ما قلت لهم فقال ان هولا لا يعقلون
شيا ان خليلي ابا القسم صلى الله عليه وسلم دعاني فاجبته فقال
اترى احدا فنظرت ما علي من الشمس وانا اظن انه يبعثني في حاجه
له فقلت اراه فقال ما يسرني ان لي مثله ذهبا انفقه
كله الا ثلثه دنانير ثم هولا يجمعون الدنيا لا يعقلون شيا قال
قلت ما لك ولاخوانك من قريش لا تعتريهم وتصيب منهم
قال لا وربك لا اسالهم عن دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى الحق
بالله ورسوله هذا لفظ مسلم وهو عند البخاري بمعناه وفي
روايه ان الاحنف قال كنت في نفر من قريش فمر ابو ذر وهو يقول
بشر الكانزين بكي في ظهورهم يخرج من جنوبهم وبكي من قبل

انتهيت اليهم فخرج لم ارحبا حتى تنحى فقعد فقلت من هذا قالوا هذا
ابو ذر فقال ثم قمت اليه فقلت ما شيء سمعتك تقول قبيل قال ما
قلت الا شيا سمعته من نبيهم صلى الله عليه وسلم قال قلت ما تقول في
هذا العطا فقال خذه فان فيه اليوم معونة فاذا كان ثمنا
لدينك فدعه وقد اخرجنا بعض هذا المعنى قال كنت امشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينظر الى احد فقال ما احب ان يكون
لي ذهبا تمسي علي ثالثة وعندي منه شيء الا دينارا وعندي منه
دينار الا دينارا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله
هكذا حثا بين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا عن شماله هخ
قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما
رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة قال فجئت حتى جلست فلم
اتقار ان قمت فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي من هم قال
هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ما من صاحب ابل
ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها الا جاءت يوم القيامة اعظم ما كانت
واسمنه تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما نفدت اخراها
عادت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس هذه رواية مسلم وفي رواية
البخاري في موضعين هخ واخرجه الترمذي والنسائي بطوله
وفيه بعد قوله وقليل ما هم ثم قال والذي نفسي بيده لا يموت

خ م د س
ابو ذر

148

رجل يدع الله ولا يفقر لم يؤدوا وذكر الحديث هخ قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اياكم والشح فانما هلك
من كان قبلكم بالشح امرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالفجور ففجروا
اخرجه ابو داود هخ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق اخرجه الترمذي هخ
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا
لاحببت ان لا ياتي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء ارصده
في دين علي اجد من يقبله وفي رواية لو كان عندي مثل احد
ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيء
ارصده لدين اخرجه البخاري ومسلم هخ عن ابيه عن جده
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ياتي رجل مولاه
يسأله من فضل عنده فيمنعه اياه الا دعي له يوم القيامة
شجاع يتلمظ فضله الذي منعه اخرجه النسائي هخ قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة فتنة وان
فتنة امتي المال اخرجه الترمذي هخ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا اخرجه
الترمذي هخ قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقرأ الهاكم التكاثر فقال يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك
يا ابن آدم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او

د
ابن عمرو

ت
الخدري

خ م
ابو هريرة

د س
بهز بن حكيم

ت
كعب بن عياض

ت
ابن مسعود

م ت س
عبد الله بن الشخير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يصدقون يا مضيت أخرجه مسلم والترمذي والنسائي هـ

م
أبو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالي
مالي وإنما له من ماله ثلاث ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى
فاقتنى ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس أخرجه مسلم هـ

ت
أبو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن عبد الدينار لعن
عبد الدرهم أخرجه الترمذي هـ

خ س
ابن مسعود

قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا يا
رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه قال فإن ماله ما قدم
ومال وارثه ما أخر أخرجه البخاري والنسائي هـ

ت س
أبو وائل

قال جاء معاوية إلى أبي هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده فوجده
يبكي فقال يا خال ما يبكيك أوجع يشئزك أم حرص على
الدنيا قال كلا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي عهدا
لم آخذ به قال وما ذاك قال سمعته يقول إنما يكفيك من جمع المال
خادم ومركب في سبيل الله وأجدني اليوم قد جمعت هذه
رواية الترمذي وأخرجه النسائي عن أبي وائل عن
سمرة بن سهم رجل من قومه قال نزلت على أبي هاشم بن عتبة
وهو طعين فأتاه معاوية يعوده فبكى أبو هاشم وذكر الحديث
وزاد فيه زيادة فلما مات حصل ما خلف فبلغ
ثلثين درهما وحسبت فيه القصعة التي كان يعجن فيها وفيها

ان يأكل ولم أجد هذه الزيادة هـ إن رسول الله صلى الله
~~عليه وسلم قال اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن~~
~~الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم~~
~~وقال تعالى ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون أخرجه~~
رزين ولم أجده هـ

الكتاب الرابع

في البنيان والعمارات

خ
ابن عمر

قال لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بنيت بيتا بيدي
يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما أعانني عليه أحد من خلق الله
ومن رواية قال عمرو بن دينار سمعت ابن عمر يقول ما وضعت لبنة
على لبنة منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض
أهله فقال والله لقد بنى قلت فلعله قبل أخرجه البخاري هـ

خ م
قيس بن أبي حازم

قال دخلنا على خباب بن الأرت نعوده وقد اكتوى سبع كيات
زاد بعض الرواة في بطنه فقال إن أصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم
تنقصهم الدنيا وإنا أصبنا ما لا نجد له موضعا إلا التراب ولولا
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به ثم أتيناه
مرة أخرى وهو يبني حائطا له فقال إن المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه
إلا في شيء يجعله في هذا التراب أخرجه البخاري ومسلم واللفظ
للبخاري هـ

ت
أنس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

د
انس

الا الا البنا فلا اجر فيه اخرجه السهمي هم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج يوما ونحن معه فراى قبة مشرفة فقال
ما هذه قال اصحابه هذه لفلان رجل من الانصار فسكت
وحملها في نفسه حتى لما كان صاحبها يسلم عليه في الناس فاعرض
عنه صنع ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض عنه
فشكا ذلك الى الصحابة قال والله اني لانكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا خرج فراى قبتك فرجع الرجل الى قبته فهدمها حتى
سواها بالارض فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها
قال ما فعلت القبة قالوا شكا الينا صاحبها اعراضك عنه فاخبرناه
فهدمها فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا

د
ابن عمرو بن العاص

اخرجه ابو داود هم قال مر بي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا اطين حائطا لي من خص فقال ما هذا يا عبد الله فقلت
حائطا اصلحه يا رسول الله قال الامر اسرع من ذلك اخرجه السهمي
واخرجه ابو داود نحوه وقال ونحن نصلح خصا لنا وهي فقال
فقال ما ارى الامر الا اعجل من ذلك وفي اخرى لابي داود نحوه
وفيه انا وامي وفيه الامر اسرع من ذلك هم قال اتينا رسول الله

د
دكين بن سعيد
المزني

صلى الله عليه وسلم فسالناه الطعام فقال يا عمر اذهب فاعطهم
فارتقى بنا الى علية فاخرج المفتاح من حجزته ففتح اخرجه

خ م د
ابو هريرة

ابو داود هم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدنانير

وفي رواية اذا تشاجرتم في الطريق فاجعلوه سبعة اذرع وفي اخرى
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق سبعة
اذرع اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود هم

ترجمة الابواب

التي اولها با ولم ترد في حرف البا

البيعة في كتاب الايمان من حرف الهمزة	بدء الخلق في خلق العالم من حرف الخا	البول في كتاب الطهارة من حرف الطا
البكا في كتاب الموت من حرف الميم	بدء الوحي في كتاب النبوة من حرف النون	

بلغ التاسع قراءة وتصحيحا بحال

بلغ
والحمد لله وحده وله المنة القراءة
بلغ
قراءة
لدى الكاتب
بلغ
القراءة على الشيخ موفق الدين
اطال الله بقاه

451

شرح غريب الباء

كتاب البر

البر الاحسان وهو في حق الوالدين والاقربين ضد العقوق وهو

طامعة تسالني سنا هـ الصلة العطية والانعام هـ

اراد بمدتهم الزمان الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ترك قتالهم فيها ووادعهم هـ راغمة اي كارهة للاسلام

ساخطة عليه هـ انفاذ عهدهما امضا وصيتهما وما عهدا

به قبل موتهما هـ هذا على حذف المضاف واقامة

المضاف اليه مقامه تقديره كان ذا ود لعمر والود الحب

والمراد انه كان له صديقا هـ تولى الرجل وغيره اذا ذهب

والمراد به هنا بعد ان مات هـ الصخب الضجة والجلبة

البر

او اصل امي

مدتهم

راغمة

وانفاذ عهدهما

ودا

بعد ان تولى

الصخب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

151

شرح غريب الباء

كتاب البر

البر الاحسان وموفي حق الوالدين والاقربين ضد العقوق وهو
الاساءة اليهم والتضييع لحقهم تقال بر يبر فهو بار وجمعه
بررة وبر مثله وجمعه ابرار هـ صلة الرحم ضد قطعها
وهي كناية عن الاحسان الى الاقربين والادنين والتعطف
عليهم والرفق بهم والرعاية لاحوالهم وقطعها ضد ذلك هـ
الجناح الاستيصال ومنه سميت الجائحة وهي الآفة التي تصيب
الزروع وغيرها فيعفي اثرها هـ الرغام التراب ورغم
انفه اي لصق بالتراب هـ الرغبة الطلب والمراد انها جاءت
طامعة تسالني شيئا هـ الصلة العطية والانعام هـ
اراد بمدتهم الزمان الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك قتالهم فيها ووادعهم هـ راغمة اي كارهة للاسلام
ساخطة علي هـ انفاد عهدهما امضاؤه وصيتهما وما عهدا
به قبل موتهما هـ هذا على حذف المضاف واقامة
المضاف اليه مقامه تقديره كان ذا ود لعمر والود الحب
والمراد انه كان له صديقا هـ تولى الرجل وغيره اذا ذهب
والمراد به هاهنا بعد ان مات هـ الصحب الصحبة والعلبة

البر
رحم وصول
جناح
رغم انفه
رغبه
اواصل امي
مدتهم
راغمه
وانفاد عهدهما
ودا
بعد ان تولى
بعث

[illegible]

يشتريه
معتقد

قوله فيعتقه ليس معناه استيناف العتق فيه بعد الملك لان الاجماع منعقد على ان الاب
يعتق على الابن اذا ملكه في الحال وانما معناه انه اذا اشتراه ودخل في ملكه عتق عليه فلما كان
الشرا سببا للعتق اضيف العتق الى عقد الشرا وانما كان هذا جزاء له لان العتق
افضل ما ينعم به احد على احد اذ خلصه بذلك من الرق وجبر به النقص الذي فيه
وتكمل له احكام الاحرار في جميع التصرفات صح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والحلبة اراد انها تصيح عليه هـ الدامر الغاضب ودمر اذا دمر
اذا غضبت وتهدد هـ العاق اسم فاعل من عق والده يعقه
وهو ضد البر به هـ الاستطعام طلب الطعام هـ
قال الهذلي يقول لهم اذا انفق عليهم وقام بامرهم هـ علم سيدها
من الواد وهو دفن الرجل ابنته حية كما كانوا يفعلون في
الجاهلية وهي الموؤدة التي ذكرها الله عز وجل فقال واذا الموؤدة
سئلت باي ذنب قتلت هـ السفعة السواد والمراد انها
بذلت وجهها حتى اسود اقامة على ولدها بعد وفاة زوجها
لئلا يضيعوا هـ امت المراة صارت ايما وهي من لا زوج
لها بكرا كانت او ثيبا تزوجت او لم تتزوج بعد هـ البين
البعد والانفصال اراد حتى يفترقوا او يموتوا هـ يبخلون
اي يحملون الانسان على البخل ويجبنون يحملونه على الجبن ويجهلون
يحملونه على الجهل فان من له ولد لا يبخل بماله ليخلفه لولده ويجبن
عن القتال ليعيش له فيربيه ويجهل حفظا لقلبه ورعاية له هـ
الريحان الرزق وسمي الولد ريحانا لانه من رزق الله تعالى هـ
النحل العطية والهبة هـ الصاع مكيال معروف بالحجاز
وهو عندهم اربعة امداد والمد رطل وثلث بالعراقي والمد عند العراقيين
رطلان بالعراقي فيكون الصاع عند الحجازيين خمسة ارطال وثلث
رطل وعند العراقيين ثمانية ارطال هـ اليتيم من الناس من مات

تدمر
عاقا
فاستطعمتها
قال سيدها
سفعا الخدين
امت
بانوا
ليبخلون
ريحان الله
نحل بصاع
كافل اليتيم

ابوه ومن الدواب من ماتت امه وكافل اليتيم هو الذي يقوم بامره
ويعوله ويربيه هـ الضمير في له ولغيره راجع الى كافل اليتيم
يعني ان اليتيم سواء كان للكافل او لغيره فان اجره واحد هـ
قبض اي تسلم واخذ هـ البت القطع يقال لا افعله البتة
البتة اي لا رجعة فيه هـ نزع واماط بمعنى ازال واذهب هـ
النخامة ما يقذفه الانسان مع تنخع وهي من مخرج حرف الخاء هـ
الساعي على القوم هو الذي يسعى في امورهم ويقوم بمصالحهم هـ
الارملة المراة التي مات زوجها والارمل الرجل الذي ماتت
زوجته هـ المنيحة هي الناقة او الشاة يعطيها الرجل رجلا آخر يحلبها
وينتفع بلبنها ثم يعيدها اليه هـ تشميت العاطس بالشين والسين
والشين اعلى فهو ان يقول له يرحمك الله ونحو ذلك وهو من الدعاء
الدعاء وكل داع بخير مشمت هـ الملهوف المظلوم يستغيث هـ
السلامى واحدة السلاميات وهي مفاصل الانامل هـ
الحنث العبد يقال تحنث فلان اذا فعل فعلا يخرج به من
الحنث وهو الذنب والاثم هـ الرقبة العنق وهو كناية عن ذات
الانسان يقال اعتق رقبة اذا حرر عبدا هـ الطلاقة
البشاشة والبشر هـ لما ندب اليه الشرع ونهى عنه من
المحسنات والمقبحات فهو معروف هـ الترجمان ناقل الكلام من
لغة الى لغة هـ ايمن منه واشام منه يعني عن يمينه وشماله

ويقال لمن يحكي قولا او فعلا ويحكيه... (side note, partly illegible)

152

له ولغيره
قبض البتة
نزع واماط
النخامة
الساعي
الارملة
منيحة
تشميت العاطس
الملهوف
سلامى
الحنث
رقبة
طلق
معروف
ترجمان
ايمن منه

معوذ منها — والكبد الشرى تسمى الشوصى هـ تعوذت من الشيء اى ولذت اعوذ بالله منك والمعنى لجأت اليه واستعصمت به هـ

واشاح — اشاح اى اعرض هـ

نغش — النغش الفرح الكبير اراد انها تجلب بكره فرحا حين تعقد والى المرعى وعشيا فرحا حين تروح الى البيت هـ

بلغ ابرهيم قراءة على تاج الدين ابقاه الله

كتاب البيع

فاستجابو — استجبت لفلان اذا دعاك فاجبت دعاه واطعته فيما امرك هـ

تجارا — التجار جمع تاجر والفاجر المنبعث في المعاصي والمحارم هـ

السماسره — السمسار لفظ اعجمي وكان كثيرا مما يعالج البيع فيهم والشراء العجم فلقنوا هذا الاسم عنهم فسماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسما من التجارة التي هي اسم عربي هـ

اللغو — اللغو الكلام الردي المطرح وهو في الاصل من لغا اذا قال هذرا هـ

تشوبوه بالصدقه — الشوب الخلط وقال الخطابي انما امرهم فيه بالصدقة واراد صدقة غير معينة في تضاعيف الايام لتكون كفارة لما يجري بينهم من اللغو والحلف وليست بالصدقة الواجبة التي هي الزكاة هـ

لمحق — المحق النقص ومنه قوله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات اى ينقص هذا ويزيد هذه هـ

الفاجره — اليمين الفاجرة هي الكاذبة التي يفجر بها حالفها اى يعصي ويأثم هـ

الجواز — الجواز في الشيء المساهلة والتجاوز فيه هـ

التيسير وانظر — التيسير اى التسهيل وهو تفعيل من اليسر ضد العسر هـ الانظار

حايط ومعالجه — الامهال والتاخير هـ الحايط ها هنا النخل المجتمع هـ المعالجه الممارسة والمعاناة هـ

تالى — تالى اى حلف وهو يتفعل من الالية وهي اليمين هـ

اقال مسلما — الاقالة في البيع هي فسخه واعادة المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري اذا كان قد ندم احدهما او كلاهما هـ

الوزن وزن مكه والمكيال مكيال المدينه — قال الخطابي معنى هذا القول ان الوزن الذي يتعلق به حق الزكاة في النقود وزن اهل مكة وهي دراهم الاسلام المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل فاذا ملك رجل منها مائتي درهم وجب عليه ربع عشرها لان الدراهم مختلفة الاوزان في البلاد فمنها البغلي والطبري والخوارزمي وغير ذلك مما يصطلح عليه الناس وكان اهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعدد فارشدهم الى وزن مكة وهو هذا الوزن المعروف وكل درهم ستة دوانق وفي كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل واما الدنانير فكانت تحمل الى العرب من الروم وكانت العرب تسميها الهرقلية ثم ضرب عبد الملك بن مروان الدنانير في زمانه وهو اول من ضربها في الاسلام واما اوزان الارطال والامنا فمعزل عن ذلك وللناس فيها عادات مختلفة فقد اقروا في احكام الشرع والاقرارات عليها واما قوله والمكيال مكيال اهل المدينة فانما هو الصاع الذي يتعلق به الكفارات والفطرة والنفقات وصاع اهل المدينة بل اهل الحجاز خمسة ارطال وثلث بالعراقي وبه اخذ الشافعي وصاع العراق ثمانية ارطال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبه اخذ ابو حنيفة رحمهما الله هـ هـ الضلع والمرة مذكورا
في كتاب البر فلا حاجة الى اعادته هـ هـ التعبير في الابل يقع
على الذكر والانثى كالانسان في بني آدم هـ هـ الحرة الارض ذات
الحجارة السود ويوم الحرة يوم مشهور في الاسلام وهو يوم انهب
المدينة يزيد بن معوية بن ابي سفين عسكره من اهل الشام الذين
ندبهم لقتال اهل المدينة من الصحابة والتابعين في زمن الحجة سنة ثلث
وستين وامر عليهم مسلم بن عقبة المري والحرة هذه ارض
بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الوقعة بها هـ هـ
المعرك هو المعترك موضع القتال والمراد موطن الشيطان
ومحله وقوله وبها ينصب رايته يعني قوة طمعه في اغوائهم
لان الرايات في الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع في الغلبة
والانفس مع الياس من الغلبة تحط ولا ترفع هـ هـ الاستصباح
استفعال من المصباح وهو السراج اي يشتعل به للضوء هـ هـ
قاتله اي قتله وهو في الاصل فاعل من القتل ويستعمل في
الدعاء على الانسان وقيل معناه عاداه الله والاصل الاول هـ هـ
اجملت الشحم وجملته اذا اذبته وجملته اكثر هـ هـ
المزاد جمع مزادة وهي الراوية هـ هـ فليشقص الخنازير اي
فليقطعها وهو يفعل من الشقص الطائفة من الشيء يعني
من باع الخمر فليكن ذباحا للخنازير يقطعها كما يبيع القصاب

صاع مدي
تعبيرا
يوم الحرة
معركة الشيطان
وبها ينصب رايته
ويستصبح بها
قاتل الله اليهود
اجملوه
المزاد فليشقص
الخنازير

اللحم فانها السنة بدون بيع الخمر هـ هـ اهرق اي اراق هـ هـ
الركاب جمع راكب وهو الذي يركب الابل خاصة هذا في الاصل
ثم اتسع فيه حتى صار يقال لكل من ركب دابة راكب مجازا وان
لم يكن معروفا والمراد به في الحديث الذين يجلبون الارزاق
وغيرها من المتاجر والبضائع للبيع هـ هـ الجزاف والجزف المجهول
القدر هـ هـ تؤووه اي تضموه وتجمعوه من آواه يؤويه اليه
اذا ضمه اليه هـ هـ استوجبت المبيع اذا صار في ملكك بعقد
التبايع هـ هـ اضرب على يده اي اعقد معه البيع لان من عادة
المتبايعين ان يضع احدهما يده في يد الاخر عند عقد البيع هـ هـ
حزت الشيء احوزه اذا ضممته اليك وصار في يدك هـ هـ مرجا
اي مؤجلا قال الخطابي يتكلم به مهموزا وغير مهموز وقال
وذلك مثل ان يشتري منه طعاما بدينار الى اجل فيبيعه قبل ان
يقبضه منه بدينارين وهو غير جائز لانه في التقدير بيع ذهب
بذهب والطعام غائب غير حاضر لان المسلف اذا باعه الطعام
الذي لم يقبضه واخذ منه ذهبا فكانه قد باعه دينارا الذي اسلفه
بدينارين وذلك غير جائز لانه ربا ولانه بيع غائب بناجز ولا
يصح هـ هـ السبائب جمع سبيبة وهي شقة كتان رقيقة هـ هـ
الصكاك جمع صك وهو الكتاب وذلك انهم كانوا يكتبون للناس
بارزاقهم فيبيعونها قبل ان يقبضوها ويعطون المشتري

اهرق
الركاب
جزافا
تؤووه
استوجبته
اضرب على يده
يحوزه
مرجا
سبائب
الصكاك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حرس
الصبر
بكر صعب
التمر
العرية

الصلّ بما اتباعه يشعو من ذلك ه الحَرَسُ المستخدمون
لحفظ السلطان واحدهم حَرَسيٌّ ه الصُّبَر جمع صُبْرة وهي
الكومة من الطعام ه البَكْر الفتيّ من الابل والصَّعْب الذي لم
يُذلَّل بالركوب ه التمر من كل شجر معروف وهو ثمر النخل
لخص ه العريّة وجمعها عرايا قد مر تفسيرها في متن
الحديث ونحن نذكرها هاهنا ما يزيدها بيانا كان من لا نخل له
من ذوي الحاجة يفضل له من قوته تمر فلا يدرك الرطب ولا نقد
في يده يشتري به الرطب لعياله ولا نخل له فيجي الى صاحب النخل
فيقول له بعني ثمر نخلة او نخلتين بخرصها تمرا فيعطيه
ذلك الفضل من التمر الذي فضل عنده بثمر تلك النخلات ليصيب
رطبها مع الناس فرخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعها وواحد
العرايا عريّة فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده
وغشيه او هو من عري يعرى كانها عُرّيت من جملة التحريم
فعريت اي خلت وخرجت فهي فعيلة بمعنى فاعلة وقيل
العرية النخلة التي يعريها الرجل محتاجا اي يجعل له ثمرها فرخص
للمعري ان يبتاع ثمرتها من المعرى بتمر لموضع حاجته
وسميت عرية لانه اذا ذهب بثمرتها فكانه جرّدها من الثمرة
وعرّاها منها ه العاهة العيب والآفة التي تصيب الثمر ه
زها النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته وزُهي حتى يزهي يقال

عاهة
تزهو

155

ازهى البسر اذا احمرّ واصفرّ وذهب بعض الى انه لا يقال في النخل
يزهو وانما يقال يزهي لا غير قال الخطابي هكذا روي الحديث وهو
الصواب وفي العربية يزهي قلت هذا القول منه ليس عند كل احد
فان الاخفش قد حكاهما عند بعضهم وبعضهم لا يعرف في النخل الا ازهى كما قال
اذا احمر او اصفر ومنهم من قال زها النخل اذا طال وازهى اذا ادرك
النبات ه اذا تغير البسر الى الحمرة او الصفرة قيل قد اشقح تشقح وهي
الشقحة ه الجداد صرام النخل وهو قطع ثمرتها واخذها
من الشجر ه الدمان بفتح الدال وتخفيف الميم عفن يصيب النخل
فيسودّ ه المراض داء يقع في الثمرة فيهلك يقال أمرض الرجل اذا
وقع في ماله العاهة ه القشام هو ان ينتقض ثمر النخل قبل
ان يصير بلحا ه اصل قولهم إمّا لا إن وما ولا فادغمت النون
في الميم وما في اللفظ زائدة لا حكم لها والمعنى ان لم يفعل هذا فليفعل
هذا وقد امالتها العرب امالة خفيفة وقالت اما لي والعوام
يشبعون امالتها وهو خطأ ه اشتداد الحب قوته وصلابته
والحب الطعام ه طلوع الثريا في النصف الآخر من ايار
وحينئذ يبدو صلاح الثمر ويظهر ه الخرص حزر الثمرة
وتقديرها ه قد مر تفسير المزابنة في متون الاحاديث
واصله من الزبن الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن
صاحبه عن حقه وهي بيع الثمر في رؤوس النخل بالتمر ه قد مر

تشقح
جداد الناس
الدمان
مراض
قشام
اما لا

تشتد
تطلع الثريا
بخرصها
المزابنة

المحاقلة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذكرها في الحديث وهي مفاعلة من الحقل وهو الارض المعدة
للزراعة وتسميه العراقيون القراح وقد ذكر في الحديث انها كرا
الارض بالحنطة وقيل هي المزارعة بالثلث والربع واقل من ذلك
واكثر وقيل هو بيع الطعام في سنبله بالبر وانما وقع الحظر في المحاقلة
والمزابنة لانهما من الكيل والكيل لا يجوز شي من الوزن والكيل اذا كانا من
جنس واحد الا مثلا بمثل ويدا بيد وهذا مجهول لا يدرى ايهما اكثر
وفيه النسا وقيل الحقل الزرع اذا تشعب قبل ان يغلظ
سوقه فان كانت المحاقلة من هذا فهو بيع الزرع قبل ادراكه هـ الوسق
وجمعه اوسق على القلة ستون صاعا بصاع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو خمسة ارطال وثلث او ثمنية ارطال على اختلاف المذهبين
فيكون الوسق ثلثماية رطل وعشرين رطلا او اربعماية رطل وثمانين رطلا هـ
المخابرة المزارعة على نصيب معين من الخبار وهي الارض
اللينة وقيل ان اصلها من خيبر لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقر خيبر في يد اهلها على النصف من ثمارهم وزروعهم فقيل
خابرهم اي عاملهم في خيبر هـ قد جاء في الحديث تفسيره
قال والاشقاح ان تحمر او تصفر وهو من اشقح يشقح اذا صار
كذلك فابدل من الحاء هاء لتقاربهما هـ المعاومة بيع النخل
والشجر المثمر سنتين او ثلثا ونحو ذلك يقال عاومت النخلة اذا
حملت سنة ولم تحمل اخرى هـ بيع الثمرة للسنين هو ان يبيعها

اوسق

المخابره

يشقحه

المعاومه

بيع السنين

[illegible]

الثنيا ان يستثنى من المبيع شيا مجهولا فيفسد البيع وقيل هو
ان يبيع الشي جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شيا قل او كثر وتكون
الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف او الثلث كيلا معلوما هـ
المخاضرة اشترا الثمار وهي مخضرة قبل ان يبدو صلاحها هـ
الكلا العشب ومعنى الحديث ان البير يكون في موات ويكون
قريبا منها كلا فاذا غلب على مايها وارد منع من يجي بعده من
الاستقا منها كان بمنعه الما مانعا له من الكلا لانه متى ارعى
ماشيته ذلك الكلا ثم لم يسقها قتلها العطش فالذي يمنع ما البير
يمنع الكلا القريب منها وكذلك اذا باع ما تلك البير ليمنع به الكلا هـ
نقع البير هو فضل مايها الذي يخرج منها وقيل له نقع لانه ينقع
به اي يروى به هـ القينات جمع قينة وهي الامة المغنية هـ
الحبل مصدر سمي به المحمول كما سمي بالحمل وانما دخلت عليه
التا للاشعار بمعنى الانوثة فيه وذلك ان معناه ان يبيع ما سوف
يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير انه يكون انثى وانما نهي
عنه لانه غرر والحبل الاول يراد به ما في بطون النوق والثاني
حبل الذي في بطون النوق هـ [illegible] لا يصلين احدكم
في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شي وانما امر به لانهم كانوا قلما يتسرولون
يقال ضرب الفحل الانثى اذا ركبها للوقاع وعلا عليها هـ
بيرحا اسم ارض كانت لابي طلحة وكانها فيعلى من البراح

[illegible]

الثنيا الا ان تعلم

المخاضره

ليمنع به الكلا

نقع البير

القينات

حبل الحبلة

[illegible]

ضراب الجمل

بيرحا

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهي لها رض المسقد الظاهرة هـ الحدائق جمع حديقة
وهي القطعة من النخل التي قد احدق بها شيئا اي احاط بها هـ
الخلابة الخداع ومنه يقال خلبت المراة قلب الرجل اذا اخدعته
بالطف وجه هـ يجوز ان يكون ذلك لثغة من الراوي ابدل اللام ياء هـ
في عقدته ضعف يعني في رايه ونظره في مصالح نفسه هـ
الحجر المنع من التصرف ومنه حجر القاضي على فلان اذا منعه
من التصرف في ماله هـ هو ان يقول كل واحد من المتبايعين ها
فيعطيه ما في يده وقيل معناه هاك وهات اي خذ واعط
وهو مثل الحديث الاخر الا يدا بيد قال الخطابي اصحاب
الحديث يروونه ها وها ساكنة الالف والصواب مدها وفتحها
لان اصلها هاك اي خذ فحذفت الكاف وعوضت منها
المدة يقال للواحد هاء وللاثنين هاؤما بزيادة الميم وللجمع
هاؤم هـ الداء المرض والعاهة والخبثة اراد بها الحرام
عبر بالخبث عن الحرام كما عبر بالطيب عن الحلال والخبثة
نوع من انواع الخبث هـ الهيم العطاش والهيام داء ياخذ
الابل فتعطش وتهلك منه هـ استنفقها امر بالسوق هـ
العدوى فعلى من عداه يعدوه اذا جاوزه الى غيره
والمراد به ما يعدي من الجرب ونحوه هـ الغش ضد النصح وهو
من الغشش المشرب الكدر هـ الصر الجمع والشد وقد تقدم

حدائق
لا خلابة
لا خيابة
عقدته
احجر
هاء وهاء
لا داء ولا خبثة ولا غائلة
ابلا هيما
فاستنفقها
لا عدوى
من غشنا
لا تصروا

157

شرحها في مسند الحديث وقال الازهري ذكر الشافعي المصراة
وفسرها انها التي تصر اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجتمع
اللبن في ضرعها فاذا احتلبها المشتري استغزرها قال
الازهري جائز ان يكون سميت مصراة من صر اخلافها كما ذكر
الا انهم لما اجتمع لهم في الكلمة ثلاث راءات قلبت احداها ياء كما قالوا
تظنيت في تظننت من الظن فقلبوا احدى النونات ياء قال
وجائز ان يكون سميت مصراة من الصري وهو الجمع يقال صريت
الماء في الحوض اذا جمعته ويقال لذلك الماء صرى وقال
ابو عبيد المصراة هي الناقة او البقرة او الشاة تصرى اللبن في ضرعها
اي يجمع ويحبس وقوله لا تصروا الابل اي لا تغلوا بها ذلك
وانما نهي عن بيعها لانه خداع هـ خير النظرين هو امساك
المبيع او رده ايهما كان خيرا له فعله هـ الحلاب والمحلب
الاناء الذي يحلب فيه الالبان وانما اراد به في الحديث اللبن نفسه هـ
الصاع قد تقدم تفسيره والطعام يطلق على ما يقتات ويؤكل
ويدخل فيه الحنطة والشعير والتمر ونحو ذلك واما السمراء فهي الحنطة
وحيث استثناها فقد اطلق الصاع في باقي الاطعمة الا انه لم يرد
به الا التمر لامرين احدهما انه كان الغالب على اطعمتهم والثاني ان
معظم روايات الحديث انما جاءت وصاعا من تمر لا سمراء حتى ان
الفقهاء قد ترددوا فيما لو اخرج بدل التمر زبيبا او قوتا اخر فمنهم من

بخير النظرين
حلابها
صاعا من طعام
لا سمراء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تبع التوقف ومنهم من رآه في معناه اجرا له مجرى صدقة الفطر
وهذا الصاع الذي يرده مع المصراة هو بدل عن اللبن الذي
كان في الضرع عند العقد وانما لم يجب رد عين اللبن او مثله
او قيمته لان عين اللبن لا تبقى غالبا وان بقيت فتمتزج بآخر
اجتمع في الضرع بعد جريان العقد الى تمام الحلب واما المثلية
فلان القدر اذا لم يكن معلوما بمعيار الشرع كانت المقابلة من
باب الربا وانما قدر من التمر لا من جنس النقد لفقد النقد
عندهم غالبا ولان التمر يشارك اللبن في المالية وكونه قوتا وهو
قريب منه اذ يؤكل معه في بلادهم ولفهم هذا المعنى نص
الشافعي رحمة الله عليه على انه لو رد الشاة المصراة بعيب
آخر سوى التصرية رد صاعا من التمر لاجل اللبن هـ الركبان

تلقي الركبان

فلا يتكلم بتفسيرهم في الباب وصورته ما نهي عنه ان يستقبل
الركبان ويكذب في سعر البلد ويشتري باقل من ثمن المثل وذلك
تغرير محرم ولكن الشرا منعقد ثم ان كذب وظهر الغبن ثبت
الخيار للبائع وان صدق ففيه وجهان على مذهب الشافعي هـ

لا يبع بعضكم على بيع بعض

قال لا يبع بعضكم على بيع بعض وقال في موضع آخر لا يبع بعضكم
على بيع اخيه والمعنى فيهما واحد وصورته ان احدهما ان يشتري
الرجل السلعة ويتم البيع ولم يفترق المتبايعان عن مقامهما فذلك
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرض رجل آخر سلعة اخرى

158 المشتري يشبه السلعة التي اشتراها ليبيعها لما في ذلك
من الافساد على البائع الاول اذ لعله يرد المشتري التي اشترى
اولا ويميل الى هذه وهو وان كان لهما الخيار ما لم يفترقا على هذا
المذهب فهو نوع من الافساد والقول الثاني ان يكون
المتبايعان يتساوما في السلعة ويتقاربا الانعقاد ولم يبق الا
اشتراط النقد او نحوه فيجي رجل آخر يريد ان يشتري تلك
السلعة ويخرجها من يد المشتري الاول وذلك ممنوع عند
المقاربة لما فيه من الافساد ومباح اول العرض والمساومة هـ
هذا تأويل اصحاب الغريب وهو تأويل الفقها الا ان لفظ
الفقها هذا قالوا اذا كان المتعاقدان في مجلس العقد فطلب طالب
السلعة باكثر من الثمن ليرغب البائع في فسخ العقد فهذا هو البيع
على بيع الغير وهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان
نفس البيع غير مقصود بالنهي فانه لا خلل فيه وكذلك اذا رغب
المشتري في الفسخ بعرض سلعة اجود منها بمثل ثمنها او مثلها
بدون ذلك الثمن فانه مثله في النهي واما السوم على سوم اخيك
فان يطلب السلعة بزيادة على ما استقر الامر عليه بين المتساومين
قبل البيع وانما يحرم على من بلغه الخبر فان جهله حتى قد لا
يعرفه هـ النجش في الاصل المدح والاطرا والمراد به في الحديث
الذي ورد النهي عنه ان يمدح السلعة ويزيد فيها وهو لا يريدها

تناجشوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حاضر لباد

محفلة

فحا

العربان

ليسمعه غيره فيغتر به وهذا خداع محرم وقيل العقد
من العاقدين والاثم عليهما وقيل هو تنفير الناس عن الشيء الى
غيره والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان والاول هو الصحيح
وهو ما قال الفقهاء واهل العلم هـ الحاضر المقيم في المدن والقرى والبادي
المقيم بالبادية والمنهي عنه هو ان يأتي البدوي البلدة ومعه
قوت يبغي التسارع الى بيعه رخيصا فيقول له اتركه عندي لاغالي
في بيعه فهذا الصنع محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع اذا
جرى مع المغالاة منعقد وهذا اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة
اليها فان كانت سلعة لا تعم الحاجة اليها او كثر القوت واستغني عنه
ففي التحريم تردد يعول في احدهما على عموم ظاهر النهي وحسم باب
الضرر وفي الثاني على معنى الضرر هـ وقد جاء في بعض الاحاديث عن
ابن عباس انه سئل عن معنى لا يبع حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا هـ
المحفلة الناقة او البقرة او الشاة الحلوب يجمع صاحبها اللبن في
ضرعها فاذا حلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها
فاذا حلبها بعد ذلك نقص لبنها عن يومها الاول والمحفلة هي المصراة
وقد تقدم شرحها هـ الفتح الحطة هـ
يقال عربان وعربون وعُربون وهو ان يشتري شيئا فيدفع الى
البائع مبلغا على انه ان تم البيع احتسب من الثمن وان لم يتم كان
للبائع ولم يرتجع منه يقال اعرب عن كذا وعرّب وعربن

بلغت قراءة الخطيب الطوسي على تاج الدين البغدادي

ثقال
جفلا منها
ناضح
فقار ظهره
عروس
نقدني
ما وقته
بمحجنه محجنه
والكيس الكيس
قطوف بعنزة
لتمشط الشعثة
ولتستحد المغيبة
ارمك
شية
البلاط
صرارا

يسمى بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع اي اصلاحا وازالة فساد
وقد ذكر تفسيره ايضا في مسائل الحديث هـ جمل ثقال اي
بطيء غير نشيط هـ جفلا منها اي كرهت ونفرت من اجل الشباب هـ
الناضح الجمل يستقى عليه الماء ليسقي النخل والزرع وغيره هـ
الفقار خرز الظهر يقال افقرتك يا فتى اي اعرتك فقارها
لتركبها هـ العروس اسم يقع على الرجل والمراة اذا دخل احدهما
بالاخر يقال رجل عروس وامراة عروس هـ نقدته درهما اذا
اعطيته نقدا هـ وقد ذكر مقدارها في مسائل الطهارة وقيده
اربعين درهما هـ المحجن عصا في طرفها انعقاف كالصولجان ونحوه هـ
الكيس الجماع والعقل وكانه جعل طلب الولد عقلا هـ
جمل قطوف بطيء المشي ضيق الخطوة هـ العنزة شبه العكازة
يكون في طرفها الزج الحديد شبه الحربة هـ الشعثة المراة البعيدة
العهد بالغسل والتسريح والامتشاط تسريح الشعر يعني حتى تصلح
من شأنها حيث لا تقدم لاجلها وحدها متجملة حسنة الحال هـ
المغيبة المراة التي غاب عنها زوجها والاستحداد اخذ الشعر
بالموسى وغيرها وهذا الثاني كالاول هـ جمل ارمك يضرب
لونه الى الكدرة هـ لا شية فيه اي لا لون فيه يخالف لونه هـ
البلاط ما يفرش به الارض من حجر وغيره ثم سمي المكان بلاطا على
المجاز هـ صرار بالصاد المهملة والراءين المهملتين موضع قريب من المدينة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جزورا
الجزور من الابل يقع على الذكر والانثى واللفظة مؤنثة هـ
ما استكل فاعلم انه من المكس وهو انتقاص الثمن وذكر الزمخشري
رحمه الله في الفائق هذا الحديث وقال قد روي ما استكل
من الاكل ومعناه ظاهر وقال ...ي اي انما استكل وهو
كا يبيته فيبيته اي اكت اليس منه هـ الكتابة المكاتبة وهو ان
يقول الرجل لعبده كاتبتك على الف درهم مثلا فاذا اديتها عتقت
ومعناه كتبت على نفسي ان تعتق مني اذا وفيت المال وكتبت
على العتق هـ الولاء ولاء المعتق وهو انه اذا مات المعتق ولم
يخلف وارثا سوى معتقه ورثه هـ الملامسة والمنابذة وقد ورد
تفسيرهما في الحديث ونهيه عنهما انا قال هو ان يقول اذا
لمست ثوبي ولمست ثوبك فقد وجب البيع وقيل هو ان يلمس
المبيع من وراء الثوب ولا ينظر اليه ثم يقع البيع عليه وهذا هو بيع
الغرر والمجهول هـ واما المنابذة فهي ان يقول الرجل لصاحبه
انبذ الي الثوب او انبذه اليك فقد وجب البيع وقيل هو
ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وقال الفقهاء
نحو ذلك في الملامسة والمنابذة وهذا لفظهم قالوا الملامسة ان يقول
مهما لمست ثوبي فهو مبيع منك وهو باطل لانه تعليق او عدول عن
الصيغة الشرعية وقيل معناه ان يجعل اللمس بالليل قاطعا
للخيار ويرجع ذلك الى تعليق اللزوم وهو غير نافذ قالوا والمنابذة

ما استكل

والولاء

الملامسة والمنابذة

160

في الملامسة وقيل معناه ان يتنابذ السلع ويكون معاطاة
ولا يعقد بها البيع عند الشافعي رحمه الله عليه هـ اشتمال
الصما قد ذكر في متن الحديث الا ان الفقهاء يقولون هو ان يشتمل بثوب
واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه
والمراد به على هذا كراهة التكشف وابداء العورة واهل العرب
يقولون هو ان يشتمل بالثوب حتى يجلل جسده لا يرفع منه جانبا
يكون فيه فرجة تخرج منها يده والمراد به على هذا كراهة ان
يغطي جسده مخافة ان يضطر الى حالة تسد متنفسه فيتأذى هـ
الاحتباء ان يجمع بين ظهره وساقيه بمنديل او حبل ونحوه قاعدا شبه
المستند الى شيء وقد يكون الاحتباء باليدين هـ الغرر ما له
ظاهر يؤثر وباطن يكره فظاهره يغر المشتري وباطنه مجهول هـ
بيع الحصاة هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع
وقيل هو ان يقول بعتك من السلع ما تقع عليه حصاتك اذا رميت
او بعتك من الارض الى حيث تنتهي حصاتك والكل فاسد لانه من بيوع
الجاهلية وكلها غرر لما فيها من الجهالة هـ العضوض الكلب
ومنه ملك عضوض فيه عسف وظلم هـ بيع المضطر على وجهين
احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه وهذا فاسد
والاخر ان يضطر الى البيع لدين ركبه او مؤونة ترهقه فيبيع ما في يده
بالوكس وهذا سبيله من حيث المروة والدين ان لا يبايع على

اشتمال الصما

الاحتباء

الغرر

الحصاة

عضوض

بيع المضطر

بحلوبه

هذا الوجه وبجاز ويعرض ويهل عليه الى المشتري قال
في هذه الحالة جاز ولم يفسخ هـ قوله بانه حلوبة اذا انت
ذات لبن وان اردت الاسم قلت هذه الحلوبة لفلان وقيل هما
سواء مثل ركوبه وركوب هـ قال الشافعي رحمه الله لهما تاويلان
احدهما ان يقول بعتك بالفين نسيئة وبالف نقدا فايهما شئت
اخذت به فاخذ باحدهما وهذا فاسد لانه ابهام وتعليق والاخر
ان يقول بعتك عبدي على ان تبيعني فرسك وهو ايضا فاسد لانه شرط
لا يلزم ويتفاوت بحرمته مقصود العقد وقد نهى مطلقا عن بيع
وشرط وعن بيع وسلف ومعناه ان يشترط فيه قرضا هـ
قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء قال بظاهر هذا الحديث
وصحح البيع باوكس الثمنين الا ما حكي عن الاوزاعي وهو مذهب فاسد
ويشبه ان يكون ذلك حكومة في شيء بعينه كانه اسلفه دينارا في
قفيز برا الى شهر فلما حل الاجل وطالبه بالبر قال
بعني القفيز الذي لك علي بقفيزين الى شهرين فصار بيعتين في بيعة فيرد الى
اوكسهما فان تبايعا البيع الثاني قبل ان يتناقضا البيع الاول
كانا مربيين هـ وقد تقدم ذكره في قوله بيع على بيع بعض
فلا حاجة الى اعادته هـ قال مالك هو ان يخطب الرجل
المرأة فتركن اليه ويتفقان على صداق واحد معلوم وقد تراضيا
فهي تشترط عليه لنفسها فتلك التي نهى الرجل ان يخطبها على

بيعتين في بيعة

اوكسهما او الربا

بيع على بيع اخيه
ويخطب على خطبة
اخيه

سابع عشر

161

ولم تعين بذلك اذا خطب الرجل المرأة فلم توافقه
امره ولم تركن اليه ان يخطبها احد وهذا باب فساد يدخل على
الناس هـ هو من كفأت القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها وهذا
مثل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها الى نفسها هـ
قد تقدم ذكر السوم على السوم في شرح قوله لا يبع بعضكم على
بيع بعض هـ قوله ينفق بعضكم لبعض هو النجش وان الناجش
يزيد في السلعة ليرغب السامع فيها فيكون قوله سببا لابتياعها
ومنفقا لها هـ السلف والبيع هو ان يقول ابيعك هذا البعير
مثلا بخمسين دينارا على ان تسلفني الف درهم في متاع ابيعه منك هـ
ربح ما لم يضمن هو ان يبيعه سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها
فهي في ضمان البائع الاول ليس من ضمانه هـ الشرطان في بيع هو كقوله
بمعنى بيعتين في بيعة كقولك بعتك هذا الثوب نقدا بدينار ونسيئة بدينارين
قال الخطابي لا فرق بين شرط واحد او شرطين او ثلاثة في عقد
البيع عند اكثر الفقهاء وفرق بينها احمد عملا بظاهر الحديث هـ
الربا في الاصل الزيادة وهو في الشريعة الزيادة على اصل المال
من غير بيع هـ
وقد تقدم شرح هاوها في هذا الباب فلا حاجة الى اعادته هـ
المراوضة المجاذبة وما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان
وقيل هي ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك وهو مكروه هـ

لتكفئ ما في انائها

ولا يسم على سوم اخيه

ينفق بعضكم لبعض

سلف وبيع

ربح ما لم يضمن

شرطان في بيع

الربا

هاوها

فتراوضنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الغابه
آوه
ولا تشتفوا
ناجش
جنيب
بالجمع
تبرها وعينها
وطارت
السعدين
سفابه
يعذرني
استنطار
الرماء

الغابة الاجمة والغيضة وهي هاهنا موضع مخصوص بالمدينة كان لهم فيه املاك هـ آوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية وانما هو من التوجع لها انها ما كانه الواو وربما قلبوا الواو الفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا اوه من كذا وربما حذفوا مع التشديد الهاء فقالوا او من كذا بلا مد وبعضهم يقول آوه بفتح الواو وتشديدها وسكون الهاء هـ لا تشتفوا اي لا تزيدوا ولا تفضلوا احدهما على الآخر هـ الناجش المحتال الحاضر هـ تمر جنيب بفتح الجيم وكسر النون وآخره باء معجمة بنقطة واحدة نوع جيد من التمر هـ الجمع تمر مختلط من انواع متفرقة من التمور وليس مرغوبا فيه لما فيه من الاختلاط وما يخلط الا لرداءته فانه متى كان نوعا جيدا افرد على حدته ليرغب فيه هـ التبر الذهب قبل ان يضرب والعين الدراهم مضروبا هـ يقال اقترعنا فطار لي كذا اي حصل سهمي كذا والطائر الحظ والنصيب هـ المشهور اذا قيل السعدان انما يراد بهما سعد بن معاذ الاوسي الانصاري وسعد بن عبادة الخزرجي الانصاري وسعد بن معاذ كان قد مات قبل غزوة خيبر وهذا الحديث لو زاد كان بعد خيبر ولعله سعد آخر غير ابن معاذ هـ السقاية اناء يشرب فيه هـ يقال من يعذرني من فلان اي من يقوم بعذري ان كافاته على صنيعه هـ الاستنظار استفعال من الانظار التاخير هـ الرماء الربا وهو الزيادة على ما يحل كذا هـ

162

تحاجنه
السفا السلت
اسفر الحيط
ادابيس
قلايص
راحله
الجزور
رهوا
حشا لطب
المضامين
الملاقيح
حبل الحبله
الانظرنه

بجاحنه هـ المضارعة المشابهة يعني اخاف ان تشبه الرباء هـ السفا الحنطة والسلت ضرب من الشعير دقيق القشر صغار الحب هـ قال الخطابي هذه اللفظة لفظ الاستفهام ومعناه التقرير والتنبيه بكنه الحكم وعلته ليكون معتبرا في نظائره والا فلا يجوز ان يخفى مثل هذا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحو هذا قوله تعالى أليس الله بكاف عبده وامثاله في القرآن كثير وقول جرير الستم خير من ركب المطايا هـ القلايص جمع قلوص وهي الناقة هـ الراحلة اسم للجمل والناقة اذا كانا تويتين على الاحمال والاسفار هـ الجزور رهوا لم يذكر معناه في الباب هـ اي اتركه ساكنا على هيئته ولا تغيره تركه وهو من السير الحسن في الحرام والطيب الحلال واراد به هاهنا الربا وتركه هـ المضامين جمع مضمون وهو ما في صلب الفحل وقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاقيح جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة يقال لقحت الناقة اذا حملت وولدها ملقوح به الا انهم استعملوه بحذف الجار هذا تاويل ارباب اللغة والغريب والفقهاء وجدت في كتاب الموطأ في نسخة طاهر بن الصحة وهما اللتان قرانهما وردتا في متن الحديث تفسيرا لمالك يجعل المضامين ما في بطون الاناث والملاقيح ما في ظهور الذكور هـ وقد ذكر معناه فيما تقدم من الباب هـ الانظار التاخير هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العطا

العطا هو ما كان يعطيه الامرا للناس من فرائضهم و دواوينهم الذي
يفرزونه لهم و بيت المال كان يصل اليهم في اوقات
معلومة من السنة هـ آذن اعلم والايذان الاعلام بالشي هـ

آذن

الخيار

خيار النقيصة هـ

والخيار الاسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين وهو على ثلثة
اضرب خيار المجلس وخيار الشرط اما خيار المجلس فالاصل فيه
قوله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار معناه
الا ان يشترطا فيه الخيار فلا يلزم بالتفرق وقيل معناه الا ان يشترطا
نفيه
في خيار المجلس فيلزم بنفسه عند قوم واما خيار الشرط
فلا يزيد مدته على ثلثة ايام عند الشافعي رحمه الله واول المدة من حال
العقد وقيل من حال التفرق واما خيار النقيصة فمثل ان
يظهر بالمبيع عيب يوجب الرد او يلتزم البائع فيه شرطا لم يكن فيه
ونحو ذلك هـ اصل الصفقة ضرب اليد على اليد في البيع
ثم جعل عبارة عن العقد هـ قال الازهري في قوله ما لم
يتفرقا وما لم يفترقا سئل احمد بن يحيى المعروف بثعلب عن الفرق
بين التفرق والافتراق فقال اخبرني ابن الاعرابي عن المفضل
قال يقال فرقت بين الكلامين مخففا فافترقا وفرقت بين
اثنين مشددا فتفرقا فجعل الافتراق في القول والتفرق بالابدان
وقال الخطابي اختلف الناس في التفرق الذي يصح بوجوده

صفقة

ما لم يتفرقا

البيع فقالت طائفة هو التفرق بالابدان واليه ذهب معظم الائمة
والفقهاء من الصحابة والتابعين والعلماء وبه قال الشافعي واحمد
وقال اصحاب الراي ومالك اذا تعاقدا صح البيع قال
الخطابي وظاهر الحديث يشهد للقول الاول فان راوي الحديث عبد الله بن
عمر وفي الحديث ان ابن عمر كان اذا بايع رجلا فاراد ان يتم البيع
مشى خطوات حتى يفارقه قال ولو كان تاويل الحديث على
القول الثاني لخلا الحديث عن الفائدة وسقط معناه لان العلم
محيط ان المشتري ما لم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار وكذلك
البائع خياره ثابت في ملكه قبل ان يعقد البيع وهذا
من العلم العام الذي قد استقر بيانه والخبر الخاص انما روي
في الحكم الخاص والمتبايعان هما المتعاقدان والبيع من الاسماء
المشتقة من اسماء الفاعلين ولا يقع حقيقة الا بعد حصول الفعل
منهم هـ الشفعة عند الشافعي لا تثبت الا في الشركة وعند
ابي حنيفة تثبت للشريك والجار هـ الربع والربعة المنزل هـ
تنجيم الدين هو ان يقدر عطاؤه في اوقات معلومة هـ
الصقب القرب والملاصقة فان حمله على الجوار فهو مذهب
ابي حنيفة وان حمله على الشركة فهو مذهب الشافعي والسقب
بالسين مثله والجار يقع في اللغة على اشيا متعددة منها الشريك
ومنها الملاصق وقول النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة فيما لم يقسم فاذا

واصل الشفعة من الشفع وهو الزيادة وهو ان يشفعك فيما يطلب حتى يضمه الى ما عنده فيزيده وينشفعه بها اي كان واحدا وترا فضم اليه ما زاده وشفعه به هـ

الشفعة

ربعة

تنجيمه

الجار احق بصقبه

فحل النخل

ويعتد الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة يدل على حصر الشفعة في
الشركة لان الحدود لا تقسم وانما تقسم الشركة هـ فحل النخل وفحاله
هو الذكر الذي يلقح منه الاناث وقيل لا يقال فيه الا فحال النخل
وانما لم تثبت فيه الشفعة لان القوم كانت تكون لهم نخيل في
حايط فيتوارثونها ويقتسمونها ولهم فحل يلقحون منه نخيلهم فاذا باع
احدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحايط بحقوقه من الفحال وغيره
فلا شفعة للشركاء في الفحال في حقه منه لانه لا ينقسم والجمع
الفحل فحول والفحال على فحاحيل وهذا التفسير يكون لجماعة
يلقحون منه نخيلهم فاذا باع احدهم سهمه من النخل فلا شفعة للشركاء في
سهمه من الفحال لانها لا تنقسم هـ السلم والسلف واحد يقال سلم

السلم

واسلم بمعنى الا ان السلف يكون ايضا قرضا هـ النبط والنبيط

نبيط

والانباط جيل من الناس معروفون هـ الحرث الزرع هـ

حرث

نشأت السحابة نشأ احدثته وكذلك انشأته والنشاه والنشاءة بالضم الاخير

نشا

وكذلك النشيئة والنشء الدين والعمر هـ الاحتكار حبس الطعام

الاحتكار

طلب غلايه والاسم منه الحكرة والحكر هـ خاطئ المذنب

خاطئ

يقال خطئ خطأ فهو خاطئ اذا اذنب واخطأ يخطئ فهو مخطئ اذا فعل
ضد الصواب وقيل المخطئ من اراد الصواب فصار الى غيره والخاطئ
من تعمد ما لا ينبغي هـ اراد بعمود كبده ظهره وذلك انه يأتي به على تعب

عمود كبده

ومشقة وان لم يكن حامله على ظهره وانما هو مثل وانما سمي الظهر

استغل

عمودا لانه يعمدها اي يقيمها ويحفظها هـ استغل المستغل

عهدة الرقيق

من الغلة اي اخذ غلته ومنفعته ومعيشته هـ قال الخطابي
معنى قوله عهدة الرقيق ان يشتري العبد او الجارية فلا يشترط البايع البراءة
من العيب فما اصاب المشتري به من عيب في الايام الثلثة فهو من مال
البايع ويرده بلا بينة فان وجد به عيبا بعد الثلث لم يرده الا ببينة
قال رحمه الله هذا مذهب مالك وقال مالك عهدة الادواء والمعضلة كالجذام
والبرص سنة فاذا مضت السنة برئ البايع من العهدة كلها وكان
الشافعي لا يعتبر الثلاث ولا السنة في شيء منها وينظر الى العيب فان كان
مما يحدث مثله في مثل هذه المدة التي اشتراه فيها الى وقت الخصومة
فالقول قول البايع مع يمينه وان كان لا يمكن حدوثه في تلك المدة

الخراج بالضمان

رده على البايع هـ الخراج الدخل والمنفعة فاذا اشترى الرجل
ارضا فاستغلها او دابة فركبها او عبدا فاستخدمه ثم وجد به عيبا
فله ان يرد الرقبة ولا شيء عليه لانها لو تلفت فيما بين مدة العقد والفسخ
كانت من ضمان المشتري فوجب ان يكون الخراج من حقه وقيل
معناه انه لو مات العبد في العهدة كان من المبتاع ولم يكن له رجوع

البراءة

الا في قدر العيب ان ثبت انه به ببينة وهذا الحكم في الدابة هـ البراءة

ابر

التبري من كل عيب يكون فيه هـ ابرت النخلة لقحتها واصلحتها
والاباد التلقيح وكذلك التابير وما ابرت النخلة فلا تابير هـ

جايحة

الجايحة واصله الجوايح وهي الافات التي تصيب الثمار فتهلكها يقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جاحهم الدهر يجوحهم واجتاحهم اذا اصابتهم مكروه عظيم ووضعها
اسقاطها وهو امر ندب واستحباب عند الاكثرين وقد اوجبه قوم
وقال مالك توضع في الثلث فصاعدا ولا توضع فيما دون ذلك اي
ان الجائحة اذا كانت دون الثلث كانت من مال المشتري هـ

كتاب البخل

الكنازون جمع كناز وهو الذي يكنز الذهب والفضة اي يجعلهما
كنزا والكنز المال المدفون هـ الرضف جمع رضفة وهي الحجر
المحمى يترك في اللبن ليحمى هـ حلمة الثدي هي الحبة على راسه هـ
نغض الكتف غضروفه هـ عراه واعتراه اذا اتاه يطلب
رفده وصلته هـ رصدت له انا ترقبته وارصدت له اعددت
له هـ انتفار بمعنى اقتر وانثلث اي لم الث ان سالته هـ
الظلف للبقر والغنم بمنزلة الحافر للفرس والبغل وبمنزلة الخف
للبعير هـ الشح اشد البخل وقيل هو بخل مع حرص هـ الشجاع
هاهنا الحية هـ اللمظ تطعم ما يبقى في الفم اثر الطعام هـ
الضيعة هاهنا المعيشة والحرفة التي يعود الانسان بحاصلها على
نفسه هـ امضيت اي اعطيت فيه عطاك هـ هـ
تشبث يتعلق يقال انشات بالشي فتشبث اي اعلقني فعلقت هـ
الطعن المطعون وهو الذي اصابه الطاعون هـ

165

كتاب البنا

الاملاء اي ان املاء لا بد للانسان منه مما تقوم به الحياة هـ
الخص البيت من القصب هـ وهي الشي اذا قارب الهلاك
ومنه وهي السقا اذا تخرق هـ حجزة السراويل معروفة هـ
المداراة مهموزة المدافعة والمشاجرة المخاصمة هـ

الاملاء
خص وهي
حجزته
تداراتهم

بلغت العقيلة والحمد لله وحده قراءة

الكتاب الأول في التفسير ... الثاني في ... القرآن ... الثالث في ...

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف التاء

وفيه سبعة كتب

الكتاب الأول

في تفسير القرآن وأسباب نزوله وهو على نظم سور القرآن

ت د
جندب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في كتاب الله عز وجل برأيه فأصاب فقد أخطأ أخرجه الترمذي وأبو داود وزاد رزين زيادة لم أجدها في الأصول ومن قال برأيه فأخطأ فقد كفر هـ

ت
ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ومن قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار أخرجه الترمذي هـ

فاتحة الكتاب

ت
عدي بن حاتم

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى هذا لفظ الترمذي وهو طرف من حديث طويل في إسلام عدي بن حاتم وهو مذكور في كتاب الفضائل من حرف الفاء هـ

سورة البقرة

خ م ت
أبو هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة أخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي في قوله تعالى ادخلوا الباب سجدا قال دخلوا متزحفين على أوراكهم أي منحرفين قال وبهذا الإسناد عن النبي فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم قال قالوا حبة في شعرة هـ

ت
عامر بن ربيعة

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في ليلة مظلمة فلم ندر أين القبلة فصلى كل رجل منا على حياله فلما أصبحنا ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت فأينما تولوا فثم وجه الله أخرجه الترمذي هـ

خ م ت
أنس

أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله لو صلينا خلف المقام فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى هذا طرف من حديث أخرجه البخاري ومسلم وأول حديثهما قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث هذا أحدها والحديث مذكور في فضائل عمر في كتاب الفضائل من حرف الفاء والذي أخرجه الترمذي هو هذا القدر مفردا [illegible] منهم وفي رواية أخرى للترمذي قال قال عمر قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى فنزلت هـ

خ م ت س
البراء

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى صلاة صلاها صلاة العصر

اول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم
راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل الكعبة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد
اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه
قبل البيت انكروا ذلك قال في روايه انه مات على القبله
قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله عز وجل
وما كان الله ليضيع ايمانكم وفي اخرى وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك
في السما فتوجه نحو الكعبة وقال السفها وهم اليهود ما ولاهم عن
قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشا الى
صراط مستقيم هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه الترمذي قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة او سبعة
عشر شهرا وكان رسول الله يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله
تبارك وتعالى قد نرى تقلب وجهك في السما فلنولينك قبلة ترضاها
فول وجهك شطر المسجد الحرام فوجه نحو الكعبة وكان يحب ذلك
فصلى رجل معه العصر قال ثم مر على قوم من الانصار وهم ركوع
في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع واخرجه
النسائي قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى نحو بيت المقدس

167

ستة عشر شهرا ثم انه وجه الى الكعبة فمر رجل كان قد صلى مع
النبي على قوم من الانصار فقال اشهد ان رسول الله صلى الله عليه — م د
وسلم قد وجه الى الكعبة فانحرفوا الى الكعبة هع ان رسول الله — انس
صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس فنزلت قد نرى تقلب وجهك
في السما فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام
فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر وقد صلوا ركعة فنادى
الا ان القبلة قد حولت فمالوا كما هم نحو القبلة اخرجه مسلم
واخرجه ابو داود وقال فيه فنزلت الايه فمر رجل من بني سلمه وهم
ركوع في صلاة الفجر نحو بيت المقدس فقال الا ان القبله قد حولت — ت د
الى الكعبة مرتين قال فمالوا كما هم ركوعا الى الكعبه هع قال لما — ابن عباس
وجه النبي صلى الله عليه وسلم الى الكعبة قالوا يا رسول الله كيف باخواننا
الذين ماتوا وهم يصلون الى بيت المقدس فانزل الله تبارك وتعالى
وما كان الله ليضيع ايمانكم الايه اخرجه الترمذي وابو داود هع — خ ت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجي نوح وامته فيقول — ابو سعيد
الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون
لا ما جانا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد
انه قد بلغ وهو قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا
على الناس اخرجه البخاري والترمذي الا ان في رواية
الترمذي فيقولون ما اتانا من نذير وما اتانا من احد وذكر الايه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى آخرها قال والوسط العدل وأخرجه الترمذي أيضاً
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطاً ح م ط د س
قال عدلاً هـ قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم ابن عمر
آتٍ فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد
أُمر أن يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام
فاستداروا إلى الكعبة أخرجه الجماعة إلا أبا داود هـ ط
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن قدم المدينة ستة عشر ابن المسيب
شهراً نحو بيت المقدس ثم حُوّلت القبلة قبل بدر بشهرين أخرجه الموطأ هـ ح م ط د س
قال سألت عائشة فقلت لها أرأيت قول الله تعالى إن الصفا والمروة عروة بن الزبير
من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما
فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئسما قلت
يا ابن أختي إن هذه لو كانت على ما أوّلتها كانت لا جناح عليه أن لا
يطوف بهما ولكنها أنزلت في الأنصار كانوا قبل أن يسلموا يهلّون لمناة
الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلّل وكان من أهلّ لها يتحرّج
أن يطوف بالصفا والمروة فلما أسلموا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقالوا يا رسول الله إنا كنا نتحرّج أن نطوف بين الصفا والمروة فأنزل الله
عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة وقد
سنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك
الطواف بينهما وأخبرت أبا بكر بن عبد الرحمن فقال إن هذا لعلم ما

كنت سمعته ولقد سمعت رجالاً من أهل العلم يذكرون أن 168
الناس إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم
بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة
في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وإن الله أنزل
الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا فهل علينا من حرج أن لا نطوف
بالصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية
قال أبو بكر فأسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في
الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين
كانوا يطوفون ثم تحرجوا أن يطوفوا بهما في الإسلام من أجل أن الله أمر
بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف
بالبيت وفي رواية أن الأنصار كانوا قبل أن يسلموا هم وغسان يهلون
لمناة فتحرجوا أن يطوفوا بين الصفا والمروة وكان ذلك سنة في آبائهم من
أحرم لمناة لم يطف بين الصفا والمروة وإنهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك حين أسلموا فأنزل الله تعالى في ذلك إن الصفا والمروة من شعائر
الله وذكر إلى آخر الآية هذه رواية البخاري ومسلم ولهما روايات
أخرى لهذا الحديث تجيء في كتاب الحج من حرف الحاء وأخرجه الترمذي والنسائي
نحو من الرواية الأولى وهذه أتم وأخرجه الموطأ وأبو داود نحوها
وفيه وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا
والمروة الحديث وهذه الرواية لا أخرجها البخاري ومسلم وسترد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ح مر
عاصم بن سليمان الأحول

في باب الحج هـ ع قال قلت لأنس أكنتم تكرهون السعي بين الصفا
والمروة فقال نعم لأنها كانت من شعائر الجاهلية حتى أنزل
الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر
فلا جناح عليه أن يطوف بهما وفي رواية كانا في ذكر من أمر
الجاهلية فلما جاء الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله عز وجل الآية
وفي رواية قال كانت الأنصار يكرهون أن يطوفوا بين الصفا والمروة
حتى نزلت إن الصفا والمروة من شعائر الله أخرجه البخاري ومسلم
والترمذي هـ قال الصفوان الحجر وقال الحجر الأملس والواحد
صفوانة والصفا جمع والمروة الحجارة الصغار أخرجه رزين ولم أجده
في الأصول هـ في قوله تعالى وتقطعت بهم الأسباب قالت
هي الوصلات في الدنيا ذكره رزين ولم أجده هـ ع قال سمعت ابن عباس
يقول كان في بني إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله
عز وجل لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف
وأداء إليه بإحسان فالعفو أن يقبل الدية في العمد واتباع بالمعروف
وأداء إليه بإحسان أن يطلب هذا بمعروف ويؤدي هذا بإحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى
بعد ذلك قتل بعد قبول الدية أخرجه البخاري والنسائي هـ ع
سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال

ح س
مجاهد

ح د س
عطاء

ابن عباس ليست بمنسوخة هي للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان
أن يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا هذه رواية البخاري
وفي رواية أبي داود قال وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
فكان من شاء منهم أن يفتدي بطعام مسكين افتدى وتم له صومه فقال
الله تبارك وتعالى فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم
وقال فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر
فعدة من أيام أخر وفي أخرى له قال أثبتت للحبلى والمرضع يعني
الفدية والإفطار وفي أخرى له قال وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين قال كانت رخصة للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة وهما يطيقان
الصيام أن يفطرا ويطعما مكان كل يوم مسكينا والحبلى والمرضع إذا خافتا
يعني على أولادهما أفطرتا وأطعمتا وأخرجه النسائي قال
في قول الله عز وجل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال يطيقونه يكلفونه
فدية طعام مسكين واحد فمن تطوع فزاد على مسكين آخر ليست
بمنسوخة فهو خير له وأن تصوموا خير لكم لا يرخص في هذا إلا للذي
لا يطيق الصيام أو مريض لا يشفى هـ ع قال لما نزلت
هذه الآية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد أن يفطر
ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها وأن تصوموا خير لكم فنسختها
وفي رواية حتى أنزلت هذه الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه أخرجه
الجماعة إلا الموطأ والترمذي هـ ع قرأ فدية طعام مساكين قال هي

ح م د ت س
سلمة بن الأكوع

ح
ابن عمر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ح
عبد الرحمن بن أبي ليلى

منسوخة أخرجه البخاري (هـ) عن أصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم قالوا نزل شهر رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا
ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وأن تصوموا خير

د د
النعمان بن بشير

لكم فأمروا بالصوم أخرجه البخاري (خ) هـ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة وقرأ ادعوني أستجب لكم إن الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال الصحابة أقريب
ربنا فنناجيه أم بعيد فنناديه فنزلت وإذا سألك عبادي عني
فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان الآية أخرجه الترمذي
إلى قوله داخرين وأبو داود إلى قوله أستجب لكم والباقي ذكره رزين

ح
البراء

ولم أجده في الأصول (خ) هـ قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا
يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون أنفسهم فأنزل الله
تعالى علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية

د
ابن عباس

أخرجه البخاري (هـ) قال يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم قال وكان الناس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا صلوا العتمة حرم عليهم الطعام والشراب
والنساء وصاموا إلى القابلة فاختان رجل فجامع امرأته وقد صلى
العشاء ولم يفطر فأراد الله أن يجعل ذلك يسرا لمن بقي ورخصة
ومنفعة فقال علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم الآية فكان
هذا مما نفع الله به الناس ورخص لهم ويسر أخرجه أبو داود (هـ)

ح د س
البراء

قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائما فحضر
الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وإن
قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته
فقال أعندك طعام قالت لا ولكن أنطلق فأطلب لك وكان
يومه يعمل فغلبته عينه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك
فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت
هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ففرحوا بها فرحا
شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من
الخيط الأسود من الفجر هذه رواية البخاري والترمذي وزاد أبو داود
بعد قوله غشي عليه قال وكان يعمل يومه في أرضه وعنده أن اسم
الرجل صرمة بن قيس وفي رواية النسائي أن الرجل كان إذا نام
قبل أن يتعشى لم يحل له أن يأكل شيئا ولا يشرب ليلته ويومه من الغد
حتى تغرب الشمس حتى نزلت هذه الآية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الأبيض من الخيط الأسود قال ونزلت في قيس بن
عمرو أتى أهله وهو صائم بعد المغرب فقال هل من شيء فقالت
امرأته ما عندنا شيء وذكر الحديث (خ م) هـ قال أنزلت وكلوا

ح م
سهل بن سعد

(في نسخة عمرو)

واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من
الفجر فكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض
والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله عز وجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خ م د س
عدي بن حاتم

بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار اخرجه البخاري
ومسلم ﻫ قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي
وجعلت انظر من الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض
النهار هذه رواية البخاري ومسلم وابي داود واخرجه النسائي
ان عدي بن حاتم سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال هو سواد الليل
وبياض النهار وفي رواية الترمذي مختصرا مثله وله في اخرى بطوله
وفيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يحفظه سفيان فقال
انما هو الليل والنهار وفي رواية للبخاري قال اخذ عدي عقالا
ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح
قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت تحت وسادي خيطا ابيض
وخيطا اسود قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض
والخيط الاسود تحت وسادك وفي اخرى له قال قلت يا
رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان

خ م
البراء

قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هما سواد
الليل وبياض النهار ﻫ قال نزلت هذه الآية فينا كانت الانصار
اذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل ابواب البيوت فجاء رجل من الانصار

فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت وليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها وفي رواية
قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله
وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من
ابوابها اخرجه البخاري ومسلم ﻫ قال وانفقوا في سبيل الله ولا

خ
حذيفة

تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة ﻫ قال كنا

ت د
اسلم ابو عمران

بمدينة الروم فاخرجوا الينا صفا عظيما من الروم فخرج اليهم من المسلمين
مثلهم او اكثر وعلى اهل مصر عقبة بن عامر وعلى الجماعة فضالة
بن عبيد فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم فصاح
الناس وقالوا سبحان الله يلقي بيديه الى التهلكة فقام ابو ايوب الانصاري
فقال يا ايها الناس انكم لتتاولون هذه الآية هذا التاويل وانما
نزلت هذه الآية فينا معشر الانصار لما اعز الله الاسلام وكثر
ناصروه فقال بعضنا لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اموالنا قد ضاعت وان الله قد اعز الاسلام وكثر ناصروه فلو
اقمنا في اموالنا فاصلحنا ما ضاع منها فانزل الله تبارك وتعالى
على نبيه يرد علينا ما قلنا وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكة وكانت التهلكة الاقامة على الاموال واصلاحها وتركنا
الغزو فما زال ابو ايوب شاخصا في سبيل الله حتى دفن بارض
الروم هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

غزونا من المدينة نريد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد
بن الوليد والروم ملصقو ظهورهم بحائط المدينة فحمل رجل على
العدو فقال الناس مه مه لا إله إلا الله يلقي بيديه إلى التهلكة
فقال أبو أيوب إنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار لما نصر
الله نبيه وأظهر الإسلام قلنا نقيم في أموالنا ونصلحها فأنزل الله
عز وجل وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة فالإلقاء بالأيدي
إلى التهلكة أن نقيم في أموالنا ونصلحها وندع الجهاد قال
أبو عمران فلم يزل أبو أيوب يجاهد في سبيل الله حتى دفن بالقسطنطينية
رحمه الله هـ وقال قعدت إلى كعب بن عجرة وهو في هذا المسجد يعني
مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد بلغ
بك هذا أما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة
مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت
فيّ خاصة وهي لكم عامة أخرجه البخاري ومسلم والترمذي
وللبخاري ومسلم روايات أخرى ترد في كتاب الحج من حرف الحاء وأخرجه
الموطأ وأبو داود والنسائي بمعناه وترد ألفاظ رواياتهم هناك هـ
قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا
أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا
من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس أخرجه البخاري هـ

ح ط د س
عبد الله بن معقل

ح د
ابن عباس

وفي رواية أبي داود أنه قرأ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من
ربكم قال كانوا لا يتجرون بمنى فأمروا بالتجارة إذا أفاضوا من
عرفات وفي أخرى له قال إن الناس في أول الحج كانوا يتبايعون
بمنى وعرفة وسوق ذي المجاز وهي مواسم الحج فخافوا البيع وهم حرم
فأنزل الله عز وجل لا جناح عليكم أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم
الحج قال عطاء بن أبي رباح فحدثني عبيد بن عمير أنه كان يقرؤها
في المصحف هـ قال كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون
ويقولون نحن المتوكلون فإذا قدموا مكة سألوا الناس فأنزل الله عز
وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى أخرجه البخاري وأبو
داود هـ قال كان يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل
بالحج فإذا ركب إلى عرفة فمن تيسر له هدية من الإبل أو البقر أو الغنم
ما تيسر له من ذلك أي ذلك شاء غير أن لم يتيسر له فعليه ثلاثة
أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فإن كان آخر يوم من الأيام الثلاثة
يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر
إلى أن يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا منها حتى
يبلغوا جمعا الذي يبات فيه ثم ليذكروا الله كثيرا أو أكثروا من التكبير
والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون
وقال الله عز وجل ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا
الله إن الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة أخرجه البخاري هـ

ح د
وعنه

ح
وعنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

(د) ابو امامة التيمي
قال: كنت رجلا أكري في هذا الوجه، وكان الناس يقولون
إنه ليس لك حج، فلقيت ابن عمر فقلت: يا أبا عبد الرحمن إني رجل أكري
في هذا الوجه، وإن ناسا يقولون إنه ليس لك حج، فقال ابن عمر:
أليس تحرم وتلبي وتطوف بالبيت وتفيض من عرفات وترمي
الجمار؟ قلت: بلى، قال: فإن لك حجا، جاء رجل إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسأله عن مثل ما سألتني فسكت رسول الله فلم يجبه
حتى نزلت هذه الآية: ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم
فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأها عليه وقال: لك حج
ابن المسيب
أخرجه أبو داود. (هـ) قال: أقبل صهيب مهاجرا من مكة
فاتبعه رجال من قريش فنزل عن راحلته وانتثل ما في كنانته وقال
والله لا تصلون إليّ أو أرمي بكل سهم معي منهم ثم أضرب بسيفي ما بقي في
يدي، وإن شئتم دللتكم على مال دفنته بمكة وخليتم سبيلي، ففعلوا
فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت: ومن الناس من يشري
نفسه ابتغاء مرضات الله الآية، فقال له رسول الله: ربح البيع
(دس) ابن عباس
أبا يحيى، وتلا عليه الآية. ذكره رزين ولم أجده في الأصول. (هـ)
قال: لما نزل قوله تعالى: ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن
وقوله: إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا
وسيصلون سعيرا، انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه
وشرابه من شرابه، فإذا فضل من طعام اليتيم وشرابه شيء حبس له

حتى يأكله أو يفسد، فاشتد ذلك عليهم، فذكروا ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله تعالى: ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح
(خ) نافع
لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم، فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم
بشرابهم. أخرجه أبو داود والنسائي. (خ) قال: كان ابن عمر
إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه، فأخذت عليه يوما فقرأ
(خ) وعنه
سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان قال: أتدري فيم أنزلت؟ قلت: لا،
قال: نزلت في كذا وكذا، ثم مضى. أخرجه البخاري. (خ) أن ابن عمر
قال: فأتوا حرثكم أنى شئتم، قال: يأتيها في، قال الحميدي: يعني
الفرج. أخرجه البخاري. وفي رواية ذكرها رزين ولم أجدها قال:
(خ م د ت) جابر
فأتوا حرثكم أنى شئتم، يأتيها في الفرج إن شاء مجبية أو مقبلة أو مدبرة
غير أن ذلك في صمام واحد. (هـ) قال: كانت اليهود تقول
إذا جامعها من ورائها جاء الولد أحول، فنزلت: نساؤكم حرث لكم فأتوا
حرثكم أنى شئتم. أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود، وأخرجه
الترمذي قال: كانت اليهود تقول: من أتى امرأة في قبلها من دبرها
(ت) ابن عباس
وذكر الحديث. (هـ) قال: جاء عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال: يا رسول الله هلكت، قال: وما أهلكك؟ قال: حولت رحلي الليلة،
قال: فلم يرد عليه شيئا، قال: فأوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الآية: نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم، أقبل وأدبر واتق
(د) وعنه
الدبر والحيضة. أخرجه الترمذي. (هـ) قال: إن ابن عمر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والله يغفر له أوهم إنما كان هذا الحي من الأنصار وهم أهل وثن مع هذا
الحي من يهود وهم أهل كتاب فكانوا يرون لهم فضلاً عليهم في العلم
فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم وكان من أمر أهل الكتاب أن لا يأتوا النساء
إلا على حرف وذلك أستر ما تكون المرأة فكان هذا الحي من الأنصار قد
أخذوا بذلك من فعلهم وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء
شرحاً منكراً ويتلذذون منهن مقبلات ومدبرات ومستلقيات
فلما قدم المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم امرأة من الأنصار فذهب
يصنع بها ذلك فأنكرته عليه وقالت إنما كنا نؤتى على حرف فاصنع
ذلك وإلا فاجتنبني حتى شري أمرهما فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى
شئتم أي مقبلات ومدبرات ومستلقيات يعني بذلك موضع
الولد أخرجه أبو داود هـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في قوله تعالى نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم في صمام واحد
ويروى في سمام واحد بالسين أخرجه الترمذي هـ قالت
نزل قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله
وبلى والله هذه رواية البخاري والموطأ وفي رواية أبي داود قال
اللغو في اليمين قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو قول
الرجل في بيته كلا والله وبلى والله ورواه أيضاً عنها موقوفاً قال
مالك في الموطأ أحسن ما سمعت في ذلك أن اللغو حلف الإنسان على

د
ام سلمة

خ ط د
عائشة

174

الشيء يستيقن أنه كذلك ثم يوجد بخلافه فلا كفارة فيه قال
والذي يحلف على الشيء وهو يعلم أنه فيه آثم كاذب ليرضي به أحداً
أو يعتذر لمخلوق أو يقتطع به مالاً فهذا أعظم من أن تكون فيه كفارة
قال وإنما الكفارة على من حلف أن لا يفعل الشيء المباح له فعله
ثم يفعله أو أن يفعله ثم لا يفعله مثل أن حلف لا يبيع ثوبه بعشرة
دراهم ثم يبيعه بذلك أو يحلف ليضربن غلامه ثم لا يضربه هـ
قال في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء الآية
وذلك أن الرجل كان إذا طلق امرأته فهو أحق برجعتها وإن طلقها
ثلاثاً فنسخ ذلك فقال الطلاق مرتان الآية أخرجه أبو داود هـ
قال كان الرجل إذا طلق امرأته ثم ارتجعها قبل أن تنقضي
عدتها كان ذلك له وإن طلقها ألف مرة فعمد رجل إلى امرأته
فطلقها حتى إذا شارفت انقضاء عدتها ارتجعها ثم قال والله
لا آويك إلي ولا تحلين أبداً فأنزل الله الطلاق مرتان فإمساك
بمعروف أو تسريح بإحسان فاستقبل الناس الطلاق جديداً من
ذلك اليوم من كان طلق أو لم يطلق أخرجه الموطأ والترمذي هـ
قال كانت لي أخت تخطب إلي وأمنعها من الناس فأتاني ابن عم لي
فأنكحتها إياه فاصطحبا ما شاء الله ثم طلقها طلاقاً له رجعة ثم تركها
حتى انقضت عدتها فلما خطبت إلي أتاني يخطبها مع الخطاب
فقلت له خطبت إلي فمنعتها الناس وآثرتك بها فزوجتك

أخرجه النسائي

د س
ابن عباس

ط
عروة بن الزبير

خ د
معقل بن يسار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم تركها حتى انقضت عدتها فلما خطبت
الي اتاني يخطبها مع الخطاب فقلت والله لا انكحتكها ابدا قال
ففيّ نزلت هذه الاية واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن الاية فكفرت عن يميني وانكحتها
اياه هذه رواية البخاري واخرجه الترمذي وابو داود نحوه
بمعناه هـ وفي اخرى للبخاري نحوه وفيها فحمي معقل من ذلك
انفا وقال خلا عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه
وبينها فانزل الله الاية فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقرا عليه

ح
ابن عباس

فترك الحمية واستقاد لامر الله عز وجل هـ قال في قوله
تعالى فيما عرضتم به من خطبة النسا هو ان يقول اني اريد
التزويج وان النسا لمن حاجتي ولوددت انه تيسر لي امراة

ح م د س
علي بن ابي طالب

صالحة اخرجه البخاري هـ ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم الاحزاب وفي رواية يوم الخندق ملا الله قبورهم
وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس
وفي رواية شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر وذكر نحوه
وزاد في اخرى ثم صلاها بين المغرب والعشا هذه
رواية البخاري ومسلم والترمذي وابي داود والنسائي نحوها هـ

م
ابن مسعود

قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر
حتى احمرت الشمس او اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملا الله اجوافهم
وقبورهم نارا او حشا الله اجوافهم وقبورهم نارا اخرجه مسلم هـ

د
سمرة بن جندب

وابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة الوسطى

م ط د س
ابو يونس مولى عائشة

صلاة العصر اخرجه الترمذي هـ قال امرتني عائشة ان اكتب
لها مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الاية فاذني حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى قال فلما بلغتها اذنتها فاملت علي
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله
قانتين قالت عائشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه

ط
عمرو بن رافع

الجماعة الا البخاري هـ انه كان يكتب مصحفا لحفصة فقالت
له اذا انتهيت الي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فاذني
فاذنها فقالت اكتب والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله

م
شقيق بن عقبة عن البرا

قانتين اخرجه الموطا هـ قال نزلت هذه الاية حافظوا على
الصلوات وصلاة العصر فقراناها ما شا الله ثم نسخها الله فنزلت
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فقال رجل كان جالسا عند
شقيق له فهي اذا صلاة العصر فقال البرا قد اخبرتك كيف

ط ت
مالك

نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم اخرجه مسلم هـ بلغه
ان علي بن ابي طالب وعبد الله بن عباس كانا يقولان الصلاة الوسطى

ط د
زيد بن ثابت وعائشة

صلاة الصبح اخرجه الموطا واخرجه الترمذي عن ابن عباس
وابن عمر تعليقا هـ قال الصلاة الوسطى صلاة الظهر اخرجه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخرجه الموطأ عن زيد والترمذي عنهما تعليقا هـ واخرجه
ابو داود عن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر
بالهاجرة ولم يكن يصلي صلاة اشد على اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم منها فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقال ان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين هـ ح قال قلت لعثمان
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها
قال يا ابن اخي لا اغير شيئا من مكانه اخرجه البخاري هـ ح
قال نزل قوله تعالى لا اكراه في الدين في الانصار كانت تكون المراة
مقلاتا فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده فلما اجليت
بنو النضير كان فيهم من ابناء الانصار فقالوا لا ندع ابناءنا
فانزل الله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي اخرجه
ابو داود وقال المقلات التي لا يعيش لها ولد هـ ح قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب
ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن
طول لبث يوسف لاجبت الداعي هذه رواية البخاري ومسلم وفي
رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم
ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم قال ولو لبثت
في السجن ما لبث ثم جاءني الرسول اجبت ثم قرا فلما جاءه الرسول قال

ح
ابن الزبير

د
ابن عباس

ح م د
ابو هريرة

ارجع الى ربك فسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن قال ورحمة
الله على لوط انه كان ليأوي الى ركن شديد فما بعث الله من بعده نبيا الا
في ثروة من قومه هـ ح قال قال عمر بن الخطاب يوما لاصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم
ان تكون له جنة من نخيل واعناب قالوا الله اعلم فغضب عمر
فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها
شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك
قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال
ابن عباس لعمل لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله عز وجل
له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله اخرجه البخاري هـ ح
قال في قوله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون نزلت فينا معشر
الانصار كنا اصحاب نخل فكان الرجل ياتي من نخله على قدر كثرته
وقلته وكان الرجل ياتي بالقنو والقنوين فيعلقه في المسجد وكان
اهل الصفة ليس لهم طعام فكان احدهم اذا جاع اتى القنو
فضربه بعصاه فيسقط البسر والتمر فياكل وكان ناس ممن لا
يرغب في الخير ياتي الرجل بالقنو فيه الشيص والحشف وبالقنو
قد انكسر فيعلقه فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا
انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث
منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه قال لو ان احدكم

ح
عبيد بن عمير

ت
البراء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الهدى اليه مثل ما اعطى لهم باخذه الاهلين غاصين وجياع قال
فكنا بعد ذلك ياتي احدنا بصالح ما عنده اخرجه الترمذي هـ
ت
ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة بابن ادم
وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق
واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك
فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من
الشيطان ثم قرا الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء الاية
خ
مرثد ابن الصفر
اخرجه الترمذي هـ عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو ابن عمر قال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
ت
السدي
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير انها قد
نسخت خ اخرجه البخاري هـ قال حدثني من سمع عليا
يقول لما نزلت هذه الاية ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء احزنتنا قال قلنا
يحدث احدنا نفسه فيحاسب به لا ندري ما يغفر منه وما لا يغفر
فنزلت هذه الاية بعدها فنسختها لا يكلف الله نفسا الا وسعها
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت اخرجه الترمذي هـ
م
ابو هريرة
قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ما في السموات
وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الاية
اشتد ذلك على اصحاب رسول الله فاتوا رسول الله صلى الله عليه

[illegible]

وسلم ثم بركوا على الركب فقالوا اي رسول الله كلفنا من
الاعمال ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة وقد
انزلت عليك هذه الاية ولا نطيقها قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا
وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير
فلما اقترأها القوم وذلت بها السنتهم انزل الله في اثرها
آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله فانزل
الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما
اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا قال نعم ربنا
ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا
تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
م
ابن عباس
انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم اخرجه مسلم م هـ
قال لما نزلت هذه الاية ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا وسلمنا قال فالقى
الله الايمان في قلوبهم فانزل الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا
وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

او اخطانا قال قد فعلت واغفر لنا وارحمنا انت مولانا قال قد
فعلت اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي مثله وقال
ما انزل الله آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون الآية وزاد
فيه ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا
ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا الحديث هـ
ح م د س — ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى تجاوز لامتي
ما حدثت به انفسها ما لم يعملوا به او يتكلموا وفي رواية ما
وسوست به صدورها اخرجه الجماعة الا الموطا ولفظ
ابي داود ان الله تجاوز لامتي ما لم تكلم به او تعمل به وبما حدثت به
انفسها هـ

سورة آل عمران

ح م د — عائشة
قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك
الكتاب منه آيات محكمات وقرأت الى وما يذكر الا اولو الالباب
قالت فاذا رايتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين
سماهم الله فاحذروهم هذه رواية البخاري ومسلم وابي داود
وفي رواية الترمذي قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن هذه الآية وذكر الحديث وفي آخره قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها فاذا رايتموهم فاعرفوهم قالها
مرتين او ثلاثا هـ
ح — ابن جبير
قال قال رجل لابن عباس اني اجد في

178

القران اشياء تختلف علي قال ما هو قال فلا انساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون وقال واقبل بعضهم على بعض يتساءلون وقال
ولا يكتمون الله حديثا وقال ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا وفي
النازعات ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء
قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى
طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا
رحيما وكان الله عزيزا حكيما وكان الله سميعا بصيرا فكانه كان
ثم مضى قال ابن عباس فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ينفخ في
الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا
انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة اقبل بعضهم
على بعض يتساءلون واما قوله ربنا ما كنا مشركين فان الله يغفر
لاهل الاخلاص ذنوبهم فيقول المشركون تعالوا نقول ما كنا مشركين
فختم الله على افواههم فتنطق جوارحهم باعمالهم فعند ذلك عرف
ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
وخلق الارض في يومين ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات
في يومين آخرين ثم دحا الارض اي بسطها واخرج منها الماء والمرعى
وخلق فيها الجبال والاشجار والآكام وما بينهما في يومين آخرين
فذلك قوله والارض بعد ذلك دحاها فخلقت الارض وما فيها
من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وقوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ه

وكان الله غفوراً رحيماً سمى نفسه ذلك اى لم يزل ولا يزال كذلك
وان الله لم يرد شيئاً الا اصاب به الذي اراد ويحك فلا يختلف
عليك القرآن فان كلاً من عند الله اخرجه البخاري هـ
ابن عباس د — قال لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشاً يوم بدر
وقدم المدينة جمع اليهود في سوق بني قينقاع فقال اسلموا
قبل ان يصيبكم مثل ما اصاب قريشاً قالوا يا محمد لا يغرنك
من نفسك ان قتلت نفراً من قريش اغماراً لا يعرفون القتال
انك لو قاتلتنا لعرفت انا نحن الناس وانك لم تلق مثلنا فانزل
الله تعالى في ذلك قل للذين كفروا ستغلبون الى قوله فئة تقاتل
في سبيل الله واخرى كافرة هـ اخرجه ابو داود هـ
ابن مسعود د — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان
وليي ابي وخليل ربي ابراهيم ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين اخرجه
الترمذي هـ
ابن عباس ح — قال آل ابراهيم وآل عمران المؤمنون من آل ابراهيم
وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول الله تعالى ان اولى الناس بابراهيم
للذين اتبعوه وهم المؤمنون وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين
اخرجه البخاري بغير اسناد هـ
وعنه ح — قال الذين يلقون اولادهم اقترعوا فتخت
اولادهم مع الحبشية فيما نقلوا لذا الجزية اخرجه البخاري في ترجمة باب هـ
وعنه ح — قال اني متوفيك اى مميتك اخرجه البخاري في ترجمة باب هـ

[illegible]

وعنه س — قال كان رجل من الانصار اسلم ثم ارتد ولحق بالشرك ثم ندم
فارسل الى قومه سلوا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لي من توبة
فجاء قومه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هل له من توبة فنزلت
كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد ايمانهم الى قوله غفور رحيم
فارسل اليه فاسلم اخرجه النسائي هـ
ابو غالب ب — قال رأى ابو امامة
رؤوساً منصوبة على درج دمشق فقال ابو امامة كلاب النار شر
قتلى تحت اديم السماء خير قتلى من قتلوه ثم قرأ يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه الى آخر الآية قلت لابي امامة انت سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو لم اسمعه الا مرة او مرتين او ثلاثاً حتى
عد سبعاً ما حدثتكموه اخرجه الترمذي هـ
بهز بن حكيم ب — عن ابيه عن جده
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت
للناس قال انتم تتمون سبعين امة انتم خيرها واكرمها
على الله اخرجه الترمذي هـ
ابن عباس ح — كونوا ربانيين قال حلماء فقهاء
اخرجه البخاري في ترجمة باب هـ
جابر ح م — قال فينا نزلت اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو
سلمة وما نسر انها لم تنزل لقول الله والله وليهما اخرجه
البخاري ومسلم هـ
ابن عمر ح ب س — قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو على
صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت
ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون هذه رواية البخاري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
اللهم العن ابا سفيان اللهم العن الحارث بن هشام اللهم العن صفوان
بن امية فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم
فتاب عليهم فاسلموا فحسن اسلامهم وفي رواية النسائي
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رفع راسه من صلاة الصبح
من الركعة الاخرة قال اللهم العن فلانا وفلانا يدعو على
اناس من المنافقين فانزل الله الاية وقد اخرج البخاري ايضا نحو
رواية النسائي وفي اخرى للترمذي قال كان رسول الله
يدعو على اربعة نفر فانزل الله ليس لك من الامر شيء فهداهم — د ابن عباس
الله للاسلام هـ قال نزلت هذه الاية وما كان لنبي ان يغل
في قطيفة حمراء افتقدت يوم بدر فقال بعض القوم لعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذها فانزل الله الاية الى اخرها اخرجه — ح ابن عباس
الترمذي وابو داود هـ قال في قوله تعالى ان الناس
قد جمعوا لكم الى قوله وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين — خ م ابو سعيد
القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قال لهم الناس
ان الناس قد جمعوا لكم اخرجه البخاري هـ ان رجالا من المنافقين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا خرج رسول الله
الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله واذا قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان

يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا
ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الاية اخرجه البخاري ومسلم هـ — خ م ت حميد بن عبد الرحمن بن عوف
ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان
كل امرئ منا فرح بما اتى واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا
لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه الاية انما نزلت
هذه الاية في اهل الكتاب ثم تلا ابن عباس واذ اخذ الله
ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس هذه الاية وتلا
ابن عباس لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا وقال ابن عباس سالهم النبي صلى الله عليه وسلم
عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا
اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اتوا من كتمانهم اياه
ما سالهم عنه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي هـ
قال انه كان هو وزيد بن ثابت عند مروان بن الحكم وهو امير — رافع بن خديج
المدينة فقال له مروان في اي شيء نزلت هذه الاية لا
تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا قال
قلت نزلت في ناس من المنافقين كانوا اذا خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه الى سفر تخلفوا عنهم فاذا قدموا
اعتذروا اليه وقالوا ما حبسنا عنكم الا السقم والشغل ولوددنا
انا كنا معكم فانزلت هذه الاية فيهم فكان مروان انكر ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال لنا بهذا هكذا الحديث رافع بن خديج فقال لزيد انشدك
الله الم تعلم ما اقول فقال زيد نعم فلما خرجنا من عند مروان
قال زيد وهو يمزح اما تحمدني لما شهدت لك فقال
رافع وانى هذا من هذا ان شهدت بالحق فقال زيد قد حمد الله
(ابن عباس) على الحق اهله اخرجه خ م قال ما من بر ولا
فاجر الا والموت خير له ثم تلا انما نملي لهم ليزدادوا اثما وتلا وما
(ت) عند الله خير للابرار اخرجه خ م
(ام سلمه) قالت قلت يا رسول الله لا اسمع الله تعالى ذكر النساء في الهجرة
بشيء فانزل تعالى اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى
بعضكم من بعض الى والله عنده حسن الثواب اخرجه الترمذي خ م

بلغ قراءة على مؤلفه ... عن ... قراءة

سورة النساء

(خ م د س)
(عائشه) ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق نخل وكانت
تمسكه فيه ولم يكن لها في ماله شيء وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه
شيء فنزلت وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الاية خ م
وفي رواية ان عروة سالها عن قوله تعالى وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا الى قوله او ما ملكت ايمانكم قالت
يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان

181 يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن
قالت عائشة فاستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ذلك فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان
تنكحوهن فبين لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا
في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها في اكمال الصداق واذا كانت
مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان
ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها
الاوفى من الصداق وفي رواية نحوه وفيه قالت يا ابن
اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها
وجمالها ويريد ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن من الصداق وفيه قالت
عائشة والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى
التي قال فيها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم قالت وقول الله عز وجل في الاية الاخرى وترغبون ان
تنكحوهن رغبة احدهم عن يتيمته التي تكون في حجره حين
تكون قليلة المال فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها
من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

روايه وآخره من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال وهو احدى عنها في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الايه قالت هي اليتيمه تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك هذه روايات البخاري ومسلم واخرج ابو داود والنسائي الاولى منهما وزاد ابو داود قال يونس وقال ربيعة في قول الله وان خفتم

حم وعنها

الا تقسطوا في اليتامى قال يقول اتركوهن ان خفتم فقد احللت لكم اربعا هم في قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف انها نزلت في والي اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف وفي روايه ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف اخرجه البخاري ومسلم هم في قوله تعالى واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين

ح ابن عباس

قال هي محكمة وليست بمنسوخة وفي روايه قال ان ناسا يزعمون ان هذه الايه نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها هما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث وذلك الذي يقول بالمعروف ويقول لا املك لك ان اعطيك اخرجه البخاري هم قال مرضت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني

حم د جابر

اغمي علي فتوضا النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت ايه المواريث وفي روايه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلاله فكيف الميراث فنزلت ايه الفرائض وفي اخرى فنزلت يوصيكم الله في اولادكم وفي اخرى فلم يرد علي شيا حتى نزلت ايه الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله هذه روايه البخاري ومسلم وفي روايه الترمذي فقلت يا نبي الله كيف اقسم مالي بين ولدي فلم يرد علي شيا فنزلت يوصيكم الله الايه وفي روايه ابي داود مثل روايه البخاري ومسلم وزاد فيها وكان لي تسع اخوات حتى نزلت ايه الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله هم

د جابر

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جينا امراه من الانصار في الاسواق فجاءت المراه بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا ثابت بن قيس قتل معك يوم احد وقد استفا عمهما مالهما وميراثهما كله فلم يدع لهما مالا الا اخذه فما ترى يا رسول الله فوالله لا تنكحان ابدا الا ولهما مال قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي الله في ذلك قال ونزلت سوره النساء يوصيكم الله في اولادكم الايه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي المراه وصاحبها فقال لعمهما اعطهما الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فلك هذه روايه ابي داود واخرجه

ايضا ان امراة سعد بن الربيع قالت يا رسول الله ان سعدا هلك وترك
ابنتين وساق نحوه قال ابو داود وهذا هو الصواب واخرجه
الترمذي قال جاءت امراة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد
بن الربيع قتل ابوهما معك يوم احد شهيدا وان عمهما اخذ مالهما
فلم يدع لهما مالا ولا ينكحان الا ولهما مال قال يقضي الله في ذلك فنزلت
اية الميراث فبعث رسول الله الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد
الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك هـ قال كان نبي الله
صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه كرب لذلك وتربد وجهه فانزل
عليه ذات يوم فلقي ذلك فلما سري عنه قال خذوا عني خذوا عني قد
جعل الله لهن سبيلا الثيب بالثيب جلد مائة والرجم اخرجه
مسلم هـ يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه
احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤوا زوجوها وان شاؤوا لم
يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك
اخرجه البخاري وابو داود وفي اخرى لابي داود قال لا
يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن
الا ان ياتين بفاحشة مبينة وذلك ان الرجل كان يرث امراة ذي قرابته
فيعضلها حتى تموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله عز وجل عن ذلك

هـ عبادة بن الصامت

خ د ابن عباس

[illegible]

د وعنه

نهى عن ذلك هـ قال الله تعالى لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا
ان تكون تجارة عن تراض منكم فكان الرجل يحرج ان ياكل عند
احد من الناس بعد ما نزلت هذه الاية فنسخ ذلك بالاية الاخرى التي
في النور فقال ليس عليكم جناح ان تاكلوا من بيوتكم الى قوله اشتاتا فكان
الرجل الغني يدعو الرجل من اهله الى الطعام فيقول اني لاتجنح
ان اكل منه والتجنح الحرج ويقول المسكين احق به مني فاحل في
ذلك ان ياكلوا مما ذكر اسم الله عليه واحل طعام اهل الكتاب اخرجه
ابو داود هـ قالت قلت يا رسول الله تغزو الرجال ولا نغزو
النساء وانما لنا نصف الميراث فانزل الله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله
به بعضكم على بعض قال مجاهد وانزل فيها ان المسلمين والمسلمات
وكانت ام سلمة اول ظعينة قدمت المدينة مهاجرة اخرجه
الترمذي وقال هو مرسل هـ ولكل جعلنا موالي ورثة والذين عاقدت
ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يورث المهاجري الانصاري
دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسختها ثم قال والذين عاقدت
ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصى له اخرجه البخاري وابو داود هـ قال كنت اقرا
على ام سعد بنت الربيع وكانت يتيمة في حجر ابي بكر فقرات والذين
عاقدت ايمانكم فقالت لا تقرا والذين عقدت ايمانكم انما نزلت

ت ام سلمة

خ د ابن عباس

د داود بن الحصين

[illegible]

شبكة الألوكة www.alukah.net

1 في ابي بكر وابنه عبد الرحمن حين ابى الاسلام فحلف ابو بكر ان لا يورثه
فلما اسلم امره الله ان يوتيه نصيبه زاد في روايته فما اسلم حتى
حُمل على الاسلام بالسيف اخرجه ابو داود هـ ان الله
لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مومنا حسنة يعطى بها في الدنيا
ويجزى بها في الاخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في
الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم يكن له حسنة يجزى بها اخرجه
مسلم هـ بلغه ان علي بن ابي طالب قال في الحكمين الذين قال الله
فيهما وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها
ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا ان
اليهما الفرقة بينهما والاجتماع اخرجه الموطا هـ
عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان خفتم نشوزهن
فاهجروهن في المضاجع قال حماد يعني النكاح اخرجه
ابو داود هـ قال صنع لنا ابن عوف طعاما فدعانا فاهنا
وسقانا خمرا قبل ان تحرم واخذت منا وحضرت الصلاة فقدموني
فقرات قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون
قال فخلط فنزلت لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما
تقولون اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود ان رجلا من الانصار
دعاه وعبد الرحمن بن عوف فسقاهما قبل ان تحرم الخمر فخمر

م
انس بن مالك

ط
مالك

د
ابو حرة
الرقاشي

د د
علي بن ابي طالب

الصلاة فاقيم علي في المغرب فقرا قل يا ايها الكافرون فخلط فيها
فنزلت لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون هـ
قال ما في القران اية احب الي من هذه الاية ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اخرجه الترمذي هـ
قال نزلت قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم الاية في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي اذ
بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية اخرجه الجماعة
الا الموطا هـ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين الى قوله
الظالم اهلها قال كنت انا وامي من المستضعفين وفي رواية
قال تلا ابن عباس الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
قال كنت انا وامي ممن عذر الله انا من الولدان وامي من النساء
اخرجه البخاري هـ ان عبد الرحمن بن عوف واصحابا له اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة فقالوا يا رسول الله انا كنا في عزة ونحن مشركون
فلما امنا صرنا اذلة فقال اني امرت بالعفو فلا تقاتلوا فلما حوله
الله الى المدينة امر بالقتال فكفوا فانزل الله عز وجل الم تر الى الذين
قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة الى قوله ولا تظلمون فتيلا اخرجه
النسائي هـ قال نزلت لعلمه الذين يستنبطونه منهم حين اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسائه فقال رسول الله لنسائه فقلت
انا اعلم لكم ذلك فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته

ت
علي بن
ابي طالب

خ م د س
ابن عباس

خ
ابن عباس

س
ابن عباس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فكنت انا الذي استنبطت ذلك الامر اخرجه البخاري ومسلم والنسائي
د س
خارجة بن زيد
اخرجه ابو داود والنسائي
قال سمعت زيد بن ثابت في هذا المكان يقول انزلت هذه الاية
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها بعد التي في
الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق بستة اشهر وفي اخرى للنسائي بثمانية اشهر
وفي اخرى له قال لما نزلت استعقبنا منها فنزلت الاية التي في الفرقان
خ م د س
سعيد بن جبير
والذين لا يدعون الاية اخرجه النسائي وفي قال قلت لابن عباس
ألمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة قال لا فتلوت عليه هذه الاية
التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق الى اخر الاية قال هذه اية مكية نسختها
اية مدنية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وفي رواية قال
اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت
في اخر ما نزل ولم ينسخها شيء وفي اخرى قال ابن عباس نزلت هذه
الاية بمكة والذين لا يدعون مع الله الها اخر الى قوله مهانا فقال
المشركون وما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله وقد قتلنا النفس
التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله عز وجل الا من تاب وامن
وعمل صالحا الى اخر الاية زاد في رواية فاما من دخل في الاسلام
عمدا
وعقله ثم قتل فلا توبة له هذه رواية البخاري ومسلم ولهما روايات
اخر بمعناه واخرجه ابو داود عن سعيد بن جبير سال ابن عباس

185 فقال لما نزلت الاية التي في الفرقان وذكر الحديث نحو الرواية
الاولى وله في اخرى قال في هذه القصة في الذين لا يدعون مع الله
الها اخر اهل الشرك قال ونزلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
وفي اخرى قال من يقتل مؤمنا متعمدا ما نسخها شيء واخرجه
النسائي عن سالم بن ابي الجعد ان ابن عباس سئل عمن قتل مؤمنا متعمدا
ثم تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى فقال ابن عباس وانى له التوبة
سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول يجيء المقتول متعلقا بالقاتل
تشخب اوداجه دما اي رب سل هذا فيم قتلني ثم قال والله
لقد انزلها الله ثم ما نسخها وفي اخرى له مثل الرواية الاولى من
روايات البخاري ومسلم وفي اخرى لهما وله قال امرني عبد الرحمن بن
ابزى ان اسال ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن هذه الاية والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق قال
د س
ابن عباس
نزلت في اهل الشرك سئل عمن قتل مؤمنا متعمدا ثم تاب
وامن وعمل صالحا ثم اهتدى فقال ابن عباس وانى له التوبة سمعت نبيكم
صلى الله عليه وسلم يقول يجيء المقتول متعلقا بالقاتل تشخب اوداجه
دما اي رب سل هذا فيم قتلني قال والله لقد انزلها الله ثم ما نسخها
هذه رواية النسائي وفي رواية له نحوها وللترمذي ان ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ورواه مثله داود أخبه تشخب دمًا يقول يا رب قتلني هذا حتى
يدنيه من العرش قال فذكروا لابن عباس التوبة فتلا هذه
الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا قال ما نسخت هذه الآية ولا بدلت
وأنى له التوبة هـ

د
أبو مجلز في قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم قال هي جزاؤه فإن شاء الله أن يتجاوز عن جزائه فعل
أخرجه أبو داود هـ

خ م ت د
ابن عباس قال لقي ناس من المسلمين رجلا في
غنيمة له فقال السلام عليكم فأخذوه فقتلوه وأخذوا تلك الغنيمة
فنزلت ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا وقرأها ابن
عباس السلم هذا لفظ البخاري ومسلم ولفظ الترمذي قال مر
رجل من بني سليم على نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
غنم له فسلم عليهم قالوا ما سلم عليكم إلا ليتعوذ منكم فقاموا فقتلوه
وأخذوا غنمه فأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله
الآية وفي رواية أبي داود نحو لفظ البخاري ومسلم إلا أنه لم يذكر

خ ت
ابن عباس قرأه ابن عباس السلم هـ قال لا يستوي القاعدون من المؤمنين
عن بدر والخارجون إليها هذه رواية البخاري وزاد الترمذي
لما نزلت غزوة بدر قال عبد الله بن جحش وابن أم مكتوم إنا أعميان يا
رسول الله فهل لنا رخصة فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير أولي الضرر وفضل الله المجاهدين على القاعدين درجة فهؤلاء
القاعدون غير أولي الضرر وفضل الله المجاهدين على القاعدين

[illegible]

[illegible]

186

أجرًا عظيما درجات منه على القاعدين من المؤمنين غير أولي
الضرر هـ

خ د ت س
زيد بن ثابت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم
وهو يملها علي فقال والله يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت
وكان أعمى فأنزل الله عز وجل على رسول الله وفخذه على فخذي فثقلت
علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل
غير أولي الضرر أخرجه البخاري والترمذي والنسائي وفي رواية
أبي داود قال كنت إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيته
السكينة فوقعت فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فما وجدت
ثقل شيء أثقل من فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سري عنه فقال
اكتب فكتبت في كتف لا يستوي القاعدون إلى آخر الآية فقام ابن
أم مكتوم وكان رجلا أعمى لما سمع فضيلة المجاهدين فقال يا رسول الله
فكيف بمن لا يستطيع الجهاد من المؤمنين فلما قضى كلامه غشيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم السكينة فوقعت فخذه على فخذي ووجدت
من ثقلها في المرة الثانية كما وجدت في المرة الأولى ثم سري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا زيد فقرأت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غير أولي
الضرر الآية كلها قال زيد فأنزلها الله وحدها فألحقتها والذي
نفسي بيده لكأني أنظر إلى ملحقها عند صدع في كتف هـ

بلغ القراءة في المجلس السابع على الشيخ بدر الدين أبقاه الله

خ م د س
البراء

قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته
فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر وفي اخرى
قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله
عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال
اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله
انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله هذه رواية البخاري ومسلم
وزاد الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ائتوني
بالكتف او اللوح فكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين وعمرو بن
ام مكتوم خلف ظهره فقال هل لي رخصة فنزلت غير اولي الضرر
وفي اخرى له وللنسائي نحوها قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين جاء عمرو بن ام مكتوم الى النبي صلى الله عليه وسلم
وكان ضرير البصر فقال يا رسول الله ما تامرني اني ضرير البصر فانزل
الله غير اولي الضرر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائتوني بالكتف
والدواة او اللوح والدواة هـ قال قطع على اهل المدينة بعث

خ
محمد بن عبد الرحمن

فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني
عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين

كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فياتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله
او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم

٤٦ خ
ابن عباس

الاية اخرجه البخاري هـ ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى
قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا اخرجه البخاري هـ

م د س
يعلى بن امية

قال قلت لعمر بن الخطاب ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم
ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس فقال عجبت مما عجبت منه
فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق
الله بها عليكم فاقبلوا صدقته اخرجه الجماعة الا البخاري والموطا
واول حديث ابي داود قال قلت لعمر اقصار الناس الصلاة اليوم

س
عبد الله بن خالد
بن اسيد

وانما قال الله فذكر الحديث هـ انه قال لابن عمر كيف تقصر
الصلاة وانما قال الله عز وجل ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان
خفتم فقال ابن عمر يا ابن اخي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانا ونحن
ضلال فعلمنا فكان فيما علمنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان نصلي

بلغت ... القراءة
ت
قتادة بن النعمان

ركعتين في السفر اخرجه النسائي هـ قال كان اهل بيت منا
يقال لهم بنو ابيرق بشر وبشير ومبشر وكان بشير رجلا منافقا
يقول الشعر يهجو به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينحله بعض العرب
ثم يقول قال فلان كذا وكذا وقال فلان كذا وكذا فاذا سمع اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الشعر قالوا والله ما يقول هذا الشعر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إلا هذا الخبيث أو كما قال الرجل وقالوا ابن الأبيرق قال قال
وكانوا أهل بيت حاجة وفاقة في الجاهلية والإسلام وكان الناس
إنما طعامهم بالمدينة التمر والشعير وكان الرجل إذا كان له يسار
فقدمت ضافطة من الشام من الدرمك ابتاع الرجل منها
فخص بها نفسه وأما العيال فإنما طعامهم التمر والشعير فقدمت
ضافطة من الشام فابتاع عمي رفاعة بن زيد حملاً من الدرمك
فجعله في مشربة له وفي المشربة سلاح درع وسيف فعدي
عليه من تحت الليل فنقبت المشربة وأخذ الطعام والسلاح
فلما أصبح أتاني عمي رفاعة فقال يا ابن أخي إنه قد عدي علينا في
ليلتنا هذه فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا
قال فتحسسنا في الدار وسألنا فقيل لنا قد رأينا بني أبيرق
استوقدوا في هذه الليلة ولا نرى فيما نرى إلا على بعض طعامكم
قال وكان ~~قال وكان~~ بنو أبيرق قالوا ونحن نسأل في الدار
والله ما نرى صاحبكم إلا لبيد بن سهل رجلاً منا له صلاح
وإسلام فلما سمع لبيد اخترط سيفه وقال أنا أسرق فوالله
ليخالطنكم هذا السيف أو لتبينن هذه السرقة قالوا إليك
عنا أيها الرجل فما أنت بصاحبها فسألنا في الدار حتى لم
نشك أنهم أصحابها فقال لي عمي يا ابن أخ لو أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال قتادة فأتيت رسول الله

188 صلى الله عليه وسلم فقلت إن أهل بيت منا أهل جفاء عمدوا إلى
عمي رفاعة بن زيد فنقبوا مشربة له وأخذوا سلاحه وطعامه
فليردوا علينا سلاحنا فأما الطعام فلا حاجة لنا فيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سآمر في ذلك فلما سمع بنو أبيرق أتوا رجلاً
منهم يقال له أسير بن عروة فكلموه في ذلك فاجتمع في ذلك
أناس من أهل الدار فقالوا يا رسول الله إن قتادة بن النعمان وعمه
عمدا إلى أهل بيت منا أهل إسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة من
غير بينة ولا ثبت قال قتادة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمته فقال عمدت إلى أهل بيت ذكر منهم إسلام وصلاح ترميهم
بالسرقة من غير ثبت ولا بينة قال فرجعت ولوددت
أني خرجت من بعض مالي ولم أكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك فأتاني عمي رفاعة فقال يا ابن أخي ما صنعت فأخبرته بما
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله المستعان فلم يلبث
أن نزل القرآن إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك
الله ولا تكن للخائنين خصيماً بني أبيرق واستغفر الله مما قلت
لقتادة إن الله كان غفوراً رحيماً ولا تجادل عن الذين يختانون
أنفسهم إن الله لا يحب من كان خواناً أثيماً يستخفون من الناس
ولا يستخفون من الله وهو معهم إلى قوله رحيماً أي لو استغفروا
الله لغفر لهم ومن يكسب إثماً فإنما يكسبه إلى قوله وإثماً

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مبينا فزادهم الكيد ولولا فضل الله عليك ورحمته الى قوله فسوف
نؤتيه اجرا عظيما فلما نزل القران اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالسلاح فرده الى رفاعه قال قتاده لما اتيت عمي بالسلاح
وكان شيخا قد عشا او عسا الشك من ابي عيسى في الجاهليه وكنت
ارى اسلامه مدخولا فلما اتيته بالسلاح قال يا ابن اخي هو في
سبيل الله فعرفت ان اسلامه كان صحيحا فلما نزل القران
لحق بشير بالمشركين فنزل على سلافه بنت سعد بن سميه فانزل
الله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل
المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا ومن يشرك بالله فقد ضل
ضلالا بعيدا فلما نزل على سلافه رماها حسان بن ثابت بابيات
من شعر فاخذت رحله فوضعته على راسها ثم خرجت به فرمت
به في الابطح ثم قالت اهديت الي شعر حسان ما كنت تاتيني بخير اخرجه
الترمذي هـ قال لما نزلت من يعمل سوا يجز به بلغت من
المسلمين مبلغا شديدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا
ففي كل ما يصاب به المسلم كفاره حتى النكبه ينكبها والشوكه
يشاكها اخرجه مسلم وفي روايه الترمذي مثله وفيه شق ذلك على
المسلمين فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث هـ
قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت من يعمل سوا يجز

م د
ابو هريره

د
ابو بكر الصديق

يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا فقال رسول الله 189
صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر الا اقريك ايه انزلت علي قلت بلى
يا رسول الله قال فاقرانيها فلا اعلم الا اني وجدت في ظهري انقصاما
فتمطات لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شانك
يا ابا بكر قلت يا رسول الله بابي انت وامي واينا لم يعمل سوا وانا
لمجزيون بما عملنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت
يا ابا بكر والمومنون فيجزون بذلك في الدنيا حتى يلقوا الله وليس لكم
ذنوب واما الاخرون فيجمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم
القيامه اخرجه الترمذي وقال في اسناده مقال وتضعيف هـ
عن اميه انها سالت عايشه عن قول الله تبارك وتعالى ان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله من يعمل سوا يجز به
فقالت ما سالني عنها احد منذ سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال هذه معاتبه الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبه
حتى البضاعه يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى
ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير
اخرجه الترمذي هـ قالت قلت يا رسول الله اني لاعلم اشد
ايه في كتاب الله عز وجل قول الله تعالى من يعمل سوا يجز به
قال اما علمت يا عايشه ان المسلم تصيبه النكبه او الشوكه
فيحاسب او يكافا باسوا عمله ومن حوسب عذب قالت اليس

د
علي بن زيد

د
عايشه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاكم العرض
يا عائشة ومن نوقش الحساب عذب أخرجه الترمذي وقد
أخرج أيضا قصة الحساب هو والبخاري ومسلم وهي مذكورة في
كتاب القيامة من حرف القاف هـ قال خشيت سودة أن يطلقها ب ابن عباس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تطلقني وأمسكني واجعل
يومي لعائشة ففعل فنزلت فلا جناح عليهما أن يصالحا بينهما صلحا
والصلح خير فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز أخرجه الترمذي هـ

سورة المائدة

قال قالت اليهود لعمر إنكم تقرؤون آية لو نزلت فينا لاتخذناها خ م ت س طارق بن شهاب
عيدا فقال عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين أنزلت يوم عرفة وإنا والله بعرفة قال
سفيان وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم وفي رواية قال
جاء رجل من اليهود إلى عمر بن الخطاب فقال يا أمير المؤمنين آية في كتابكم
تقرؤونها لو علينا نزلت معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال
فأي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام
دينا فقال عمر إني لأعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت
فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم جمعة
أخرجه الجماعة إلا الموطأ وأبا داود هـ قرأ اليوم أكملت لكم ت ابن عباس
دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا وعنده يهودي فقال

صلى الله عليه وسلم الحديث قال فقدنا رسول الله في الحج فلعله
يكون رسول الله فنصلي معه فإذا علي عليها فقال له أبو بكر
أمير أم رسول قال لا بل رسول أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببراءة أقرؤها على الناس في مواقف الحج فقدمنا مكة فلما كان قبل
التروية بيوم قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم
حتى إذا فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم كان يوم
النحر فأفضنا فلما رجع أبو بكر خطب الناس فحدثهم عن إفاضتهم
وعن نحرهم وعن مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى
ختمها فلما كان يوم النفر الأول قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم
كيف ينفرون وكيف يرمون يعلمهم مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ
على الناس براءة حتى ختمها أخرجه النسائي هـ قال كنا عند ح زيد بن وهب
حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية يعني فقاتلوا أئمة الكفر
إنهم لا أيمان لهم إلا ثلاثة ولا بقي من المنافقين إلا أربعة فقال
أعرابي إنكم أصحاب محمد تخبرونا أخبارا لا ندري ما هي تزعمون
أن لا منافق إلا أربعة فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا
ويسرقون أعلاقنا قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة
أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده أخرجه
البخاري هـ قال كنت عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال م النعمان بن بشير
رجل ما أبالي أن لا أعمل عملا بعد الإسلام إلا أن أسقي الحاج وقال

آخر ما أبالي أن لا أعمل عملاً بعد الإسلام إلا أن أعمر المسجد
الحرام وقال آخر الجهاد في سبيل الله أفضل مما قلتم فزجرهم عمر
وقال لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم
الجمعة ولكن إذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم
فيه فأنزل الله عز وجل أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
ت عدي بن حاتم
كمن آمن بالله الآية إلى آخرها أخرجه مسلم هـ قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب فقال يا عدي
اطرح عنك هذا الوثن وسمعته يقرأ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم
أربابا من دون الله قال أما إنهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا إذا أحلوا
لهم شيئا استحلوه وإذا حرموا عليهم شيئا حرموه أخرجه الترمذي هـ
خ زيد بن وهب
قال مررت بالربذة فإذا أنا بأبي ذر فقلت له ما أنزلك منزلك
هذا قال كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية في هذه الآية
الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فقال
معاوية نزلت في أهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني
وبينه في ذلك كلام فكتب إلى عثمان يشكوني فكتب إلي عثمان أن
أقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني
قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي إن شئت تنحيت فكنت
ت ابن عباس
قريبا فذاك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمّروا علي حبشيا
لسمعت وأطعت أخرجه البخاري هـ قال لما نزلت

وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين قال كان بنو النضير
إذا قتلوا من بني قريظة أدوا نصف الدية وإذا قتل بنو قريظة من
بني النضير أدوا إليهم الدية كاملة فسوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ت عائشة
بينهم هـ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس ليلا
حتى نزل والله يعصمك من الناس فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأسه من القبة فقال لهم يا أيها الناس انصرفوا فقد عصمني الله أخرجه
ت ابن عباس
الترمذي هـ أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله إني إذا أصبت اللحم انتشرت للنساء وأخذتني شهوتي
فحرمت علي اللحم فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما
م ت ابن مسعود
أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا أخرجه الترمذي هـ قال لما نزلت ليس على الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل لي أنت منهم هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي قال
ت البراء
قال عبد الله لما نزلت وقرأ الآية قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنت منهم هـ قال مات رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قبل أن تحرم الخمر فلما حرمت الخمر قال رجال كيف بأصحابنا وقد ماتوا
يشربون الخمر فنزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح
ت ابن عباس
فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات أخرجه الترمذي هـ
قال قالوا يا رسول الله أرأيت الذين ماتوا وهم يشربون الخمر لما نزل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تحريم الخمر فنزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات أخرجه الترمذي هـ

د
ابن عباس

قال يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى
تعلموا ما تقولون ويسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع
للناس نسختها في المائدة إنما الخمر والميسر والأنصاب الآية
أخرجه أبو داود هـ

ت د س
عمر

أنه قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا
شافيا فنزلت التي في البقرة يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم
كبير ومنافع للناس الآية فدعي عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين
لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت التي في النساء يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة
وأنتم سكارى فدعي عمر فقرئت عليه ثم قال اللهم بين لنا في الخمر
بيانا شافيا فنزلت التي في المائدة إنما يريد الشيطان أن يوقع
بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر إلى قوله فهل أنتم منتهون
فدعي عمر فقرئت عليه فقال انتهينا انتهينا أخرجه الترمذي
وأبو داود والنسائي إلا أن أبا داود زاد بعد قوله وأنتم سكارى فكان
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة نادى ألا لا
يقربن الصلاة سكران وعنه أيضا مرة واحدة خ

خ م
أنس

قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط فقال لو
تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من أبي قال فلان

192 فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وفي
رواية أخرى قال أنس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين
زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها
أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني
عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي فأكثر الناس البكاء وأكثر
أن يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي
قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه
فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال
عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر
كاليوم في الخير والشر قال ابن شهاب وأخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال قالت أم عبد الله بن حذافة لعبد الله بن حذافة
ما سمعت قط أعق منك أأمنت أن تكون أمك قارفت بعض ما
تقارف أهل الجاهلية فتفضحها على أعين الناس فقال عبد الله بن
حذافة لو ألحقني بعبد أسود للحقته وفي أخرى قال بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أصحابه شيء فخطب فقال عرضت علي الجنة
والنار فلم أر كاليوم في الخير والشر ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا قال فما أتى على أصحاب رسول الله يوم أشد منه قال
غطوا رؤوسهم ولهم خنين ثم ذكر قيام عمر وقوله وقول الرجل من أبي
ونزول الآية وفي أخرى قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم

حتى أحفوه بالمسألة فصعد ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن
شيء إلا بينته لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل لافٍ رأسه في
ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا لاحى يدعى إلى غير أبيه فقال يا نبي الله
من أبي قال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا
وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت
لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا
الحديث عند هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
أخرجه البخاري ومسلم وأخرج الترمذي منه طرفا يسيرا قال
قال رجل يا رسول الله من أبي قال أبوك فلان فنزلت
يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم خ
ابن عباس
قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول
الرجل من أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله
تعالى فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن
تبد لكم تسؤكم الآية كلها أخرجه البخاري خ م
أبو موسى
قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه غضب ثم قال
للناس سلوني عما شئتم فقال رجل من أبي فقال أبوك حذافة فقام
آخر فقال يا رسول الله من أبي فقال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى
عمر بن الخطاب ما في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب

193

قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله عز وجل أخرجه البخاري ومسلم خ م
ابن المسيب
قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس
والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء وقال قال أبو هريرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار كان أول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في
أول نتاج الإبل بأنثى ثم تثني بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم
أن وصلت إحداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل
الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه
للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وفي
رواية قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو
بن لحي بن قمعة بن خندف أبا بني كعب وهو يجر قصبه في
النار وأخرج مسلم مثله وقال أبو خزاعة أخرجه البخاري
خ
عائشة
ومسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم
يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو أول من
خ
ابن مسعود
سيب السوائب أخرجه البخاري قال إن أهل الإسلام
خ د
ابن عباس
لا يسيبون وإن أهل الجاهلية كانوا يسيبون أخرجه البخاري
قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء
فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما
من فضة مخوصا بذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم وجد الجام بمكة فقالوا اشتريناه من تميم وعدي بن بدا
فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما
وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين
امنوا شهادة بينكم اخرجه البخاري والترمذي وابو داود هـ

د
ابن عباس

عن تميم الداري في هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة
بينكم اذا حضر احدكم الموت قال برئ الناس منها غيري وغير
عدي بن بدا وكانا نصرانيين يختلفان الى الشام قبل الاسلام لتجارتهما
وقدم عليهما مولى لبني سهم يقال له بديل بن ابي مريم
بتجارة ومعه جام من فضة يريد به الملك وهو عظم تجارته
فمرض فاوصى به اليهما وامرهما ان يبلغا ما ترك اهله قال تميم
فلما مات اخذنا ذلك الجام فبعناه بالف درهم ثم اقتسمناه
انا وعدي بن بدا فلما قدمنا الى اهله دفعنا اليهم ما كان
معنا ففقدوا الجام فسالونا عنه فقلنا ما ترك غير هذا وما دفع
الينا غيره قال تميم فلما اسلمت بعد قدوم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة تاثمت من ذلك فاتيت اهله فاخبرتهم
الخبر واديت اليهم خمسمائة درهم واخبرتهم ان عند صاحبي
مثلها فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالهم البينة فلم يجدوا
فامرهم ان يستحلفوه بما يعظم به على اهل دينه فحلف فانزل الله
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الى قوله

او تخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم فقام عمرو بن العاص ورجل
اخر فحلفا فنزعت الخمسمائة من عدي بن بدا اخرجه
الترمذي وقال هذا غريب وليس اسناده بصحيح هـ

د
عمار بن ياسر

قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما
وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد
فمسخوا قردة وخنازير اخرجه الترمذي وقال وقد روي عن
عمار من غير طريق موقوفا هـ

سورة الانعام

د
علي

ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا لا نكذبك ولكن نكذب بما
جئت به فانزل الله فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات
الله يجحدون اخرجه الترمذي هـ

م
سعد بن ابي وقاص

قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي اطرد هؤلاء لا يجترؤون
علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان
لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله
ان يقع فحدث نفسه فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه اخرجه مسلم هـ

د
وعنه

في هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او
من تحت ارجلكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اما انها كائنة ولم يات
تاويلها بعد اخرجه الترمذي هـ

ح د
جابر

قال قلت يا رسول الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم لما نزلت قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك
قال فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتان أهون أو أيسر أخرجه البخاري

خ م ت
ابن مسعود

وفي رواية الترمذي هاتان أهون أو هاتان أيسر هـ قال
لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين وقالوا
أينا لا يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ~~ليس ذلك~~
إنما هو الشرك ألم تسمعوا قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن
الشرك لظلم عظيم وفي أخرى ليس هو كما تظنون إنما هو كما
قال لقمان لابنه وفي أخرى ألم تسمعوا قول العبد الصالح أخرجه

ت د س
ابن عباس

البخاري ومسلم والترمذي هـ قال أتى ناس النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أنأكل ما نقتل ولا نأكل ما يقتل الله فأنزل
الله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين إلى قوله وإن
أطعتموهم إنكم لمشركون هذه رواية الترمذي وفي رواية أبي داود
قال جاءت اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا نأكل مما قتلنا ولا
نأكل مما قتل الله فنزلت ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليها إلى آخر الآية
وفي أخرى له وللنسائي في قوله وإن الشياطين ليوحون إلى
أوليائهم ليجادلوكم قال يقولون ما ذبح الله يعنون الميتة لم لا تأكلونه
فأنزل الله وإن أطعتموهم إنكم لمشركون نزلت ولا تأكلوا مما

195

لم يذكر اسم الله عليه وفي رواية أخرى له قال فكلوا مما ذكر اسم الله عليه
ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فنسخ واستثنى من ذلك فقال وطعام
الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وفي رواية النسائي
في قوله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه قال خاصمهم المشركون فقالوا
ما ذبح الله لا تأكلونه وما ذبحتم أنتم أكلتموه هـ قال إذا سرك

خ
ابن عباس

أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة من سورة الأنعام
قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم إلى قوله وقد ضلوا وما كانوا
مهتدين أخرجه البخاري هـ قال ~~قال رسول الله صلى الله~~
~~عليه وسلم قاتل الله اليهود حرم الله عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا~~
~~أثمانها أخرجه البخاري ومسلم~~ هـ قال من سره أن ينظر إلى

ت
ابن مسعود

الصحيفة التي عليها خاتم محمد صلى الله عليه وسلم فليقرأ هؤلاء الآيات
قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم الآية إلى قوله لعلكم تتقون
أخرجه الترمذي هـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

م ت
أبو هريرة

قال ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل
طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الأرض أخرجه
مسلم والترمذي هـ عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله أو يأتي

ت
أبو سعيد

بعض آيات ربك قال طلوع الشمس من مغربها أخرجه الترمذي هـ

م س
ابن عباس

سورة الأعراف

قال كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تعيرني تطوافا تجعله على فرجها وتقول اليوم يبدو بعضه
أو كله وما بدا منه فلا أحله فنزلت هذه الآية خذوا
زينتكم عند كل مسجد أخرجه مسلم والنسائي هـ
د أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية فلما تجلى ربه للجبل
جعله دكا قال حماد هكذا وأمسك سليمان بطرف إبهامه
على أنملة إصبعه اليمنى قال فساخ الجبل وخر موسى
صعقا أخرجه الترمذي هـ
ط د مسلم بن يسار الجهني
أن عمر بن الخطاب سئل عن قوله
تعالى وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية
قال سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله تبارك
وتعالى خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال
خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره
فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون
فقال رجل يا رسول الله ففيم العمل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت
على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة وإذا خلق العبد
للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل
النار فيدخله النار أخرجه الموطأ والترمذي وأبو داود هـ
ت أبو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم مسح
ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته إلى يوم

196

القيامة وجعل بين عيني كل إنسان منهم وبيصا من نور ثم عرضهم
على آدم فقال أي رب من هؤلاء قال ذريتك فرأى رجلا
منهم فأعجبه وبيص ما بين عينيه فقال أي رب من هذا قال
داود فقال رب كم جعلت عمره قال ستين سنة قال رب
زده من عمري أربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
انقضى عمر آدم إلا أربعين جاءه ملك الموت فقال آدم أولم
يبق من عمري أربعون سنة قال أولم تعطها ابنك داود فجحد
آدم فجحدت ذريته ونسي آدم فأكل من الشجرة فنسيت ذريته
وخطئ فخطئت ذريته أخرجه الترمذي هـ
ت سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حملت حواء طاف بها
إبليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميه عبد الحارث فسمته فعاش
وكان ذلك من وحي الشيطان وأمره أخرجه الترمذي هـ
خ د ابن الزبير
قال ما نزلت خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين
إلا في أخلاق الناس وفي رواية قال أمر الله نبيه صلى الله عليه
وسلم أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أخرجه البخاري
وأبو داود هـ

سورة الأنفال

خ م ابن جبير
قال قلت لابن عباس سورة الأنفال قال نزلت في بدر هـ
أخرجه البخاري ومسلم هـ
م د مصعب بن سعد
عن أبيه قال لما كان يوم بدر جئت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسيف فقلت يا رسول الله ان الله قد شفى صدري من المشركين
او نحو هذا هب لي هذا السيف فقال هذا ليس لي ولا لك فقلت
عسى ان يعطى هذا من لا يبلي بلائي فجاءني الرسول فقال انك سالتني وليس
لي وانه قد صار لي وهو لك قال فنزلت يسالونك عن الانفال الاية
اخرجه الترمذي وابو داود وقد اخرجه مسلم في جملة حديث طويل
د ابو سعيد — يجيء في فضايل سعد بن ابي وقاص في كتاب الفضايل من حرف الفا هـ قال نزلت
ومن يولهم يومئذ دبره في يوم بدر اخرجه ابو داود هـ
ح ابن عباس — ان شر الدواب عند الله الصم البكم الاية قال هم نفر من بني
ح م انس — عبد الدار اخرجه البخاري هـ قال قال ابو جهل اللهم ان
كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما الاية
فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الاية فلما اخرجوه
م د عقبة بن عامر — نزلت وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
الاية اخرجه البخاري ومسلم هـ قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة الا ان القوة الرمي ثلاثا اخرجه مسلم والترمذي
وابو داود وزاد الترمذي ومسلم الا ان الله سيفتح لكم الارض
ح د ابن عباس — وستكفون المؤنة فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه الا ان
بسلما ادر هذه الزيادة حدثنا ابن اسه هـ قال لما نزلت ان
يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين كتب عليهم ان لا يفر واحد

197

من عشرة ولا عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم
الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين اخرجه البخاري وفي
احدى روايتي ابي داود قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين فنزلت الآن خفف الله عنكم الاية
قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص عنهم من الصبر بقدر
د ابو هريرة — ما خفف عنهم هـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم تحل
الغنايم لاحد سود الرؤوس من قبلكم انما كانت تنزل نار من السما
فتاكلها قال سليمان الاعمش فمن يقول هذا الا ابو هريرة الآن فلما
كان يوم بدر وقعوا في الغنايم قبل ان تحل لهم فانزل الله لولا كتاب
من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم اخرجه الترمذي هـ
د عمر — قال لما كان يوم بدر واخذ يعني النبي صلى الله عليه وسلم الفدا انزل
الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض
الى قوله لمسكم فيما اخذتم من الفدا عذاب عظيم ثم احل لهم الغنايم
د ابن عباس — اخرجه ابو داود هـ في قوله عز وجل والذين امنوا وهاجروا
وقوله والذين امنوا ولم يهاجروا قال كان الاعرابي لا يرث المهاجر
بلغت القراءة والحمد لله وله المنة — ولا يرثه المهاجر فنسخت فقال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض اخرجه
ابو داود هـ

سورة براءة

ت د ابن عباس — قال قلت لعثمان ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن
الرحيم ووضعتموها في السبع الطول ما حملكم على ذلك قال
عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما ياتي عليه الزمان وهو ينزل
عليه السور ذوات العدد وكان اذا انزل عليه شيء دعا بعض من
كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا
وكذا واذا انزلت عليه الآية فيقول ضعوا هذه الآية في السورة
التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما نزل بالمدينة
وكانت براءة من آخر القرآن نزولا وكانت قصتها شبيهة بقصتها
فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها فمن اجل ذلك
قرنت بينهما ولم اكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها
في السبع الطول اخرجه الترمذي وابو داود ه قال قلت
لابن عباس سورة التوبة فقال بل هي الفاضحة ما زالت تقول
ومنهم ومنهم حتى ظنوا ان لا يبقى احد الا ذكر فيها قال قلت
سورة الانفال قال تلك بدر قال قلت سورة الحشر قال
نزلت في بني النضير وفي رواية قلت لابن عباس سورة الحشر قال
قل سورة النضير اخرجه البخاري ومسلم ه ان ابا بكر بعثه
في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهط
يؤذنون في الناس يوم النحر ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان وفي رواية ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي

حم
ابن جبير

حم د س
ابو هريرة

بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا
في اهل منى ببراءة الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
وفي رواية ويوم الحج الاكبر يوم النحر والحج الاكبر الحج وانما قيل الحج
الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر قال فنبذ ابو بكر الى الناس
في ذلك العام فلم يحج في العام القابل الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم
حجة الوداع مشرك وانزل الله تعالى في العام الذي نبذ فيه ابو بكر الى
المشركين يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام
بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله الآية
وكان المشركون يوافون بالتجارة فينتفع بها المسلمون فلما حرم الله على
المشركين ان يقربوا المسجد الحرام وجد المسلمون في انفسهم مما
قطع عليهم من التجارة التي كان المشركون يوافون بها فقال الله
عز وجل وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ثم احل في الآية
التي تتبعها الجزية ولم يؤخذ قبل ذلك فجعلها عوضا مما
منعهم من موافاة المشركين بتجاراتهم فقال عز وجل قاتلوا الذين
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الآية فلما احل الله عز وجل ذلك للمسلمين عرفوا
انه قد عاضهم افضل ما خافوا ووجدوا عليه مما كان المشركون
يوافون به من التجارة هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود
قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر والحج الاكبر الحج

داود وأخرجه النسائي مثل رواية أبي داود إلى قوله عريان وله
في رواية أخرى قال أبو هريرة كنت مع علي بن أبي طالب حين بعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل مكة ببراءة قيل ما كنتم تنادون
قال كنا ننادي أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت
عريان ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فأجله أو أمده إلى أربعة
أشهر فإذا مضت الأربعة أشهر فإن الله بريء من المشركين ورسوله
ولا يحج بعد العام مشرك فكنت أنادي حتى صحل صوتي ه ه

ت علي بن أبي طالب

قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الأكبر فقال يوم
النحر وروي موقوفا عليه أخرجه الترمذي ه ه وقد سئل بأي شيء

ت وعنه

بعثت في الحجة قال بعثت بأربع لا يطوفن بالبيت عريان ومن كان
بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فهو إلى مدته ومن لم يكن له
عهد فأجله أربعة أشهر ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يجتمع
المشركون والمؤمنون بعد عامهم هذا أخرجه الترمذي ه ه

د ابن عمر

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر بين الجمرات في الحجة
التي حج فيها فقال أي يوم هذا فقالوا يوم النحر فقال هذا يوم
الحج الأكبر أخرجه أبو داود ه ه

س جابر

أن النبي صلى الله عليه وسلم حين
رجع من عمرة الجعرانة بعث أبا بكر على الحج فأقبلنا معه حتى
إذا كنا بالعرج ثوب بالصبح ثم استوى ليكبر فسمع الرغوة خلف
ظهره فوقف عن التكبير فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم

199

لو أنزلت هذه الآية علينا لاتخذناها عيدا فقال ابن عباس
فإنها نزلت في يوم عيدين في يوم جمعة ويوم عرفة أخرجه الترمذي ه ه

د س ابن عباس

قال إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا
أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض
إلى غفور رحيم نزلت هذه الآية في المشركين فمن تاب منهم قبل
أن يقدر عليه لم يمنعه ذلك أن يقام فيه الحد الذي أصابه
أخرجه أبو داود والنسائي ه ه

م د البراء

قال مر على النبي صلى الله عليه
وسلم بيهودي محمم مجلود فدعاهم فقال هكذا تجدون حد
الزاني في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال أنشدك بالله
الذي أنزل التوراة على موسى أهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم
قال لا ولولا أنك نشدتني بهذا لم أخبرك نجده الرجم ولكنه
كثر في أشرافنا فكنا إذا أخذنا الشريف تركناه وإذا أخذنا
الضعيف أقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه
على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني أول من أحيا أمرك
إذ أماتوه فأمر به فرجم فأنزل الله عز وجل يا أيها الرسول لا يحزنك
الذين يسارعون في الكفر إلى قوله إن أوتيتم هذا فخذوه يقول
ائتوا محمدا فإن أمركم بالتحميم والجلد فخذوه وإن أفتاكم بالرجم
فاحذروا فأنزل الله تبارك وتعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فأولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومن لم
يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون في الكفار كلها وفي رواية أبي داود
مثله وقال في آخره فأنزل الله يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر إلى قوله يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا
إلى قوله جل ثناؤه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون في اليهود
إلى قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون في اليهود إلى
قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون قال هي في الكفار
كلها يعني هذه الآية هـ قال ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك
هم الكافرون إلى قوله الفاسقون هذه الآيات الثلاث نزلت في اليهود
خاصة قريظة والنضير أخرجه أبو داود هـ قال كان
قريظة والنضير وكان النضير أشرف من قريظة فكان إذا قتل رجل من
قريظة رجلا من النضير قتل به وإذا قتل رجل من النضير رجلا من
قريظة فودي بمائة وسق من تمر فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل
من النضير رجلا من قريظة فقالوا ادفعوه إلينا نقتله فقالوا بيننا وبينكم
النبي صلى الله عليه وسلم فأتوه فنزلت وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط
والقسط النفس بالنفس ثم نزلت أفحكم الجاهلية يبغون هذه
رواية أبي داود والنسائي وفي رواية أبي داود قال فإن جاءوك فاحكم بينهم أو
أعرض عنهم نسخت قال فاحكم بينهم بما أنزل الله وقد أخرج لهما
قال لما نزلت هذه الآية فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم

د
ابن عباس

دس
ابن عباس

هذه الآية الذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين
فقال عمر أنا أفرج عنكم فانطلق فقال يا نبي الله إنه كبر على أصحابك
هذه الآية فقال إن الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقي
من أموالكم وإنما فرض المواريث وذكر كلمة لتكون لمن بعدكم قال
فكبر عمر ثم قال له ألا أخبرك بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة
إذا نظر إليها سرته وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها
حفظته أخرجه أبو داود هـ قال أعرابي أخبرني عن
قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب أليم قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها
فويل له هذا كان قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا
للأموال أخرجه البخاري وفي رواية الموطأ قال عبد الله بن
دينار سمعت عبد الله بن عمر وهو يسأل عن الكنز ما هو فقال هو
المال الذي لا تؤدى منه الزكاة هـ قال لما نزلت والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض أسفاره فقال بعض أصحابه أنزلت في الذهب والفضة
فلو علمنا أي المال خير اتخذناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة صالحة تعين المؤمن
على إيمانه أخرجه الترمذي هـ قال لا يستأذنك الذين
يؤمنون بالله واليوم الآخر نسختها التي في النور إنما المؤمنون الذين آمنوا

خ ط
ابن عمر

ت
ثوبان

د
ابن عباس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حم س
ابو مسعود البدري

بالله ورسوله الى قوله غفور رحيم اخرجه ابو داود هـ قال لما
نزلت آية الصدقة كنا نحامل على ظهورنا فجاء رجل فتصدق بشيء
كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع
هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين
لا يجدون الا جهدهم الآية وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب
المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف زاد في رواية كانه يعرض
بنفسه وفي اخرى لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة
كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال
المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا
رياء فنزلت اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وزاد النسائي

حم س
ابن عمر

بعد قوله لمائة الف وما كان له درهم هـ قال لما توفي عبد الله
يعني ابن ابي سلول جاء ابنه عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ
بثوب رسول الله فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك
ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله عز
وجل فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة وسازيد على السبعين قال انه منافق فصلى عليه رسول الله

201

صلى الله عليه وسلم قال فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا
وهم فاسقون زاد في رواية فترك الصلاة عليهم اخرجه

حم س
عمر

البخاري ومسلم والنسائي هـ قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله وثبت اليه
فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا
اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني
يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اني
اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى
نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم اخرجه

د
ابو هريرة

البخاري والترمذي والنسائي وزاد الترمذي فما صلى رسول الله بعده على منافق
ولا قام على قبره حتى قبضه الله هـ قال نزلت هذه الآية في اهل
قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين قال كانوا
يستنجون بالماء فنزلت هذه الآية فيهم اخرجه الترمذي

د س
علي بن ابي طالب

وابو داود هـ قال سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما مشركان
فقال استغفر ابراهيم لابيه وهو مشرك فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه

فقلت أتستغفر لأبويك وهما مشركان ثم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن شهاب

وسلم نزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين الى آخر الآية
والسند منه قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله
بن كعب كان قائد كعب من بنيه حين عمي قال وكان أعلم قومه
وأوعاهم لأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت كعب بن
مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها قط إلا في غزوة تبوك غير أني قد تخلفت في غزوة بدر ولم
يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد
ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا
على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر
في الناس منها وكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنه
في تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما في
تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها
حتى كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الله في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عدوا كثيرا فجلا للمسلمين أمرهم
ليتأهبوا أهبة غزوهم وأخبرهم بوجههم الذي يريد والمسلمون مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك الديوان

202

قال كعب فقل رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن ذلك سيخفى ما لم ينزل
فيه وحي من الله عز وجل وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة
حين طابت الثمار والظلال فأنا إليها أصعر فتجهز رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت أغدو لكي أتجهز معهم
فأرجع ولم أقض شيئا وأقول في نفسي أنا قادر على ذلك إذا أردت فلم يزل
ذلك يتمادى بي حتى استمر بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا ثم غدوت
فرجعت ولم أقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو
فهممت أن أرتحل فأدركهم فيا ليتني فعلت ثم لم يقدر ذلك لي
وطفقت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحزنني أني لا أرى لي أسوة إلا رجلا مغموصا عليه في النفاق
أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن
مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه
فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا
عليه إلا خيرا فسكت رسول الله فبينا هو على ذلك رأى رجلا مبيضا
يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن أبا خيثمة
فإذا هو أبو خيثمة الأنصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر
حين لمزه المنافقون قال كعب فلما بلغني أن رسول الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم بوجهه فاقبلا من سفر حضرني بثي فطفقت
اتذكر الكذب واقول بما اخرج من سخطه غدا واستعين على
ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت اني لن انجو منه
بشي ابدا فاجمعت صدقه وصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه
ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون وطفقوا
يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل
منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله
حتى جيت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجيت
امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت
ظهرك قلت يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك
من اهل الدنيا لرايت اني ساخرج من سخطه بعذر لقد اعطيت
جدلا ولكني والله لقد علمت لين حدثتك اليوم حديث كذب
ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولين حدثتك حديث
صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عقبى الله عز وجل وفي رواية
عفو الله والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا
ايسر مني حين تخلفت عنك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال

203

من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا
قبل هذا لقد عجزت في ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك
استغفار رسول الله لك قال فوالله ما زالوا يونبونني حتى اردت
ان ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكذب نفسي قال ثم قلت
لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم لقيه معك رجلان قالا مثل
ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك قال قلت من هما قالوا
مرارة بن ربيعة العامري العمري وهلال بن امية الواقفي قال فذكروا
لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة قال فمضيت حين ذكروهما
لي قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس او قال
تغيروا لنا حتى تنكرت لي في نفسي الارض فما هي بالارض التي
اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا
وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم
فكنت اخرج فاشهد الصلاة واطوف في الاسواق فلا يكلمني احد واتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا
منه واسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي نظر الي واذا التفت
نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين مشيت

ح الربيع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس
إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا أبا قتادة
أنشدك بالله هل تعلمني أني أحب الله ورسوله قال فسكت فعدت
فناشدته فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت
عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا أنا أمشي في سوق
المدينة إذا نبطي من نبط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه
بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون
له إلي حتى جاءني فدفع إلي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا
فقرأته فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغنا أن صاحبك قد جفاك ولم
يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك قال
فقلت حين قرأتها وهذه أيضا من البلاء فتيممت بها التنور
فسجرتها بها حتى إذا مضت أربعون من الخمسين واستلبث الوحي إذا
رسول رسول الله يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك
أن تعتزل امرأتك قال فقلت أطلقها أم ماذا قال لا بل اعتزلها
فلا تقربها قال فأرسل إلى صاحبي بمثل ذلك قال فقلت لامرأتي
الحقي بأهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال فجاءت
امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه
قال لا ولكن لا يقربنك فقالت إنه والله ما به حركة إلى شيء

ووالله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا قال
فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك
فقد أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه قال فقلت لا أستأذن
فيها رسول الله وما يدريني ما يقول رسول الله إذا استأذنته فيها
وأنا رجل شاب قال فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون
ليلة من حين نهي عن كلامنا قال ثم صليت صلاة الفجر صباح
خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر
الله عز وجل منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما
رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على سلع يقول بأعلى صوته
يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعلمت أن قد جاء فرج
قال فآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله علينا حين
صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبي
مبشرون وركض رجل إلي فرسا وسعى ساع من أسلم قبلي وأوفى
على الجبل فكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت
صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما إياه ببشارته والله ما
أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما فانطلقت أتأمم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئونني بالتوبة
ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حتى صافحني وهنّاني والله ما قام رجل من المهاجرين غيره قال
فكان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلّمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير
يوم مرّ عليك منذ ولدتك امك قال فقلت امن عندك يا
رسول الله ام من عند الله فقال بل من عند الله وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سُرّ استنار وجهه حتى كأن وجهه
قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك قال فلما جلست بين يديه قلت
يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله
والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك
فهو خير لك قال فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر قال
وقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني بالصدق وان من توبتي ان لا
احدّث الا صدقا ما بقيت قال فوالله ما علمت احدا من المسلمين
ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم احسن مما ابلاني الله والله ما تعمدت كذبة منذ قلت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا واني لارجو ان
يحفظني الله فيما بقي قال فانزل الله عز وجل لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة حتى بلغ انه بهم
رءوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض
بما رحبت حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله

205

ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني للاسلام اعظم
في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين انزل
الوحي شرّ ما قال لاحد فقال الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم
جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان
الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب كنا خلّفنا ايها الثلاثة
عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله امرنا
حتى قضى الله تعالى فيه بذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين
خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو وانما هو
تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل
منه في رواية ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام
صاحبيّ ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب
الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم
اليّ من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت
رسول الله فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم
ولا يسلم علي ولا يصلي علي قال وانزل الله توبتنا على نبيه
صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شأني معنية بأمري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت
افلا ارسل اليه فابشره قال اذن يحطمكم الناس فيمنعونكم
النوم سائر الليل حتى اذا صلى رسول الله صلاة الفجر آذن رسول الله
بتوبة الله علينا وفي رواية ان النبي خرج يوم الخميس في غزوة
تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس وفي رواية طرف من هذا
الحديث وفيها زيادة معنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى
فيه ركعتين ثم جلس فيه هذه رواية البخاري ومسلم واخرج
النسائي منه طرفا من اوله فلما ثم قال وذكر الحديث بطوله
ولم يذكر لفظه ثم عاد ذكر دخول كعب على النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد بعد نزول القرآن في شأنه الى آخر الحديث هـ
واخرجه ابو داود مجملا وهذا لفظه ان عبد الله بن كعب
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك وذكر
ابن السرح قصة تخلفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة تبوك قال ونهى رسول الله المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة
حتى اذا طال علي تسورت جدار حائط ابي قتادة
وهو ابن عمي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام ثم ساق خبر
نزول توبته هذا لفظ ابي داود واخرج ايضا منه

206

فصلا في باب الطلاق وهذا لفظه ان عبد الله بن كعب وكان قائد
كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك وساق قصته في
تبوك قال حتى اذا مضت اربعون من الخمسين اذا رسول رسول الله
يأتيني فقال ان رسول الله يأمرك ان تعتزل امرأتك قال فقلت
اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربنها فقلت
لامرأتي الحقي باهلك وكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر
واخرج ايضا منه فصلا في كتاب الجهاد في باب اعطاء البشير
قال سمعت كعب بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من
سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس قال ابو داود وقص
ابن السرح الحديث قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
ايها الثلاثة حتى اذا طال علي تسورت جدار حائط ابي قتادة
وهو ابن عمي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام ثم صليت الصبح
صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فسمعت صارخا
يا كعب بن مالك ابشر فلما جاء الذي سمعت صوته يبشرني نزعت
له ثوبي فكسوتهما اياه فانطلقت حتى اذا دخلت المسجد فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول
حتى صافحني وهنأني واخرج ايضا منه فصلا آخر
في كتاب النذور قال فقلت يا رسول الله اني انخلع من مالي صدقة
الى الله عز وجل والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك

عليك بعض مالك فهو خير لك قال فقلت اني ممسك سهمي الذي
بخيبر وفي اخرى له قال فقال لعب للنبي صلى الله عليه وسلم او ابو
لبابه او من شا الله ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت
فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزي عنك الثلث
واخرجه النسائي منه فصلا قال عبد الله بن كعب بن مالك
يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
قال وصبح رسول الله قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد
فركع فيه ركعتين جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا
يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعا وثمانين رجلا فقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
الى الله تعالى فجئت حتى جلست بين يديه فقال ما خلفك الم تكن ابتعت
ظهرك قلت يا رسول الله والله لو جلست وذكر الحديث الى قوله ثم حتى
يقضي الله فيك فقمت فمضيت واخرج منه ايضا المرة باعتزال
امراته واخرج منه فصلا في كتاب النذور مثل ما اخرج ابو داود هـ

د ابن عباس

قال في قوله تعالى الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما وما كان لاهل
المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله قال نسختها
وما كان المؤمنون لينفروا كافة اخرجه ابو داود هـ

د وعنه

قال نجدة
بن نفيع سالت ابن عباس عن هذه الاية الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما
قال فامسك عنهم المطر فكان عذابهم اخرجه ابو داود هـ

سورة يونس

ت عبادة بن الصامت

قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى لهم
البشرى في الحياة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن
او ترى له اخرجه الترمذي هـ

ت ابو الدردا

سال رجل من اهل مصر عن هذه
الاية لهم البشرى في الحياة الدنيا قال ما سالني عنها احد منذ سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما سالني عنها احد غيرك منذ انزلت
هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له اخرجه الترمذي هـ

ت ابن عباس

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما اغرق الله فرعون قال امنت
انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل قال جبريل يا محمد فلو رايتني
وانا اخذ من حال البحر فادسه في فيه مخافة ان تدركه الرحمة
وفي رواية انه ذكر ان جبريل جعل يدس في فم فرعون الطين خشية
ان يقول لا اله الا الله فيرحمه الله او خشية ان يرحمه الله اخرجه
الترمذي هـ

سورة هود

خ ابن عباس

قال محمد بن عباد بن جعفر المخزومي انه سمع ابن عباس يقرا الا انهم
تثنوني صدورهم قال فسالته عنها فقال كان اناس يستحيون
ان يتخلوا فيفضوا الى السما وان يجامعوا نساهم فيفضوا الى السما فنزل
ذلك فيهم وفي رواية عمرو بن دينار قال قرا ابن عباس الا انهم
تثنوني صدورهم الحين يستغشون ثيابهم قال وقال غيره يستغشون
يغطون رؤوسهم اخرجه البخاري هـ

خ م ت ابو هريرة

قال رسول الله صلى الله عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسلم رحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن
ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبت أخرجه البخاري ومسلم وللبخاري أيضا
أنه قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد وأخرج الترمذي
هذا المعنى نحوه وقد تقدم الحديث بزيادة في أوله وهو مذكور في
تفسير سورة البقرة هـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خ م ت أبو موسى
ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ
القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد أخرجه البخاري ومسلم
والترمذي وقال الترمذي وربما قال يمهل هـ أن رجلا أصاب من خ م ت د ابن مسعود
امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فنزلت أقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل الآية فقال الرجل يا رسول الله ألي هذه
فقال لمن عمل بها من أمتي أخرجه البخاري ومسلم ولمسلم أيضا
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني عالجت
امرأة في أقصى المدينة وإني أصبت منها ما دون أن أمسها وأنا هذا
فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت على نفسك
قال فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقام الرجل فانطلق فأتبعه
النبي رجلا فدعاه وتلا عليه هذه الآية وأقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة قال بل للناس
كافة وأخرج الترمذي له والنسائي وأبو داود الرواية الثانية هـ

ت معاذ بن جبل
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله أرأيت
رجلا لقي امرأة ليس بينهما معرفة فليس يأتي الرجل إلى امرأته
شيئا إلا قد أتى هو إليها إلا أنه لم يجامعها قال فأنزل الله عز وجل
وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين فأمره أن يتوضأ ويصلي قال معاذ فقلت يا
رسول الله أهي له خاصة أم للمؤمنين عامة قال بل للمؤمنين عامة
ت أبو اليسر
أخرجه الترمذي هـ قال أتتني امرأة تبتاع تمرا فقلت
إن في البيت تمرا أطيب منه فدخلت معي في البيت فأهويت إليها
فقبلتها فأتيت أبا بكر فذكرت ذلك له فقال استر على نفسك وتب
فأتيت عمر فذكرت ذلك له فقال استر على نفسك وتب ولا تخبر أحدا
فلم أصبر فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
أخلفت غازيا في سبيل الله في أهله بمثل هذا حتى تمنى أنه لم يكن
أسلم إلا تلك الساعة حتى ظن أنه من أهل النار قال وأطرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم طويلا حتى أوحى الله عز وجل إليه أقم الصلاة طرفي
النهار وزلفا من الليل إلى قوله ذلك ذكرى للذاكرين قال
أبو اليسر فأتيته فقرأها علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصحابه
يا رسول الله ألهذا خاصة أم للناس عامة قال بل للناس عامة
أخرجه الترمذي هـ

سورة يوسف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خ عروة بن الزبير

انه سأل عائشة عن قوله تعالى حتى إذا استيأس الرسل وظنوا
انهم قد كذبوا او كذّبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله
لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية
اجل لقد استيقنوا بذلك فقلت لعلها قد كذبوا فقالت
معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت
هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء
واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأست الرسل ممن كذبهم من قومهم
وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك وفي رواية
عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال قال ابن عباس حتى إذا استيأس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ذهب بها هنالك وتلا
يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب
قال فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة
معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن
قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم
من قومهم يكذبونهم وكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذّبوا مثقلة
أخرجه البخاري خ

ابن عباس: في قوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون

سورة الرعد

ت ابو هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ونفضل بعضها على بعض في الأكل
قال الدقل والفارسي والحلو والحامض أخرجه الترمذي ت

209

سورة ابرهيم

ت ابو امامة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله يسقى من ماء صديد
يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فإذا ادني منه شوى
وجهه ووقعت فروة رأسه فإذا شربه قطع امعاءه حتى
يخرج من دبره قال تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم وقال
وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت
مرتفقا اخرجه الترمذي ت

ت انس بن مالك

قال أتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقناع فيه رطب فقال مثل كلمة طيبة كشجرة
طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن
ربها قال هي النخلة ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت
من فوق الأرض ما لها من قرار قال هي الحنظل اخرجه الترمذي

خ م د ت س البراء

وقال وقد رواه غير واحد موقوفا ولم يرفعوه ت عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد ان لا إله الا الله
وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت وفي رواية قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
نزلت في عذاب القبر يقال له من ربك فيقول ربي الله ونبيي
محمد خ م د ت س

خ ابن عباس

في قوله ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار
اهل مكة وفي رواية قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش
ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر اخرجه البخاري خ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عائشة

قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل
الأرض غير الأرض والسموات قلت أين تكون الناس يومئذ يا رسول الله
قال على الصراط أخرجه مسلم والترمذي هـ

سورة الحجر

ابن عباس

قال كانت امرأة تصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم حسناء من
أحسن الناس وكان بعض القوم يتقدم حتى يكون في الصف الأول
لئلا يراها ويتأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر فإذا ركع
نظر من تحت إبطيه فأنزل الله ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد
علمنا المستأخرين أخرجه الترمذي والنسائي هـ قال أوتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا من المثاني الطول وفي رواية في
قوله سبعا من المثاني قال السبع الطول أخرجه النسائي هـ

ابن عباس

الذين جعلوا القرآن عضين قال هم أهل الكتاب اليهود والنصارى
جزؤوه أجزاء فآمنوا ببعض وكفروا ببعض أخرجه البخاري هـ

أنس

عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون قال
عن قول لا إله إلا الله أخرجه الترمذي هـ

سورة النحل

ابن عباس

من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان إلى قوله
ولهم عذاب عظيم واستثنى من ذلك ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما
فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم وهو عبد الله

بن أبي السرح الذي كان على مصر كان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فأزله الشيطان فلحق بالكفار فأمر به أن يقتل يوم الفتح
فاستجار له عثمن بن عفان فأجاره رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه
النسائي هـ قال لما كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة
وستون رجلا ومن المهاجرين ستة منهم حمزة بن عبد المطلب
فمثلوا بهم فقالت الأنصار لئن أصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين
عليهم في التمثيل فلما كان يوم فتح مكة أنزل الله وإن عاقبتم فعاقبوا
بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين فقال رجل لا قريش
بعد اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كفوا عن القوم إلا أربعة
أخرجه الترمذي هـ

سورة بني إسرائيل

ابن مسعود

قال في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من
العتاق الأول وهن من تلادي أخرجه البخاري هـ

ابن عباس

في قوله عز وجل وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس
قال هي رؤيا عين أريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به
إلى بيت المقدس والشجرة الملعونة في القرآن هي شجرة الزقوم
أخرجه البخاري والترمذي هـ في قوله عز وجل أمرنا مترفيها

عبد الله بن مسعود

قال كنا نقول للحي في الجاهلية إذا كثروا قد أمر بنو فلان أخرجه
البخاري هـ وقوله تعالى أولئك الذين يدعون يبتغون إلى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ربهم الوسيلة قال كان نفر من الإنس يعبدون نفرا من الجن
فأسلم النفر من الجن واستمسك الآخرون بعبادتهم فنزلت
أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أخرجه البخاري ومسلم هـ
ت أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم ندعو كل أناس بإمامهم قال يدعا
أحدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويبيض
وجهه ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق إلى أصحابه
الذين كانوا يجمعون النور فيرونه من بعيد فيقولون اللهم ائتنا
بهذا فيأتيهم فيقول أبشروا لكل رجل منكم مثل هذا المتبوع
على الهدى وأما الكافر فيعطى كتابه بشماله ويسود وجهه ويمد له
في جسمه ستون ذراعا ويلبس تاجا فإذا رآه أصحابه يقولون نعوذ
بالله من شر هذا اللهم لا تأتنا به فيأتيهم فيقولون اللهم أخزه
فيقول لهم أبعدكم الله فإن لكل رجل منكم مثل هذا أخرجه
ط ابن عمر
الترمذي هـ كان يقول دلوك الشمس ميلها أخرجه
ط ابن عباس
الموطأ هـ كان يقول دلوك الشمس إذا فاء الفيء وغسق الليل
ت أبو هريرة
اجتماع الليل وظلمته أخرجهما الموطأ هـ في قوله تعالى
إن قرآن الفجر كان مشهودا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تشهده
ت وعنه
ملائكة الليل وملائكة النهار أخرجه الترمذي هـ في قوله تعالى
عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المقام المحمود فقال هو الشفاعة أخرجه

خ ابن عمر
الترمذي هـ قال سمعت ابن عمر يقول إن الناس يصيرون يوم
القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان
اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه
الله المقام المحمود أخرجه البخاري وأخرجه أيضا عن حمزة عن
ت ابن عباس
أبيه عبد الله بن عمر موقوفا إلى النبي صلى الله عليه وسلم هـ قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة أمر بالهجرة فنزلت عليه وقل رب أدخلني مدخل
صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا أخرجه
خ م ت ابن مسعود
الترمذي هـ قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوكئ
على عسيب مر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا إليه فقالوا يا أبا القاسم حدثنا
عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى إليه فتأخرت حتى صعد
ت ابن عباس
الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي أخرجه
البخاري ومسلم والترمذي هـ قال قالت قريش لليهود أعطونا شيئا
نسأل عنه هذا الرجل فقالوا سلوه عن الروح فنزلت ويسألونك
عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا قالت
اليهود لقد أوتينا التوراة ومن أوتيها فقد أوتي علما كثيرا
فنزلت قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر إلى آخر الآية
خ م ت وعنه
أخرجه الترمذي هـ في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكان اذا رفع صوته سمعه المشركون فسبوا القران ومن انزله
ومن جا به فقال الله عز وجل ولا تجهر بصلاتك اي بقراتك حتى
يسمعها المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ
بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القران
خ م ط عائشة
وفي رواية وابتغ بين ذلك سبيلا تقول بين الجهر والمخافتة اخرجه
الجماعة الا الموطا وابا داود ه قالت انزل هذا في الدعا ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الموطا عن
عروة بن الزبير فجعله من كلامه ه

سورة الكهف

ط ابن المسيب
قال ان الباقيات الصالحات هي قول العبد الله اكبر وسبحان الله
ولا اله الا الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله اخرجه الموطا ه
خ م ت سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب
بني اسرائيل ليس هو صاحب الخضر فقال كذب عدو الله سمعت
ابي بن كعب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قام
موسى عليه السلم خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال
انا اعلم قال فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه
ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى اي
رب فكيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فحيث تفقد
الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه وهو يوشع بن نون

فحمل موسى حوتا في مكتل وانطلق هو وفتاه يمشيان حتى اتيا
الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت في المكتل حتى خرج
من المكتل فسقط في البحر قال وامسك الله عنه جرية الما
حتى كان مثل الطاق فكان للحوت سربا وكان لموسى وفتاه عجبا
فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسي صاحب موسى ان يخبره فلما
اصبح موسى عليه السلم قال لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي امر به
قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا
الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال موسى ذلك ما
كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا قال يقصان اثارهما حتى اتيا
الصخرة فراى رجلا مسجى عليه بثوب فسلم عليه موسى فقال له
الخضر انى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم قال انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على
علم من علم الله علمنيه لا تعلمه قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني
مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على
ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شا الله صابرا ولا اعصي لك امرا
قال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شي حتى احدث لك منه
ذكرا قال نعم فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل
البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر

شبكة الألوكة www.alukah.net

فحملوهما بغير نول فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه
فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذا غلام
يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فاقتلعه بيده فقتله فقال
موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم
اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى
قال ان سالتك عن شي بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض يقول مايل قال
الخضر بيده هكذا فاقامه قال له موسى قوم اتيناهم فلم يضيفونا ولم
يطعمونا لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحم الله موسى لوددت انه كان صبر حتى يقص علينا من اخبارهما
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا
قال وجا عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر في البحر
فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص
هذا العصفور من البحر زاد في روايته وعلم الخلايق ثم ذكر نحوه

قال سعيد بن جبير وكان يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة
صالحة غصبا وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا وفي رواية
قال بينما موسى عليه السلام في قومه يذكرهم بايام الله وايام الله نعماؤه
وبلاؤه اذ قال ما اعلم في الارض رجلا خيرا واعلم مني قال
وذكر الحديث وفيه حوتا مملحا وفيه مسجى ثوبا مستلقيا على القفا
او على حلاوة القفا وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله
علينا وعلى موسى لولا انه عجل لراى العجب ولكنه اخذته من صاحبه
ذمامة قال ان سالتك عن شي بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرا ولو صبر لراى العجب قال وكان اذا ذكر احدا من الانبيا
بدا بنفسه ثم قال فانطلقا حتى اتيا اهل قرية لياما فطافا في المجالس
فاستطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما الى قوله هذا فراق بيني وبينك
قال واخذ بثوبه ثم تلا الى قوله اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في
البحر الى اخر الاية فاذا جا الذي يسخرها وجدها منخرقة فتجاوزها
فاصلحوها بخشبة واما الغلام فطبع يوم طبع كافرا وكان ابواه
قد عطفا عليه فلو انه ادرك ارهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان
يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما وفي رواية قال وفي
اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مايها شي الا حيي
فاصاب الحوت من ما تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل
وذكر نحوه وفي رواية انه قيل له خذ حوتا ميتا حتى ينفخ فيه

الروح واحمل حوتا تجعله في مكتل فقال لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث
يفارقك الحوت فقال ما كلفت كبيرا وذكر الحديث وفيه فوجدا خضرا
على طنفسة خضراء على كبد البحر وان الخضر قال لموسى اما يكفيك ان
التوراة بيدك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان
لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه وفيه في صفة قتل الغلام فاضجعه فذبحه
بالسكين وفيه كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا
وكفرا يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما
ربهما خيرا منه زكاة لقوله قتلت نفسا زكية واقرب رحما ارحم بهما
من الاول الذي قتل الخضر وفي رواية انهما ابدلا جارية وفي
رواية ان ابن عباس تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري
في صاحب موسى عليه السلام فقال ابن عباس هو الخضر فمر بهما
ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال يا ابا الطفيل هلم الينا فاني قد تماريت
انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال موسى السبيل الى لقيه
فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه فقال اني سمعت
رسول الله يقول بينا موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل
فقال له هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى
بلى عبدنا الخضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت
اية وذكر الحديث الى قوله فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان
من شانهما ما قص الله في كتابه هذه روايات البخاري ومسلم

214

وعند البخاري فيه الفاظ غير مسندة منها انه يزعمون ان الملك كان
اسمه هدد بن بدد وان الغلام المقتول كان اسمه يزعمون
جيسور وفي رواية في قوله قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا قال كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا واخرجه الترمذي مثل الرواية الاولى بطولها وفيها قال
سفيان يزعم ناس ان تلك الصخرة عندها عين الحياة لا يصيب
ماءها ميت الا عاش قال وكان الحوت قد اكل منه فلما قطر عليه
الماء عاش وذكر الحديث الى اخره وفي رواية لمسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قرا لتخذت عليه اجرا وعنه ان النبي قال الغلام الذي
قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا وفي
رواية للترمذي ايضا قال الغلام الذي قتله الخضر طبع يوم طبع
كافرا لم يزد واخرج ابو داود من الحديث طرفين مختصرين
عن ابي بن كعب الاول قال النبي صلى الله عليه وسلم الغلام الذي
قتله الخضر طبع يوم طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا
وكفرا والثاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابصر الخضر
غلاما يلعب مع الصبيان فتناول راسه فقلعه فقال موسى اقتلت
نفسا زكية الاية واخرج الترمذي ابو داود وعلى هذين الطرفين
من الحديث بطوله لم اعلم عليه علامة ه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كان الكنز ذهبا وفضة اخرجه الترمذي ه

د
ابو الدرداء

ح م ت
زينب بنت جحش

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها فقالت زينب
بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم
اذا كثر الخبث هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي
قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول
لا اله الا الله وذكر نحوه وفيه وعقد عشرا هـ م قال قال النبي

ح م
ابو هريرة

صلى الله عليه وسلم فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد
بيده تسعين اخرجه البخاري ومسلم هـ ت ان رسول الله صلى الله عليه

ت
وعنه

وسلم قال في السد يحفرونه كل يوم حتى اذا كادوا يخرقونه
قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا قال فيعيده الله كاشد
ما كان حتى اذا بلغ مدتهم واراد الله ان يبعثهم على الناس قال
الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا ان شاء الله واستثنى قال
فيرجعون فيجدونه كهيئته حين تركوه فيخرقونه فيخرجون على
الناس فيستقون المياه ويفر الناس منهم فيرمون بسهام الى السما
فترجع مخضبة بالدما فيقولون قهرنا من في الارض وعلونا من
في السما قسوة وعلوا فيبعث الله عليهم نغفا في اقفايهم فيهلكون
قال فوالذي نفس محمد بيده ان دواب الارض تسمن وتبطر
وتشكر شكرا من لحومهم اخرجه الترمذي هـ

ح
مصعب بن سعد

قال سالت ابي عن قوله قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا
اهم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود
فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم واما النصارى فكذبوا بالجنة وقالوا لا
طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين اخرجه البخاري هـ ح

ح م
ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليأتي الرجل العظيم السمين
يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا فلا نقيم
لهم يوم القيامة وزنا اخرجه البخاري ومسلم هـ ت قال سمعت

ت
ابو سعيد بن ابي فضالة

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الناس ليوم لا ريب فيه
نادى مناد من كان يشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب
ثوابه منه فان الله اغنى الشركاء عن الشرك اخرجه الترمذي هـ م ت

سورة مريم

م ت
المغيرة بن شعبة

قال لما قدمت نجران سألوني فقالوا انكم تقرؤون يا اخت هارون
وموسى قبل عيسى بكذا وكذا فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم سالته عن ذلك فقال انهم كانوا يسمون بانبيائهم والصالحين
قبلهم هذه رواية مسلم واخرجه الترمذي قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى نجران فقالوا الستم تقرؤون وذكر الحديث هـ ت

ت
قتادة

في قوله ورفعناه مكانا عليا قال قال انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال لما عرج بي رايت ادريس في السماء الرابعة اخرجه الترمذي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خ ت
ابن عباس

وقال هذا طرف من حديث المعراج وسرد الحديث بطوله في كتاب
النبوة من حرف النون هـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل
عليه السلام ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا
بأمر ربك له ما بين أيدينا أخرجه البخاري والترمذي هـ

م
أم مبشر الأنصارية

أنها سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول عند حفصة لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة
أحد الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت
حفصة وإن منكم إلا واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله
تعالى ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا أخرجه مسلم هـ

ت
السدي

قال سألت مرة الهمداني عن قول الله وإن منكم إلا واردها فحدثني أن
عبد الله بن مسعود حدثهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرد الناس ثم يصدرون عنها بأعمالهم فأولهم كلمح البرق ثم كالريح
ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه أخرجه
الترمذي وقال وقد روي عن السدي ولم يرفعه هـ

خ م ت
خباب بن الأرت

قال
كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل السهمي دين فأتيته
أتقاضاه وفي رواية قال عملت للعاص بن وائل سيفا فجئته
أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت والله لا أكفر حتى
يميتك الله ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت بلى قال دعني
حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا إلى قوله فردا أخرجه

البخاري ومسلم وأخرجه الترمذي قال جئت العاص بن وائل السهمي
أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد الحديث هـ

سورة ~~الأنبياء~~ الحج

خ
ابن عباس

قال ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فإن
ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وإن لم
تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء أخرجه البخاري هـ

خ
علي

قال أنا أول من يجثو للخصومة بين يدي الرحمن يوم القيامة قال قيس
بن عباد فيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا
يوم بدر علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة وفي رواية أن عليا قال نزلت هذه الآية
في مبارزتنا يوم بدر هذان خصمان اختصموا في ربهم أخرجه
البخاري هـ

خ م
أبو ذر

قال قيس بن عباد سمعت أبا ذر يقسم قسما إن
هذان خصمان اختصموا في ربهم إنها نزلت في الذين برزوا يوم بدر
حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن
عتبة أخرجه البخاري ومسلم وهذا الحديث آخر حديث في
صحيح مسلم هـ

ت
ابن الزبير

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما سمي
البيت العتيق لأنه لم يظهر عليه جبار أخرجه الترمذي هـ

ت س
ابن عباس

قال لما أخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة قال أبو بكر أخرجوا
نبيهم حتى خرج ليهلكن فأنزل الله تعالى أذن للذين يقاتلون بأنهم

ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير فقال أبو بكر لقد علمت أنه سيكون قتال
هذه رواية الترمذي وفي رواية للنسائي قال لما أخرج النبي صلى
الله عليه وسلم من مكة قال أبو بكر أخرجوا نبيهم إنا لله وإنا إليه راجعون
فنزلت أذن للذين يقاتلون الآية فعرفت أنه سيكون قتال قال
ابن عباس هي أول آية نزلت في القتال ت س

سورة قد أفلح

ت عائشة

قالت قلت يا رسول الله الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أهم الذين
يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين
يصومون ويصدقون ويخافون أن لا يتقبل منهم أولئك الذين يسارعون
في الخيرات أخرجه الترمذي ت

ت الخدري

عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم
فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط
رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته أخرجه
الترمذي ت

سورة النور

ت د س عمرو بن شعيب

عن أبيه عن جده قال كان رجل يقال له مرثد بن أبي مرثد وكان
رجلا يحمل الأسرى من مكة حتى يأتي بهم المدينة قال وكانت امرأة بغي
بمكة يقال لها عناق وكانت صديقة له وأنه كان وعد رجلا من أسارى
مكة يحمله قال فجئت حتى انتهيت إلى ظل حائط من حوائط مكة في ليلة
مقمرة قال فجاءت عناق فأبصرت سواد ظلي بجنب الحائط فلما

انتهت إلي عرفتني فقالت مرثد فقلت مرثد فقالت مرحبا وأهلا
هلم فبت عندنا الليلة قال قلت يا عناق حرم الله الزنا قالت
يا أهل الخيام هذا الرجل يحمل أسراكم قال فتبعني ثمانية وسلكت
الخندمة فانتهيت إلى غار أو كهف فدخلت فجاؤوا حتى قاموا على
رأسي فبالوا فظل بولهم على رأسي وعماهم الله عني قال ثم رجعوا
ورجعت إلى صاحبي فحملته وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت إلى الإذخر
ففككت عنه أكبله فجعلت أحمله ويعيينني حتى قدمت المدينة
فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أنكح عناقا فأمسك
رسول الله فلم يرد علي شيئا حتى نزلت الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة
والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك فلا تنكحها هذه رواية الترمذي
وأخرجه النسائي بنحوه واختصره أبو داود فقال إن مرثد بن
أبي مرثد الغنوي كان يحمل الأسارى بمكة وكان بمكة بغي يقال لها
عناق وكانت صديقته قال فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله أنكح عناقا قال فسكت فنزلت والزانية لا ينكحها إلا زان
أو مشرك فدعاني فقرأها وقال لا تنكحها ت د س

خ د ت ابن عباس

أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك قال يا رسول الله
إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي
يقول البينة وإلا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق

شبكة الألوكة www.alukah.net

أن الصادق ولينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل
عليه السلام وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم حتى بلغ إن كان من
الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليهما فجاء هلال
فشهد والنبي يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها
موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع
ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج
الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لولا ما مضى من كتاب الله عز وجل لكان لي ولها شأن
أخرجه البخاري وأبو داود والترمذي صح وسيرد في باب اللعان من حرف
اللام أحاديث في سبب نزول هذه الآيات عن ابن عباس وغيره هـ
ح م س ت
عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وبرأها الله مما قالوا
قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى
له من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني
عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا قالوا قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه

الزهري

فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه قالت فأقرع بيننا في غزاة
غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت معه بعدما أنزل الحجاب فأنا أحمل
في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل
فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت من
شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار
قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط
الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا
لم يثقلن ومنهم من قال لم يهبلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج ومنهم
من قال خفة الهودج فحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس
فيها أحد ومنهم من قال فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب
فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي
فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني قد عرس من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى
سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما

وفي رواية ظفار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ
راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا
الجيش بعد ما نزلوا معرّسين وفي رواية موغرين في نحر
الظهيرة قال احمد ابن داود الوغرة شدة الحر قالت فهلك من
هلك في شاني وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون في قول
اصحاب الافك ولا اشعر وهو يريبني في وجعي اني لا ارى من
النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما
يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني منه
ولا اشعر بالشر حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع
وهي متبرّزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان
نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرّز
قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت
انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها
بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة
بن عباد بن المطلب حين فرغنا من شاننا نمشي فعثرت ام
مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قال قلت وما قال
فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي

بيانه

219

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم وقال كيف تيكم فقلت ايذن
لي الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما ذا
يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله
لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا
اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت
فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت
ابكي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد
حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة
فاشار عليه بما يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم في نفسه من الود لهم
فقال اسامة هم اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما
علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال اي بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك فقالت له بريرة
لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها
جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فياتي الداجن فتاكله
قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من
عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله وهو على المنبر من يعذرني
من رجل بلغني اذاه في اهلي ومن الرواة من قال في اهل بيتي فوالله ما علمت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا
وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ اخو بني
عبد الاشهل فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس
ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك
فقام سعد بن عباده وهو سيد الخزرج وكانت ام حسان
بنت عمه من فخذه وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية ومن
الرواه من قال اجتهلته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
يعني ابن معاذ فقال لسعد بن عباده كذبت لعمر الله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج
حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل
رسول الله يخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي ذلك ومن قال
فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكا فالق
كبدي ومن الرواه من قال وابواي يظنان ان البكا فالق كبدي قالت
فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراه من الانصار فاذنت
لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما
قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشي قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشه
فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريه فسيبريك الله وان
كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف
بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما احس منه قطره وقلت لابي اجب رسول الله
فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجيبي عني
رسول الله فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله
قالت وانا جاريه حديثه السن لا اقرا كثيرا من القران فقلت
اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما تحدث به الناس حتى استقر في
انفسكم وصدقتم به فلين قلت لكم اني بريه لا تصدقوني بذلك ولين
اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريه لتصدقني فوالله ما
اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وانا والله حينيذ
اعلم اني بريه وان الله مبريي ببراتي ولكن والله ما كنت اظن
ان ينزل الله في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان
يتكلم الله في بامر يتلى ومن الرواه من قال ولانا احقر في
نفسي من ان يتكلم الله بالقران في امري ولكن كنت ارجو ان
يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبريني الله بها
فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله الى نبيه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
منه مثل الجمان من العرق في يوم شات من ثقل القول الذي
انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله
ومن الرواة من قال ابشري يا عائشة اما الله فقد براك فقالت
لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه
ولا احمد الا الله هو الذي انزل براءتي وانزل الله عز وجل ان
الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات فلما انزل الله هذا في
براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة
فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم
قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح
الذي كان يجري عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري
فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي
وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت
تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت
فطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب
الافك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط

ومن الرواة من زاد قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي
قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف
انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله ومن رواته احدى قالت
لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد
اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء
قط وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتي قط
الا وانا حاضر ولا غاب في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ
فقال ائذن يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج
وكانت ام حسان من رهط ذلك الرجل فقال كذبت والله ان لو كانوا
من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد يكون بين الاوس والخزرج
شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي
ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام تسبين
ابنك فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام
تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت
والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني فذكرت لي الحديث فقلت
وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت
له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ام رومان في اسفل وابا بكر فوق البيت يقرأ فقالت امي ما جاء بك يا بنية
فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ
مني فقالت اي بنية خففي عليك الشأن فانه والله لقل ما كانت
امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها قلت
وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله قالت نعم ورسول الله
فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل
فقال لامي ما شأنها فقالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت
عيناه فقال اقسمت عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمي فقالت لا والله
ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل
خبزها او عجينها وفي رواية عجينها او خميرها شك هشام فانتهرها
بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله حتى اسقطوا لها به فقالت
سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب
الاحمر وبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما
كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله
قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني
وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة
ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن

عباده قالت وقد جاءت امرأة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت
الا تستحيي من هذه المرأة ان تذكر شيئا قالت فوعظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول
فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت
فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت
لكم اني لم افعل والله يعلم اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد
تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني قد فعلت والله يعلم اني لم
افعل لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا
والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح
جبينه ويقول البشرى يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت
وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا
اقوم اليه ولا احمده ولا احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه [ولا احمدكما]
فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما زينب بنت
جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت
فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق
عبد الله بن ابي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو
الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر الا ينفع

شبكة الألوكة www.alukah.net

مسطحٍ أن أنفعه أبداً فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولو الفضل منكم
والسعة إلى آخر الآية يعني أبا بكر أن يؤتوا أولي القربى والمساكين
يعني مسطحاً إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور
رحيم فقال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا
وعاد له بما كان يصنع وفي رواية أن عائشة لما أخبرت
بالأمر قالت يا رسول الله أتأذن لي أن أنطلق إلى أهلي فأذن لها
وأرسل معها الغلام وقال رجل من الأنصار سبحانك ما يكون لنا
أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لم يزد على هذا هذه
رواية البخاري ومسلم وعند البخاري قال قال الزهري كان حديث
الإفك في غزوة المريسيع ذكره البخاري في غزوة بني المصطلق من
خزاعة قال وهي غزوة المريسيع قال ابن إسحق وذلك سنة ست
وقال موسى بن عقبة سنة أربع إلى ههنا ما حكاه البخاري وأخرج
البخاري من حديث الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك
أن علياً كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد أخبرني رجلان
من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام أن عائشة قالت لهما كان علي مسلّماً في شأنها وأخرج
البخاري أيضاً من حديث الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى
كبره منهم عبد الله بن أبي زاد في روايته قال عروة أخبرت أنه
كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه

223

قال عروة لم يسم من أهل الإفك أيضاً إلا حسان بن ثابت ومسطح
بن أثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم
عصبة كما قال الله عز وجل قال عروة كانت عائشة تكره أن يسب
عندها حسان وتقول إنه الذي قال

فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء

وفي رواية لهما قال مسروق بن الأجدع قال دخل على عائشة
وعندها حسان ينشدها شعراً يشبب بأبيات فقال

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها
أتأذنين له أن يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم
له عذاب عظيم قالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت إنه كان
ينافح أو يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج البرقاني
الرواية الثانية من الروايات الطوال عن عروة عن عائشة بطولها
وقال وقد رواه يونس بن يزيد ومعمر وغير واحد عن الزهري
عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي
وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة أطول من حديث هشام بن
عروة وأتم يعني بذلك الرواية الأولى بطولها وأخرج
النسائي من الرواية الأولى إلى قوله فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن ثم قال وذكر الحديث ولم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بذا اللفظ واخرج ابو داود منه طرفين يسيرين احدهما
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة وكل حدثني
طائفة من الحديث قالت ولشأني في نفسي كان احقر من ان
يتكلم الله فيّ بامر يتلى والطرف الاخر اخرجه في باب الادب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشري يا عائشة فان الله
عز وجل قد انزل عذرك وقرا عليها وقرا عليها القرآن فقال ابواي
قوما فقبلا راس رسول الله فقلت احمد الله لا اياكما وحيث اقتصر
على هذين الطرفين اليسيرين لم اثبت علامته مع الجماعة ونبهت
بذكرهما هاهنا لئلا يخل بهما م هـ وهي ام عائشة قالت
بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل
الله بفلان وفعل فقالت لم ذاك قالت ابني فيمن حدث
الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها
فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها
الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة
فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم
كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف لم يقل لي ...

ح
ام رومان

شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك
اخرجه البخاري قال الحميدي رحمه الله وذكر الحميدي من الصحيح كان بعض
من لقينا من الحفاظ البغداديين يقول ان الارسال في هذا الحديث ابين
واستدل على ذلك بان ام رومان توفيت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
ومسروق لم يدركها روى هذا الحديث عن ام رومان لم يشاهد
النبي صلى الله عليه وسلم بلا خلاف هـ قالت لما انزل عذري قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك وتلا القرآن فلما نزل امر
برجلين وامراة فضربوا الحد اخرجه السنن الاربعة هـ قالت
يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل وليضربن بخمرهن على جيوبهن الاية
شققن مروطهن فاختمرن بها اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود قال
شققن اكثف مروطهن فاختمرن بها هـ قال فقل للمؤمنات يغضضن
من ابصارهن الاية فنسخ واستثنى من ذلك والقواعد من النساء
اللاتي لا يرجون نكاحا الاية اخرجه ابو داود هـ م
قال كان عبد الله بن ابي بن سلول يقول لجارية له اذهبي فابغينا
شيئا قال فانزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن
تحصنا الاية وفي رواية اخرى ان جارية لعبد الله بن ابي يقال
لها مسيكة واخرى يقال لها اميمة كان يريدهما على الزنا فشكتا
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم
على البغاء الى قوله غفور رحيم وفي رواية ابي داود فقال جاءت

احمد

د
عائشة

ح د
وعنها

د
ابن عباس

م د
جابر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مسكينة لبعض الانصار فقالت ان سيدي يكرهني على البغا فنزلت في
ذلك ولا تكرهوا فتياتكم على البغا قال ابو داود وروى معتمر
عن ابيه ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم قال قال
سعيد بن ابي الحسن غفور لهن المكرهات د هـ ان نفرا من اهل
العراق قالوا يا ابن عباس كيف ترى في هذه الاية التي امرنا بها
ولا يعمل بها احد قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين
ملكت ايمانكم الاية فقال ابن عباس ان الله حليم رحيم بالمومنين
يحب الستر وكان الناس ليس لبيوتهم ستور ولا حجال فربما دخل
الخادم او الولد او يتيمة الرجل والرجل على اهله فامرهم الله تعالى
بالاستئذان في تلك العورات فجاءهم الله بالستور والخير فلم ار احدا
يعمل بذلك بعد وفي رواية عن ابن عباس انه سمع يقول لم يومر
بها اكثر الناس اية الاذن واني لامر جاريتي هذه تستاذن علي
اخرجه ابو داود هـ

د
عكرمة

سورة الفرقان

في قوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه قال الظالم عقبة بن ابي
معيط يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتا ليتني لم اتخذ
فلانا خليلا يعني امية بن خلف وذلك ابي اخرجه هـ
قال صنع عقبة بن ابي معيط طعاما فدعا اشراف قريش وكان
فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى رسول الله ان يطعم او يشهد عقبة

ابن عباس

وغيره

225

شهادة التوحيد ففعل فاتاه ابي او امية وكان خليله فقال
اصبات قال لا ولكن استحييت ان يخرج من منزلي ولم يطعم من
طعامي فقال ما انت ارضى او تبصق في وجهه ففعل عقبة وقتل
عقبة يوم بدر صبرا وابي قتل اخرجه هـ
قال سالت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اعظم
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت ان ذلك لعظيم قلت
ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال
ان تزاني حليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق اخرجه البخاري وابو داود هـ

ح م د
ابن مسعود

سورة الشعراء

قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم
على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا
فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجا
ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد
ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم
الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما
كسب وفي بعض الروايات وقد تب وفي رواية ان النبي صلى الله عليه

ح م ت
ابن عباس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسلم خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه
قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم
تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد وذكر نحوه
هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري ايضا قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل
واخرج الترمذي الرواية الثانية هج قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا
معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا
بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني
عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا
ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا
وفي رواية نحوه ولم يذكر بني عبد مناف وذكر بدلهم بني عبد المطلب
هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري ايضا قال يا بني عبد مناف اشتروا
انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير عمة
رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من
الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما ولمسلم ايضا قال لما انزلت
هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا
فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من
النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا

خ م د س
ابو هريرة

انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم
انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار
يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير
ان لكم رحما سابلها ببلالها واخرجه الترمذي قال لما انزلت
وانذر عشيرتك الاقربين جمع رسول الله قريشا فخص وعم فقال يا معشر قريش
انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا يا معشر
بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا
يا معشر بني قصي انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا
نفعا يا معشر بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم
من الله ضرا ولا نفعا يا فاطمة بنت محمد انقذي نفسك من النار فاني لا
املك لك من الله ضرا ولا نفعا ان لك رحما سابلها ببلالها واخرج
النسائي الرواية الاولى من روايات البخاري ومسلم والرواية التي اخرجها
مسلم وحده هج قالت لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية
بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب لا املك لكم من الله شيئا سلوني
من مالي ما شئتم اخرجه مسلم والترمذي والنسائي هج
قال لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين وضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصبعيه في اذنيه فرفع صوته فقال يا بني عبد مناف يا صباحاه
اخرجه الترمذي وقال وقد روي مرسلا ولم يذكر الاشعري قال

م د س
عائشة

ت
الاشعري

ه
قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو

هو اصح هم قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين انطلق نبي الله
صلى الله عليه وسلم الى رضمة جبل فعلا اعلاها حجرا ثم نادى يا بني
عبد مناف اني نذير لكم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق
يربأ اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه اخرجه

د
ابن عباس

مسلم هم في قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون قال استثنى الله منهم
الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا اخرجه ابو داود هم

سورة النمل

د
ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الدابة ومعها خاتم سليمن
وعصا موسى فتجلو وجه المومن وتخطم انف الكافر بالخاتم حتى ان
اهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مومن ويقول هذا يا كافر
ويقول هذا يا كافر ويقول هذا يا مومن اخرجه الترمذي هم

سورة القصص

ح
سعيد بن جبير

قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى
قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاساله فقدمت
فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله

مر
ابو هريرة

اذا قال فعل اخرجه البخاري هم انك لا تهدي من احببت
نزلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يراود عمه ابا طالب على

م
ابن عباس

الاسلام اخرجه مسلم والترمذي هم في قوله تعالى لرادك
الى معاد قال الى مكة اخرجه البخاري هم

د
ام هانئ

سورة العنكبوت

قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنكر الذي كانوا يأتونه في
ناديهم فقال كانوا يخذفون فيه والخذف والسخرية بمن مر بهم
من اهل الارض هذه رواية وفي رواية الترمذي عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قوله وتاتون في ناديكم المنكر قال كانوا

ابن عباس

يخذفون اهل الارض ويسخرون منهم هم في قوله ولذكر الله اكبر
قال ذكر العبد الله بلسانه كبير وذكره له وخوفه منه اذا اشفى
على ذنب فتركه من خوفه اكبر من ذكره بلسانه من غير نزوع عن الذنب
اخرجه هم

سورة الروم

د
ابو سعيد

قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاعجب ذلك المومنين
فنزلت الم غلبت الروم الى قوله يفرح المومنون قال يفرح المومنون
بظهور الروم على فارس اخرجه الترمذي وقال هكذا قال نصر بن علي

د
نيار بن مكرم الاسلمي

غلبت هم قال لما نزلت الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم
من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين كانت فارس يوم نزلت هذه
الاية قاهرين للروم وكان المسلمون يحبون ظهور الروم عليهم لانهم
واياهم اهل كتاب وفي ذلك قول الله ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله
ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وكانت قريش تحب ظهور فارس لانهم
واياهم ليسوا باهل كتاب ولا ايمان ببعث فلما انزل الله هذه الاية خرج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو بكر الصديق يصيح في نواحي مكة الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من
بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين قال ناس من قريش لابي بكر فذلك
بيننا وبينك زعم صاحبك ان الروم ستغلب فارسا في بضع سنين افلا
نراهنك على ذلك قال بلى وذلك قبل تحريم الرهان فارتهن ابو بكر ت
والمشركون وتواضعوا الرهان وقالوا لابي بكر كم تجعل البضع ثلث سنين
الى تسع سنين فسم بيننا وبينك وسطا تنتهي اليه قال فسموا بينهم ست سنين
قال فمضت الست سنين قبل ان يظهروا فاخذ المشركون رهن
ابي بكر فلما دخلت السنة السابعة ظهرت الروم على فارس فعاب المسلمون
على ابي بكر تسميته ست سنين قال لان الله قال في بضع سنين قال واسلم ت ابن عباس
عند ذلك ناس كثير اخرجه الترمذي ت ه وفي قوله تعالى الم
غلبت الروم في ادنى الارض قال غلبت وغلبت قال كان المشركون يحبون
ان يظهر اهل فارس على الروم لانهم واياهم اهل الاوثان وكان المسلمون
يحبون ان يظهر الروم على فارس لانهم اهل كتاب فذكروه لابي بكر فذكره
ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما انهم سيغلبون فذكره ابو بكر
لهم فقالوا اجعل بيننا وبينك اجلا فان ظهرنا كان لنا كذا وكذا
وان ظهرتم كان لكم كذا وكذا فجعل اجل خمس سنين فلم يظهروا فذكروا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الا جعلته الى دون العشر قال سعيد
بن جبير والبضع ما دون العشر قال ثم ظهرت الروم بعد قال فذلك
قوله الم غلبت الروم الى قوله ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله قال سفيان

228

سمعت انهم ظهروا عليهم يوم بدر وفي رواية ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لابي بكر في مناحبة الم غلبت الروم الا احتطت يا ابا بكر (خ احتطت)
فان البضع ما بين ثلث الى تسع اخرجه الترمذي ه ت

سورة لقمان

خ ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله
عنده علم الساعة الى اخر الاية اخرجه البخاري وفي اخرى له
قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد
الا الله ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا
ولا تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر وفي اخرى
مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم
ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي
ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله ه

سورة السجدة

ت د انس
في قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت في انتظار الصلاة التي
تدعى العتمة هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود قال
كانوا يتنفلون ما بين المغرب والعشاء يصلون وكان الحسن يقول
م ابي بن كعب
قيام الليل ت ه وفي قوله عز وجل ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون
العذاب الاكبر قال مصائب الدنيا والروم والبطشة او الدخان
شك شعبة في البطشة او الدخان اخرجه مسلم ه م

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سورة الأحزاب

خ م ت — ابن عمر

قال إن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا
ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط
عند الله الآية أخرجه البخاري ومسلم والترمذي هـ

خ م — أبو هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به
في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما
مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا
فليأتني فأنا مولاه أخرجه البخاري ومسلم هـ وفي قوله تعالى

ت — ابن عباس

ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه قال أبو ظبيان قلنا لابن عباس
أرأيت قول الله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ما عنى بذلك
قال قام نبي الله صلى الله عليه وسلم يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون
الذين يصلون معه ألا ترى أن له قلبين قلبا معكم وقلبا معهم فأنزل الله
تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه أخرجه الترمذي هـ

خ م — عائشة

وفي قوله تعالى إذ جاؤوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت
الأبصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق
أخرجه البخاري ومسلم هـ

خ — أنس

قال نرى هذه الآية نزلت
في عمي أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
أخرجه البخاري هـ

ت — أم عمارة الأنصارية

قالت أتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت ما أرى كل شيء إلا للرجال وما أرى النساء يذكرن بشيء

[illegible]

229

ت — عائشة

إن المسلمين والمسلمات الآية إلى قوله أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما أخرجه
الترمذي هـ قالت لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا
من الوحي لكتم هذه الآية وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه
بالعتق فأعتقته أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه إلى قوله وكان
أمر الله مفعولا وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجها قالوا
تزوج حليلة ابنه فأنزل الله تعالى ما كان محمد أبا أحد من رجالكم
ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبناه وهو صغير فلبث حتى صار رجلا يقال له زيد بن محمد
فأنزل الله ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم
فإخوانكم في الدين ومواليكم فلان مولى فلان وفلان أخو فلان هو
أقسط عند الله يعني أعدل عند الله وفي رواية مختصرا لو كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الآية وإذ تقول
للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أخرجه الترمذي هـ

خ ت — أنس

قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اتق الله وأمسك عليك زوجك قال لو كان رسول الله كاتما شيئا لكتم
هذه الآية قال فكانت تفخر على أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقول زوجكن أهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات وفي رواية
قال وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب بنت جحش

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وردت في حادثة أخرجه البخاري وفي رواية السدي قال
لما نزلت هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه في شأن زينب بنت
جحش جاء زيد يشكو فهم بطلاقها فاستأمر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي امسك عليك زوجك واتق الله وهو احسن به قال لما
نزلت هذه الآية في زينب بنت جحش فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها
قال فكانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن
اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات وفي رواية
النسائي قال كانت زينب تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقول
الله انكحني من السماء وفيها نزلت آية الحجاب خ م انه كان ابن
عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكن امهاتي يواظبنني
على خدمة رسول الله فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه
وسلم وانا ابن عشرين سنة وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل
وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب
بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فدعا القوم فاصابوا
الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي فاطالوا المكث فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي
ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع
ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة

خ م د س
الس

230

ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب زاد في رواية
انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسالني عنه ومن رواية
الجعد عن انس قال مر بنا انس في مسجد بني رفاعة فسمعته
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل
فسلم عليها ثم قال كان النبي عروسا بزينب فقالت لي ام سليم
لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها
افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة
فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال ضعها ثم امرني
فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت
الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله ورايت النبي
صلى الله عليه وسلم وضع يده في تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل
يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله
وليأكل كل رجل مما يليه حتى تصدعوا كلهم فخرج من خرج
وبقي نفر يتحدثون ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات
وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى
الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الى قوله والله لا يستحيي من الحق وقال الجعد قال انس
انه خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ولمسلم من رواية الجعد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ايضا قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل باهله قال
فصنعت امي ام سليم حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب
بهذا الى رسول الله فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك
السلام وتقول ان هذا لك منا قليل فقال ضعه ثم قال
اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا ومن لقيت قال فدعوت من
سمى ومن لقيت قال قلت لانس عدد كم كانوا قال زهاء ثلثمائة وقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس هات التور قال فدخلوا حتى
امتلات الصفة والحجرة فقال رسول الله ليتحلق عشرة عشرة
وليأكل كل انسان مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا قال فخرجت
طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم فقال لي يا انس ارفع
فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت قال
وجلس طوائف منهم يتحدثون في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسول الله جالس وزوجته مولية وجهها الى الحائط فثقلوا على
رسول الله فخرج رسول الله فسلم على نسائه ثم رجع فلما راوا رسول الله
قد رجع ظنوا انهم قد ثقلوا قال فابتدروا الباب فخرجوا كلهم وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ارخى الستر ودخل وانا جالس في
الحجرة فلم يلبث الا يسيرا حتى خرج علي وانزلت هذه الاية فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراهن على الناس يا ايها الذين امنوا لا
تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى اخر الاية قال الجعد قال

انس انا احدث الناس عهدا بهذه الايات وحجبن نساء النبي صلى
الله عليه وسلم وفي اخرى للبخاري قال بنى النبي صلى الله عليه وسلم
بزينب فاولم بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم
فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما
اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعو قال
ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت
ورحمة الله فقالت وعليك ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك
الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة
ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رهط
ثلاثة في البيت يتحدثون وكان النبي شديد الحيا فخرج منطلقا
نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم قد خرجوا
فرجع حتى وضع رجله في اسكفة الباب داخله واخرى خارجه
ارخى الستر بيني وبينه وانزل الحجاب وفي اخرى له قال اولم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس
خبزا ولحما وخرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه
فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته
راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى
الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انا اخبرته بخروجهما او اخبر فرجع حتى دخل البيت فارخى الستر
بيني وبينه وانزل الله الحجاب واخرج الترمذي من هذه الروايات
رواية الجعد التي اخرجها مسلم وله في رواية اخرى قال
بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بامراة من نسائه فارسلني فدعوت قوما
الى الطعام فلما اكلوا وخرجوا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
منطلقا قبل بيت عائشة فراى رجلين جالسين فانصرف راجعا
فقام الرجلان فخرجا فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه قال وفي الحديث قصة
وقد اخرج هذه الرواية مختصرة قال بنى رسول الله بامراة
فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام لم يزد على هذا ولم يسمها
وللترمذي من طريق اخر قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم فاتى باب امراة عرس بها فاذا عندها قوم فانطلق فقضى
حاجته واحتبس ثم رجع وعندها قوم فانطلق فقضى حاجته فرجع
وقد خرجوا قال فدخل وارخى بيني وبينه سترا قال فذكرته
لابي طلحة قال فقال لئن كان كما تقول لينزلن في هذا شيء قال
فنزلت اية الحجاب واخرج النسائي من هذه الروايات رواية
ح م د س
عائشة
مسلم من طريق الجعد هـ قال عروة كانت خولة بنت حكيم
من اللائي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة
اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء

232

منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك وفي اخرى
قالت كنت اغار على اللائي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وذكر نحوه وفي اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستاذننا اذا كان في يوم المراة منا بعد ان نزلت هذه
الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا
جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول ان كان ذلك
الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا وفي رواية لم اوثر
على نفسي احدا اخرجه البخاري
ومسلم والنسائي ووافقهم على الرواية الثالثة ابو داود هـ
ت
ام هانى
قالت خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذرت اليه فعذرني
٢٠ ثم انزل الله انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت
يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك
وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك الاية فلم اكن احل له لاني
لم اهاجر كنت من الطلقاء اخرجه الترمذي هـ
ت
ابن عباس
قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصناف النساء الا ما كان
من المؤمنات المهاجرات بقوله لا يحل لك النساء من بعد ولا
ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك واحل
الله فتياتكم المؤمنات وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي وحرم
كل ذات دين غير الاسلام ثم قال ومن يكفر بالايمان فقد حبط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تمامه وهو في الجزء من الحاشيتين وقال يا ايها النبي انا احللنا لك
ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك الى
قوله خالصة لك من دون المؤمنين وحرم ما سوى ذلك من اصناف
النساء اخرجه الترمذي هـ قالت ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى احل له النساء اخرجه الترمذي والنسائي وللنسائي ايضا حتى
احل له ان يتزوج من النساء ما شاء هـ ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
كن يخرجن قبل المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى
الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله يفعل فخرجت سودة بنت
زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة
فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب
وفي رواية كان ازواج النبي يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع وذكر نحوه
وفي اخرى قالت خرجت سودة بعدما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت
امراة جسيمة تفرع النساء جسما لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن
الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف
تخرجين قالت فانكفت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى
وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا
قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال
انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن قال هشام يعني البراز اخرجه
البخاري ومسلم هـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل

ت س
عائشة

خ م
وعنها

خ م
ابو هريرة

يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل
وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر
قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح
موسى عليه السلام باثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل
الى سوءة موسى فقالوا والله ما بموسى من باس فقام الحجر حتى نظر
اليه قال فاخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله ان بالحجر
ندبا ستة او سبعة من ضرب موسى بالحجر هذه رواية البخاري ومسلم
وللبخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا
ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فاذاه من اذاه من بني اسرائيل
فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة
واما آفة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده
فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه لياخذها وان
الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي
حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فراوه عريانا احسن ما
خلق الله وابراه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر
ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا
فذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبراه الله مما
قالوا وكان عند الله وجيها ولمسلم قال ان موسى كان رجلا حييا قال
فكان لا يرى متجردا قال فقالت بنو اسرائيل انه آدر قال فاغتسل عند

شبكة الألوكة
www.alukah.net

موسى فوضع ثوبه على حجر فانطلق الحجر يسعى واتبعه بعصاه يضربه
ثوبي حجر ثوبي حجر حتى وقف على ملأ من بني إسرائيل ونزلت يا
أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله
وجيها وأخرجه الترمذي مثل رواية البخاري المذكورة هـ

سورة سبأ

د — فروة بن مسيك المرادي

قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ألا أقاتل من
أدبر من قومي بمن أقبل منهم فأذن لي في قتالهم وأمرني فلما خرجت من عنده
سأل عني ما فعل الغطيفي فأخبر أني قد سرت فأرسل في
أثري فردني فأتيته وهو في نفر من أصحابه فقال ادع القوم فمن
أسلم منهم فاقبل منه ومن لم يسلم فلا تعجل حتى أحدث إليك قال
وأنزل في سبأ ما أنزل فقال رجل يا رسول الله وما سبأ أرض أو امرأة
قال ليس بأرض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن
منهم ستة وتشاءم منهم أربعة فأما الذين تشاءموا فلخم وجذام
وغسان وعاملة وأما الذين تيامنوا فالأزد والأشعريون وحمير
وكندة ومذحج وأنمار فقال رجل وما أنمار قال الذين منهم
خثعم وبجيلة هذه رواية الترمذي وأخرجه أبو داود مختصرا في
كتاب الحروف وهذا لفظه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر
لفظه فقال رجل من القوم يا رسول الله أخبرنا عن سبأ ما هو أرض
أو امرأة قال ليس بأرض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب

فتيامن منهم ستة وتشاءم أربعة هـ

حـ — أبو هريرة

أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها فإذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترق السمع ومسترقو السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف
سفيان بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها إلى
من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب
قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة
كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا
فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء هـ أخرجه البخاري وأخرجه
الترمذي قال إذا انتهوا العلي الكبير قال والشياطين بعضهم فوق بعض هـ

د — ابن مسعود

قال إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا
فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل فإذا جاء فزع عن
قلوبهم فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك فيقول الحق فيقولون الحق
الحق أخرجه أبو داود هـ

سورة فاطر

ت — الخدري

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه الآية ثم أورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخيرات بإذن الله قال هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم
في الجنة أخرجه الترمذي هـ

ابن عباس

قال وجاءكم النذير الرسول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالقرآن خ م

سورة يس

أبو سعيد ت — قال كانت بنو سلمة في ناحية المدينة فأرادوا النقلة إلى قرب المسجد
فنزلت هذه الآية إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آثاركم تكتب فلم ينتقلوا أخرجه
ابن عباس — الترمذي خ م قال كان بمدينة أنطاكية فرعون من الفراعنة
فبعث الله إليهم المرسلين وهم ثلاثة فقدم اثنين فكذبوهما فقواهم
بالثالث فلما دعته الرسل وصدعت بالذي أمرت به وعابت دينه
بكر و — قال لهم إنا تطيرنا بكم قالوا طائركم معكم أي مصائبكم أخرجه
وعنه — في قوله تعالى وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى إلى قوله وجعلني من
المكرمين قال نصح قومه حيا وميتا أخرجه

خ م د ت أبو ذر — قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس
فقال يا أبا ذر أتدري أين تذهب الشمس قلت الله ورسوله أعلم
قال تذهب تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد
فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها فيقال لها ارجعي من حيث جئت
فتطلع من مغربها فذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم وفي رواية ثم قرأ ذلك مستقر لها
في قراءة عبد الله وفي أخرى فقال رسول الله تدرون متى ذاكم ذاك
حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا
وفي رواية قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري

235

مستقر لها قال مستقرها تحت العرش أخرجه البخاري ومسلم
وروايته الترمذي نحو ذلك خ م

سورة الصافات

ت سمرة بن جندب — في قوله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين قال حام وسام ويافث وقال
يافث بالتاء والثاء ويقال يفث وفي رواية قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم سام أبو العرب وحام أبو الحبش ويافث أبو الروم
ابن عباس وابن مسعود — أخرجه الترمذي خ م وعنهما أن الياس هو ادريس وقال
ابن مسعود يقرأ سلام على ادراسين أخرجه خ
ت أبي بن كعب — قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى وأرسلناه إلى
مائة ألف أو يزيدون قال يزيدون عشرين ألفا أخرجه الترمذي خ م
ابن عباس — في قوله تعالى وإنا لنحن الصافون قال الملائكة تصف عند ربها
بالتسبيح أخرجه خ

سورة ص

ت ابن عباس — قال مرض أبو طالب فجاءته قريش وجاء النبي صلى الله عليه وسلم
وعند أبي طالب مجلس رجل فقام أبو جهل كي يمنعه من الجلوس فيه
قال وشكوه إلى أبي طالب فقال يا ابن أخي ما تريد من قومك قال
أريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب وتؤدي إليهم العجم الجزية قال
كلمة واحدة قال كلمة واحدة فقال يا عم قولوا لا إله إلا الله فقالوا
إلها واحدا ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق

قال فسل فيهم القرآن ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في
عزة وشقاق الى قوله ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق اخرجه
الترمذي هـ

سورة الزمر

ت عبد الله بن الزبير — قال لما نزلت ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون قال الزبير
يا رسول الله انكر علينا الخصومة بعد الذي كان بيننا في الدنيا
قال نعم فقال ان الامر اذن شديد اخرجه الترمذي هـ

س ابن عباس — قال ان قوما قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا وانتهكوا فاتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو
تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها
آخر الى قوله فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال يبدل الله شركهم ايمانا
وزناهم احصانا ونزلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله اخرجه النسائي هـ

ت اسماء بنت يزيد — قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي اخرجه الترمذي هـ

خ م ت ابن مسعود — قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء
على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع
والبحر والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره وفي
رواية نحوه وقال والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع

ثم يهزهن ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا
له ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الآية
اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي فقال يا محمد ان الله
يمسك السموات على اصبع والجبال على اصبع والارضين على اصبع والخلائق
على اصبع ثم يقول انا الملك قال فضحك النبي حتى بدت نواجذه وقال
وما قدروا الله حق قدره وفي رواية قال فضحك النبي تعجبا وتصديقا هـ

خ م د ابن عمر — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله عز وجل السموات
يوم القيامة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين
المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون
اين المتكبرون هذه رواية مسلم وفي رواية البخاري قال ان الله
عز وجل يقبض يوم القيامة الارضين وتكون السموات بيمينه ثم يقول انا
الملك ثم قال البخاري وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا واخرجه مسلم من حديث عبيد الله
بن مقسم انه نظر الى عبد الله بن عمر كيف يحكي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ياخذ الله عز وجل سماواته وارضيه بيديه ويقول انا
الله ويقبض اصابعه ويبسطها انا الملك حتى نظرت الى المنبر يتحرك
من اسفل شيء منه حتى اني اقول اساقط هو برسول الله واخرجه
نحوه وفي آخره ياخذ الجبار عز وجل سماواته وارضيه بيده واخرجه
ابو داود الرواية الاولى وقال في حديثه بيده الاخرى ولم يقل بشماله هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ح أبو هريرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض أخرجه البخاري هـ

ت ابن عباس

قال مر يهودي بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي يا يهودي حدثنا قال كيف تقول يا أبا القاسم إذا وضع الله السموات على ذه والأرضين على ذه والماء على ذه والجبال على ذه وساير الخلايق على ذه وأشار محمد بن الصلت بخنصره أولا ثم تابع حتى بلغ الإبهام فأنزل الله وما قدروا الله حق قدره أخرجه الترمذي هـ

سورة حم المؤمن

ح العلاء بن زياد

أن يذكر بالنار فقال رجل لم تقنط الناس قال وأنا أقدر أن أقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وأن المسرفين هم أصحاب النار ولكنكم تحبون أن تبشروا بالجنة على مساوي أعمالكم وإنما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن أطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه ذكره البخاري ولم يذكر له إسنادا هـ

سورة حم السجدة

ح م ت ابن مسعود

قال اجتمع عند البيت ثلاثة نفر ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول فقال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فهو يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية أخرجه البخاري

237

ومسلم والترمذي وللترمذي أيضا قال كنت مستترا بأستار الكعبة فجاء ثلاثة نفر كثير شحوم بطونهم قليل فقه قلوبهم قرشي وختناه ثقفيان أو ثقفي وختناه قرشيان فتكلموا بكلام لم أفهمه فقال أحدهم أترون أن الله يسمع كلامنا هذا فقال الآخر إنا إذا رفعنا أصواتنا سمعه وإذا لم نرفع أصواتنا لم يسمعه فقال الآخر إن سمع منه شيئا سمعه كله قال عبد الله فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم إلى قوله فأصبحتم من الخاسرين ع هـ

ت أنس

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال قد قال الناس ثم كفر أكثرهم فمن مات عليها فهو ممن استقام أخرجه الترمذي هـ

ح ابن عباس

في قوله تعالى ادفع بالتي هي أحسن قال الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة فإذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم ذكره البخاري ولم يذكر له إسنادا هـ

سورة حم عسق

ح ت ابن عباس

سئل عن قوله تعالى إلا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة أخرجه البخاري والترمذي إلا أن الترمذي قال عوض عجلت أعلمت هـ

د ابن عون

قال كنت أسأل عن الانتصار وعن قوله ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل فحدثني علي بن زيد بن جدعان عن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فابت ان تنتهي فقال لعائشة سبيها فسبتها فغلبتها صح

ام محمد امراة ابيه قال ابن عون وزعموا انها كانت تدخل على ام المؤمنين
عائشة قالت قالت عائشة ام المؤمنين دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعندنا زينب بنت جحش فجعل يصنع بيده شيئا فقلت بيده حتى
فطنته لها فامسك واقبلت زينب تقحم لعائشة فنهاها فانطلقت زينب
الى علي فقالت ان عائشة وقعت بكم وفعلت فجاءت فاطمة فقال لها
انها حبة ابيك ورب الكعبة فانصرفت فقالت لهم اني قلت له كذا وكذا
فقال لي كذا وكذا قال وجاء علي الى النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه في
ذلك اخرجه ابو داود هـ

سورة حم الزخرف

ح ابن عباس

قال ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان اجعل الناس
كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي
الدرج وسرر فضة ذكره البخاري ولم يذكر له اسنادا هـ

سورة حم الدخان

خ م ت مسروق

قال بينا نحن جلوسا عند عبد الله بن مسعود وهو مضطجع بيننا فاتاه رجل
فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصا عند ابواب كندة يقص ويزعم ان
اية الدخان تجيء فتاخذ بانفاس الكفار وياخذ المومنين منها كهيئة الزكام
فقال عبد الله وجلس وهو غضبان يا ايها الناس اتقوا الله من علم منكم
شيئا فليقل بما يعلم ومن لا يعلم فليقل الله اعلم فانه اعلم لاحدكم
ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه

وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف وفي رواية
لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة من
الجوع وينظر الى السماء احدهم فيرى كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال
يا محمد انك جئت تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد
هلكوا فادع الله عز وجل لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين الى قوله انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عذاب الاخرة
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون فالبطشة يوم بدر وفي رواية
قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى
الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد
حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة
الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء
فاستسقى لهم فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية
عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر وفي رواية نحوه وفيها
فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله انا منتقمون
هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي مثل الرواية الاولى
الى قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
قال احدهما انه هذا لقوله ربنا اكشف عنا العذاب فهل يكشف
عذاب الآخرة فقد مضى البطشة واللزام والدخان وقال احدهم القمر وقال
الآخر الروم واللزام يوم بدر وقد اخرج البخاري احد طرقه هذا
الذي ذكره الترمذي وفي باب قال عبد الله خمس قد مضين الدخان
(ت انس) واللزام والروم والبطشة والقمر هـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه
فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين
اخرجه الترمذي وقال لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه هـ
(ت ابو سعيد) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كالمهل كعكر الزيت اذا قربه
الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه اخرجه الترمذي هـ

سورة حم الاحقاف

(خ يوسف بن ماهك) قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد
بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا
فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا عليه فقال مروان
هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما فقالت
عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ما انزل في سورة

(علقمة) الذي من رآني احد رجه البخاري هـ قال علقمة لابن مسعود هل
صحب النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن منكم احد قال ما صحبه منا
احد ولكنا كنا مع رسول الله ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه
في الاودية والشعاب فقلنا استطير او اغتيل فبتنا بشر ليلة
بات بها قوم فلما اصبحنا اذا هو جاء من قبل حراء قال فقلنا
يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها
قوم قال اتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن
قال فانطلق بنا فارانا آثارهم وآثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال
لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوفر ما يكون لحما وكل بعرة
علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فانهما
طعام اخوانكم وفي رواية بعد قوله وآثار نيرانهم قال الشعبي
وسألوه الزاد وكانوا من جن الجزيرة الى آخر الحديث من قول الشعبي مفصلا
من حديث عبد الله هذه رواية مسلم واخرجه الترمذي وذكر فيه قول
الشعبي ... هذه الرواية الآخرة وزاد فيها ادرجه وفي رواية
لمسلم ان ابن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووددت اني كنت معه لم يزد على هذا واخرج ابو داود منه
طرفا قال قلت لعبد الله بن مسعود من كان منكم ليلة الجن مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما كان معه منا احد لم يزد على هذا هـ

سورة الفتح

بلغت القراءة في المجلس التاسع على شيخنا زين الدين

شبكة الألوكة www.alukah.net

خ م ت
انس

انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله عز وجل ليدخل المؤمنين والمؤمنات
جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت هذا كله عن قتادة ثم رجعت
فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك فتحا مبينا فعن انس واما هنيئا مريئا
فعن عكرمة هذه رواية البخاري واخرجه مسلم عن قتادة عن انس قال
لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك الى قوله
فوزا عظيما مرجعه من الحديبية وهم يخالطهم الحزن والكآبة وقد نحر
الهدي بالحديبية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد انزلت علي اية
هي احب الي من الدنيا جميعا واخرجه الترمذي عن قتادة عن انس
قال انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تاخر مرجعه من الحديبية فقال النبي لقد انزلت علي اية
احب الي مما على الارض ثم قراها النبي صلى الله عليه وسلم عليهم فقالوا
هنيئا مريئا يا رسول الله لقد بين الله لك ماذا يفعل بك فماذا يفعل بنا
فنزلت عليه ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار

خ ط ت
اسلم

حتى بلغ فوزا عظيما ﻫ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه ثم سأله
فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك عمر نزرت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيري حتى تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت

ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا اخرجه
البخاري والموطا هكذا واخرجه الترمذي عن اسلم قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره الحديث ﻫ

م ت د
انس

ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل
التنعيم متسلحين يريدون غرة رسول الله فاخذهم سلما فاستحياهم
فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد
ان اظفركم عليهم هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي ان ثمانين نزلوا
على رسول الله واصحابه من جبل التنعيم عند صلاة الصبح يريدون ان
يقتلوه فاخذوا فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله وهو
الذي كف ايديهم عنكم الاية واخرجه ابو داود بنحوه من حديث انس ﻫ

ت
ابي بن كعب

عن النبي صلى الله عليه وسلم والزمهم كلمة التقوى قال لا اله الا الله اخرجه
الترمذي ﻫ

سورة الحجرات

خ د ت
عبد الله بن الزبير

قال قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
امر القعقاع بن معبد بن زرارة وقال عمر امر الاقرع بن حابس فقال
ابو بكر ما اردت الا خلافي وقال عمر ما اردت خلافك قال فتماريا
حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين

ابن ابي مليكة

[illegible]

الله ورسوله حتى انقضت هو رواية قال كاد الخيّران ان يهلكا ابو بكر
وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع
بن حابس الحنظلي واشار الآخر بغيره ثم ذكر نحوه ونزول الآية قال
ابن الزبير فكان عمر بعد اذا حدث بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه
حتى يستفهمه ولم احسبه يحوه ذلك قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع
رسول الله صلى الله عليه حتى يستفهمه اخرجه البخاري واخرج النسائي
الرواية الاولى هـ واخرجه الترمذي قال ان الاقرع بن حابس
قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر يا رسول الله استعمله على
قومه فقال عمر لا تستعمله يا رسول الله فتكلما عند النبي حتى علت اصواتهما
فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي فقال ما اردت خلافك قال فنزلت
هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي قال
فكان عمر بعد ذلك اذا تكلم عند النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع كلامه
حتى يستفهمه وما ذكر ابن الزبير جده يعني ابا بكر وقال الترمذي وقد
رواه بعضهم عن ابن ابي مليكة مرسلا ولم يذكر ابن الزبير هـ
ت البراء — في قوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات قال قام رجل فقال يا رسول الله
ان حمدي زين وان ذمي شين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك
ت ابو نضرة — الله عز وجل اخرجه الترمذي هـ قال قرأ ابو سعيد الخدري
واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم قال
هذا نبيكم يوحى اليه وخيار ائمتكم لو اطاعهم في كثير من الامر لعنتوا

241

د ابو جبيرة بن الضحاك — ما ترك لكم اليوم اخرجها الترمذي هـ قال فينا نزلت هذه
الآية في بني سلمة قال قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس منا رجل
الا وله اسمان او ثلاثة فجعل رسول الله يقول يا فلان فيقولون مه يا
رسول الله انه يغضب من هذا الاسم فانزلت هذه الآية ولا تنابزوا
بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان هذه رواية ابي داود
واخرجه الترمذي قال كان الرجل منا يكون له الاسمان والثلاثة
فيدعى ببعضها فعسى ان يكره قال فنزلت هذه الآية ولا تنابزوا
خ ابن عباس — بالالقاب هـ وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل
العظام والقبائل البطون اخرجه البخاري هـ

سورة ق

خ مجاهد — قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله
وادبار السجود اخرجه البخاري هـ

سورة الذاريات

د انس — في قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا يصلون بين
المغرب والعشاء زاد في رواية وكذلك تتجافى جنوبهم عن المضاجع
اخرجه ابو داود وقد اخرج الترمذي قوله تتجافى جنوبهم وهو
مذكور في سورة السجدة هـ

سورة الطور

خ ابو هريرة — عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن عباس

كما أخرجه البخاري هـ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إدبار
النجوم الركعتان قبل الفجر وإدبار السجود الركعتان بعد المغرب أخرجه
الترمذي هـ

سورة النجم

خ م ت ابن مسعود

في قوله فكان قاب قوسين أو أدنى وفي قوله ما كذب الفؤاد ما رأى وفي
قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال فيها كلها رأى جبريل عليه
السلام له ستمائة جناح زاد في قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى
رأى جبريل في صورته كذا عند مسلم وعند البخاري في قوله تعالى
فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال رأى جبريل له ستمائة
جناح ولم يذكر في سائر الآيات هذا ولا ذكر منها غيرها أو زدنا وفي
رواية الترمذي قال ما كذب الفؤاد ما رأى قال رأى رسول الله جبريل
في حلة من رفرف قد ملأ ما بين السماء والأرض وللبخاري والترمذي
في قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد
أفق السماء هـ ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة أخرى قال رآه
بفؤاده مرتين وفي رواية قال رآه بقلبه ولقد رآه نزلة أخرى
هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي قال رأى محمد ربه قال عكرمة
قلت أليس الله يقول لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار قال ويحك
ذاك إذا تجلى بنوره الذي هو نوره وقد رأى ربه مرتين وفي أخرى
له ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى فأوحى إلى عبده ما أوحى
فكان قاب قوسين أو أدنى قال ابن عباس قد رآه صلى الله عليه وسلم وله

م ت ابن عباس

242

م أبو هريرة

في أخرى ما كذب الفؤاد ما رأى قال رآه بقلبه هـ قال ولقد
رآه نزلة أخرى قال رأى جبريل عليه السلام أخرجه مسلم هـ

ت الشعبي

قال لقي ابن عباس كعبا بعرفة فسأله عن شيء فكبر حتى جاوبته الجبال
فقال ابن عباس إنا بنو هاشم فقال كعب إن الله قسم رؤيته وكلامه
بين محمد وموسى فكلم موسى مرتين ورآه محمد مرتين قال مسروق فدخلت
على عائشة فقلت هل رأى محمد ربه فقالت لقد تكلمت بشيء قف له
شعري قلت رويدا ثم قرأت لقد رأى من آيات ربه الكبرى فقالت
أين يذهب بك إنما هو جبريل من أخبرك أن محمدا رأى ربه أو كتم شيئا
مما أمر به أو يعلم الخمس التي قال الله إن الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث فقد أعظم الفرية ولكنه رأى جبريل لم يره في صورته إلا مرتين
مرة عند سدرة المنتهى ومرة في جياد له ستمائة جناح قد سد
الأفق أخرجه الترمذي هـ أفرأيتم اللات والعزى قال كان

خ ابن عباس

اللات رجلا يلت سويق الحاج أخرجه البخاري هـ

خ م د ابن عباس

قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين
النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك
أو يكذبه أخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال كتب على ابن آدم نصيبه
من الزنا مدرك ذلك لا محالة العينان زناهما النظر والأذنان زناهما الاستماع
واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا والقلب

وأبو داود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

(ب ابن عباس)
يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه هـ ﴿الذين يجتنبون كبائر الإثم
والفواحش إلا اللمم﴾ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن تغفر اللهم تغفر جمًّا وأي عبدٍ لك لا ألمّا أخرجه
الترمذي هـ

سورة القمر

(م ت أبو هريرة)
قال جاء مشركو قريش يخاصمون رسول الله صلى الله عليه وسلم
في القدر فنزلت ﴿يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر
إنا كل شيء خلقناه بقدر﴾ أخرجه مسلم والترمذي هـ

سورة الرحمن

(ت جابر)
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه فقرأ عليهم سورة
الرحمن من أولها إلى آخرها فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن
ليلة الجن فكانوا أحسن مردودًا منكم كنت كلما أتيت على قوله فبأي
آلاء ربكما تكذبان قالوا ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد أخرجه
الترمذي هـ

سورة الواقعة

قال قال أبو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتني الواقعة وأخواتها
وفي رواية هود والواقعة والمرسلات وعم وإذا الشمس كورت
وإذا السماء انفطرت وإذا السماء انشقت أخرجه الترمذي
(ت الخدري)
في قوله ﴿وفرش مرفوعة﴾ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارتفاعها
كما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة عام أخرجه الترمذي هـ
(ت أنس)
في قوله ﴿إنا أنشأناهن إنشاء﴾ إن من المنشآت اللاتي كن في الدنيا عجائز

243
(ط عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم)
عمشًا رمصًا أخرجه الترمذي هـ قال إن في الكتاب الذي
كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم أن لا يمس القرآن
إلا طاهر أخرجه الموطأ هـ
(م ابن عباس)
قال مُطر الناس على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه
رحمة الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فنزلت هذه الآية
﴿فلا أقسم بمواقع النجوم﴾ حتى بلغ ﴿وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون﴾ أخرجه
مسلم هـ
(ت علي)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿وتجعلون رزقكم أنكم
تكذبون﴾ قال شكركم تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا وبنجم كذا وكذا أخرجه
الترمذي هـ

سورة الحديد

(م ابن مسعود)
قال ما كان بين إسلامنا وبين أن عاتبنا الله تعالى بقوله ﴿ألم يأن للذين
آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾ إلا أربع سنين أخرجه مسلم هـ
(ابن عباس)
في قوله تعالى ﴿اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها﴾ قال يلين القلوب
بعد قسوتها فيجعلها مخبتة منيبة يحيي القلوب الميتة بالعلم
والحكمة وإلا فقد علم إحياء الأرض بالمطر مشاهدة أخرجه هـ
(س ابن عباس)
قال كانت ملوك بعد عيسى عليه السلام بدلوا التوراة والإنجيل
وكان فيهم مؤمنون يقرؤون التوراة والإنجيل فقيل لملوكهم ما نجد شتمًا
أشد من شتم يشتمونا هؤلاء إنهم يقرؤون ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأولئك هم الكافرون﴾ مع ما يعيبونا به في أعمالنا في قراءتهم فادعهم فليقرؤوا
كما نقرأ وليؤمنوا كما آمنا فدعاهم فجمعهم وعرض عليهم القتل أو يتركوا

شبكة الألوكة www.alukah.net

قراءة التوراة والإنجيل إلا ما بدلوا منها فقالوا ما تريدون إلى ذلك
دعونا فقالت طائفة منهم ابنوا لنا أسطوانا ثم ارفعونا إليها ثم
أعطونا شيئا نرفع به طعامنا وشرابنا فلا نرد عليكم وقالت
طائفة دعونا نسيح في الأرض ونهيم ونشرب كما يشرب الوحش
فإن قدرتم علينا في أرضكم فاقتلونا وقالت طائفة منهم ابنوا لنا
دورا في الفيافي ونحتفر الآبار ونحترث البقول فلا نرد عليكم
ولا نمر بكم وليس أحد من القبائل إلا وله حميم فيهم قال ففعلوا
ذلك فأنزل الله عز وجل ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا
ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها والآخرون قالوا نتعبد
كما تعبد فلان ونسيح كما ساح فلان وهم على شركهم لا علم لهم بإيمان
الذين اقتدوا بهم فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق منهم إلا قليل
انحط رجل من صومعته وجاء سائح من سياحته وصاحب الدير من
ديره فآمنوا به وصدقوه فقال الله تبارك وتعالى يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته أجرين بإيمانهم بعيسى
وبالتوراة والإنجيل وبإيمانهم بمحمد وتصديقهم وقال ويجعل لكم نورا
تمشون به القرآن واتباعهم النبي صلى الله عليه وسلم قال لئلا يعلم
أهل الكتاب الذين يتشبهون بكم أن لا يقدرون على شيء من فضل
الله الآية أخرجه النسائي ه‍

سورة المجادلة

[illegible]

244

ح س عائشة

لت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات لقد جاءت المجادلة
خولة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمته في جانب البيت وما أسمع ما تقول
فأنزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله
إلى آخر الآية أخرجه البخاري والنسائي ه‍ قال لما نزلت

ت علي

يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى دينارا قلت لا يطيقونه قال فنصف دينار
قلت لا يطيقونه قال فكم قلت شعيرة قال إنك لزهيد قال فنزلت
أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات الآية قال فبي خفف
الله عن هذه الأمة أخرجه الترمذي ه‍ وفي رواية ذكرها
رزين ما عمل بهذه الآية غيري ه‍

سورة الحشر

ح م ت د ابن عمر

قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فأنزل الله ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن
الله وليخزي الفاسقين أخرجه الترمذي وأبو داود ه‍

ت ابن عباس

وفي قول الله عز وجل ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها قال اللينة
النخلة وليخزي الفاسقين قال استنزلوهم من حصونهم قال وأمروا بقطع
النخل فحاك في صدورهم فقال المسلمون قد قطعنا بعضا
وتركنا بعضا فلنسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لنا فيما قطعنا من أجر
وهل علينا فيما تركناه من وزر فأنزل الله ما قطعتم من لينة أو تركتموها

[illegible]

شبكة الألوكة www.alukah.net

الزهري

فانه على اصولها الا انه اخرجه الترمذي هه وفي قوله فما اوجفتم عليه
من خيل ولا ركاب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم اهل فدك وقرى قد
سماها لا احفظها وهو محاصر قوما اخرين فارسلوا اليه بالصلح قال
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقول بغير قتال قال الزهري وكانت
بنو النضير للنبي خالصا لم يفتحوها عنوة افتتحوها على صلح فقسمها
النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين لم يعط الانصار منها شيا الا رجلين
كانت بهما حاجة اخرجه ابو داود هه قال ان اموال

عمر

بني النضير مما افا الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة قرى عرينة وفدك وكذا
وكذا ينفق على اهله منها نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله وتلا ما افا الله على رسوله من اهل القرى
فلله وللرسول الاية وقال استوعبت هذه هولا وللفقرا الذين
اخرجوا من ديارهم واموالهم والذين تبوو الدار والايمان من قبلهم
والذين جاوا من بعدهم واستوعبت هذه الناس فلم يبق احد
من المسلمين الا له فيها حظ او حق الا بعض من تملكون من ارقايكم
اخرجه ابو داود هه ان رجلا من الانصار بات به ضيف فلم

ابو هريرة

يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه فقال لامراته نومي الصبية واطفي
السراج وقربي للضيف ما عندك فنزلت هذه الاية ويوثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة اخرجه الترمذي وهو طرف من حديث

طويل وقد اخرجه البخاري ومسلم والرجل هو ابو طلحة الانصاري والحديث
مذكور في كتاب الفضايل من حرف الفا في فضايل ابي طلحة هه
في قوله الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الاية قال ان ابن ابي
قاله ليهود النضير اذ اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلاهم
فنزلت اخرجه هه

انس

عائشة

سورة الممتحنة

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النسا بالكلام بهذه الاية
لا يشركن بالله شيا وما مست يد رسول الله يد امراة الا يملكها وفي رواية
كان المومنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله
يا ايها الذين اذا جاكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الى اخر الاية
قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات فقد اقر
بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن
قال لهن رسول الله انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست
يد رسول الله يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله
على النسا قط الا بما امره الله وكان يقول لهن اذا اخذ عليهن قد
بايعتكن كلاما هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي
قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحن الا بالاية التي قال الله
اذا جاك المومنات يبايعنك الاية قال معمر فاخبرني ابن طاووس
عن ابيه قال ما مست يد رسول الله يد امراة الا امراة يملكها هه هه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن عباس

في قوله ولا يعصينك في معروف قال إنما هو شرط شرطه الله للنساء

أخرجه البخاري هـ

سورة الصف

عبد الله بن سلام

قال كنت جالسا في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتذاكرنا فقلنا لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله لعملناه فأنزل الله
تعالى سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم يا أيها الذين
آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا
ما لا تفعلون فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علينا

أخرجه الترمذي هـ

سورة الجمعة

جابر

قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت عير تحمل
طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي إلا اثنا عشر رجلا
فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك
قائما وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما فجاءت
عير من الشام وذكر نحوه وفيه إلا اثنا عشر رجلا فيهم أبو بكر وعمر

أخرجه البخاري ومسلم والترمذي هـ وفي رواية لمسلم قال كان

(في الهامش: مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة ... فانفتل الناس إليها حتى لم يبق إلا اثنا عشر رجلا ... وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما)

سورة المنافقين

جابر

قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين
حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع أنصاريا

246

فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري
يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة
المهاجري الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها
خبيثة وقال عبد الله بن أبي ابن سلول أقد تداعوا علينا لئن
رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر ألا نقتل يا
نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه وفي رواية نحوه إلا أنه قال
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله القود فقال دعوها فإنها منتنة
الحديث هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال اقتتل
غلامان غلام من المهاجرين وغلام من الأنصار فنادى المهاجر أو المهاجرون
يا للمهاجرين ونادى الأنصاري يا للأنصار فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما هذا دعوى الجاهلية قالوا لا يا رسول الله إلا أن غلامين
اقتتلا فكسع أحدهما الآخر فقال لا بأس ولينصر الرجل أخاه
ظالما أو مظلوما إن كان ظالما فلينهه فإنه له نصر وإن كان مظلوما
فلينصره وأخرجه الترمذي نحوه وفي أوله قال سفيان يرون
أنها غزوة بني المصطلق وفي آخره لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل
أصحابه وقال غير عمرو بن دينار فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله
لا تنقلب حتى تقر أنك الذليل ورسول الله العزيز ففعل هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ح م ب
زيد بن ارقم

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس
شدة فقال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فارسل
الى عبد الله بن ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب
زيد رسول الله قال فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي
اذا جاءك المنافقون قال ثم دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر
لهم قال فلووا رؤوسهم وقوله كانهم خشب مسندة قال كانوا رجالا
اجمل شيء وفي رواية ان زيدا قال كنا في غزاة فسمعت عبد الله بن
ابي يقول فذكر نحوه قال فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكر ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني
غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان
كذبك النبي ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله
ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراها
علي ثم قال ان الله قد صدقك اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ايضا
قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا
الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف
عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني رسول الله

فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزلت هم الذين يقولون لا تنفقوا
الآية واخرجه الترمذي مثل الرواية الثانية ونحو الرواية الثالثة
التي اخرجها البخاري وقال في غزوة تبوك وفي رواية اخرى له
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معنا اناس من الاعراب
فكنا نبتدر الماء وكان الاعراب يسبقونا اليه فسبق اعرابي اصحابه
فيسبق الاعرابي فيملأ الحوض ويجعل حوله حجارة ويجعل النطع عليه
حتى يجيء اصحابه قال فاتى رجل من الانصار اعرابيا فارخى زمام ناقته
لتشرب فابى ان يدعه فانتزع ففاض الماء فرفع الاعرابي خشبة فضرب
بها راس الانصاري فشجه فاتى عبد الله بن ابي راس المنافقين فاخبره
وكان من اصحابه فغضب عبد الله بن ابي ثم قال لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا من حوله يعني الاعراب وكانوا يحضرون رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند الطعام فقال عبد الله اذا انفضوا من عند
محمد فائتوا محمدا بالطعام فلياكل هو ومن عنده ثم قال لاصحابه لئن
رجعتم الى المدينة فليخرج الاعز منها الاذل قال زيد وانا ردف
عمي فسمعت عبد الله فاخبرت عمي فانطلق فاخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسل اليه رسول الله فحلف وجحد قال فصدقه رسول الله
وكذبني قال فجاء عمي الي فقال ما اردت الى ان مقتك رسول الله
وكذبك المسلمون قال فوقع علي من الهم ما لم يقع على احد قال فبينما
انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قد خفقت براسي من الهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إذ أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فحرك أذني وضحك في وجهي فما كان
يسرني أن لي بها الخلد في الجنة ثم إن أبا بكر لحقني فقال ما قال
لك رسول الله قلت ما قال شيئا إلا أنه عرك أذني وضحك في وجهي
فقال أبشر ثم لحقني عمر فقلت له مثل قولي لأبي بكر فلما أصبحنا
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المنافقين ه‍ ه‍

ت ابن عباس — قال من كان
له مال يبلغه حج بيت ربه أو تجب عليه فيه زكاة فلم يفعل سأل
الرجعة عند الموت فقال رجل يا ابن عباس اتق الله فإنما يسأل الرجعة
الكفار فقال سأتلو عليك بذلك قرآنا يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم
ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون
وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا
أخرتني إلى أجل قريب فأصدق إلى قوله والله خبير بما تعملون
قال فما يوجب الزكاة قال إذا بلغ المال مائتين فصاعدا قال
فما يوجب الحج قال الزاد والبعير أخرجه الترمذي وروى
له عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال والأول أصح ه‍ ه‍

سورة التغابن

خ علقمة — قال شهدنا عند عبد الله بن مسعود وهو يعرض المصاحف فأتى على
هذه الآية ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال هي المصيبة تصيب
الرجل فيعلم أنها من عند الله فيسلم ويرضى أخرجه البخاري ه‍ ه‍

ت ابن عباس — سئل عن هذه الآية يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم

عدوا لكم فاحذروهم قال هؤلاء رجال أسلموا من أهل مكة وأرادوا
أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأبى أزواجهم وأولادهم أن يدعوهم
أن يأتوا النبي فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم رأوا الناس قد
تفقهوا في الدين هموا أن يعاقبوهم فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا إن
من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم أخرجه الترمذي ه‍

سورة الطلاق

ط ابن عمر — قرأ يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لقبل عدتهن قال
مالك يعني بذلك أن يطلق في كل طهر مرة أخرجه الموطأ ه‍ ه‍

س ابن عباس — في قول الله عز وجل يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن قال ابن عباس قبل عدتهن أخرجه النسائي ه‍ ه‍

سورة التحريم

خ م د س عائشة — قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان
إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل
على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر مما كان يحتبس فغرت فسألت
عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت
النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فقلت
لسودة بنت زمعة إنه سيدنو منك فإذا دنا منك فقولي له يا
رسول الله أكلت مغافير فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذه
الريح التي أجد زاد في رواية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سيشتد عليه أن يوجد منه الريح فإنه سيقول لك سقتني حفصة
شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي
أنت يا صفية ذلك قالت تقول سودة فوالله الذي لا إله إلا هو ما هو
إلا أن قام على الباب فأردت أن أباديه بما أمرتني فرقا منك فلما دنا منها
قالت له سودة يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح
التي أجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله
العرفط فلما دار إلي قلت له نحو ذلك فلما دار إلى صفية قالت له
مثل ذلك فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة
لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي .
وفي رواية قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث عند زينب بنت جحش
فيشرب عندها عسلا قالت فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا ما دخل عليها
رسول الله فلتقل له إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل
على إحداهما فقالت ذلك له فقال بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش
ولن أعود له فنزل لم تحرم ما أحل الله لك إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة
وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا ولن
أعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك أحدا أخرجه البخاري ومسلم
وأبو داود وأخرج النسائي الرواية الثانية ه

خ م ت س
ابن عباس

قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما

في حج عمر وحججت معه فلما كان ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه
بالإداوة فتبرز ثم أتاني فسكبت على يديه فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين
من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل إن تتوبا
إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال عمر واعجبا لك يا ابن عباس قال
الزهري كره والله ما سأله عنه ولم يكتمه قال هما عائشة وحفصة
ثم أخذ يسوق الحديث قال كنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا
المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم قال
وكان منزلي في بني أمية بن زيد بالعوالي فغضبت يوما على امرأتي فإذا هي
تراجعني فأنكرت أن تراجعني فقالت ما تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل فانطلقت فدخلت على حفصة
فقلت أتراجعين رسول الله فقالت نعم فقلت أتهجره إحداكن اليوم إلى
الليل قالت نعم قلت قد خاب من فعل ذلك منكن وخسرت أفتأمن إحداكن
أن يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هي قد هلكت
لا تراجعي رسول الله ولا تسأليه شيئا وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك
هي أوسم وأحب إلى رسول الله منك يريد عائشة قال وكان لي جار من الأنصار
فكنا نتناوب النزول إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل
يوما فيأتيني بخبر الوحي وغيره وآتيه بمثل ذلك وكنا نتحدث أن غسان
تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي ثم أتاني عشاء فضرب بابي ثم ناداني
فخرجت إليه فقال حدث أمر عظيم فقلت ماذا أجاءت غسان قال لا بل أعظم

من ذلك واقول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قلت قد خابت حفصة
وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون حتى اذا صليت
الصبح شددت علي ثيابي ثم نزلت فدخلت على حفصة وهي تبكي فقلت
اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو هذا معتزل في
هذه المشربة فاتيت غلاما له اسود فقلت استاذن لعمر فدخل
ثم خرج الي قال قد ذكرتك له فصمت فانطلقت حتى اتيت المنبر فاذا عنده
رهط جلوس يبكي بعضهم فجلست قليلا ثم غلبني ما اجد فاتيت الغلام
فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج الي فقال قد ذكرتك له فصمت فخرجت
فجلست الى المنبر ثم غلبني ما اجد فاتيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم
خرج فقال قد ذكرتك له فصمت فوليت مدبرا فاذا الغلام يدعوني فقال
ادخل فقد اذن لك فدخلت فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
هو متكئ على رمال حصير قد اثر في جنبه فقلت اطلقت يا رسول الله
نساءك فرفع راسه الي فقال لا فقلت الله اكبر لو رايتنا يا رسول الله وانا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم
فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فغضبت على امراتي يوما فاذا هي
تراجعني فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان راجعتك فوالله ان ازواج
رسول الله ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فقلت قد خاب
من فعل ذلك منهن وخسر افتامن احداهن ان يغضب الله عليها
لغضب رسول الله فاذا هي قد هلكت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت يا رسول الله قد دخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك
هي اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فتبسم اخرى
فقلت استانس يا رسول الله قال نعم فجلست فرفعت راسي في البيت فوالله
ما رايت فيه شيئا يرد البصر الا اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله
يوسع على امتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى
جالسا ثم قال افي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم
في الحياة الدنيا فقلت استغفر لي يا رسول الله وكان اقسم ان لا يدخل
عليهن شهرا من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة من
شدة موجدته عليهن حتى عاتبه الله تعالى قال الزهري فاخبرني
عروة عن عائشة قالت لما مضت تسع وعشرون دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدا بي فقلت يا رسول الله انك اقسمت انك لا تدخل علينا
شهرا وانك دخلت من تسع وعشرين اعدهن فقال ان الشهر تسع
وعشرون زاد في رواية وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة ثم قال
يا عائشة اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك
ثم قرا عليها يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
حتى بلغ الى قوله عظيما قالت عائشة قد علم والله ان ابوي لم يكونا
ليامراني بفراقه فقلت افي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة وفي رواية ان عائشة قالت له لا تخبر نساءك اني
اخترتك فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ارسلني مبلغا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولم يرسلني معنتا هذه رواية البخاري ومسلم والترمذي ولمسلم
نحو ذلك وفيه وذلك قبل أن يؤمرن بالحجاب وفيه دخول عمر على عائشة
وحفصة ولومه لهما وقوله لحفصة والله لقد علمت أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحبك ولولا أنا لطلقك وفيه قول عمر عند الاسكفة
سواحلى لمرات يا رباح استأذن لي فإني أظن أن رسول الله
ظن أني جئت من أجل حفصة والله لئن أمرني أن أضرب عنقها لأضربن
عنقها قال ورفعت صوتي وأنه أذن لي عند ذلك وأنه استأذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن يخبر الناس أنه لم يطلق نساءه
فأذن له وأنه قام على باب المسجد فنادى بأعلى صوته لم يطلق
رسول الله نساءه وأنه قال له وهو يرى الغضب في وجهه يا رسول الله
ما يشق عليك من شأن النساء فإن كنت طلقتهن فإن الله معك وملائكته
وجبريل وميكائيل وأنا وأبو بكر والمؤمنون معك قال وقلما تكلمت وأحمد الله
بكلام إلا رجوت أن يكون الله يصدق قولي الذي أقول فنزلت هذه
الآية آية التخيير عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن الآية
وفيه أنه قال فلم أزل أحدثه حتى تحسر الغضب عن وجهه وحتى كشر
فضحك وكان من أحسن الناس ثغرا قال ونزلت فتشبثت بالجذع
وهو جذع يرقى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وينحدر ونزل
رسول الله كأنما يمشي على الأرض ما يمسه بيده فقلت يا رسول الله
إنما كنت في الغرفة تسعا وعشرين فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين

قال فنزلت هذه الآية وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا
به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم
قال فكنت أنا الذي استنبطت ذلك الأمر فأنزل الله عز وجل آية
التخيير وفي رواية للبخاري قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن
الخطاب عن آية فما أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت
معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له فوقفت له حتى
فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي
صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة فقلت والله
إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة لك قال
فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فسلني فإن كان لي علم خبرتك ثم قال
عمر والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل
وقسم لهن ما قسم قال فبينا أنا في أمر أتأمره إذ قالت امرأتي لو صنعت
كذا وكذا فقلت لها ما لك ولما ها هنا فيم تكلفك في أمر أريده فقالت
لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه
حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية إنك لتراجعين رسول الله
حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله إنا لنراجعه فقلت تعلمين
أني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي
أعجبها حسنها وحب رسول الله إياها يريد عائشة قال ثم خرجت

حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن
الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين أزواجه قال فأخذتني والله أخذا كسرتني عن بعض ما
كنت أجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الأنصار إذا
غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا
من ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا فقد امتلأت
صدورنا منه فإذا صاحبي الأنصاري يدق الباب فقال افتح افتح
فقلت جاء الغساني فقال بل أشد من ذلك اعتزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أزواجه فقلت رغم أنف حفصة وعائشة فأخذت ثوبي
فأخرج حتى جئت فإذا رسول الله في مشربة له يرقى عليها بعجلة
وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم على رأس الدرجة فقلت قل
هذا عمر بن الخطاب فأذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله
هذا الحديث فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وإنه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من أدم
حشوها ليف وإن عند رجليه قرظا مصبورا وعند رأسه
أهب معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك
فقلت يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله
فقال أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة وأخرجه
النسائي مجملا وهذا لفظه قال ابن عباس لم أزل حريصا أن

252

أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال
الله عز وجل إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وساق الحديث بهذا
قال النسائي ولم أر لفظه وقال واعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة تسعا وعشرين
ليلة قالت عائشة وكان قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة
موجدته عليهن حين حدثه الله حديثهن فلما مضت تسع وعشرون
ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة قد كنت آليت يا
رسول الله أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا من تسع وعشرين ليلة
نعدها عدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون
أنس — ليلة ه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له أمة يطؤها فلم تزل به
عائشة وحفصة حتى حرمها على نفسه فأنزل الله يا أيها النبي لم تحرم
ما أحل الله لك الآية أخرجه النسائي ه

سورة ن

ح ابن عباس — في قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش كانت له
زنمة مثل زنمة الشاة أخرجه البخاري ه قال سمعت رسول الله
ح أبو سعيد — صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة
ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا أخرجه البخاري هكذا وهو طرف من حديث طويل قد
أخرجه هو ومسلم بطوله وهو مذكور في كتاب القيامة من حرف القاف ه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ح
ابن عباس

سورة نوح

قال صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب اما ود فكانت
لكلب بدومة الجندل وسواع لهذيل ويغوث لمراد ثم صارت
لبني غطيف بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر
فلحمير آل ذي الكلاع وقال نسر وكلها اسما رجال صالحين من قوم
نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا
يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا
هلك اولئك ونسخ العلم عبدت اخرجه البخاري هـ

ح م ت
ابن عباس

سورة الجن

قال ما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا راهم انطلق
رسول الله في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل
بين الشياطين وبين خبر السما وارسلت عليهم الشهب فرجعت
الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السما
وارسلت علينا الشهب قالوا ما ذاك الا من شي حدث فاضربوا
مشارق الارض ومغاربها فمر النفر الذين اخذوا نحو تهامة
بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخل عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي
باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران استمعوا له وقالوا هذا الذي
حال بيننا وبين خبر السما فرجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا
قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا

253

فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع
نفر من الجن وفي رواية وانما اوحي اليه قول الجن اخرجه
البخاري ومسلم والترمذي قال الترمذي وبهذا الاسناد قال قول
الجن لقومهم لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قال لما
راوه يصلي واصحابه يصلون بصلاته ويسجدون بسجوده قال تعجبوا من
طواعية اصحابه له قالوا لقومهم لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه
لبدا هـ

ت
وعنه

وقال كان الجن يصعدون الى السما يستمعون الوحي فاذا
سمعوا الكلمة زادوا عليها تسعا فاما الكلمة فتكون حقا واما ما زادوا فيكون
باطلا فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم منعوا مقاعدهم فذكروا ذلك
لابليس ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك فقال لهم ابليس ما هذا الا من
امر قد حدث في الارض فبعث جنوده فوجدوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قائما يصلي بين جبلين اراه قال بمكة فاخبروه فقال هذا
الحدث الذي حدث في الارض اخرجه الترمذي هـ

د
ابن عباس

سورة المزمل

س قوله تعالى قم الليل الا قليلا نصفه الاية قال نسختها الاية التي
فيها قوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤوا ما تيسر من القرآن قال
وناشئة الليل اوله يقول هو اجدر ان تحصوا ما فرض الله عليكم من قيام
الليل وذلك ان الانسان اذا نام لم يدر متى يستيقظ وقوله واقوم
قيلا يقول هو اجدر ان يفقه في القرآن وقوله ان لك في النهار

القران هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سبحا طويلا لا يسول من اغا طويلا وفي رواية قال لما نزل اول المزمل كانوا يقومون نحوا من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل آخرها وكان بين اولها وآخرها سنة اخرجه ابو داود هـ

سورة المدثر

د أبو سعيد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعود عقبة في النار يتصعد فيها الكافر سبعين خريفا ثم يهوي فيها سبعين خريفا فهو كذلك ابدا اخرجه الترمذي هـ

د جابر

قال قال ناس من اليهود لاناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل يعلم نبيكم عدد خزنة قالوا لا ندري حتى نسأله فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد غلب اصحابك اليوم قال وبما غلبوا قال سألهم يهود هل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم قال فما قالوا قال قالوا لا ندري حتى نسأل نبينا قال افغلب قوم سئلوا عما لا يعلمون فقالوا لا نعلم حتى نسأل نبينا لكنهم قد سألوا نبيهم فقالوا ارنا الله جهرة علي باعداء الله اني سائلهم عن تربة الجنة وهي الدرمك قال فلما جاؤوا قالوا يا ابا القسم كم عدد خزنة جهنم قال هكذا وهكذا في مرة عشرة وفي مرة تسعة قالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما تربة الجنة قال فسكتوا هنيهة ثم قالوا خبزة يا ابا القسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الخبز من الدرمك اخرجه الترمذي هـ

د أنس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذه الآية هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال الله

254

تبارك وتعالى انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فلم يجعل معي الها فانا اهل ان اغفر له اخرجه الترمذي هـ

سورة القيامة

خ م د س ابن عباس

في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك به شفتيه فقال ابن عباس انا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد بن جبير وانا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام بعد ذلك استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه وفي رواية كما وعده الله عز وجل اخرجه البخاري ومسلم هـ وفي رواية الترمذي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه القرآن يحرك به لسانه يريد ان يحفظه فانزل الله تبارك وتعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال فكان يحرك به شفتيه وحرك سفيان شفتيه وفي رواية النسائي نحو من رواية البخاري ومسلم الا انه لم يذكر حكاية ابن عباس تحريك النبي صلى الله عليه وسلم شفتيه ولا حكاية سعيد هـ

سورة المرسلات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

(خ ابن عباس) قال انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاث
اذرع او اقل ونسميه القصر كأنه جمالات صفر حبال السفن تجمع
حتى تكون كأوساط الرجال اخرجه البخاري هـ

سورة عم يتساءلون

(خ عكرمة) في قوله تعالى وكأسا دهاقا قال ملأى متتابعة قال وقال
ابن عباس سمعت ابي في الجاهلية يقول اسقنا كأسا دهاقا اخرجه
البخاري هـ

سورة عبس

(ط ت عروة) ان عائشة قالت انزل عبس وتولى في ابن ام مكتوم الاعمى اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول يا رسول الله ارشدني وعند رسول الله
من عظماء المشركين فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل
على الآخر ويقول أترى بما اقول بأسا فيقول لا ففي هذا انزل
اخرجه الموطأ والترمذي عن عروة ولم يذكر عائشة واخرجه الترمذي
ايضا عنه عن عائشة هـ (خ انس) ان عمر قرأ وفاكهة وأبا فقال ما
الأب ثم قال ما كلفنا او قال ما امرنا بهذا اخرجه البخاري هـ

سورة كورت

(د ابن مسعود) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوائدة والموؤدة في النار
اخرجه ابو داود هـ

سورة المطففين

(ت ابو هريرة) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا اخطأ خطيئة نكتت
في قلبه نكتة فاذا هو نزع واستغفر وتاب صقل قلبه وان عاد

زيد فيها حتى تعلو قلبه وهو الران الذي ذكر الله كلا بل ران
على قلوبهم ما كانوا يكسبون اخرجه الترمذي هـ

سورة انشقت

(خ ابن عباس) في قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال حالا بعد حال قال
هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري هـ

سورة البروج

(ت ابو هريرة) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة
واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة قال وما طلعت
الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد
مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شر الا اعاذه
الله منه هـ

(اخرجه الترمذي هـ)

سورة سبح

(ابو ذر) قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال
رسول الله ان للمسجد تحية قلت وما تحيته يا رسول الله قال ركعتان
تركعهما قلت يا رسول الله هل انزل الله عليك شيئا مما كان في صحف
ابراهيم وموسى قال يا ابا ذر اقرأ قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه
فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف
الاولى صحف ابراهيم وموسى قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى
قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت ثم يفرح عجبت
لمن ايقن بالنار ثم يضحك عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها ثم يطمئن

شبكة الألوكة www.alukah.net

عجبت لمن ايقن بالقدر ثم ينصب عجبت لمن ايقن بالحساب ثم لا يعمل
اخرجه هـ

سورة الفجر

عمران بن حصين ت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الشفع والوتر فقال هي الصلاة
بعضها شفع وبعضها وتر اخرجه الترمذي هـ

سورة الشمس

خ م ت عبد الله بن زمعة
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال
رسول الله اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع
في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء وفي رواية ثم ذكر النساء فوعظ
فيهن فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها
من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم
مما يفعل اخرجه البخاري ومسلم هكذا وفرقه البخاري في عدة
مواضع من كتابه هـ

سورة الضحى

خ م ت جندب بن سفيان البجلي
قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين وفي
رواية ليلتين او ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك
قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاث فانزل الله عز وجل والضحى
والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وفي رواية قال ابطأ جبريل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمد فانزل
الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى اخرجه البخاري ومسلم هـ

256
وفي رواية اخرجه الترمذي قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فدميت
اصبعه فقال النبي هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
قال فابطأ عليه جبريل فقال المشركون قد ودع محمد فانزل الله
تبارك وتعالى ما ودعك ربك وما قلى هـ

سورة اقرأ

ت ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فجاء
ابو جهل فقال الم انهك عن هذا الم انهك عن هذا فانصرف النبي صلى الله
عليه وسلم فزبره فقال ابو جهل انك لتعلم ما بها نادٍ اكثر مني فانزل
الله تبارك وتعالى فليدع ناديه سندع الزبانية قال ابن عباس
والله لو دعا ناديه لاخذته زبانية الله اخرجه الترمذي هـ

سورة القدر

ت يوسف بن سعد
قال قام رجل الى الحسن بن علي بعدما بايع معاوية فقال
سودت وجوه المؤمنين او يا مسود وجوه المؤمنين فقال لا تؤنبني
رحمك الله فان النبي صلى الله عليه وسلم اري بني امية على منبره فساءه
ذلك فنزلت انا اعطيناك الكوثر يا محمد يعني نهرا في الجنة
ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر
ليلة القدر خير من الف شهر يملكها بعدك بنو امية يا محمد قال
القاسم بن الفضل فعددنا فاذا هي الف شهر لا تزيد يوما ولا تنقص
اخرجه الترمذي هـ

سورة الزلزلة

(ت) أبو هريرة

قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث أخبارها
قال أتدرون ما أخبارها قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن أخبارها
أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها تقول عمل يوم كذا
كذا وكذا فهذه أخبارها أخرجه الترمذي هـ

سورة التكاثر

(ت) الزبير

قال لما نزلت ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الزبير يا رسول الله
وأي نعيم نسأل عنه وإنما هما الأسودان التمر والماء قال أما إنه سيكون

(ت) أبو هريرة

أخرجه الترمذي هـ وله لما نزلت هذه الآية ثم لتسألن يومئذ
عن النعيم قال الناس يا رسول الله عن أي النعيم نسأل وإنما هما الأسودان
والعدو حاضر وسيوفنا على عواتقنا قال إن ذلك سيكون أخرجه

(ت) وعنه

الترمذي هـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما يسأل
عنه العبد يوم القيامة من النعيم أن يقال له ألم نصح لك جسمك ونروك
من الماء البارد أخرجه الترمذي هـ

سورة أرأيت

(د) عبد الله بن مسعود

قال كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية
الدلو والقدر أخرجه أبو داود هـ

سورة الكوثر

(م د س) أنس

قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين أظهرنا في المسجد

إذ أغفى إغفاءة ثم رفع رأسه متبسما فقلنا ما أضحكك يا رسول الله
قال نزلت علي آنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك
الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر ثم قال أتدرون ما الكوثر
فقلنا الله ورسوله أعلم قال فإنه نهر وعدنيه ربي عز وجل عليه
خير كثير هو حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة آنيته عدد نجوم السماء
فيختلج العبد منهم فأقول رب إنه من أمتي فيقول ما تدري ما
أحدث بعدك وفي رواية نحوه وفيه أنه نهر وعدنيه ربي في الجنة
عليه حوضي ولم يذكر آنيته عدد النجوم هذه رواية مسلم وقد أخرجه
هو أيضا والبخاري مختصرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليردن علي
الحوض رجال ممن صاحبني إذا رأيتهم رفعوا إلي اختلجوا دوني فلأقولن
أي رب أصيحابي أصيحابي فليقالن لي إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك
وفي رواية البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي إلى
السماء أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف فقلت ما هذا يا
جبريل قال هذا الكوثر وفي أخرى له قال بينا أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر
حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال الكوثر الذي أعطاك
ربك فإذا طينه أو طيبه مسك أذفر شك الراوي وأخرجه الترمذي
قال بينا أنا أسير في الجنة إذ عرض لي نهر حافتاه قباب اللؤلؤ قلت للملك ما
هذا قال هذا الكوثر الذي أعطاكه الله قال ثم ضرب بيده إلى طينه
فاستخرج مسكا ثم رفعت لي سدرة المنتهى فرأيت عندها نورا عظيما هـ

واخرجه ابو داود بمثل رواية مسلم الاولى الى قوله عليه خير كثير
اخبرني له الله نهر وعدنيه ربي في الجنة ولم يذكر الاغفاء وللنسائي
الحديث في المسجد وفي اخرى له قال لما عرج بنبي الله في الجنة او كما قال
عرض له نهر حافتاه الياقوت المجيب او قال المجوف فضرب الملك الذي
معه بيده فاستخرج مسكا فقال محمد صلى الله عليه وسلم للملك الذي
معه ما هذا قال الكوثر الذي اعطاك الله واخرجه النسائي بنحو
ابو بشر — من هذه الروايات المذكورة هـ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قلت لسعيد فان
ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من
ابن عمر — الخير الذي اعطاه الله اياه اخرجه البخاري هـ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب ومجراه على
الدر والياقوت تربته اطيب من المسك وماؤه احلى من العسل وابيض
عائشة — من الثلج اخرجه الترمذي هـ قال عامر بن عبد الله بن مسعود
سألت عائشة عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فقالت الكوثر
نهر اعطيه نبيكم شاطئاه در مجوف آنيته كعدد النجوم اخرجه
ابن عباس — البخاري هـ قال قالت قريش ليس له ولد وسيموت فينقطع اثره
فانزل الله تعالى سورة الكوثر الى قوله ان شانئك هو الابتر يعني شاني
محمد صلى الله عليه وسلم هو الابتر اخرجه
هـ

سورة النصر

ابن عباس — قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال
لم يدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من علمتم فدعاه ذات
يوم فادخله معهم قال فما رأيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما
تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان
نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل
شيئا فقال لي اكذا تقول يا ابن عباس قلت لا قال فما تقول قلت هو
اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه قال اذا جاء نصر الله والفتح
فذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال
عمر ما اعلم منها الا ما تقول وفي رواية ان عمر كان يدني ابن عباس فقال
له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث تعلم فسأل عمر
ابن عباس عن هذه الاية فقال اجل رسول الله اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا
ما تعلم وفي اخرى ان عمر سألهم عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح
المدائن والقصور قال يا ابن عباس ما تقول قال اجل او مثل ضرب لمحمد
صلى الله عليه وسلم نعيت اليه نفسه اخرجه البخاري واخرج الترمذي
الرواية الوسطى هـ

سورة الاخلاص

ابي بن كعب — ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فانزل الله تبارك
وتعالى قل هو الله احد الله الصمد والصمد الذي لم يلد ولم يولد لانه ليس شيء
يولد الا سيموت وليس شيء يموت الا سيورث وان الله لا يموت ولا يورث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولم يكن له كفوا احد قال لم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثله شي
اخرجه الترمذي واخرجه ايضا عن ابي العاليه عن النبي ولم يذكر عن ابي
ح ابو العاليه — قال وهذا اصح هم قال الصمد الذي انتهى سودده اخرجه
ح س ابو هريره — البخاري هم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني
وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ
الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
ح ابن عباس — اخرجه البخاري والنسائي هم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذبني ابن ادم

سورتا المعوذتين

ح زر بن حبيش — قال سالت ابي بن كعب عن المعوذتين قلت ابا المنذر ان اخاك
ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله وفي احدى روايتيه ولم يذكر
د عايشه — فيه ابن مسعود اخرجه البخاري هم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نظر الى القمر فقال يا عايشه استعيذي بالله من شر هذا فان هذا هو
ح ابن عباس — الغاسق اذا وقب اخرجه الترمذي هم قال الوسواس اذا
ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على
قلبه ذكره البخاري بغير اسناد هم وفي روايه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشيطان جاثم على قلب ابن ادم فاذا ذكر الله خنس
واذا غفل وسوس هم

الكتاب الثاني

في تلاوة القران وقراءته وفيه بابان

الباب الاول

في التلاوة وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول

في الحث عليها

خ م ابو موسى — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا هذا القران فوالذي
نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها اخرجه البخاري
خ م ط س ابن عمر — ومسلم هم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران
كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت
اخرجه الجماعه الا الترمذي وابا داود وزاد مسلم في روايه اخرى
خ م د س ابن مسعود — واذا قام صاحب القران فقراه بالليل والنهار ذكره وان لم يقم به نسيه هم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسما لاحدهم ان يقول نسيت اية
كيت وكيت بل هو نسي واستذكروا القران فانه اشد تفصيا من صدور
الرجال من النعم بعقله وفي روايه قال لا يقل احدكم نسيت اية
د جابر — كيت وكيت بل هو نسي اخرجه الجماعه الا الموطا وابا داود هم
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرا القران وفينا الاعرابي
د سهل بن سعد — والعجمي فقال اقرؤوا فكل حسن وسيجي اقوام يقيمونه كما يقام القدح
يتعجلونه ولا يتاجلونه اخرجه ابو داود هم قال خرج

شبكة الالوكة
www.alukah.net

علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقترئ فقال الحمد لله كتاب الله واحد وفيكم الأحمر وفيكم الأبيض وفيكم الأسود اقرؤوه قبل أن يقرأه أقوام يقيمونه كما يقام السهم يتعجل أجره ولا يتأجله أخرجه أبو داود هـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه أخرجه البخاري والترمذي وأبو داود هـ قال بعث أبو موسى إلى قراء البصرة فدخل عليه ثلاثمائة رجل قد قرأوا القرآن فقال أنتم خيار أهل البصرة وقراؤهم فاتلوه ولا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم وإنا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة فأنسيتها غير أني قد حفظت منها لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب وكنا نقرأ سورة كنا نشبهها بإحدى المسبحات فأنسيتها غير أني حفظت منها يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون فتكتب شهادة في أعناقكم فتسألون عنها يوم القيامة أخرجه مسلم هـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر وفي رواية ومثل الفاجر في الموضعين أخرجه الجماعة إلا الموطأ

حم د
عثمان

م
أبو الأسود

حم د س
أبو موسى

ليس منه ذي قال في الحنظلة ولا ريحها مر هـ أن شريح الحضرمي ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله لا يتوسد القرآن أخرجه النسائي هـ

الفصل الثاني

في آداب التلاوة وفيه خمسة فروع

الفرع الأول

في تحسين القراءة والتغني بها

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زينوا القرآن بأصواتكم أخرجه أبو داود والنسائي هـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن وفي رواية لنبي حسن الصوت يجهر به هذه رواية البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي ولمسلم أيضا لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به وللبخاري أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن زاد غيره يجهر به وفي كتاب البخاري هـ قال مر بنا أبو لبابة فاتبعناه حتى دخل بيته فدخلنا عليه فإذا رجل رث الهيئة فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال فقلت لابن أبي مليكة يا أبا محمد أرأيت إذا لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع أخرجه أبو داود هـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن أخرجه أبو داود وقال قتيبة هو في كتابي عن سعيد

س
السائب بن يزيد

د س
البراء بن عازب

حم د س
أبو هريرة

د
عبد الله بن أبي يزيد

د
سعد بن أبي وقاص

بن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذكر الحديث هـ ج

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن بلحون العرب وأصواتها وإياكم ولحون أهل العشق ولحون أهل الكتابين وسيجيء بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم أخرجه هـ ج

الفرع الثاني

في الجهر بالقراءة

د أبو سعيد

قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر وقال ألا إن كلكم مناج ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة أو قال في الصلاة أخرجه أبو داود د

حم م د عائشة

قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا وفي رواية أسقطتهن من سورة كذا وكذا وفي أخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع قراءة رجل في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني آية كنت أنسيتها هذه رواية البخاري ومسلم وأخرجه أبو داود وقالت أن رجلا قام من الليل فقرأ فرفع صوته بالقرآن فلما أصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله فلانا كأين من آية أذكرنيها الليلة كنت قد أسقطتها هـ ج

س أم هانئ

قالت كنا نسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على عريشي أخرجه النسائي هـ ج

د س عبد الله بن أبي قيس

قال سألت عائشة كيف كان

261

ه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كل ذلك قد كان يفعل ربما أسر وربما جهر فقلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة أخرجه الترمذي وهو طرف من حديث طويل قد أخرجه هو وأبو داود وهو مذكور في موضعه

الفرع الثالث

في صفة قراءة النبي صلى الله عليه

ح د س قتادة

قال سألت أنسا عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم هذه رواية البخاري وأخرجه أبو داود والنسائي وانتهت روايتهما عند قوله يمد مدا هـ ج

ت د س أم سلمة

سألها يعلى بن مملك عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاته فقالت ما لكم وصلاته ثم نعتت قراءته فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا هذه رواية النسائي وفي رواية الترمذي قالت ما لكم وصلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ثم نعتت قراءته فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا وللترمذي من رواية ابن أبي مليكة عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف الرحمن الرحيم ثم يقف وكان يقرأ ملك يوم الدين وأخرجه أبو داود وقال قالت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين يقطع قراءته آية آية هـ ج

حم د ت عبد الله بن مغفل

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته يقرأ سورة الفتح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فرجّع في قراءته قال فقرأ ابن مغفّل ورجّع وقال معاوية بن قرّة
لولا الناس لأخذت لكم بذلك الذي ذكره ابن مغفل عن النبي صلى الله
عليه وسلم هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية أبي داود قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته يقرأ سورة الفتح وهو يرجّع هـ
عائشة سُئلت عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إنكم لا تقدرون
على ذلك كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين يرتّل
آية آية أخرجه هـ هـ

الفرع الرابع

في الخشوع والبكاء عند القراءة

خ م ت د
ابن مسعود
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ عليّ القرآن فقلت
يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أُنزل قال إني أحب أن أسمعه من
غيري قال فقرأت عليه سورة النساء حتى إذا جئت إلى هذه الآية فكيف
إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك
الآن فالتفتّ إليه فإذا عيناه تذرفان هذه رواية البخاري
ومسلم وزاد مسلم في أخرى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم شهيدا
ما دمت فيهم أو ما كنت فيهم شك أحد رواته هو وأخرجه الترمذي
وأبو داود وقال الترمذي تهملان بدل تذرفان هـ هـ
عائشة رضي الله عنها
قالت كان أبو بكر إذا قرأ القرآن [illegible] البكاء [illegible] في صلاة
وعنها أخرجه
هـ هـ قالت القرآن الكريم من ال

اسماء
يزيل عقول الرجال أخرجه هـ هـ قالت ما كان أحد
من السلف يغشى عليه ولا يصعق عند قراءة القرآن وإنما كانوا يبكون ويقشعرّون
ثم تلين قلوبهم وجلودهم لذكر الله أخرجه هـ هـ

الفرع الخامس

في آداب متفرقة

د د
أبو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ منكم بالتين والزيتون فانتهى إلى
أليس الله بأحكم الحاكمين فليقل وأنا على ذلك من الشاهدين ومن
قرأ لا أقسم بيوم القيامة فانتهى إلى قوله أليس ذلك بقادر على أن يحيي
الموتى فليقل بلى وعزة ربنا ومن قرأ والمرسلات فبلغ فبأي حديث بعده
يؤمنون فليقل آمنا بالله قال إسمعيل ذهبت أعيد على الرجل الأعرابي
الذي رواه عن أبي هريرة وأنظر لعله قال يا ابن أخي أتظن أني لم أحفظه
لقد حججت ستين حجة ما منها حجة إلا وأنا أعرف البعير الذي حججت عليه
هذه رواية أبي داود وأخرجه الترمذي إلى قوله وأنا على ذلك من
د
ابن عباس
الشاهدين هـ هـ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ سبح اسم ربك
الأعلى قال سبحان ربي الأعلى أخرجه أبو داود وقال وروي موقوفا
د
موسى بن أبي عائشة
على ابن عباس هـ هـ قال كان رجل يصلي فوق بيته وكان إذا قرأ أليس
ذلك بقادر على أن يحيي الموتى قال سبحانك فبلى فسألوه عن ذلك فقال
م د
أبو هريرة
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه أبو داود هـ هـ
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على لسانه فلم يكن يقول في المضطجع اخرجه مسلم وابو داود هـ
ط ابن سيرين
ان عمر بن الخطاب كان في قوم يقرؤون القرآن فذهب لحاجته ثم رجع وهو
يقرأ القرآن فقال له رجل يا امير المؤمنين أتقرأ القرآن ولست على وضوء
فقال له عمر من افتاك بهذا أمسيلمة اخرجه الموطا هـ
د عروة
عن عائشة وذكر الافك قالت جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف
عن وجهه وقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان
الذين جاءو بالافك عصبة منكم الآية قال ابو داود وهذا حديث
منكر وقد روى هذا الحديث جماعة عن الزهري لم يذكروا هذا
الكلام على هذا الشرح واخاف ان يكون امر الاستعاذة منه كلام حميد هـ
خ م جندب بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا اخرجه البخاري ومسلم هـ
خ حذيفة
عبد الله مثله
وقال فقوموا عنه اخرجه هـ قال يا
معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا
لقد ضللتم ضلالا بعيدا اخرجه البخاري هـ

الفصل الثالث

في تحزيب القرآن واوراده

خ م د عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تصوم الدهر
وتقرأ القرآن كل ليلة فقلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير قال فصم
صوم داود فانه كان اعبد الناس واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت

يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في عشرين قال قلت يا نبي الله اني
اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك قال فشددت
فشدد علي وقال لي انك لا تدري لعلك يطول بك عمر قال فصرت الى
الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة
نبي الله هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قال قلت يا
رسول الله في كم اقرأ القرآن قال اختمه في شهر قلت اني اطيق افضل من ذلك
قال اختمه في عشرين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في خمسة عشر
قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في عشر قال اني اطيق افضل من
ذلك قال اختمه في خمس قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فما رخص لي
وفي اخرى له قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يقرأ القرآن
في اربعين وفي اخرى له ان رسول الله قال لم يفقه القرآن من قرأه في
اقل من ثلاث وفي اخرى لابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
له اقرأ القرآن في شهر قال اني اجد قوة قال اقرأه في عشرين وذكر
الحديث نحو الترمذي وقال اقرأه في سبع ولا تزيدن على ذلك وفي اخرى
له قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اجد
قوة فناقصني وناقصته الى ان قال اقرأه في سبع ولا تزد على ذلك
قلت اني اجد قوة قال فانه لا يفقه من قرأه في اقل من ثلاث
وفي اخرى له قال اقرأ القرآن في شهر قال اني اجد قوة قال اقرأ
في ثلاث وفي اخرى له انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كم يقرأ

د
أوس بن حذيفة

القرآن قال في أربعين ثم قال في شهر ثم قال في عشرين ثم قال في خمس
عشرة ثم قال في عشر ثم قال في سبع ولم ينزل من سبع وقد أخرج
البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي طرقاً أخرى لهذا الحديث
مع زيادة ذكر الصوم وهي مذكورة في كتاب الاعتصام من حرف الهمزة
وبعضها يذكر في كتاب الصوم من حرف الصاد ولم يفرد النسائي
ذكر القراءة في حديث حتى كنا نذكره هاهنا وإن كان قد وافقهم
على هذا المعنى بما أخرجه في تلك الروايات ولذلك لم نثبت علامته
على هذا الحديث هـ قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم في وفد ثقيف فنزلت الأحلاف على المغيرة بن شعبة وأنزل
رسول الله بني مالك في قبة له قال مسدد وكان في الوفد الذين
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثقيف قال كان يأتينا بعد العشاء
يحدثنا قائماً حتى يراوح بين رجليه من طول القيام وكان أكثر ما
يحدثنا ما لقي من قريش ثم يقول لا سواء كنا مستضعفين مستذلين
قال مسدد بمكة فلما خرجنا إلى المدينة كانت سجال الحرب بيننا
وبينهم ندال عليهم ويدالون علينا فلما كانت ليلة أبطأ عن الوقت الذي
كان يأتينا فيه فقلنا لقد أبطأت علينا الليلة فقال إنه طرأ علي
جزئي من القرآن فكرهت أن أخرج حتى أتمه قال وسألت أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن قالوا ثلث وخمس وسبع
وتسع وإحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل وحده أخرجه

264

د
ابن الهاد

أبو داود هـ قال سألني نافع بن جبير بن مطعم فقال لي في كم تقرأ
القرآن فقلت ما أحزبه فقال لي نافع لا تقل ما أحزبه وقل بعضه ما
أحزبه فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قرأت جزءاً من القرآن
قال حسبت أنه ذكره عن المغيرة بن شعبة أخرجه أبو داود هـ

ط
يحيى بن سعيد

قال كنت أنا ومحمد بن يحيى بن حبان جالسين فدعا محمد رجلاً فقال
أخبرني بالذي سمعت من أبيك فقال الرجل أخبرني أبي أنه أتى
زيد بن ثابت فقال له كيف ترى في قراءة القرآن في سبع قال زيد
حسن ولأن أقرأه في نصف شهر أو عشر أحب إلي وسلني لم ذاك
قال فإني أسألك قال زيد لكي أتدبره وأقف عليه أخرجه

م ط د س
عبد الرحمن بن عبد القاري

الموطأ هـ قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نام عن حزبه من الليل أو عن شيء منه فقرأه ما بين
صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل أخرجه
الجماعة إلا البخاري إلا أن في رواية الموطأ فقرأه حين تزول الشمس
إلى صلاة الظهر فإنه لم تفته أو كأنه أدركه هـ

بلغت قراءة إبراهيم على تاج الدين

الباب الثاني

في القرآن وفيه فصلان

الفصل الأول

في جواز اختلاف القراءات

خ م ط د س
عمر بن الخطاب

قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله فكدت اساوره في الصلاة فتربصت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرؤها قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله قد اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة التي سمعته يقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال النبي اقرا يا عمر فقرات القراءة التي اقراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه اخرجه الجماعة وعن ابي قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرا قراءة انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرا قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرا قراءة انكرتها عليه ودخل اخر فقرا سوى قراءة صاحبه فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا فحسن النبي شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما راى رسول الله ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله عز وجل فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرا القران على حرف فرددت اليه

هردس
اى ارتعب

ان هون على امتي فرد الي الثانية ان اقراه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي اقراه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسالة تسالنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابرهيم وفي رواية اخرى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اضاة بني غفار فاتاه جبريل عليه السلم فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك القران على حرف فقال اسال الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك القران على حرفين فقال اسال الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الثالثة فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك القران على ثلثة احرف فقال اسال الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك على سبعة احرف فايما حرف قرؤوا عليه فقد اصابوا هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود مثل الرواية الثانية الى قوله في اول مرة لا تطيق ذلك وقال ثم اتاه ثالثة فذكر نحو هذا حتى بلغ سبعة احرف قال ان الله يامرك ان تقرا امتك على سبعة احرف فايما حرف قرؤوا عليه فقد اصابوا وفي اخرى له قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي اني اقرئت القران فقيل لي على حرف او حرفين فقال الملك الذي معي قل على حرفين فقيل لي على حرفين او ثلث فقال الملك الذي معي قل على ثلاث

قلت على ثلاث حتى بلغ سبعة أحرف ثم قال ليس منها إلا شاف كاف
إن قلت سميعا عليما عزيزا حكيما ما لم تختم آية عذاب برحمة أو آية
رحمة بعذاب واخرج النسائي الرواية الثانية من رواية
مسلم ولأبي أخرى قال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة فبينا
أنا في المسجد جالس إذ سمعت رجلا يقرؤها يخالف قراءتي فقلت
له من علمك هذه السورة فقال رسول الله فقلت لا تفارقني حتى
نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت فقلت يا رسول الله إن هذا
خالف قراءتي في السورة التي علمتني فقال رسول الله اقرأ يا أبي فقرأتها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنت ثم قال للرجل اقرأ فخالف
قراءتي فقال له رسول الله أحسنت ثم قال رسول الله يا أبي أنزل
على سبعة أحرف كلها كاف شاف وقرأ آخر قال فما حاك
في صدري منذ أسلمت علما إلا أني قرأت آية وقرأها آخر غير قراءتي
فقلت أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الآخر أقرأنيها
رسول الله فأتيت النبي فقلت يا رسول الله أقرأتني آية كذا وكذا
قال نعم وقال الآخر ألم تقرئني آية كذا وكذا قال نعم قال إن
جبريل وميكائيل أتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري
فقال جبريل اقرأ القرآن على حرف وقال ميكائيل استزده حتى
بلغ سبعة أحرف فكل حرف شاف كاف هـ واخرج [illegible]
عن ابن وهب هذا المعنى بغير هذا اللفظ مختصرا قال [illegible]

266

رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل بعثت إلى أمة
أميين فيهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل
خ م ابن عباس
الذي لم يقرأ كتابا قط فقال يا محمد إن القرآن أنزل على سبعة
أحرف هـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على
حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة
أحرف قال ابن شهاب بلغني أن تلك السبعة الأحرف إنما هي في
خ م ابن مسعود
الأمر يكون واحدا لا يختلف في حلال ولا حرام أخرجه البخاري
ومسلم هـ أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرؤها على خلاف ذلك قال فأخذت بيده فانطلقت به إلى
رسول الله فذكرت ذلك له فعرفت في وجهه الكراهية وقال اقرآ
خ ابن عباس
كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا أخرجه
البخاري هـ قال قال عمر أبي أقرؤنا وإنا لندع من لحن
أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أتركه
خ م علقمة
لشيء وقال الله ما ننسخ من آية أو ننسها أخرجه البخاري هـ
قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما
هكذا أنزلت فقال عبد الله لقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أحسنت فبينا هو يكلمه إذ وجد منه ريح الخمر
فقال أتشرب الخمر وتكذب بالكتاب فضربه الحد هـ
أخرجه البخاري ومسلم هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفصل الثاني

فيما جاء من القرآن مفصّلاً

ت أنس — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأراه قال وعثمان كانوا
د الزهري — يقرؤون مالك يوم الدين بالألف أخرجه الترمذي هـ قال معمر
وربما ذكر ابن المسيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
وعمر وعثمان يقرؤون مالك يوم الدين وأول من قرأ ملك مروان قال
أبو داود هذا أصح من حديث الزهري عن أنس والزهري عن سالم عن
د أبو سعيد — أبيه هـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله لبني إسرائيل ادخلوا
الباب سجّداً وقولوا حطة تُغفر لكم خطاياكم أخرجه أبو داود هـ
د جابر — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى زاد
د وزيد بن ثابت — في نسخة بكسر الخاء أخرجه أبو داود هـ أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقرأ غير أولي الضرر زاد في نسخة بنصب الراء أخرجه
د معاذ بن جبل — أبو داود هـ أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هل تستطيع ربك أخرجه
ت د أنس — الترمذي هـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ والعينُ
بالعينِ بالرفع في الأول أخرجه الترمذي وأبو داود هـ
د أبي بن كعب — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا
بالتاء وفي رواية موقوفاً عليه أخرجه أبو داود هـ
ت د أسماء بنت يزيد وأم سلمة — قال الترمذي عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرؤها
إنه عَمِلَ غيرَ صالح وقال الترمذي وقد روي هذا الحديث عن أسماء

[illegible]

بنت يزيد قال وسمعت عبد بن حميد يقول أسماء بنت يزيد هي أم سلمة
الأنصارية وكلا الحديثين عندي واحد قال وقد روي عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحو هذا وأخرجه أبو داود عن أسماء وحدها ولم
خ د ابن مسعود — يذكر أم سلمة هـ قرأ هيتَ لك وقال إنما نقرؤها كما علمناه وعنه
بل عجبتَ ويسخرون يعني بالنصب هذه رواية البخاري وفي رواية
أبي داود أنه قرأ هئتُ لك فقال شقيق إنا نقرؤها هيتَ فقال ابن مسعود
ت د أبي بن كعب — أقرؤها كما عُلّمتُ أحب إليّ هـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ قد بلغت
من لدنّي عذراً مثقلة هذه رواية الترمذي وفي رواية أبي داود
ثقّلها وفي أخرى له قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا بدأ
بنفسه وقال رحمة الله علينا وعلى موسى لو صبر لرأى من صاحبه العجب
ولكنه قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من
ت د وعنه — لدنّي طوّلها حمزة الزيات هـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في
عين حمئة هذه رواية الترمذي وفي رواية أبي داود قال ابن عباس
د عمران بن حصين — قال أقرأني أبيّ كما أقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم في عين حمئة هـ هـ
أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ وترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال
الترمذي هذا عندي مختصر من حديث قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
د عائشة — في سفر فقرأ يا أيها الناس اتقوا ربكم الحديث بطوله هكذا قال الترمذي ولم يذكر
الحديث هـ هـ قالت لما نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأ علينا سورة أنزلناها وفرضناها قال أبو داود يعني مخففة الراء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حتى أتى على هذه الآيات (ه) أنها كانت تقرأ إذ تلِقونه بألسنتكم وتقول
الولق الكذب قال ابن أبي مليكة وكانت أعلم بذلك من غيرها لأنه نزل فيها
أخرجه البخاري (ه) قال وذكر حديث الوحي قال فذلك قوله
جل ثناؤه حتى إذا فُزّع عن قلوبهم أخرجه أبو داود (ه)
أنه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضعف فقال من ضُعف هذه
رواية أبي داود قال عطية بن سعد العوفي قرأت على عبد الله بن
عمر الله الذي خلقكم من ضعف فقال من ضُعف قرأتها على رسول الله صلى الله عليه
وسلم كما قرأتها علي فأخذ علي كما أخذت عليك (ه) عن النبي صلى الله
عليه وسلم من ضعف أخرجه أبو داود (ه) قالت قرأ النبي
صلى الله عليه وسلم بلى قد جاءتكِ آياتي فكذبتِ بها واستكبرتِ وكنتِ من
الكافرين أخرجه أبو داود (ه) قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالِ ليقض علينا ربك قال يعني في قراءة
عبد الله ونادوا يا مال أخرجه البخاري ومسلم وفي رواية أبي
داود يا مالك قال أبو داود يعني بلا ترخيم (ه) قال أقرأني
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أنا الرزاق ذو القوة المتين أخرجه
الترمذي وأبو داود (ه) قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ فرُوح وريحان أخرجه الترمذي وأبو داود (ه) قال
قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ
على قراءة عبد الله قالوا كلنا قال فأيكم أحفظ فأشاروا إلى علقمة قال كيف

ح عائشة
د أبو هريرة
ت د ابن عمر
د أبو سعيد
د أم سلمة
ح م د يعلى بن أمية
ت د ابن مسعود
ت د عائشة
ح م ت علقمة

سمعته يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قال والذكر والأنثى
قال أبو الدرداء والله لأنا نعم قال أبو الدرداء أنت سمعته من
في صاحبك قال نعم قال وأنا سمعته من في رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهؤلاء يأبون علينا وفي رواية أشهد أني سمعت رسول الله
يقرأ هكذا وهؤلاء يريدونني أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله
لا أتابعهم عليه أخرجه البخاري ومسلم والترمذي (ه)
قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مذّكر فردها علي مدّكر
دالاً حتى سمعته يقول مدّكر دالاً أخرجه البخاري ومسلم والترمذي
وفي رواية أبي داود أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فهل من مدّكر
قال أبو داود (ه) أنه سأل ابن شهاب عن قول الله تعالى يا أيها
الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله فقال
ابن شهاب كان عمر بن الخطاب يقرؤها إذا نودي للصلاة من يوم
الجمعة فامضوا إلى ذكر الله أخرجه الموطأ (ه) عمن أقرأه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيومئذ لا يعذَّب عذابه أحد ولا يوثق
وثاقه أحد وفي رواية أنبأه من أقرأه النبي صلى الله عليه وسلم
أخرجه أبو داود (ه) قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ أيحسب
أن ماله أخلده أخرجه أبو داود (ه) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن فقرأ عليه لم يكن الذين
كفروا وقرأ فيها إن الدين عند الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا

ح م ت د ابن مسعود
ط مالك
د أبو قلابة
د جابر
ت أبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النضر انس لا المجوسية ومن يعمل خيرا فلن يكفره وقرا عليه لو ان
لابن ادم واديا من مال لابتغى اليه ثانيا ولو ان له ثانيا لابتغى اليه
ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب اخرجه
الترمذي هـ قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فيه
جبرائيل وميكائيل فقال جبرئيل وميكائيل ... قال ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم صاحب الصور فقال عن يمينه جبرائيل وعن يساره
ميكائيل اخرجه ابو داود في كتاب الحروف ولذلك اوردناه ها هنا
وكانه طرف من حديث هـ

د الخدري

بلغ القراءة العقيلية والحمد لله وحده

الكتاب الثالث

في ترتيب القران وتاليفه وجمعه

حد زيد بن ثابت

قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر جالس عنده فقال
ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء
القران واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في كل المواطن فيذهب
من القران كثير واني ارى ان تامر بجمع القران قال قلت لعمر وكيف
افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير
فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له
صدر عمر ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد فقال لي
ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل

269

جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قال
قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر هو والله خير قال فلم يزل ابو بكر يراجعني ويراجعني فلم يزل عمر
يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر قال
فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والعسب واللخاف وصدور
الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع خزيمة او ابي خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم خاتمة براءة
قال فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله
ثم عند حفصة بنت عمر قال بعض الرواة فيه اللخاف يعني الخزف اخرجه
البخاري والترمذي هـ عن انس ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان
يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع
حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى
فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف
ثم نردها اليك فارسلت بها اليه فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن
الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين اذا اختلفتم انتم
وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل
بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان

ري

حد الزهري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سوى
ذلك من القران في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب
واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت
اية من سورة الاحزاب حين نسخت الصحف قد كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها
في سورتها من المصحف قال في رواية ابي اليمان خزيمة بن ثابت
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين زاد
في رواية اخرى قال ابن شهاب اختلفوا يومئذ في التابوت
فقال زيد التابوه وقال ابن الزبير وسعيد بن العاص التابوت
فرفع اختلافهم الى عثمان فقال اكتبوه التابوت فانه بلسان قريش هـ
اخرجه البخاري والترمذي هـ قال جمع القران على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ
بن جبل وابو زيد وزيد يعني ابن ثابت قلت لانس من ابو زيد
قال احد عمومتي اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى
للبخاري قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القران غير اربعة
ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد ونحن ورثناه
وفي اخرى له قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا هـ
واسم ابي زيد سعد بن عبيد هـ قال ان الله يدعو كما لعصل هو

خ م ت
انس

خ
سعد بن عبيد

قال ابن شهاب قال الزهري فاخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن مسعود كره لزيد بن ثابت
نسخ المصاحف وقال يا معشر المسلمين اعزل عن نسخ المصاحف ويتولاها رجل والله لقد
اسلمت وانه لفي صلب رجل كافر يريد زيد بن ثابت ولذلك قال عبد الله بن مسعود يا اهل
العراق اكتموا المصاحف التي عندكم وغلوها فان الله يقول ومن يغلل يات بما غل يوم
القيامة فالقوا الله بالمصاحف قال الترمذي فبلغني ان ذلك كره من مقالة ابن مسعود (انه كره ذلك)
رجال من افاضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

بجبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه
فقال به هكذا اي بيده فذبه عنه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل ارضا دوية
مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة
فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش
او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فانام حتى اموت فوضع
راسه على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زاده
وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده
اخرجه البخاري واخرج مسلم المسند منه فقط وحديث الترمذي
نحو حديث البخاري الا ان لفظ البخاري اتم هـ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف تقولون بفرح رجل انفلتت منه راحلته تجر

هـ
البراء

في رواية اخبرني قال ابن شهاب اختلفوا يومئذ في التابوت
فقال زيد التابوه وقال ابن الزبير وسعيد بن العاص التابوت
فرفع اختلافهم الى عثمان فقال اكتبوه التابوت فانه بلسان قريش هـ
اخرجه البخاري والترمذي هـ قال جمع القران على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ
بن جبل وابو زيد وزيد يعني ابن ثابت قلت لانس من ابو زيد
قال احد عمومتي اخرجه البخاري ومسلم وفي اخرى
للبخاري قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القران غير اربعة
ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد ونحن ورثناه
وفي اخرى له قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا هـ
واسم ابي زيد سعد بن عبيد هـ قال [illegible]

حم رت — انس

خ — سعد بن عبيد

الحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
قرأت المفصل المحكم وفي رواية انه قال جمعت المحكم في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل اخرجه
البخاري هـ

الباب الرابع

في التوبة

قال حدثنا عبد الله حديثين احدهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم والاخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت
جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال
به هكذا اي بيده فذبه عنه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في ارض دوية
مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة
فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش
او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فانام حتى اموت فوضع
راسه على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زاده
وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده
اخرجه البخاري واخرج مسلم المسند منه فقط واخرج الترمذي
نحو حديث البخاري الا ان لفظ البخاري اتم هـ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف تقولون بفرح رجل انفلتت منه راحلته تجر

حم رت — الحرث بن سويد

م — البراء

زمامها بأرض قفر ليس بها طعام ولا شراب وعليها له طعام وشراب
فطلبها حتى شق عليه ثم مرت بجذل شجرة فتعلق زمامها فوجدها
معلقة به قلنا شديدا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أما والله لله أشد فرحا بتوبة عبده من الرجل براحلته أخرجه — خ م أنس
مسلم هـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أفرح بتوبة عبده
من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في أرض فلاة أخرجه
البخاري ومسلم ولمسلم أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته ٢
بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها
فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته فبينا هو كذلك إذا
هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم — م النعمن بن بشير
أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح هـ خطب فقال
لله أشد فرحا بتوبة عبده من رجل حمل زاده ومزاده على بعير ثم
سار حتى كان بفلاة من الأرض فأدركته القائلة فنزل فقال
تحت شجرة فغلبته عينه وانسل بعيره فاستيقظ فسعى شرفا فلم ير
شيئا ثم سعى شرفا ثانيا فلم ير شيئا ثم سعى شرفا ثالثا فلم ير شيئا فأقبل
حتى أتى مكانه الذي قال فيه فبينا هو قاعد إذ جاءه بعيره يمشي
حتى وضع خطامه في يده فلله أشد فرحا بتوبة العبد من هذا حين
وجد بعيره على حاله قال سماك فزعم الشعبي أن النعمن رفع

ث إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأما أنا فلم أسمعه أخرجه مسلم هـ — ت أبو هريرة
ن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أشد فرحا بتوبة أحدكم من
أحدكم بضالته إذا وجدها أخرجه الترمذي هـ قال حدثنا — ت زر بن حبيش
صفوان بن عسال المرادي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من
قبل المغرب مسيرة عرضه أو قال يسير الراكب في عرضه أربعين
أو سبعين سنة خلقه الله يوم خلق السموات والأرض مفتوحا للتوبة
لا يغلق حتى تطلع الشمس منه أخرجه الترمذي هـ أن رسول الله — م أبو هريرة
صلى الله عليه وسلم قال من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب
الله عليه أخرجه مسلم هـ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله — ت ابن عمر
يقبل توبة العبد ما لم يغرغر أخرجه الترمذي هـ أن رسول الله — م أبو موسى
صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار
ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها
أخرجه مسلم هـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل — ت أنس
بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون أخرجه الترمذي هـ

بلغت والحمد لله وله المنة ... القراءة

الكتاب الخامس

في تعبير الرؤيا وفيه فصلان

الفصل الأول

في ذكر الرؤيا وآدابها

بلغت قراءة ... في ...

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خ م ت د
ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا
المؤمن تكذب ومنهم من قال لم تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وزاد بعضهم فانه لا يكذب
قال محمد بن سيرين وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلثة
حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى منكم
شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان
يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات
في الدين قال البخاري رواه قتادة ويونس وهشيم وابو هلال
عن ابن سيرين عن ابي هريرة وقال يونس لا احسبه الا عن النبي
صلى الله عليه وسلم في القيد وفي رواية لمسلم قال اذا اقترب الزمان
لم تكد رؤيا المسلم تكذب واصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا ورؤيا
المسلم جزء من خمسة واربعين جزءا من النبوة والرؤيا ثلث فالرؤيا
الصالحة بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا مما يحدث
المرء نفسه فان راى احدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها
الناس قال واحب القيد واكره الغل والقيد ثبات في الدين
فلا ادري هو في الحديث او قاله ابن سيرين وفي رواية نحوه وقال
ابو هريرة فيعجبني القيد واكره الغل والقيد ثبات في الدين وفي رواية
اذا اقترب الزمان وساق الحديث ولم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم
وفي رواية نحوه وادرج في الحديث قوله واكره الغل الى تمام

الكلام ولم يذكر رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وفي اخرى
مختصرا قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
وفي اخرى رؤيا الرجل الصالح وفي رواية الترمذي مثل رواية
مسلم المفردة بطولها الى قوله ثبات في الدين وقال بدل فليصل فليتفل
ولم يذكر قوله فلا ادري اهو في الحديث او قاله ابن سيرين وفي اخرى له
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا ثلث فرؤيا حق ورؤيا
يحدث بها الرجل نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان فمن راى ما يكره
فليقم فليصل وكان يقول يعجبني القيد واكره الغل القيد ثبات في الدين
وكان يقول من راني فاني انا هو فانه ليس للشيطان ان يتمثل بي وكان
يقول لا تقص الرؤيا الا على عالم او ناصح وفي رواية ابي داود مثل
رواية مسلم ايضا الا انه اسقط منها قوله جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة وقال فيها واحب القيد واكره الغل القيد ثبات في الدين ه

خ م ط ت د
ابو قتادة

وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم
الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره
وفي رواية قال ابو سلمة ان كنت لارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت
ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الرؤيا الصالحة من الله والرؤيا السوء من الشيطان فاذا راى
احدكم ما يحب فلا يحدث بها الا من يحب واذا راى ما يكره فليتفل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وروايه لمسلم فان راى رويا حسنه فليبشر ولا يخبر الا من يحب وان راى ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثا

عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من شر الشيطان وشرها ولا يحدث
بها احدا فانها لن تضره هذه روايه البخاري ومسلم واخرجه
الموطا وزاد بعد قوله لن تضره ان شا الله قال ابو سلمه ان كنت لاري
الرويا هي اثقل علي من الجبل فلما سمعت هذا الحديث ما كنت
اباليها واخرجه الترمذي مثل الروايه الاولي واخرج ابو داود
من الروايه الثانيه المسند منها فقط ولم يذكر ان شا الله هـ **هـ**

خ د
ابو سعيد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم الرويا يحبها
فانها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك
مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها
لاحد فانها لن تضره اخرجه البخاري والترمذي هـ **هـ** ان

م د
جابر

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم الرويا يكرهها فليبصق
عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاثا وليتحول
عن جنبه الذي كان عليه اخرجه مسلم وابو داود هـ **هـ** قال

د ت
ابو رزين العقيلي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رويا المومن جزء من اربعين جزءا من
النبوه وهي على رجل طاير ما لم يحدث بها فاذا حدث بها سقطت قال
واحسبه قال ولا تحدث بها الا لبيبا او حبيبا وفي روايه
قال رويا المومن جزء من سته واربعين جزءا من النبوه وهي على
رجل طاير ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت لم يزد هذه
روايه الترمذي وفي روايه ابي داود مثلها الا انه اسقط

273

خ م ط
انس

ه جزء من اربعين جزءا من النبوه هـ **هـ** ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الرويا الحسنه من الرجل الصالح جزء من سته واربعين جزءا
من النبوه اخرجه البخاري ومسلم والموطا وللبخاري ايضا بزياده
في روايه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من راني في المنام فقد
راني فان الشيطان لا يتخيل بي ورويا المومن جزء من سته واربعين جزءا

خ م ت د
عباده بن الصامت

من النبوه هـ **هـ** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رويا المومن جزء من
سته واربعين جزءا من النبوه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود **هـ**

خ ط
ابو سعيد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رويا المومن جزء من سته واربعين جزءا

م
ابن عمر

من النبوه اخرجه البخاري والموطا هـ **هـ** ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الرويا الصالحه جزء من سبعين جزءا من النبوه اخرجه

ط
عطاء بن يسار

مسلم هـ **هـ** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يبق بعدي من النبوه
الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحه يراها
الرجل المسلم او ترى له جزء من سته واربعين جزءا من النبوه اخرجه

خ ط د
ابو هريره

الموطا هـ **هـ** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يبق بعدي
من النبوه الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحه هذه
روايه البخاري وفي روايه الموطا وابي داود قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاه الغداه يقول هل راى احد

د
انس

منكم الليله رويا ويقول انه ليس يبقى بعدي من النبوه الا الرويا
الصالحه هـ **هـ** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرساله

والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي قال فشق ذلك على الناس
فقالوا يا رسول الله وما المبشرات قال رؤيا المسلم وهي جزء من اجزاء
النبوة اخرجه الترمذي هـ وفي قوله تعالى لهم البشرى في الحياة
الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل المسلم او ترى له اخرجه
الموطا هـ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق الرؤيا بالاسحار
اخرجه الترمذي هـ هـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تحلم
بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل الحديث وباقي
ذكره في انواع آفات النفس في اواخر الكتاب ان شاء الله اخرجه
البخاري والترمذي وابو داود هـ هـ ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كذب في حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة اخرجه
الترمذي هـ هـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افرى الفرى
ان يُري الرجل عينيه ما لم تريا اخرجه البخاري هـ هـ
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فسيراني في
اليقظة او لكأنما رآني في اليقظة لا يتمثل الشيطان بي زاد في رواية
قال وقال ابو سلمة قال ابو قتادة قال رسول الله من رآني فقد رأى
الحق هذه رواية البخاري وابي داود ومسلم ولمسلم ايضا من رآني في
المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي واخرج الترمذي
هذا المعنى في جملة حديث طويل يذكر في اول هذا الفصل هـ هـ
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فان

ط عروة
ت ابو سعيد
خ د ت ابن عباس وابو هريرة
ت علي
خ ابن عمر
خ م د ت ابو هريرة
ت ابن مسعود

الشيطان لا يتمثل بي اخرجه الترمذي هـ هـ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من رآني في النوم فقد رآني فانه لا ينبغي للشيطان
ان يتمثل في صورتي وفي رواية ان يتشبه بي اخرجه مسلم هـ هـ
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق فان
الشيطان لا يتكونني اخرجه البخاري هـ هـ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق وفي رواية فان الشيطان
لا يتراءى بي اخرجه البخاري ومسلم هـ

الفصل الثاني

فيما جاء من الرؤيا المفسرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل
رأى احد منكم من رؤيا فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال
لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما
قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع
واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ
راسه فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع
اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل
المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذا قال قالا لي
انطلق انطلق فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه

م جابر
خ ابو سعيد
خ م ابو قتادة
خ ت سمرة بن جندب

شبكة الألوكة www.alukah.net

بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر
شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال وربما قال
أبو رجاء فيشق قال ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل
ما فعل بالجانب الأول قال فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح
ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل في المرة
الأولى قال قلت سبحان الله ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا
فأتينا على مثل التنور قال فأحسب أنه كان يقول فإذا فيه
لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا
هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا
قال قلت ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا
على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل
سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة
وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة
فيفغر فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع إليه كلما رجع
إليه فغر فاه فألقمه حجرا قلت لهما ما هذان قال قالا لي
انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره
ما أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها
قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا
على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع وإذا بين ظهري
معشبة

الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول
الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قال قلت ما هذا ما هؤلاء قال
قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على دوحة عظيمة لم أر دوحة
قط أعظم منها ولا أحسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها
إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة قال فأتينا باب المدينة
فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا رجال شطر من خلقهم
كأحسن ما أنت راء وشطر منهم كأقبح ما أنت راء قال قالا
لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض يجري كأن
ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب
ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن
وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة
البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله
فيكما ذراني فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت داخله قال قلت
لهما فإني رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا
لي أما إنا سنخبرك أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر
فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة
وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره
إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب
الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء العراة الذين هم في

مثل بنا التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه
يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربا واما الرجل الكريه
المراة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم
واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم واما الولدان الذين
حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله
واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين
واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم وفي رواية
نحو منه وفيه رايت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة
وفيه فانطلقنا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد
تحته نار فاذا ارتفعت ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا واذا خمدت
رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة وفيه حتى اتينا على نهر من دم
ولم يشك فيه رجل قائم على وسط النهر وعلى شط النهر رجل وبين يديه
حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر
في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع
كما كان وفيه فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا لم ار قط
احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب وفيه الذي رايته يشق شدقه
فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى
يوم القيامة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه

بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيامة والدار الاولى التي
دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل
وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا
ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم
تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك هذه رواية البخاري
واخرج مسلم من اوله طرفا يسيرا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
الصبح اقبل عليهم بوجهه فقال هل راى احد منكم البارحة رؤيا هذا
القدر اخرج منه ولم يكمله تثبت عليه علامته واخرج الترمذي
هذا الفصل ايضا مثل مسلم واخرجه ايضا من رواية اخرى عن
سمرة وقال وفيه قصة طويلة ولم يذكرها يعني بها هذا الحديث بطوله

خ م ت
ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون وبينا انا
نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا
علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة هذه
رواية البخاري ولمسلم مثله باسقاط قوله نحن الآخرون السابقون وللترمذي
قال رايت في المنام كان في يدي سوارين فاولتهما هذين الكذابين من
بعدي يقال لاحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب
صنعاء

خ م
ابو موسى

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر
من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه اني هززت سيفا
فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب به المؤمنون يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين ورأيت فيها ايضا بقرا والله خير فاذا هم النفر من
المؤمنين يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب
الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر اخرجه البخاري ومسلم
الا ان عند البخاري عن ابي موسى اري عن النبي صلى الله عليه وسلم
بالشك وعن مسلم عنه عن النبي بغير شك هـ قال سمعت مرد انس
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيت الليلة وفي رواية رأيت ذات
ليلة فيما يرى النائم كانا في دار عقبة بن رافع واتينا برطب من رطب
ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرة وان خ د ابن عمر
ديننا قد طاب اخرجه مسلم وابو داود هـ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رأيت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة
حتى نزلت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وبا المدينة نقل خ م ابن عمر
اليها اخرجه البخاري والترمذي هـ قال كان الرجل في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم
فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي وكنت غلاما شابا عزبا
انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن
ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا

لها قرنان كقرني البير واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول
اعوذ بالله من النار ولمسلم في اخرى اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من
النار اعوذ بالله من النار ثلاث مرات فلقيهما ملك آخر فقال لي لم
ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان
عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري
ايضا ان ابن عمر قال رأيت في النوم كأن في يدي سرقة من حرير
لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح
او قال ان عبد الله رجل صالح وفي اخرى له قال ان رجالا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله
فيقصونها على رسول الله فيقول فيها رسول الله وانا غلام حديث السن
بيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل
ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فارني
رؤيا فبينا انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة حديد
يحملاني الى جهنم وانا بينهما ادعو اللهم اني اعوذ بك من جهنم ثم
اراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل
انت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم
فاذا هي مطوية كطي البير ولها قرون كقرون البير بين كل قرنين ملك

بكبة مقمعة من حديد وارى بها رجالاً معلقين بالسلاسل رؤوسهم
اسفلهم عرفت فيها رجالاً من قريش فانصرفوا بي ذات اليمين فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
عبد الله رجل صالح قال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة وفي
رواية لمسلم رايت في المنام كان في يدي قطعة استبرق وليس مكان
من الجنة اريد الا طارت بي اليه فقصصت على حفصة فقصتها حفصة
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي ارى عبد الله رجلاً صالحاً وفي
اخرى قال رايت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدي قطعة
استبرق فكاني لا اريد مكاناً من الجنة الا طارت بي اليه ورايت
كان اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال
لم ترع خليا عنه فقصت حفصة احدى رؤياي على النبي صلى الله عليه
عليه وسلم فقال النبي نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل فكان
عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم
الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر يعني ليلة القدر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطت في العشر الاواخر
فمن كان متحريها فليتحرها في العشر الاواخر هكذا اخرج
الحميدي هذا الحديث في مسند حفصة وجعله حديثاً واحداً كما سردناه
وكانه حديثان لان المنامين معنيين احدهما ذكر الملكين
والنار والاخر ذكر السرقة الحرير والجنة ولهذا اقتدينا به فذكرناه

ح م د
ابن عباس

حديثاً واحداً كما ذكره قال ان رجلاً اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رايت الليلة في المنام كان ظلة تنطف
السمن والعسل وارى الناس يتكففون منها بايديهم فالمستكثر والمستقل
واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت
ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ
رجل اخر فانقطع به ثم وصل له فعلا فقال ابو بكر يا رسول الله
بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعبر قال ابو بكر اما الظلة فظلة الاسلام واما الذي ينطف من
العسل والسمن فالقران حلاوته ولينه واما ما يتكفف الناس
من ذلك فالمستكثر من القران والمستقل واما السبب الواصل من
السما الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ
به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فيعلو به ثم ياخذ
به رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله
بابي انت اصبت ام اخطات قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت
بعضا واخطات بعضا قال فوالله لتحدثني بالذي اخطات قال لا
تقسم وفي رواية قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم منصرفه
من احد فقال يا رسول الله اني رايت الليلة وذكر الحديث بمعناه
وفي رواية عن ابن عباس او ابي هريرة وكان معمر يقول
احيانا عن ابن عباس واحيانا عن ابي هريرة وفي رواية ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مما يقول لاصحابه من راى منكم رؤيا
فليقصها اعبرها قال فجاء رجل فقال يا رسول الله رايت ظلة وذكر
نحوه اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي وابو داود
الرواية الاولى وجعلاه عن ابن عباس عن ابي هريرة
واخرجه ابو داود ايضا في رواية اخرى عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وزاد في اخره فابى ان يخبره هـ قالت رايت — عائشة (ط)
ثلثة اقمار سقطن في حجري فقصصت رؤياي على ابي بكر فسكت فلما توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن في بيتي قال لي ابو بكر هذا احد
اقمارك وهو خيرها اخرجه الموطا هـ قال سئل رسول الله — وعنها (ب)
صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له خديجة انه كان صدقك
وانه مات قبل ان يظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريته في
المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير
ذلك اخرجه الترمذي هـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم — جابر (م)
قال لاعرابي جاءه فقال اني حلمت ان راسي قطع وانا اتبعه فزجره
النبي وقال لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام وفي رواية ان
اعرابيا قال يا رسول الله رايت في المنام كان راسي ضرب فتدحرج
فاشتددت في اثره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحدث الناس
بتلعب الشيطان بك في منامك وقال سمعت رسول الله بعد يخطب
فقال لا يحدثن احدكم بتلعب الشيطان به في منامه زاد في رواية

279

النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم هـ قالت لما قدم — ام العلاء الانصارية (ح)

حاشية من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين قال
قيل ان الكاذب في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته فلم
زادت عقوبته فقد اجاب عنه ابن جرير الطبري فقال
قد صح الخبر ان الرؤيا جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في الرؤيا يدعي ان
الله تعالى اراه ما لم يره واعطاه جزءا من النبوة لم يعطه
والكاذب على الله تعالى اعظم فرية ممن كذب على الخلق
او على نفسه ○ تمت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مما يقول لاصحابه من راى منكم رؤ

ح م
ابو سعيد ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسال عن اعلم
اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل
به مائة ثم سال عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم
ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا
ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله تعالى وقالت ملائكة العذاب انه لم
يعمل خيرا قط فاتاهم ملك في صورة ادمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان
ادنى فهو له فقاسوه فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة وفي رواية
نحوه وفيه فلما كان في بعض الطريق ادركه الموت فنأى بصدره نحوها وفيه فكان الى القرية الصالحة
اقرب منها بشبر فجعل من اهلها وفي اخرى نحوه وزاد فاوحى الله الى هذه ان تباعدي
والى هذه ان تقربي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر اخرجه البخاري ومسلم ه

279

ح
ام العلاء الانصارية

على النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم ه قالت لما قدم
المهاجرون طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى فاشتكى فمرضناه حتى
توفي ثم جعلناه في اثوابه وذكرت الحديث قالت فنمت فرايت لعثمان
عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله يجري له
اخرجه البخاري ه

الباب السادس

في التفليس

ح م ط د س
ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ماله بعينه عند رجل قد افلس
او انسان قد افلس فهو احق به من غيره وفي رواية قال في الرجل
الذي يعدم اذا وجد عنده المتاع ولم يفرقه انه لصاحبه الذي
باعه وفي اخرى قال اذا افلس الرجل فوجد الرجل متاعه بعينه
فهو احق به من الغرماء وفي اخرى فوجد عنده سلعته بعينها
هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الموطا والترمذي وابي داود
ايما رجل افلس فادرك الرجل ماله بعينه فهو احق به من غيره قال
الموطا ماله وقال ابو داود متاعه وقال الترمذي سلعته واخرجه
الموطا وابو داود ايضا عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يذكر ابا هريرة وهذا لفظ الموطا قال ابو بكر
ان رسول الله قال ايما رجل باع متاعا فافلس الذي ابتاعه منه ولم
يقبض الذي باعه من ثمنه شيئا فوجده بعينه فهو احق به وان مات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الذي ابتاعه فصاحب المتاع فيه اسوة الغرماء ولفظ ابي داود مثله وله في اخرى عن ابي بكر ابن عبد الرحمن نحوه وزاد قال فان كان قضى من ثمنها شيئا فهو اسوة الغرماء وله في اخرى عن ابي هريرة نحوه وقال فان كان قضاه من ثمنها شيئا فما بقي فهو اسوة الغرماء وايما امرئ هلك وعنده متاع امرئ بعينه اقتضى منه شيئا او لم يقتض فهو اسوة الغرماء د ط هـ

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه اخرجه ابو داود والنسائي هـ

قال اصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فافلس فقال رسول الله تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم ليس لكم الا ذلك اخرجه الجماعة الا البخاري والموطا هـ

عن ابيه ان رجلا من جهينة كان يشتري الرواحل فيغالي بها ثم يسرع السير فيسبق الحاج فافلس فرفع امره الى عمر فقال اما بعد ايها الناس فان الاسيفع اسيفع جهينة رضي من دينه وامانته ان يقال سبق الحاج الا وانه قد ادان معرضا فاصبح قد رين به فمن كان له عليه دين فليأتنا بالغداة نقسمها بين غرمائه واياكم والدين فان اوله هم واخره حرب اخرجه الموطا هـ

قال قضى عثمان ان من اقتضى حقه قبل ان يفلس غريمه شيئا فهو له اخرجه

هـ

د س سمرة بن جندب

م د س ابو سعيد

ط عمر بن عبد الرحمن بن دلاف المزني

خ ادان

ابن المسيب

الباب السابع

في تمني الموت

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وفي رواية قال انس لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت لتمنيته اخرجه الجماعة الا الموطا والنسائي هـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب هذه رواية البخاري واخرجه مسلم والنسائي قال لا يتمنين احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان يأتيه انه اذا مات انقطع امله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا هـ عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظرن احدكم الذي يتمنى فانه لا يدري ما يكتب له من امنيته اخرجه الترمذي هـ قال دخلت على خباب وقد اكتوى في بطنه فقال ما اعلم احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي من البلاء ما لقيت لقد كنت وما اجد درهما على عهد رسول الله وفي ناحية بيتي اربعون الفا ولولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا او نهى ان نتمنى الموت لتمنيته وفي رواية قال اتينا خبابا نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال لقد طال مرضي ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنوا الموت لتمنيته وقال يؤجر الرجل في نفقته كلها الا التراب او قال في البناء

خ م ت د س انس

خ م س ابو هريرة

ت عمر بن ابي سلمة

ت س حارثة بن مضرب

شبكة الألوكة www.alukah.net

اخرجه الترمذى هـ وزاد النسائى قال قيس دخلت على خباب
وقد اكتوى فى بطنه سبعا وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا
ان ندعو بالموت لدعوت به هـ

ترجمة الابواب

التى اولها تا ولم ترد فى حرف التاء

التسحير فى كتاب الصوم من الباء	التلبيه فى كتاب الحج من الحا	التمتع فى كتاب الحج من الحا
التحلل فى كتاب الحج من الحا	التقصير فى كتاب الحج من الحا	التعزير فى كتاب الحدود من الحا
التسبيح والتهليل فى الدعا من الدال	الترجيل فى الزينه من الزاى	تعليم الاطفال فى الزينه من الزاى
التعاضد والتساعد فى كتاب الصحبه من الصاد	التوقير فى كتاب الصحبه من الصاد	التاود فى كتاب الصحبه من الصاد
التيمم فى كتاب الطهاره من حرف الطا	التمايم فى كتاب الطب من حرف الطا	توبه لعبد الله فى سورة التوبه من حرف التا

بلغت العرض بقراءة
الغتيليه والحمد لله وحده

بلغت قراءة على تاج الدين
بكر ابن ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الحلبي

شرح غريب التاء

كتاب تفسير القران

سورة البقرة وما فيها

من قال فى كتاب الله برأيه

النهى عن تفسير القران بالراى لا يخلو اما ان يكون المراد به الاقتصار
على النقل والمسموع وترك الاستنباط او المراد به امرا آخر وباطل
ان يكون المراد به ان لا يتكلم احد فى القران الا بما سمعه فان الصحابه
رضى الله عنهم قد فسروا القران واختلفوا فى تفسيره على وجوه وليس
كلما قالوه سمعوه من النبى صلى الله عليه وسلم وان النبى دعا لابن عباس فقال
اللهم فقهه فى الدين وعلمه التاويل فان كان التاويل مسموعا كالتنزيل
فما فايده تخصيصه بذلك وانما النهى يحمل على احد وجهين
احدهما ان يكون له فى الشى راى واليه ميل من طبعه وهواه
فيتاول القران على وفق رايه وهواه ليحتج على تصحيح غرضه
ولو لم يكن له ذلك الراى والهوى لكان لا يلوح له من القران ذلك المعنى
وهذا النوع يكون تارة مع العلم كالذى يحتج ببعض آيات القران
على تصحيح بدعته وهو يعلم ان ليس المراد بالايه ذلك ولكن يلبس
على خصمه وتارة يكون مع الجهل وذلك اذا كانت الايه محتمله فيميل

فهمها الى الوجه الذي يوافق غرضه فيترجح ذلك الجانب برأيه وهواه
فيكون قد فسر برأيه اي رأيه هو الذي حمله على ذلك التفسير ولولا
رأيه لما كان يترجح عنده ذلك الوجه وتارة يكون له غرض صحيح
فيطلب له دليلا من القرآن ويستدل عليه بما يعلم انه ما اريد به كمن
يدعو الى مجاهدة القلب القاسي فيقول قال الله تعالى اذهب الى فرعون
انه طغى ويشير الى قلبه ويومي الى انه المراد بفرعون وهذا الجنس
قد يستعمله بعض الوعاظ في المقاصد الصحيحة تحسينا للكلام
وترغيبا للمستمع وهو ممنوع وقد يستعمله الباطنية في المقاصد
الفاسدة لتغرير الناس ودعوتهم الى مذهبهم الباطل فينزلون القرآن
على وفق رأيهم ومذهبهم على امور يعلمون قطعا انها غير مراده
به فهذه الفنون احد وجهي المنع من التفسير بالرأي الوجه
الثاني ان يتسارع الى تفسير القرآن بظاهر العربية من غير استظهار
بالسماع والنقل فيما يتعلق بغرائب القرآن وما فيه من الالفاظ المبهمة
والمبدلة وما فيه من الاختصار والحذف والاضمار والتقديم والتأخير
فمن لم يحكم ظاهر التفسير وبادر الى استنباط المعاني بمجرد فهم العربية
كثر غلطه ودخل في زمرة من فسر القرآن بالرأي فالنقل والسماع لا بد منه
في ظاهر التفسير اولا ليتقي به مواضع الغلط ثم بعد ذلك يتسع الفهم
والاستنباط والغرائب التي لا تفهم الا بالسماع كثيرة ولا مطمع في
الوصول الى الباطن قبل احكام الظاهر الا ترى ان قوله تعالى واتينا

ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها معناه آية مبصرة فظلموا انفسهم
بقتلها فالناظر الى ظاهر العربية يظن ان المراد به ان الناقة كانت
مبصرة ولم تكن عمياء ولا يدري بماذا ظلموا وانهم ظلموا غيرهم او انفسهم
فهذا من الحذف والاضمار وامثال هذا في القرآن كثيرة وما عدا
هذين الوجهين فلا يتطرق النهي اليه والله اعلم هـ فلنتبوا اي
فلنتخذ له مباءة يعني منزلا هـ حطة فعلة من حط وهي
مرفوعة على معنى امرنا حطة اي حط عنا ذنوبنا هـ حيال الشيء
تلقاه وحذاه هـ قبل البيت اي حذاه وجهته التي تقابله هـ
شطر الشيء جهته ونحوه هـ الصفا والمروة هما الجبلان بمكة وهما
منتهى المسعى من الجانبين وحقيقة الصفا في اللغة الحجر الاملس والمروة
الحجر الرخو هـ مناة صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة
والهاء فيها للتانيث والوقف عليها بالتاء والاهلال رفع الصوت بالتلبية هـ
التحرج يتفعل من الحرج وهو الضيق والاثم يعني انهم كانوا لا يسعون
بين الصفا والمروة حذرا وكان الحرج والاثم هـ الشعائر جمع
شعيرة وهي معالم الاسلام هـ المشلل موضع بين مكة والمدينة
وذلك قديد هـ يطوقونه اي يكلفونه كانه يجعل في اعناقهم مثل الطوق
الا اخير الدليل هـ يختانون انفسهم اي يظلمونها بارتكاب ما حرم
عليهم ويختانون يفتعلون منه هـ القابلة الليلة الآتية وكذلك
السنة الآتية هـ الرفث هاهنا الجماع وقيل هو كلمة جامعة لكل ما

صفاه وهي

فلنتبوا
حطه
حيال
قبل البيت
شطر الصفا
والمروه
يهلون لمناه
يتحرجون
شعاير
المشلل
يطوقونه
داخرين يختانون
القابله
الرفث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يريد الرجل من المراه ه العقال الحبيل الذي يشد به ركبه البعير لئلا يهرب
الوساد والوساده المخده ه والمراد بقوله انك لعريض الوساد
انه نومك لعريض ويكنى بالوساد عن النوم لان النايم يتوسد كما
يكنى بالثياب عن البدن لان الانسان يلبسه وقيل كنى بالوساد
عن موضع الوساد من راسه وعنقه يدل عليه قوله الاخر انك
لعريض القفا وعرض القفا كنايه عن السمن الذي يذهب
الفطنه وقيل اراد من اكل مع الصبح في صومه اصبح عريض
القفا لان الصوم لا يضعفه ولا يوثر فيه ه شخص الرجل
من بلد الى بلد اذا انتقل اليه والمراد به لم يزل مسافرا ه الجهد
بالفتح المشقه وبالضم الطاقه ه الصاع مكيال يسع اربعه امداد
والمد بالحجاز رطل وثلث وبالعراق رطلان ه تاثموا فعلوا ما
يخرجهم من الاثم او انهم لعتد وفعل ذلك اثما ه الافاضه
الزحف والدفع بكثره ولا يكون الا عن تفرق وكثره ه
المواسم جمع موسم وهو الزمان الذي يتكرر في كل سنه لاجتماع
او بيع او عيد او نحو ذلك ومنه موسم الحج ه الهدي السمت والطريقه
والسيره ه الراحله البعير القوي على الاسفار والاحمال وسوا
فيه الذكر والانثى ه الكلاله الجعبه والاشتال استخراج ما فيها
من النشاب ه الحرث كني به عن المراه واتيانها وانى شئتم
بمعنى متى شئتم وقد يكون انى بمعنى اين ه عن هذا الموضع ه

عقال
وساد
لعريض القفا
شاخصا
الجهد
الصاع
فتاثموا
الافاضه
المواسم
هديه
راحلته
واشتال كنانته
حرثكم انى شئتم

التجبيه ان ينكب الرجل على وجهه باركا على ركبتيه ه
الصمام ما يشد به الفرجه فسمي به الفرج ويجوز ان يكون على
حذف المضاف اي في موضع صمام ه يعني تحويل الرجل عن الاتيان في
غير المحل المعتاد كذا الظاهر ويجوز ان يريد به انه اتاها في
المحل المعتاد لكن من جهه ظهرها فذكر في المعشر ه وهم بكسر
الها غلط وبفتحها ذهب وهمه اليه قال الخطابي الذي وقع في
روايته هذا الحديث اوهم والصواب وهم بغير الف ه الوثن
الصنم وقيل الصوره لا جثه لها ه الحرف الجانب وحرف كل شي
جانبه ه قال الهروي يقال شرح فلان جاريته اذا وطيها
على قفاها واصل الشرح البسط ومنه انشراح الصدر بالامر
وهو انفتاحه وانبساطه ه شري امرهما اي ارتفع وعظم
وتفاقم واصله من شري البرق اذا لج في اللمعان واستشرى
الرجل اذا لج في الامر ه يقتطع يفتعل من قطع اي ياخذه لنفسه
متملكا ه التربص المكث والانتظار ه والقروء جمع قرء وهو
الطهر عند الشافعي والحيض عند ابي حنيفه ويكون من الاضداد ه
شارف الشي قربت منه واشرف عليه ه اوي اي انضم اليه وهو
من الماوى المنزل ه تعضلوهن اي تمنعوهن ان يتزوجن من خطبهن
لهن حاجه ه تكفير اليمين اخراج الكفاره التي يلزم الحالف اذا
حنث فيها تغطي الذنب الذي يوجبه الحنث والكفر التغطيه ه

تجبيه
صمام واحد
تحول رحلي
اوهم
وثن
حرف
يشرحون
شري امرهما
يقتطع
تربص قروء
شارف اوي
تعضلوهن
فكفرت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تحمى اى اخذته الحمية وهى الانفة والغيرة ه آذن اعلمنى والايذان
الاعلام ه الهاجرة شدة الحر ه المقلات المراة التى لا يعيش لها
ولد ه لما نزلت رب ارنى كيف تحيى الموتى قال بعض من سمعها
شك ابرهيم عليه السلم ولم يشك نبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تواضعا منه وتقديما لابرهيم على نفسه نحن احق بالشك منه
والمعنى انا لم نشك ونحن دونه فكيف يشك هو ه اغرق اعماله
اضاعها بما ارتكب من المعاصى ه التيمم القصد والخبيث الردى
والحرام ه القنو العذق من الرطب ه الشيش الردى من
البسر ه اهل الصفة هم الفقرا من الصحابة الذين كانوا يسكنون
صفة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مسكن لهم ولا مكسب ولا
مال ولا ولد وانما كانوا متوكلين ينتظرون من يتصدق عليهم بشى ياكلونه
ويلبسونه ه الاغماض المسامحة والمساهلة تقول فى البيع اغمض
لى اذا استزدته من المبيع واستحططته من الثمن ه اللمة المرة الواحدة
من الالمام وهو القرب من الشى والمراد بها الهمة التى تقع فى القلب
من فعل الخير والشر والعزم عليه ه الالحاف الالحاح فى المسئلة ه
اقترافها بمعنى قرأها وهى افتعل من القراءة ه الاصر العهد والميثاق
وقيل الحمل والثقل ه

سورة آل عمران

دحى الارض بسطها ه صعق الانسان اذا غشى عليه واذا مات ه

تحمى · آذن
بالهاجرة · مقلات
نحن احق بالشك
من ابرهيم
اغرق اعماله
تيمموا الخبيث
القنو · الشيش
اهل الصفة
تغمضوا فيه
لمة
الحافا
اقترافها · اصرا
دحاها · صعق

الاكام جمع اكمة وهى الروابى الصغار ه الجوارح جمع جارحة وهى
الاعضاء اليد والرجل ونحو ذلك ه الاغمار جمع غمر بضم الغين وهو
الجاهل الغر الذى لم يجرب الامور ه الولاة جمع ولى وهو الذى
توالى الانسان وينضم اليه ويكون من جملته واتباعه والناصرين له ه الفشل
الفزع والجبن والضعف ه تعدت خلاف فلان اذا اعورت خلفه
او تاخرت بعده ه انشدك الله اى اسألك واقسم عليك ان ترفع تشدى
يعنى صوتى بان تجيبنى وتلبى دعوتى ه الغل الخيانة وقد قرى
يغل ويغل اى يخون ويخان ه القطيفة دثار له خمل ه
الاملا الامهال والاطالة العمر ه

سورة النسا

العذق بفتح العين النخلة وهو المراد هاهنا وبكسر العين القنو
بما فيه من الرطب ه قسط الرجل اذا جار واقسط اذا عدل والمراد
هاهنا العدل ه الحجر حجر الانسان وهو معروف والحجر المنع
من التصرف والولى هاهنا القايم بامر اليتيم ه المعروف هاهنا
هو القصد فى النفقة وترك الاسراف ه اى يتقصد العفة وهو
النزاهة عن الشى ه الكلالة هو ان يرث الميت غير الوالد
والولد ويطلق على من ليس له ولد ولا والد من الوارثين ه الاسواف
موضع بالمدينة كان يوميذ معروفا ه استفا اى اختاره لنفسه
يعنى جعله قبالة ه تربد وجهه اى تغير حتى صار كلون

الاكام · جوارحهم
اغمارا
ولاة
تفشلا
خلاف رسول الله
انشدك الله
يغل
قطيفة
نملى
عذق
تقسطوا
حجورها
بالمعروف
فليستعفف
كلالة
بالاسواف
استفا
تربد وجهه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرماد والدبه لون بين السواد والغبره ⁂ سُرّي عنه اى كشف
ما نزل به من شدة الوحى ⁂ العضل قد مر فى سورة البقره ⁂
الحرج قد مر ايضا تفسيره فيها ⁂ الاشتات جمع شتّ وهم
المتفرقون ⁂ الظعينه المراه وهى فى الاصل ما دامت فى الهودج
ثم صارت تطلق على المراه وان لم تكن فى هودج ⁂ المعاقده المعاهده
والميثاق والايمان جمع يمين القسم او اليد ⁂ ذوو الرحم الاقارب فى
النسب ⁂ الرفادة الاعانه رفدت الرجل اذا اعنته واذا اعطيته ⁂
الذره النمله الصغيره والمثقال مقدار من الوزن اى شى كان والناس
يطلقونه على الدينار خاصه والله اعلم ⁂ الشقاق الخلاف ⁂
النشوز من المراه استعصاوها على زوجها وبغضها له ومن الرجل اذا
ضربها وجفاها ⁂ السريه الطايفه من الجيش يبعثون الى
بعض الجهات للغزو ⁂ الفتيل ما يكون فى شق النواه وقيل هو ما
يفتل بين الاصبعين من الوسخ ⁂ عدلنا بالله اشركنا به والعدل
المثل ⁂ الفواحش جمع فاحشه وهى المعصيه وقيل الزنا خاصه
والاصل فيها الشى المستقبح مما بين الناس ⁂ تشخب اى تسيل ⁂
الناصيه شعر مقدم الراس ⁂ التعوذ الالتجا والاحتما ⁂
الدخن شبه الدق والكدر من غبار به ⁂ السكينه فعيله من السكون
والمراد به ما كان ياخذه صلى الله عليه وسلم عند الوحى من ذلك ⁂
الكتف عظم لحم الشاه العريض ⁂ الضراره ها هنا العمى ⁂

سرّي عنه
تعضلوهن
تحرج • اشتاتا
ظعينته
عاقدت ايمانكم
ذوى رحمه
الرفاده
مثقال ذره
شقاق
نشوزهن
سريه
فتيلا
عدلنا بالله
الفواحش
لتشخب
ناصيته • لنعوذ
تدخن • السكينه
كتف • ضرارته

النحله الهبه والعطيه ⁂ الاملاق الحاجه والفقر ⁂
القنافطه ناس يطلبون الرزق والزينه ونحوها وقيل هم الذين يدورون
من منزل الى منزل ⁂ الرزمك الرفيق الحو ادى ⁂
المشربه بضم الراء وفتحها الغرفه ⁂ عُدي عليه اى سرق ماله وهو
من العدوان الظلم ⁂ عشا بالشين غير المعجمه اى كبر واسن وبالمعجمه
اى قل بصره وضعف ⁂ الدخل العيب والغش يعنى ان ايمانه
متزلزل فيه نفاق ⁂ القاصمه الكاسره ⁂ الانفصام الانقطاع
المقاربه الاقتصاد فى العمل والسداد الصواب ⁂

سورة المايده

التحميم تسويد الوجه من الحمم جمع حممه وهى الفحمه ⁂
انشدك بالله احلف عليك واقسم وقد تقدم تفسيره فى الباب ⁂
الفديه ما يعطاه اهل القتيل عوض الدم والوسق ستون
صاعا والصاع قد تقدم ذكره ⁂ يبغون يطلبون والبغا الطلب
الميسر القمار والانصاب الحجاره التى كانوا ينصبونها ويذبحون
عليها لاصنامهم وقيل هى الاصنام ⁂ فخات السن آنفا اى الان ⁂
الخنين بالخاء المعجمه شبيه بالبكاء مع مشاركه فى الصوت من الانف ⁂
عُرض الشى جانبه ⁂ المقارفه ها هنا الزنا وهى فى الاصل الكسب
والعمل ⁂ الاحفا فى السوال الاستقصا والالحاح ⁂ البحيره والسايبه
كانت العرب اذا انتجت الناقه عشر اناث لم يركب ظهرها

نحله • املاق
قنافطه
الرزمك
مشربه • عُدي على
عشا او عشا
مدخولا
قاصمه • انفصاما
قاربوا وسددوا
يحمم
انشدك بالله
تودى مايه وسق
يبغون
الميسر والانصاب
آنفا
خنين
عرض • قارف
احفوه • البحيره
السايبه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولم تجزوا وبرها ولم يشرب لبنها الاضيف وهي السايبة اي انهم
يسيبونها ويخلونها السبيلها فما نتجت بعد ذلك من انثى شقوا اذنها
وخلوا سبيلها مع امها في الابل وحرم منها ما حرم من امها وهي
البحيرة بنت السايبة والبحيرة هي المشقوقة الاذن وقيل البحيرة انه
اذا ولد لهم سقب نحروا اذنه وقالوا اللهم ان عاش فقني وان مات
فذكي فاذا مات اكلوه واما السايبة فكان الرجل يسيب من ماله
فيجي به الى السدنة فيدفعه اليهم يطعمون منه ابنا السبيل
الا النسا فلا يطعمونهن منها شيا حتى يموت فياكله الرجال والنسا
جميعا ٭ الدر اللبن والطواغيت الاصنام التي كانوا يعبدونها
واحدها طاغوت ٭ القضب المعا وجمعه الاقضاب ٭ الحلم
الكسر ٭ تخويص الشي بالذهب ان يجعل عليه صفايح من ذهب
كالخوص من خوص النخل والديباج المخوص بالذهب المنسوج به ٭
التاثم تفعل من الاثم فاما انه تفعل ما يخرج به من الاثم او انه
اعتقد ما فعله اثما ٭ ٭

سورة الانعام

الاجتزا افتعال من الجزاه الاقدام في الشي والاسرع اليه ٭
الشيع جمع شيعة وهي الفرقة من الناس واللبس الخلط والمراد
انه يجعلهم فرقا مختلفين ٭ دابة الارض هي التي ذكرت من اشراط
الساعة وعلاماتها تخرج من الارض تعرف المومن والكافر

درّها ٭ الطواغيت
قضبه ٭ الحلم
مخوصا
تاثيما
يجتزون
يلبسكم شيعا
دابة الارض

وهي دابة تخرج من جبل الصفا فيتصدع فتخرج منه وقيل من
ارض الطائف طولها ستون ذراعا وهي ذات قوائم ووبر وقيل هي مختلفة
الخلقة تشبه عدة من الحيوانات معها عصا موسى وخاتم سليمان
عليهما السلام لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب تضرب المومن بالعصا
وتكتب في وجهه مومن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب في وجهه كافر وروي
انها تخرج ليلة جمع والناس سائرون الى منى ٭

سورة الاعراف

ساخت قوائم الدابة في الارض اذا غاصت ٭ خر الى الارض اذا سقط
لوجهه ٭ الصعقة الغشي والموت ٭ الذريات جمع الذرية
وهم نسل الانسان وولده ٭ النسمة النفس وكل دابة فيها روح فهي
نسمة ٭ الوبيص البريق والبصيص ٭ العفو ما جاء السهل
المتيسر وقد امر الله سبحانه رسوله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ من
اخلاق الناس ويقبل منها ما سهل وتيسر ولا يستقصي عليهم ٭ ٭
خطي الرجل يخطا اذا اذنب والخطا الذنب ٭ ٭

سورة الانفال

ابليت بلا حسنا اي صنعت ولا اصل فيه الابتلا الاختبار
اي يفعل فعلا اختبر فيه ويظهر به خيره وشره ٭ الصم جمع الاصم
وهو الذي لا يسمع والبكم جمع الابكم وهو الذي لا ينطق حرفا ٭

بلهواتا
فساخ ٭ يخر
صعقا ٭ ذرياتهم
نسمة
وبيصا ٭ العفو
خطي
بلى بلاء
الصم البكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرمي . اثخن

الرمي ههنا خاص يريد به رمي السهام عن القسي. الاثخان في الشي المبالغة فيه والاكثار منه يقال اثخنه المرض اذا اثقله ووهنه والمراد به ههنا المبالغة في قتل الكفار والاكثار من ذلك

سورة براءة

عمدتم . المثاني
السبع الطول

العمد القصد الى الشي. المثاني جمع مثنى وهي التي جاءت بعد الاولى والطول جمع طولى فاما السبع الطول فهي البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف وبراءة وسميت الانفال من المثاني لانها تتلو الطول في القدر وقيل هي التي تزيد آياتها على المفصل وتنقص عن المئين والمئين هي السور التي يزيد واحدها على مائة آية.

رهط . يؤذن . نبذ . عيلة . الجزية . وجد المسلمون . عاصهم . صحل . الجمرات . الجعرانة . العرج . ثوب

الرهط الجماعة من الرجال ما بين الثلثة الى العشرة لا يكون فيهم امراة. الايذان الاعلام. نبذ الشي اذا القاه ونبذت اليه العهد اي اعلمته نقضه. العيلة الفقر والفاقة. الجزية هي الخراج من المال الذي يعقد الكافر عليه الذمة. وجد الرجل جدا اذا حزن. عصبت فلانا كذا اذا اعطيته بدل ما ذهب منه. الصحل في الصوت البحة. الجمرات هي المواضع التي ترمى بالحصى في منى. الجعرانة موضع قريب من مكة اعتمر منه النبي صلى الله عليه وسلم. العرج بسكون الراء موضع بين مكة والمدينة. ثوب اذا دعا باعلى صوته واصله في المستصرخ يلوح بثوبه فسمي الدعاء تثويبا ومنه التثويب في صلاة الفجر وهو ان يقول الصلاة خير من النوم.

بسم الله الرحمن الرحيم

الرغوة . الجدعاء . فافحتنا . يبقرون . مناسكهم . الوثن . احبارهم . الربذة . يكنزون . ويل له . تخايل . صاع . يلمزون . المطوعين . جهدهم . المد . عير . تواثقنا . راحلتي . ورى . مفازا . جلا . بوجوههم

اعلامنا الاعلام جمع علم

رغوتها الرغوة الواحدة من الرغاء وهو صوت ذوات الخف والمراد به ههنا صوت الناقة. الجدعاء الناقة التي جدع انفها اي قطع وكذلك الاذن واليد والشفة. المنافحة الدفع ولا تكون الا في الشر. يبقرون اي يفتحون ويوسعون يقال بقرت السر اذا فتحته. المناسك معالم الحج ومتعبداته. الوثن ما يعبد من دون الله تعالى واراد به ههنا الصليب. الاحبار جمع حبر وهو العالم. الربذة موضع قريب من المدينة. الكنز الادخار والجمع مصدر من المال يكنزه كنزا. ويل له دعاء عليه بالعذاب وقيل ويل واد في جهنم. تخايل بمعنى تخيل اي تكلف الخيل وكذلك التخايل تكلف الشي على مشقة. الصاع قد تقدم ذكره في هذا الكتاب. اللمز العيب. المطوع المتطوع وهو الذي يفعل الشي متبرعا من نفسه من غير ان يجب عليه ما دعت الناس الطاعة. الجهد بضم الجيم الطاقة والوسع. المد قد تقدم ذكره. العير الابل تحمل الميرة والتجارة ونحو ذلك. التواثق تفاعل من الميثاق وهو العهد والحلف. الراحلة الجمل والناقة القويان على الاسفار والاحمال. ورى عن الشي اذا اخفاه وذكر غيره. المفازة والمفازة البرية القفر سميت بذلك تفاؤلا بالفوز والنجاة وقيل بل من قولهم فوز اذا مات. جلا الشي اذا كشفه اي اظهره الى الناس منكشفا. وجه كل شي مستقبله ووجوههم جباههم التي يستقبلون بها ويقصدونها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصغر الميل ه ~~التعجيل المبادرة الى الشيء اول وقته وجوز~~
~~ان يريد به وقت الهجرة~~ ه استمرا الجد اى تتابع الاجتهاد فى
السير ه التمادى التطاول والتاخر ه تفارط الغزو تقدم وتباعد
اى بعد ما بينه وبين النبي واصحابه من المسافة ه طفقت مثل جعلت ه
الاسوة بكسر الهمزة وضمها القدوة ه المغموص المعيب المشار اليه
بالعيب ه يقال فلان نظر فى عطفيه اذا كان معجبا بنفسه ه
زال به السراب يقول اذا ظهر شخصه خيالا فيه ه
اللمز العيب [illegible] ه القافل الراجع من سفره الى وطنه ه
البث اشد الحزن ثم من شدته يبثه صاحبه اى يظهره ه زاح عنى الامر
اى زال وذهب ه اجمعت على الشيء اذا عزمت على فعله ه
المخلفون جمع مخلف وهم المتاخرون عن الغزو خلفهم اصحابهم بعدهم
بتخلفهم ه البضع ما بين الثلاث الى التسع من الاحد ه وهلت الشيء
اليك اى رددته اليك وجعلته اليك والمراد انه صرف بوالهم الى علم
الله تعالى ه الطهر هاهنا عبارة عما يركب ه اوشك يوشك اذا
اسرع ه تحذر من المخلكة الحض ه التانيب الملامة والتوبيخ ه
الاستكانة الخضوع ه تسورت الجدار ارتفعت فوقه وعلوته ه
المضيعة مفعلة من الضياع الاطراح والهوان هذا اصله فلما كان
عين الكلمة ياء وهي مكسورة نقلت حركتها الى الفاء وسكنت الياء فصارت
بوزن معيشة والتقدير فيهما سواء لانهما من ضاع وعاش ه

اصغر
استمرا الجد
تمادى تفارط
طفقت
اسوة مغموصا
والنظر فى عطفيه
يزول به السراب
لمز قافلا
بثى زاح
فاجمعت
المخلفون
بضعة وكل
سرابيهم
طهرك لو شكوا
تجده توبوا
فاستكانا تسورت
مضيعة

[illegible]

288

المواساة المشاركة والمساهمة فى المعاش والرزق ونحو ذلك ه التيمم
القصد ه استكنت استفعل من انت اذا انام واناطه ه الرحب السعة ه
اوفى على الشيء اذا اشرف عليه ه سلع جبل فى ارض المدينة ه
الراكض ضرب الراكب الفرس برجليه لتسرع فى العدو ه اذن اعلم ه
اتاهم بمعنى اتيتهم اى افضل ه الفوج الجماعة من الناس ه
برق وجهه اذا لمع وظهر عليه امارات السرور والفرح ه الخلع من
مالى اى اخرج منه جميعه كخلع الانسان قميصه ه سمى جيش تبوك
جيش العسرة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم ندب الناس الى الغزو فى
شدة الحر فعسر عليهم وكان وقت ادراك الثمار ه الرجس النجس ه
الارجا النواحى ه يحطمكم الناس اى يطئونكم ويزدحمون عليكم واصل
الحطم الكسر ه

سورة يونس

حال البحر الطين الاسود الذى يكون فى ارضه ه

سورة هود

تثنونى تفعوعل من الانثنا ه يستغشوا اى يتغطون بثيابهم من الحلا
عند قضاء الحاجة ه افضا الوصول الى الشيء واراد به الانكشاف
الاملا الاطالة والامهال ه الزلف جمع زلفة وهى الطائفة
الليل ه المعالجة الممارسة ه المس هاهنا كناية عن الجماع ه
يقال اهوى بيده الى الشيء لياخذه اى مدها اليه والمراد عزمت عليه
واسعفت على فعله ه خلف الرجل اذا قمت بعده وقمت عنه

تواسك تيمم
استكنت رحبت
اوفى سلع
راكض اذن
اتاهم فوجا
برق الخلع
ساعة العسرة
رجس
وارجا يحطمكم
حال البحر
تثنونى يستغشوا
يفضو
لعمل زلفا
علحب امسها
واهوت
اخلف

[illegible]

فما له أن يفعله ۞

سورة إبراهيم

الصديد ما يسيل من القيح من الجراحات ومن أجساد الموتى ۞
فرؤوسهم الرأس هي جلدته بما عليها من الشعر ۞ الحميم الماء المتناهي
حره ۞ المهل النحاس المذاب ۞ الإقناع طئوي أن كل عليه ۞
المرتفق المتكأ وأصله من المرفق ۞ البوار الهلاك ۞

سورة الحجر

بل تقدم ذكر المثاني والطول في تفسير سورة براءة ۞
عضين جمع عضة من عضيت الشيء إذا فرقته وقيل الأصل عضوة
فنقصت الواو وجمعت جمع تفعلة عزين جمع عزة ۞

سورة النحل

مثل به يمثل إذا نكل به ومثل بالقتيل إذا جدعه وشوه خلقته
والاسم المثلة ۞ لنبوئنهم أي لننزلنهم ۞

سورة بني إسرائيل

أراد بالعتاق الأول السور التي نزلت أولا بمكة ولذلك قال تلادي
يعني من أول ما تعلمه والتلاد والتالد المال الموروث القديم والطريف
المكتسب ۞ الفتنة الاختبار والابتلاء وقيل أراد به امتحان في الدين
وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أسري به وحدث الناس بما رأى من العجائب
صدقه بعض الناس وكذبه بعضهم وافتتنوا بها ۞ تعالى أمرنا مترفيها أي كثرنا
وزادوا ۞ الوسيلة ما يتوسل به إلى الشيء أي يطلبون القربة إلى الله تعالى ۞

صديد
فرؤوسهم حميما
كالمهل مقناع
مرتفقا البوار
المثاني الطول
عضين
مثلوا بهم
لنبوئنهم
العتاق الأول
وما جعلنا الرؤيا إلا فتنة للناس
وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها
يبتغون الوسيلة

الجثا جمع جثوة وهي الجماعة ۞ العسيب سعف النخل وأهل
العراق يسمونه الجريد ۞ المخافتة المسارة والإخفات الإسرار ۞

سورة الكهف

الممتد شبه الدليل يسع خمسة عشر صاعا ۞ السرب المسالك ۞
النصب التعب ۞ أوى يأوي إلى المنزل إذا انضم إليه ورجع ۞
ارتدا افتعلا من الارتداد الرجوع ۞ القصص تتبع الأثر شيئا بعد
شيء والمعنى رجعا من حيث جاءا يقصان الأثر ۞ المسجى المغطى ۞
الرشد والرشد الهدى ۞ النول العطية والجعل يقول نلت الرجل
أنوله نولا أعطيته ونلت الشيء أناله نيلا وصلت إليه ۞ الإمر
الأمر العظيم المنكر ۞ الذمامة بالذال المعجمة الحياء والإشفاق من الذم
وبالدال غير المعجمة قبح الوجه والمراد الأول ۞ تقال

الطعنان الرماح في المعارك ۞ الطنفسة واحدة الطنافس
وهي البسط التي لها خمل رقيق ۞ كتد كل شيء وسطه وكاهله أريد به
ههنا جانبه ۞ المماراة المجادلة والمخاصمة ۞ دكمت الثلمة
دكما إذا سددتها والاسم والمصدر سواء الردم ۞ حلق أي
جعل إصبعيه كالحلقة ۞ عقد عشرا هي من مواضعات الحساب
وهو أن يجعل رأس إصبعه السبابة في وسط إصبعه الإبهام من باطنها شبه
الحلقة ۞ الخنث بضم الخاء وسكون الباء الفسوق والفجور ۞
القسوة الغلظة والفظاظة ۞ النغف دود يكون في أنوف الإبل والغنم

جثيا عسيب
خافت
مكتل سربا
نصبا أوينا
فارتدا قصصا
مسجى
رشدا نول
إمرا
ذمامة
أرهقهما
طعنانا طنفسة
كبد البحر
تماري
دكم حلق
عقد عشرا
الخنث
قسوم نغفا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فرشى واحدتها نغفة ه فرشى جمع فريش بمعنى مفروش من فرش
الذئب الشاة اذا اقبلها بمعنى فرسى وقتلى مثل قتل وقتلى ه
تشكر شكرت الشاة تشكر شكرا اذا امتلأ ضرعها لبنا فالمعنى تمتلي اجسامها
بعوضه لحما وسمنا ه البعوضة وجمعها البعوض صغار البق ه

سورة مريم

اصحاب الشجره اصحاب الشجرة هم الصحابة الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جثيا بيعة الرضوان في الحديبية وكانت الشجرة سمرة ه جثيا جمع جاث
لحضر الفرس وهو الذي يقعد على ركبتيه ه الحضر الحدو ه والشد الصا
قنينا الحدو ه القنين عند العرب الجراد ه

سورة الحج

حرف تحشو حرف شك يعني جانبه ه تحشوا اى تقعد على ركبته ه

سورة النور

بغى بغت المرأة تبغي بغاء فهي بغي اذا زنت ويقال للامة بغي وان لم يرد
انكله به الذم وان كان في اصل التسمية ذما ه الانكال جمع نكل وهو القيد
قذف الصحيح يقال نكلته ونكلته ه القذف رمي الانسان بالزنا او بما كان في
موجبه معناه ه الموجبة هي التي توجب لصاحبها الجنة او النار ه
نكلت نكصت النكول التوقف والتباطؤ في الامر ه والنكوص الرجوع الى وراء ه
سابغ الاليتين سابغ الاليتين اي ضخمهما تامهما ه الاكحل العين هو سواد في
اكحل العين الاجفان خلقة ه خدلج الساقين اى ممتلئهما ه

زاد بقوله لكان لي ولها شان يعني لولا ما حكم به الله تعالى من ايات لكان لي ولها شان
الملاعنة وانه اسقط عنها الحد لاقمت عليها الحد حيث جاءت
بالولد شبيها بالذي رميت به ه الافك الكذب واراد به قذف عائشة الافك
رضي الله عنها ه اوعى اي احفظ ه اذن اي اعلم اعني نادى بالرحيل ه اوعى اذن
الجزع هذا الخرز اليماني المعروف واضافته الى ظفار تخصيص له جزع ظفار
به وفي اليمن موضع يقال له ظفار والرواية في الحديث ظفار وظفار
لم يهبلن اي لم يكثر لحمهن من السمن فيثقلن والمهبل الكثير اللحم لم يهبلن
الثقيل الحركة من السمن ويروى لم يهبلهن ه العلقة بضم العين العلقه
البلغة من الطعام قدر ما يمسك الرمق يريد القليل ه اي ليس بها داع ولا مجيب
احد لا مريد غوث ولا من يرد جوابا ه المعرس نزول اخر الليل نزلة عرس
للاستراحة ه الادلاج بالتشديد سير اخر الليل ه فادلج
الاسترجاع هو قول القائل انا لله وانا اليه راجعون ه باسترجاعه
الجلباب ما تغطى به الانسان من ثوب او ازار ه هوى الانسان اذا جلبابي وهوى
سقط من علو والمراد انه نزل من بعيره عجلا ه الوغرة شدة الحر موغرين
ومنه يقال وغر صدره يوغر اذا اغتاظ وحمي واوغره غيره
فيكون قوله موغرين اي داخلين في شدة الحر ه الظهيرة نحر الظهيرة
شدة الحر ونحرها اولها وقيل حين اوله ه الكبر بكسر الكاف كبر الافك
ومعظمها هاهنا معظم الافك ه الافاضة في الحديث التحدث به والخوض يفيضون
فيه بين الناس ه رابني الشيء يريبني شككت فيه ولا يكون ريبا يريبني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الانكل مع تهمته ه المناصع المواضع الخاليه تقضى فيها الحاجه من
الغايط والبول واصله مكان فسيح خارج البيوت واحدها منصع ه
المرط كسا من صوف او خز يوتزر به وجمعه مروط ه تعس الانسان
اذا عثر ويقال في الدعا على الانسان تعس فلان اى سقط لوجهه ه
يقال امراه هنتاه اى يا هناه نها منسوبه الى البله وقله المعرفه بمكايد
الناس وفسادهم ه الوضاه الحسن وضيئه فعيله بمعنى فاعله ه
الغمص العيب ه الداجن الشاه التى تالف البيت وقيل هو يقال
دجن بالمكان اذا اقام به ه يقال من يعذرنى من فلان اى من يقوم
بعذرنى ان كافاته على سوء صنيعه فلا يلومنى واستعذر استفعل
من ذلك اى قال من يعذرنى فقال له سعد بن معاذ انا اعذرك
اى اقوم بعذرك ه الفخذ دون العشيره اقل من البطن اولها الشعب
ثم القبيله ثم الفصيله ثم العماره ثم البطن ثم الفخذ قاله الجوهرى ه
الاحتفال افتعال من الجهل اى حملته الحميه وهى الانفه والغضب على
الجهل ه تثاور الناس اى تثاوروا ونهضوا الى الخصومه طلبا للفتنه ه
يخفضهم يهون عليهم ويسكنهم ه فالق فاعل من فلق الشى اذا شقه ه
الالمام المقاربه ومعنى اللمم صغار الذنوب وقيل اللمم مقاربه
المعصيه من غير ايقاع فعل ه قلص الدمع انقطع جريانه ه
ما رام اى ما برح من مكانه يقال رام يريم اذا برح وزال وقلما
يستعمل الا في النفي ه البرحا الشده ه الجمان جمع جمانه وهى الدره

المناصع
مرطها تعس
هنتاه
وضيئه
الغمصه الداجن
فاستعذر
من فخذه
[illegible]
احتفلته الحميه
فتثاور
تخفضهم فالق
اللمم
قلص
ما رام
البرحا الجمان

حاجه والغرض ه لرادك الى معاد اى لراجعك الى مكه كذا جا
فى التفسير ه الحبق الضراط ه الخذف رمى الحصاه من طرف الاصبعين ه

سورة الروم

البضع ما بين الثلث الى التسع من العدد ه الاوثان الاصنام ه
المناحبه المراهنه ه

سورة الاحزاب

اقسط الرجل اذا عدل وقسط اذا جار ه عصبه الميت من يرثه سوى من
له فرض مقدر ه الضياع العيال وقيل هو مصدر ضاع يضيع ه
زاغت الابصار مالت عن مكانها وذلك كما يعرض للانسان عند الخوف ه

الحناجر جمع الحنجره وهى الحلقوم ه الجلابيب مذكور فى سوره
الفرقان ه الابتنا بالمراه الدخول بها وكذلك البنا والاصل فيه ان الرجل
كان اذا تزوج امراه بنى عليها قبه ليدخل بها فيها قال الجوهرى والعامه تقول
بنى باهله انما يقال بنى على اهله ه العروس يطلق على الرجل وعلى
المراه ايام دخول احدهما بالاخر ه الرهط ما بين الثلثه الى التسعه من
الرجال ه جنبات الانسان نواحيه ه الاقط لبن مجفف يابس صلب ه
الحيسه خلط من تمر وسمن واقط ه البرمه القدر من الحجر المعروف
بالحجاز والبرمه القدر مطلقا ه يقال القوم زهاء مايه اى قدر
مايه ه تصدعوا اى تفرقوا ه التخلق ان يصير خلقه تحته ه

لرادك الى معاد
الحبق الخذف
بضع الاوثان
مناحبه
اقسط عصبته
ضياعا
زاغت الابصار
الحناجر
الحناجر جلابيبه
مبتنى
عروسا
رهط
جنبات اقط
حيسه برمه
زهاء
تصدعوا لتخلق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الوليمة طعام العرس ٥ تقرًا مثل السفر اي نتبع شيا فشيا ٥
لانا مسوح النضج ٥ لاترجا الاخير ٥ الطلقا جمع طليق وهم
اهل مكة الذين عفا عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فقال
لهم اذهبوا فانتم الطلقا والطليق الاسير اذا اخلي سبيله ٥ حبط
عمله اي بطل ٥ المناضع المواضع الخالية لقضا الحاجة من
الغايط او البول فقد ذكر ٥ الصعيد وجه الارض والفسيح الواسع ٥
امراة جسيمة عظيمة الجسم ٥ تفرع الشاطوا اي تطولهن ٥
العرق والعظم الذي يقشر عنه معظم اللحم ونفي عليه شي يسير ٥ السوة
كلما يستحي الانسان منه اذا انكشف ٥ الادرة نفخة في الخصية والرجل
آدر ٥ جمح اذا اسرع ٥ الندب اثر الجرح اذا لم يرتفع عن
الملا الاشراف الذي اداه توبخ متغيظين ٥

سورة سبا ويس وص والزمر

تيامن اي قصد جهة اليمين وتشام اي قصد جهة الشام ٥
فزع عن قلوبهم كشف عنها الفزع ٥ خشعا جمع خاشع وهو
المنقاد المتطامن ٥ الصفوان الحجر الاملس وجمعه صفي وقيل هو
جمع واحده صفوانة والصفا الصفا جمع صفاة وهي الحجر الاملس ٥
الصلصلة صوت الاجرام الصلبة بعضها على بعض ٥ اثار اثار
اقدامهم في الارض اذ مشيهم الى العبادة ٥ تطيرنا بكم تشاءمنا بكم
لو نشك الاسراع ٥ دان له دين اذا اطاعه ودخل تحت حكمه ٥

اولم فتقرا
اتاه ... الطلقاء
حبط عمله
المناضع
صعيدا فسيح
جسيمة تفرع
عرق سوة
آدر ادرة
جمح ندبا
ملا
تيامن وتشام
فزع خشعا
صفوان
صلصلة اثارهم
تطيرنا بكم
يوشك تدين

حذاق الادب ٥ يقال انهتك محارم الشرع اذا فعلت ما حرم عليك
ولم تلتزم اوامره ٥ الكفارة التي تجب على الحالف اذا حنث ونحو ذلك
من الاحكام الشرعية التي اوجب فيها الشرع كفارة كالصوم والظهار
وسميت كفارة لانها تغطي الذنب وتمحوه ٥ القنوط الياس من
الشي ٥ النواجذ الاضراس التي تلي الانياب وهي الضواحك وقيل هي
اواخر الاسنان ٥ الجبارون جمع جبار وهو القهار
المسلط وقيل العظيم الذي يفوت الايدي ولا تناله ٥

سور الحم

تقحم تعرض لشتمها وتدخل عليها ومنه قولهم فلان تقحم في الامور اذا كان يقع
الجبة بكسر الحا المحبوبة والحب المحبوب ٥ حصت حلقت وانتاصلت ٥
القحط احتباس المطر ٥ الجهد بفتح الجيم المشقة ٥
قروة الوجه هي جلدته ٥ اراد بالسبع سبع السنين التي كانت
زمن النبي يوسف عليه السلم المجدبة التي ذكرها الله في القران ٥

٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

الرفاهية الدعة وسعة العيش ٥ الهدي ما يهدى الى الحاج
او المعتمر الى البيت من النعم ليحر بالحرم ٥ اف صوت اذا صوت
به الانسان علم انه متضجر واللام في لكما للبيان ومعناه هذا التافف
لكما خاصة دون غيركما والمعنى الكراهية وقيل الكلام الغليظ
وقيل اصل الاف من وسخ الاصبع اذا فتل ٥ استطير استفعل

احتذاق وانهتكوا
كفارة
تقنطوا
نواجذه
الجبارون
تقحم
جبة حصت
قحط جهد
قروة وجهه
لسبع كسبع يوسف
الرفاهية الهدي
اف لكما
استطير

اغتيل / تزرق / فما أنشبت / مستلحين / غرة / استحياهم

من الطيران كأنه أخذه شيء يطار به ۞ اغتيل أحد غيلة والاغتيال
الاحتيال ۞ تزرق فلانًا إذا ألححت عليه في السؤال ۞
ما أنشبت أي ما لبثت ۞ قوم مستلحون أي معهم سلاح ۞
الغرة الغفلة ۞ استحياهم استبقاهم ولم يقتلهم ۞

جزء الحجرات

فتماريا / كأخي السرار / شين / لحنثتم / تنابزوا / قاب قوسين / رفرف / سدرة المنتهى / قف له شعري / القر / جياد / اللمم / إنشاء / مواقع النجوم

التماري المجادلة والمنازعة في الكلام ۞ كأخي السرار أي كلامًا مثل
المسارة لخفض صوته والكاف صفة لمصدر محذوف والضمير في سميعه
راجع إلى الكاف والسميعة منصوب المحل بمنزلة الكاف ۞ الشين
الذم والعيب ۞ الحنث الإثم ۞ التنابز التداعي بالألقاب والأصل
تتنابزوا فحذف التاء الأولى وهو حذف مطرد في العربية ۞ قاب الشيء قدره
والمعنى كان قرب جبريل من محمد صلى الله عليهما قدر قوس عربيتين
وقيل قاب القوس صدرها حيث تشد عليه السير ۞ يقال لأطراف
الثياب والبسط وفضولها رفارف ۞ زفزف السحاب هيدبه
۞ السدر شجر النبق والمنتهى الغاية التي ينتهي إليها علم الخلائق ۞
إذا سمع الإنسان أمرًا عظيمًا هائلًا قام شعر رأسه وبدنه فيقول قف
شعري لذلك ۞ القر الكري ۞ جياد موضع بمكة ۞
اللمم صغار الذنوب وقيل مقاربة الذنب ۞ الإنشاء ابتداء الخلقة ۞
مواقع النجوم مساقطها ومغاربها وقيل منازلها ومسايرها ۞

جزء الحديد

المثاني / مخبتين / تهيم / القفا في / الزهيد / لينة / وزر / أوجفتم / ركاب / عنوة / إجلاء / الممتحنة / مقتا / عير / انفضوا / ثاب / فكسع / خبثة / منتنة / القود / قبل / عكة / مغافير / جرست / العرفط / فرقا / العوالي

... لم يغرب ۞ المخبت المطمئن الخاشع والمنيب الراجع
إلى الله تعالى بالتوبة وأناب إذا رجع ۞ هام في البراري إذا ذهب
لوجهه على غير جادة ولا طالب مقصد ۞ القفا في البراري ۞
الزهيد القليل ۞ اللينة ما دون العجوة من النخل والعجوة نوع
من التمر معروف بالمدينة ۞ الوزر الحمل والثقل والإثم ۞
الحفاف سرعة السير ۞ الركاب الإبل واحدها راحلة ۞
فتحت المدينة عنوة إذا أخذت قهرًا عن غير صلح ۞ الإجلاء النفي من
الوطن عن غير اختيار ۞ الامتحان الاختبار ۞ المقت أشد البغض ۞
العير الإبل والحمير تحمل الميرة والأحمال ۞ انفضوا تفرقوا وهو
مطاوع فضضته ۞ ثاب إذا رجع ۞ الكسع أن تضرب دبر
الإنسان بيدك أو بصدر قدمك ۞ الخبث الرديء الكريه والمنتن
معروف أراد أن دعوى الجاهلية يال فلان كريهة ردية في الشرع ۞
القود القصاص ۞ قبل الشيء أقبل منه أي طاقة يستقلان عليهن ۞
العكة الظرف الذي يكون فيه العسل ۞ المغافير بالفاء والثاء شيء
ينضحه العرفط حلو كالناطف وله ريح كريهة ۞ جرست النحل
العرفط إذا أكلته ومنه قيل للنحل جوارس ۞ والعرفط
جمع عرفطة وهو شجر العضاه زهرته مدحرجة والعضاه
كل شجر يعظم وله شوك كالطلح والسمر والسلم ونحو ذلك ۞ الفرق
الفزع والخوف ۞ العوالي جمع عالية وهي أماكن بأعلى أراضي ...

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المرئه ۞ صعقه فلوثا ماتت ۞ الحبار هاهنا الحمرة رواية
عايشه رضي الله عنها ۞ اوشم منك اكثر حسنا وجمالا والوسامه
الحسن والجمال ۞ اكثر وضاة والوضاه الحسن والنظافه ومنه
الوضوء ۞ التناوب هو ان يفعل الشي دفعه ويفعله الاخر دفعة
اخرى مره بعد مره ۞ المشربه بضم الرا وفتحها الغرفه ۞
تعالى بعلك الحصير اذا ضفرته ونسجته والمراد انه لم يكن على السرير
وطا سوى الحصير ۞ النقير جذع ينقر ويجعل فيه كالمراقي
تصعد عليه الى الغرف ۞ الاهب جمع اهاب وكذلك الاهبه
والاهاب الجلد ويجمع ايضا على اهب بالضم ۞ الموجده الغضب ۞
لحسر الغضب اى انكشف وزال ۞ كشر عن اسنانه اى كشف ۞
التامر تدبر الشي والتفكر فيه ومشاورة النفس في شانه ۞ القرظ
ورق السلم تدبغ به الجلود ۞ المصبور المجموع اى جعل صبرة
كصبرة الطعام ۞

حزب تبارك

العتل الفظ الغليظ وقيل الجافي الشديد الخصومه ۞ الزنيمه
الهنات المعلقه عند حلق المعزى وهما زنمتان والمراد بالزنيم
الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم تشبيها له بالزنمه ۞
الساق في اللغه الامر الشديد وكشف الساق مثل في شدة الامر
واصله في الروع كما يقال للاقطع الشحيح يده مغلوله ولا يد ثم

صغت • كازنك
اوشم منك
اوضا منك
تناوب
المشربه
تعالى حصير
نقير
اهبه واهب
موجدته
لحسر • كشر
اتامره • قرظا
مصبورا
عتل زنيم
تكشف عن ساقه

[...] هو مثل في البخل وكذلك هنا الساق مثل في الكشف ۞
الطبق خرز الظهر واحدها طبقه يقول صار فقار ظهرهم فقارة
واحدة فلا يقدرون على السجود وقيل الطبق عظم رقيق يفصل بين
الفقارين اى صار الظهر عظما واحدا ۞ فعلت الشي ريا وسمعه
اذا فعلته ليراك الناس ويسمعوك ۞ عمدت الى الشي قصدت نحوه ۞
حلت بين الشيئين فصلت بينهما ومنعت احدهما من الآخر ۞ هوى اذا نزل
الى اسفل ۞ الانصاب الاصنام وقيل حجارة كانوا ينصبونها ويذبحون عليها
لالهتهم الذبايح ۞ لبدا اى مجتمعين بعضهم على بعض وهي جمع لبده ۞

حزب عم يتساءلون

الماء المعي وقيل هو المدوار المتتابع للانسان ۞ الموؤده البنت الصغيره
كانوا في الجاهليه اذا ولد لهم بنت دفنوها في التراب وهي حيه لتموت
فحرم الاسلام ذلك ۞ النكت الاثر في الشي ۞ ران على قلبه اى غطى
وقيل غلب ۞ العبر جمع عبره وهي الموعظه ونحوها ۞ النصب
التعب ۞ الشفع الزوج والوتر الفرد بكسر واوه وبفتح ۞
العقر الجرح وعقرها فيه ضرب قوايمها بالسيف فقطعها ۞
انبعث مضى لشانه وثار ذاهبا لقضا حاجته وارابه ۞ العارم
الشديد الممتنع ۞ قلاه اذا هجره والاسم القلا ۞ النادي مجتمع
القوم ۞ التانيب اللوم والتعنيف ۞ ورحافي متن الحديث ان مده
ولاية بني اميه كانت الف شهر والف شهر هي ثلث وثمانون سنه واربعة اشهر

طبقا
ريا وسمعه
عامدين
حيل بهوى
انصابا
لبدا
وابا • الموؤده
نكت • الران
عبرا • نصب
بشفع وتر
عقرها
انبعث • عارم
قلاه • نادي
تو[...] خير من
الف شهر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان أول الأمير أمية منذ بيعة الحسن بن علي رضي الله عنهما لمعوية
بن أبي سفين وذلك على رأس ثلثين سنة من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وهو
آخر سنة أربعين من الهجرة وكان انقضاء دولتهم على يدي أبي مسلم الخراساني
سنة اثنتين وثلثين ومائة فيكون ذلك اثنتين وتسعين سنة تسقط منها
مدة خلافة عبد الله بن الزبير وهي ثماني سنين وثمانية أشهر فيبقى ثلث
وثمانون سنة وأربعة أشهر وهي ألف شهر ۞ آنفا بمعنى الآن والساعة ۞ — آنفا
الأبتر المقطوع النسل الذي لا ولد له وقيل المنقطع من كل خير — الأبتر
والشاني المبغض والعدو ۞ الاختلاج الاستلاب والاجتذاب ۞ — فيختلج
الغاسق الليل ووقت إذا الملع وإنما سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم — الغاسق
القمر غاسقا لأنه إذا أخذ في الطلوع والمغيب أظلم لونه لما يعرض
دونه من الأبخرة المتصاعدة من الأرض عند الأفق وأما الغسوف
الإظلام ۞ الخنوس التأخر والانقباض ۞ — خنسه

كتاب تلاوة القرآن كا

الإبل المعقلة هي التي شدت بالعقال لئلا تهرب والعقال حبل — المعقله
صغير تشد به ساعد البعير إلى فخذه ملويا ۞ هل يتفصى لأن الشيء — تفصيا
ينفصل عنه فلا يقصى منه ه يتفصى الإنسان من البلية أي يتخلص منها ۞
الأعرابي ساكن البادية من العرب والعجمي المنسوب إلى العجم — الأعرابي والعجمي
وهم الفرس ۞ القدح السهم قبل أن يعمل له ريش ولا نصل ۞ — القدح

بن يعلى من الأجل أي يؤخرونه إلى أجل والأجل مدة معينة ۞ — تأجيلونه
الأقتر الاقتفاء عن القراءة ۞ الأحمر كناية عن الأبيض ومنه قوله — تقرئى الأحمر
صلى الله عليه وسلم بعثت إلى الأحمر والأسود فالأسود العرب لأن الغالب — والأسود
على ألوانهم الأدمة والأدمة قريبة من السواد والأحمر العجم
لأن الغالب على ألوانهم البياض والحمرة ۞ التعاهد والتعهد المراجعة — تعاهدوا
والمعاودة ۞ قال الهروي قال ابن الأعرابي قوله لا توسد — لا توسد القرآن
القرآن يجوز أن يكون مدحا وأن يكون ذما فالمدح أنه لا ينام الليل عن
القرآن فيكون القرآن متوسدا معه لم يتهجد به والذم أنه لا يحفظ
من القرآن شيئا فإذا نام لم يتوسد معه القرآن يقال توسد فلان ذراعه
إذا نام عليها وجعلها كالوسادة له ۞ قال الخطابي في قوله زينوا القرآن — زينوا القرآن بأصواتكم
بأصواتكم قد فسره غير واحد من أئمة الحديث زينوا أصواتكم بالقرآن
وقالوا هذا من باب المقلوب كما قالوا عرضت الناقة على الحوض وإنما هو
عرضت الحوض على الناقة قال ورواه معمر عن منصور عن طلحة
فقدم الأصوات على القرآن وهو الصحيح قال ورواه طلحة عن عبد
الرحمن بن عوسجة عن البراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زينوا
أصواتكم بالقرآن أي الهجوا بقراءته واشغلوا أصواتكم به واتخذوه
شعارا وزينة وقوله ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن — ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن
يعني ما استمع يقال أذن إلى الشيء وللشيء يأذن أذنا أي استمع
والتغني تحزين القراءة وترقيقها ومنه قوله زينوا القرآن بأصواتكم

ترتّل

بلحون العرب

يرجّعون

كأيّن

حسبك بذرفان

واستعجم

ليراوح

بجال يدال

تحزّبوه

أساوره

فتربّصت

فكبّت

حرف وسبعة أحرف

[illegible]

وقيل المراد به رفع الصوت بها وقد جاء ذلك في بعض الروايات
اي يجهر بها وحكي بعضهم عن سفيان يتغنّى اي يستغني ه ترتيل
القراءة التأنّي والتمهّل وتبيين الحروف والحركات تشبيهًا بالثغر المرتّل
وهو المشبّه بنور الاقحوان ه اللحون والالحان جمع لحن وهو
التطريب وترجيع الصوت وتحسين قراءة القرآن او الشعر او الغناء
ويشبه ان يكون هذا الذي يفعله قرّاء زماننا من بين يدي الوعّاظ وفي
المجالس من اللحون الاعجمية التي يقرؤون بها ما نهى عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ه الترجيع في القراءة ترديد الحروف كقراءة
النصارى ه كأيّن وكائن بمعنى كم وهي كاف التشبيه دخلت على
أيّ التي للاستفهام ولم يظهر للتنوين صورة في الخط الا في هذه الكلمة ه
حسبك بمعنى اسكت وحقيقته كافيك ه ذرف الدمع اذا جرى ه
استعجم القرآن على القارئ اذا ارتجّ عليه فلم يقدر ان يقرأ ه
راوح بين جليه اذا كانت يسمّا يرفع رجلًا ويقف على الاخرى يريحهما ه
يقال الحرب سجال اي نائرة ولهم مرّة ه الإدالة الغلبة يقال اديل
لنا على اعدائنا اي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا ه الحزب ما يجعله
الانسان على نفسه من قراءة او صلاة والحزب الطائفة ه اساوره
اي اواثبه واغالبه ويقال للمعصم سوار ه تربّص بفلان اي
انتظره واخّره الى وقت ما ه يقال اخذت تلبيبه اذا جمعت
عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبضت عليه تجرّه به ه اراد بالحرف

لغة يعني على سبع لغات من لغات العرب وليس معناه ان يكون في
الحرف الواحد سبعة اوجه ولكن نقول هذه اللغات السبع مفرّقة
في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة
هوازن وبعضه بلغة اليمن وقال الخطابي على ان في القرآن ما قد قرئ
بسبعة اوجه وهو قوله وعبد الطاغوت وقوله ارسله معنا غدًا
يرتع ويلعب وذكروهما انه يذهب الى ان بعضه انزل على سبعة
احرف لا كلّه ه شافٍ من الشفا وكافٍ من الكفاية ه
الفرق الفزع ه الاضاة الغدير وجمعها اضى مثل حصاة
وحصى ه الاميّون جمع امّي وهو الذي لا يكتب منسوب الى ما عليه امّة
العرب وكانوا لا يكتبون وقيل الامّي الذي على اصل ولادة امّه
لم يتعلّم الكتابة فهو على جبلّته التي ولد عليها ه ابيّ هو ابيّ بن كعب
الانصاري ولحنه لغته وقراءته وطريقته التي يقرأ بها ه القراءة يستطيع
ربّك بالياء وضمّ باء ربّك وامّا بالتاء ونصب الباء فمعناه هل تستطيع ان
تسأل ربّك ه الرفع في العين عطف على محلّ ان النفس بالنفس لان المعنى
وقلنا عليهم النفس بالنفس لا عطفًا بها معنى قلنا ه هيت فيها
لغات ومعناها جميعها هلمّ والآن ه حمئة ذات حمأة وهي
الطين الاسود ه مرضيّتا عجبت ردّها الى الله تعالى اي عجبت من ان
ينكروا البعث بمن هذه افعاله وهم يسخرون ممن يصف الله بالقدرة
عليه والتعجّب من الله تعالى انما هو بمعنى الاستعظام او على التقدير

شافٍ كافٍ

قرقاه اضناه

أمّيّين

لحن أبيّ

تستطيع ربّك

العين بالعين

هيت لك

حمئة

عجبت ويسخرون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زوج ﻫ مدكر

القرص ﻫ زُوْج بضم الزاء بمعنى الجمع ﻫ اصل هذه الكلمة
مُفْتَعِل من ذكر يقول ذكر يذكر ذكرًا فهو ذاكر واذْتَكَر فهو
مُذْتَكِر فلما ارادوا ان يدغموها لخفة النطق بها قلبوا التا الى دال ليقاربها
من الحروف وهو الدال غير المعجمة لان التا والدال من مخرج واحد
فصارت اللفظة مُذْدَكِر بذال مُعجمة اولى ودال غير معجمة وهي
الثانية وانما قلبوها دالا لتجانس بين الدال والذال وهم حينئذ
فيه على مذهبان احدهما تقلب الذال المعجمة دالا غير معجمة وتدغم
مقتصرين على النطق والخط دالا واحدة مشددة غير معجمة و الثاني
تقلب الدال غير المعجمة ذالا معجمة وتدغم فتنطق بها ذالا معجمة
مشددة فتقول في الاول مُدَّكِر وفي الثاني مُذَّكِر وهذا الفعل
مطرد في العربية ﻫ

كتاب تهيب القرآن

مقتل اهل اليمامة

مقتل اهل اليمامة هو مفعل من القتل وهو ظرف زمان ههنا يعني
اوان قتلهم واليمامة اراد الوقعة التي كانت باليمامة في زمن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه وبين اهل الردة ﻫ استحر القتل كثر واشتد ﻫ
العسب جمع عسيب وهو سعف النخل ﻫ اللخاف جمع لخفة
وهي حجارة بيض رقاق ﻫ غلوها اي اخفوها واخذوها واصله من الغلول
الخيانة ﻫ

استحر القتل
العسب ﻫ اللخاف
غلوها

كتاب التوبة

مثل هي خرزة تعمل من الفضة مثل الدرة ﻫ سُرّي عنه اي كُشف عنه ﻫ
يا ائتلي يفتعل من الالية وهي القسم يقال آلى وائتلى وتالى ﻫ
احمي سمعي وبصري اذا منعتهما من ان اسمع بهما مالم يدركاه ﻫ
المسامات صفا عليه من السمو اي انها تطلب من السمو والعلو مثل الذي
الطلب ﻫ عصمها الله اي منعها بالمعدلة ومجانبة الاخل ﻫ
الكنف الكاث والمراد ما اشتق على المراه ما سترته من نفسها اشارة
الى العفة ﻫ التابين على وجهين فتابين الحي ذكره بالقبيح ومنه
قوله ابنوا اهلي اي ذكروهم بسوء والثاني تابين الميت وهو مدحه
بعد موته ﻫ ايم الله من الفاظ القسم وفيها لغات كثيرة ﻫ
اسقطوا اي قالوا لها السقط من القول وهو الردي يريد انهم سبوها
المقارفة الكسب والعمل والاصل ويقال لمن باشر معصية او الم بها ﻫ
اشربته فلو يلم اي تداخل هذا الحديث قلوبكم كما يتداخل الصبغ
الثوب للشرب ﻫ باتت به اي جعلت به وحملته ﻫ يستوشيه
اي يستخرجه بالبحث عنه والاستقصا كما يستوشي الرجل فرسه
اذا ضرب جنبيه بعقبيه ليجري يقال اوشى فرسه واستوشاه ﻫ
امراه حصان بينة الحصانة اي عفيفة حيية ﻫ وامراه رزان ثقيلة
ثابتة ﻫ تزن تزنى وتقذف بريبة اي يامر بريب الناس كالزنا ونحوه ﻫ
غرثى اي جائعة والمذكر غرثان ﻫ الغوافل جمع غافلة والمراد بها
الغفلة المحمودة وهي التي لا تفطن لادني امر وهذا المعنى ﻫ

سُرّي عنه
ولا يأتل
احمي سمعي وبصري
السامية
عصمها الله بالورع
كنف ابنوا اهلي
وايم الله
اسقطوا لها
قارف
واشربته قلوبكم
باتت به ﻫ يستوشيه
حصان ﻫ رزان
تزن بريبة
غرثى ﻫ الغوافل

المنافحة المناضلة والمخاصمة ۞ البغا الزنا وهو في الاصل الطلب ۞

سورة الفرقان

يقال صبا فلان عن دين الى دين اذا خرج من هذا الى هذا ۞
الخليل الصديق ۞ الصبر حبس القتيل على القتل وكل من قتل في غير
حرب ولا غيلة فقد قتل صبرا ۞ الخليلة المراة والخليل الزوج ۞

سورة الشعرا

البطحا الارض المستوية ۞ التبا الهلاك اي هلاكا لك وهو منصوب
بفعل مضمر ۞ صباحاه كلمة يقولها المنهوب والمستغيث واصله من
يوم الصباح وهو يوم الغارة ۞ انقذت فلانا اذا خلصته مما يكون قد
وقع فيه او شارف ان يقع فيه ۞ البلال ما يبل به وانما قالوا في الرحم
بل الرحم لانهما (؟) ... تتصل وتختلط بالتداوي وتحصل
بينهما التجافي والتفرق باليبس استعار والبل المعنى الوصل والبس
لمعنى القطيعة والمعنى ساصل الرحم بصلتها وقيل البلال جمع
بل ۞ الرضمة واحدة الرضم وهي الحجارة والصخور بعضها على بعض ۞
الربيئة الذي يحرس القوم ويتطلع لهم خوفا ان يدهمهم العدو ۞ العادون
جمع عاد وهو ضد الراشد ۞

سورة النمل والقصص والعنكبوت

الدابة هي التي تخرج من الارض في من اشراط الساعة وقد تقدم ذكرها
في سورة الانعام ۞ الحبر العالم ۞ المراودة المراجعة في طلب

نافح البغا
اصاب
خليله صبرا
جليله
البطحا تبالك
صباحاه
انقذوا
... بلالها
رضمه
يربا العادون
الدابه
حبر يراود

في العلاه والمفازه ۞ الراحلة البعير الذي يرتحله الانسان ويحمل عليه
متاعه ۞ جذل الشجر اصلها وجذل كل شي اصله ۞
الفلاة المفازة والارض القفر ۞ المزاد والمزادة ظرف للما يحمله
ما كان من القيلولة وهو نزول وسط النهار لذهاب شدة الحر ويكون
للمسافر والمقيم ۞ الشرف الموضع العالي المرتفع والفسحة مقدار الشوط
من الارض ۞ الضالة البهيمة او غيرها يعدلها صاحبها ويفقدها وهي

وتخطم مريدا انها تسم انفه بسمة يعرف بها والخطام سمة في عرض الوجه
الى الخد يقال جمل مخطوم خطام ومخطوم خطامين بالاضافة
وربما وسم بخطام وربما وسم بخطامين صح

اربعين سنة وكان صلى الله عليه وسلم في اول امره يرى الوحي في المنام
ودام ذلك نصف سنة ثم راى الملك في اليقظة فاذا نسبت مدة الوحي
اليه منها في النوم وهي نصف سنة الى مدة نبوته وهي ثلث وعشرون
سنة كانت نصف جزء من ثلثة وعشرين جزءا وذلك جزء من ستة واربعين
جزءا وقد تعاضدت الروايات في احاديث الرويا انها جزء من ستة واربعين
جزءا فاما من روى خمسة واربعين جزءا فهو قليل على ان الخمسة والاربعين وجه
مناسبة من ان يكون عمره لم يكمل ثلثا وستين سنة وكان صلى الله عليه وسلم

ناقح • البغا
المنافحة المناضلة والمخاصمة ه البغا الزنا وهو في الاصل الطلب ه

سورة الفرقان

اصاب
يقال صاب من دين الى دين اذا خرج من هذا الى هذا ه

خليله صبرا
الخليل الصديق ه الصبر حبس القتيل على القتل وكل من قتل في غير

حليله
حرب ولا غيلة فقد قتل صبرا ه الحليلة المراة والحليل الزوج ه

سورة الشعراء

[illegible]

رضمة
... بل ه الرضمة واحدة الرضم وهي الحجارة والصخور بعضها على بعض ه

ربيا العادون
الربيئة الذي يحرس القوم ويتطلع لهم خوفا ان يكبسهم العدو ه العادون
جمع عاد وهو ضد الراشد ه

سورة النمل والقصص والعنكبوت

الدابة
الدابة هي التي تخرج من الارض وهي من اشراط الساعة وقد تقدم ذكرها

حبر براود
في سورة الانعام ه الحبر العالم ه المراودة للمراجعة في طلب

دوية • راحلة
في الفلاة والمفازة ه الراحلة البعير الذي يركبه الانسان ويحمل عليه

جزل شجره
ساعة ه جزل الشجر امثلها وجزل كل شيء امثله ه

فلاة • مراده
الفلاة المفازة والارض القفر ه المراد والمرادة طرف الميدان للجلد ه

فقال
ما كان من القيلولة وهو نزول وسط النهار لذهاب شدة الحر ويكون

شرفا
للمسافر والمقيم ه الشرف الموضع العالي المرتفع والفسحة مقدار الشوط

ضالته
من الارض ه الضالة البهيمة او غيرها يفقدها صاحبها وتفقدها وهي

تا تصدره
فاعلة من ضل يضل اذا ضاع والمذكر والمؤنث منها سواء ه تا كالشيء

في تعبير الرؤيا

اقتراب الزمان
اقتراب الزمان هو عند اعتدال الليل والنهار في فصل الربيع والخريف
وقيل اراد به اقتراب الزمان قرب الساعة ودنو القيامة واخر الزمان ه

جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
كان عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكثر الروايات الصحيحة ثلثا
وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلثا وعشرين سنة لانه بعث عند استيفا
اربعين سنة وكان صلى الله عليه وسلم في اول امره يرى الوحي في المنام
ودام كذلك نصف سنة ثم راى الملك في اليقظة فاذا نسبت مدة الوحي
في النوم وهي نصف سنة الى مدة نبوته وهي ثلث وعشرون
سنة كانت نصف جزء من ثلثة وعشرين جزءا وذلك جزء من ستة واربعين
جزءا وقد تعاضدت الروايات في احاديث الرؤيا انها جزء من ستة واربعين
جزءا فاما من روى خمسة واربعين جزءا فهو قليل على ان الخمسة والاربعين وجه
مناسبة من ان يكون عمره لم يكمل ثلثا وستين سنة ومات صلى الله عليه وسلم

298

في الفلاة والمفازة ه الراحلة البعير الذي يرتحله الانسان ويحل عليه
ساعة ه جذل الشجر اصلها وجذل كل شيء اصله ه
الفلاة المفازة والارض القفر ه المزاد والمزادة ظرف الماء الجلد ه
ماك من القيلولة وهو نزول وسط النهار لذهاب شدة الحر وسكون
للمسافر والمقيم ه الشرف الموضع العالي المرتفع والفسحة مقدار الشوط
من الارض ه الضالة البهيمة او غيرها اضلها صاحبها وتفقدها وهي
فاعلة من ضل يضل اذا ضاع والمذكر والمؤنث فيها سواء ه نا كالشي

ف تعبير الرؤيا

اقتراب الزمان هو عند اعتدال الليل والنهار في فصل الربيع والخريف
وقيل اراد باقتراب الزمان قرب الساعة ودنو القيامة واخر الزمان ه
كان عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكثر الروايات الصحيحة ثلثا
وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلثا وعشرين سنة لانه بعث عند استيفا
اربعين سنة وكان صلى الله عليه وسلم في اول امره يرى الوحي في المنام
ودام كذلك نصف سنة ثم راى الملك في اليقظة فاذا نسبت مدة الوحي التي
اوحي اليه فيها في النوم وهي نصف سنة الى مدة نبوته وهي ثلث وعشرون
سنة كانت نصف جزء من ثلثة وعشرين جزءا وذلك جزء من ستة واربعين
جزءا وقد تعاضدت الروايات في احاديث الرؤيا انها جزء من ستة واربعين
جزءا فاما من روى خمسة واربعين جزءا فهو قليل على ان للخمسة والاربعين وجه
مناسبة من ان يكون عمره لم يكمل ثلثا وستين سنة وكان صلى الله عليه وسلم

دونه • راحلة
جذل شجر
فلاة • مزاده
فقال
شرفا
ضالته
نا كصدره
اقتراب الزمان
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

اذا نضح به [illegible]

اثنا السنة الثالثة والستين وتشبه نصف السنة الى الستين وعشرين
وبعض الحجاج يشبه جزء من خمسة واربعين جزءا فاما من رواه من اربعين جزءا فلو
محمولا على من روى ان عمر النبي صلى الله عليه وسلم كان ستين سنة
فيكون نسبة نصف سنة الى عشرين سنة نسبة جزء الى اربعين جزءا واما
من روى من سبعين جزءا فما اعلم له وجها والحصر بن الان له وجه
والله اعلم ⁂ هي حشرة من الهواء ليس جناحي اي فهو طاير يقال انتسمه
دار افطار سهم فلان في لحيتها اي خرج وحصل والمراد والرؤيا انها
على رجل طاير وقضاء ماض من خير او شر وهي لاول عابر يحسن
عبارتها ⁂ اقرا القرا الذب الكريلي والقربة الكرب والجمع القرا ⁂
الابتغاث تفعال من البعث وهو الانتباه والاثارة من النوم ⁂
الهوي الوقوع من العلو الى السفل ⁂ الثلغ الشدخ وقيل هو ان
تضرب الشيء اللين بالشيء الصلب حتى يشدخ ⁂ التدهده
التدحرج ويروى تدهدى بالياء ومثله ⁂ الكلوب حديدة معوجة
الراس ⁂ مستوشر مقطع ومشقق ⁂ اللغط الضجة والجلبة ⁂
الضوضاة اصوات الناس وغلبتهم يقال منه ضوضو بلا همز ⁂
فغر فاه اذا فتحه ⁂ فلان كريه المراة اي قبيح المنظر يقال
امراة حسنة المراة والمرآى اي حسنة المنظر وفلان حسن في مرأة
العين اي في المنظر ودونها اي اقل منها بقليل ⁂ حش النار يحشها
اذا اوقدها ⁂ مُغْنِمَة اي طويلة النبات يقال اغتم النبت اذا

رجل طاير — اقرا القرا — ابتغاث — هوى — فثلغ — فتدهده — كلوب — مستوشر — اللغط — ضوضو — فيفغر — كريه المراة — تحشها — مغنمة

⁂ النُّور بفتح النون الزهر ⁂ يقال قعدت بين ظهري
القوم وظهرانيهم اي بينهم وقد تقدم شرح ذلك مستقصى في حرف
الهمزة ⁂ الدوح الشجر العظام ⁂ المحض من كل شيء الخالص منه وهو
اللبن الخالص كانه سمي بالصفة ثم استعمل في الصفة فقيل عربي محض
اي خالص ونحو ذلك ⁂ عزّ بالمكان اذا اقام به وثبت يعني حته
اقامه ⁂ يقال نمى النبت صعدا اي ازداد طولا وارتفع بصره
الى فوق ⁂ الربابة السحابة وجمعها رباب ويكون بيضاء وسوداء
والمراد بها في الحديث البيضاء ⁂ نحفت الشيء اذا رمته وهو من نحفت
الدابة رجليها اذا نحت ورفست ⁂ الهجرة عند العرب خروج
البدوي من البادية الى المدن ليقيم بها يقال هاجرت الى المدينة كذا
اي قصدتها للاقامة فيها ⁂ يقال وهل الى الشيء بالفتح يهل
بالكسر وهلا بالسكون اذا ذهب وهمه اليه ⁂ رطب ابن
طاب تمر معروف بالمدينة ويقال له ايضا عذق ابن طاب ⁂
ثائر الراس اي شعثه الشعر بعيد العهد بالتسريح والغسل ⁂
السرقة الحرير وجمعها سرق ⁂ لم ترع اي لم تفزع ⁂
اهوى بيده الى الشيء مدها اليه لياخذه ⁂ المقمعة واحدة المقامع
وهي سياط تعمل من حديد رؤوسها معوجة ⁂ شنفير الوادي
جانبه وحرفه ⁂ الاستبرق ما غلظ من الديباج ⁂
المواطاة الموافقة كان كل منهما وطئ ما وطئه الاخر ⁂ التحري

نور — ظهري — دوحه — المحض — حته عزن — صعدا — الربابة — نفحتها — المهاجر — وهل — رطب ابن طاب — ثاير الراس — سرقه — لم ترع — اهوى — مقمعه — شنفير جهنم — استبرق — تواطات — متحريا

شبكة الألوكة www.alukah.net

طَلّه — القَصْدُ وطَلَبُ الشيءِ بِجِدٍّ واجتهادٍ هـ الظُّلّةُ السحابُ به يظل من تحته هـ

نطفُ يكفّون — نَطِفَ أي تَقَذَّرَ هـ السكفف مدّ الايدي الى الخلق بالطلب بأكفهم هـ

بسبب — السَّبَبُ الحَبْلُ وكلُّ ما يُوصَلُ به الى ما يتعذّر الوصول اليه فهو

سَبَبٌ هـ عَبَرْتُ الرؤيا وعَبَّرْتُها مخففًا ومثقلًا أعبُرُها — فاعبُرها

وأُعَبِّرُها عَبْرًا وتعبيرًا اذا اخبرتَ بما يؤول اليه امرها هـ

واشتددت — اشتَدَدْتُ عَدَوْتُ من الشدِّ وهو العَدْوُ هـ

طارَ لنا — طارَ لنا كذا اي حصل لنا وخرج سهمنا وقد تقدم ذكره آنفًا هـ

فمرّضناه — تمرّض العليل معالجته والقيام في مرضه هـ

كتاب المفلس

افلس — أَفْلَسَ الرجلُ اذا لم يبقَ له مالٌ ومعناه صار دراهمه فلوسًا

دنوفا او يجوز ان يراد صار الى حالٍ يقال له ليس معه فلس هـ

عن ماله اسوة — عن المال نفسه وذاته هـ الاسوة القدوة يعني انهم في المال

الرواحل — الموجود للمفلس سوا لا ينفرد به احدهم دون الآخر هـ الرواحل

اسيفع — جمع راحلة يعني الابل هـ أُسَيْفِعُ تصغير أسفع والسُّفعة

فادّان معرضًا — في اللون السواد هـ أدّنتُ الرجلَ وداينتُه اذا بعتُ منه باجلٍ ودِنْتُ

وادّنتُ منه اذا اشتريت منه الى اجلٍ هـ والمُعْرِضُ هاهنا المعنى

المُعْتَرِضُ اي اعترض لكل من يقرضه يقال عرض لي الشيء

وأعرض وتعرّض واعترض بمعنى واحد وقيل معناه اذا ان

مُعْرِضًا عمن يقول له لا تستدن ولا تقبل وقيل معناه احكد

300

قد رين به — ان معرضًا عن اداه هـ رِينَ به اي احاط به الدين كان

الدين قد علاه وغطّاه يقال رِينَ بالرجل رَيْنًا اذا وقع فيما لا

حَرَب — يستطيع الخروج منه هـ الحَرْبُ بسكون الرّاء معروف يعني

انه يعقب الخصومة والتنازع هـ وبفتح الرّاء السلب والنهب هـ

كتاب التمني

يستعتب — استعتب الرجلُ اذا استقال من شيءٍ فعله او قاله يقال عَتَبَ

عليه يَعْتِبُ اذا وجد عليه واذا فاوضه فيما عتب عليه فهو قد عاتبه

فاذا رجع الى مسرّته فقد اعتب والاسم العُتبى وهو رجوع

المعتوب عليه الى ما يرضي العاتب هـ هـ

الرواحل
أُسَيفع
فادّان معرضا

الموجود للمفلس سوا لا ينفرد به احد منهم دون غيره ع الرواحل
جمع راحلة يعني الابل ع أُسَيْفِع تصغير اسفع والسُفعة
في اللون السواد ع أَدَانَ الرجل وداينته اذا بعت منه باجل ودنت
وادّنت منه اذا اشتريت منه الى اجل ع والمُعرِض هاهنا معنى
المُعترض اي اعترض لكل من يقرضه يقال عرض لي الشي
واعرض وتعرض واعترض بمعنى واحد وقيل معناه ادّان
معرضا عمن يقول له لا تستدين ولا تقبل وقيل معناه اخذ

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الثاء

وهو كتاب الثناء والشكر

ت
اسامة بن زيد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صُنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثنا اخرجه الترمذي ه

د ت
جابر

قال من اعطى عطآء فليجز به ان وجد فان لم يجد فليثن به فان من اثنى به فقد شكره ومن كتمه فقد كفره ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور هذه رواية الترمذي واخرجه ابو داود الى قوله فقد كفره وفي رواية ابي داود ايضا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابلى فذكره فقد شكره وان كتمه فقد كفره ه

د ت
ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يشكر الله من لا يشكر الناس وفي رواية عنه قال من لم يشكر الناس لم يشكر الله اخرج الاولى ابو داود والثانية الترمذي ه

ت
ابو سعيد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لا يشكر الناس لا يشكر الله اخرجه الترمذي ه

د ت
انس

قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤونة واشركونا في المهنأ حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله قال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم هذه رواية الترمذي واخرجه ابو داود

قال ان المهاجرين قالوا يا رسول الله ذهبت الانصار بالاجر كله قال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم ه

ت
ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر اخرجه الترمذي ه

وعنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اسدي اليه اخوه معروفا فقال له جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثنا وفي رواية قال من اولي معروفا او قال اسدي اليه معروف فقال للذي اسداه اليه جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثنا اخرجه ه

شرح غريبه

اسدي معروف

اسدي وأولي بمعنى اعطي ه المعروف صفة لمحذوف اي شيئا معروفا والمراد به الجميل والبر والاحسان في القول والعمل ه

كلابس ثوبي زور

انما شبه المتحلي بما ليس عنده بلابس ثوبي الزور اي ثوبي ذي زور وهو الذي يزور على الناس بان يتزيا بزي اهل الزهد ويلبس ثياب اهل التقشف رياء او انه يظهر ان عليه ثوبين وليس عليه الا ثوب واحد وقال الازهري لابس ثوبي الزور هو ان يخيط كمّا على كم فيظهر لمن يراه ان عليه قميصين وليس عليه الا قميص واحد فكان من ذلك انه ه

الطاعم

الطاعم الآكل يقال طعم يطعم طعما فهو طاعم اذا اكل او ذاق ه

فليجز به

فليجز به اي فليكافئه بمثله ه

كفره

نفى ان النعمة جحدها ه وقوله لا يشكر الله من لا يشكر الناس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

معناه ان من كان من طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر لهم
كان من عادته كفر نعمة الله وترك الشكر له وقيل معناه ان الله
لا يقبل شكر العبد على احسانه اليه اذا كان العبد لا يشكر احسان
الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالاخر ه

تم الجزء الاول من كتاب جامع الاصول
في احاديث الرسول

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على سيد المرسلين محمد واله الطيبين الطاهرين

كتبه مولفه المبارك بن محمد بن عبد الكريم بالموصل في سنة
خمس وثمانين وخمس مائة ه بلغت قراءة

قرئ هذا الجزء وهو الاول من الكتاب الموسوم بجامع الاصول في احاديث الرسول
صلى الله عليه وسلم على مؤلفه المولى الصاحب الكبير مجد الدين فخر الاسلام ابي السعادات المبارك
بن محمد بن عبد الكريم فسمعه القاضي الاجل الامام العالم فخر الدين شرف الاسلام عبد اللطيف
بن احمد السهرزوري والشيخ الامام العالم عز الدين ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم اخو
المؤلف والامير فخر الدين ابو اسحق ابرهيم بن ابي المعالي عماد واخوه شمس الدين اسحق
والامير الاجل شرف الدين ابو محمد يعقوب بن محمد بن ابي الحسن وصدر الدين ابو عبد الله
محمد بن علي الفقيه البغدادي والشيخ مجد الدين ابو حفص عمر بن احمد بن ابي بكر الثقفي
والشيخ تاج الدين ابو الحسن علي بن ابي المكارم بن مسعود الفقيه البغدادي والشيخ
اسمعيل بن بركات بن داد المقرئ والشيخ الامام عفيف الدين ابو الغارات غازي بن احمد
بن يونس المقرئ والشيخ تقي الدين ابو الحسن علي بن ابي منصور الجصاص والاجل بهاء الدين

302

عتيق بن عبد الله الثقفي والوعبد الله محمد وابو القسم عمر ابنا سعد بن
الحسين بن قرطاش وعبد الرحمن بن ابي المظفر محمد بن عبد الكريم ولد اخي المصنف
ومن الابنا ابو منصور بن المظفر بن محمد بن عبد الكريم اخو المصنف عفا الله عنه
وذلك في شهر رجب سنة تسع وثمانين وخمس مائة والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد

هذا المذكور من سماع المسمين صحيح
كتبه المبارك بن محمد بن عبد الكريم حامدا لله تعالى
ومصليا على نبيه محمد المصطفى وسلم ه

قرى هذا المجلد جميعه على مصنفه المولى مجد الدين ابي السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الجزري
فسمعه جمال الدين ابو القسم عبد القاهر بن ابرهيم بن محمد بن مهران وبهاء الدين الياس بن عيسى بن
التوتناش الاتابكي والشيخ مسعود بن شاك الخباز وتاج الدين علي بن محمود بن محمد المقتني وولد
اخيه محمود بن محمد بن محمود وتقي الدين علي بن منصور بن علي الجصاص وجمال الدين عمر
والامير ايبه بن طغرل والاجل الخضر بن غازي وحسين بن علي الخاتوني وعبد الدين
محمد الدقاق ومسعود بن يحيى بن محمود المنادي والرئيس حسن بن علي بن صدقة والشيخ ابو
الرضا حسن بن مرزوق وابرهيم بن ابي الوحش اخو سنان السراج والشيخ نجم
النخاس سابق العلا وعماد الدين محمد بن سعد بن الحسين بن قرطاش واخوه ابو القسم
سعد وشمس الدين عبد الرحمن بن ابي المظفر محمد ولد اخي المصنف ومن سماع يعقوب
بن محمد بن ابي الحسن وذلك في الثغر سنة سبع وثمانين وخمسمائة والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد وسلم

هذا المشروح من السماع صحيح
كتبه المبارك بن محمد بن عبد الكريم حامدا لله ومصليا على
نبيه محمد وسلم ه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قرأت هذا المجلد من أوله إلى آخره على مؤلفه المولى الإمام العالم القاضي
مجد الدين شرف الإسلام أبي السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم أدام الله [illegible]
وقد [illegible] أجزاء فسمعها الجماعة منهم صاين الدين أبو أحمد مكي بن [illegible]
وشمس الدين أبو [illegible] نصر [illegible] وبهاء الدين [illegible] أحمد بن محمد [illegible] وموفق الدين أبو المعالي
[illegible] محمد بن [illegible] وأخوه عبد الله [illegible]
بنان الدقاق وجمال الدين أبو الفتح عبد القاهر بن إبرهيم بن محمد بن [illegible] وشمس الدين عبد الكريم
[illegible] المظفر بن عبد الكريم ابن أخي المؤلف ومحمد بن سعد بن الحسين قطايش وأخوه أبو القسم [illegible]
[illegible] منصور بن [illegible] وأبو المعالي [illegible] بن [illegible] آل [illegible] المؤذن
وكتب الفقير إلى الله تعالى الحسين بن عمر بن نصر بن الحسن بن الموصلي [illegible]
في [illegible] الأخر سنة تسعين وخمسمائة [illegible]
وسمع المجلد جميعه إسماعيل بن [illegible] ومن الدين إسمعيل بن إبرهيم بن إسمعيل [illegible]
وأبو علي عبد الله بن [illegible] المؤذن بالقراءة المذكورة في التاريخ المذكور

قرأت هذا المجلد وكذا إلى آخره قراءة ثانية على مؤلفه المولى الإمام العالم الصاحب
الصدر الكبير مجد الدين شرف الإسلام أبي السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم
أدام الله [illegible] فسمعه [illegible] والده الأجل الأوحد [illegible] في [illegible]
أبو الكرم محمد بن عبد الكريم وأخوه الأجل العالم عز الدين أبو الحسن علي بن محمد أدام الله [illegible]
والقاضي الأجل الإمام العالم مجد الدين أبو منصور المظفر بن عبد القاهر [illegible]
[illegible] [illegible] وجمال الدين [illegible] بن إسمعيل [illegible]
[illegible] أبو عبد الله محمد [illegible] محمد بن [illegible]

[illegible] الحسن علي وضياء الدين أبو بكر محمد بن زيد الحنفي [illegible] أبو المعالي [illegible] الفضل [illegible]
[illegible] إسمعيل بن [illegible] إسمعيل العالمة وجمال الدين أبو الحسن علي بن محمد بن أبي تراب
[illegible] شرف الدين [illegible] الحسن عبد الله بن الحسن الحسيني [illegible] وأخوه أبو البركات
[illegible] عبد الله بن [illegible] الفلاني [illegible] آل [illegible]
[illegible] القرى [illegible] أحمد بن عبد الله [illegible] وعفيف الدين [illegible] علي بن
أبي منصور المعروف بابن العالمة وعلي بن أبي الفرج [illegible] عبد الله وعمر [illegible]
[illegible] أبي طالب المؤذن [illegible] بن عبد الله وعلي بن أبي السعادات [illegible]
[illegible] عبد الرحمن بن [illegible] طاهر [illegible] وأبو منصور
علي بن [illegible] جمال الدين أبو الفتح عبد القاهر بن إبرهيم بن [illegible]
[illegible] وشرف الدين أبو [illegible] أولاد سعد بن الحسين قطايش
[illegible] عبد الكريم بن أبي المظفر محمد بن عبد الكريم ابن أخي المؤلف أدام الله [illegible]
وكتب الحسين بن عمر بن نصر بن الحسن [illegible] الموصلي وذلك [illegible]
[illegible] بالموصل وسمع شرف الدين محمد بن [illegible] الفقيه الحنفي [illegible]
[illegible] وصاين الدين [illegible] بن يعقوب [illegible] عبد الله الصوفي
ما عدا الأول وسمعه ما عدا [illegible] الإمام أبو [illegible]
[illegible] وأبو عبد الله الحسين [illegible] داود وأبو الحسن [illegible]
[illegible] ويعقوب [illegible] عبد الله [illegible] الله
[illegible] بن منصور [illegible] أبو [illegible]
[illegible] إبرهيم بن [illegible] الدقاق [illegible] أدام الله [illegible]
[illegible] وذلك [illegible] الله [illegible]
[illegible] والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلم
[illegible] هذا المجلد [illegible] الإمام عفيف الدين أبو [illegible]
[illegible] بالقراءة [illegible] وكتب الحسين بن عمر [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قرأت هذا الجزء وهو الأول من كتاب جامع الأصول في أحاديث الرسول
صلى الله عليه وسلم على مؤلفه الصدر الكبير الصاحب العالم الأكمل الأفضل مجد الدين
شرف الإسلام أبي السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم أعز الله نصره
فسمعه أخوه الصدر الكبير الصاحب ضياء الدين جلال [illegible] أبو الفتح نصر الله بن
محمد بن عبد الكريم ضاعف الله سعاداته وسمع أكثر هذا الجزء [illegible] شرف الدين محمد ولد الصدر
الكبير الصاحب ضياء الدين أبي الفتح نصر الله بن محمد وسمع ما فاته بقراءة غيري وذلك في مجالس
آخرها يوم الجمعة [illegible] ربيع الأول من سنة ثلث وتسعين وخمس مئة
وكتب ياقوت بن عبد الله حامدا لله تعالى على نعمه مصليا على سيدنا محمد
وآله الطاهرين مسلما ٥

سمع جميع هذا الجزء وهو الأول من كتاب جامع الأصول في أحاديث الرسول
صلى الله عليه وسلم على مؤلفه الفقير إلى رحمة الله تعالى مجد الدين أبي السعادات
المبارك بن محمد بن عبد الكريم أثابه الله أطال بقاه بقراءة الشيخ الإمام العا[لم]
شهاب الدين أبي الثنا محمود بن مودود بن بلدجي المدرس الحنفي الجماعة الذي ذكرهم
الشيخ الإمام العالم جلال الدين أبو جعفر محمد بن إبرهيم الرازي المدرس الحنفي
وولده قوام الدين أبو القاسم عبد العزيز والأجل جمال الدين أبو إسحق إبرهيم بن
أبي الفتح بن خزري وشمس الدين محمد بن مسعود بن أسعد الأصفهاني وفخر الدين
عبد الله بن عمر بن معلى البوازيجي وصدر الدين يحيى بن الحسن بن مروان الدنيلي كم
ومجير الدين أبو القاسم علي بن أبي الفرج بن أبي منصور بن دهمان الموصلي وجمال الدين

تمام الطبقة

محمد بن نصر بن خميس وزين الدين أحمد بن أبي الكرم بن هبة الله الواسطي والشيخ أبو بكر بن عمر بن
أبي بكر الجمالي وعفيف الدين علي بن أبي الحسن بن أبي الندى الجزري وعماد الدين محمد بن سعد بن قرطاس وولده أبو الخير [illegible]
وأخوه موفق الدين يوسف بن سعد وشرف الدين محمد بن نصر الله بن محمد بن عبد الكريم وأبو منصور وحسن ولدا
علي بن منصور بن علي والحاجي ماجد بن ثابت بن عز الموصلي وسنقر بن عبد الله الأتري والحاجي
إبرهيم بن سعيد بن محمد بن أصطلمت والحاجي علي بن عمر بن أبليه الساعي الموصلي وضياء الدين
علي بن محمد بن أبي مسلم الخوارزمي والأمير الأمين عبد الرحمن بن المهنا بن عبد الواحد الإمام وابن نابلي
وذلك في مجالس آخرها يوم الجمعة السابع من شهر رمضان المبارك من سنة ثلث وتسعين وخمس مئة [illegible]
وسمع ذلك جميعه مثبت أسمائهم وهو علي بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم في [illegible] الدلو وأحمد بن [illegible] العالم
وسمع معظم ذلك ضياء الله الحسن بن عثمان الشافعي الجزري [illegible] بقراءة الدلو وسمع [illegible]
وسمع هذا المجلد جميعه عبد الله بن أبي الكرم بن هبة الله الواسطي بقراءة غير القاري [illegible]

قرأت جميع هذه المجلدة قرة بالله على مؤلفها المولى الإمام العالم الصاحب
الصدر الكبير مجد الدين شرف الإسلام أبي السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم
أيده الله فسمعه السادة منهم القاضي تاج الدين أبو طاهر يحيى بن الفضل
يحيى وعبد الله بن أبي الغنائم الشهرزوري وولده محيي الدين أبو حامد محمد والأجل تاج الدين
محمد وكمال الدين عبد الرحمن وموفق الدين سليمان أولاد الصاحب الأجل نفيس الدين
أبي الفتح نصر بن محمد بن عيسى خرزي وفتاهما الأستاذ الطنبار عبد الله ومعين الدين
أبو عبد الله محمد بن علي بن حمزة بن العلائي وولداه يوسف وأحمد وفتاه ياقوت بن عبد الله
الرومي وشرف الدين أبو عبد الله محمد ولد الصاحب ضياء الدين نصر الله بن محمد بن عبد
الكريم ابن أخي المؤلف أيده الله وموفق الدين أبو العز يوسف بن سعد الخيني بن قرطاس
وأخو الإمام عمر بن أحمد بن زيد المعروف بابن هاجر وعماد الدين أبو الغنائم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تسمية الطبقة الثالثة

محمد بن علي بن الحسين الواسطي وابو حفص عمر بن يوسف بن الحسن الصوفي
وعبد الرحمن بن يحيى بن محمد وعيسى بن ابي الوحش سنان ومحمد بن ابي الغنائم علي بن
منصور الجصاص والصائن علي بن عمر الكرجي واحمد ومحمد ابنا ابي المحاسن
بن ابي المعالي الحنفي ومسعود وعلي ابنا محمد بن النور الصوفي الحنفي ومحمد بن
علي البواب بأكر سقيفه ومحمد بن يوسف الامام بالمسجد وعلي بن محمد الفارسي
واخو الامام عماد الدين اسمعيل ابي البركات بن ابي حبيش الفقيه الشافعي والامام تاج الدين
ابو الحسن علي بن نصر الله بن علي بن الشمعة وولده ابو الفضل نصر الله وابو البدر بن احمد بن يونس وتاج الدين
ابو القسم عبد المحسن ولداه وابو محمد عبد المحسن ابن ابي البركات محمد بن عيسى بن الخاضر واخو ابو ابراهيم بن عبد
الوهاب بن ابراهيم ... واخو عثمان الاكار الموري واحمد ومحمد ابنا عيسى بن ابي الوحش سنان
واخو الامام شمس الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن يوسف المعروف بابن ابي غدير وابو السعادات
بن علي بن سعد الله الخبير وابو بكر بن حسان ... العلائي وعبد الله بن عثمان بن محمد الهمذاني الصوفي
وكتب الفقير الى رحمة الله الحسين بن عمر بن نصر الجزري سعد بن عبد الله المعروف
بابن الباز الموصلي وصح لهم ذلك في مجالس اخرها يوم الخميس ثامن عشر ذي القعدة ... عيد
لبعضهم فوات ... وذلك في سنة احدى وستمايه عند المسمع عفا الله عنه
وسمع بالقراءة مجلسين ... واول الثالث ... الى اخر المجلدة احمد بن عثمان بن محمد
الدقاق وسمع الجميع بالقراءة والتاريخ محمد بن ياقوت عبد الله الخياط ... وذلك ...

...

305

رايت ... جميع هذه المجلدة وهي الاولة من كتاب جامع الاصول في احاديث
الرسول قراءة على مؤلفه المولى الامام العالم الصاحب الصدر الكبير مجد
الدين شرف الاسلام ابي السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم ايده الله تعالى
فسمعه النقيب الاجل الامام العالم ضيا الدين شرف الاسلام ابو عبد الله زيد بن محمد بن زيد
بن محمد بن محمد بن عبيد الله الحسيني ايده الله وولده عز الدين ابو الحسن علي بن زيد بن محمد
واخو الامام العالم جمال الدين ابو الوفا داود ولد مسعود بن محمد اللغوي والشيخان
الاماما شرف الدين ابو عبد الله محمد بن علي بن عمر الشوكي وشرف الدين ابو الحسن علي بن
عبد السيد بن ابي طاهر الصوفيان وصح لهم ذلك وسمع بفوات مجلسين في اوله وهي
من اوله الى البلاغ الثاني من القراءة الثالثة الى اخره ولي الدين محمود عبد الملك بن موسى القلانسي
وفات عز الدين ابو الحسن علي بن زيد ايده الله المجلس الاول الى البلاغ في المرة الرابعة وصح ذلك
بمجالس اخرها يوم الاثنين ثالث عشر ذي الحجة سنة احدى وستمايه وكتب الفقير الى رحمة الله
الحسين بن عمر بن نصر الجزري بابن الباز الموصلي عفا الله عنه في تاريخ السنة المذكورة حامدا ومصليا
وسمع جميع المجلدة ... ملك بن ... الادمي في ... عليه وسلم

قرا الشيخ الامام العالم شرف الدين ابو عبد الله محمد بن نصر بن عقيل الاربلي الفقيه
الشافعي جميع هذا الجزء وهو الاول من كتاب جامع الاصول على مصنفه الفقير الى الله تعالى
مجد الدين ابي السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم فسمعه والده القارئ وهو الشيخ الامام
الصدر العالم عز الدين ابو المظفر نصر بن عقيل الاربلي الشافعي واخوه الامام صدر الدين
ابو حفص عمر بن نصر بن عقيل واحمد بن ابي الفضائل بن سعيد بن وهبان الجزري ومحمد بن سنقر
بن عبد الله مولى المصنف وسمع جميع الجزء المذكور ما عدا المجلس الاول واخره اخر الفصل
الثالث من المقدمة الشيخ الامام العالم الزاهد العامل صفي الدين ابو العباس احمد بن شجاع
بن ... التكريتي والامير احمد بن محاسن بن محمد المعروف بالدره ... عم الموصلي والامير
سيف الدين ابو بكر بن منصور بن حسن الهكاري وهو ابن اخت المصنف ٥

تمام الطبقه

وعيسى بن ابي الفتوح بن عيسى بن سلطان وسمع جميع الجزو من اوله الى اخره
القراه المذكوره مثبت السماع محمد بن نصر الله بن محمد بن عبد الكريم وذلك
بالرباط الذي انشاه المصنف بالموصل في عده مجالس اخرها يوم الخميس رابع عشر
ذي الحجه سنه ثلث وستمايه وحسبنا الله ونعم الوكيل

قرا الفقيه الفاضل برهان الدين محمد بن ابرهيم بن محمد الزناتي المغربي وفقه الله
بعض الجزء الاول من اصل كتابه بخطه معارضا عند القراءة بهذا الجزء على مصنفه بالرباط
الذي انشاه المصنف بالموصل وانتهت قراته في ذي الحجه سنه اربع وستمايه وكتب
محمد بن نصر الله بن محمد بن عبد الكريم ولد اخي المصنف باذنه والحمد لله رب العالمين

قرا الفقيه الاجل العالم كمال الدين ابو سالم محمد بن طلحه بن محمد النصيبي هذا
الجزو وهو الاول من كتاب جامع الاصول في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم
على مصنفه العبد الفقير الى رحمه الله تعالى المبارك بن محمد بن عبد الكريم فسمعه
الشيخ الاجل العالم امام الدين محمد بن علي بن احمد بن محمد بن منعه المدرس الشافعي
والفقيه العالم فخر الدين سليمان بن جبريل بن محمد بن منعه الشافعي وسمع معهما الفقيه
العالم شرف الدين ابو القاسم بن مقبل النصيبي الشافعي من اول الكتاب الثاني في تلاوه
القران الى اخر المجلد وذلك بالرباط الذي انشاه المصنف بالموصل وانتهت القراه في سابع
شهر رمضان الواقع في سنه خمس وستمايه وكتب محمد بن نصر الله ولد اخي المصنف حامدا
لله تعالى ومصليا على سوله المصطفى ومسلما وعاد شرف الدين ابو القاسم المذكور سمع ما
فاته من اول المجلد الى اخر بقراته وقراه غيره فكمل له المجلد سماعا وقراه والحمد لله وحده

306

قرا الفقيه تقي الدين ابرهيم بن مرشد بن زيد بن ابي الدر الحموي
وفقه الله تعالى جميع هذا الجزء على مصنفه في رباطه بالموصل فسمعه
اخوه الفقيه برهان الدين اسمعيل بن مرشد والفقيه برهان الدين
ميمون بن مسعود بن علي الانصاري المغربي نفعهما الله وانتهت القراه
في منتصف صفر سنه ست وستمايه وكتب محمد بن نصر الله بن محمد بن عبد الكريم
ولد اخي المصنف باذنه والحمد لله رب العالمين

قرا الامام الاجل العالم شرف الدين عبد السلم بن محمد بن عبد الجليل النخشواني
هذا الجزء جميعه على مصنفه في رباطه بالموصل فسمعه الشيخ الامين فخر الدين
ابو البركات علي بن عبد الله بن ابي [illegible] وابن اخيه محمد بن محمد بن عبد الله ومحمد بن
ابي علي بن زرشا الموصلي ومحمد بن عبد الكريم بن محمود التبريزي وكمال الدين محمد
بن محمد بن احمد الصوفي [illegible] وانتهت القراه في ثالث عشر جمدي الاخره سنه ست وستمايه
وكتب محمد بن نصر الله بن محمد بن عبد الكريم ولد اخي المصنف باذنه والحمد لله رب العالمين

قرات جميع [illegible] وهي الاول من كتاب جامع الاصول في احاديث الرسول على الشيخ الامام العالم الفاضل
[illegible] بن محمد بن عبد الكريم فسمعه جماعه منهم شمس الدين ابو عبد الله محمد بن مسعود بن سعيد [illegible] الفقيه
[illegible] بن احمد [illegible] سمع من حرف الباء الى اول الفرع الثاني في الحيوان من كتاب السمع الى اخر المجلد [illegible]
[illegible] الصايغ [illegible] علي محمد الموصلي وابو السعادات بن محمد بن ابي السعادات الموصلي [illegible]
[illegible] سعيد الموصلي [illegible] واجاز له الشيخ ما فاته وابو بكر بن عبد الرحمن بن جامع [illegible]
ومحمود بن [illegible] محمد الموصلي [illegible] عبد الله [illegible] ومحفوظ بن مشافر [illegible]
[illegible] الامام العالم الفاضل تاج الدين ابو الحسن علي بن مسعود [illegible]
وعيسى بن موسى [illegible] الفرج الموصلي [illegible]
[illegible] عن مصنفه تقبل الله سعيه واعظم اجره وذلك في مجالس اخرها يوم [illegible]
[illegible] وكتب ابو [illegible] ابرهيم الموصلي والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

307

سمع هذا الجزء وهو الاول من جامع الاصول [من] احاديث الرسول صلى الله عليه [وسلم]

على المولى الصاحب الصدر الكبير العالم رضي الدين ابي [illegible] بن عبد الكريم

[illegible] عن الشيخ السعيد المرحوم مجد الدين [illegible]

المبارك بن محمد بن عبد الكريم تغمده الله برحمته العبد الفقير الى رحمة [الله]

ابو المكارم [illegible] عبد الله البكري احسن الله عاقبته [illegible]

[illegible] المبارك [illegible] ابو عبد الله محمد و[illegible] ابو العباس احمد

[illegible] حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والشيخ الامام [illegible]

[illegible] العبد الفقير الى رحمة ربه [illegible] عبد الله بقراءة الشيخ [illegible] العالم الفاضل

الكامل [illegible] ابي العباس احمد بن [illegible]

[illegible] رحمه الله [illegible] يوم [illegible]

[illegible] سنة [illegible] بالموصل [illegible]

وصلى الله على سيدنا محمد [illegible]

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net